

# دراسات لأسلوب القرآن الكريم

لؤل دراهه تقوم عل اسغراه أسلوب القرآن ف جماع رواهاته  
مجلوزت الآهت والقراعات ف هذا البعث لو أشهر إليها  
( ٢٨٧٠٠ )

القسم الثاني

الجزء الثالث

تأليف

محمد عبد الحالم عضية  
الأستاذ بجامعة الأزهر

دار الحديث  
القاهرة

حقوق الطبع محفوظة للنشر

طبع. نشر. توزيع



١٤٠ شارع جوهر القاسم أمام جامعة الأزهر بدمشق ٠٨١١٦٥٠/٥٩١٨٧١٩/٥٩١٦٩٧٧/٥٩١٦٩٦٩٧

دراسات  
لأسلوب القرآن الكريم  
القسم الثاني

## المصادر على وزن (فعل)

١ - نَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ [٨٥:٢]  
 = ٢١ .

( ب ) فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصِرٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَاصْلَحْ يَتَّخِذْ عَلَيْهِمْ [١٨٢:٢] فَلَإِنَّهُمْ عَلَيْهِمْ [١٨٢:٢]  
 = ١٠ .

( ج ) إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ [٢٩:٥]

( د ) فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُدْلُونَهُ [١٨١:٢]

( هـ ) وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا [٢١٩:٢]

في المفردات : «الإثم والأثم» اسم للأفعال المبطنة عن الثواب وجمعه آثام ..  
 وقد أثم إنمأ وأثاماً فهو آثم وأثم وأثيم .

وفي العكبري ١: ٥٢ ( وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا ) [٢١٩:٢]: مصدران  
 مضافان إلى الخمر والميسر ، فيجوز أن تكون من إضافة المصدر إلى الفاعل ؛  
 لأن الخمر هو الذي يؤثم ، ويجوز أن تكون الإضافة إليهما لأنهما سبب الإثم  
 أو محله .

٢ - رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا [٢٨٦:٢]

في المفردات : «الإصر» عقد الشيء وحسه بقهره .. قال تعالى : ﴿ وَيَضَعُ  
 عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ ﴾ [١٥٧:٧] . أي الأمور التي تثبطهم وتقيدهم عن الخيرات وعن  
 الوصول إلى الثوابات ، وعلى ذلك ، (ولا تحمل علينا إصراً) وقيل : ثقلاً ، وتحقيقه  
 ما ذكرت . والإصر : العهد المؤكد الذي يبط ناقضه عن الثواب والخيرات ..

وفي الكشاف ١: ٣٣٣ : «الإصر» العبء الذي يأصر حامله ، أي يحسه مكانه  
 لا يستقل به لثقله ، استعير للتكليف الشاق من نحو قتل الأنفس وقطع موضع النجاسة  
 من الجلد والثوب وغير ذلك .

٢ - إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ

[١١:٢٤]

. ٥ =

( ب ) إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوثَاناً وَتَخْلُقُونَ إِفْكَاً [٧١:٢٩]

( ج ) أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ [١٥١:٣٧]

في المفردات : « الإفك : كل مصروف عن وجهه الذي يحق أن يكون عليه ». وفي الكشاف ٣: ٢١٧ : « الإفك : أبلغ ما يكون من الكذب والافتراء ، وقيل : هو البهتان لا تشعر به حتى يفجأك ».

٤ - لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَاذِمَّةً [٨:٩]

( ب ) لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَاذِمَّةً [١٠:٩]

في المفردات : « الإل كل حالة ظاهرة من عهد حلف أو قرابة ، تمل : تلاعب ، فلا يمكن إنكاره ، قال تعالى : ﴿ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَاذِمَّةً ﴾ [١٠:٩] . وآل الفرس : أي أسرع ، حقيقته : لمع ، وذلك استعارة في باب الإسراع ، نحو : برق وطار » .

وفي الكشاف ٢: ١٧٦ : « إلا : حلفاً ، وقيل : قرابة .. والوجه : أن اشتقاق

الإل بمعنى الحلف ، لأنهم إذا تماسحوا وتحالفوا رفعوا به أصواتهم وشهروه من الإل ، وهو الجوار ، وله أليل ، أي أنين يرفع به صوته .. ثم قيل لكل عهد وميثاق إلا ، وبه سميت القرابة » .

وفي البحر ٥: ١٣ : « قرأت فرقة (الأ) بفتح الهمزة ، وهو مصدر من الفعل

(أل) الذي هو العهد ، وقرأ عكرمة : (إيلاً) .. » .

في معاني القرآن للزجاج ٢: ٤٧٩ الإل : العهد .. القرابة .. » .

٥ - أُخْرِقَتْهَا لِيَتَرَّقَّ أَهْلُهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً إِمْرًا [٧١:١٨]

في المفردات : « وقوله ( لقد جئت شيئاً إمرًا ) أي منكراً ، من قولهم : أمر الأمر ، أي كبر وكثر ، كقولهم : استفحل الأمر » .

وفي الكشاف ٢: ٤٩٣ : « أي أتيت شيئاً عظيماً ، من أمر الأمر : إذا عظم »

في غريب السجستاني : ٣٥ « عجباً » ومثله في غريب ابن قتيبة : ٢٦٩ .

٦ - أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنفُسَكُمْ [٤٤:٢]

في المفردات : « البر : خلاف البحر ، وتصور منه التوسع ، فاشتق منه البر ، أى التوسع في فعل الخير » .

وفي الكشاف ١: ١٣٣ : « البر : سعة الخير والمعروف ، ومنه البر لسعته ويتناول كل خير » .

٧ - وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا . [٩٧:٣]  
في الإتحاف : ١٧٨ : « حفص وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف ( الحِجِّ ) بكسر الحاء لغة نجد ، وعن الحسن : كَسْرُهُ كَيْفَ أَتَى ، والباقون بالفتح لغة أهل العالية والحجاز وأسد » .

وفي البحر ٣: ١٠ « جعل سيبويه الحج ، بالكسر مصدراً ، نحو : ذكر ذكراً ، وجعله الزجاج اسم العمل ، ولم يختلفوا في الفتح أنه مصدر » .  
الشاطبية: ١٧٦ ، غيث النفع: ٦٨ ، معاني القرآن للزجاج ١: ٤٥٦ .

٨ - وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا [٢٢:٢٥]  
( ب ) وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا [٥٣:٢٥]  
في المفردات : « وتصور من الحجر معنى النع لما يحصل فيه ، ف قيل للعقل : حجر لكون الإنسان في منع منه مما تدعو إليه نفسه .. » .  
وفي العكبري ٢: ٨٥ ( حِجْرًا مَحْجُورًا ) هو مصدر . والفتح والكسر لغتان وقد قرىء بهما » .

وفي الإتحاف: ٣٢٨ « عن المطوعي ( حُجْرًا ) بضم الحاء والجيم ، وعن الحسن ضم الحاء فقط ، والجمهور على كسر الحاء وسكون الجيم ، وكلها لغات ، ذكره سيبويه في المصادر المنصوبة غير المتصرفة » .

البحر ٦: ٤٩٢-٤٩٣ ، ابن خالويه: ١٠٤ ، سيبويه ١: ١٦٤ .

٩ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ [٧١:٤]  
( ب ) وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ [١٠٢:٤]

في المفردات : « الحذر : احتراز عن مخيف » .  
وفي الكشاف ١: ٥٣٢ « الحذر ، والحذر : بمعنى ، كالإثر والأثر .

يقال : أخذ حذره : إذا تيقظ ، واحترز من الخوف ، كأنه جعل الحذر آتته التي  
يقي بها نفسه ويعصم بها روحه .»

١٠ - وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ  
( ب ) وَلَا يُؤُدُّهُ حِفْظُهُمَا  
[١٢:٤١،٧:٣٧]  
[٢٥٥:٢]

في المفردات : ثم يستعمل في كل تفقد وتعهد ورعاية .»

١١ - وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ  
وَحِلٌّ فِي:  
[٥:٥]  
[٢:٩٠،١٠:٦٠]

( ب ) كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِيَنِي إِسْرَائِيلَ  
في المفردات: ١٨٢ « أصل الحَلُّ : حَلُّ العقدة » بصائر ذوى التمييز ٤٩٣:٢ .  
وفي العكبرى ١: ٨١ « (حَلًّا) : أى حللا » ومثله فى غريب ابن قتيبة  
والسجستاني .

١٢ - وَلَمَّا جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ  
أى وَسَقَى بَعِيرٍ . الكشاف ٢: ٣٣١ ، البحر ٥: ٣٤١ .

( ب ) خَالِدِينَ فِيهَا وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا  
( ج ) وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ

في المفردات « الحَمْلُ : معنى واحد اعتبر فى أشياء كثيرة ، فسوى بين لفظه  
فى فِعْلٍ ، وفرق بين كثير منها فى مصادرهما ، فقيل فى الأتقال المحمولة فى الظاهر ،  
كالشياء المحمول على الظهر : حَمَلٌ ، وفى الأشياء المحمولة فى الباطن : حَمْلٌ .»  
[١٨:٣٥]  
[٤٦:٥٦]

١٣ - وَكَانُوا يُصْرُونَ عَلَىٰ الْحِنْتِ الْعَظِيمِ  
فى المفردات : « أى الذنب المؤثم ، وسمى اليمن الغموس حنثاً لذلك ، وقيل :  
حنث فى يمينه : إذا لم يف بها .»

وفى الكشاف ٤: ٥٥ : « الحنث : الذنب العظيم .» وفى البحر ٨: ٢٠٩  
« الشرك .»

١٤ - فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
[٨٥:٢] . ١١ =

فى المفردات : « خِزْيُ الوجل : لحقه انكسار ، إما من نفسه وإما من غيره .»

فالذى يلحقه من نفسه هو الحياء المفرط ، ومصدره الخزية ، ورجل خزيان وامرأة خزي ، وجمعه خزيايا .

والذى يلحقه من غيره يقال: هو ضرب من الاستخفاف ، ومصدره الخِزْيُ .

١٥ - إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا [٣١:١٧]

في المفردات : « الخَطُّ : العدول عن الجهة ، وذلك أضرب :

أحدهما : أن يريد غير ما تحسن إرادته ، فيفعله ، وهذا هو الخَطُّ التام المأخوذ به الإنسان . يقال : خَطِيءٌ يَخْطُئُ خِطْئًا وَخِطْأَةً . قال تعالى : ﴿ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ﴾ .

وفي العكبري ٤٨:٢ : « يقرأ بكسر الخاء وسكون الطاء والهمزة ، وهو مصدر

خطيء ، مثل علم علماً ، وبكسر الخاء وفتح الطاء من غير همز » ..

انظر النشر ٣٠٧:٢ ، الإتحاف: ٢٨٣ ، الشاطبية ٢٣٧ ، غيث النفع: ١٥٢ ،

البحر ٣٢:٦ .

١٦ - وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ [٥:١٦]

في المفردات : « الدفء : خلاف البرد » .

وفي الكشاف ١٧٦:٣ : « الرِّدْءُ : اسم ما يعان به فعل بمعنى مفعول ؛ كما أن

الدفء : اسم لما يدفأ به » .

في معاني القرآن ٩٦:٢ : « الدفء : هو ما يتتفع به من أوبارها » .

وفي غريب ابن قتيبة: ٢٤١ « الدفء: ما استدفأت به » .

١٧ - مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ [٤:١]

= ٦٢ .

( ب ) لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ [٦:١٠٩]

( ج ) وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ [٨٥:٣]

= ٤ .

( د ) حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا [٢١٧:٢]

= ١١ .

( هـ ) وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ قِيمْتُ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ

[٢١٧:٢]

( و ) وَعَرَّهْمُ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ

[٢٤:٣]

.١٠ =

( ز ) إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ

[١٠٤:١٠]

( ح ) مُخْلِصًا لَهُ دِينِي

[١٤:٣٩]

في المفردات : « الدين : يقال للطاعة والجزاء ، واستعير للشرعة ، والدين كالملة لكنه يقال اعتباراً بالطاعة والانقياد للشرعة » .

وفي العكبري ٤:١ : « الدين : مصدر دان يدين » .

[٥٨:٣]

١٨ - ذَلِكَ تَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ

.٥٢ =

[٢٠٠:٢]

( ب ) - فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا

.١١ =

[٤:٩٤]

( ج ) وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ

[٢٨:١٨]

( د ) وَلَا تُطِغْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا

[٧١:٢٣]

( هـ ) بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ

[١٠١:١٨]

( و ) الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي

.٦ =

في المفردات : « الذكر ذكران : ذكر بالقلب وذكر باللسان ، وكل واحد منهما ضربان : ذكر عن نسيان ، وذكر لا عن نسيان ، بل عن إدامة الحفظ ، وكل قول يقال له ذكر » .

١٩ - وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَانًا وَرِئِيًا

[٧٤:١٩]

في المفردات : « (ورئياً) : من لم يهمز جعله من (رؤى) كأنه رِيَان من الحُسْن . ومن همز فللذى يرمى من الحسن به » .

وفي العكبري ٦١:٢ : « (ورئياً) يقرأ بهمزة ساكنة بعد الراء ، وهو من

الرؤية ، أن أحسن منظراً » .

وفي الكشاف ٥٢١:٢ : « (ورثياً) : وهو المنظر والهيئة ، فعل بمعنى مفعول ورثياً على القلب » .

وفي البحر ٢١٠:٦ : « فعل بمعنى مفعول .. وقال ابن عباس : الرأى : المنظر » .

وفي معاني القرآن ١٧١:٢ : « الرأى : المنظر » .

٢٠ - وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى

[١٣٤:٧]

. ٦ =

الرجز : العذاب ، من القاموس .

وفي معاني القرآن للزجاج ٤٠٩:٢ : « الرجز : اسم للعذاب » .

٢١ - إِنَّمَا الْحُمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ [٩٠:٥]

. ٨ =

في المفردات : « الرجس : الشيء القذر » .

وفي العكبري ١٢٦:١ : « إنما أفرد لأن التقدير : إنما عمل هذه الأشياء رجس » .

ويجوز أن يكون خبراً عن الخمر ، وأخبار المعطوفات محذوفة » .

وفي البحر ١١٦:٥ : « الرجس : القذر ، والعذاب ، وزيادته : عبارة عن

تعمقهم في الكفر ، وخبطهم في الضلال » .

وفي النهر ١٢:٤ : « الرجس : الشر ، أو كل ما استقذر من عمل » .

معاني القرآن للزجاج ٢٢٤:٢ .

وفي غريب ابن قتيبة : ١٤٦ : « أصل الرجس : التثنية » .

٢٢ - وَأَنجِي هَارُونَ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي [٣٤:٢٨]

في المفردات : « الردء : الذي يتبع غيره معيناً له » .

وفي الكشاف ١٧٦:٣ : « ردأته : أعتته ، والردء : اسم ما يعان به ، فعل بمعنى

مفعول ، كما أن الدفاء اسم لما يدفأ به » .

[٦٠:٢]

٢٣ - كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ

. ٢٦ =

[٢٢:٢]

( ب ) فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ

[٢٢:٥١]

( ج ) وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ

[٨٢:٥٦]

( د ) وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ

[٥٤:٣٨]

( هـ ) إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا

[٧:٦٥]

( و ) وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ

[٦:١١]

( ز ) وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا

[٧١:١٦]

( ح ) فَمَا الَّذِينَ فَضَّلْنَا بِرَأْدِي رِزْقِهِمْ

[٦٢:١٩]

( ط ) وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ

[٢٣٣:٢]

( ي ) وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ

البحر ٢: ٢١٤.

يحمل الرزق المصدرية وإرادة المرزوق

وفي العكبري ١٣: ١ : « الرزق : هنا بمعنى المرزوق ، وليس بمصدر ».

( وفي السماء رزقكم ) أي سبب رزقكم ، يعني المطر. العكبري ٢: ١٢٨.

وفي الكشاف ١: ٢٨٤ : « ( رزق الله ) : مما رزقكم وهو المن والسلوى ، ومن

ماء العيون ».

وفي البحر ١: ٢٣٠ : « الرزق هنا : المرزوق ، وهو الطعام من المن والسلوى

والمشروب من ماء العيون ».

وفي الكشاف ٤: ١٧ : « ( وفي السماء رزقكم ) : هو المطر ، لأنه سبب

الأقوات » . البحر ٨: ١٣٦ ، النهر : ١٣٣ .

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا [٧٣:١٦]

قيل : رزقاً : مصدر نصب شيئاً ، وقيل : هو فعل بمعنى مفعول.

البحر ٥: ٥١٦-٥١٧ ، العكبري ٢: ٤٥ ، الجمل ٢: ٥٧٨.

[٢٥:٢]

كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا

الرزق هنا : المرزوق ، والمصدر فيه بعيد جداً ؛ لقوله . ﴿ هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوا

بِهِ مُتَشَابِهًا ﴾ [٢٥:٢] . فإن المصدر لا يؤتى به متشابهاً ، إنما هذا من الإخبار

عن المرزوق ، لا عن المصدر .  
رِزْقاً لِلْعِبَادِ  
البحر ١١٤٠١ .

رِزْقاً . مفعول له أو مصدر  
البحر ١٢٢:٨ .  
البيان ٣٨٥:٢ ، العكبري ١٢٧:٢ .

٢٤ - وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ [٩٩:١١]  
في المفردات : « الرِّفْد . المعونة والعطية ، والرِّفْد مصدر » .  
وفي الكشاف ٤٢٦:٢ : « (بئس الرغد المرفود) رفدهم ، أي بئس العون المعان ،  
وذلك أن اللعنة في الدنيا رغد للعذاب ومدد له ، وقد رفدت باللعنة في الآخرة » .  
وقيل : بئس العطاء المعطى » .

٢٥ - هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْرًا [٩٨:١٩]  
في المفردات : « الركر : الصوت الخفي » .  
الكشاف ٥٢٧:٢ .

٢٦ - وَجَدَهَا تَطَّلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا [٩٠:١٨]  
في المفردات : « الستر : تغطية الشيء ، والستر والسترة . ما يستتر به » .  
وفي البحر ١٦١:٦ : « الستر : البنيان أو الثياب أو الشجر والجبال » .

الستر: اللباس  
الكشاف ٧٤٥:٢  
٢٧ - وَلَكِنْ لَاتُوا عِدُوهُمْ سِرًّا [٢٣٥:٢]  
٦ =

( ب ) يَعْلَمُ سِرِّكُمْ وَجَهْرَكُمْ [٣:٦]  
( ج ) لَأَنْتُمْ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ [٨٠:٤٣]  
في المفردات : « الإسرار . خلاف الإعلان . والسر . هو الحديث المكتم في  
النفس وساره . إذا أوصاه أن يسره » .

٢٨ - ادْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَافَّةً [٢٠٨:٢]  
٣ =

٢٩ - هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ [١٥٥:٢٦]  
٢ =

في المفردات : « الشُّرْب ، تناول كل مائع ، ماء كان أو غيره .. والشُّرْب : النصيب

منه . قال : ﴿ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴾ [١٥٥:٢٦] .

﴿ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ ﴾ [٢٨:٥٤] . الكشاف ٢: ٢٢٨ .

٣٠ - إِنَّ الشَّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ [١٣:٣١]

= ٤ .

( ب ) وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشِيرِكُمْ [١٤:٣٥]

٣١ - وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِالْغَيْهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ [٧:١٦]

في المفردات : « الشَّقُّ : المشقة والانكسار الذي يلحق النفس والبدن ، وذلك كاستعارة الانكسار لها . قال : (إلا بشق الأنفس) ..

في الإتحاف : ٢٧٧ : « أبو جعفر يفتح الشين .. والياقون بكسرهما ، مصدران بمعنى واحد ، أى المشقة . وقيل : الأول مصدر والثاني اسم » . النشر ٢: ٣٠٢ .  
وفي البحر ٥: ٤٧٦ : « مصدران . وقيل : بالفتح مصدر ، وبالكسر الاسم يعنى به المشقة » .

وفي الكشاف ٢: ٥٩٤-٥٩٥ : « قرىء (بشق الأنفس) بكسر الشين وفتحها . وقيل : هما لغتان في معنى المشقة ، وبينهما فرق : وهو أن المفتوح مصدر شق عليه الأمر شقاً ، وحقيقته راجعة إلى الشق الذي هو الصدع ، وأما الشق فالتصّف » .  
معاني القرآن ٢: ٩٧ .

٣٢ - تَبَّتْ بِالذَّهْنِ وَصِيغٌ لِلآكِلِينَ [٢٠:٢٣]

في المفردات : « الصَّبغُ : مصدر صيغت ، والصَّبغُ : المصبوغ » .

وفي الكشاف ٣: ٢٩ : « الصَّبغُ : الغمس للالتئام » .

البحر ٥: ٤٠١ .

وانظر ابن قتيبة : ٢٩٦ ، والسجستاني ١٣٠ .

٣٣ - وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ [٢:١٠]

= ١٠ .

( ب ) وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا [١١٥:٦]

( ج ) هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّالِحِينَ صِدْقُهُمْ [١١٩:٥]

في المفردات : « الصدق والكذب : أصلهما في القول ، ماضيا كان أو غيره ، وعدا كان أو غيره » .

٣٤ - كَمَثَل رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ [١١٧:٣]

في الكشاف ٤٥٦:١ : « الصر : الريح الباردة ، نحو : الصرصر » .

وفي القاموس : « الصرّة ، بالكسر : شدة البر أو البرد كالصر فيهما » .

وفي معاني القرآن للزجاج ٤٧٢:١ : « الصر : البرد الشديد » .

وقال ابن قتيبة : ١٠٩ : « أي برد » .

٣٥ - كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِبِعَادَتِهِمْ ، وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا [٨٢:١٩]

في العكبري ٦٢:٢ : « ( ضداً ) واحد في معنى الجمع ، والمعنى أن جميعهم

في حكم واحد ، لأنهم متفقون على الإضلال » .

وفي الكشاف ٥٢٣:٢-٥٢٤ : « عليهم ضداً ) في مقابلة ( لَهُمْ عِزًّا )

[٨١:١٩] . والمراد : ضدا العز ، وهو الذل والهوان ، أي يكونون عليهم ضداً لما

قصدوه وأرادوه ، كأنه قيل : ويكونون عليهم ذلاً ، لا لهم عزاً ، أو يكونون عليهم

عوناً . والضد : العون ، يقال : من أصدادكم : أي أعوانكم » . البحر ٦:٢١٥ .

« الضد : هنا مصدر » .

قال ابن قتيبة : ٢٧٥ : « أي أعداء » .

وفي بصائر ذوى التمييز ٤٦٤:٣ : « قال الفراء : أي عوناً فلذلك وحده .

وقال عكرمة : أي أعداء » .

٣٦ - قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ [٣٨:٧]

[٣٨:٧] ( ب ) فَآتِيَهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ

[٢٦٥:٢] ( ج ) فَأَنْتَ أَكْلَهَا ضِعْفَيْنِ

في المفردات : « الضَّعْفُ : مصدر ، والضَّعْفُ : اسم ، فضعف الشيء هو

الذى يشبهه ، ومتى أضيف إلى عدد اقتضى ذلك العدد مثله » .

وفي العكبري ١٥٢:١ : « ( ضِعْفًا ) صفة لعذاب ، هو بمعنى مضعف أو مضاعف » .

وفي الكشاف ٧٨:٢ : « ضِعْفًا ) أى مضاعفًا ..  
وفي التهر ٢٩٥:٤ : « ضعفاً : زائداً على عذابنا » .  
وفي معاني القرآن للزجاج ٣٧٢:٢ : « الضعف في كلام العرب على ضربين :  
أحدهما المثل .

والآخر أن يكون في معنى تضعيف الشيء » .

٣٧ - وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا [٨١:١٩]

٣٨ - لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا [٣٢:٢]

. ٨٠ =

( ب ) وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا [٨٠:٦]

. ١٤ =

( ج ) وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ [٢٥٥:٢]

. ٥ =

( د ) قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي [١٨٧:٧]

. ٥ =

( هـ ) بَلِ ادْرَاكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ [٦٦:٢٧]

( و ) وَمَا عَلَّمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ [١١٢:٢٦]

في المفردات : « العلم : إدراك الشيء بحقيقته » .

٣٩ - وَتَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ [٤٣:٧]

. ٢ =

( ب ) وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا [١٠:٥٩]

في المفردات : « الغل : العداوة .. وغل يغل : إذا صار ذا غل ، أى ضغن » .

٤٠ - وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فَسُقٌّ [٣:٥]

. ٢ =

( ب ) فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلِلَ لِتَعْيِيرِ اللَّهِ بِهِ [١٤٥:٦]

في المفردات : « فسق فلان : خرج عن حجر الشرع . وذلك من قولهم :

فسق الرطب : إذا خرج عن قشره ، وهو أعم من الكفر » .

[٧٣:٢١]

٤١ - وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ

[١٨:٣]

٤٢ - وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ

. ١٥ =

[١٢٢:٤]

٤٣ - وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا

. ٣ =

[٨٨:٤٣]

( ب ) وَقِيلَهُ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ

في المفردات : « القول والقيل : واحد » .

[٥٦:٤٠]

٤٥ - إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ

[١١:٢٤]

( ب ) وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ

في المفردات : « كِبْرَهُ ، بالكسر ، بمعنى معظمه » .

وفي البحر ٤٣٧:٦ : « قيل : كِبْرَهُ بالضم : معظمه ، وبالكسر : البداءة

بالإفك ، وقيل بالكسر الإثم » .

وقال أيضاً : الكِبْرُ ، والكَبْرُ : مصدران لكبر الشيء : عظم » .

[٩١:٣]

٤٦ - فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا

في المفردات : « الملاء : مقدار ما يأخذه الإناء الممتلئ ، يقال : أعطنى ملاءه ،

وملأه وثلاثة أملائه » .

[٨٧:٢٠]

٤٧ - قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا

في المفردات : « ويقال : ما لأحد في هذا ملك وملك غيرى » .

نافع وعاصم وأبو جعفر يفتح الميم من (بملكنا) .

وقرأ حمزة والكسائي وخلف بضمهما . والباقون بكسرها ، فقليل : لغات

بمعنى .

الإتحاف: ٣٠٦ ، النشر ٢: ٣٢١-٣٢٢ ، غيث النفع ١٦٨ ، الشاطبية ٢٤٨ .

وفي البحر ٢٦٨:٦ : « والظاهر أنها لغات والمعنى واحد ، وفرق أبو علي بين

معانيها » .

[٩٨:١١]

٤٨ - وَبِئْسَ الْوَرْدَ الْمَوْرُودُ

[٨٦:١٩]

( ب ) وَتَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَرِدًا

في البحر ٢٥١:٥ : « قال ابن السكيت هو ورود القوم الماء ، والورد : الإبل الواردة » .  
 فيكون مصدرًا بمعنى الورد ، واسم مفعول في المعنى كالطحن بمعنى المطحون .  
 وقال في ص ٢٥٩ : « ويطلق الورد على الوارد ، فالورد لا يكون المورود ،  
 فاحتيج إلى حذف ليطابق فاعل بئس المخصوص بالذم ، فالتقدير : وبئس مكان الورد ،  
 المورود ، ويعنى به النار » .

قال السجستاني ٢٠٨ : « ورداً : مصدر ورد يرد ورداً ، وفي التفسير : ونسوق  
 المجرمين إلى جهنم ورداً ) : أى عطاشاً » .

٤٩ - ولا تَزُرْ وَازِرَةً وَزَرَ أُخْرَى  
 [١٦٤:٦] .

( ب ) مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا [١٠٠:٢٠]

( ج ) وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ [٢:٩٤]

في المفردات : « الوزر : الثقل » .

وفي البحر ٤٨٨:٨ : « (ووضعنا عنك وزرك ) : كناية عن عصمته من الذنوب  
 وتطهيره من الأدناس ، عبر عن ذلك بالحط على سبيل المبالغة في انتقاء ذلك ، كما  
 يقول القائل : رفعت عنك مشقة الزيارة » .

قال ابن قتيبة: ٢٨٢ « أى إثمًا » ومثله في السجستاني.

## قراءات ( فعل )

### من السبع

١ - والله عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا [٩٧:٣]  
 قرأ أبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف وحفص ( حِجَّ ) بكسر الحاء ، والباقون  
 بفتحها .

النشر ٢٤١:٢ ، الإتحاف ١٧٨ ، غيث النفع: ٦٨ ، الشاطبية: ١٧٦ .  
 وفي البحر ١٠:٣ : « الكيسر لغة نجد ، والفتح لغة أهل العالية ، وجعل سيويه

الحج ، بالكسر مصدراً ، نحو : ذَكَرَ ذِكْرًا ، وجعله الزجاج اسم العمل ، ولم  
يختلفوا في الفتح أنه مصدر .

٢ - وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا

[٩٥:٢١]

أبو بكر وحزمة والكسائي : ( وحْرَم ) بكسر الحاء وسكون الراء بلا ألف ،  
وهما لغتان كالجَلِّ والحلال . الإتحاف : ٣١٢ ، النشر ٢: ٣٢٤ ، غيث النفع:  
١٧٢ ، الشاطبية: ٢٥٠ ، البحر ٦: ٣٣٨ .

٣ - وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ

[٥:٧٤]

حفص وأبو جعفر ويعقوب بضم الراء في . ( والرُّجْز ) لغة الحجاز . والباقون  
بكسرها لغة تميم . الإتحاف ٤٢٧ ، غيث النفع: ٢٦٨ ، الشاطبية: ٢٩٢ ، البحر:  
٣٧١:٨ .

٤ - فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا

[١١٠:٢٣]

( ب ) اتَّخَذْنَاَهُمْ سِخْرِيًّا

[٦٣:٣٨]

( ج ) وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سِخْرِيًّا

[٣٢:٤٣]

قرأ المدنيان وحزمة والكسائي وخلف بضم السين ( في المؤمنون )  
[١١٠:٢٣] . وفي ص ٦٣:٣٨ .

وقرأ الباقر بكسرها فيهما ، واتفقا على ضم السين في الزخرف ؛ لأنه من  
السُّخْرَةِ ، لا من الهزء .

النشر ٢: ٣٢٩ ، غيث النفع: ١٧٣ ، الشاطبية: ٢٥٤ .

وفي معاني القرآن ٢: ٢٤٣ : « سِخْرِيَا ، وَسُخْرِيَا ، وقد قرىء بهما جميعا ،  
والضم أجود .

قال الذين كسروا : ما كان من السُّخْرَةِ فهو مرفوع ، وما كان من الهزء فهو  
مكسور . وقال الكسائي ؛ سمعت العرب تقول ؛ بحر لُجِّي ، ولِجِّي ، ودُرِّي ،  
ودِرِّي ، منسوب إلى اللُّر ، والكُرْسَى والكِرْسَى ، وهو كثير ، وهو في مذهبه  
بمنزلة قولهم ، العِصْيَى والعُصَى ، والإِسْوَةِ والأسْوَةِ .

وفى الكشاف ٣: ٢٠٥: « السُّخْرَى ، بالضم والكسر ، مصدر سَخِرَ كالسخر ، إلا أن فى ياء النسب زيادة قوة فى الفعل ؛ كما قيل ، الخصوصية فى الخصوص » ..

وفى البحر ٦: ٤٢٣ : « هما بمعنى الهزء فى قول الخليل وأبى زيد وسيبويه . وقال أبو عبيدة والكسائى والفراء : ضم السين من السُّخْرَة والاستخدام ، والكسر من السُّخْر ، وهو الاستهزاء » .

وقال يونس ؛ إذا أريد الاستخدام فضم السين لاغير ، وإذا أريد الهزء فالضم والكسر » .

٥ - وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا [٦١:٨]  
قرأ شعبة ( السَّلْم ) بكسر السين . النشر ٢: ٢٧٧ ، الإتحاف ٢٣٨ ، غيث النفع ١١٤ ، الشاطبية ٢١٤ .

٦ - فَلَا تَهْتُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ [٣٥:٤٧]  
قرأ ( السلم ) بكسر السين وسكون اللام حمزة والكسائى .  
الإتحاف ٣٩٩ ، البحر ٨: ٨٥ .

٧ - قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ [٦٩:١١]  
قرأ حمزة والكسائى ( سِلْم ) بكسر السين وإسكان اللام هنا وفى الذاريات .  
النشر ٢: ٢٩٠ .

وفى الإتحاف ٢٥٨ : « هما لغتان كجِزْمٍ وحَرَامٍ ، وخرج بقيد ( قال ) :  
( قالوا سَلَامًا ) [٦٩:١١] . ( فقالوا سَلَامًا ) [٢٥:٥١] . اتفق عليه ماعدا الأعمش  
فعنه ( سِلْمًا ) بالكسر والسكون فيهما » .

غيث النفع ١٢٩ ، الشاطبية ٢٢٤ ، البحر ٥/٢٤١ .  
والإتحاف ٣٣٩ ، غيث النفع ٢٤٦ ، البحر ٨/١٣٩

٨ - فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ [١٩:٧]  
قرأ نافع وأبو جعفر : ( شُرُكًا ) بكسر الشين وإسكان الرء وتووين الكاف .  
النشر ٢: ٢٧٣ .

الإتحاف ٣٢٤ ، غيث النفع ١١١ ، الشاطبية ٢١٢ .  
وفي البحر ٤: ٤٤٠ : « ( شِرْكَاً ) على المصدر ، وهو على حذف مضاف ، أى  
ذا شرك ، ويمكن أن يكون أطلق الشرك على الشريك ؛ كقوله : زبد عدل .

٩ - وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ [١٢٧:١٦]  
ابن كثير وابن محيصن بكسر الضاد هنا وفي النمل . والباقون بالفتح ، لغتان بمعنى فى هذا  
المصدر ، كالقول والقيل ، أو الكسر مصدر : ضاقَّ بيته ، والفتح مصدر : ضاق صدره .  
الإتحاف ٢٨١ ، النشر ٢: ٣٠٥ ، غيث النفع : ١٥٠ ، الشاطبية ٢٣٦ .

وفي البحر ٥: ٥٥٠ : « قال أبو عبيدة بالفتح مخفف من ضَيْقٍ .  
وقال أبو علي : الصواب أن يكون الضَيْقُ لغة في المصدر ؛ لأنه إن كان مخففاً  
من ضَيْقٍ لزم أن تقوم الصفة مقام الموصوف إذا تخصص الموصوف ، وليس هذا موضع  
ذلك والصفة إنما ، تقوم مقام الموصوف إذا تخصص الموصوف من نفس الصفة ؛  
كما تقول : رأيت ضاحكاً ، فإنما تخصص الإنسان ولو قلت : رأيت بارداً لم يحس .

١٠ - قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا  
نافع وعاصم وأبو جعفر بفتح الميم من (بِمَلِكِنَا) وحمزة والكسائي وخلف بضمهما .  
والباقون بكسرها .

الإتحاف ٣٠٦ ، النشر ٢: ٣٢١-٣٢٢ ، غيث النفع ١٦٨ ، الشاطبية ٢٤٨ .  
وفي البحر ٦: ٢٦٨ : « والظاهر أنها لغات والمعنى واحد ، وفرق أبو علي وغيره  
بين معانيها .

١١ - وَكُنْتَ نَسِيًّا مَنِيًّا [٢٣:١٩]  
قرأ حمزة وحفص : ( نَسِيًّا ) بفتح النون .

وقرأ الباقر بكسرها النشر ٢: ٣١٨ ، الإتحاف ٢٩٨ .  
وفي معاني القرآن ٢: ١٦٤ : « أصحاب عبد الله قرءوا : ( نَسِيًّا ) بفتح النون  
وسائر العرب تكسر النون ، وهما لغتان مثل الجَسْر والجِسْر ، والحَجْر والحِجْر ،  
والوَثْر والوِثْر .. ولو أردت بالنَّسِي مصدر النسيان كان صوابا .. العرب تقول :  
نَسِيته نَسِيًّا ونَسِيَانًا .

في البحر ٦: ١٨٣ : « وقرأ الجمهور بكسر النون ، وهو فِعْلٌ بمعنى مفعول كالذَّبْح .

قال الفراء: نَسَى ونَسَى لغتان كالوثر والوثر، والفتح أحب إلى.

وقال أبو علي الفارسي: الكسر أعلى اللغتين.

وقال ابن الأنباري: من كسر فهو اسم لما يُنسى كالنقض اسم لما يُنقَض، ومن فتح

فمصدر نائب عن اسم، كما يقال: رجل دَنَف، ودَنَف، والمكسور هو الوصف

الصحيح، والمفتوح مصدر يسد مسد الوصف، ويمكن أن يكونا لمعنى «.

[٦:٦٥]

١٢ - أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ

روح: (وجدكم) بكسر الواو. الباقون بالضم، لغتان بمعنى الوُسْع.

الإتحاف ٤١٨، النشر ٣٨٨:٢، البحر ٢٨٥:٨.

### قراءات (فعل)

#### من الشواذ

[٣٢:٥]

١ - مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ

يقال: فعلت ذلك من أجلك ولأجلك، بفتح الهزمة. وكسرهما.

وقرأ أبو جعفر (من) بالكسر، ونقل حركتها إلى النون. البحر ٤٦٨:٣.

النشر ٢٥٤:٢، الإتحاف ٢٠٠، ابن خالويه: ٣٢.

[٣:٩]

٢ - وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

قرأ الضحاك وعكرمة وأبو المتوكل: (وأذن) بكسر الهزمة وسكون الذال.

البحر ٦:٥، ابن خالويه ٥١.

[٢:١٠٦]

٣ - إِيْلَافُهُمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ

عن أبي جعفر وابن كثير (إلفهم) على وزن (فعل).

البحر ٥١٤:٨.

[٣٢:١٩]

٤ - وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ

ابن خالويه ٨٤.

(وبراً) بكسر الباء، أبو نهيك

[١٨٩:٤]

٥ - قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ

الحجج، بكسر الحاء في جميع القرآن، عن الحسن، ابن خالويه ١٢، البحر

٦٢:٢، ٧٢، الإتحاف ١٥٥.

- ٦ - وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ  
 قرأ ابن أبي إسحاق بكسر الحاء في جميع القرآن حيث وقع .  
 البحر ٦: ٣٧٣ ، الإنحاف ٣١٤ .  
 [٢٧:٢٢]
- ٧ - فَلَمَّا تَعَثَّاهَا حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا  
 قرأ حماد بن سلمة عن ابن كثير ( حَمَلًا ) بكسر الحاء .  
 البحر ٤: ٤٣٩ .  
 [١٨٩:٧]
- ٨ - هَذَا نِ حَصْمَانِ  
 ( حَصْمٌ ) مصدر ، وفي رواية عن الكسائي : حِصْمَانٌ بكسر الحاء .  
 البحر ٦ ، ابن خالويه ٩٤ ، ١٢٩ .  
 [٢٢:٢٢]
- ٩ - وَأَخْفِضْ لِهَيْمًا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ  
 في المحتسب ١٨: ٢ : « قرأ ابن عباس وعروة : ( جناح الذَّلِّ ) .  
 قال أبو الفتح : الذَّلُّ في الدابة : ضد الصعوبة . والذَّلُّ للإنسان : ضد العز ، وكأنهم  
 اختاروا الضمة للإنسان للفصل بينهما ، والكسرة للدابة ؛ لأن ما يلحق الإنسان أكبر قدراً  
 مما يلحق الدابة ، واختاروا الضمة لقوتها للإنسان ، والكسرة لضعفها للدابة ، ولا  
 تستنكر مثل هذا ، ولا تب عنده ، فإن من عرف أنس ، ومن جهل استوحش » .  
 [٢٤:١٧]
- ١٠ - وَرَأَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا حَاشِعِينَ مِنَ الذَّلِّ  
 قرأ طلحة بكسر الذال من ( الذَّلِّ )  
 البحر ٧: ٥٢٤ .  
 [٤٥:٤٢]
- ١١ - سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ  
 قرأ محمد بن كعب القرظي ( سَلِمٌ ) بكسر السين وسكون اللام ، ومعناه : سلام .  
 البحر ٧: ٣٤٢ .  
 [٥٨:٣٦]
- ١٢ - وَأَخْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ  
 قرأ العدوي : ( الشُّحُّ ) بكسر الشين ، وهي لغة  
 البحر ٣: ٣٦٤ .  
 [١٢٨:٤]
- ١٣ - وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ  
 قرأ أبو حيوة وابن أبي عملة : ( شِحُّ ) بكسر الشين .  
 البحر ٨: ٢٤٧ ، ابن خالويه ١٥٤ .  
 [٩:٥٩]

١٤ - فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ [٥٥:٥٦]

قرأ مجاهد وأبو عثمان النهدي ( شيرب ) بكسر الشين ، وهي بمعنى المشروب ،  
اسم لا مصدر البحر ٨: ٢١٠ .

١٥ - وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً [٤٦:٩]

قرأ زُرُّ بن حبيش ، وأبان عن عاصم : ( عِدَّةُ ) بكسر العين ، وهاء الضمير .  
البحر ٥: ٤٨ ، ابن خالويه: ٥٣ .

١٦ - وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنِيًّا [٢٣:١٩]

قرأ محمد بن كعب القرظي : ( نِسَاءُ ) بكسر النون والهمز ، مكان الياء ، وهي  
قراءة نون الأعرابي . البحر ٦/ ١٨٣ .

١٧ - سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا [٩٦:١٩]

قرأ أبو الحارث الخنفي ( وِدًا ) بفتح الواو ، وزر بن حبيش بكسرها .  
البحر ٦ . أي ، ابن خالويه: ٨٦ .

١٨ - هِيَ أَشَدُّ وَطْأً [٦:٧٣]

قرأ قتادة وشبل عن أهل مكة : ( وِطْأً ) بكسر الواو وبالهمز .  
البحر ٨: ٣٦٣ ، ابن خالويه ١٦٤ .

١٩ - وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا [٢٥:٦]

قرأ طلحة بن مصرف : ( وِقْرًا ) بكسر الواو والبحر ٤: ٩٧ . ابن خالويه ٣٦ .

٢٠ - وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ [٥:٤١]

قرأ طلحة بكسر الواو ( وِقْرًا ) البحر ٧: ٤٨٣ ، ابن خالويه: ١٣٣ .

## المصدر على ( فِعْلَةٌ )

١ - أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرُّجَالِ [٣١:٢٤]

في المفردات « كناية عن الحاجة إلى النكاح » .

وفي الكشاف ٦٢:٣ : « الإربة : الحاجة » .

وفي البحر ٤٤٨:٦ : « الإربة : الحاجة إلى الوطء » . النهر ٤٤٥ .

٢ - وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ [٥٨:٢]

( ب ) وَقُولُوا حِطَّةً وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا [١٦١:٧]

في المفردات : « حِطَّةٌ : كلمة أمر بها بنى إسرائيل ، ومعناها : حط عنا ذنوبنا .

وقيل : قولوا صواباً » .

وفي الكشاف ٢٨٣:١ : « حِطَّةٌ : فعلة من الحَطَّ كالجلسة والركبة ، وهي

خير مبتدأ محذوف ، أى مسألتنا حِطَّةً ، أو أمرك حِطَّةً ، والأصل النصب ،

بمعنى : حط عنا ذنوبنا حِطَّةً ، إنما رفعت لتعطي معنى الثبات ؟ كقوله :-

صَبْرٌ جَمِيلٌ فَكِلَانَا مُبْتَلَى

وقرأ ابن أبي عملة ( حِطَّةً ) بالنصب على الأصل « البحر ٢٢٢:١-٢٢٣

وفي البحر ٢١٧:١ : « حِطَّةٌ : على وزن ( فِعْلَةٌ ) من الحَطَّ ، وهو مصدر

كالحَطُّ » .

وقيل : هو هيئة وحال كالجلسة والقعدة» معاني القرآن ٣٨:١ .

٣ - وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ [١٢٩:٢]

( ب ) وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ [١٥١:٢]

( ج ) وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ [١٣١:٢]

( د ) وَأَنزَلَ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ [١٥١:٢]

- ( هـ ) يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ....
- [ ٢٦٩:٢ ] ( و ) وَمَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا
- [ ٤٨:٣ ] ( ز ) وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
- [ ٨١:٣ ] ( ح ) لَمَّا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ
- [ ٥٤:٤ ] ( ط ) فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
- [ ١١٣:٤ ] ( ي ) وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
- [ ١١٠:٥ ] ( ك ) وَإِذْ عَلَّمْنَاكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
- [ ١٢٥:١٦ ] ( ل ) اذْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ
- [ ٣٩:١٧ ] ( م ) ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ
- [ ١٢:٣١ ] ( ن ) وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ
- [ ٣٤:٣٣ ] ( س ) وَادْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ
- [ ٢٠:٣٨ ] ( ع ) وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ
- [ ٦٣:٤٣ ] ( ف ) قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ
- [ ٥:٥٤ ] ( ص ) حِكْمَةً بِالْعَبَّةِ

في المفردات : « الحكمة : إصابة الحق بالعلم والعقل » .

وفي الكشاف ١: ٣١٢ : « الحكمة : الشريعة وبيان الأحكام » .

وفي البحر ١: ٣٩٣ : « الحكمة : الشريعة وبيان الأحكام . قتادة : الحكمة : السنة . مالك : الحكمة : الفقه في الدين والفهم . مجاهد : الحكمة : فهم القرآن » .

٤ - لا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا [ ٩٨:٤ ]  
في البحر ٣: ٣٣٥ : « الحيلة : لفظ عام لأنواع أسباب التخلص » .

٥ - وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ [ ٢٣٤:٢ ]  
في البحر ٢: ٢٢١ : « الخِطْبَةُ ، بكسر الخاء : التماس النكاح ، يقال : خطب فلان فلانة : أى سألها خطبة ، أى حاجته ، فهو من قولهم : ماخطبك ، أى ما حاجتك وأمرك » .

قال الفراء : الخِطْبَةُ : مصدر بمعنى الخطْب ، وهو من قولك : إنه يحسن القعدة والجلسة ، يريد القعود والجلوس .  
معاني القرآن ١ : ١٥٢ .

٦ - وَأَذْكَرَ رَبِّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً [٢٠٥:٧]

( ب ) فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى [٦٧:٢٠]

( ج ) فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً [٢٨:٥١]

في الكشاف ٢ : ١٤٠ : « تضرعاً وخيفة : متضرعاً وخائفاً » .

وفي النهر ٤ : ٤٥٢ : « تضرعاً وخيفة : مفعولان من أجله .. أو مصدران

منصوبان على الحال » .

٧ - وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ [٦١:٢]

( ب ) ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيَّمَا تُقِفُوا [١١٢:٣]

( ج ) سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا [١٥٢:٧]

( د ) وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ [٢٦:١٠]

( هـ ) وَتَرَهَّقُهُمْ ذِلَّةٌ [٢٧:١٠]

في البحر ١ : ٢٢٠ : « الذَّلَّةُ : مصدر ذَلَّ يَذِلُّ ذِلَّةً وَذُلًّا . وقيل : الذَّلَّةُ : كأنها

هيئة من الذل كالجلسة ، والذَّل : الخضوع وذهاب الصعوبة » .

٨ - كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً [٨:٩]

( ب ) لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً [١٠:٩]

في البحر ٥ : ٤ : « والذمة : العهد » .

وقال أبو عبيدة : الأمان .

وقال الأصمعي : كل ما يجب أن يحفظ ويحمى » .

معاني القرآن للزجاج ١ : ٤٧٩ .

٩ - رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ [٢:١٠٦]

في البحر ٨ : ٥١٤ : « قرأ الجمهور : ( رحلة ) بكسر الراء ، وأبو السمال

بضمهما ، فبالكسر مصدر وبالضم : الجهة التي يرحل إليها » .

١٠ - لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ [١١٠:٩]

في البحر ١٠١:٥ : « الريبة : الشك » النهر : ١٠١ .

وفي المفردات : « الريبة : اسم من الرّيب .. أى تدل على دغل وقلة يقين » .

وفي معاني القرآن للزجاج ٥٢٢:٢ : « الرّيبة : من الرّيب ، والرّيب : الشك » .

١١ - إِنَّكَ آتِيَتْ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً [٨٨:١٠]

( ب ) لِيَتْرَكُوهَا وَزِينَةً [٨:١٦]

( ج ) إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا [٧:١٨]

( د ) قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ [٥٩:٢٠]

( هـ ) غَيْرَ مُتَّبِرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ [٦٠:٢٤]

( و ) إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ [٦:٣٧]

( ز ) اَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ [٢٠:٥٧]

( زينة الكواكب ) مصدر مضاف للفاعل أو للمفعول . البحر ٣٥٢:٧ .

١٢ - لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا [٤٨:٥]

في المفردات : « الشَّرْع : مصدر ، ثم جعل اسماً للطريق النهج .. واستعير ذلك

للطريقة الإلهية . قال : ( شرعة ومنهاجاً ) » .

وفي الكشف ٦١٨:١ : « ( شرعة ) : شريعة .

وقرأ يحيى بن وثاب بفتح الشين » .

وفي البحر ٥٥٢:٣ : « الشرعة والمنهاج لفظان لمعنى واحد ، أى طريقاً ، وكرر

للتوكيد » .

قال ابن قتيبة ١٤٤ : « شرعة وشريعة هما واحد » .

وفي البصائر ٣٠٩:٣ : « قال ابن عباس : الشرعة : ماورد به القرآن ، والمنهاج :

ماورد به السنة » .

١٣ - إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ [١٣:٣]

( ب ) لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ [١١٠:١٢]

( ج ) وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً [٦٦:١٦]

( د ) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَن يَخْشَى [٢٦:٧٩]

في البحر ٣٩٦:٢ : « ( لعبرة ) : أى اتعاطاً ودلالة » .

وقال السجستاني: ١٤٤ : « أى اعتباراً وموعظة لذوى العقول »

١٤ - وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ [٢٠٦:٢]

( ب ) أُيْتَعُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً [١٣٩:٤]

( ج ) وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً [٦٥:١٠]

( د ) مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعاً [١٠:٣٥]

( هـ ) سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ [١٨٠:٣٧]

( و ) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقِي [٢:٣٨]

( ز ) وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ [٨:٦٣]

في البحر ١١٧:٢ : « فسرت العزة بالقوة ، وبالحمية وبالمنعة ، وكلها

مقاربة » .

وفي المفردات : « العزة : حال مانعة للإنسان من أن يغلب ، من قولهم : أرض عزاز ، أى صلبة »  
انظر البصائر ٦١:٤ .

١٥ - فَهَوَّ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ [٧:١٠١ ، ٢١:٦٩]

١٦ - وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً [١٢٣:٩]

في الكشاف ٢: ٢٢٢ : « قرىء ( غِلْظَةً ) بالحركات الثلاث ، فالغِلْظَةُ كالشِدَّة والغِلْظَةُ كالضَعْفَةُ ، والغِلْظَةُ كالسُّحْطَةُ ، تجمع الجرأة والصبر على القتال » .

وفي البحر ٥: ١١٥ : « الغلظة : تجمع الجرأة والصبر على القتال وشدة العداوة .  
والغلظة : حقيقة في الأجسام ، واستعيرت هنا للشدة في الحرب .

وقرأ الجمهور : ( غِلْظَةً ) بالكسر ، وهى لغة أسد ، وأبان بن تغلب والمفضل كلاهما عن عاصم بفتحها ، وهى لغة الحجاز . وأبو حيوة والسلمى وابن أبى عبله ..  
بضمها ، وهى لغة تميم .

وعن أبى عمرو ثلاث اللغات « الإتحاف: ٢٤٥ .

قال السجستاني: ١٥٠ : « غلظة : أى شدة عليهم وقلة رحمة لهم » .

١٧ - حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ [١٠٢:٢]

( ب ) وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ [١٩١:٢]

= ٣٠ .

في المفردات : « أصل الفتن . إدخال الذهب النار ، لتطهر جودته من رداءته » .  
وفي الكشاف ١: ٣٠١ : « (إنما نحن فتنه ) . أى ابتلاء واختبار من الله » .  
البحر ١: ٣٣٠ ، ابن قتيبة ٥٩ .

١٨ - وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ [١٨٤:٢]

( ب ) فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ

( ج ) فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ

في البحر ٢: ٣٧ : « قرأ الجمهور . ( فدية طعام مسكين ) بتوین فدية ، ورفع

طعام ، وإفراد ( مسكين ) ..

وقرأ نافع وابن ذكوان بإضافة الفدية والجمع وإفراد الفدية لأنها مصدر » .

١٩ - وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ [٨:٤]

( ب ) تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ

( ج ) وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ

في البحر ٣: ١٧٦ : « الذى يظهر من القسمة أنها مصدر بمعنى القسم .

قال تعالى : ﴿ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ ﴾ .

وقيل : المراد من القسمة المقسوم .

وقيل : الاسم من الاقتسام ، لا من القسم كالحيرة من الاختيار ، ولا يكاد

الفصحاء يقولون . قسمت بينهم قسمة ، وروى ذلك الكسائى » .

٢٠ - ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ [٦:٥٣]

في الكشاف ٤: ٢٨ : « ( ذو مرة ) : ذو حصافة في عقله ورأيه ومثانة في دينه » .

وفي البحر ٨: ١٥٤ : « والمرة : القوة من أمرت الحبل : إذا أحكمت فتله .

وقال قطرب العرب تقول لكل جزل الرأى ، حصيف العقل : إنه لذو مرة ،

قال :

وإني لذو مِرَّةٍ مرة إذا ركبت خالة خالها

قال ابن قتيبة: ٤٢٧ : « أى ذو قوة ، وأصل المرة القتل » .

٢١ - وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ [٢٢٣:٢]

( بالمعروف ) متعلق برزقهن أو كسوتهن على أنهما مصدران .

- وقرأ طلحة : وكسوتهن بضم الكاف ، وهما لغتان  
 البحر ٢: ٢١٤ .
- ٢٢ - مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ  
 [٧:٣٨] الملة : الدين من السجستاني .
- ٢٣ - فَلَا تُكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ  
 [١٧:١١] ( ب ) فَلَا تُكْ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هُوَ لَا  
 [١٠٩:١١] ( ج ) وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ  
 [٥٥:٢٢] ( د ) فَلَا تُكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ  
 [٢٣:٣٢] ( هـ ) أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ  
 [٥٤:٤١] في المفردات : « المرية : التردد في الأمر ، وهو أخص من الشك » .  
 وفي الكشاف ٢: ٢٦٣ : « قرىء ( مرية ) بالضم ، وهما الشك » .  
 المرية : الشك . السجستاني .
- ٢٤ - وَأَثَرُوا النَّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً  
 [٤:٤] في الكشاف ١: ٤٩٨ : « من نحله كذا ، إذا أعطاه ، ووجه له عن طيبة نفس .  
 واتصاها على المصدر ؛ لأن النحلة والإيتاء بمعنى الإعطاء » .  
 وفي البحر ٣: ١٥٢ . النحلة العطية عن طيب نفس ..  
 قيل : النحلة .  
 انظر معاني القرآن للزجاج ٨: ٢ .
- ٢٥ - يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ  
 [١٧١:٣] ( ب ) فَأَتَقَلَّبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ  
 [١٧٤:٣] ( ج ) ذَلِكَ بَأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكْ مُعَيَّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا [٥٣:٨]  
 [٥٣:١٦] ( د ) وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ  
 [٢٢:٢٦] ( هـ ) وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَى  
 [٨:٣٩] ( و ) ثُمَّ إِذَا حَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسَى  
 [٤٩:٣٩] ( ز ) ثُمَّ إِذَا حَوَّلْنَا نِعْمَةً مِمَّا قَالِ  
 [٨:٤٩] ( ح ) فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً

[٣٥:٥٤]

( ط ) نِعْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا

[٤٩:٦٨]

( ي ) لَوْلَا أَنْ تَدْرَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ

[١٩:٩٢]

( ك ) وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى

[٢٣١:٢]

( ل ) وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ

في البحر ٢: ٢٠٩ : « ليست التاء للوحدة ، ولكنها بنى عليها المصدر ، ويريد النعم الظاهرة والباطنة .. إن أريد بالنعمة المنعم به فيكون ( عليكم ) في موضع الحال ، فيتعلق بمحذوف ، وإن أريد بالنعمة الإنعام ، فيكون ( عليكم ) متعلقاً بلفظ النعمة ، ويكون إذ ذاك مصدراً من أنعم على غير قياس ، كنبات من أنبت » .

[١٤٨:٢]

٢٦ - وَلِكُلِّ وَجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّئُهَا

في النهر ١: ٤٣٧ : « وجهة : اسم للمكان المتوجه إليه عند بعضهم ، فثبوت الواو فيه ليس بشاذ ، وكلام سيبويه يقتضى أنه مصدر ، فثبوت الواو فيه شاذ » . وفي سيبويه ٢: ٣٥٨ : « فأما ( فَعَلَهُ ) إذا كانت مصدراً فإنهم يحذفون الواو منها ، كما يحذفون من فعلها .. وقد أتوا ، فقالوا ، وجهة : في جهة » .

وفي العكبري ١: ٣٨ : « وجهة : جاء على الأصل ، والقياس جهة مثل عدة وزنة ، والوجهة مصدر في معنى المتوجه إليه كالمخلق بمعنى المخلوق ، وهي مصدر محذوف الزوائد ؛ لأن الفعل توجه أو اتجه ، والمصدر التوجه أو الاتجاه ، ولم يستعمل منه وجه كوعد » .

وفي التكملة لأبي علي : « فأما الوجهة فصحت ، لأنه اسم للمكان المتوجه إليه .. ومن جعلها التوجه كان شاذاً كشذوذ القصوى والقود ونحو ذلك » .

[٩٢:٤]

٢٧ - فَتَحْرِيرُ رَقِيَّةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهَا

[٩٢:٤]

( ب ) وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فِدْيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهَا [٩٢:٤] في المفردات : « وديت القتل : أعطيت ديته ، ويقال لما يعطى في الدم دية » . وفي العكبري ١: ١٠٧ : « أصل ديه : ودية ، مثل عدة وزنة ، وهذا المصدر اسم للمؤدى به ، مثل الهبة في معنى الموهوب ؛ ولذلك قال مُسَلَّمَةٌ إلى أهله ، والفعل لايسلم » .

- ٣٨ - وَلَمْ يُؤْتِ سَعَةً مِنَ الْمَالِ  
 [٢٤٧:٢] (ب) يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً  
 [١٠٠:٤] (ج) وَلَا يَأْتِلُ أُولَؤَا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا  
 [٢٢:٢٤] (د) لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ  
 [٧:٦٥]

في العكبرى ٥٨:١ : « أصل السعة : وسعة ، بفتح الواو ، وحقها في الأصل الكسر ، وإنما حذف في المصدر لما حذف في المستقبل ، وأصلها في المستقبل الكسر ، وهو قولك : يسع ، ولولا ذلك لم تحذف ؛ كما لم تحذف في يوجل ، وإنما فتحت من أجل حرف الحلق ، فالفتحة عارضة ، فأجرى عليها حكم الكسر ، ثم جعلت في المصدر مفتوحة ، لتوافق الفعل » .

وفي البحر ٧٥٨:٢ : « وفتحت سين السعة لفتحها في المضارع ، إذ هو محمول عليه ، وقياسها الكسر ؛ لأنه كان أصله يوسع كوثق يوثق ، وإنما فتحت عين المضارع ؛ لكون لامه حرف حلق ، فهذه فتحة أصلها الكسر ، ولذلك حذف الواو في يسع لوقوعها بين ياء وكسرة ، ولو كان أصلها الفتح لم يجر حذف الياء ، ألا ترى ثبوتها في يوجل . والمصدر والأمر محمولان على المضارع » .

- ٣٩ - وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلِّمَةً لَأَشِيَّةَ فِيهَا  
 [٧١:٢] في العكبرى ٢٤:١ : « الأصل في شية وشية ، لأنه من وَشَى يَشَى ، فلما حذف الواو في الفعل حذف في المصدر ، و عوضت التاء من المحذوف » .  
 وفي الكشاف ٨١:١ : « هي في الأصل مصدر وَشَى وَشِيًا وَشِيَّة : إذا خلط بلونه لوناً آخر » .

وفي البحر ٢٥٧:١ : « ( لاشية فيها ) : أى لا يياض ، أو لا وضح ، وهو الجمع بين لونين من سواد وياض ، أو لا غيب فيها ، أو لا لون يخالف لونها » .

### مايحتمل الهيئة من ( فِعْلَةٌ )

- ١ - أَوْلَمْ يَتَّفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جَنَّةٍ  
 [١٨٤:٧] الجنة : الجن ، أى من مس جنة .  
 وقيل : هيئة كالجلسة والركبة ، أريد بها المصدر ، أى من جنون .

البحر ٤: ٤٣١ .

٢ - وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ [٦٢:٢٥]  
فى الكشاف ٣: ٩٩ : « الخِلفَة من تخلف كالركبة من ركب ، وهى الحال التى يخالف عليها الليل والنهار كل واحد منهما الآخر ، والمعنى : جعلهما ذوى خلفه ، أى ذوى عقبه ، أى يعقب هذا ذاك ، وذاك هذا » .  
وفى البحر ٦: ٥١١ : « وانتصب ( خلفه ) على الحال ، فقيل هو مصدر خلف خلفه .

وقيل : هو اسم هيئة كالركبة ، ووقع حالاً اسم الهيئة فى قولهم : مررت بماء فعده رجل ، وهى الحالة التى يخلف عليها الليل النهار كل واحد منهما الآخر ، والمعنى جعلهما ذوى خلفه » .

٣ - صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً [١٣٨:٢]  
فى الكشاف ١: ١٩٦ : « صبغة الله : مصدر مؤكّد .. وهى ( فعلة ) من صبغ ، كالجلسة من جلس ، وهى الحال التى يقع عليها الصبغ ، والمعنى : تطهير الله » .

### قراءات ( فعلة ) فى السبع

١ - لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ [٢١:٢٣]  
( ب ) قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ [٤:٦٠]  
( ج ) لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ [٦:٦٠]  
عاصم بضم الهمز فى المواضع الثلاثة وهى لغة قيس وتميم والباقون بكسرها ، لغة الحجاز .

الأسوة : الاقتداء ، اسم وضع موضع المصدر .

الإتحاف ٣٥٤ ، النشر ٢: ٣٤٨ ، غيث النفع ٢٥٥ ، الشاطبية ٢٦٧ .

معانى القرآن ٢: ٣٣٩ . البحر ٧: ٢٢٢ .

الإتحاف ٤١٤ ، النشر ٢: ٣٨٧ ، غيث النفع ٢٥٨ ، البحر ٨: ٢٥٤ . هما لغتان :

٢ - ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً [٥٥:٧]

( ب ) تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً [٦٣:٦]

في النشر ٢: ٢٩٥ : « واختلفوا في خفية هنا وفي الأعراف :  
روى أبو بكر بكسر الخاء . وقرأ الباقون بضمها » .  
المخاف ٢١٠ ، غيث النفع ٩١ ، الشاطبية ١٩٥ . البحر ٤ : ١٥٠ .

## قراءات ( فِعْلَةٌ )

### فى الشواذ

[٤٥:١٢]

١ - وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ

قرأ الأشهب العقيلي: ( بعد إمة ) بكسر الهمزة ، أى بعد نعمة .  
قال الأعمش : الإمة النعمة والحال الحسننة .

البحر ٣١٤:٥ ، المحتسب ٣٤٤:١ ، ابن خالويه ٦٤ .

٢ - وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُمِئِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ

[٣٦:٣٣]

الْخِيَرَةُ : مصدر كَالطَّيْرَةِ ، وقرئ بسكون الياء ، وذكره عيسى بن سليمان .

البحر ٢٣٣:٧ ، ابن خالويه ١١٩ .

[٤٢:٩]

٣ - بَعُدْتُ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةَ

الشُّقَّةُ : بكسر الشين ، عيسى ، ابن خالويه ٥٣ .

[٤٦:٩]

٤ - وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً

قرئ ( عِدَّة ) بكسر العين والتاء البحر ٤٨:٥ ، ابن خالويه ٥٣ .

[٢٣:٤٥]

٥ - وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً

قرأ الأعمش : ( غِشْوَةٌ ) بكسر الغين وسكون الشين .

الإتحاف ٣٩٠ ، ابن خالويه ١٣٨ .

[٢٢:٥٠]

٦ - لَقَدْ كُنْتُمْ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا

( غِفْلَةٌ ) بكسر الغين ، الجحدري . ابن خالويه ١٤٤ .

[١٩:٢٦]

٧ - وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ

قرأ الشعبي ( فِعْلَتِكَ ) .

قال أبو الفتح : الفعلة : كناية عن الحالة التى تكون عليها ، كالركبة والجلسة

والمشيئة والإكلة ، فجرت مجرى قولك : وفعلت فعلك الذى فعلت .

المحتسب ١٢٧:٢ .

٨ - أُنِّيْ أُخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ<sup>١</sup> [٤٩:٣]

قرأ الزهري : ( كهية ) بكسر الهاء وياء مشددة مفتوحة ، بعدها تاء التأنيث .

البحر ٤٦٦:٢ .

### المصدر على ( فُعِل )

١ - وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُحْلِ [٢٤:٥٧، ٣٧:٤]

٢ - بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ [٦٣:٢٧، ٤٨:٢٥، ٥٧:٧]

٣ - وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ [٤٤:١١]

( ب ) أَلَا بُعْدًا لِعَادِ

( ج ) أَلَا بُعْدًا لِقَوْمِ

( د ) أَلَا بُعْدًا لِمَدْيَنَ

( هـ ) فَبُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ [٤١:٢٣]

( و ) فَبُعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ [٤٤:٢٣]

٤ - وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا [١٨:٢٥]

( ب ) وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا [١٢:٤٨]

في الكشاف ٨٦:٣ : « البور : الهلاك ، ويوصف به الواحد والجمع ويجوز

أن يكون جمع بائر كعائذ وعود » . ص ٥٤٤ .

البحر ٤٨٧:٦ ، النهر ٤٨٥ .

وفي البحر ٦٣:٧ : « الظاهر أنه مصدر .. وقيل : جمع بائر كعائذ وعود » .

ابن قتيبة ٣١١ .

٥ - وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ [٧٩:٩]

في البحر ٧٥:٥-٧٦ : « قرأ ابن هرمز وجماعة : ( جَهْدَهُمْ ) بالفتح . فقيل :

هما لغتان بمعنى واحد ، وقال القتيبي : بالضم : الطاقة ، وبالفتح : المشقة »

وفي معانى القرآن للزجاج ٥١٢:٢ لغتان .

٦ - وَلَتَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَتَقْصِرَ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ

[١٥٥:٢]

( ب ) فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ

[١١٢:١٦]

( ج ) لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْجُوعِ

[٧:٨٨]

( د ) الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنَ الْجُوعِ

[٤:١٠٦]

٧ - وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ

[١٦٥:٢]

( ب ) قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا

[٣٠:١٢]

( ج ) وَتُجِبُونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا

[٢٠:٨٩]

٨ - وَأَيَّضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ

[٨٤:١٢]

( ب ) إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ

[٨٦:١٢]

٩ - وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا

[٨٣:٢]

( ب ) وَإِنَّمَا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا

[٨٦:١٨]

( ج ) ثُمَّ بَدَلْ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ

[١١:٢٧]

( ء ) وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا

[٨:٢٩]

( هـ ) وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا

[٢٣:٤٢]

فى العكبرى ٢٦:١ : « ﴿وقولوا للناس حسناً﴾: يقرأ بضم الحاء وسكون السين ، وبفتحهما ، وهما لغتان مثل العرب والعرب ، والحزن والحزن . وفرق قوم بينهما فقالوا : الفتح صفة لمصدر محذوف ، أى قولاً حسناً ، والضم على تقدير حذف مضاف ؛ أى قولاً ذا حسن . »

الكشاف ٢٩٣:١ ، معانى الزجاج ١٣٨:١ .

وفى البحر ٢٨٥:١ : « وظاهره أنه مصدر ، وإن كان فى الأصل . قولاً حسناً ، إما على حذف مضاف ، أى ذا حسن ، وإما على الوصف بالمصدر ، لإفراط حسنه .. وقيل : يكون صفة كحلومر .. ومن قرأ . ( حَسَنًا ) بفتحين فهو صفة لمصدر محذوف . »

وفي البحر ٧: ١٤٢: «وصينا الإنسان بالديه حسناً» الجمهور بضم الحاء وإسكان السين ، وهما كالبخل والبخل.. وقرأ عيسى . ( حَسَنًا ) بفتحتين .  
الكشاف ٣: ١٩٨

- ١٠ - مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ [٧٩:٣]  
( ب ) إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ [٦٧،٤٠:١٢،٥٧:٦]  
( ج ) إِلَّا لَهُ الْحُكْمُ [٦٢:٦]  
( د ) آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ [٦٩:٦]  
( هـ ) وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا [١٢:١٩]  
( و ) وَلَهُ الْحُكْمُ [٧٠:٢٨]  
( ز ) لَهُ الْحُكْمُ [٨٨:٢٨]  
( ح ) فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ [١٢:٤٠]  
( ط ) الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ [١٦:٤٥]  
( ي ) وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا [٥٠:٥]  
( ك ) آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا [١٤:٢٨،٢٢:١٢]  
( ل ) وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا [٣٧:١٣]  
( م ) وَلَوْطَأْ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا [٧٤:٢١]  
( ن ) فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا [٢١:٢٦]  
( س ) رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا [٣٣:٢٦]

في الكشاف ١: ٣٧٨: « الحكم والحكمة ، وهي السنة » .  
قال السجستاني ٨٠: « حُكْمٌ وَحِكْمَةٌ . مثل ذُلٌّ وَذِلَّةٌ وَخَيْرٌ وَخَيْرَةٌ وَقُلٌّ وَقِلَّةٌ وَعُذْرٌ وَعِذْرَةٌ وَبُعْضٌ وَبَعْضَةٌ » .

- ١١ - وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا [٢:٤]  
في الكشاف ١: ٤٩٦: « الحوب : الذنب العظيم .. وقرأ الحسن .  
( حُوبًا ) بالفتح ، وهو مصدر حاب حوباً ، فروى وقرىء حاباً ، ونظيره القول والقال والطرود والطرود » .

وفي البحر ٣: ١٦١: « قرأ الجمهور بضم الحاء ، والحسن بفتحها ، وهي لغة

بنى تميم وغيرهم ، وبعض القراء . إنه كان حابياً ، وكلها مصادر .

١٢ - وَكَيْفَ تُصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا [٦٨:١٨]

( ب ) وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا [٩١:١٨]

في الكشاف ٤٩٢:٢ : « ( خبراً ) تمييز ، أى لم يحط به خبرك ، أو لأن لم تحط به ، بمعنى لم تخبره ، فنصبه نصب المصدر .

١٣ - وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا [٩:٦٥]

( ب ) وَالْعَصْرِ . إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ [٢٤:١:١٠٣]

١٤ - ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ [٥٢:١٠]

( ب ) هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ [١٢٠:٢٠]

( ج ) وَمَا جَعَلْنَا لِشَيْءٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ [٣٤:٢١]

( د ) قُلْ أَدُلُّكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ [١٥:٢٥]

( هـ ) وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ [١٤:٢٢]

( و ) لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ [٢٢:٤١]

١٥ - وَانْحِفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ [٢٤:١٧]

( ب ) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ [١١١:١٧]

( ج ) وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذَّلِّ [٤٥:٤٢]

في المفردات : « الذَّلُّ : ما كان عن قهر . والذَّلُّ : ما كان بعد تصعب وشماس من غير قهر » .  
الكشاف ٤٤٥:٢ .

١٦ - وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ [٥:٧٤]

في الكشاف ١٨١:٤ : « قرىء بالكسر والضم ، وهو العذاب » .

وفي البحر ٣٧١:٨ : « قيل : هما بمعنى واحد ، يراد بهما الأصنام والأوثان .

في ابن قتيبة : ٤٩٥ : « يعنى الأوثان ، وأصل الرجز العذاب ، فسميت الأوثان رجزاً لأنها تؤدى إلى العذاب » .

١٧ - وَأَقْرَبُ رُحْمًا [٨١:١٨]

في النهر ١٥٣:٦ : « الرُّحْمُ والرَّحْمَةُ : مصدران ، كالكثرة والكثرة » .

البحر ١٥٥:٦ .

- ١٨ - لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ [٢٥٦:٢]  
 ( ب ) وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا [١٤٦:٧]  
 ( ج ) يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ [٢:٧٢]  
 ( د ) فَإِنْ آتَيْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ [٦:٤]  
 ( هـ ) عَلَيَّ أَنْ تَعْلَمُنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا [٦٦:١٨]  
 في المفردات : « الرُّشد ، والرَّشَد : خلاف الغي ، يستعمل استعمال الهداية » .

- ١٩ - سَأَلْتَنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ [١٥١:٣]  
 ( ب ) سَأَلْتَنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ [١٢:٨]  
 ( جـ ) وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ [٢:٥٩، ٢٦:٣٣]  
 ( د ) وَلَمَلِكْتَ مِنْهُمْ رُعبًا [١٨:١٨]  
 ٢٠ - وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ [٣٠:٢٢]  
 ( ب ) وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ [٧٢:٢٥]  
 ( جـ ) فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا [٤:٢٥]  
 ( د ) وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا [٢:٥٨]  
 في المفردات : « قيل : للكذب زور ؛ لأنه مائل عن جهته » .

- ٢١ - قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى [٣٦:٢٠]  
 في المفردات : « السؤال : الحاجة التي تحرص النفس عليها » .  
 وفي الكشاف ٥٣٦:٢ : « السؤل : الطلبة ، فعل بمعنى مفعول ، كقولك حُبِزَ  
 بمعنى مخبوز ، وأُكِلَ بمعنى مأكول » .  
 ابن قتيبة: ٧٨ : « أي طلبتك ، وهو فعل من سألت » .

السجستاني ١١٤ .

- ٢٢ - أَكَالُونَ لِلسُّحْتِ [٤٢:٥]  
 ( ب ) وَأَكَلِهِمُ السُّحْتِ [٦٣، ٦٢:٥]  
 في الكشاف ٦١٤:١ : « السحت : كل ما لا يحل كسبه ، وهو من سحت إذ  
 استأصله لأنه مسحوث البركة . قرئ ( السُّحْتِ ) بفتح السين على لفظ المصدر ،  
 والسحت » .

وفي البحر ٥٢١:٦ : « الجمهور على أن السحت هو الرشا ، وقيل : هو الربا .. » .

وفي البحر ٤٨٩:٦ : « وتقدم أن السحت المال الحرام ، واختلف في المراد به هنا : فعن ابن مسعود أنه الرشوة في الحكم ومهر البغي .. » .

السجستاني ١١٣ : « سحت . كسب مالا يجل ، ويقال . السحت : الرشوة في الحكم » .

٢٣ - فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ [١١:٦٧]

في الكشاف ١٣٧:٤ : « قرئ ( فَسُحِقًا ) بالتخفيف والثقل ( فَسُحِقًا ) أى فبعداً لهم اعترفوا أو جحدوا » .

وفي البحر ٣٠٠:٨ : « السحق . البعد ، وانتصابه على المصدر ، أى سحقهم الله سحقاً . قال الشاعر :

يجول بأطراف البلاد مُقَرَّباً وتسحقه ريحُ الصِّبَا كل مسحق  
والفعل منه ثلاثي . وقال الزجاج . أى أسحقهم الله سحقاً . أى باعدهم بعداً .

وقال أبو علي الفارسي . القياس إسحاقاً ؛ فجاء المصدر على الحذف .. ولا يحتاج إلى ادعاء الحذف في المصدرى ، لأن فعله قد جاء ثلاثياً » .

٢٤ - يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ [٤٩:٢]

( ب ) إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ [١٦٩:٢]

( ج ) وَمَا عَمِلْتُمْ مِنْ سُوءٍ تُؤَدُّ [٣٠:٣]

( د ) لَمْ يَمَسُّهُمْ سُوءٌ [١٧٤:٣]

( هـ ) لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ [١٤٨:٤]

( و ) يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ [١٧:٤]

( ز ) أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ [١٤٩:٤]

( ح ) وَلَا تَمْسُوها بِسُوءٍ [٧٣:٧]

( ط ) الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ [١٦٥:٧]

- [١٨٨:٧] ( ي ) وَمَا مَسَّنِي السُّوءُ
- [٥٤:١١] ( ك ) إِنْ تَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ
- [٢٤:١٢] ( ل ) لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ
- [٥١:١٢] ( م ) مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ
- [٥٣:١٢] ( ن ) لِأَمَارَةٍ بِالسُّوءِ
- [٢٧:١٦] ( س ) إِنْ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ
- [٢٨:١٦] ( ع ) مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ
- [٩٤:١٦] ( ف ) وَتَذُوقُوا السُّوءَ
- [١١٩:١٦] ( ص ) عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ
- [٢٢:٢٠] ( ق ) تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ
- [١١:٢٧] ( ر ) ثُمَّ بَدَّلْ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ
- [٦٢:٢٧] ( ش ) وَيَكْشِفُ السُّوءَ
- [٦١:٣٩] ( ت ) لَا يَمَسُّهُمْ السُّوءَ
- [٢:٦٠] ( ث ) وَالسَّيِّئَاتِ بِالسُّوءِ
- [١٣٣:٤] ( خ ) مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ
- [١١٠:٤] ( ض ) وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ
- [٥٤:٦] ( ظ ) مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ
- [٢٥:١٢] ( غ ) مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا
- [١١:١٣] .. وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ
- [١٧:٣٣] .. إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا
- [١٢٨:٤] ٢٥ - وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ

في المفردات : « الشح : بخل مع حرص ، وذلك فيما كان عادة » .

[٥٥:٥٦] ٢٦ - فَتَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ

في المفردات : « يقال : شربته شربا وشربيا » .

قريء ( شرب ، وشرب ) وهو مصدر مقيس .

البحر ٢١٠:٨ ، العكبري ١٣٤:٢ .

٢٧ - اَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا  
[١٣:٣٤] مفعول لأجله ، أو مفعول مطلق أو حال أو مفعول به .

الكشاف ٢٨٣:٣ .

٢٨ - وَالصُّلْحُ خَيْرٌ  
[١٢٨:٤]

( ب ) فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا  
[١٢٨:٤]

٢٩ - وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا  
[١٠٤:١٨]

في المفردات : « الصنع : إجادة الفعل . فكل صنع فعل ، وليس كل فعل صنعا ، ولا يتسب إلى الحيوانات والجمادات ؛ كما ينسب إليها الفعل » .

وفي الكشاف ١٦٢:٣ : « (صنع الله ) من المصادر المؤكدة » .

وفي النهر ٩٨:٣ : « مصدر مؤكد لمضمون الجملة التي تليها ، فالعامل فيه

مضمر من لفظه » .

البحر ١٠١:٣ .

٣٠ - وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ  
[١٧:٦]

( ب ) وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا  
[١٢:١٠]

( ج ) مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ  
[٨٨:١٢]

( د ) ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجَاوَرُونَ  
[٥٣:١٦]

( هـ ) ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ  
[٥٤:١٦]

( و ) فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ  
[٥٦:١٧]

( ز ) وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ  
[٦٧:١٧]

( ح ) أُنِّي مَسْنِي الضُّرُّ  
[٨٣:٢١]

( ط ) فَكَشَفْنَا مَا يَدُ مِنْ ضُرِّ  
[٨٤:١]

( ي ) وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرِّ  
[٧٥:٢٣]

( ك ) وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ الضُّرُّ دَعَوْا رَبَّهُمْ  
[٣٣:٣٠]

( ل ) إِنْ يُرَدِّدِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنْهُمْ شَفَاعَتُهُمْ  
[٢٣:٣٦]

( م ) وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ  
[٨:٣٩]

( ن ) إِنْ أَرَادَتِي اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ [٣٨:٣٩]

في المفردات : «الضر . سوء الحال ، إما في نفسه أو في بدنه » .

٣١ - وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا [٣٧:١٧]

في الكشف ٤٤٩:٢ : «(طولاً) بتطاولك ، وهو تهكم بالمختال » .

وفي البحر ٣٨:٦ : « قال أبو البقاء ، (طولاً) مصدر في موضع الحال من الفاعل

أو من المفعول ، ويجوز أن يكون تمييزاً ، ومفعولاً له ، ومصدر من معنى تبلغ » .

العكبري ٤٩:٢ .

٣٢ - فَيُظْلَمُ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ [١٦٠:٤]

( ب ) وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ [٨٢:٦] -

( ج ) لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقَرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ [١٣١:٦]

( د ) وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقَرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ [١١٧:١١]

( هـ ) وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ [٢٥:٢٢]

( و ) إِنَّ الشَّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ [١٣:٣١]

( ز ) لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ [١٧:٤٠]

( ح ) وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ [١٠٨:٣]

( ط ) يَاكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا [١٠:٤]

( ي ) وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نَصَلِيهِ نَارًا [٣٠:٤]

( ك ) وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا [١١١:٢٠]

( ل ) فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا [١١٢:٢٠]

( م ) فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزورًا [٤:٢٥]

( ن ) وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا [١٤:٢٧]

( س ) وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ [٣١:٤٠]

في المفردات : «الظلم عند أهل اللغة وكثير من العلماء . وضع الشيء في غير

موضعه المختص به ، إما بنقصان أو بزيادة ، وإما بعدول عن وقته أو مكانه .. » .

٣٣ - قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا [٧٦:١٨]

[٦:٧٧] (ب) عُدْرًا أَوْ نُذْرًا

في المفردات : « العذر : تحرى الإنسان ما يحو به ذنوبه » .

(عذراً أو نذراً) مصدران مفردان أو جمعان ، فعذراً . جمع عذير ، يعنى

المعذرة ، ونذراً . جمع نذير ، بمعنى الإنذار . البحر ٨:٤٠٥ .

[١٨٥:٢] ٣٤ - يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ

[٧:٦٥] (ب) سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا

[٦٤٥:٩٤] (ج) فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا

[٧٢:١٨] (د) وَلَا تَرَهَقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا

في المفردات : « العسر . تقيض اليسر » .

[٤٤٤:١٨] ٣٥ - هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا

في المفردات : « العقب والعقبى . يختصان بالثواب » .

وفي البحر ٦:١٣١ : « العقب : بمعنى العاقبة » .

[٢١٦:٢] ٣٦ - كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ

[١٥:٤٦] (ب) حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا

في المفردات : « قيل : الكُرْه ، والكُرْه واحد ، نحو الضُّعْف والضَّعْف » .

وفي الكشاف ١:٣٥٦ : « إما أن يكون بمعنى الكراهة ، على وضع المصدر

موضع الوصف مبالغة ، كأنه فى نفسه كراهة لفرط كراهتهم له ، وإما أن يكون

(فُعلاً) بمعنى مفعول ، كالخيز بمعنى الخبوز . وقرأ السلمى بالفتح ، على أن يكون

بمعنى المضموم » .

وفي البحر ٢:١٤٣ : « أى مكروه ، فهو من باب النقص بمعنى المتقوض ، أو ذو

كره ، إن أريد به المصدر ، فهو على حذف مضاف .. أو جعل نفس الكراهة » .

قال الزجاج ١:٢٨٠ : « كل ما فى كتاب الله عز وجل من الكره فالفتح جائز

فيه . إلا هذا الحرف ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ ﴾ ذكره أبو عبيدة

أن الناس مجمعون على ضمه » .

[١٠٨:٢] ٣٧ - وَمَنْ يَبَدِّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ

- (ب) وَكَفَّرَ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ [٢١٧:٢]
- (ج) فَلَمَّا أَحَسَّ عَيْسَىٰ مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ [٥٢:٣]
- (د) أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ [٨٠:٣]
- (هـ) هُمْ لِلْكَفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ [١٦٧:٣]
- (و) وَلَا يَحْزُنُكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ [٤١:٥، ١٧٦:٣]
- (ز) إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ [١٧٧:٣]
- (ح) وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ [٦١:٥]
- (ط) فَقاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ [١٢:٩]
- (ي) شاهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ [١٧:٩]
- (ك) إِنْ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَىٰ الْإِيمَانِ [٢٣:٩]
- (ل) إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ [٣٧:٩]
- (م) وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ [٧٤:٩]
- (ن) وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ [١٠٦:١٦]
- (س) وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ [٧:٣٩]
- (ع) وَكَرَّةً إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ [٧:٤٩]
- (ف) ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا [٩٠:٣]
- (ص) طُغْيَانًا وَكُفْرًا [٦٤:٥]
- (ق) الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا [٩٧:٩]
- (ر) اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرارًا وَكُفْرًا [١٠٧:٩]
- (ش) بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا [٢٨:١٤]
- (ت) فَحَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا [٨٠:١٨]

٣٨ - لَتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ  
 في الكشاف ٤٦٩:٢ : « ( مُكْثٌ ) بالضم والفتح : على مهل وتؤده وتثبت » .  
 وفي البحر ٨٧:٦ : « مكث : على ترسل في التلاوة ، وقيل : على تطاول في  
 المدة ، أى شيئاً بعد شيء وفيه لغة أخرى كسر الميم » .

- ٣٩ - قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا [٢٤٧:٢]
- (ب) وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ [٢٤٧:٢]

- (ج) وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ [٢٥١:٢]
- (د) أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ [٢٥٨:٢]
- (هـ) قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ [٢٦:٣]
- (و) تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ [٢٦:٣]
- (ز) وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ [٢٦:٣]
- (ح) أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ [٥٣:٤]
- (ط) قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكَ [٧٣:٦]
- (ي) رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ [١٠١:١٢]
- (ك) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ [١١١:١٧]
- (ل) هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَلْتَمَى [١٢٠:٢٠]
- (م) الْمُلْكَ يَوْمَئِذٍ اللَّهُ [٥٦:٢٢]
- (ن) الْمُلْكَ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ [٢٦:٢٥]
- (س) لَهُ الْمُلْكَ [١٣:٣٥]
- (ع) لِمَنْ الْمُلْكَ الْيَوْمَ [١٦:٤٠]
- (ف) يَا قَوْمِ لَكُمْ الْمُلْكَ الْيَوْمَ [٢٩:٤٠]
- (ص) تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكَ [١:٦٧]
- (ق) وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا [٥٤:٤]
- (ر) وَهَبْ لِي مُلْكًا لَأَتَّبِعُنِي لِأَحَدٍ [٣٥:٣٨]
- (ش) وَمُلْكًا كَبِيرًا [٢٠:٧٦]

في المفردات : « الملك : الحق الدائم لله ، فلذلك قال : ( له الملك ) .. فالملك : ضبط الشيء المتصرف فيه بالحكم ، والملك كالجنس للملك ، فكل ملك ملك ، وليس كل ملك ملكاً » .

٤٠ - فَالْمُلْكِاتِ ذِكْرًا عُدْرًا أَوْ نُذْرًا [٦:٧٧]

في الكشاف ٢٠٢:٤ : « فإن قلت : ما العذر والنذر ، وبم انتصبا ؟ قلت : هما مصدران من عذر : إذا محا الإساءة ومن أنذر : إذا خوف على فعل كالشكر والكفر ، ويجوز أن يكون جمع عذير بمعنى المعذرة ، وجمع نذير ، بمعنى الإنذار ،

أو بمعنى العاذر المنذر ، وأما انتصابهما فعلى البدل من ( ذكرنا ) أو على المفعول له ، وعلى الوجه الثالث على الحال .

وفي البحر ٤٠٥:٨ : « فالسكون على أنهما مصدران مفردان ، أو مصدران جمعان ، فعذراً جمع عذير بمعنى المعذرة ، ونذراً جمع نذير بمعنى الإنذار » .

العكبرى ١٤٧:٢ .

في معاني القرآن ٢٢٢:٣ : « هو مصدر مخففاً بإسكان الذال كان لُوماً مثقلاً بضمها » .

٤١ - إِذْ نَادَى رَبَّهُ أُنَى مَسِينَى الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ [٤١:٣٨]

في المفردات : « النَّصْبُ وَالتَّصَبُّ : التَّعَبُ ، وَقَرِئَ بِهِمَا فِي ( بِنُصْبٍ ) مِثْلَ

بُخْلِ وَبَحْلِ » .

وفي الكشاف ٣٧٦:٣ : « قَرِئَ ( بِنُصْبٍ ) بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِهَا مَعَ مَكُونِ

الصَّادِ ، وَفَتْحِهَا وَضَمِّهَا ، فَالنُّصْبُ وَالتَّصَبُّ كَالرُّشْدِ وَالرَّشْدِ ، وَالتَّصَبُّ عَلَى أَصْلِ الْمَصْدَرِ ، وَالنُّصْبُ : تَثْقِيلُ نُصْبٍ ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ، وَهُوَ التَّعَبُ وَالْمَشَقَّةُ » .

البحر ٤٠٠:٨ .

٤٢ - وَلَا يَتَّفَعُكُمْ نُصْحِي [٣٤:١١]

قَرِئَ ( نَصْحِي ) بِفَتْحِ النُّونِ ، وَهُوَ مَصْدَرٌ ، وَقِرَاءَةُ الْجَمَاعَةِ بِضَمِّهَا ، فَاحْتَمَلُ

أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا كَالشُّكْرِ ، وَاحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا » . البحر ٢١٩:٥ .

٤٣ - إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا [٩٦:١٩]

في الكشاف ٥٢٧:٢ : « قَرَأَ جَنَاحُ بْنُ حَيْشٍ : ( وَدًّا ) بِالْكَسْرِ ، وَالْمَعْنَى :

سَيَحْدِثُ لَهُمْ فِي الْقُلُوبِ مَوَدَّةٌ ، وَيَزْرَعُهَا لَهُمْ فِيهَا مِنْ غَيْرِ تَوَدُّدٍ مِنْهُمْ وَلَا تَعْرِضُ

لِلْأَسْبَابِ » . قَرِئَ بِالْفَتْحِ . البحر ٢٢١:٦ .

٤٤ - الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ [٩٣:٦]

( ب ) أَيْمَسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ [٥٩:١٦]

( ج ) فَأُخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ [١٧:٤١]

في الكشاف ٣٦:١ : « الهون : الهوان الشديد ، وإضافة العذاب إليه كقولك :

رجل سوء ، يريد العراقة في الهوان والتمكن فيه » . ابن قتيبة ١٥٦ :

وفي البحر ١٨١:٤ : « الهون : الهوان ، وقراء عبد الله وعكرمة : ( الْهُونِ )

بالألف وفتح الهاء .

[١٨٥:٢]

٤٥ - يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ

[٨٨:١٨]

( ب ) وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا

[٣:٥١]

( ج ) فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا

[٤:٦٥]

( د ) وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا

[٧:٦٥]

( هـ ) سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا

. المفردات .

. اليسر ضد العسر .

## قراءات ( فُعل )

من السبع

[٨:٢٨]

١ - فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا

قرأ حمزة والكسائي وخلف ( حَزَنًا ) بضم الحاء وإسكان الزاي . والباقون بفتح الحاء والزاي لغة قریش .

الإتحاف ٣٤١ ، النشر ٣٤١:٢ ، غيث النفع: ١٩٤ ، الشاطبية ٢٦١ .

وفى البحر ١٠٥:٧ : « قرأ الجمهور ( وَحَزَنًا ) بفتح الحاء والزاي ، وهى لغة

قریش . وقرأ ابن وثاب وطلحة والأعمش وحمزة والكسائي وابن سعدان بضم الحاء وإسكان الزاي » .

[١٥:٤٦]

٢ - وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا

عاصم وحمزة والكسائي وخلف ( إِحْسَانًا ) مصدر أو مفعول به . الباقر بضم الحاء وسكون السين . اتفقوا على موضع العنكبوت كَقَفَلْ ، ومواضع البقرة والنساء والأنعام والإسراء كإكرام . الإتحاف ٣٩١ ، النشر ٣٧٣:٢ ، غيث النفع ٢٣٨ ، الشاطبية ٢٨٠ ، البحر ٦٠:٨ .

[٣٢:٢٨]

٣ - وَاضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ

أبو بكر وحمزة والكسائي وخلف : ( من الرَّهْبِ ) بضم الراء وسكون الهاء . الإتحاف ٣٤٢ .

[٨٩،٨٨:٥٦]

٤ - فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ

رويس بضم الراء في ( فروح ) وفسر بالرحمة والحياة ؛ ورويت عن أبي عمر وابن عباس عن النبي ﷺ من حديث عائشة كما في سنن أبي داود الباقون بالفتح .  
 نَحْرَجَ : ( ولا تَيَأْسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيَأْسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ ) . [ ١٢ : ٨٧ ] .  
 المتفق على فتحه ، لأن المراد به الفرح والرحمة ، وليس المراد به الحياة الذاهبة .  
 الإتحاف ٤٠٩ ، النشر ٣٨٣ : ٢ ، غيث النفع ٢٥٥ ، البحر ٢١٥ : ٨ .

٥ - قَالُوا هَذَا اللَّهُ يَزْعِمُهُمْ

[ ١٣٦ : ٦ ]

( ب ) لا يَطْعُمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَأَ يَزْعِمُهُمْ

[ ١٣٨ : ٦ ]

قرأ الكسائي : ( يَزْعِمُهُمْ ) بضم الزاي في موضعين .

النشر ١٦٣ : ٢ ، غيث النفع ٩٦ ، الشاطبية ٢٠١ .

وفي البحر ٢٢٧ : ٤ : « قرأ الكسائي ( يَزْعِمُهُمْ ) فيهما بضم الزاي ؛ وهى لغة بنى أسد ، والفتح لغة الحجاز ، وبه قرأ باقي السبعة ، وهما مصدران . وقيل : الفتح في المصدر ، والضم في الاسم » .

وفي معاني القرآن ٣٥٦ : ١ : « يزعمهم ؛ ويزعمهم ثلاث لغات ؛ ولم يقرأ بكسر الزاي أحد نعلمه ، والعرب قد تجعل الحرف في مثل هذا ، فيقولون : الْفُتْكَ بالتثنية ، وَالْوُدُّ بالتثنية » .

٦ - الظَّائِنَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ

[ ٦ : ٤٨ ]

قرأ بضم السين في الثاني ابن كثير وأبو عمرو ، وخرج ظن السوء الأول والثالث المتفق على فتحهما .

الإتحاف ٣٩٥ ، النشر ٣٧٥ : ٢ ، غيث النفع ٢٤٢ .

٧ - الْآنَ حَقَّقَ اللَّهُ عَنكُمُ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا

[ ٦٦ : ٨ ]

قرأ عاصم وحزمة وخلف : ( ضَعْفًا ) بفتح الضاد . والباقون بضمها .

النشر ٢٧٧ : ٢ ، الإتحاف ٢٣٨ ، غيث النفع ١١٤ ، الشاطبية ٢١٤ .

وفي البحر ٥١٨ : ٤ : « وعن أبي عمرو ضم الضاد لغة الحجاز ، وفتحها لغة تميم ، وقرأ عيسى بضمها وهى مصادر » .

٨ - اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ

[ ٥٤ : ٣٠ ]

قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً

في غيث النفع ٢٠١-٢٠٢: «قرأ عاصم وحمزة بفتح الضاد، والباقون بالضم، قيل: هما بمعنى، وقال بعض اللغويين: بالضم في البدن، والفتح في العقل. واختار حفص الضم كالجماعة، فالوجهان عنه صحيحان، لكن الفتح روايته عن عاصم، والضم اختياره لما رواه عن الفضل بن مرزوق عن عطية العوفي. قال: قرأت على ابن عمر رضي الله عنهما: (الذي خلقكم من ضعف..) فقال ابن عمر: الذي خلقكم من ضعف، ثم قال: قرأت على رسول الله ﷺ كما قرأت على، وأخذ على كما أخذت عليك. وعطية ضعيف، لكن قال المحقق: رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن.

وقد روى عن حفص من طرق أنه قال: ما خالفت عاصماً في شيء من القرآن إلا في هذا الحرف.

قال الجعبري: فإن قلت: كيف خالف من توقفت صحة قراءته عليه؟ قلت: ما مخالفه، بل نقل عنه ما قرأه عليه، ونقل عن غيره ما قرأه عليه، لا أنه قرأ برأيه. قلت: وأيضاً لم يعتمد في صحة قراءاته على الحديث، وإنما تأنس، لأن الحديث من طرق الآحاد؛ وأعلى درجاته الحسن، ولا تثبت القراءة إلا بالتواتر، فعمدته ما قرأ به على غير شيخه وثبت عنده تواتراً.

انظر النشر ٢: ٣٤٥-٣٤٦، الإتحاف ٣٤٩، البحر ٧: ١٨٠.

٩ - إن يَمَسَّنْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ [١٤٠:٣]

في النشر ٢: ٢٤٢: «اختلفوا في (قرح، والقرح) فقرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر بضم القاف من (قرح) في الموضعين، و (أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ) [١٧٢:٣]. وقرأ الباقر بفتحها في الثلاثة».

الإتحاف ١٧٩، غيث النفع ٦٩، الشاطبية ١٧٧.

وفي البحر ٣: ٦٢: «قال أبو علي: والفتح أولى، ولا أولية إذ كلاهما متواتر». وفي معاني القرآن ١: ٢٣٤: «أكثر القراء على فتح القاف.. وكان القَرْحُ ألم الجراحات، وكان القَرْحُ الجراحات بأعيانها..».

١٠ - قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً [٥٣:٩]

قرأ (كُرْهاً) بضم الكاف حمزة والكسائي وخلف.

النشر ٢: ٢٧٩ ، الإتحاف ٢٤٢ ، غيث النفع ١١٦ ، البحر ٥: ٥٢ .

- ١١ - قَالُوا مَا أَتَّخَفْنَا مُوَعِدْكَ بِمَلِكِنَا  
عاصم بفتح الميم في ( بملكننا ) حمزة والكسائي وخلف بضمها ، الباقون  
بكرها . الإتحاف ٣٠٦ ، النشر ٢: ٣٢١-٣٢٢ غيث النفع ١٦٨ ، الشاطبية  
٢٤٨ .

## قراءات ( فُعل ) المصدر

### في الشواذ

- ١ - وَأَتَّخَذْتُمْ عَلَيَّ ذَلِكُمْ إِصْرِي  
[٨١:٣] ( ب ) وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ  
في البحر ٢: ٥١٣ : « قرىء بضم الهمزة ، وهي مروية عن أبي بكر عن  
عاصم ، فيحتمل أن يكون ذلك لغة في إصر .. ويحتمل أن يكون جمعاً لإصار ،  
كإزار وأزر » . البحر ٤: ٤٠٤ ، ابن خالويه ٢١، ٤٦ .
- ٢ - وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا  
[٣:٧٢] قرأ حميد بن قيس : ( جُد ) بضم الجيم مضافاً ، ومعناه العظيم ، حكاه  
سيبويه . الإتحاف ٤٢٥ ، ابن خالويه ١٦٢ ، البحر ٨: ٣٤٧-٣٤٨ .
- ٣ - وَيَقُولُونَ جِحْرًا مَخْجُورًا  
[٢٢:٢٥] قرأ أبو رجاء والضحاك : ( حُجْرًا ) بضم الحاء .  
البحر ٦: ٤٩٢-٤٩٣ ، الإتحاف ٣٢٨ ، ابن خالويه ١٠٤ .
- ٤ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ  
[٣٤:٣٥] ( الحُزْنَ ) جناح بن حبيش . البحر ٧: ٣١٤ ، ابن خالويه ١٢٤ .
- ٥ - لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ  
[٥:١٦] قرىء ( دُفْء ) البحر ٥: ٤٧٥ .
- ٦ - وَيَذْهَبُ عَنْكُم رُجْزُ الشَّيْطَانِ  
[١١:٨] قرأ ابن محيصن ( رُجْز ) بضم الراء . البحر ٤: ٤٦٩ ، ابن خالويه ٤٩ .
- ٧ - وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشْدًا  
[١٠:١٨]

قرأ أبو رجاء (رُشداً) بضم الراء وإسكان الشين ، والجمهور (رَشداً) بفتحهما . قال ابن عطية : هي أرجح ، لشبهها بفواصل الآيات . البحر ٦: ١٠٢ .

٨ - وَيَدْعُونَنَا رَغَباً وَرَهَباً [٩٠:٢١]  
عن الأعمش بضم رائهما ، وسكون النين والهاء ورويت عن أبي عمرو . الإتحاف . ٢١٢ .

وفي البحر ٦: ٣٣٦ ، الأشهر عن الأعمش بضممتين « .

٩ - لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ [٧٢:١٥]

عن الأعمش (سُكْرهم) بغير تاء . البحر ٥: ٤٦٢ ، ابن خالويه ٧١ .

١٠ - الَّتِي أَمْطَرْتُ مَطَرِ السُّوءِ [٤٠:٢٥]

قرأ أبو السمال (السُّوء) بالضم . البحر ٦: ٥٠٠ .

١١ - هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبٌ يَوْمٍ مَعْلُومٍ [١٥٥:٢٦]

قرأ ابن أبي عبلة : (شُرْب) بضم الشين فيهما . البحر ٧: ٣٥ .

١٢ - ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْباً مِنْ حَمِيمٍ [٦٧:٢٧]

قرأ شيان النحوى : (لَشَوْباً) بضم الشين . قال الزجاج : بالفتح للمصدر ،

والضم للاسم ، يعنى أنه (فُعِل) بمعنى مفعول .

البحر ٧: ٣٦٣ ، ابن خالويه ١٢٨ .

وفي المحتسب ٢: ٢٢١ : « قال أبو الفتح : الشَّوبُ : الخلط ، بفتح الشين ،

ولم يمرر بنا الضم ، ولعله لغة فيه ، كالفَقْر والفُقْر والضَّر والضَّر ونحو ذلك » .

١٣ - أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذُّكْرَ صَفْحاً [٥:٤٣]

قرأ حسان بن عبد الرحمن الضبغى وأبو سميطة وشميل : (صَفْحاً) بضم

الصاد ، وهما لغتان . البحر ٨: ٦ ، ابن خالويه ١٣٤ .

١٤ - أَوْ كَفَّارَةً طَعَامٍ مَسَاكِينَ [٩٥:٥]

عن الحسن : (طَعْم) بضم الطاء وسكون العين ، بلاألف . الإتحاف ٢٠٣ .

(ب) أَجَلٌ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ [٩٦:٥]

قرأ ابن عباس ، وعبد الله بن الحارث : (وَطَعْمه) بضم الطاء وسكون العين .

البحر ٤: ٢٣ ، ابن خالويه ٣٥ .

[٤٦:٩]

المحتسب ١: ٢٩٢-٢٩٣ : « من ذلك ما رواه ابن وهب عن حرملة بن عمران أنه سمع محمد بن عبد الملك يقرأ : ( لأعدوا له عُدًّا ) .

قال أبو الفتح : المستعمل في هذا المعنى ( العدة ) بالتاء ولم يمرر بنا في هذا الموضع ( العُدَّ ) وطريقه أن يكون أراد : ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدته ، أى تأهبوا له ، إلا أنه حذف تاء التأنيث ، وجعل هاء الضمير كالعوض منها ، وهذا عندي أحسن مما ذهب إليه الفراء في معناه ، وذلك أنه ذهب في قوله تعالى : ﴿ وَاقِمِ الصَّلَاةَ ﴾ [٣٧:٢٤] . إلى أنه أراد وإقامة الصلاة ، إلا أنه حذف هاء الإقامة ، لإضافة الاسم إلى الصلاة . البحر ٥: ٤٨ .

قال أبو حاتم : هو جمع عُدَّة كَبْرَةٌ وَبُرٌّ وَدُرَّةٌ وَدُرٌّ .

[٤١:١٨]

١٦ - أَوْ يُصْبِحُ مَأْوَاهَا غُورًا  
مصدر خير على سبيل المبالغة . وقرأ البرجمي : ( غُورًا ) في الموضعين ١٨: ٤١ ، البحر ٦: ١٣٩ ، وابن خالويه ٢٩ .

[٢٦٨:٢]

١٧ - الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ  
( الْفَقْرُ ) بضم الفاء ، عيسى بن عمر ابن خالويه ١٧ ، البحر ٢: ٣١٩ .

[١١:٢٤]

١٨ - وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ  
في المحتسب ٢: ١٠٤ : « عبد الرحمن وابن قطيب : كُبْرَهُ ، بضم الكاف . قال أبو الفتح : والذي قرأ كذلك أراد عظمه ، ومن كسر فقال كبره أراد وزره وإثمه قال قيس بن الخطيم :

تَنَامُ عَنْ كُبْرٍ شَأْنَهَا فَإِذَا قَامَتْ رُوَيْدًا تَكَادُ تَنْغْرِفُ

هي قراءة يعقوب . النشر ٢: ٣٣١ ، الإتحاف ٣٢٣ .

وفي البحر ٦: ٤٣٧ : « الكبير والكبير : مصدران لكبير الشيء : عظم ؛ لكن استعمال العرب الضم ليس في السن : هذا كبير القوم ، أى كبيرهم سناً أو مكانه . وقيل : كبره ، بالضم : معظمه . والكسر البداءة بالإفك وقيل : بالكسر : الإثم » .  
وفي معاني القرآن ٢: ٢٤٧ : « اجتمع القراء على كسر الكاف ، وقرأ حميد الأعرج ( كبره بالضم ، وهو وجه جيد في النحو ؛ لأن العرب تقول : تولى فلان

عظم كذا وكذا ، يريدون أكثره .

- ١٩ - أُبَشِّرْتُمُونِي عَلَى أَنْ مَسَّنِيَ الْكَبِيرُ  
[٥٤:١٥] البحر ٤٥٨:٥ .
- ٢٠ - وَلَهُ أُسْلِمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً  
[٨٣:٣] قرأ الأعمش ( كرها ) بضم الكاف ، والجمهور بفتحها . البحر ٥١٦:٢ .
- ٢١ - فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ آثِيّاً طَوْعاً أَوْ كَرْهاً  
[١١:٤١] قر الأعمش : ( أو كرها ) بضم الكاف . والأصح أنه لغة في الإكراه على الشيء .  
البحر ٤٨٧:٧ .
- ٢٢ - انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ  
[٩٩:٦] قرأ قتادة والضحاك وابن محيصن ( وينعه ) بضم الياء . البحر ١٩١:٤ . وقال في  
ص ١٨٤ : « بفتح الياء في لغة الحجاز ، وبضمها في لغة بعض نجد .  
ابن خالويه ٣٩ .

### فُعْلَةٌ مَصْدَرًا

- ١ - لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ  
[٢١:٢٣] ( ب ) قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ  
[٤:٦٠] ( ج ) لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ  
[٦:٦٠] في العكبري ١٠٠:٢ : « اسم للناسي . وهو المصدر » .
- ٢ - لَيْلًا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ  
[١٥٠:٢] ( ب ) لَيْلًا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ  
[١٦٥:٤] ( ج ) قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ  
[١٤٩:٦] ( د ) لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ  
[٥١:٤٢] في المفردات : « الحجة : الدلالة الميينة للحجة ، أي المقصد المستقيم » .  
الكشاف ٣٢٢:١ ، البحر ٤٤٢:١ .
- ٣ - وَالْحُرْمَاتُ قِصَاصٌ  
[١٩٤:٢]

- ( ب ) وَمَنْ يُعْظَمَ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ [٣٠:٢٢]
- ٤ - قُلْ مَنْ يُنَجِّكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُوهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً [٦٣:٦]
- ( ب ) اذْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً [٥٥:٧]
- وفي البحر ٤: ١٥٠ : « قال الحسن : تضرعاً وعلانية ، وخفية ، أى نية ، وانتصبا على المصدر » .  
النهر : ١٥٠ .
- ٥ - مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا حُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ [٢٥٤:٢]
- في المفردات : « الخلة : المودة » وفي البحر ٢٧٦:٢ الصداقة .
- ٦ - كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ [٧:٥٩]
- في البحر ٨: ٢٤٥ : « الجمهور ( دولة ) بضم التاء ، والسلمى بفتحها . قال عيسى بن عمر : هما بمعنى واحد ، وقال الكسائي وحذاق البصرة : الفتح فى الملك ؛ بضم الميم لأنها الفعل فى الدهر ، والضم فى الملك بكسر الميم » .
- ٧ - فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا [٢٧:٦٧]
- في المفردات : « الزلقة : المنزلة والحظرة .. وقيل : استعمال الزلقة فى العذاب كاستعمال البشارة ونحوها من الألفاظ » .
- وفي الكشف ٤: ١٣٩ : « الزلقة : القرب وانتصابها على الحال أو الظرف ؛ أى ذا زلقة ، أو مكاناً ذا زلقة » .
- وفي البحر ٨: ٣٠٣ : « أى قرباً ، أى ذا قرب » . وقال الحسن : عياناً . وقال ابن زيد : حاضراً . وقيل : التقدير : مكاناً ذا زلقة ، فانتصب على الظرف » .
- ٨ - وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ [٢٨٠:٢]
- ( ب ) الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ [١١٧:٩]
- في الكشف ١: ٤٠١ : « ذو عسرة : ذو إعسار » .
- وفي البحر ٢: ٣٤٠ : « العسرة : ضيق الحال من جهة عدم المال » .
- ٩ - وَاحْلَلْ عُقْدَةَ مِنْ لِسَانِي [٢٧:٢٠]
- في المفردات : « وبلسانه عقدة ، أى فى كلامه حبة » .
- ١٠ - وَاتَّبِعُوا الْحَيْجَ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ [١٩٦:٢]

( ب ) فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ [١٩٦:٢]  
في المفردات : « الاعتمار والعمرة : الزيارة التي فيها عمارة الود وجعل في الشريعة  
للقصد المخصوص » .

١١ - إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ [٢٤٩:٢]

( ب ) أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَيَّرُوا [٧٥:٢٥]

في المفردات : « الغرفة : المرة ، والغرفة : ما يغترف » .

وفي الكشاف ١: ٣٨١: « قرىء (غرفة) بالفتح بمعنى المصدر، وبالضم بمعنى المغروف » .  
وفي البحر ٢: ٢٦٥: « قرأ الحرمين وأبو عمرو ( غُرْفَة ) بفتح العين ، وقرأ  
الباقون بضمها . فقيل : هما بمعنى المصدر ، وقيل : هما بمعنى المغروف . وقيل :  
الغرفة بالفتح للمرة ، وبالضم ماتحمله اليد ، فإذا كان مصدراً فهو على غير الصدر ،  
إذ لو جاء على الصدر لقال اغترافه ، ويكون مفعول اغترف محذوفاً ، أى ماء وإذا  
كان بمعنى المغروف كان مفعولاً به » . الإتحاف ١٦١ .

١٢ - ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً [٧١:١٠]

في الكشاف ٢: ٢٤٥: « الغم والغمة كالكرب والكربة » . البحر ٥: ١٧٩ ، المفردات .

١٣ - أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ [٩٩:٩]

في البحر ٥: ٩١: « قرأ ورش : ( قُرْبَة ) بضم الراء . وبقى السبعة بالسكون ،  
وهما لغتان ، ولم يختلفوا في ( قُرْبَات ) أنه بالضم ، فإن كان جمع قربة ، فجاء الضم  
على الأصل في الوضع ، وإن كان جمع قربة بالسكون ، فجاء الضم إتباعاً » .

١٤ - تَخُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ [٦٣:٢]

= ٢٨ .

في الكشاف ١: ٢٨٦: « بقوة : بجذ وعزيمة » .

وفي البحر ١: ٢٣٩: « القوة : الشدة ، وهي مصدر قوى يقوى » .

١٥ - فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً [٤٤٢٧]

في المفردات : « لجة البحر : تردد أمواجه ، ولجة الليل : تردد ظلمته » .

وفي النهر ٧: ٧٥: « اللجة : الماء الكثير » .

## قراءات ( فُعْله ) في الشواذ

- ١ - رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ [٢:١٠٦]  
قرأ أبو السمال ( رُحْلَة ) بضم الراء ، بالكسر مصدر ، وبالضم : الجهة التي  
يرحل إليها . البحر ٥١٤:٨ ، ابن خالويه ١٨٠ .
- ٢ - لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ [٧٢:١٥]  
عن المطوعى : ( سَكْرَتِهِمْ ) . البحر ٤٦٢:٥ ، الإتحاف ٢٧٦ ، ابن خالويه ٧١ .
- ٣ - وَلَيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً [١٢٣:٩]  
قرأ أبو حيوة والسلمى وابن أبى عبله والمفضل وأبان : ( غِلْظَة ) بضم الغين ،  
وهى لغة ، فهى مثلثة . البحر ١١٥:٥ ، ابن خالويه ٥٦،٥٥ .
- ٤ - فَجَبَّضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ [٩٦:٢٠]  
قُبْضَة ، بضم القاف ، الحسن و قتادة ونصر بن عاصم . ابن خالويه ٨٩ .
- ٥ - وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ [٢٣٣:٢]  
قرأ طلحة : ( وَكِسْوَتُهُنَّ ) بضم الكاف ، وهما لغتان ، يقال كسوة وكسوة .  
البحر ٢١٤:٢ ، ابن خالويه ١٤ .
- ( ب ) أَوْ كِسْوَتُهُمْ [٨٩:٥]  
قرأ النخعى وابن المسيب وابن عبد الرحمن بضم الكاف . البحر ١١:٤ ، قال  
ابن خالويه ٣٤ : « هذا مثل إسوة وأسوة ، وقُدوة وقُدوة » .
- ٦ - فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ [٢٣:٣٢]  
( ب ) فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ [١٠٩،١٧:١١]  
قرأ السلمى وأبو رجاء وأبو الخطاب السدوسى والحسن : ( مِرْيَة ) بضم  
الميم ، وهى لغة أسد وتميم . البحر ٢١١:٥ ، ابن خالويه ٥٩ ، البحر ٢٠٥:٧ .

## المصدر على ( فَعَل )

- ١ - فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَدِدَةٌ [١٩٦:٢]

- [٢٢٢:٢] ( ب ) وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى  
 [٢٦٢:٢] ( ج ) ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنْنًى وَلَا أَذَى  
 [٢٦٣:٢] ( د ) وَمَغْفِرَةً خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعَهَا أَذَى  
 [٢٦٤:٢] ( هـ ) لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى  
 [١١١:٣] ( و ) لَنْ يَضُرُّكُمْ إِلَّا أَذَى  
 [١٨٦:٣] ( ز ) وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا  
 [١٠٢:٤] ( ح ) إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذَى مِنْ مَطَرٍ  
 في البحر ٣٠٦:٢ : « الأذى يشمل المن وغيره ، وقدم المن لكثرة وقوعه ..  
 (ودع أذاهم) : مصدر مضاف للفاعل أو للمفعول » .

( لن يضرركم إلا أذى ) : مصدر من معنى يضرركم . العكبرى ٨٢:١ .  
 ٢ - فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا [٦:١٨]  
 في المفردات : « الأسف : الحزن والغضب معاً ، وقد يقال لكل واحد منهما  
 على انفراد » .

وفي الكشف ٤٧٣:٢ : « (أسفاً) مفعول له ، أى لفرط الحزن » .  
 البحر ٩٨:٦ .  
 أو مصدر فى معنى الحال .

٣ - ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَمْتَعُوا وَيُلْهِمِ الْأَمَلُ  
 [٣:١٥] ( ب ) وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا  
 [٤٦:١٨] فى البحر ١١٣:٦ : « (وخير أملاً) : أى خير رجاء » .

٤ - وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا  
 [٤٧:٨] فى المفردات : « البطر : دهش يعتري الإنسان من سوء احتمال النعمة » .

٥ - إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا  
 [٤٧:٤٠ ، ٢١:١٤] فى البحر ٤١٦:٥ : « (تبعاً) يحتمل أن يكون اسم جمع كخادم وخدم ، وغائب  
 وغيب ، ويحتمل أن يكون مصدرأ كعدل ورضا » .

البحر ٤٦٩:٧ ، العكبرى ١١٤:٢ .

٦ - وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا  
 [٥٤:١٨] ( ب ) أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا  
 [٥٨:٤٣]

في الكشاف ٤٨٩:٢ : « أكثر الأشياء التي يتأق منها الجدل ، إن فصلتها واحداً بعد واحد خصومة وممارة بالباطل . وانتصب ( جدلاً ) على التمييز ، يعني أن جدل الإنسان أكثر من جدل كل شيء » .

البحر ١٣٨:٦-١٣٩ .

[٢٣:١٦]

٧ - لا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ

.٦ =

( جرم ) فعل ماضى أو مصدر بمعنى القطع .

انظر الجزء الأول من القسم الأول ٤٨٧-٤٨٨ .

٨ - فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ [١٨٢:٢]

في المفردات : « أصل الجنف : الميل في الحكم » .

وفي الكشاف ٣٣٤:١ : « ميلاً عن الحق بالخطأ في الوصية » . البحر ٢٣:٢ .

[٦٥:٤]

٩ - ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي صُدُورِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ

[١٢٥:٦]

( ب ) وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضِيقًا حَرَجًا

[٦:٥]

( ج ) مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ

١٣ + ٢ المنصوب .

في الكشاف ٥٣٨:١ : « حرجاً : أى ضيقاً .. وقيل : شكاً ؛ لأن الشاك في

البحر ٣٨٤:٤

ضيق من أمره ، حتى يلوح له اليقين » .

وفي الكشاف ٤٩:٢ : « ضيقاً حرجاً ) : حرجاً ، بالفتح ، وصف

البحر ٢١٨:٤ ، العكبرى ١٤٦:١ .

بالمصدر » .

١٠ - قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذَكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا [٨٥:١٢]

في الكشاف ٣٣٩:٢ : « حرضاً : مشفياً على الهلاك مرضاً ، ويستوى فيه الواحد

والجمع ، والمذكر والمؤنث ؛ لأنه مصدر ، والصفة حرض ، بكسر الراء ، ونحوهما

دنف ودنّف وجاءت القراءات بهما جميعاً » .

وقرأ الحسن : ( حُرَضًا ) بضمّتين صفة كجُب » .

[٣٤:٣٥]

١١ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ

[٢٩:٩]

( ب ) تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا

[٨:٢٨]

( ج ) فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا

في المفردات : « الْحَزَنُ وَالْحُزْنُ : خشونة في الأرض ، وخشونة في النفس لما يحصل فيها من الغم ، وبيضاده الفرح » .

١٢ - وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ [١٠٩:٢]

في المفردات : « الحسد : تمنى زوال النعمة من مستحق لها » .

١٣ - وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً [٩٢:٤]

( ب ) وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقِيَّةٍ [٩٢:٤]

( إلا خطأ ) مفعول لأجله أو حال أو صفة لمصدر ، أى قتلاً خطأ .

الكشاف ٥٥٢:١ ، النهر ١٣٩:٣ .

١٤ - قَالَ تَرْزَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابَأً [٤٧:١٢]

في الكشاف ٣٢٥:٢ : « ( دأبا ) بسكون الهمزة وتحريكها ، وهما مصدران ، وهو حال من المأمورين ، أى دائبين » . البحر ٣١٥:٥ ، الإتحاف ٢٦٥ .

١٥ - تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ [٩٢:١٦]

( ب ) وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ [٩٤:١٦]

دخلاً : أى مفسدة ودغلاً

الدخل : النساء والدغل . البحر ٥٣١:٥ .

في البصائر ٥٩٠:٢ : « أى مكرراً وخديعة وغشاً وخيانة » .

وفي السجستانى ٨٩ : « أى دغلاً وخيانة » .

١٦ - لَا تَخَافُ دَرْكًا وَلَا تَتَّخِشِي [٧٧:٢٠]

في الكشاف ٥٤٧:٢ : « الدرك ، والدرك : اسمان من الإدراك ، أى لا يدركك

فرعون وجنوده ، ولا يلحقونك »

أخذ كلام الرخشري .

وقال ابن قتبية : ٢٨١ « أى لحاقاً » .

١٧ - وَهَيُّ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا [١٠:١٨]

( ب ) عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا [٢٤:١٨]

( ج ) أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا [١٠:٧٢]

( د ) فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشْدًا [١٤:٧٢]

( هـ ) إِنِّي لَا أُمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشْدًا [٢١:٧٢]

في المفردات : « الرشد ، والرشد : خلاف الغي » .

١٨ - كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا [٩٠:٢١]

في البحر ٦: ٣٣٦ : « مصدران في موضع الحال ، أو مفعول من أجله ، وفيهما قراءات كثيرة » .  
الإتحاف ٣١٢ .

١٩ - وَكَلَّا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا [٣٥:٢]

( ب ) فَكُلُّوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا [٥٨:٢]

( ج ) يَا أَيُّهَا رِزْقُهَا رَغَدًا [١١٢:١٦]

في العكبري ١٧: ١ : « (رغداً) : صفة مصدر محذوف ، أى أكلاً رغداً ، أى طيباً هنياً ، ويجوز أن يكون مصدرأ في موضع الحال ، أى كلا مستطيين متهئين » .

وفي البحر ١: ١٥٨ : « قال الزجاج : الرغد : الكثير الذي لا يعينك . وقال

مقاتل : الواسع . وقيل : السالم من الإنكار الهني » . معاني الزجاج ١: ٨٢ .

٢٠ - أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ [١٨٧:٢]

( ب ) فَلَا رَفْتٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ فِي الْحَجِّ [١٩٧:٢]

في البحر ٢: ٤٨ : « الرفث : مصدر ، وهو موصول هنا ؛ فلا يتقدم معموله ، وإنما يقدر له عامل » .

٢١ - وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا [٩٠:٢١]

تقدم الحديث في ( رغبا ) .

٢٢ - فَرَادُوهُمْ رَهَقًا [٦:٧٢]

( ب ) فَمَنْ يُؤْمِنْ بَرِيًّا فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا [١٢:٧٢]

في المفردات : « رهقه الأمر : غشية بقهر ، يقال : رهقته وأرهقته » .

وفي الكشاف ٤: ١٦٧ : « الرهق : غشيان المحارم » .

في معاني القرآن ٣: ١٩٣ : « (ولا رهقاً) ولا ظلاماً » .

قال ابن قتيبة ٤٨٩ : « ( فرادوهم رهقاً ) أى ضللاً ، وأصل الرهق العيب » .

٢٣ - وَرُسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا [٤٠:١٨]  
في الكشاف ٤٨٥:٢ : « أرضاً بيضاء يزلق عليها لللاستها . زلقاً وغوراً كلاهما  
وصف بالمصدر » . البحر ١٢٩:٦ .

٢٤ - وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى  
في الكشاف ٣٤٧:١ : « أى اجعلوا زادكم إلى الآخرة اتقاء القبائح ، فإن خير  
الزاد اتقاؤها » .

٢٥ - أَفَمَن اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَن بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ  
في المفردات : « السُّخْطُ والسَّخَطُ : الغضب الشديد المقتضى للعقوبة » .  
سخطه : عقابه . البحر ١٠٢:٣ .

٢٦ - فَأَتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا  
في المفردات : « السَّرْبُ : الذهاب في حذور ، والسرب : المكان المنحدر . قال  
تعالى : ﴿ فَأَتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴾ [٦١:١٨] . يقال : سرب سرباً  
وسروباً ، نحو : ممرراً ومروراً » .

وفي البحر ١٤٥:٦ : « كأنه يعنى بقوله (سرباً) تصرفاً وجولاناً ، من قولهم :  
فحل سارب : أى مهمل يرعى حيث يشاء ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَسَارِبٌ  
بِالنَّهَارِ ﴾ [١٠:١٣] . أى منصرف » .

وفي النهر ١٤٢:٦ : « السَّرْبُ : المسك في جوف الأرض » .  
وفي البصائر ٢١١:٣ : « السَّرْبُ محرّكة : الذهاب في حذور ، والسَّرْبُ :  
المنحدر » .

وقال ابن قتيبة ٢٦٩ : « أى مذهباً ومسلكاً » .

٢٧ - لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ [٤٢:٩]

( ب ) مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ [١٨٥، ١٨٤:٢]

( ج ) وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ [٢٨٣:٢]

( د ) وَإِنْ كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَى سَفَرٍ [٤٣:٤، ٦:٥]

في المفردات : « وسَفَرُ الرجل فهو سافر ، والجمع السَفَر . وسافر : خص

بالمفاعلة ، اعتباراً بأن الإنسان قد سفر عن المكان ، والمكان سفر عنه .  
٢٨ - قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ [١٤٠:٦]  
في المفردات : « السفه : خفة في البدن .. واستعمل في خفة النفس لنقصان العقل » .

٢٩ - وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا [٩٦:٦]  
في الكشاف ٤٩:٢ : « السَّكَنُ : ما يسكن إليه الرجل ويطمئن ، استثناسا به ، واسترواحا إليه ، من زوج أو حبيب ، ومنه قيل للنار : سكن ، لأنه يستأنس بها .. ويجوز أن يراد : وجعل الليل مسكوناً فيه » .

وفي البحر ١٩٦:٤ : « فَعَلَ بمعنى مفعول كَالْقَنْصِ » . النهر ١٨٥ .

( ب ) وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ [١٠٣:٩]

بمعنى مسكون إليها ، فلذلك لم يؤنث ، وهو مثل القنص بمعنى المقنوص .

العكبري ١٢:٢ ، الجمل ٣١٠:٢ .

( ج ) وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا [٨٠:١٦]

فَعَلَ بمعنى مفعول كَالْقَنْصِ وَالتَّقْضِ ، وليس بمصدر ، كما ذهب إليه ابن عطية .

البحر ٥٢٣:٥ ، الجمل ٥٨٢:٢ .

٣٠ - فَجَعَلْنَاهُمْ سُلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ [٥٦:٤٣]

في البحر ٢٣:٨ : « قرأ الجمهور : ( سُلَفًا ) .. أي متقدمين إلى النار وهو مصدر سَلَفَ يَسْلُفُ سُلَفًا . وسلف الرجل ، آباؤه المتقدمون ، والجمع أسلاف وسُلَاف . وقيل : هو جمع سالف كحارس وحرَس ، وحقيقته أنه : اسم جمع ، لأن ( فَعَلًا ) ليس من أبنية الجموع .. وقرأ عبد الله وأصحابه . ( وسُلُفًا ) بضم السين واللام ، جمع سليف ، وهو الفريق ، سمع القاسم بن معن العرب تقول : مضى سليف من النار .. وقرأ على .. » .

وفي الكشاف ٤٩٣:٣ : « قرئ سُلُفًا جمع سالف كخادم وخدم ، وسُلُفًا ، بضم السين ، جمع سليف أي فريق قد سلف ، وسُلُفًا جمع سُلُفَة ، أي ثلَّة قد سلفت ، ومعناه : فجعلناهم قُدوةً للآخرين من الكفار يقتدون بهم في استحقاق مثل عقابهم » .

انظر معاني القرآن ٣: ٣٦ ، وابن خالويه ١٣٥ ، وابن قتيبة ٣٩٩ .

٣١ - وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ [٢٩:٣٩]

( ب ) وَالْقَوَا إِلَيْكُمْ السَّلْمَ [٩٠:٤]

( ج ) وَيُلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلْمَ [٩١:٤]

( د ) فَالْقَوَا السَّلْمَ [٢٨:١٦]

( هـ ) وَالْقَوَا إِلَى اللَّهِ يُؤْمَدُ السَّلْمَ [٨٧:١٦]

في المفردات : « ( ورجلاً سَلَمًا لرجل ) قرىء سَلَمًا ، وَسَلِمًا ، وهما مصدران ، وليسا بوصفين كَحَسَنٍ وَتَكِيدٍ » .

وفي الكشاف ٤: ٣٩٧ : « ( سَلَمًا لرجل ) : قرىء سَلَمًا ( بفتح الفاء والعين ، وفتح الفاء وكسرها مع السكون ، وهى مصادر ( سلم ) والمعنى : ذا سلامة لرجل ، أى ذا خلوص له من الشركة ، من قولهم : سلمت له الصنعة » .

البحر ٧: ٤٢٤-٤٢٥ .

٣٢ - لَقَدْ قَلْنَا إِذَا شَطَطًا [١٤:١٨]

( ب ) وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا [٤:٧٢]

في المفردات : « الشطط : الإفراط في البعد .. وعبر بالشطط عن الجور .. » .

وفي الكشاف ٢: ٤٧٤ : « أى قولاً ذا شطط ، وهو الإفراط في الظلم والإبعاد

فيه ، من شط : إذا بعد » .

وفي البحر ٦: ٩٣ : « الشطط : الجور ، وتعدى الحد والغلو ، صد ٣٤٨ ، في ابن

قتيبة : ٢٦٤ : « شططاً : أى غلواً ، يقال : قد أشط على كذا : إذا غلا في القول .

٣٣ - وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَاباً صَعَدًا [١٧:٧٢]

في الكشاف ٤: ١٧٠ : « الصَّعَدُ : مصدر صعد ، يقال : صَعَدَ صَعْدًا وَصُعُودًا ؛

فوصف به العذاب ؛ لأنه يتصعد المعضب ، أى يعلو ويغلبه ، فلا يطيعه ، ومنه قول

عمر رضى الله عنه ، ما تصعدنى فى شىء ما تصعد فى خطبة النكاح يريد : ماشق

على ولا غلبنى » .

وفي ابن قتيبة ٤٩١ : « عَذَابًا شاقًا » . وفي البصائر ٣: ٤١٤ «أى شديداً شاقاً» .

٣٤ - لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ [٩٥:٤]

في الكشاف ١: ٥٥٥: « الضرر : المرض أو العاهة من عمى أو عرج أو زمانة ونحوهما » .

٣٥ - أَوْ يُصْبِحُ مَأْوَاهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلْبًا [٤١:١٨]

في المفردات : « الطلب : الفحص عن وجود الشيء . عيناً كان أو معنى .. » .

٣٦ - وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا [٥٦:٧]

( ب ) هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا [١٢:١٣]

( ج ) وَمِنَ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا [٢٤:٣٠]

( د ) يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا [١٦:٣٢]

في المفردات : « الطمع : نزوع النفس إلى الشيء شهوة له » .

وفي البحر ٤: ٣١٢: « انتصب خوفاً وطمعاً على أنهما مصدران في موضع

الحال ، أو في موضع المفعول له » .

٣٧ - ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ [١٢٠:٩]

في المفردات : « الظمأ : العطش » .

٣٨ - أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا [١١٥:٢٣]

في المفردات : « العبث : أن يخلط بعمله لعباً » .

وفي الكشاف ٣: ٤٥: « ( عبثاً ) حال أو مفعول له » . البحر ٦: ٤٢٤ .

٣٩ - أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ [٢:١٠]

( ب ) كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا [٩:١٨]

( ج ) وَأَتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا [٦٣:١٨]

( د ) فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا [١:٧٢]

( هـ ) وَإِنْ تَعْجَبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ [٥:١٣]

في المفردات : « العجب والتعجب : حالة تعرض للإنسان عند الجهل بسبب

الشيء » .

٤٠ - خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ [٣٧:٢١]

في القاموس : العَجَل ، والعَجَلَة ، محركتين : السرعة » .

وفي المفردات : « العجلة : طلب الشيء وتحريره قبل أوانه ، وهو من مقتضى

- الشهوة ، فلذلك سارت مذمومة .
- البحر ٦: ٣١٣ .
- ٢١ - فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى
- [١٧:٤١]
- ( ب ) وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمَى
- [٤٤:٤١]
- في المفردات : « الْعَمَى : يقال في افتقاد البصر والبصيرة ، ويقال في الأولى :
- أعمى ، وفي الثاني : أعمى وعمر . » .
- ٤٣ - ذَلِكَ لِمَنْ نَحِشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ
- [٢٥:٤]
- في الكشاف ١: ٥٢١ : « أصل العنت : انكسار العظم بعد الجبر ، فاستعير لكل مشقة وضرر ، ولا ضرر أعظم من مواجهة الإثم . » .
- وفي البحر ٣: ٢٢٤ : « العنت : هو الزنا .. والعنت أصله المشقة » .
- وفي ابن قتيبة ١٢٤ : « أصل العنت : الضرر والفساد » .
- ٤٣ - حَتَّىٰ إِذَا أُدْرِكَةُ الْعَرْقُ قَالَ آمَنْتُ
- [٩٠:١٠]
- في المفردات : « العرق : الرسوب في الماء وفي البلاء .. وغرق فلان في نقمة فلان ، تشبيهاً بذلك » .
- ٤٤ - وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ
- [٦١:٢]
- = ١٢ .
- في المفردات : « الغضب : ثوران دم القلب ، إرادة الانتقام .. وإذا وصف به الله تعالى فالمراد الانتقام دون غيره .. » .
- وفي الكشاف ٢: ٥٤٨ : « وغضب الله : عقوبته ، ولذلك وصف بالنزول » .
- ٤٥ - لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ
- [١٠٣:٢١]
- ٤٦ - وَهُمْ مِّنْ فَرْعٍ يَّوْمِئِذٍ آمِنُونَ
- [٨٩:٢٧]
- في المفردات : « الفرع : انقباض ونفار يعتري الإنسان من الشيء الخفيف ، وهو من جنس الجزع ، ولا يقال : فرعت من الله ، كما يقال : خفت منه . وقوله ( لا يحزنهم الفرع الأكبر ) فهو الفرع من دخول النار » .
- وفي الكشاف ٢: ٥٨٥ : « الفرع الأكبر : قيل : النفخة الأخيرة .. وعن الحسن : الانصراف إلى النار » .
- ٤٧ - وَلَا يَرَهُنَّ وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ
- [٢٦:١٠]

في الكشاف ٢: ٢٣٤: « قتر : غيرة فيها سواد » .

وفي البحر ٥: ١٤٧: « وقرأ الحسن وأبو رجاء وعيسى بن عمر والأعمش :  
(قتر) بسكون التاء ، وهي لغة كالقَدَر والقُدْر » .

٤٨ - وَمَا نُنزَلُهُ إِلَّا بِقَدْرِ مَعْلُومٍ [٢١:١٥]

(ب) ثُمَّ جِئْتُ عَلَى قَدْرِ يَامُوسَى [٤٠:٢٠]

(ج) وَلَكِنْ يُنَزَّلُ بِقَدْرِ مَا يَشَاءُ [٢٧:٤٢]

(د) وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدْرِ [١١:٤٣]

(هـ) إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدْرِ [٤٩:٥٤]

(و) إِلَى قَدْرِ مَعْلُومٍ [٢٢:٧٧]

(ز) وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا [٣٨:٣٣]

وفي البحر ٧: ٢٣٦: « (قدراً) : أى ذا قدر ، أو عن قدر ، أو قضاء محكياً  
وحكماً ميثوثاً » .

وفي الكشاف ٢: ٣٨٩: « والمعنى : وما من شيء ينتفع به العباد إلا ونحن قادرون  
على إيجاده وتكوينه والإيناع به ، وما نعطيه إلا بمقدار معلوم نعلم أنه مصلحة له » .  
البحر ٥: ٤٥١: .

وفي الكشاف ٢: ٥٣٧: « (ثم جئت على قدر) أى سبق في قضائى وقدرى  
أن أكلمك وأستبثك في وقت بعينه قد وقته لذلك ، فما جئت إلا على ذلك القدر ،  
غير مستقدم ، ولا متأخر . وقيل : على مقدار من الزمان يوحى فيه إلى الأنبياء ،  
وهو رأس أربعين سنة » .

وفي الكشاف ٣: ٢٦٤: « (قدراً مقدوراً) : قضاء مقضياً ، وحكماً ميثوثاً » .

٤٩ - وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ [٧٦:٥٦]

(ب) هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ [٥:٨٩]

في المفردات : « أقسم : حلف ، وأصله من القسامة ، وهي إيمان تقسم على أولياء  
المقتول ، ثم صار لكل حلف » .

٥٠ - إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ [٦٢:٣]

(ب) فَأَقْصِرِ الْقَصَصَ [١٧٦:٧]

مصدر بمعنى اسم المفعول .  
 الجمل ٢٠٩:٢ .  
 (ج) نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ [٣:١٢]  
 (د) فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ [٢٥:٢٨]  
 (هـ) فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا [٦٤:١٨]  
 في البحر ٤٨٢:٢ : « (لَهُوَ الْقَصَصُ) : القصص : مصدر ، أو فعل بمعنى مفعول ، أى المقصوص ، كالقبض بمعنى المقبوض » .

وفي البحر ٢٧٩—٢٧٨:٥ : « (أحسن القصص) . القصص : مصدر واسم مفعول ، إما لتسميته بالمصدر ، وإما لكون الفعل يكون للمفعول كالقبض والنقص والقصص هنا يحتمل الأوجه الثلاثة . فإن كان المصدر فالمراد بكونه أحسن أنه اقتص على أبداع طريقة ، وأحسن أسلوب ، ألا ترى أن هذا الحديث مقتص في كتب الأولين وفي كتب التواريخ ، ولا نرى اقتصاصه في كتاب منها مقارباً لاقتصاصه في القرآن .

وإن كان المفعول فكان أحسنه ، لما يتضمنه من العبر والحكم والنكت والعجائب التي ليست في غيره ، والظاهر أنه أحسن ما يقص في بابيه ، كما يقال للرجل : هو أعلم الناس وأفضلهم ، يراد في حسنه .  
 وقيل : أحسن هنا ليست أفعل تفضيل ، بل هي بمعنى حسن ، كأنه قيل : حسن القصص ، من إضافة الصفة إلى الموصوف ، أى القصص الحسن » .

٥١ - لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ [٤:٩٠]  
 في المفردات : « الكبد : المشقة .. » .

وفي الكشف ٢٥٥:٤ : « الكبد : أصله من قولك : كَبَدَ الرجل فهو أكبد : إذا وجعت كبده وانتفخت ، فانسع فيه ، حتى استعمل في كل تعب ومشقة ، ومنه اشتقت المكابدة » .  
 البحر ٤٧٣:٨ : أخذ كلام الزمخشري .  
 وفي ابن قتيبة : ٥٢٨ : « أى في شدة غلبة ومكابدة لأمر الدنيا والآخرة » .

٥٢ - الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ [٣٢:٥٣]  
 في المفردات : « اللمم : مقارنة المعصية ، ويعبر به عن الصغيرة » .  
 وفي الكشف ٣٢:٤ : « اللمم : ماقل وصغر ، ومنه اللمم : المس من الجنون

واللثة ، منه : ألم بالمكان : إذا قل فيه لبثه ؛ وألم بالطعام : قل منه أكله .

البحر ٨: ١٦٤ .

وفي ابن تقيية ٤٢٩ : « اللمم : صغار الذنوب ، وهو من ألم بالشيء إذا لم يتعمق فيه ولم يلزمه . ويقال : اللمم : أن يلثم الرجل بالذنب ولا يعود » .

[٣١:٧٧]

٥٣ - لَا ظَلِيلَ وَلَا يُعْنَى مِنَ اللَّهَبِ

[٣:١١١]

( ب ) سَيَّصَلَى نَاراً ذَاتَ لَهَبٍ

في المفردات : « اللهب : اضطرام النار » .

٥٤ - لَتَقَدَّ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا [١٠٩:١٨]

في الكشف ٥٠١:٢ : « المدد : مثل المداد ، وهو ما يمد به .. وقرأ الأعرج :

( مَدَدًا ) جمع مدة ، وهو ما يستمده الكاتب ، فيكتب به .

وفي البحر ١٦٩:٦ : « قال أبو الفضل الرازي : ويجوز أن يكون نصبه على

المصدر ، معنى : ولو أمددناه بمثله إمداداً ، ثم ناب المدد مناب الإمداد ، مثل أنبتكم نباتاً » .

وانظر المحتسب ٣٥:٢ .

وذكر أولاً أنه تميز .

[١٨:٣١،٣٧:١٧]

٥٥ - وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا

في المفردات : « المرح : شدة الفرح والتوسع فيه » .

[١٠:٢]

٥٦ - فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا

= ١٢ .

في الكشف ١٧٥:١-١٧٦ : « استعمال المرض في القلب يجوز أن يكون حقيقة

ومجازاً ، فالحقيقة أن يستعار لبعض أغراض القلب كسوء الاعتقاد والغل والحسد

والميل إلى المعاصي .. » .

وفي البحر ٥٨:١ : « الفراء على فتح راء مرض في الموضعين ، إلا الأصمعي

عن أبي عمرو فإنه قرأ بالسكون فيهما ، وهما لغتان كالحلب والحلب ، والقياس

الفتح ، ولذا قرأ به الجمهور » .

ابن خالويه: ٢ .

٥٧ - وَأَثَلْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا

[٢٧:٥]

= ١٥ .

في المفردات : « النبا : خير ذو فائدة عظيمة يحصل به علم أو غلبة ظن ولا يقال للخير في الأصل نبأ ، حتى يتضمن هذه الأشياء الثلاثة » .

وفي البحر ٤٦١:٣ : « العامل في ( إذ ) نبأ ، أى حديثهما وقصتهما في ذلك الوقت » .  
العكبرى ١٢٠:١ ، الكشاف ٦٢٤:١ .

٥٨ - إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ [٢٨:٩]  
في الكشاف ١٨٣:٢ : « النجس : مصدر ، يقال : نَجَسَ نَجَسًا ، وَقَدَّرَ قَدْرًا ، ومعناه : ذو نجس ، لأن معهم الشر لا الذى هو بمنزلة النجس ولأنهم لا يتطهرون ولا يغتسلون ولا يجتنبون النجاسات ، فهي ملابسة لهم ، أو جعلوا كأنهم النجاسة بعينها مبالغة في وصفهم بها » .

وفي البحر ٢٨:٥ : « قرأ أبو حيوة ( نَجَسٌ ) بكسر النون وسكون الجيم ، على تقدير حذف الموصوف ، أى جنس رجس ، أو ضرب نجس ، وهو اسم فاعل من نَجَسَ ؛ فخففوه بعد الاتباع ؛ وقرأ ابن السميع : ( أنجاس ) فاحتمل أن يكون جمع نَجَسِ المصدر ؛ كما قالوا أضياف ، واحتمل أن يكون جمع نَجَسِ اسم الفاعل » .

وفي معاني القرآن ٤٣٠:١ : « لاتكاد العرب تقول : نَجَسَ إلا وقبلها رَجَسَ ، وإذا أفردوها قالوا : نَجَسَ لاغير ، ولا يجمع ولا يؤنث ، وهو دنف ، ولو أنث هو ومثله كان صواباً ، كما قالوا : هى ضيفته وضيفه ، وهى أخته سوغه وسوغته وزوجه وزوجته » .

وفي ابن قتيبة : ١٨٤ : « نجس : قدر » .  
والسجستاني ١٩٦ .

٥٩ - وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا [٥٤:٢٥]  
( ب ) وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا [١٥٨:٣٧]

في المفردات : « النَّسَبُ وَالنِّسْبَةُ : اشتراك من جهة أحد الأبوين » .

وفي البحر ٥٠٧:٦ : « قيل : المراد بالنسب آدم ، وبالصهر حواء . وقيل : النسب : البنون ، والصهر : البنات .. والنسب والصهر يعمان كل قرني بين آدميين فالنسب أن يجتمع مع آخر في أب وأم قرب ذلك أو بعد ، والصهر هو نواشع المناكحة . وقال على بن أبى طالب : النسب : مالايجل نكاحه ، والصهر قرابة الرضاع » .

وفي ابن قتيبة : ٣١٤ : « يعني قرابة النسب » .

[١٢٠:٩]

٦٠ - ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ

[٤٨:١٥]

( ب ) لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ

[٣٥:٣٥]

( ج ) لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ

[٦٢:٨]

( د ) لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا

. البحر ١١٢:٥

في المفردات : « النصب : التعب » .

[٢٠:٤٧]

٦١ - يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ

[١٢:٧٢]

٦٢ - وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا

. البحر ١٤٦:٨

( هرباً ) حال ، أى هارين .

[١٣٥:٤]

٦٣ - فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى

[٢٦:٣٨]

( ب ) وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ

[٣:٥٣]

( ج ) وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى

[٨:٧٩]

( د ) وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى

[٧٧:٢٠]

٦٤ - فَأَضْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا

في الكشاف ٥٤٦:٢ : « الْيَبَسُ : مصدر وصف به ، يقال : يَبَسَ وَيَبَسًا وَيَبَسًا

ونحوهما : الْعُدْمُ وَالْعُدْمُ ، ومن ثم وصف به المؤنث ، فقيل : شاتنا يَبَسٌ ، وناقتنا

يَبَسٌ : إذا جف لبنها : وقرئ يَبَسًا وَيَبَسًا ، ولا يخلو اليَبَسُ من أن يكون مخففاً

من اليَبَسِ ؛ أو صفة على ( فَعَلَ ) أو جمع يابس كصاحب « صَحْبٌ ، وصف به

الواحد توكيداً ، كقوله : ومعى جياعاً » .

وفي ابن قتيبة : ٢٨٠ : « ( يَبَسًا : يابساً : يقال لليابس : يبس ويبس » .

وفي البصائر ٣٧٧:٥ : « العرب تقول فيما أصله اليبوسة ولم يعهد رطباً قط :

هذا شيء يَبَسٌ ، بفتح الباء ، فإن كان يعهد رطباً ثم يَبَسَ فسكونها » .

وفي البحر ٢٦٤:٦ : « ( يَبَسًا ) مصدر وصف به الطريق ، وصف بما آل إليه ،

إذا كان حالة الضرب لم يتصف باليبس ، بل مرت عليه الصبا فجففته ، كما روى

ويقال : يَبَسَ يَبَسًا وَيَبَسًا كالْعُدْمِ وَالْعُدْمِ ، ومن كونه مصدرًا وصف به المؤنث ،

قالوا : شاة يَبَسٌ وناقاة يَبَسٌ : إذ جف لبنها . وقرأ الحسن : ( يَبَسًا ) بسكون الباء ،

قال صاحب اللوامح : قد يكون مصدراً كالعامة ، وقد يكون بالإسكان المصدر وبالفتح الاسم كالتفض . وقال الزمخشري .. « .

## قراءات ( فَعَل ) المصدر

### من السبع

١ - وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ [٢٤:٥٧، ٣٧:٤]

اختلفوا في ( البخل ) هنا وفي الحديد : فقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الباء والخاء وقرأ الباقر بضم الباء وسكون الخاء .

النشر ٢: ٢٤٩ ، الإتحاف ١٩٠ ، غيث النفع ، ٧٥ ، الشاطبية ١٨٤ ، البحر ٢٤٦:٣-٢٤٧ .

٢ - وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا [٨٣:٢]

قرأ حمزة والكسائي ويعقوب وخلف : ( للناس حَسَنًا ) بفتح الحاء والسين ، وقرأ الباقر بضم الحاء وسكون السين .

النشر ٢: ٢١٨ ، الإتحاف ١٤٠ ، غيث النفع ٤٠ ، الشاطبية ١٥٠ .  
وفي البحر ١: ٢٨٥ : قراءة الجمهور ظاهرها أنها مصدر ، ومن قرأ ( حسنا ) بفتحين فهو صفة لمصدر محذوف « .

٣ - إِنْ قَتَلْتُمْ كَانَتْ خَطَاً كَبِيراً [٣١:١٧]

قرأ أبو جعفر وابن ذكوان ( خَطَاً ) بفتح الخاء والطاء من غير ألف ، واختلف عن هشام . وقرأ ابن كثير: بكسر الخاء وفتح الطاء وألف ممدودة بعدها .. وقرأ الباقر بكسر الخاء وسكون الطاء .

النشر ٢: ٣٠٧ ، الإتحاف ٢٨٣ ، غيث النفع ١٥٢ ، الشاطبية ٢٣٧ ، البحر ٦: ٣٢٢ .  
وفي المحتسب ٢: ٢٠ : « يقال : خَطِيءٌ يَخْطَأُ خَطْئاً وَخَطْئاً هَذَا فِي الدِّينِ ، وَأَخْطَأْتُ الْغُرْضَ وَنَحْوَهُ ، وَقَدْ تَدَاخَلَانَ ، فَيَقَالُ : أَخْطَأْتُ فِي الدِّينِ ، وَخَطَّئْتُ فِي الرَّأْيِ وَنَحْوَهُ » .

٤ - وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا [١٤٦:٧]

قرأ حمزة والكسائي وخلف : ( الرُّشْدِ ) بفتح الراء والشين .

النشر ٢: ٢٧٢ ، الإتحاف ٢٣٠ ، غيث النفع ١٠٨ ، الشاطبية ٢٠٩ .

( ب ) هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا [٦٦:١٨]

في النشر ٢: ٣١١-٣١٢ : « قرأ البصريان ( رشداً ) بفتح الراء والشين ، والباقون بضم وإسكان الشين ، واتفقوا على الموضوعين المتقدمين في هذه السورة ، وهما : ﴿ وَهَيَّأْنَا لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رُشْدًا ﴾ . [١٠:١٨] . و ﴿ لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رُشْدًا ﴾ . [٢٤:١٨] . أتت بفتح الراء والشين ، وقد سئل الإمام أبو عمرو بن العلاء عن ذلك ، فقال: الرُّشد، بالضم: هو الصلاح، وبالفتح: هو العلم، وموسى عليه السلام إنما طلب من الخضر العلم ، وهذا في غاية الحسن ، ألا ترى إلى قوله تعالى : ﴿ فَإِنْ أَنْسَمْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا ﴾ . [٦:٤] . كيف أجمع على ضمه ، ولكن جمهور أهل اللغة على أن الضم والفتح في الرشد والرشد لغتان كالبخل والبخل والسقم والسقم والحزن والحزن ، فيحتمل عندي أن يكون فتح الحرفين لمناسبة رؤوس الآي.. » . الإتحاف ٢٩٢ ، غيث النفع ١٥٧ ، البحر ٦: ١٤٨ .

٥ - وَاضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ [٣٢:٢٨]

في الإتحاف ٣٤٢ : « واختلفوا في الرهب : فابن عامر وأبو بكر وحمة والكسائي وخلف بضم الراء وسكون الهاء .. وقرأ حفص بفتح الراء وسكون الهاء . والباقون بفتحهما ، لغات بمعنى الخوف » .

٦ - وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا [٩٤:٤]

قرأ المدنيان وابن عامر وحمة وخلف ( السلام بحذف الألف ، والباقون بإثباتها . النشر ٢: ٢٥١ ، الإتحاف ١٩٣ ، غيث النفع ٣٧ ، الشاطبية ١٨٥ .

٧ - وَالَّذِي حَبِثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا [٥٨:٧]

قرأ أبو جعفر ( نكداً ) بفتح الكاف ، وابن محيصن بسكونها ، وهما مصدران ، أي ذا نكد . النشر ٢: ٢٧٠ ، الإتحاف ٢٢٦ ، البحر ٤: ٢٢٩ .

## قراءات ( فَعَل )

### من الشواذ

١ - مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ [١٤:٣٤]

في البحر ٧: ٢٦٦: « قراءة ابن عباس والعباس بن الفضل: ( الأرض ) بفتح  
الراء لأن مصدر فعل المطاوع لفعل يكون على ( فَعَلَ ) ، نحو جَدِعَ أَنفَهُ جَدْعاً .  
وقيل: الأرض جمع أرضه وهو من إضافة العام إلى الخاص » .

٢ - وَذَلِكَ إِنْكُهُمْ [٢٨:٤٦]

عن الفراء: ( إِنْكُهُمْ ) لغة في الإْفْكَ . البحر ٨: ٦٦ ، ابن خالويه ١٣٩ .  
وفي معاني القرآن ٣: ٥٦: « يقرأ: ( إِنْكُهُمْ ) .. وهو بمنزلة قولك: الجِذْرُ  
والْحَدْرُ والنَّجْسُ والنَّجَسُ » .

وفي المحتسب ٢: ٢٦٨: « وحكى الفراء فيها قراءة أخرى ، وهي ( وذلك  
إِنْكُهُمْ ) وقال فيه: الإْفْكَ والأْفْكَ كالجِذْرِ والحَدْرِ » .

٣ - وَادَّكَّرَ بَعْدَ أُمَّةٍ [٤٥:١٢]

عن الحسن: ( أُمَّةٌ ) بفتح الهمزة ، وتخفيف الميم ، وهاء منونة ، من الأُمَّةِ ،  
وهو النسيان » .

أُمَّةُ الرَّجُلِ يَأْتُهُ أُمَّهًا . المحتسب ١: ٣٤٤ ، الإتحاف ٥: ٢٦٥ ، البحر ٥: ٣١٤ .

٤ - ثَمَاماً عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ [١٥٤:٦]

( ثَمَاماً ) بغير ألف يحيى والنخعي . ابن خالويه ٤١ .

٥ - فَأَكْثَرَتْ جِدَالَنَا [٣٢:١١]

قرأ ابن عباس: ( جَدَلْنَا ) كقوله: ( وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ) .  
[٥٤:١٨] .

البحر ٥: ٢١٨-٢١٩ ، ابن خالويه ٦٠ وفي المحتسب ١: ٣٢١ : قال أبو الفتح:  
الجِدَلُ : اسم بمعنى الجِدَالِ والمجادلة ، وأصل ( مادة ج د ل ) في الكلام القوة » .

٦ - وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا [٩٦:٥]

قرأ ابن عباس: ( حَرَمًا ) بفتح الحاء والراء . البحر ٤: ٢٤ .

٧ - وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ [٨٤:١٢]

قرأ ابن عباس ومجاهد: ( من الحُزْنِ ) بفتح الحاء والزاي . وقتادة بضمهما .

البحر ٥: ٣٣٨ ، الإتحاف ٢٦٧ .

٨ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ [٣٤:٥]

- قرأ جناح بن حبيش : ( الحُزْن ) بضم الحاء وسكون الزاى .  
البحر ٧: ٣١٤ ، ابن خالويه ١٢٤ .
- ٩ - إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ  
[٨٦:١٢] قرأ الحسن وعيسى ( وَحَزْنِي ) بفتحين ، وقرأ قتادة بضمهما . البحر ٥: ٣٣٩ .
- ١٠ - ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ  
[١١:٢٧] عن المطوعى : ( حَسَنًا ) بفتح الحاء والسين ، ابن أبى لیلی والأعمش وأبو عمرو .  
ابن خالويه ١٠٨ ، الإتحاف ٣٣٥ .
- ١١ - وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا  
[٨:٢٩] قرأ عيسى والجحدري ( حَسَنًا ) بفتحين ، وهما كالبلخل والبيخل .  
البحر ٧: ١٤٢ ، ابن خالويه ١١٤ .
- ١٢ - وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا  
[١٥:٤٦] قرأ على والسلمي وعيسى : ( حَسَنًا ) بفتح الحاء والسين . البحر ٨: ٦٠ .
- ١٣ - وَلَا تَاْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا  
[٢:٤] قرأ الحسن ( حُوبًا ) وبعض القراء : ( حَابًا ) وكلها مصادر .  
البحر ٣: ١٦١ ، ابن خالويه ٢٤ ، الإتحاف ١٨٦ .
- ١٤ - لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ  
[٢٥٦:٢] قرأ أبو عبد الرحمن ( الرُّشْد ) على وزن الجَبَل ، ورويت أيضا هذه عن الحسن والشعبي ومجاهد .  
البحر ٢: ٢٨٢ .
- ( ب ) فَإِنِ آتَيْتُم مِّنْهُمْ رُّشْدًا  
[٦:٤] ( رَشْدًا ) بفتحين ابن مسعود وعيسى الثقفى .  
البحر ٣: ١٧٢ ، ابن خالويه ٢٤ .
- ( ج ) يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ  
[٣:٧٢] قرأ عيسى ( الرُّشْد ) بفتحين .  
البحر ٨: ٣٤٧ ، وابن خالويه ١٦٣ .
- ( د ) وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ  
[٥١:٢١] قرأ عيسى الثقفى : ( رَشْدَهُ ) بفتح الراء والشين .  
البحر ٦: ٣٢٠ ، ابن خالويه ٩٢ .

قرأ الجمهور ( رَتْقًا ) بسكون التاء ، وهو مصدر ، يوصف به ، فوقع خبراً للمثنى .

وقرأ الحسن وزيد بن علي وأبو حيوة وعيسى : ( رَتْقًا ) بفتح التاء وهو اسم المرتوق كالقَبْضِ والتَفْضِ ، فكأن قياسه أن يثنى ، فقال الزمخشري : هو على تقدير موصوف ، أي كانتا شيئاً رَتْقًا ، وقال أبو الفضل الرازي : الأكثر في هذا الباب أن يكون المتحرك منه اسماً بمعنى المفعول ، والساكن مصدراً ، وقد يكونان مصدرين ، لكن المتحرك أولى أن يكون بمعنى المفعول ، لكن هنا الأولى أن يكونا مصدرين . « البحر ٣٠٩:٦ ، ابن خالويه ٩١ .

وفي المحتسب ٦٢:٢-٦٣ : « قال أبو الفتح : قد كثر عنهم مجيء المصدر على ( فَعَل ) ساكن العين ، واسم المفعول منه على ( فَعَل ) بفتحها وذلك قولهم : التَفْضُ للمصدر ، والتَفْضُ للمتفوض ، والخَبْطُ للمصدر ، والخَبْطُ : الشيء الخبوط ، والطرْدُ للمصدر ، والطرْدُ : الشيء المطرود ، وإن كان قد يستعمل مصدرًا ، كالحَلْبِ والحَلْبِ .

١٦ - فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ .  
قرأ أبو بكر وحمة وخلف ( السِّلْم ) بكسر السين .

[٣٥:٤٧] الإتحاف ٩٥ ، البحر ٨٥:٥ .

وقرأ السلمي : ( السَّلْم ) بفتحين .

١٧ - أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا  
قرىء ( قُبُلًا ) .

[٩١:٦] ١٨ - وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ

قرأ الحسن وعيسى الثقفي ( قَدْرِهِ ) بفتح الدال . البحر ١٧٧ ، الإتحاف ٢١٣ .

[٦٧:٣٩] ( ب ) وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ

قرأ الأعمش : ( قَدْرِهِ ) بفتح الدال . البحر ٤٣٩:٧ ، الإتحاف ٣٧٧ .

١٩ - إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ

في المحتسب ١٦٦:١ « ومن ذلك قراءة محمد بن السميع ( قَرْح ) بفتح القاف والراء .

قال أبو الفتح : ظاهر هذا الأمر أن يكون فيه لغتان : قَرَحَ وَقَرَحَ ، كالحَلَبِ والحَلَبِ والطَّرْدِ والطَّرْدِ والشَّلَلِ والشَّلَلِ ، وفيه أيضاً قَرَحَ سبعة .

٢٠ - ذَلِكَ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ

[٣٤:١٩] ( قَالَ الْحَقُّ ، وَقَالَ اللَّهُ ) بضم اللام ابن مسعود ، قال ابن خالويه : يقال : قَالَ قَوْلًا وقِيلًا ، وَقَالَ وَقَوْلَةٌ ، كل ذلك مصادر . ابن خالويه ٨٥،٨٤ .

٢١ - قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ

[١٠٩:١٨] قرأ عبد الله وابن عباس والأعمش . والمنقرى عن أبي عمرو ( مَدَدًا ) . البحر ٦: ٦٨-١٦٩ .

٢٢ - قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا

[٨٧:٢٠] عاصم وغيره بفتح الميم في ( بِمَلِكِنَا ) ، حمزة والكسائي وخلف بضمهما . والياقون بكسرهما . الإتحاف ٣٠٦ .

النشر ٢: ٣٢١-٣٢٢ ، غيث النفع ١٥٦ ، الشاطبية ٣٤٨ .

وفي البحر ٦: ٢٨٦ : « وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو ( بِمَلِكِنَا ) بفتح الميم والكاف والظاهر

أنها لغات بمعنى واحد ، وفرق أبو على وغيره بين معانيها » .

٢٣ - أَنْ تَمِيلُوا مِيلًا عَظِيمًا

[٢٧:٤] قرأ الحسن ( مَيْلًا ) بفتح الياء . البحر ٣: ٢٢٧ .

٢٤ - وَكُنْتُ نَسِيًا مَنِيًّا

[٢٣:١٩] قرأ بكر بن حبيب : ( نَسَاءً ) بفتح النون والسين من غير همز ، بناه على ( فَعَلَ : كَالْقَبْضِ وَالتَّقْضِ ) . البحر ٦: ١٨٣ .

### المصدر على ( فَعَلَةٌ )

١ - ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا

[١٥٤:٣] ( ب ) إِذْ يُعَشِّيكُمْ النُّعَاسُ أَمَنَةً مِنْهُ

[١١:٨] في المفردات : « (أمنة نعاساً) أى أمناً . وقيل : هى جمع كالكتابة » .

وفي الكشاف ١: ٤٧١ : « (الأمنة : الأمن . وقرئ : (أمنةً) بسكون الميم ، كأنها المرة من الأمن » .

وفى البحر ٢: ٨٥ : « الأمانة : الأمن ، قاله ابن قتيبة وغيره : و فرق آخرون فقالوا : الأمانة : مع بقاء أسباب الخوف ، والأمن يكون مع زوال أسبابه وقرأ الجمهور: ( أمانة ) بفتح الميم على أنه بمعنى الأمن، أو جمع آمن من كبار وبرزة . وقرأ النخعي وابن محيصن : ( أمانة ) بسكون الميم ، بمعنى الأمن ) .

المحتسب ١: ١٧٤ .

٢ - فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا [٨٥:٢]

= ٧١ .

فى البحر ٨: ١٥٨ : « والحيوان والحياة بمعنى واحد ، وهو عند الخليل وسيبويه مصدر حى ، المعنى : لهى دار الحياة ، أى المستمرة التى لا تنقطع » .

٣ - وَأَتُوا الزَّكَاةَ [٤٣:٢]

= ٣٢ .

( ب ) فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً [٨١:١٨]

( ج ) وَحَتَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً [١٣:١٩]

فى الكشاف ٢: ٤٩٦ : « خيراً منه زكاة . الزكاة الطهارة والنقاء من الذنوب » .

وفى البحر ٦: ١٥٥ : « والزكاة هنا الطهارة والنقاء من الذنوب وما ينطوى عليه من شرف الخلق والسكينة » .

٤ - وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ [٣:٢]

= ٦٧ .

٥ - وَيَقُولُونَ طَاعَةً [٨١:٤]

( ب ) قُلْ لَا تُفْسِمُوا طَاعَةً مَعْرُوفَةً [٥٣:٢٤]

( ج ) طَاعَةً وَقَوْلٍ مَعْرُوفٍ [٢١:٤٧]

فى المفردات : « الطوع : الانقياد ، وبيضاده الكره .. والطاعة مثله لكن أكثر ما يقال فى الائتمار لما أمر ، والارتسام فيما رسم » .

وفى البحر ٢: ٢٦٧ : « طاقة ، من الطوق ، وهو من أطاق ، كأطاع طاعة ، وأجاب جابة ، وأغاره غارة » .

٦ - قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ [٢٤٩:٢]

( ب ) رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ [٢٨٦:٢]  
 في المفردات : « والطاقة : اسم لمقدار ما يمكن للإنسان أن يفعله بمشقة ، وذلك تشبيه بالطوق المحيط بالشيء ، فقوله : ﴿ وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ﴾ أى ما يصعب علينا مزاولته ، وليس معناه : لا تحملنا ما لا قدرة لنا به . »

وانظر البحر ٢: ٢٦٧ .

٧ - وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ  
 في المفردات : « وقوله : ( ترهقها قتره ) نحو غبرة ، وذلك شبه دخان يغشى الوجه من الكذب . »

وفي الكشف ٤: ٢٢١ : « سواد كاللدخان » والغبرة : غبار يعلوها .

وفي البحر ٨: ٤٣٠ : « قتره أى غبار ، والأولى ما يغشاها من العبوس عند الهم . وقيل : غبرة : أى من تراب الأرض ، وقتره سواء كاللدخان . »

٨ - يَا قَوْمِ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُنَادِينَ بِالنَّبَاتِ إِلَى النَّارِ [٤١:٤٠]

### قراءات ( فَعَلَةٌ )

١ - وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ [٢:٢٤]

( ب ) وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوا رَأْفَةً وَرَحْمَةً [٢٧:٥٧]

في النشر ٢: ٣٣٠ : « اختلفوا في ( رأفة ) هنا وفي الحديد : فروى قبل فتح الهمزة هنا ، واختلف عنه في الحديد . الإتحاف ٣٢٢ ، غيث النفع ١٧٩ ، الشاطبية: ٢٥٤ ، البحر ٦: ٤٢٩ ، ابن خالويه ١٠٠ .

٢ - حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا [٣١:٦]

عن الحسن : ( بَغْتَةً ) بفتح العين حيث جاء .

الإتحاف ٢٠٧ ، ابن خالويه ٣٧ ، ١٠٨ .

٣ - يَدِهِ مَلَكُوتٌ كُلُّ شَيْءٍ [٨٣:٣٦]

عن المطوعى : ( ملكة ) بفتح الكاف وحذف الواو ، على وزن شجرة ، أى ضبط كل شيء والقدرة عليه .

الإتحاف ٣٦٧ . البحر ٧: ٣٤٩ ، ابن خالويه ١٢٦ .

## المصدر على (فعل)

- ١ - إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلِقَ الْأَوَّلِينَ [١٣٧:٢٦]  
 (ب) وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ [٤:٦٨]  
 في الكشاف ١٢٣:٣ : « من قرأ ( خلق الأولين ) بالفتح فمعناه : أن ماجئت به اختلاق الأولين وتخرصهم ، كما قالوا : أساطير الأولين » .  
 ومن قرأ بضمين فمعناه : ما هذا الذي نحن عليه من الدين إلا خلق الأولين وعادتهم فنحن مقتدون .. أو ما هذا الذي جئت به من الكذب إلا عادة الأولين ، كانوا يلفقونه مثلك ويسطرونه » .  
 البحر ٣٣:٧ - ٣٤ .  
 وفي ابن قتيبة ٣١٩ : « ومن قرأ ( إلا خُلِقَ الأولين ) أراد عادتهم وشأنهم » .
- ٢ - إِنَّا إِذَا لَفِئَ ضَلَالٍ وَسُعُرٍ [٢٤:٥٤]  
 (ب) إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ [٤٧:٥٤]  
 في الكشاف ٣٩:٤ : « سحر : جمع سحير . وقيل : السحر : الجنون » .  
 وفي البحر ١٨٠:٨ : « وسحر : أي عذاب ، قاله ابن عباس وعنه : وجنون » .  
 وقال قتادة : وسحر : عناء . وقال ابن بحر : وسحر : جمع سحير ، وهو وقود النار » .
- ٣ - إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاكِهُونَ [٥٥:٣٦]  
 في الكشاف ٣٢٧:٤ : « قرىء بضمين ، وضمة وسكون ، وفتحين ، وفتحة وسكون » .  
 البحر ٣٤٢:٧ ، الإتحاف ٣٦٥ .
- ٤ - وَمِنْكُمْ مَنْ يَرُدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ [٥:٢٢، ٧٠:١٦]  
 (ب) حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ [٤٤:٢١]  
 (ج) فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ [٤٥:٢٨]  
 (د) فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ [١٦:١٠]  
 (هـ) وَلَبِثْتُ فِيْنَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ [١٨:٢٦]

( و ) وَلَا يُتَّقَصُّ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ [١١:٣٥]  
في المفردات : « العُمُر ، والعُمُر : اسم لمدة عمارة البدن بالحياة فهو دون  
البقاء . فإذا قيل : طال عمره فمعناه : عمارة بدنه بروحه .. ولفضل البقاء على  
العمر وصف الله به » .

٥ - وَأَتَّبَعَ حَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا [٢٨:١٨]  
في المفردات : « فُرْطًا : أى إسرافاً وتضييقاً » .  
وفي الكشاف ٢: ٤٨٢ : « فُرْطًا : متقدماً للحق ، والصواب : نابذا له وراء  
ظهره من قولهم : فرس فرط ، متقدم للخيل » .

وفي البحر ٦: ١٢٠ « قال قتادة ومجاهد : ضياعاً ، وقال مقاتل : سرفاً ، وقال  
الفراء : متروكاً . وقال الأخفش : مجاوزاً للحد . وقال ابن بحر : الفرط : العاجل  
السريع . وقيل : ندماً ، وقيل : باطلاً . وقال ابن عطية : يحتمل أن يكون بمعنى  
التفريط والتضييع ، وأن يكون بمعنى الإفراط والإسراف » .  
وفي ابن قتيبة : ٢٢٦ : « أى ندماً ، هذا قول أبي عبيدة ، وقول المفسرين :  
سرفاً ، وأصله العجلة والسبق » .

وفي السجستاني : ١٥٥ : « أى سرفاً وتضييعاً » .

٦ - وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا [١١١:٦]  
( ب ) أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قُبُلًا [٥٥:١٨]

في الإتحاف : ٢١٥ : « واختلف في ( قبلا ) فنافع وابن عامر وأبو جعفر  
بكسر القاف وفتح الباء ، بمعنى مقابلة ، أى معاينة ، ونصب على الحال . وقيل :  
بمعنى ناحية وجهة فنصبه على الظرف .. والباقون بضم القاف والياء جمع قبيل  
ونصبه على الحال أيضاً ، وقيل : بمعنى جماعة جماعة ، أو صنفاً صنفاً ، أى  
حشرنا عليهم كل شيء فوجاً فوجاً ونوعاً نوعاً من سائر المخلوقات » .

وفي الإتحاف : ٢٩٢ : « وقرأ ( قُبُلًا ) بضم القاف والياء عاصم وحمزة  
والكسائي وأبو جعفر وخلف ، جمع قبيل ، أى أنواعاً وألواناً ، والباقون بكسر  
القاف وفتح الباء ، أى عياناً وقيل : الضم لغة فية » .

وانظر البحر ٤: ٢٠٥-٢٠٦ .

وفي معاني الزجاج ٢: ٣١١ : « قُبِلَ : جمع قبيل ، ومعناه الكفيل .. ويجوز أن يكون ( قُبْلًا ) في معنى ما يقابلهم » .

وفي ابن قتيبة: ١٨٥ : « ومن قرأها ( قُبْلًا ) أراد معاينة » .

٧ - فَعْدِيَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ [١٩٦:٢]

( ب ) قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ [١٦٢:٦]

في المفردات : « النسك : العبادة . والتاسك : العابد ، واختص بأعمال

الحج » .

وفي الكشاف ١: ٣٤٥ : « النسك : مصدر ، وقيل : جمع نسيكة » .

وفي العكبري ١: ٤٨ : « النسك في الأصل مصدر بمعنى المفعول ، والمراد هنا

المنسوك ، ويجوز أن يكون اسماً لا مصدرًا » .

وفي ابن قتيبة ٧٨ : « أو نسك : أى ذبح ، يقال : نسكت لله : أى ذبحت

له » .

٨ - فَكَيْفَ كَانَ عَدَابِي وَنُذْرِي [٣٠،٢١،١٨،١٦:٥٤]

في الجمل ٤: ٢٣٩ : « نُذِرَ : مفرد ، وهو مصدر ، لأنه أجاز بعضهم بحىء المصدر على

( فُعِلَ ) بضمين ، وبعضهم قال : هو جمع نُذِيرَ ، بمعنى إنذار ، فهو مصدر مجموع » .

٩ - قَالُوا أَتُتَّخَذُونا هُزُوراً [٦٧:٢]

( ب ) وَلَا تُتَّخَذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوراً [٢٣١:٢]

في المفردات ١: ٢٨٦ : « أتجعلنا مكان هزو ، أو أهل هزه ، وفهزوا بنا أو الهزه

نفسه لفرط الاستهزاء » .

وفي البحر ١: ٢٥٠ : « قرأ حمزة وإسماعيل وخلف بإسكان الزاى ، وقرأ حفص

بضم الزاى والواو بدل من الهمزة . وقرأ الباقون بضم الزاى والهمزة وفيه ثلاث

لغات قرىء بها ، وانتصابه على أنه مفعول ثان ، فإما أن يريد به اسم المفعول ،

أى مهزواً كقوله : درهم ضرب الأمير ، وهذا خلق الله ، أو يكون أخبروا به على

سبيل المبالغة ، أى أتخذنا نفس الهزو ، أو على حذف مضاف ، أى مكان هزو ،

## قراءات ( فُعْل )

### من السبع

[٤٢:٥]

١ - أَكَلُونَ لِلْسُّحْتِ

قرأ نافع والشامى وعاصم وحمزة بإسكان الحاء ، والباقون بالضم .

غيث النفع ٨٥ .

الإتحاف ٢٠٠ ، ابن خالويه ٣٢ : بالضم : اسم للمسحوت كالدهن .

البحر ٣٨٩:٣ .

[٤٤:١٨]

٢ - هُوَ خَيْرٌ ثَوَاباً وَخَيْرٌ عُقْباً

( عُقْباً ) يسكون القاف عاصم وحمزة وخلف . وضمها الباقون .

النشر ٣١١:٢ ، الإتحاف ٢٩١ ، غيث النفع ١٥٦ ، الشاطبية ٢٤١ ، وفى

الكشاف ٧٢٥:٢ . بمعنى العاقبة البحر ١٣١:٦ .

## قراءات ( فُعْل )

### من الشواذ

[٢٤:٥٧ ، ٣٧:٤]

١ - وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ

قرأ عيسى بن عمر والحسن : ( بِالْبُخْلِ ) بضم الباء والخاء وحمزة والكسائى

البحر ٣٤٦:٣ .

بفتحهما .. وكلها لغات .

[٢٢:٢٥]

٢ - وَيَقُولُونَ جِحْرًا مَحْجُورًا

الإتحاف ٣٢٨ .

عن المطوعى ( حُجْرًا ) بضم الحاء والجيم .

[٨٤:١٢]

٣ - وَابْيَضَّتْ عَيْتَاهُ مِنْ الْحُزْنِ

البحر ٣٢٨:٥ .

قرأ قتادة ( من الحُزْنِ ) بضمين .

[٨٦:١٢]

( ب ) ( إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ )

قرأ قتادة ( وحزني ) بضميتين . البحر ٥: ٢٣٩ ، ابن خالويه ٦٥ .

٤ - ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ

قرأ ابن مقسيم ( حُسْنًا ) بضم الحاء والسين . البحر ٧: ٥٧ .

( ب ) وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا

قرأ عيسى : ( حُسْنًا ) بضم الحاء والسين . البحر ٨: ٦٠ .

٥ - لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ

عن الحسن الرُّشد كعقق . البحر ٢: ٢٨٢ ، ابن خالويه ١٦ ، الإتحاف ١٦١ .

( ب ) وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا

عن ابن عامر في رواية : ( الرُّشد ) بإتباع الشين ضمة الراء ، وأبو عبد الرحمن :

الرَّشَاد ، وهي مصادر كالسُّقْم والسُّقْم والسُّقَام .

البحر ٤: ٣٩٠ ، ابن خالويه ٩٦ .

( ج ) يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ

قرأ عيسى : ( الرشد ) بضميتين . البحر ٨: ٣٤٧ ، ابن خالويه ١٦٣ .

٦ - قَالَ آيَاتِكَ إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمزًا

في البحر ٢: ٤٥٣ : « قرأ علقمة بن قيس ، ويحيى بن وثاب : ( رُمزًا ) بضم

الراء والميم ، وخرج على أنه جمع رُموز كَرُسُلٍ وَرَسُولٍ ، وعلى أنه مصدر جاء

على ( فُعَل ) وأتبع العين الفاء كاليسر واليسر ، وقرأ الأعمش : ( رَمزًا ) بفتح

الراء والميم ، وخرج على أنه جمع رامز كخادم وَخَدَم .

وفي المحتسب ١: ١٦١-١٦٢ : « ومن ذلك قراءة الأعمش : ( إِيَّا رُمزًا )

بضميتين قال أبو الفتح : ينبغي أن يكون هذا على قول من جعل واحدها رمزة ،

كما جاء عنهم ظُلْمَةٌ وَظُلْمَةٌ ، وَجُمُوعَةٌ وَجُمُوعَةٌ ، ويجوز أن يكون جمع رُمزة على

( رُمز ) ثم أتبع الضم الضم ، كما حكى أبو الحسن عن يونس أنه قال : ماسم

في شيء ، فُعَلٌ إِلَّا سَمِعَ فِيهِ فُعَلٌ .

ابن خالويه ٢٠ ، العكبري ١: ٧٥ ، الكشاف ١: ٣٦١ .

٧ - يَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا

[٩٠:٢١]

عن الأعمش : ( رُغْبًا ، رُهْبًا ) بضمّتين .

الإتحاف ٢١٢ ، البحر ٦: ٣٣٦ .

[٣٢:٢٨]

( ب ) وَاضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ

العكبرى ٧: ٩٣ .

(الرُّهْبُ) بضمّتين .

[٨٧:١٦]

٨ - وَالْقَوَا إِلَى اللَّهِ يُؤْمِنُ السَّلْمَ

البحر ٥: ٥٢٦-٥٢٧ .

قرأ مجاهد ( السُّلْم ) بضم السين واللام .

[١٧:٧٢]

٩ - يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا

قرأ الجمهور ( صَعَدًا ) وهو مصدر وصف به ، وقرأ قوم ( صُعَدًا ) بضمّتين .

البحر ٨: ٣٥٢ .

[٦٦:٨]

١٠ - وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا

قرأ عيسى بن عمر ( ضُعْفًا ) بضم الضاد والعين ، وكلها مصادر .

البحر ٤: ٥١٨ .

( ب ) اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ

[٥٤:٣٠]

بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشِيئًا

في البحر ٧: ١٨٠ : « قرأ الجمهور بضم الضاد في ضعف معا ، وعاصم وحمزة

بفتحهما فيهما ، وروى عن أبي عبد الرحمن والجحدري والضحاك الضم والفتح

في الثاني ، وقرأ عيسى بضمّتين فيهما » .

[٦٢:١٨]

١١ - لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا

قرأ عبد الله بن عمير ( نُصْبًا ) بضمّتين . قال صاحب اللوامح . هي إحدى اللغات

البحر ٦: ١٤٥ ، ابن خالويه ٨٠ .

الأربع .

### المصدر على ( فُعْلة )

١ - إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ [٩:٦٢]

في الكشاف ٤: ١٠٤ : « يوم الجمعة : يوم الفوج المجموع ، كقولهم : ضحكة

للمضحوك منه .. ويوم الجمعة : تثقيل للجمعة ، كما قيل في عُسْرَةٍ : عُسْرَةٌ » .

وفي العكبرى ٢: ١٣٨ : « الجمعة ، بضمّتين ، وبإسكان الميم : مصدر بمعنى

الاجتماع .. ويقراً بفتح الميم بمعنى الفاعل ، أى يوم المكان الجامع مثل رجل ضحكة : كثير الضحك .  
لم يقراً بفتح الميم .  
البحر ٨ : ٢٦٧ .

### قراءة ( فُعلة )

١ - ألا إنها قُرْبَةٌ لَهُمْ  
[٩٩:٩]  
قرأ ( قربة ) بضم الراء ورش . والباقون بسكونها .  
الإتحاف ١٤٤ ، النشر ٢ : ٢٨٠ .  
وفى البحر ٥ : ٩١ : هما لغتان .

### المصدر على ( فُعلة )

وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُثَلَّاتُ  
[٦:١٣]  
فى الكشاف ٢ : ٣٥٠ : « أى عقوبات أمثالهم . والمثلة : العقوبة بوزن سُرّة » .  
وفى البحر ٥ : ٣٦٦ : « المثلات : قال ابن عباس : العقوبات المستأصلات  
وقال السدى : النقمات .. وقال قتادة : وقائع الله الفاضحة كمنسخ القردة  
والخنازير . قرأ الأعمش بفتحهما ؛ وقرأ عيسى وأبو بكر بضمهما ، وابن وثاب  
بضم وسكون التاء ، وابن مصرف بفتح الميم وسكون التاء » .  
وفى البصائر ٤ : ٤٨٣ : « المثلة : نعمة تنزل بالإنسان ، فيجعل مثلاً يرتدع  
به غيره ، وذلك كالنكال » .

وفى المحتسب ١ : ٣٥٣-٣٥٥ : « ومن ذلك قراءة عيسى الثقفى وطلحة بن  
سليمان : ( المثلات ) وقرأ ( المثلات ) يحيى بن وثاب . وقراءة الناس  
( المثلات ) قال أبو الفتح : روينا عن أبي حاتم قال : روى زائدة عن الأعمش  
عن يحيى ( المثلات ) بالفتح والإسكان . وربما ثقل الأعمش يقول :  
( المثلات ) .

وأصل هذا كله ( المثلات ) بفتح الميم وضم التاء .. من قرأ : ( المثلات )  
بضم الميم وسكون التاء احتيل عندنا أمرين : أحدهما أن يكون أراد المثلات ؛

إلا أنه نقل الضمة إلى الميم ؛ كما قالوا في عَضُد : عَضُنْ والآخِر : أن : يكون خفف في الواحد فصار مَثَلَةٌ إلى مَثَلَةٌ ثم جمع فقال مَثَلَات .. من قرأ ( المَثَلَات فقد أسكن العين تخفيفاً .. » .

### المصدر على (فُعَل)

١ - أُيْحَسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدَى  
[٣٦:٧٥] سُدَى : مهمل : يقال إبل سدى، أى مهملة ، ترعى حيث شاءت بلا راع .  
البحر ٨: ٣٨٢ .

يظهر من كلام اللغويين أنه وصف يستوى فيه الواحد والجمع لأن المصادر المقصورة التي على (فُعَل) قليلة جداً ، وانظر كلام سيويه والمخصص فيما بعد .

٢ - إِنْ فِي ذَلِكَ لآيَةٌ لِأُولَى النَّهْيِ  
[٥٤:٢٠] في البحر ٦: ٢٥١ : « وقالوا النَّهْيُ جمع نُهْيَةٍ ، وهو العقل ، سمي بذلك لأنه ينهى عن القبائح ، وأجاز أبو علي أن يكون مصدراً كَالهُدَى » .

٣ - هُدَى لِلْمُتَّقِينَ  
[٢:٢] = ٧٩ .

في الكشاف ١: ٢٠ : « الهدى مصدر على فُعَل كَالسُّرَى وَالْبُكْيِ » .  
في سيويه ٢: ١٦٣ : « وقلما يكون ما ضم أوله منقوصاً ؛ لأن (فُعَلًا) لا تكاد تراه مصدراً من غير بنات الياء والواو » .  
وفي المقتضب ٣: ٨٦ : « وقلما تجد المصدر مضموم الأول مقصوراً ؛ لأن (فُعَلًا) قلما يقع في المصادر » .  
وفي المخصص ١٥: ١٠٨ : « بل لا أعرف غير الهُدَى والسُّرَى وَالْبُكَا المقصور » .

وذكر سيويه في ٢: ٢٣٠ : « هُدَى . سُرَى . التقى قال : « وقد جاء في هذا الباب المصدر على (فُعَل) قالوا : هديته هُدَى ، ولم يكن هذا في غير هدى ، وذلك لأن الفعل لا يكون مصدراً في هديت ، فصار هدى عوضاً منه » .

## قراءة (فُعَل)

[١٧:٧٢]

يَسْأَلُكَ عَذَابًا صَعَدًا

قرأ الجمهور (صَعَدًا) بفتحيتين ، وهو مصدر وصف به . وقرأ ابن عباس والحسن : (صُعَدًا) معناه : لا راحة فيه . البحر ٨: ٣٥٢ .

## المصدر على (فعله)

١ - وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً [٢٨:٣]

[١٠٢:٣]

(ب) اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ

في البحر ٢: ٤٢٤ : «قرأ الجمهور (تقاة) وأصله وُقِيَّة ، فأبدلت الواو تاء ، كما أبدلوها في تجاه وتكأة ، وانقلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتح ما قبلها . وهو مصدر على (فُعَله) كالثَّوْدَة والتَّحْمَة . والمصدر على (فُعَل) و (فُعَلَة) جاء قليلاً ، وجاء مصدراً على غير الصدر ، إذ لو جاء على الصدر لكان اتقاء .. والمعنى : إلا أن تخافوا خوفاً .. وجعله الزمخشري مصدراً ، في موضع اسم المفعول فانصابه على أنه مفعول به . لا على أنه مصدر ، ولذلك قدرة : إلا أن تخافوا أمراً .

وقال أبو علي : يجوز أن يكون تقاة مثل رُمَاء حالاً من (تتقوا) وهو جمع

فاعل ، وإن كان لم يستعمل منه فاعل ؛ ويجوز أن يكون جمع تقي .

وتجوز كونه جمعاً ضعيف جداً ، ولو كان جمع تقي لكان أتقياء ، وقولهم ، كمي وكماة شاذ فلا يخرج عليه . والذي يدل على تحقيق المصدرية فيه قوله تعالى ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ ﴾ المعنى : حق اتقائه ، وحسن مجيء المصدر هكذا ثلاثياً أنهم قد حذفوا اتقى حتى صار تقي يتقى تق الله ، فصار كأنه مصدر لثلاثي . وقرأ ابن عباس .. تَقِيَّة على وزن مَطِيَّة ، وهو مصدر على وزن (فَعِيلَة) وهو قليل نحو التيممة ، وكونه من افتعل نادر » .

انظر ١٧:٣ ، والكشاف ١:٣٥١، ٣٩٤ .

### المصدر على ( فَعِل )

١ - وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ [٧٥:٣]

. ١٧ =

( ب ) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا [٢١:٦]

. ١٥ =

في سيبويه ٢:٢١٥ : « وَكَذِبَ كَذِبًا » ، وسرقه سرقاً ، وحلف حلفاً .

٣ - وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ [٣٢:٦]

( ب ) اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا [٥٧:٥]

( ج ) اتَّخَذُوهَا هُزُؤًا وَلَعِبًا [٥٨:٥]

( د ) وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا [٧٠:٦]

( هـ ) الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا [٥١:٧]

( و ) إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ [٣٦:٤٧]

في سيبويه ٢:٢١٦ : « لَعِبَ لَعِبًا ، وَضَحِكَ ضَحِكًا » .

### قراءة فَعِل

وَتَخْلُقُونَ أَفْكَأ [١٧:٢٩]

قرأ ابن الزبير والفضيل بن زرقان : ( أَفْكَأ ) بفتح الهمزة وكسر الفاء ، وهو

مصدر كالكذب . البحر ٧:١٤٥ ، ابن خالويه ١١٤ .

### المصدر على ( فَعِلَة )

وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ [٢٨٠:٢]

في الكشاف ١:٤٠١ : « نظرة : هي الإنظار ، وقرىء ( فَنَظِرَةٌ بكون

الظاء .

وقرأ عطاء (فَنَاظِرُهُ) بمعنى : فصاحب الحق ناظره ، أى منظره ، أو صاحب نظرتة على طريقة النسب .

وفى البحر ٢: ٣٤٠ : « من جعله اسم مصدر أو مصدرأ فهو يرتفع على أنه خير مبتدأ محذوف ، تقديره : فالأمر أو الواجب على صاحب الدين نظرة منه » .  
النهر ٣٣٩ : « النظرة التأخير » .

وفى العكبرى ١: ٦٦ : « نُظِرَ ، بكسر الظاء مصدر بمعنى التأخير » .  
وفى سيويه ٢: ٢١٦ : « سَرِقَ » .  
وفى ابن قتيبة ٩٩ : « قَنَظَرَهُ : أى انتظار » .

### المصدر على فِعْل

١ - إِلَّا أَنْ يُؤَدَّنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَاطِرِينَ إِيَّاهُ [٥٣:٣٣]  
فى الكشاف ٣: ٢٧١ : « إني الطعام : إدراكه ، وقيل : إناه . وقته » .  
وفى البحر ٧: ٢٤٦ : « إني الطعام . إدراكه .. وقرأ الأعمش ( إناهه ) .  
وفى ابن قتيبة ٣٥٢ : « أى منتظرين وقت إدراكه » .

٢ - خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَتَّخُونَ عَنْهَا جَوْلًا [١٠٨:١٨]  
فى المفردات : « أى تحولاً » .  
وفى العكبرى ٢: ٥٨ : « الجَوْل : مصدر بمعنى التحول » .

الكشاف ٢: ٥٠٠ .

وفى البحر ٦: ١٦٨ : « أى تحولاً إلى غيرها ، قال ابن عيسى هو مصدر كالعِوَج والصُّغْر » .

وفى ابن قتيبة ٢٧١ : « أى تحولاً » .

٣ - وَلَا تَقْرَبُوا الزَّانَةَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً [٣٢:١٧]

فى سيويه ٢: ٢٣٠ : « وقالوا : زنى يزنى زناً .. » .

وفى العكبرى ٢: ٤٨ : « الزنا : الأكثر القصر ، والمد لغة ، وقد قرئ به .  
وقيل : هو مصدر زانى ، مثل قاتل قتالاً ، لأنه يقع من اثنين » .

وفي البحر ٦: ٣٣ : « الزنا : الأكثر فيه القصر ، ويمد لغة ، لا ضرورة ، هكذا نقل اللغويون . ومن المد قول الفرزدق :  
 أبا خالدٍ من يزني يُعرف زناؤه  
 ومن يشرب الخُرطوم يُصبح مُسكراً  
 وقال آخر :

كَانَتْ فَرِيضَةٌ مَا تَقُولُ كَمَا  
 كَانِ الزَّانَاءُ فَرِيضَةَ الرَّجْمِ  
 ٤ - يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ  
 [١٠٨:٢٠]  
 ( ب ) قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ  
 [٢٨:٣٩]  
 ( ج ) وَيَتَّبِعُونَهَا عِوَجًا  
 [٤٥:٧]  
 ( د ) تَتَّبِعُونَهَا عِوَجًا  
 [٩٩:٣]  
 ( هـ ) وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا  
 [١:١٧]  
 ( و ) لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا  
 [١٠٧:٢٠]

في المفردات : « العِوَجُ : يقال فيما يدرك بالبصر ، والعِوَجُ : يقال فيما يدرك بالفكر والبصيرة » .

وفي البحر ٦: ١٦٨ : هو مصدر كَالصِّغَرِ وَالْكَبِيرِ .  
 ٥ - لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ  
 [١٧٧:٢]  
 ( ب ) فَلَنَأْتِيَنَّهِنَّ بِجَنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُنَّ بِهَا  
 [٣٧:٢٧]  
 ( ج ) فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مَهْطِعِينَ  
 [٢٦:٧٠]

في الكشاف ٣: ١٤٨ : « لَا قِبَلَ : لا طاقة . وحقبة القِبَلِ : المقاومة : والمقابلة ، أى لا يقدرُونَ أن يقابلوهم » .

البحر ٧: ٧٤ ، من الكشاف ، ابن قتيبة ٣٢٤ .  
 ( قِبَلِ الْمَشْرِقِ ) ظرف .  
 وكذلك ( قِبَلِكَ ) .

وفي البصائر ٤: ٢٣٦ : « ويستعار ذلك للقوة والقدرة ، فيقال : لا قبل له بكذا ، أى لا يمكننى أن أقابله .. وقوله : (بجنود لا قبل لهم بها ) أى لا طاقة لهم على استقبالها ودفاعها » .

٦ - دِيناً قِيَمًا مِثْلَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا [١٦١:٦]  
(قيماً) مصدر وصف به .  
الكشاف ٢: ٨٤ ، الإتحاف ٢٢٠ .  
وفي معاني الزجاج ٢: ٣٤٢ : « قِيمَ : مصدر كَالصَّغَرِ وَالْكَبِيرِ ، إلا أنه لم يقل  
( قَوْم ) .. » .

٧ - وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ [٢٦٦:٢]

( ب ) وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ [٤٠:٣]

( ج ) الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ [٣٩:١٤]

( د ) إِمَّا يَلْتُغَنُّ عِنْدَكَ الْكِبَرُ أَخَذَهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا [٢٣:١٧]

( و ) وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا [٨:١٩]

في سيبويه ٢: ٢٢١ : « قالوا: شَبَعٌ يَشْبَعُ شَبَعًا ؛ وهو شَبَعَان ، كَسَرُوا الشَّبْعَ ،  
كما قالوا : الطَّوَى ، وشبهوه بِالْكَبِيرِ وَالسَّمْنِ ؛ حيث كان بناء الفعل واحداً » .

## قراءة

١ - وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا [٥:٤]  
 فى النشر ٢: ٢٤٧ : « واختلفوا فى ( لكم قياماً ) وفى المائدة ( قياماً للناس ) :  
 فقرأ ابن عامر بغير ألف فىهما ؛ ووافقته نافع هنا . وقرأ الباقون بالألف فى  
 الحرفين » .

وفى البحر ٣: ١٧٠ : « وأما ( قياماً ) فمصدر كالقيام ، قاله الكسائى والقراء  
 والأخفش ، وليس مقصوداً من قيام . وقيل : هو مقصور منه وحذفت الألف ،  
 أو جمع قيمة كديم جمع ديمة . ورد أبو على بأنه وصف به فى قوله ( ديناً  
 قياماً ) والقيم لا يوصف به ، وإنما هو مصدر بمعنى القيام الذى يراد به الثبات  
 والدوام . ورد هذا بأنه لو كان مصدرأ ما أعل ؛ كما لم يعلوا حولاً وعوضاً ،  
 لأنه على غير مثال الفعل ، لا سيما الثلاثية المجردة . وأجيب بأنه اتبع فعله فى  
 الإعلال ، فاعل لأنه مصدر بمعنى القيام ، فكما أعل القيام أعل هو . وحكى  
 الأخفش قياماً وقوماً . قال : والقياس تصحيح الواو ، وإنما اعتلت على وجه  
 الشذوذ ، كقولهم : ثيرة ، وقول بنى ضبة : طيال فى جمع طويل ، وقول  
 الجميع : جياذ فى جمع جواد .. وقيل : يحتمل هنا أن يكون جمع قيمة ، وإن  
 كان لا يحتمله ( ديناً قياماً ) » .

٢ - جَعَلَ اللَّهُ الْكُفَّةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ [٩٧:٥]  
 قرأ ابن عامر : ( قِيَاماً ) بالقصر بوزن عَنَب .

الإتحاف : ٢٠٣ ، النشر ٢: ٢٥٦ ، غيث النفع : ٨٧ ، الشاطبية : ١٩١ .

وفى البحر ٤: ٢٦ : « إن كان أصله ( قياماً ) بالألف وحذفت فقليل : حك  
 هذا أن يجىء فى الشعر ، وإن كان مصدرأ على ( فِعْل ) فكان قياسه أن تصح  
 فيه الواو كقبوض . وقرأ الجحدري : ( قِيَاماً ) » .

٣ - وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا [١١١:٦]

قرأ المدنيان وابن عامر : ( قِبْلًا ) بكسر القاف وفتح الباء .  
النشر ٢: ٢٦١-٢٦٢ ، الإتحاف ٢١٥ ، غيث النفع ٩٥ ، الشاطبية ١٩٩ .  
وفي البحر ٤: ٢٠٥ : « قرأ نافع وابن عامر ( قِبْلًا ) بكسر القاف وفتح الياء  
ومعناه : مقابلة ، أى عياناً ومشاهدة ، ونصبه على الحال . وقال المبرد : معناه :  
ناحية ؛ كما تقول : زيد قبلك ، ولى قبل فلان دين ، فانتصابه على الظرف ، وفيه  
بعد .. » .  
معاني القرآن ١: ٣٥٠-٣٥١

٤ - فَأِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً [٤:٤٧]

عن ابن محيصن ( فِدَى ) . قال أبو حاتم : لا يجوز قصره لأنه مصدر فاديته ،  
وهذا ليس بشيء ، فقد حكى الفراء فيه أربع لغات .  
ابن خالويه ١٤٠ ، الإتحاف ٣٩٣ .

### المصدر على ( فِعْلَةٌ )

١ - مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ [٦٨:٢٨]

( ب ) وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ  
الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ  
في البحر ٧: ١٣٠ : « الخيرة : من التَّخْيِيرِ كَالطَّيْرَةِ مِنَ التَّطْيِيرِ ، يستعملان  
بمعنى المصدر » .

وفي البحر ٧: ٢٣٣ : « الخيرة : مصدر من تخير على غير قياس ، كالطَّيْرَةِ من  
تطير . وقرىء بسكون الياء » .  
ابن خالويه ١١٩ .

### المصدر على ( فَعْلَى )

١ - فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ [٥:٧]

٤ =  
في مسيوه ٢: ٢٢٨ : « وقال بعض العرب : اللهم أشركنا في دعوى

المسلمين ، وقال سبحانه وتعالى : ﴿ وَأَخِرُّ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ ﴾ . [١٠:١٠] . وقال بشر بن النكت :

وَلْتُ وَدَعْوَاهَا كَثِيرٌ صَحْبَةٌ

فدخلت الألف كدخول الهاء في المصادر .

وقال الأعلام : الشاهد ( في البيت ) بناء الدعاء على دعوى ، كما قالوا : الرجعى  
في معنى الرجوع ، والذكري في معنى الذكر .

( دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ ) . [١٠:١٠] .

البحر ٥: ١٢٧ .

معنى دعواهم دعاؤهم .

[١١:٩١]

٢ - كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطُغْوَاهَا

في العكبرى ٢: ١٥٥ : « الطغوى : فَعَلَى مِنَ الطُّغْيَانِ ، والواو مبدلة من الياء ،  
مثل التقوى ، ومن قال : طغوت كانت الواو أصلاً عنده » .

وفي الكشاف ٤: ٢٥٩ : « يعنى : فعلت التكذيب بطغيانها ، كما تقول : ظلمنى  
بجراته على الله . قرأ الحسن : ( طُغُوَاهَا ) بضم الطاء كالحُسْنَى والرجعى في  
المصادر » .

وفي ابن قتيبة : ٥٣٠ « أى كذبت الرسل بطغيانها » .

[٤٧:١٧]

٣ - وَإِذْ هُمْ نَجْوَى

[٣:٢١، ٦٢:٢٠]

( ب ) وَأَسْرُوا النَّجْوَى

[٨:٥٨]

( ج ) نَهُوا عَنِ النَّجْوَى

[١٠:٥٨]

( د ) إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ

في الكشاف ٢: ٤٥٢ : « وإذ هم ذُووِ نَجْوَى » .

وفي البحر ٦: ٤٣ : « نجوى : مصدر ، ويجوز أن يكون جمع نجى كقتيل

العكبرى ٢: ٤٩ .

وقتل » .

### المصدر على ( فِغْلَى )

[٦٨:٦]

١ - فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

. ٢١ =

في سيبويه ٢: ٢٢٧-٢٢٨ : « باب ما جاء من المصادر وفيه ألف التانيث .  
وذلك قولك : رجعتهُ رُجْعِي ، وبشرته بُشْرِي ، وذكرته ذِكْرِي واشتكيت  
شكْوِي » .

وفي البحر ٤: ١٥٣ : « لم يجيء مصدر على ( فعلى ) غير ذِكْرِي » .

### قراءات

- ١ - وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي [١٤:٢٠]  
قرأ السلمى والنخعي وأبو رجاء : ( للذِكْرِي ) بلام التعريف وألف التانيث ،  
فالذكري بمعنى التذكر . البحر ٦: ٣٢ ، ابن خالويه ٨٧ .
- ٢ - بَلْ أُنْتِهَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ [٧١:٢٣]  
قرأ عيسى : ( بِذِكْرَاهُمْ ) . البحر ٦: ٤١٤ ، ابن خالويه ٩٨ .

### المصدر على ( فعلى )

- ١ - وَهَدَىٰ وَبُشِّرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ [٩٧:٢]  
= ١٤ .
- ٢ - وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا [١٨٠:٧]  
في البحر ٤: ٤٢٩ : « وقيل : الحسنى : مصدر وصف به » .
- ٣ - إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ [٤٣:١٢]  
( ب ) وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً [٦٠:١٧]  
( ج ) قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا [١٠٥:٣٧]  
( د ) لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ [٢٧:٤٨]  
في الكشاف ٢: ٣٠٣ : « الرؤيا : الرؤية ، إلا أنها مختصة بما كان في المنام  
دون اليقظة » .
- وفي البحر ٥: ٢٨٠ : « الرؤيا : مصدر كالبُقيا ، وقال الزمخشري » .
- ٤ - إِنَّ إِلِيَّ رُبُّكَ الرَّجْعِي [٨:٩٦]  
في الكشاف ٤: ٢٧١ : « الرجعي : مصدر كالبشرى بمعنى الرجوع » .  
البحر ٨: ٤٩٣ .

وانظر ما سبق عن سيويه .

٥ - وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرَّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى [٣٧:٣٤]

( ب ) وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ [٤٠،٢٥:٣٨]

( ج ) مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى [٣:٣٩]

في المفردات : « الزلفى : الحظوة » .

وفي الكشاف ٣: ٢٩٢ : « الزُّلْفَةُ وَالزُّلْفُ كَالقُرْبَةِ وَالقُرْبَى » .

وفي البحر ٧: ٢٨٥ : « الزلفى : مصدر كالقرنى ، وانتصابه على المصدرية من

المعنى ، أى يقربكم ( تقربكم عندنا زلفى ) ، وقرأ الضحاك ( زُلْفًا ) بفتح اللام وتنوين الفاء ، جمع زُلْفَة ، وهى القُرْبَة » . ابن قتيبة ٣٥٧ .

٦ - نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا [١٣:٩١]

( سُقْيَاهَا ) مثلثة ، بالفتح مصدر ، وبالضم والكسر اسمان . الجمل ٤: ٥٣٤ .

وفي البحر ٥: ٣٨٩ : « مصدر كبشرى وسقيا ورجعى وعقبى » .

٧ - ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّؤَى [١٠:٣٠]

في الكشاف ٣: ٢١٦ : « السُّؤَى : تَأْنِيثُ الْأَسْوَأِ ، وَهُوَ الْأَقْبَحُ ، كَمَا أَنَّ الْحُسْنَى تَأْنِيثُ الْأَحْسَنِ » .

وفي البحر ٧: ١٦٤ : « السوءى : خير ، تَأْنِيثُ الْأَسْوَأِ .. وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ

مصدرًا كالرُجْعَى . أَوْ تَكُونَ صِفَةً لِمَصْدَرٍ مَحذُوفٍ » . العكبرى ٢: ٩٦ .

٨ - وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ [٣٨:٤٢]

في الكشاف ٣: ٤٧٢ : « أى ذو شورى » .

وفي البحر ٧: ٥٢٢ : « الشورى : مصدر كالفُتْيَا ، بمعنى التشاور ، على حذف

مضاف ، أى أمرهم ذو شورى بينهم » .

٩ - الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ [٢٩:١٣]

في الكشاف ٢: ٣٥٩ : « طوبى : مصدر من طاب كبشرى وزُلْفَى ، ومعنى

طوبى لك : أصبت خيراً وطيباً ، ومحلها النصب أو الرفع » .

وفي البحر ٥: ٣٨٩ : « قال الجمهور : هى مفرد مصدر كبشرى وسُقْيَا ورجعى

وَعُقْبَىٰ واختلف القائلون بهذا في معناها : فقال الضحاك : المعنى : غبطة لهم ،

وقيل : خير لهم .. » .

[٢٢:١٣]

١٠ - أَوْلَتْكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ

في الكشاف ٢: ٣٥٨ : « عقبي الدار ، وهي الجنة » .

وفي البحر ٥: ٣٨٦ : « عقبي الدار : عاقبة الدنيا ، وهي الجنة » .

وفي البحر ٥: ٣٨٩ : « مصدر كبشرى وسقيا ، ورجعى ، وعقبي » .

[٨٣:٢]

١١ - وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذَى الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ

= ١٦ .

في البحر ٧: ٢٨٥ : « الزلفى : مصدر كالقربى » . وانظر البحر ١: ٢٨٤ .

### قراءات ( فُعْلَى )

[٤٨:٢٥]

١ - وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ

قرأ ابن السميع : ( بُشْرَى ) . قال أبو الفتح : بشرى : مصدر ، وقع موقع

الحال ، أى مبشرة ، فهو كقولهم : جاء زيد رُكْضًا . المحتسب ٢: ١٢٣ .

[١١:٢٧]

٢ - ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ

قرأ محمد بن عيسى الأصبهاني : ( حُسْنَى ) ممنوعاً من الصرف .

البحر ٧: ٥٧ .

[٢٣:٤٢]

٣ - تَرَدَّدَ لَهُ فِيهَا حُسْنًا

قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو : ( حُسْنَى ) كَرُجْعَى بغير تنوين .

البحر ٧: ٥١٦ ، ابن خالويه ١٣٤ .

[٤٤:١٨]

٤ - هُوَ خَيْرٌ نَوَابِأً وَخَيْرٌ عُقْبًا

عن عاصم : ( عقبي ) بألف التانيث .

البحر ٦: ١٣١ ، الكشاف ٢: ٧٢٥ .

### المصدر على ( فَعْلَةٌ )

[١٨:٤٧]

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً

قرأ الجعفي وهارون عن أبي عمرو : ( بَعَثَهُ ) بفتح الغين وشد التاء . وانتصابها على الحال ، وهي صفة لا نظير لها في الصفات ، ولا في المصادر ، بل في الأسماء نحو : التجربة والشربة .

البحر ٨ : ٨٠ ، ابن خالويه ١٤٠ .  
وفي المحتسب ٢ : ٢٧١-٢٧٢ : « قال أبو الفتح : فَعَلَّةٌ لم تأت في المصادر ، ولا في الصفات ، وإنما هو مختص بالأسماء ، منه : الشَّرْبَةُ : اسم موضع .. وَجَرَبَةٌ .. وجاء بلا تاء في الاسم ، وهو مَعَدَّ وَهَبِي ، وهو الصبي الصغير .  
ولابد بإحسان الظن بأبي عمرو ، ولاسيما وهو القرآن ، وما أبعد عن الزيغ والبهتان .

### المصدر على ( فَعَال )

١ - فَاتَّبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ وَادَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ [١٧٨:٢]  
أداء : مصدر  
العكبري ١ : ٤٤ .

وفي المفردات : « الأداء : دفع الحق دفعه وتوفيته كأداء الخراج والعجزية . وأصل ذلك من الأداة ، يقال : أدوت تفعل كذا : أي احتلت ، وأصله : تناولت الأداة التي يتوصل بها إليه » .

٢ - وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ [٣:٩]  
في الكشاف ٢ : ١٧٣ : « الأذان : بمعنى الإيذان ، وهو الإعلام ، كما أن الأمان والعطاء بمعنى الإيمان والإعطاء .

وفي البحر ٥ : ٦ : « يوم : لا يصح أن يكون معمولاً للمصدر ، لأنه وصف ، ولأن خيره ( إلى الناس ) ، ولا يخبر عن المصدر قبل أخذ معموله » .

٣ - إِنْ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ [١٠٦:٢١]

( ب ) ( إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ [٢٣:٧٢]

( ج ) ( وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ [٢٠:٣]

= ١٣ .

البلاغ : مصدر أو اسم مصدر لبلغ . البحر ٢٦:٤-٢٧ .

وفي المفردات : « البلاغ : التبليغ ( هذا بلاغ للناس ) والبلاغ : الكفاية ( إن في هذا لبلاغاً لقوم عابدين » .

٤ - وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ [٢٦:٤٣]

في الكشاف ٢٤٦:٤ : « بَرَاءٌ : مصدر كظَمَاءٌ ؛ ولذلك استوى فيه الواحد والاثنتان والجماعة والمذكر والمؤنث ، نحن البراء منك والخلاء منك » . البحر ٨:١١ .

٥ - وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ [٤٩:٢]

( ب ) وَلِيُنَبِّئَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا [١٧:٨]

( ج ) إِنَّ هَذَا لَهَوُ الْبَلَاءِ الْمُبِينُ [١٠٦:٣٧]

( د ) وَأَتَيْنَاهُم مِّنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ [٣٣:٤٤]

في المفردات : « وسمى الغم بلاء لأنه يُبَيِّنُ الجسم » .

وفي الكشاف ٢٧٩:١ : « البلاء المحنة ، إن أشير بذلك إلى صنيع فرعون والنعمة إن أشير بذلك إلى الإنجاء » .

وفي البحر ١:١٩٤ : « ( وفي ذلكم بلاء ) الإشارة إلى ذبح الأبناء واستحياء

النساء . فيكون المراد بالبلاء الشدة والمكروه .. وقيل : يعود على التنجية ، وهو المصدر المفهوم من نجيتكم ، فيكون البلاء هنا النعمة » .

وفي الكشاف ٢:١٥٠ : « بلاء حسناً ) : عطاء جميلاً » .

وفي البحر ٤:٤٧٧ : « يقال : أبلاه : إذا أنعم عليه ، وبلاه : إذا امتحنه ،

وبالبلاء : يستعمل للخير وللشر » .

٦ - وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ [٢٨:١٤]

في المفردات : « البوار : فرط الكساد ، ولما كان فرط الكساد يؤدي إلى الفساد عبر بالبوار عن الهلاك » . وفي الكشاف ٢:٣٧٧ : « دار البوار : دار الهلاك » .

٧ - هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ [١٣٨:٣]

( ب ) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ [٤:٥٥]

في الكشاف ١:٤٦٥ : « ( بيان للناس ) : إيضاح لسوء عاقبة ما هم عليه من

التكذيب » . البحر ٣:٦١ .

وفي الكشف ٤: ٤٣: « البيان : وهو المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير » .  
وفي البحر ٨: ١٨٨: « قال ابن زيد والجمهور : البيان . المنطق والفهم وقال  
الضحاك : الخير والشر .. » .

٨ - وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ [٣٧:٤٠]

في المفردات : « التَّبَابُ والتَّبَابُ : الاستمرار في الخسران » .

وفي الكشف ٤: ٤٢٨: « التَّبَابُ : الخسران والهلاك » . البحر ٨: ٤٦٦ .

٩ - وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا [٢٨:٧١]

في الكشف ٤: ١٦٦: « تَبَارًا : هلاكاً » . البحر ٨: ٣٤٣ .

وفي معاني القرآن ٣: ١٩٠: « تَبَارًا : ضللاً » .

١٠ - ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ [١٥٤:٦]

في العكبري ١: ١٤٩: « (تماماً) : مفعول له ، أو مصدر أى أتمناه إتماماً ،

ويجوز أن يكون حالاً من الكتاب » .

وفي البحر ٤: ٢٥٥: « انتصب (تماماً) على المفعول له ، أو على المصدر ، أى

أتمناه تماماً على حذف الزوائد ، أو على الحال من الفاعل أو المفعول » .

معاني الزجاج ٢: ٢٣٧ .

١١ - وَلَا دَخِلْتَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ [١٩٥:٣]

[٤٤:١٨] (ب) هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا

[٧٦:١٩، ٤٦:١٨] (ج) خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ

[١٩٥:٣] (د) وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ

[٣١:١٨] (هـ) نِعَمَ الثَّوَابِ

في المفردات : « الثواب : ما يرجع إلى الإنسان من جزاء أعماله ، فيسمى الجزاء  
ثواباً .. والثواب يقال في الخير والشر ، لكن الأكثر المتعارف في الخير ، وعلى هذا  
قوله : ( ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ) . [١٩٥:٣] .

وفي الكشف ١: ٤٩٠: « (ثواباً من عند الله) : في موضع المصدر المؤكد ،

بمعنى إثابة أو تشويهاً » .

وفي البحر ٣: ١٤٦: « انتصب ( ثواباً ) على المصدر المؤكد ، وإن كان الثواب هو المثاب ؛ كما أن العطاء هو المعطى ، واستعمل في بعض المواضع بمعنى المصدر الذى هو الإعطاء ، فوضع ( ثواباً ) موضع ( إثابة ) أو موضع ( تنويهاً ) لأن ما قبله فى معنى : لأئيبهم . ونظيره صنع الله ووعد الله . وجوزوا أن يكون جالاً من ( جنات ) أى مثاباً بها ، أو من ضمير المفعول ( لأدخلهم ) أى مثابين ، وأن يكون بدلاً من جنات » .

١٢ - فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا [٣٨:٥]  
= ١٤ .

فى المفردات : « الجزاء : ما فيه الكفاية من المقابلة ، إن خيراً فخير ، وإن شراً فشر » .  
وفى البحر ١: ٢٩٣: « الجزاء : يطلق فى الخير والشر ، قال : ﴿ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً ﴾ ١٢:٧ . وقال : ﴿ فَجِزَاؤُهُ جَهَنَّمُ ﴾ . [٣٩:٤] » .  
١٣ - وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا [٨٢:٧]  
= ٤ .

الجواب : يقال فى مقابلة السؤال .  
المفردات .  
١٤ - وَيَقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ [٢٧:٥٥]  
( ب ) تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ [٧٨:٥٥]  
فى المفردات : « الجلالة : عظم القدر . والجلال ، بغير هاء : التناهى فى ذلك ؛ وخص بوصف الله تعالى ، ولم يستعمل فى غيره » .

١٥ - وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا [٣:٥٩]  
فى المفردات : « أصل الجَلْوِ : الكشف الظاهر ، يقال : أجليت القوم عن منازلهم ، فجلوا عنها ، أى أبرزتهم عنها ، ويقال : جلاء » .

١٦ - وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ [٦:١٦]  
فى المفردات : « الجمال : الحسن الكثير » .

فى الكشف ٢: ٤٠١: « لأن الرُّغِيان إذا رَوَّحوها بالعشى ، وسرَّحوها بالغدادة فرينت بإراحتها وتسريحها الأفنية ، وتجاوب فيها الثغاء والرغاء أنست أهلها ، وفرحت أربابها ، وأجلتهم فى عيون الناظرين إليها ، وكسبتهم الجاه والحرمة عند الناس » .

١٧ - قَوْلُ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ . ٢٥ =  
[١٤٤:٦]

٣٥ - فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا  
[٥٩:١٠] في المفردات : « الحرام : المنوع منه » .

وفي القاموس : « وقد حُرِّمَ عليه ككُرِّمَ حُرْمًا بالضم وَحَرَامًا كَسَحَابٍ » .  
١٨ - وَأَثَرُوا حَقَّةً يَوْمَ حَصَادِهِ  
[١٤١:٦]

في سيويه ٢: ٢١٧ : « وجاءوا بالمصادر حين أرادوا انتهاء الزمان على مثال (فِعال) وذلك الصَّرَامُ والجِزَارُ والجِدَادُ والقِطَاعُ والحِصَادُ ، وربما دخلت اللغة في بعض هذا ، فكان فيه فِعالٌ وَقِعالٌ ، فإذا أرادوا الفعل على (فعلت) قالوا : حصدته حَصْدًا ، وقطعته قِطْعًا ، إنما تريد العمل ، لا انتهاء الغاية » .  
في الإتحاف ٢١٩ : « واختلف في (حصاده) فأبو عمرو وابن عامر وعاصم ويعقوب بفتح الحاء والباقون بالكسر ، وهما لغتان في المصدر » .

وفي البحر ٤: ٢٣٤ : « الحصاد : بفتح الحاء وكسرها كالجذاذ بالفتح والكسر ، وهو مصدر حَصَدَ ، ومصدره أيضاً حَصَدَ ، وهو القياس . قال سيويه :  
وقال الفراء : الكسر للحجاز ، والفتح لنجد وتميم » .  
لم يعرض لهذا في معاني القرآن .

١٩ - وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ [١١٦:١٦]  
[١٦٨:٢] (ب) كَلُّوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا . ٤ =

في الكشف ١: ٣٢٧ : « (كَلُّوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا) حلالاً مفعول به أو حال مما في الأرض » .

وفي العكبري ١: ٤٢ : « يجوز أن يكون حَلَالًا صفة لمصدر محذوف أي أكلا حلالاً » .

وفي القاموس : « الحلال : ضد الحرام » .

٢٠ - وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً  
[١٣:١٩] في الكشف ٢: ٤٠٤ : « (وحناناً) : رحمة وتعطفاً وشفقة » .

٢١ - لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا [١١٨:٣]

( ب ) لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا [٤٧:٩]

في المفردات : « الخبال : الفساد الذي يلحق الحيوان ، فيورثه اضطراباً كالجنون والمرض » .  
الكشاف ١ : ٤٥٨ .

٢٢ - وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا [١١٤:٢]

في المفردات : « خَرِبَ المكان خَرَاباً ، وهو ضد العماره .. وقد أخربه وخَرَبَهُ » .  
في البحر ١ : ٣٥٥ : « الخراب : ضد العماره : وهو مصدر خَرِبَ الشيء يخرب خراباً ، ويوصف به ، فيقال : منزل خراب ، واسم الفاعل خَرِبَ » .  
وفي العكبري ١ : ٣٣ : « خراب : اسم للتخريب ، مثل السلام اسم للتسليم ..  
وقد أضيف اسم المصدر للمفعول . لأنه يعمل عمل المصدر » .

٢٣ - أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَقَرْجًا رَبُّكَ خَيْرٌ [٧٢:٢٣]

في المفردات : « قيل : لما يخرج من الأرض ومن وكر الحيوان ونحو ذلك . خَرَجَّ وخَرَجَ .. والخَرْج أعم من الخَرَج ، وجعل الخَرْج بمنزلة الدَّخْل .. والخراج مختص في الغالب بالضريبة على الأرض » .

في الإتحاف ٣٢٠ : « وقرأ ( خرجاً ) الأول بفتح الراء وألف بعدها حمزة والكسائي وخلف والباقون بإسكان الراء بلا ألف .

وقرأ ( خراج ربك ) بإسكان الراء دون ألف بعدها ابن عامر . والباقون بالألف بعد الراء المفتوحة » .

وفي الكشاف ٣ : ٣٨ : « قرىء ( خرجاً فخراج ) و ( خرجاً فخرج ) و ( خرجاً فخراج ) وهو ما تخرجه إلى الإمام من زكاة أرضك .. وقيل : الخرج : ما تبرعت به . والخراج : ما لزمك أداؤه . والوجه : أن الخرج أخص من الخراج » .  
وفي البحر ٦ : ٤١٥ : « فخراج ربك ، أي ثوابه .. وقال الكلبي : فعطاؤه .. » .

٢٤ - وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا [٨٢:١٧]

= ٣ .

في الكشاف ٢ : ٤٦٤ : « ( خساراً ) : أي نقصاناً لتكذيبهم به وكفرهم » .

٢٥ - وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لِقَادِرُونَ [١٨:٢٣]

في سيبويه ٢: ٢١٦: « وقالوا: الذَّهَابُ وَالتَّيَّابُ ، فبنوه على ( فَعَال ) كما بنوه على ( فُعُول ) والفُعُول فيه أكثر » .

٢٦ - وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ [٢٩:٤٠]

( ب ) اتَّبِعُونِي أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ [٣٨:٤٠]

٢٧ - وَلِسْلِيمَانَ الرِّيحُ غَدُوها شَهْرٌ وَرَوَّاحُها شَهْرٌ [١٢:٣٤]

غدوها : مصدر . العكبري ١٠٢:٢ .

٢٨ - أَوْلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَالِكُمْ مِنْ زَوَالِ [٤٤:١٤]

في البحر ٥: ٤٣٦: « المعنى : أنكم أقسمتم في الدنيا أنكم باقون في الدنيا لا تزولون بالموت والفتاء » .

٢٩ - فَتَعَالَيْنِ أُمْتَعَنَّ وَأَسْرَحْنَ سَرَّاحاً جَمِيلاً [٢٨:٣٣]

( ب ) وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَّاحاً جَمِيلاً [٤٩:٣٣]

في المفردات : « السَّرْحُ : شجر له تمر ، وسرحت الإبل : أصله أن ترعيه السَّرْح ، ثم جعل لكل إرسال في الرعى .. والتسريح في الطلاق .. مستعار من تسريح الإبل » .

٣٠ - قَالُوا سَلَاماً [٦٩:١١]

= ٩ .

( ب ) وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِناً [٩٤:٤]

= ٣٣ .

السلام : اسم للتسليم . العكبري ٣٣:١ .

وفي الكشاف ٢: ٢٨٠: « ( سلاماً ) سلمنا عليك سلاماً » . البحر ٥: ٢٤١

٣١ - سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ [٦:٢]

في الكشاف ١: ١٥١: « سواء: اسم بمعنى الاستواء ، ووصف به كما يوصف بالمصادر » .

وفي البحر ١: ٤٤: « سواء بمعنى استواء ، مصدر استوى ، ووصف به معنى مستو ..

.. وإجرائه مجرى المصدر لايتنى ، قالوا : هما سواء ، استغنوا يثنية (سوى) بمعنى سواء » .

وفي العكبري ١: ٨: « سواء : مصدر واقع موقع اسم الفاعل وهو مستو .. ومن

أجل أنه مصدر لا يتنى ولا يجمع » .

- ٣٢ - سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ  
 [١٢٤:٦] في الكشاف ٤٩:٢ : « صغار وقماء بعد كبرهم وعظمتهم » .  
 وفي البحر ٢١٧:٣ : « الصغار : الذل والهوان » .  
 وفي معاني الزجاج ٣١٨:٢ : « صغار : أى مذلة » .
- ٣٣ - لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا  
 [٣٨:٧٨] في القاموس : الصوب : ضد الخطأ كالصواب .
- ٣٤ - وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا  
 [٦٠:٤] . ٥ =
- ( ب ) وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَيْلٍ ضَلَالٍ مُبِينٍ  
 [١٦٤:٣] . ٣١ =
- في المفردات : « الضلال : العدول عن الطريق المستقيم ، وفضاده الهداية » .
- ٣٥ - وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ  
 [١٨٤:٢] طعام : اسم مصدر كعطاء ، أى هو بمعنى المفعول كشراب ، بمعنى مشروب .  
 البحر ٣٧:٢
- ( ب ) وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ  
 [٣:١٠٧، ٣٤:٦٩] بمعنى إطعام .  
 المفردات .
- ( ج ) كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ جِلاً لِيَنى إِسْرَائِيلَ  
 [٩٣:٣] الطعام : مصدر أقيم مقام المفعول .  
 البحر ٢:٣
- ٣٦ - وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ  
 [٢٢٧:٢] ( ب ) الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ  
 [٢٢٩:٢] في المفردات : « أصل الطلاق التخلية من الوثاق : يقال : أطلقت البعير من عقاله  
 وطلقته .. ومنه أستعير : طلقت المرأة » .
- ٣٧ - وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ  
 [٧:٢] . ٢٦٤ =
- ( ب ) فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا  
 [٥٦:٣]

في الكشاف ١: ١٦٤: « العَذَابُ مثل النَّكَالِ بناءً ومعنى .. أُتْسِعَ فِيهِ فَسُمِّيَ كُلُّ أَلْمٍ فَادِحٌ عَذَاباً » .

وفي البحر ١: ٤٦: العَذَابُ : أصله الاستمرار ، ثم اتسع فيه فسمى كل استمرار أَلْمً ، واشتقوا منه فقالوا : عذبتة ، أى داومت عليه الأَلْمُ وقد جعل الناس بينه وبين العذاب الذى هو الماء الحلو وبين عذب الفرس : استمر عطشه قدراً مشتركاً ، وهو لاستمرار ، وإن اختلف متعلق الاستمرار وقال الخليل : أصله المنع ، يقال : عذب الفرس : امتنع من العلف » .

وانظر الكشاف والمفردات .

٣٨ - عَطَاءٌ غَيْرٌ مَجْدُودٍ [١٠٨:١١]

( ب ) كَلَّا نُمِدُّ هُوَلاءِ وَهَؤُلاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ [٢٠:١٧]

( ج ) وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا [٢٠:١٧]

( د ) جَزَاءٌ مِنْ رَبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا [٣٦:٢٨]

في البحر ٥: ٢٦٤: « انتصب ( عطاء ) على المصدر ، أى أعطوا عطاء بمعنى إعطاء ، كقوله : ( وَاللَّهُ أُتْبِتْكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ) [١٧:٧١] . أى إنباتاً » .

النهر ٢٦٢ .

٣ - رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا [٦٥:٢٥]

في الكشاف ٣: ٩٩: « غراماً : هلاكاً وخسراناً ملحاً لازماً » .

وفي معاني القرآن ٢: ٢٧٢: « يقول : ملحاً دائماً ، والعرب تقول : إن فلاناً لمغرم بالنساء : إذا كان مولماً بهن .. » .

وفي البحر ٦: ٥١٣: « قال ابن عباس : غراماً : فظيماً وجيماً ، وقال الخدرى : لازماً ملحاً دائماً » .

٤٠ - وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ [٢٠٥:٢]

. ٨ =

( ب ) وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا [٦٤،٣٣:٥]

( ج ) لا يُريدونَ علوّاً في الأرضِ ولا فسّاداً [٢٣:٢٨]  
في المفردات : « الفساد : خروج الشيء عن الاعتدال .. ويزاده الصلاح » .  
في القاموس : فسد كفسر وعقد وكرم فسّاداً وفسوداً .. والفساد : أخذ المال  
ظلماً » .

٤١ - وَمَا يَنْظُرُ هَوَآءٍ إِلَّا صَيِّحَةً وَاحِدَةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ [١٥:٣٨]  
في المفردات : « وقوله : ( مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ )  
أى راحة ترجع إليها . وقيل : مالها من رجوع إلى الدنيا » .

وفي الكشاف ٣: ٣٦٣ : قرىء بالضم ، مالها من توقف مقدار فواق ، وهو ما بين  
حلبتي الحالب ، ورضعتي الراضع ، يعنى : إذا جاء وقتها لم تستأخر هذا القدر من  
الزمان .. وعن ابن عباس : مالها من رجوع » .

وفي البحر ٧: ٣٧٨ : « الفُواق ، بضم الفاء وفتحها : الزمان الذى بين حلبتي  
الحالب ، ورضعتي الراضع .. وقال أبو عبيدة والفراء : الفُواق بالفتح : الإفاقة  
والاستراحة » .

وفي معاني القرآن ٢: ٤٠٠ : « ( مالها من فواق ) : من راحة ولا إفاقة . وأصله  
من الإفاقة فى الرضاع ، إذا ارتضعت البهمة أمها ، ثم تركتها حتى تنزل شيئاً من  
اللبن ، فتلك الإفاقة » .

وفي ابن قتيبة ٣٧٧ : « قال أبو عبيدة : من فتحها أراد : مالها من راحة  
ولا إفاقة » .

٤٢ - مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ [٢٦:١٤]  
= ٧ .

( ب ) أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَاراً [٦١:٢٧]

( ج ) اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَاراً [٦٤:٤٠]

في المفردات : « قر فى مكانه يقر قراراً : إذا ثبت ثبوتاً جامداً ، وأصله من القر ،  
وهو البرد ، وهو يقتضى السكون ، والحر يقتضى الحركة .

وفي الكشاف ٢: ٣٧٧ : « قرار : استقرار ، يقال : قر الشيء قراراً : ثبت  
ثباتاً » .

٤٣ - وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا [٦٧:٢٥]  
في الكشاف ٣: ١٠٠: « قَوَامًا: العدل بين الشئيين ، لاستقامة الطرفين واعتدالهما » .

في البحر ٦: ٥١٤: « الْقَوَام: الاعتدال بين الحالتين ، وقرأ حسان بن عبد الرحمن: (قَوَامًا) بالكسر ، فقليل: هما لغتان بمعنى واحد ، وقيل: بالكسر: ما يقام به الشيء ، وقيل: مبلغاً وسداداً » .  
وانظر معاني القرآن : ٢٧٢:٢ - ٢٧٣ .

٤٤ - وَبِجَارَةٍ تُحْشُونَ كَسَادَهَا [٢٤:٩]

في القاموس: كَسَدَ كَنْصَرَ وَكُرِّمَ كَسَادًا وَكُسُودًا: لم ينفق فهو كاسد .  
٤٥ - وَقَدْ كَانَ فَرِيْقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ [٧٥:٢]  
اسم مصدر لكلم .

٤٦ - وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ [٣٦:٢]  
= ٢١ .

(ب) وَمَتَّعُوهُمْ عَلَىٰ الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَىٰ الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ [٢٢٦:٢]

= ١٠ .

في المفردات: « المتاع: انتفاع تمتد الوقت .. (وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ) [٦٥:١٢]. أي طعامهم » .

وفي الكشاف ١: ٢٧٤ . « متاع: تمتع بالعيش » .

(متاعاً) بمعنى تمتعاً . ٣٧٤:١ .

وفي البحر ١: ١٦٠: « الْمَتَاع: الْبُلْغَةُ ، وهو مأخوذ من متع النهار: إذا ارتفع » .

وفي البحر ٢: ٢٣٤: « (متاعاً) انتصب على المصدر؛ وتحريره: أن المتاع هو ما تمتع به فهو اسم له ، ثم أطلق على المصدر على سبيل المجاز ، والعامل فيه (ومتعوهن) ولو حياً، على أصل المصدر لكان تمتعاً ، كذا قدره الزمخشري ،

وجوزوا فيه أن يكون حالاً » .

[٥٤:٣٨]

٤٧ - إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَالَهُ مِنْ نَفَادٍ

في المفردات : « النفاذ : الفناء » .

٤٨ - فَجَعَلْنَاهَا نِكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ [٦٦:٢]

[٣٨:٥]

( ب ) جَزَاءٌ بِمَا كَسَبْنَا نِكَالًا مِنَ اللَّهِ

في المفردات : « نكل عن الشيء : ضعف وعجز .. ونكلت به : إذا فعلت به ما ينكل به غيره واسم ذلك الفعل نكال » .

في الكشاف ٢٨٦:١ : « ( نِكَالًا ) : عِبْرَةٌ تنكل من اعتبر بها ، أى تمتعه » .

البحر ٣٤٦:١ .

[٩٥:٥]

٤٩ - لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ

في الكشاف ٦٧٩:١ : « لِيَذُوقَ سوء عاقبة هتكه لحرمة الإحرام . والوبال : المكروه والضرر الذى يناله فى العاقبة من عمل سوء لثقله عليه ، كقوله تعالى ﴿ فَأَخَذْنَا مِنْهُمُ اثْقَالًا مِّمَّا كَانُوا كَارِهِينَ ﴾ [١٦:٧٣] . ثقيلًا ، والطعام الوبيل : الذى يتقل على المعدة » .

وفى معانى القرآن للزجاج ٢٢٩:٢ : « الوبال : ثقل الشيء فى المكروه » .

[١٣:٧١]

٥٠ - مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا

في المفردات : « الوقار : السكون والحلم » .

وفى الكشاف ١٦٣:٤ : « (وقاراً) لا تأملون له توقيراً ، أى تعظيماً » .

البحر ٣٣٩:٨ .

### قراءات فَعَالٍ المصدر

[٩٤:١٨]

١ - فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا

[٧٢:٢٣]

( ب ) أَمْ نَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَجُ رَبِّكَ خَيْرٌ

فى النشر ٣١٥:٢ : « اختلفوا فى ( خرجاً ) : فقرأ حمزة والكسائى وخلف

بفتح الراء وألف بعدها فى الموضعين . والباقون بإسكان الراء من غير ألف فىهما .

وقرأ ابن عامر : ( فخراج ربك ) ثانی المؤمنون بإسكان الراء . وقرأ الباقون بالألف .  
الإتحاف ٢٩٥ ، غيث النفع ١٥٩ ، الشاطبية ٢٤٣ .  
وفي البحر ١٦٤:٦ : «والخراج والخراج بمعنى واحد كالنول والنوال والمعنى :  
جُعلًا نخرجه من أموالنا . وقيل : الخرج : المصدر ، أطلق على الخراج والخراج  
اسم لما يخرج .»

معاني القرآن ١٥٩:٢ ، النشر ٣٢٩:٢ ، غيث النفع ١٧٧ ، البحر ٤١٥:٦ .  
٢ - فَجَعَلَهُمْ جُذَادًا  
[٥٨:٢١]

الكسائي بكسر الجيم ؛ الجمهور بالضم .  
النشر ٣٢٤:٢ ، الإتحاف ٣١١ ، غيث النفع ١٧١ ، الشاطبية ٢٥٠ .  
وفي البحر ٣٢٢:٦ : «قرأ أبو نهيك وابن عباس ( جَذَدًا ) بفتح الجيم ، مصدر  
كالخَصَاد ، بمعنى المحصود ، ورورى عن قطرب أنه فى لغاته الثلاث مصدر  
لا يثنى ولا يجمع .»  
وانظر المحتسب ٦٤:٢ .

٣ - لَتَعْلَمُوا عَدَدَ السَّيِّئِ وَالْحِسَابِ  
[٥:١٠]

قرأ ابن مُصَرَّف : ( وَالْحِسَابِ ) بفتح الحاء ، ورواه أبو ثوبة عن العرب .  
البحر ١٢٦:٥ ، ابن خالويه ٥٦ .

٤ - وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً  
[٩٢:٤]

فى البحر ٣٢١:٣ : «قرأ الجمهور : ( خِطَاءً ) على وزن بِنَاء . وقرأ الحسن  
والأعمش على وزن سَمَاء ممدوداً ، وقرأ الزهرى على وزن عَضًا ، لكونه خفف  
الهمزة .»  
ابن خالويه ٢٨ ، الإتحاف ١٩٣ ، المحتسب ١٩٤:١ .

( ب ) إِنْ قَتَلْتُمْ مَنْ كَانَ خِطَاءً كَبِيرًا  
[٣٢:١٧]

قرأ الحسن : ( خِطَاءً ) قال أبو الفتح : هو اسم بمعنى المصدر ، والمصدر من  
أخطأت إخطاء . والخِطَاء من أخطأت كالعَطَاء من أعطيت . المحتسب ١٩٩:٢ ، ٢٠ .

٥ - وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا  
[١٤٦:٧]

قرأ أبو عبد الرحمن : الرُّشَاد ، وهى مصادر كالتَّسْم والسَّقَام .  
البحر ٣٩٠:٤ ، ابن خالويه ٤٦

- ٦ - يَكَادُ سَنًا بَرِّقَهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ [٤٣:٢٤]  
 قرأ طلحة بن مصرف ( سَنَاء ) بالمد . البحر ٦: ٤٦٥ .
- ٧ - لَا يُصِيبُهُمْ ظَمًا وَلَا نَصَبٌ [١٢٠:٩]  
 قرأ عبيد بن عمير : ( ظَمَاء ) بالمد ، مثل سَفِهَ سَفَاهًا . البحر ٥: ١١٢ .
- ٨ - وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ [٢٣:١٧]  
 عن المطوعي : ( وَقَضَاء ) . الإتحاف ٢٨٢ ، ابن خالويه ١٢،٧٦ .
- ٩ - فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا [٧٧:٢٥]  
 قرأ أبو المنهال وأبان تغلب وأبو السمال : ( لَزَامًا ) بفتح اللام مصدر لَزِمَ . ونقل ابن خالويه عن أبي السمال أنه قرأ ( لَزَام ) على وزن حَذَام ، جعله مصدرًا معدولاً عن اللزامة ، كَفَجَارَ معدول عن الفَجْرَة . البحر ٦: ٥١٨ ، ابن خالويه ١٠٥ .
- ١٠ - وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ [١٣:١٣]  
 قرأ الضحاك والأعرج : ( الْمَحَال ) بفتح الميم . البحر ٥: ٣٧٦ ، ابن خالويه ٦٦ .

وفي المحتسب ١: ٣٥٦ : « قال أبو الفتح : المحال هنا ( مَفْعَل ) من الحيلة ، قال أبو زيد - ماله حيلة ولا محالة ، فيكون تقديره : شديد الحيلة عليهم .. » .  
 وفي المفردات : « شديد المحال : أى الأخذ بالعقوبة . قال بعضهم هو من قولهم : محل به محلاً ومحالاً : إذا أراحه بسوء .. وقيل : بل المحال من الحول والحيلة والميم فيه زائدة » .

- ١١ - الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ [٩٣:٦]  
 قرأ عبد الله وعكرمة : ( الْهُون ) بالألف وفتح الهاء . البحر ٤: ١٨١ .
- ( ب ) فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ [٢٠:٤٦]  
 قرىء ( الْهُون ) وهو والهون بمعنى واحد . البحر ٨: ٦٣ .
- ( ج ) أَيَسِيكُهُ عَلَى هَوْنٍ [٥٩:١٦]  
 فى معانى القرآن : ١٠٦:٢ : « الهون فى لغة قريش : الْهُون . وبعض بنى تميم يجعل الهون مصدرًا للشىء الهين . قال الكسائى : سمعت العرب تقول : إن كنت لقليل هون المؤونة مدّ اليوم . وقال : سمعت الهوان فى مثل هذا المعنى » .

وفي البحر ٥: ٥٠٤: «قرأ الجحدري: (أُيْمِسِكُهَا عَلَيَّ هَوَانٍ) معه عيسى.»

[١٧:٤١]

(د) فَأُحَذِّثُهُمْ صَاعِقَةَ الْعَذَابِ الْهُونِ

البحر ٧: ٤٩١.

قرأ ابن مقسم (الهوان) بفتح الهاء وألف.

[٦:٧٣]

١٢ - هِيَ أَشَدُّ وَطْأً

قرأ ابن محيصن: (وَطْأً) بفتح الواو والمد. الإتحاف ٤٢٦، ابن خالويه ١٦٤.

## المصدر على ( فَعَالِيَةٌ )

- ١ - ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ  
 [٤:٤٦] فى البحر ٨: ٥٥ : « قرأ الجمهور : ( أو أَثَارَةٌ ) وهو مصدر كالشجاعة  
 والسماحة ، وهى البقية من الشيء ، كأنها أثره . . الكشاف ٣: ٥١٥ .
- ٢ - إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 [٧٢:٣٣] فى المفردات : « الأمن والأمانة والأمان فى الأصل مصادر » .  
 وفى الكشاف ٣: ٢٧٦ : « ويريد بالأمانة الطاعة » .
- ٣ - بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ  
 [١:٩] ( ب ) أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِى الزُّبُرِ  
 [٤٣:٥٤] فى القاموس « برى براء وبراءة » .
- ٤ - إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ  
 [١٧:٤] = ٤ .  
 فى القاموس : « جهله كسمعه جهلاً وَجَهَالَةٌ » .
- ٥ - وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أُنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ  
 [٩:٥٩] فى المفردات : « عبر عن الفقر الذى لم يسد بالخصاصة ، كما عبر عنه  
 بالخلّة » .
- وفى البحر ٨: ٢٤٧ : « الخصاصة : الفاقة ، مأخوذة من خصاص البيت ، وهو  
 مايقبى بين عيدانه من الفرج والفتوح ، فكأن حال الفقير هى كذلك يتخللها النقص  
 والاحتياج » . الكشاف ٤: ٨٤ .
- ٦ - لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ  
 [٢٣٣:٢] ( ب ) وَأَخْوَانِكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ  
 [٢٣:٤] فى المفردات : « رَضِعَ يَرْضَعُ وَيَرْضِعُ رَضْعًا رَضَاعًا وَرَضَاعَةٌ » .  
 وفى القاموس : « رَضِعَ أُمَّهُ كَسَمِعَ وَضَرَبَ رَضْعًا وَيَحْرُكُ وَرَضَاعًا وَرَضَاعَةٌ ،  
 ويكسران » .

- ٧ - قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّمَا لَتَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ [٦٦:٧]
- ( ب ) قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ [٦٧:٧]
- في الكشف ٨٧:٢ : « في خفة جلم وسخافة عقل .. وجعلت السفاهة ظرفاً على طريق المجاز » .
- ٨ - وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ [٤٨:٢]
- = ١١ .
- في المفردات : « الشفاعة : الانضمام إلى آخر ناصرأ له وسائلاً عنه ، وأكثر ما تستعمل في انضمام من هو أعلى حرمة ومرتبة إلى من هو أدنى ومنه الشفاعة في القيامة » .
- ٩ - وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ [١٤٠:٢]
- = ٢٠ .
- في المفردات : « الشهادة : قول صادر عن علم حصل بمشاهدة بصر أو بصيرة » .
- ١٠ - أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَى [١٦:٢ ، ١٧٥]
- = ٧ .
- في الكشف ١٩١:١ : « الضلالة : الجور عن القصد وفقد الاحتذاء » .
- ١١ - فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ [١٤:٥]
- = ٦ .
- في القاموس : « وقد عاداه ، والاسم العداوة » .
- وفي المفردات : « العَدُو : التجاوز ومنافاة اللثام ، فتارة يعتبر بالقلب ، يقال له : العداوة والمعادة ، وتارة بالمشى فيقال له : العَدُو ، وتارة في الإخلال بالعدالة في المعاملة ، فيقال له : العَدُوَان » .
- ١٢ - وَالْقُوَّةُ فِي غِيَابَةِ الْجُبِّ [١٠:١٢]
- ( ب ) وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَةِ الْجُبِّ [١٥:١٢]
- في الكشف ٣٠٥:٢ : « غيابة الجب : غوره ؛ وما غاب منه عن عين الناظر وأظلم من أسفله . وقرأ الجحدري : ( في غيابة ) . البحر ٢٨٤:٥ .

١٣ - وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ [١٢:٤]

( ب ) قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ [١٧٦:٤]

في المفردات : « الكلاله : مصدر يجمع الوارث والموروث جميعاً » .  
وفي الكشاف ١: ٥١٠ : « فَإِنْ قُلْتَ : ما الكلاله ؟ قلت : يطلق على ثلاثة أشياء على من لا يخلف ولداً ولا والداً ، وعلى من ليس بولد ولا والد ، وعلى القرابة من غير جهة الولد والوالد .. والكلالة في الأصل مصدر بمعنى الكلال ، وهو ذهاب القوة من الإعياء ؛ فاستعيرت للقرابة من غير جهة الولد والوالد » .

١٤ - وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ [٣٣:٣٤، ٥٤:١٠]

في المفردات : « الندم والندامة : التحسر من تغير رأى في أمر فائت » .

في القاموس : « نَدِمَ عَلَيْهِ كَفَرِحَ نَدَمًا وَنَدَامَةً وَتَنَدَّمَ : أسف » .

١٥ - هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ [٤٤:١٨]

( ب ) مَالِكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ [٧٢:٨]

في الكشاف ٢: ٤٨١ : « الْوَلَايَةُ : بالفتح النصرة والتولى ، وبالكسر السلطان والملك ، وقد قرىء بهما ؛ والمعنى : هنالك أى في ذلك المقام وتلك الحال النصرة لله وحده لا يملكها غيره ولا يستطيعها أحد سواه .. أو هنالك السلطان والملك لله لا يقلب ولا يمتنع منه شيء » .  
العكبري ٢: ٥٧ .

وفي البحر ٦: ١٣٠ : « قرأ الأخوان والأعمش .. الولاية بكسر الواو وهى بمعنى الرئاسة والرعاية . وقرأ باقى السبعة بفتحها ، بمعنى : الموالاته والصلة ، وحكى عن أبى عمرو والأصمعى أن كسر الواو هنا لحن ، لأن فعالة إنما تجيء فيما كان صنعة ، أو معنى متقلداً ، وليس هناك تولى أمور » .

## قراءات ( فَعَالَة )

### من السبع

١ - وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ [٢:٢٤]

( ب ) وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً [٢٧:٥٧]

في النشر ٢: ٢٣٠ : « اختلفوا في ( رأفة ) هنا ( النور ) وفي الحديد : فروى قبل بفتح الهمزة هنا ؛ واختلف عنه في الحديد ، وروى عنه ابن شيبوذ بفتح الهمزة وألف بعدها ، وكلها لغات في المصادر . »

النشر ٧: ٣٨٤ ، الإتحاف ٣٢٢ ، ٤١١ ، غيث النفع ١٧٩ ، ٢٥٦ ، الشاطبية ٢٥٤ ، البحر ٦: ٤٢٩ ، ٨: ٢٢٨ .

٢ - رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا [١٠٦:٢٣]

قرأ حمزة والكسائي وخلف ( شِقَاوَتُنَا ) بفتح الشين والقاف ، وألف بعدها .  
النشر ٢: ٣٢٩ ، الإتحاف ٣٢٠ ، غيث النفع ١٧٩ ، الشاطبية ٢٥٣ ،

وفي البحر ٦: ٤٢٢ : « وهي لغة فاشية » . معاني القرآن ٢: ٢٤٢ .

٣ - ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ [٢٠:٢٩]

( ب ) وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى [٦٢:٥٦]

( ج ) وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَى [٤٧:٥٣]

قرأ ابن كثير وأبو عمرو لفظ ( النشأة ) في المواضع الثلاثة : ( النَّشْأَةُ ) بفتح الشين وألف بعدها همزة والباقون بسكون الشين بلا ألف ولا مد ، لغتان كالرأفة والرافة . الإتحاف ٣٤٥ ، ٤٠٨ ، ٤٠٣ ، النشر ٢: ٣٤٣ ، ٣٨٣ ، غيث النفع: ١٩٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، الشاطبية ٢٦٣ .

## شاذة

فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً  
 قرأ أبو حيوة (قَسَاوَةً) وهو مصدر أيضاً .  
 البحر ١: ٢٦٣ . [٧٤:٢]

## المصدر على (فِعال)

١ - إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابُهُمْ [٢٥:٨٨]

في القاموس : « الأوب ، والإياب : الرجوع » .

وفي سيبويه ٢: ٢٣٢ : « وقالوا : آبت الشمس إياباً » .

٢ - وَلَا تُكْرِهُوا قِتَابَتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا [٣٣:٢٤]

في المفردات : « بَعَتِ الْمَرْأَةُ بِغَاءً : إِذَا فَجَرَتْ ، وَذَلِكَ لِتَجَاوُزِهَا إِلَى مَا لَيْسَ

لِهَا » .  
 الكشاف ٣: ٢٣٩ .

٣ - الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً [٢٢:٢]

( ب ) اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً [٦٤:٤٠]

في الكشاف ١: ٢٣٤ : « البناء : مصدر سمي به المبنى ، بيتاً كان أو قبة

أو خباء ... » .

٤ - ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا [٨:٧١]

في الكشاف ٤: ١٦٢ : « جهاراً : منصوب بدعوتهم نصب المصدر ، لأن

الدعاء أحد نوعية الجهار .. أو لأنه أراد بدعوتهم : جاهرتهم » .

البحر ٨: ٢٣٩ .

٥ - خِتَامُهُ مِسْكٌ [٢٦:٨٢]

في القاموس : « خَتَمَهُ يَخْتِمُهُ خَتْمًا وَخِتَامًا : طَبَعَهُ » .

٦ - كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ [١٨٣:٢]

= ٤ .

( ب ) أَوْ عَدَلَ ذَلِكَ صِيَامًا . [٩٥:٥]

في القاموس : « صام صوماً وصياماً : أمسك عن الطعام والشراب » .  
وفي سيبويه ٢: ٢٣٢ : « وقالوا : قام يقوم قياماً ، وصام يصوم صياماً ، كراهية للمفعول » .

٧ - هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً  
[٥:١٠]  
( ب ) وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً  
[٤٨:٢١]  
( ج ) مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ  
[٧١:٢٨]  
في الكشاف ٢: ٢٢٥ : « الضياء أقوى من النور » .

وفي البحر ٥: ١٢٦ : « ( جعل الشمس ضياءً ) أى ذات ضياء ، أو مضيئة ، أو نفس الضياء مبالغة ( جعل ) يحتمل أن يكون بمعنى صير ، فيكون ضياءً مفعولاً ثانياً ، ويحتمل أن يكون بمعنى خلق ، فيكون ( ضياءً ) حالاً وقيل : يجوز أن يكون ضياءً جمع ضوء كحوض وحياض ، وهذا فيه بعد » .

٨ - قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ  
[١٦:٢٣]  
( ب ) لَوْ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَاراً  
[١٨:١٨]  
= ٣ .

في سيبويه ٢: ٢١٧ : « ومما تقاربت معانيه ، فجاءوا به على مثال واحد نحو الفرار والشراد والشماس والينفار .. » .  
٩ - كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ  
[١٧٨:٢]  
= ٤ .

في المفردات : « القصاص : تتبع الدم بالقود » .  
١٠ - الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً  
[١٩١:٣]  
= ٦ .

وفي سيبويه ٢: ٢٣٢ : « وقالوا : قام يقوم قياماً ؛ وصام يصوم صياماً ، كراهية للمفعول » .

وانظر الكشاف ١: ٥٠٠ ، ١: ٦٤٦ ، والبحر ٣: ١٧٠ ، ٤: ٢٥ .  
١١ - أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتاً . أَحْيَاءً وَأَمْواتاً  
[٢٦:٢٥:٧٧]  
في الكشاف ٤: ٢٠٣ : « الكفات : من كفت الشيء : إذا ضمه وجمعه ،

وهو اسم ما يُكفَّت به ، كقولهم : الضَّمَام والجمَاع لما يضم ويجمع ، يقال : هذا الباب جماع الأبواب ، وبه انتصب أحياء وأمواتاً أو بفعل مضمر .  
 وفي العكبري ١٤٨:٢ : « كفاتاً : جمع كافت ، مثل صائم وصيام ، وقيل : هو مصدر مثل كَتَاب وحِسَاب والتقدير : ذا كَفَّت ، أى جمع » .  
 معانى القرآن ٢٢٤:٣ : ظاهره أنه مصدر .

١٢ - قَدْ حَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ  
 [٣١:٦]  
 من الأفعال التي جاءت لها مصادر كثيرة الفعل لَقِيَ ، فقد ذكر أبو حيان أن له أربعة عشر مصدراً وذكرها في البحر ٦٢:١ .

وقال السيوطي في المزهر ٥٤:٢ : « ليس في كلامهم مصدر على عشرة ألفاظ إلا مصدراً واحداً وهو لَقَيْتَ زيداً لِقَاءً .. » .

١٣ - وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ  
 [١٣:١٣]  
 في المفردات : « ( وهو شديد المحال ) أى الأخذ بالعقوبة . قال بعضهم : هو من قولهم : مَحَلَّ به مَحَلًّا وَمِحَالًا : إذا أراد به بسوء » .  
 وانظر الكشف ٣٥٣:٢ ، والبحر ٣٥٨:٥ .

١٤ - وَلَيْسَتَغْفِرَ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا  
 [٣٣:٢٤]  
 = ٢ .

( ب ) وَلَا تَعْرَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ  
 [٢٣٥:٢]  
 = ٢ .

في سيويه ٢١٥:٢ : « ونظيرها سَقَمَتْ سَيِّقًا ، وَنَكَحَهَا نِكَاحًا ، وَسَفَدَهَا سِفَادًا » .

وفي المفردات : « أصل النكاح للعقد ثم استعير للجماع » .

## قراءات ( فِعال )

### من السبع

١ - لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ . إِيْلَافِهِمْ  
 [٢١:١٠٦]  
 قرأ ابن عامر : ( لِإِلَافِ ) بغير ياء بعد الهمزة ، مصدر ( أَلَفَ )

ثلاثياً يقال : أَلِفُ الرَّجُلِ الْفَأُ وَالْأَفَا . وقرأ أبو جعفر بياء ساكنة من غير همز قبيل :  
إنه لما أبدل الثانية ياء حذف الأولى حذفاً على غير قياس . وقرأ أبو جعفر :  
(إلأفهم) ببهمة مكسورة من غير ياء ، مصدر أَلِفُ الثَلَاثِي .

الإتحاف ٤٤٤ ، النشر ٤٠٣:٢-٤٠٤ ، غيث النفع ٢٩٣ ، الشاطبية ٢٩٨ .  
٢ - فَجَعَلَهُمْ جُذَادًا [٥٨:٢١]

الكسائي بكسر الجيم (جذاذاً) والباقون بالضم وهما لغتان في متفرق الأجزاء  
المكسور جمع جذيد . كخفيف وخفاف أو جذادة ، والمضموم جمع جذادة كقراءة  
وقراء وقيل : هي في لغاتها كلها مصادر .

الإتحاف ٣١١ ، النشر ٣٢٤:٢ ، غيث النفع ١٧١ ، الشاطبية ٢٥٠ .  
٣ - وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ [١٤١:٦]

قرأ البصريان وابن عامر وعاصم (حَصَادِهِ) بفتح الحاء والباقون بكسرها .  
النشر ٢٦٦:٢ ، الإتحاف ٢١٩ ، غيث النفع ٩٩ ، الشاطبية ٢٠٣ .  
وفي البحر ٢٣٤:٤ : « الْحِصَادُ ، بفتح الحاء وكسرها ، مصدر أيضاً » .  
سيبويه ٢١٧:٢ .

٤ - إِنْ قَتَلْتَهُمْ كَانَ خِطَاءً كَبِيرًا [٣١:١٧]

في النشر ٣٠٧:٢ : « واختلفوا في (خطأ كبيراً) فقرأ ابن كثير (خِطَاءً)  
بكسر الحاء وفتح الطاء وألف ممدودة بعدها . وقرأ أبو جعفر وابن ذكوان (خَطًّا)  
بفتح الحاء والطاء من غير ألف ولا مد ، واختلف عن هشام » .  
الإتحاف ٢٨٣ ، غيث النفع ١٥٢ ، الشاطبية ٢٣٧ .

وفي البحر ٣٢:٦ : « قرأ ابن كثير بكسر الحاء وفتح الطاء والمد ، وهي قراءة  
طلحة وشبل والأعمش ويحيى بن خالد بن إلياس وقادة والحسن والأعرج . قال  
النحاس : لا أعرف لهذه القراءة وجهاً ، ولذلك جعلها أبو حاتم غلطاً ، وقال  
الفارسي : هي مصدر من خاطأ يخاطيء ، وإن كنا لم نجد خاطأً ، ولكن وجدنا  
خِطَاءً ، وهو مطاوع خاطأً فدلنا عليه » .

٥ - وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَادِمَتِ صَوَامِعُ [٤٠:٢٢]

( ب ) وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ [٢٥١:٢]  
في الإتحاف ١٦١ : « واختلف في ( دفع ) هنا [البقرة : ٢٥١] . وفي الحج :  
فنافع وأبو جعفر ويعقوب بكسر الدال وألف بعد الفاء ، مصدر دفع ثلاثياً ، نحو  
كتب كتاباً ، ويجوز أن يكون مصدر دافع . والباقون بفتح الدال وسكون الفاء ،  
مصدر دفع يدفع ثلاثياً » .

النشر ٢٣٠:٢ ، غيث النفع ٥٤ ، الشاطبية ١٦٤ ، البحر ٢٦٩:٢ ، ٣٧٣:٦ .

٦ - الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا [١٠:٤٣:٥٣:٢٠]

( ب ) وَلَبَّسَ الْمَهَادُ [٢٠٦:٢]

( ج ) وَبَسَّ الْمِهَادُ [١٨:١٣،١٩٧،١٢:٣]

( د ) لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادُ [٤١:٧]

( هـ ) فَبَسَّ الْمِهَادُ [٥٦:٣٨]

( و ) أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا [٦:٧٨]

قرأ الكوفيون ( مهّاداً ) بفتح الميم وإسكان الهاء من غير ألف هنا ( طه ) وفي  
الزخرف .

وقرأ الباقون بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها . اتفقوا على الحرف الذي هو  
في التبا أنه كذلك ، اتباعاً لرعوس الآي بعده .

النشر ٢٢٠:٢ ، الإتحاف ٣٠٣ ، ٣٨٤ ، غيث النفع ١٦٤ ، الشاطبية ٢٤٧ ، غيث  
النفع ٢٣٣ ، النشر ٣٦٨:٢ .

وفي البحر ٢٥١:٦ : « قال المفضل : مصدران ، وقال أبو عبيد : مهّاد اسم ،  
ومهّد الفعل ، يعنى المصدر ، وقال آخرون : مهّد مفرد ومهّاد جمعه » .

٧ - وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ [٢٦:٨٩]

قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع ( وثاقه ) بكسر الواو ، والجمهور بفتحها .  
البحر ٤٧٢:٨ .

٨ - هِيَ أَشَدُّ وَطًا [٦:٣]

قرأ ابن عامر : ( وطاءً ) بكسر اللواو وألف على وزن قِثَال ، مصدر واطأ .

الإتحاف ٤٢٦ ، النشر ٣٩٣:٢ ، غيث النفع ٢٦٨ ، الشاطبية ٢٩١ .

## قراءات ( فُعال )

### من الشواذ

١ - وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ [٥٩:١٢]

( ب ) فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ [٧٠:١٢]

قرأ يحيى بن يعمر : بجهازهم ، بكسر الجيم . ابن خالويه ٦٤ .

٢ - يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ [١٩:٢]

قرأ قتادة والضحاك بن مزاحم وابن أبي ليلى : ( حِذَار ) .

البحر ٨٧:١ ، ابن خالويه ٣ .

٣ - قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوَاتِكُمْ وَرِيشًا [٢٦:٧]

في معاني القرآن ٣٧٥:١ : « ( ورياشاً ) فَإِنْ شئت جعلت ( ريشاً ) جَمْعاً واحده الريش ، وإن شئت جعلت الرياش مصدراً ، في معنى الريش ، كما يقال : لئس ولباس » .

وفي البحر ٤:٤٨٢ : « قرأ عثمان وابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة : ( ورياشاً )

قليل : هما مصدران بمعنى واحد ، رَاشَةٌ يَرِشُهُ رِيشًا ورياشاً : أنعم الله عليه . وقال الزمخشري : « ريش جمع ريش كشعب وشعاب » .

الإتحاف ٢٢٣ ، ابن خالويه ٤٢ .

٤ - إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا [٢٦:١٩]

قرأ زيد بن علي ( صِيَامًا ) ، البحر ١٨٥:٦ ، ( صمتاً ) أنس ابن مالك ،

ابن خالويه ٨٤ .

٥ - وكان بين ذلك قواماً [٦٧:٢٥]

قرأ حسان بن عبد الرحمن ( قِوَامًا ) بالكسر ، قنيل : لفتان بمعنى واحد ، وقيل : الكسر ما يقام به الشيء .. وقيل : مبلغاً وسداداً .

البحر ٥١٤:٦ ، ابن خالويه ١٠٥ .

وفي المحتسب ٢: ١٢٥ : « القوام : ملاك الشيء الأمر وعصامه ، يقال : ملاك أمرك . وقوامه أن تتقي الله في شرك وعلانيتك » .

٦ - وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا [٢٨:٧٨]

قرأ على وعوف الأعرابي : ( كِذَابًا ) بالتخفيف ، وذلك لغة اليمن بأن يجعلوا مصدر ( كَذَّب ) مخففاً كِذَابًا ، بالتخفيف ، مثل كَتَبَ كِتَابًا . قال الأعشى :

فَصَدَّقْتُهُمَا وَكَذَّبْتُهُمَا والمرء ينفعه كِذَابُهُ

قال أبو الفتح : يقال كَذَّبَ يَكْذِبُ كِذْبًا وَكِذَابًا ، وكَذَّبَ كِذَابًا بتشديد الذال فيهما ، وقالوا أيضاً : كذاب خفيفة ، وحكى أبو حاتم عن عبد الله بن عمر : ( وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ) . [٢٨:٧٨] .

وفي سيويه ٢: ٢١٥ : « وَكَذَّبَ يَكْذِبُ كِذْبًا ، وقالوا : كِذَابًا ، جاءوا به على فَعَالٍ ، كما جاء على فَعُولٍ » .

٧ - فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ [٣٣:٣٨]

قرأ زيد بن علي : ( مِسَاحًا ) على وزن قَتَالَ . البحر ٧: ٣٩٧ .

### المصدر على ( فِعَالَةٌ )

١ - إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً [٢٨٢:٢]

= ٨ .

في سيويه ٢: ٢١٧ : « وقالوا : التِّجَارَةُ وَالخِيَاطَةُ وَالقِصَابَةُ ، وإنما أرادوا أن يخبروا بالصنعة التي تليها ، فصار بمنزلة الوكالة » .  
وفي الكشاف ١: ١٩١ : « التجارة : صناعة التاجر » .

٢ - يَتْلُوهُ حَتَّى تَلَاوَتِهِ [١٢١:٢]

في القاموس : « تلوت القرآن أو كل كلام تلاوة ككتابة : قرأته » .

٣ - وَإِنَّمَا تَخَافَنَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٌ فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ [٥٨:٨]

في المفردات : « الخيانة والنفاق واحد ، إلا أن الخيانة تقال اعتباراً بالعهد والأمانة والنفاق يقال اعتباراً بالدين ، ثم يتداخلان ، ونقيض الخيانة : الأمانة » .

٤ - وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَعَلَّغَلِينَ [١٥٦:٦]

في القاموس : « درس الكتاب يدرسه درساً ودراسة : قرأه كأدرسه ودرسه » .  
٥ - لَقَدْ أْبَلَّغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي

[٧٩:٧]

الرسالة : اسم مصدر لأرسل كما يفيد صنيع القاموس .

[٢٧:٥٧]

٦ - فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا

رعى الأمر : حفظه .

[٣٧:٩]

٧ - إِنَّمَا التَّسْبُؤُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ

[٢٦:١٠]

( ب ) لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ

في سيبويه ٢: ٢٣١ : « وقالوا : زدته زيادة ، وبناء الفعل بناء نلت » .

وفي المفردات : « الزيادة : أن ينضم إلى ما عليه الشيء في نفسه شيء آخر ..

« قد تكون زيادة محمودة كقوله : ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ ﴾ » .

٨ - أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ

[١٩:٩]

( ب ) فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رِجْلِ أَحِبِّهِ

[٧٠:١٢]

في البحر ٥: ٧٠ : « السقاية والعمارة : مصدران نحو الصيانة والرقابة ، وقوبلا

بالذوات فاحتيج إلى حذف من الأول ، أي أهل سقاية ، أو حذف من الثاني أي

كعمل من آمن » .

[١١٠:١٨]

٩ - وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا

[١٩:٩]

١٠ - أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ

[١٩:٩]

في سيبويه ٢: ٢١٦ : « وقالوا : عمرت الدار عمارة فأنثوا ، كما قالوا النكاية » .

[٧:٢]

١١ - وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ

[٢٣:٤٥]

( ب ) وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةٌ

في البحر ١: ٤٩ : « غشاوة ، بالنصب يحتمل أن يكون اسماً وضع موضع المصدر

من معنى ختم : لأن معنى ختم غشى وستر ، كأنه قيل تغشية » .

وانظر البحر ٨: ٤٩ ، والإتحاف ٣٩٠ ، النشر ٢: ٣٧٢ .

[٨٥:٢]

١٢ - وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْوَدُونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ

. ٧٠ =

في المفردات : « القيامة : عبارة عن قيام الساعة .. والقيامة أصلها ما يكون من الإنسان من القيام دفعة واحدة ؛ أدخل فيها الهاء تنبيها على وقوعها دفعة » .  
وانظر البحر ١: ٢٩٤ .

### قراءات ( فِعَالَةٌ )

١ - مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ [٧٢:٨]  
( ب ) هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ [٤٤:١٨]  
قرأ حمزة بكسر الواو هنا ( الأنفال ) وفي الكهف ، وافقه الكسائي وخلف في الكهف . وقرأ الباقون بالفتح في الموضعين .  
النشر ٢: ٢٧٧ ، الإتحاف ٢٣٩ ، غيث النفع ١١٤ ، الشاطبية ٢١٥ .  
وفي البحر ٤: ٥٢٢ : « هما لغتان ، قاله الأخفش ، وَلَحَنَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَخْفَشَ فِي قِرَائَتِهِ بِالْكَسْرِ وَأَخْطَأَ ( الْأَصْمَعِيُّ ) فِي ذَلِكَ لِأَنَّهُ قِرَاءَةٌ مُتَوَاتِرَةٌ .. » .  
وانظر الولاية بالفتح .

٢ - وَيَذَرُكَ وَيَأْتِيكَ [١٢٧:٧]  
قرأ ابن مسعود وعلى وابن عباس وأنس : ( وَإِلَهِتُكَ ) بمعنى : عبادتك مصدر .  
الإتحاف ٢٢٩ ، البحر ٤: ٣٦٧ ، ابن خالويه ٤٥ ، المحتسب ١: ٢٥٦ .  
( ب ) مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ [٤٣:٢٥]  
قرأ الأعرج : ( من اتخذ لإلهة هواه ) . قال أبو الفتح : ذكر أبو حاتم أنها قراءة ،  
لأهل مكة . والإلابة : الشمس وأما من قرأ : ( وإلهتك فمعناه : « وعبادتك » ) .  
المحتسب ٢: ١٢٣ .

٣ - وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ [١٣:٥]  
عن ابن محيصن : ( خِيَانَةٌ ) بكسر الخاء وزيادة ياء ، وحذف الهمزة .  
الإتحاف ١٩٨ .

٤ - لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ [٢٣٣:٢]  
أبو حنيفة وابن أبي عبله والجارود بكسر الراء من الرضاعة ، وهي لغة كالحضارة

وَالْحِضَارَةُ . البصريون يقولون : بفتح الراء مع الهاء ، وبكسرها دون الهاء ، والكوفيون يعكسون ذلك . البحر ٢: ٢١٣ ، ابن خالويه ١٤ ، ٢٥ .

وفى معانى القرآن ١: ١٤٩ : « وزعم الكسائي أن من العرب من يقول .. الرِّضَاعَةُ ، فَإِنْ كَانَتْ فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْوِكَالَةِ وَالِدِلَالَةِ » .

( ب ) وَأَخْوَانُكُمْ مِنَ الرِّضَاعَةِ [٢٣:٤]

قرأ أبو حيوة ( الرِّضَاعَةُ ) بكسر الراء . البحر ٢١١ .

٥ - رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا

قرأ قتادة والحسن فى رواية : ( شِقَاوَتُنَا ) بكسر الشين . البحر ٦: ٤٢٢-٤٢٣ .

### المصدر على ( فُعال )

١ - فَمِنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اخْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا [١٥٨:٢]

= ٢٥ .

فى المفردات : « سُمِيَ الْإِثْمُ الْمَائِلُ بِالْإِنْسَانِ عَنِ الْحَقِّ جُنَاحًا ، ثُمَّ سُمِيَ كُلُّ إِثْمٍ جُنَاحًا » .

وفى معانى الزجاج ١: ٢١٨ : « وَالْجُنَاحُ : أَخَذَ مِنْ جَنَحَ ، إِذَا مَالَ » .

وفى البصائر ٢: ٤٠٠ : « اسْتَعْمَلَ بِمَعْنَى الْحَرْجِ وَبِمَعْنَى الْإِثْمِ » .

٢ - فَجَعَلَهُمْ جُنَادًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ [٥٨:٢١]

فى سيبويه ٢: ٢١٧ : « وَنظِيرُ هَذَا فِيمَا تَقَارَبَتْ مَعَانِيهِ قَوْلُهُمْ : جَعَلْتَهُ رُفَاتًا وَجُنَادًا ، وَمِثْلُهُ الْحُطَامُ وَالْقَصَاصُ وَالْفُتَاتُ ، فَجَاءَ هَذَا عَلَى مِثَالِ وَاحِدٍ حِينَ تَقَارَبَتْ مَعَانِيهِ » .

وفى البحر ٦: ٣٢٢ : « قَرَأَ الْجُمْهُورُ : ( جُنَادًا ) بِضَمِّ الْجِيمِ ، وَالْكَسَائِيُّ وَابْنُ

مُحِبِّصِنٌ بِكَسْرِهَا ، وَابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو السَّمَالِ بِفَتْحِهَا ، وَهِيَ لُغَاتٌ ، أَجُودُهَا الضَّمُّ

كَالْحُطَامِ وَالرُّفَاتِ وَقَالَ الْيَزِيدِيُّ : جُنَادٌ ، بِالضَّمِّ جَمْعُ جُنَادَةٍ ، كَرُجَاجٍ

وَرُجَاجَةٍ ، وَقِيلَ بِالْكَسْرِ جَمْعُ جَنْدِ كَكَرِيمٍ وَكِرَامٍ ، وَقِيلَ : بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ

كَالْحَصَادِ بِمَعْنَى الْمَحْصُودِ .

وقال قطرب : « هو فى لغاته الثلاث مصدر ، لا يثنى ولا يجمع » .

الكشاف ٥٧٦:٢ .

وفى شرح الرضى للشافية ١:١٥٥ : « ويجىء فَعَالٌ من غير المصادر بمعنى المفعول كالدَّقَاق والحُطَامَ والفَتَات والرُّفَات » .

[٢١:٣٩]

٣ - ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا

= ٣ . انظر سيبويه فيما سبق .

الكشاف ٣:٣٩٤ .

حُطَامًا : فُتَاتًا .

٤ - وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورًا [١٤٨:٧]

[٨٨:٢٠]

( ب ) فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورًا

فى الكشاف ٣:١١٨ : « الخُور : صوت البقر » .

وفى المفردات : « الخوار : مختص بالبقر ، وقد يستعار للبعير » .

[١٧١:٢]

٥ - كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً

= ٦ .

فى المفردات : « الدُّعَاءُ كالنِّدَاءِ ، إلا أن النداء قد يقال بيا أو أيا ونحو ذلك من غير أن يضم إليه الاسم ، والدعاء لا يكاد يقال إلا إذا كان معه الاسم ، نحو يا فلان ، وقد يستعمل كل واحد منهما فى موضع الآخر » .

[٩٨،٤٩:١٧]

٦ - وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ

انظر سيبويه فيما سبق .

وقال الرضى فى شرح الشافية ١:١٥٥ : « ويجىء ( الفَعَال ) من غير المصادر

بمعنى المفعول كالدَّقَاق والحُطَامَ ، والفَتَات والرُّفَات » .

[٢٤:٣٨]

٧ - لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ

فى سيبويه ٢:٢١٦ : « وقالوا : سألته سُؤَالًا ، فجاءوا به على ( فَعَال ) » .

مصدر مضاف للمفعول . البحر ٧:٣٩٣ ، العكبرى ٢:١٠٩ ، الجمل ٣:٥٦٤ .

[٤٧:٢٥]

٨ - وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِيَأْسَآ وَالنَّوْمَ سُبَاتًا

[٩:٧٨]

( ب ) وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا

في الكشاف ٩٤:٣: «السُّبَات: الموت، والمسبوت: الميت، لأنه مقطوع عن الحياة»  
وفي البحر ٥٠٤:٦: «السُّبَات: ضرب من الإغماء يعتري اليقظان مرضاً،  
فشبه النوم به. والسبت: الإقامة في المكان: فكان السبات سكوتاً ما».

وقال ابن قتيبة ٣١٣: «سباتاً: أى راحة، وأصل السبات التمدد».  
٩ - وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً [٣٥:٨]

في المفردات: «مكا الطير يمكو: صفر. قال: (وما كان صلاتهم عند البيت  
إلا مكاء وتصديّة) تنبيهاً أن ذلك منهم جار مجرى مكاء الطير في قلة الغناء».  
وفي الكشاف ١٥٦:٢: «المكاء: فُعَال بوزن التَّغَاء والرُّغَاء، من مكا يمكو:  
إذا صفر

المكاء: الصفير.  
معاني الزجاج ٤٥٦:٢

١٠ - إِذْ يُعَشِّكُمُ التُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ [١١:٨]  
(ب) ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاساً [١٥٤:٣]

في سيبويه ٢١٦:٢: «وقد جاء بعضه على فُعَال .. قالوا: نَعَسَ نُّعَاساً، وعطس  
عُطَاساً ومزح مُزَاحاً».

وفي المفردات: «التُّعَاس: النوم القليل .. وقيل: هنا عبارة عن السكون والهدوء».  
١١ - وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا [١٩:٨٩]

التراث: تاؤه بدل من الواو كالتكة والتخمة  
البحر ٤٧١:٨  
في المفردات: «يقال للثنية الموروثة: ميراث وإرث وتراث».  
التراث: الميراث. ابن قتيبة ٥٢٧.

### المصدر على (فَعِيل)

١ - لَا يَسْمَعُونَ حَسِيَّتَهَا [١٠٢:٢١]

في الكشاف ١٣٧:٣: «الحسيس: الصوت يحس».

٢ - لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ [١٠٦:١١]

(ب) لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ [١٠٠:٢١]

( ج ) سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا [١٢:٢٥]  
فى المفردات : « لهم فيها زفير » فالزفير : تردد النفس ، حتى تنتفخ الضلوع منه ، وازدفر فلان كذا : إذا تحمله بمشقة ، فتردد فيه نفسه .  
وفى الكشاف ٢: ٢٩٣ : « الزفير : إخراج النفس ، والشهيق رده » .  
وفى معانى القرآن ٢: ٢٨ : « فالزفير : أول نهيق الحمار وشبهه . والشهيق من آخره » .

وفى البحر ٦: ٢٦٢ : « قال الضحاك ومقاتل والفراء : الزفير : أول نهيق الحمار . والشهيق آخره . وروى : الزفير فى الحلق ، والشهيق فى الصدر » .  
٣ - لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيْقٌ [١٠٦:١١]

( ب ) إِذَا أَلْقَوْا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيْقًا وَهِيَ تَقُورُ [٧:٦٧]  
فى المفردات : « الشهيق : طول الزفير ، وهو رد النفس » .  
وفى البحر ٨: ٢٩٩ : « أى سمعوا لجهنم شهيقاً ، أى صوتاً منكراً كصوت الحمار ، ويحتمل أن يكون على حذف مضاف ، أى سمعوا لأهلها ؛ كما قال تعالى ﴿ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيْقٌ ﴾ » .

٤ - وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقُهُمْ فَلَا صَرِيْحٌ لَهُمْ [٤٣:٣٦]  
فى معانى القرآن ٣: ٣٧٩ : « الصريح : الإغاثة » .  
وفى الكشاف ٣: ٣٢٤ : « صريح : أى لا مغيث ، ولا إغاثة ، ويقال : أتاهم الصريح » .

وفى البحر ٧: ٣٣٩ : « الصريح : فعيل : بمعنى صارخ ، أى مستغيث ، وبمعنى مصرخ ، أى مغيث ، وهذا معناه هنا ، أى فلا مغيث لهم ولا معين ، وقال الرنخسرى : أى فلا إغاثة لهم » .  
كأنه جعله مصدرأ من أفعال ، ويحتاج إلى نقل أن صريحاً يكون مصدرأ بمعنى صارخ » .  
وفى ابن قتيبة ٣٦٥ : « أى لا مغيث لهم ولا مجير » .

٥ - إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ [٣٧:٩]  
فى الكشاف ٢: ٢٧٠ : « النسيء : تأخير حرمة الشهر إلى شهر آخر » .

وفي البحر ٥: ٣٩ : « قال الجوهري وأبو حاتم : النسيء فعيل بمعنى مفعول ، من نسات الشيء فهو منسوء : إذا أخرته ، ثم حول إلى فَعِيل .. وقيل : النسيء : مصدر من أنسا كالنذير من أنذر ، والنكير من أنكر ، وهو ظاهر قول الزمخشري لأنه قال . النسيء تأخير حرمة الشهر إلى شهر آخر . وقال الطبري : النسيء بالهمزة معناه : الزيادة .. وإذا كان النسيء مصدراً كان الإخبار عنه بمصدر واضحاً ، وإذا كان بمعنى مفعول فلا بد من إضمار ، إما في النسيء ، وأما في الزيادة » .  
العكبري ٢: ٨ .

في معاني القرآن ١: ٤٣٧ : « والنسيء : المصدر ، ويكون المنسوء ، مثل القتيل والمقتول » .

وقال ابن قتيبة ١٨٦ : « نساء الشهور : تأخيرها » .

٦ - تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا [١:٢٥]  
الظاهر أن نذيراً بمعنى : منذر ، وجوزوا أن يكون مصدراً بمعنى الإنذار ، كالنكير .  
البحر ٦: ٤٨٠ .

( ب ) وَمَا تُعْنِي الْآيَاتِ وَالنُّذُرِ [١٠١:١٠]

النذر : جمع نذير ، إما مصدر بمعنى الإنذار ، وإما بمعنى منذر . البحر ٥: ١٩٤ .

٧ - ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ [٤٤:٢٢]

= ٤ .

( ب ) مَالِكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَالِكُمْ مِنْ نَكِيرِ [٤٧:٤٢]

في الكشاف ٣: ١٦١ : « النكير : بمعنى الإنكار والتغيير ، حيث أبدلهم بالنعمة محنة » ..

وفي الكشاف ٤: ٢٣١ : « النكير : الإنكار ، أي مالكم من مخلص من العذاب ، ولا تقدرون أن تنكروا شيئاً مما اقترفتموه ودون في صحائف أعمالكم » .

وفي البحر ٥: ٣٩ : « النكير : مصدر أنكر كالنذير من أنذر ، والنسيء من أنسا » .  
البحر ٦: ٢٧٦ ، العكبري ٢: ٧٦ ، الجمل ٣: ١٧١ .

٨ - هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِتَمِيمٍ [١١:٦٨]

في معاني القرآن ١٧٣:٣ : « نَمِيمٌ وَنَمِيمَةٌ ، من كلام العرب » .

وفي الكشاف ١٤٢:٤ : « النَمِيمُ وَالتَّمِيمَةُ : السَّعَايَةُ » .

وفي البحر ٣٠٥:٨ : « النَمِيمُ وَالتَّمِيمَةُ : مُصَدِّرَانِ لِنَمٍ ، وَهُوَ نَقْلٌ مَا يَسْمَعُ وَيُحْرَشُ

النَّفْسُ ، وَقِيلَ التَّمِيمُ : جَمْعُ نَمِيمَةٍ ، يُرِيدُ بِهِ اسْمَ الْجِنْسِ » .

٩ - فَلَمَّا اسْتَيْسُّوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا [٨٠:١٢]

في معاني القرآن ٥٣:٢ : « وَقَوْلُهُ : ( خَلَصُوا نَجِيًّا ) وَنَجْوَى . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :

( مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةَ ) » .

وفي الكشاف ٤٩٤:٢ : « وَالتَّجِيُّ عَلَى مَعْنَيْنِ : بِمَعْنَى الْمُنَاجَى كَالْعَشِيرِ وَالسَّمِيرِ

بِمَعْنَى : الْمُعَاشِرِ وَالْمُسَامِرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ ( وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ) . [٥٢:١٩] ، وَبِمَعْنَى

المصدر الذي هو التناجي ، كما قيل النجوى بمعناه . ومنه قيل : قوم نجى ، كما

قيل : ( وَإِذْ هُمْ نَجْوَى ) [٤٧:١٧] . تنزيلاً للمصدر منزلة الأوصاف . ويجوز أن

يقال : هم نجى ، كما قيل : هم صديق ، لأنه بزنة المصادر » .

وفي البحر ٣٣٥:٥ : « التَّجِيُّ : فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفَاعَلٍ كَالْحَلِيْطِ وَالشَّيْرِ ، وَمَعْنَى

المصدر الذي هو التناجي ، كما قيل : التَّجْوَى بِمَعْنَى التَّنَاجَى ، هُوَ كَعَدَلٍ ، وَيَجُوزُ

أَنْ يَكُونَ هُمُ نَجِيٍّ مِنْ بَابِ هَمِّ صَدِيقٍ لِأَنَّهُ بَزَنَةُ الْمَصَادِرِ » . الجمل ٤٦٧:٢ .

١٠ - فَإِنْ طِينَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا [٤:٤]

( ب ) كَلُّوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا [٤٣:٧٧، ٢٤:٦٩، ١٩:٥٢]

ذكر المراد في المقتضب ٣١٢:٤ : « ( هَنِيئًا مَرِيئًا ) فِي بَابِ مَا يَكُونُ مِنَ الْمَصَادِرِ

حَالًا قَالَ « وَذَلِكَ قَوْلُكَ : جَاءَ زَيْدٌ مَشِيًّا .. وَتَقُولُ هَنِيئًا مَرِيئًا ، وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ : هَنَّاكَ

هَنَاءً وَمَرَّاكَ مَرَاءً ، وَلَكِنَّهُ لَمَّا كَانَ حَالًا كَانَ تَقْدِيرُهُ : وَجِبَ ذَلِكَ لَكَ هَنِيئًا ، وَثَبِتَ

لَكَ هَنِيئًا » .

وفي سيويه ١٥٩:١-١٦٠ : « بَابِ مَا أُجْرَى بِجَرَى الْمَصَادِرِ مِنَ الصِّفَاتِ ،

وَذَلِكَ قَوْلُكَ : هَنِيئًا مَرِيئًا ، كَأَنَّكَ قُلْتَ : ثَبِتَ لَكَ هَنِيئًا مَرِيئًا ، وَهَنَاءُ ذَلِكَ

هَنِيئًا ... »

وفي أمالي الشجرى ١: ٣٤٦-٣٤٧: « وقال أبو العلاء: هنيئاً: ينتصب عند قوم على قولهم: ثبت لك هنيئاً: وقيل: هو اسم فاعل وضع موضع المصدر، كأنه قال: هَنَّاكَ هَنَاءً، لأنهم ربما وضعوا اسم الفاعل موضع المصدر، كما قالت: بعض نساء العرب، وهي ترقص ابنها:

قُم قائماً قم قائماً  
لاقيت عبداً نائماً  
أرادت قم قياماً » .

وفي الكشاف ١: ٤٩٩: « هما وصف للمصدر، أى أكلا هنيئاً مريئاً، أو حال من الضمير، أى كلوه وهو هنيء، وعلى أنهما. صفتان أقيمتا مقام المصدرين، كأنه قيل: هنا مرأ » .

وفي البحر ٣: ١٦٧: « وانتصاب (هنيئاً) على أنه نعت لمصدر محذوف، أى فكلوه أكلاً هنيئاً، أو على أنه حال من ضمير المفعول، هكذا أعربه الزمخشري وغيره، وهو قول مخالف لقول أئمة العربية، لأنه عند سيبويه وغيره منصوب بإضمار فعل لا يجوز إظهاره .. فعلى هذا يكون (هنيئاً مريئاً) من جملة أخرى غير قوله (فكلوه) .. وجماع القول في (هنيئاً) أنها حال قائمة مقام الفعل الناصب لها .. واختلف في نصب (مريئاً) فقال بعضهم: إنه صفة لهنيئاً، وذهب الفارسي إلى أنه منتصب انتصاب هنيئاً، فالتقدير عنده: ثبت مريئاً، ولا يجوز عنده أن يكون صفة لهنيئاً من جهة أن هنيئاً لما كان عوضاً من الفعل صار حكمه حكم الفعل الذي ناب منابه، والفعل لا يوصف » .

وفي العكبرى ١: ٩٤: « هنيئاً: مصدر جاء على فعيل، وهو نعت لمصدر محذوف .. وقيل: هو مصدر في موضع الحال. ومريئاً: مثله » .

١١ - وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ [١١٣:٢٧]

(ب) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمَ الْوَعِيدِ [٢٠:٥٠]

(ج) لَا تَحْتَسِبُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ [٢٨:٥٠]

في المفردات: « الوعيد في الشر خاصة، ويقال: رعدته بنفع أو ضر وعداً وميعاداً » .

[١٥٧:٤]

١٢ - وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا

[٩٩:١٥]

( ب ) وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ

[٢٢:٢٧]

( ج ) وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ

[٩٥:٥٦]

( د ) إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ

[٥١:٩٦]

( هـ ) وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ

[٤٧:٧٤]

( و ) حَتَّىٰ أَتَانَا الْيَقِينُ

[٥:١٠٢]

( ز ) لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ

[٧:١٠٢]

( ح ) ثُمَّ لَتَرَوْهَا بِعَيْنِ الْيَقِينِ

في معاني القرآن ١: ١٩٤: « وما قتلوه يقيناً » الهاء ها هنا للعلم ، كما تقول :

قتلته علماً ، وقتلته يقيناً للرأى والحديث والظن .

وفي الكشاف ١: ٥٨٠: « وما قتلوه قتلاً يقيناً ، أو ما قتلوه متيقنين كما ادعوا

ذلك » .

وفي العكبري ١: ١١٣: « يقيناً : صفة مصدر محذوف ، أى قتلاً يقيناً أو علماً

يقيناً ، ويجوز أن يكون مصدراً من غير لفظ الفعل ، بل من معناه ، لأن معنى ( ماقتلوه ) ماعلموه . وقيل : التقدير : تيقنوا ذلك يقيناً » .

وفي البحر ٣: ٣٩١: « يقيناً : حال أو نعت لمصدر محذوف .. وقال الحسن :

وما قتلوه حقاً ، فانتصابه على أنه مؤكد لمضمون الجملة المنفية ، كقولك : وما قتلوه حقاً » .

( لحق اليقين ) في الكشاف ٤: ٦٠: « أى الحق الثابت من اليقين » .

وفي البحر ٨: ٥: « قيل : هو من إضافة المترادفين على سبيل المبالغة ، كما تقول :

هذا يقين اليقين وصواب الصواب : وقيل : هو من إضافة الموصوف إلى صفته ، جعل الحق مبايناً لليقين ، أى الثابت المتقن » .

( عين اليقين ) في الكشاف ٤: ٢٨١: « أى الرؤية التى هى نفس اليقين

وخالصته » .

وفي البحر ٨: ٥٠٨: « ( علم اليقين ) أى كعلم ما تستيقنونه من الأمور ، وزاد

التوكيد بقوله ( عين اليقين ) نفيًا لتوهم المجاز في الرؤية الأول .

### المصدر على ( فُعَيْلَة )

١ - قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ [١٠٨:١٢]

( ب ) بل الإنسانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ [١٤:٧٥]

في الكشاف ٢: ٣٤٦ : « أى أدعو إلى دينه مع حجة واضحة غير عمياء » .

وفي البحر ٥: ٣٥٣ : « معنى بصيرة : حجة واضحة ، وبرهان متيقن » .

وفي معاني القرآن ٣: ٢١١ : « على الإنسان من نفسه رقباء يشهدون عليه

بعمله : اليدان والرجلان والعينان » .

وفي الكشاف ٤: ١٩١ : « على نفسه بصيرة : حجة بينة وصفت بالبصارة على

سبيل المجاز ، كما وصفت الآيات بالإبصار ﴿ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً ﴾

[١٣:٢٧]

وفي العكبرى ٢: ١٤٥ : « وفي التانيث وجهان : أحدهما : هي داخلة للمبالغة ،

أى بصير على نفسه .

والثاني : هو على المعنى ، أى هو حجة بصيرة على نفسه .. وقيل : بصيرة هنا

مصدر والتقدير : ذو بصيرة » .

وفي البحر ٨: ٣٨٦ : « بصيرة : خير عن الإنسان ، أى شاهد ، قاله قتادة ،

والهاء للمبالغة .

وقال الأخفش : هو كقولك : فلان عبرة وحجة . وقيل : أنت لأنه أراد

جوارحه ، أى جوارحه على نفسه بصيرة » .

وقال قتبية ٢٢٣ : « ( على بصيرة ) : أى على يقين » .

وقال فى ٥٠٠ : « ( على نفسه بصيرة ) أى شهيدٌ عليها بعملها بعده » .

٢ - إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى

[٢٤٨:٢]

( ب ) بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ  
( ج ) فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ

[١١٦:١١]

في المفردات : الصحيح أنها كل عبادة يقصد بها وجه الله تعالى ، وعلى هذا قوله :  
( بقية الله خير لكم ) ويجوز أن تكون البقية بمعنى التقوى ، أى هلا كان منكم  
ذو بقاء .

وفي الكشاف ٢: ٢٨٥ : « بقية الله : ما يبقى لكم من الحلال بعد التنزه عما  
هو حرام عليكم » .

وفي البحر ٥: ٢٥٢ : « بقية الله : قال ابن عباس : ما أبقى الله لكم من الحلال  
بعد الإبقاء خير من النجس . وعنه رزق الله . وقال مجاهد والزجاج : طاعة الله ..  
قال ابن عطية : وهذا كله لا يعطيه لفظ الآية ، إنما المعنى عندي : إبقاء عليكم  
إن أطعتم » .

( أولو بقية ) في الكشاف ٢: ٤٣٦-٣٤٧ : « أولو فضل وخير ، وسمى الفضل  
والجود بقية ، لأن الرجل يستبقى مما يخرجه أجوده وأفضله » .

وفي العكبري ٢: ٢٥ : « بقية : مصدر بَقِيَ يَبْقَى بَقِيَّةً كَلِقَيْتَهُ لَقِيَّةً ، فيجوز أن  
يكون على بابه ، ويجوز أن يكون مصدراً بمعنى فاعل ، وهو بمعنى فاعل » .

وفي البحر ٥: ٢٧١ : « البقية هنا يراد بها الخير والنظر والحزم في الدين ..  
وبقية فاعلة اسم فاعل للمبالغة ، وقال الزمخشري : يجوز أن تكون البقية بمعنى  
البقوى كالتقية بمعنى التقوى ، أى فهلا كان منهم ذو بقاء على أنفسهم .

٣ - إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةَ [٢٦:٤٨]

في المفردات : « وعبر عن القوة الغضبية إذا ثارت وكثرت بالحمية » .

وفي الكشاف ٣: ٥٤٩ : « الحمية : الأنفة » .

وفي البحر ٨: ٩٩ : « الحمية : الأنفة ، يقال : حميت عن كذا حمية : إذا أنفت  
عنه وداخلك عار وأنفه لفعله » .

معاني القرآن ٣: ٦٨ .

٤ - إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ [٢٤٨:٢]  
 ( ب ) هُوَ الَّذِي أُنزِلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ [٤ ٤٨]  
 ( ج ) فَأُنزِلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ [١٨:٤٨]  
 في المفردات : « وقيل : السكينة والسكن واحد ، وهو روال الرعب »  
 وفي الكشاف ١: ٣٧٩ : « السكينة : السكون والطمأنينة » البحر  
 ٢٦٢، ٢٦١: ٢

٥ - ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا [١٨:٤٥]  
 في الكشاف ٣: ٥١١ : « شريعة : طريقة ومنهاج » .  
 وفي البحر ٨: ٤٦ : « قال قتادة : الشريعة : الأمر والنهي ، والحدود والفرائض  
 وقال مقاتل : البينة ، لأنها طريق الحق . وقال الكلبي السنة . وقيل . الدين »  
 ٦ - لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ [١١ ٤]  
 ( ب ) فَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً [٢٤:٤]  
 ( ج ) وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً [٦٠ ٩]  
 في الكشاف ١: ٥٠٩ : « ( فريضة من الله ) انتصب انتصاب المصدر المؤكد ،  
 أي فرض ذلك فرضاً » .

مصدر مؤكد لمضمون الجملة السابقة ، لأن معنى : يوصيكم الله يمرض ،  
 وقال مكى وغيره : هي حال مؤكدة ؛ لأن الفريضة ليست مصدراً »  
 البحر ٣: ١٨٧ .

وفي الكشاف ١: ٥١٩ : « فَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةٌ ) : حال من الأجور بمعنى  
 مفروضة ، أو مصدر مؤكد ، أي فرض ذلك فريضة » . البحر ٣: ٢١٩  
 ٧ - اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ [٣٥:٥]  
 ( ب ) يَتَّبِعُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ [٥٧ ١٧]  
 في الكشاف ١: ٦١٠ : « الوسيلة : كل ما يتوسل به ، أي يتقرب من قرآن  
 أو صنعة أو غير ذلك ، فاستعيرت لما يتوسل به إلى الله تعالى من فعل الطاعات ،  
 وترك المعاصي » .

وفي البحر ٣: ٣٧٢ « الوسيلة : القرية : التي ينبغي أن يطلب بها أو الحاجة أو الطاعة أو الجنة » .

وفي معاني القرآن للزجاج ٢: ١٨٧ : « معناه : اطلبوا إليه القرية » .

وقال ابن قتيبة ٤٣ : « القُرْبَةُ والزُّلْفَةُ : يقال : توسل إلى بكذا : تقرب » .

٨ - إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ [١٨٠:٢]

( ب ) وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ [٢٤٠:٢]

( ج ) مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ [١٢،١١:٤]

( د ) وَصِيَّةً مِنْ اللَّهِ [١٢:٤]

( هـ ) حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ [١٠٦:٥]

في المفردات : « الوصية : التقدم إلى الغير بما يعمل به مقترناً بوعظ » .

وفي الكشاف ١: ٣٧٧ : « وفيمن قرأ بالنصب ( وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ ) [٤٢٠:٢] .

يوصون وصية ؛ كقولك : إنما آتت سير البريد ؛ بإضمار ( تسير ) » .

البحر ٢: ٢٤٥

وفي الكشاف ١: ٥١٠ : « (وصية من الله ) : مصدر مؤكد ، أي يوصيكم الله

وصية ، كقوله : ( فَرِيضَةً مِنْ اللَّهِ ) . [١١:٤] . ويجوز أن يكون منصوب ( غير

مضار ) » .

وفي البحر ٣: ١٩١ : « وقال ابن عطية : هو مصدر في موضع الحال ، والعامل

( يوصيكم ) » .

٩ - وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَعَةً [١٦:٩]

في معاني القرآن ١: ٤٢٦ : « الوليجة : البطانة من المشركين ، يتخذونهم ،

يفيشون إليهم أسرارهم ، ويعلمونهم أمورهم » .

وفي المفردات : « الوليجة : كل ما يتخذه الإنسان معتمداً عليه وليس من

أهله » .

وفي البحر ٥: ١٨ : « وقال قتادة : الوليجة : الخيانة . وقال الضحاك : الخديعة .

وقال الحسن : الكفر والنفاق .. وليجة يكون للواحد وللمشنى وللجمع بلفظ واحد » .

## قراءات ( فَعِيلَة )

- ١ - وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً [٢٨٠٣]  
 فى النشر ٢: ٢٣٩ « واختلفوا فى ( تقاة ) فقرأ يعقوب ( تَقِيَّة ) بفتح التاء  
 وكسر القاف ، وتشديد الياء مفتوحة »  
 الإنحاف ١٧٢
- وفى البحر ٢: ٤٢٤ : « وعن يعقوب . ( تَقِيَّة ) على وزن مطية ، وهو مصدر  
 على وزن ( فعيلة ) وهو قليل نحو النميمة ، وكونه من ( افعل ) نادر »
- ٢ - بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ  
 [١١ ٨٠]  
 ( تَقِيَّة ) بالتاء ، الحس ومجاهد وابن عباس  
 ابن خالويه ٦
- ٣ - اَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِبِكُمْ  
 [٦ ١٣٥]  
 مكيتكم ، بعض القراء  
 ابن خالويه ٤

## المصدر على ( فَعِيلَة )

- ١ - فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ  
 [٢ ٢٤٨]  
 البحر ٢ ٢٦٢  
 قرأ أبو السمال : ( سَكِينَة ) بتشديد الكاف  
 وفى كتاب سيويه ٢: ٣٢٦ : « ليس فى الكلام فَعِيل »

## المصدر على ( فُعُول )

- ١ - إِذَا تُلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرَوْا سُجَّدًا وَبُكِيًّا  
 [١٩ ٥٨]  
 فى المفردات : « بكيًا جمع الباكي » .  
 وفى الكشف ٢: ٥١٤ : « البُكْيُ : جمع باك ، كالسُّجُود والقُعُود فى جمع  
 ساجد وقاعد » .

وفى البحر ٦: ٢٠٠: « البُكى : جمع باك ، كشاهد وشهود ، ولا يحفظ فيه جمعه المقيس ، وهو ( فعله ) كرام ورماة ، والقياس يقتضيه ، قيل : ويجوز أن يكون مصدراً ، بمعنى البكاء . وقال ابن عطية : وبكياً ، بكسر الباء ، وهو مصدر لا يحتمل غير ذلك . وقوله ليس بسديد ؛ لأن اتباع حركة الكاف لا يعين المصدرية ، ألا تراهم قالوا : جثياً ، بكسر الجيم ، جمع جاث ، وقالوا : عصى . »

٢ - فَتَرَلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا [٩٤:١٦]

في القاموس : ثَبَّتَ ثَبَاتًا وَثُبُوتًا فَهُوَ ثَابِتٌ وَثَبَّتْ وَثَبَّتْ .

٣ - دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا [١٣:٢٥]

( ب ) لا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا [١٤:٢٥]

( ج ) وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا [١٤:٢٥]

( د ) فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا [١١:٨٤]

في المفردات : « الثبور : الهلاك والفساد . »

٤ - ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّ لَهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًا [٦٨:١٩]

( ب ) وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًا [٧٢:١٩]

في المفردات : « جثا على ركبتيه جثواً فهو جاث نحو عتا يمتو عتواً وعتياً وجمعه جثى ، وقوله : ( ونذر الظالمين فيها جثياً ) يصح أن يكون جمعاً نحو بكى ، وأن يكون مصدراً موصوفاً به . »  
البحر ٦: ٢٠٨ .

٥ - وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً [٤٦:٩]

( ب ) فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ [٨٣:٩]

( ج ) فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ [١١:٤٠]

( د ) كَذَلِكَ الْخُرُوجُ [١١:٥٠]

( هـ ) ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ [٤٢:٥٠]

في المفردات : « نَخَرَجَ خُرُوجًا : برز من مقره أو حاله ، سواء كان مقره داراً أو بلد أو ثوباً . »

٦ - وَيَجْرُونَ لِإِلْدِقَانٍ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا [١٠٩:١٧]

في المفردات : الخشوع : الضراعة ، وأكثر ما يستعمل الخشوع فيما يوجد على

الجوارح ، والضراعة أكثر ما تستعمل فيما يوجد في القلب .

[٣٤:٥٠]

٧ - اذْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ

في المفرد : « الخلود : هو تبرى الشيء من اعتراض الفساد ، وبقاؤه على الحالة التي هو عليها . وكل ما يتباطأ عنه التغيير والفساد تصفه العرب بالخلود ؛ كقولهم ؛ للأتاقى : خوالد . »

[٩:٣٧]

٨ - وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا

في المفردات : « الدَّحْرُ : الطرد ، يقال : دَحَرَهُ دُحُورًا . »

وفي الكشاف ٣: ٣٣٦ : « دحوراً : مفعول له ، أى يقذفون الدحور ، وهو الطرد ؛ أو حال ، أى مدحورين . »

وفي البحر ٧: ٣٥٣ : « دحوراً : مصدر في موضع الحال ، أو مفعول من أجله ، أى يقذفون للطرد أو مصدر ليقذفون لأنه متضمن معنى الطرد . »

وفي العكبري ٢: ١٠٦ : « ويجوز أن يكون جمع داحر ، مثل قاعد وقُعود ، فيكون حالاً . »

وفي معاني القرآن : ٣: ٣٨٣ : « من ضم الدال جعلها مصدراً ؛ كقولك : دحرته دُحُورًا ، ومن فتحها جعلها اسماً ، كأنه قال : يقذفون يداحر وبما يدحر . »  
وقال ابن قتيبة : ٣٦٩ : « دُحُورًا : يعنى طرداً . »

[٧٨:١٧]

٩ - أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ

في معاني القرآن ٢: ١٢٩ : « جاء عن ابن عباس قال : هو زَيْغُوعَتُهَا وزوالها للظهر . قال أبو زكريا : ورأيت العرب تذهب بالدلوك إلى غياب الشمس . »

وفي الكشاف ٢: ٤٦٢ : « دلكت الشمس : غربت ، وقيل : زالت . وروى عن النبي ﷺ : ( أتاني جبريل عليه السلام لدلوك الشمس حين زالت الشمس فصلى بي الظهر . واشتقاقه من الدلك ، لأن الإنسان يدلك عينه عند النظر إليها . فإن كان الدلوك الزوال فالآية جامعة للصلوات الخمس ، وإن كان الغروب فقد خرجت منها الظهر والعصر . »

وفي البحر ٦: ٦٨ : « الدلوك : الغروب ، ما قاله الفراء وابن قتيبة .. وقيل : الدلوك : زوال الشمس . »

وقال ابن قتيبة ٢٥٩ : « غروبها ، ويقال : زوالها » .

١٠ - وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيكَ حَتَّى تُنزَلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ [٩٣:١٧]

في المفردات : « رقيت في الدرج والسلم أرق رقياً : ارتقيت » .

١١ - سِيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ [٢٩:٤٨]

( ب ) وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحَهُ وَأَذْبَارَ السُّجُودِ [٤٠:٥٠]

( ج ) وَيُدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَبِيعُونَ [٤٢:٦٨]

( د ) وَقَدْ كَانُوا يُدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَائِمُونَ [٤٣:٦٨]

في المفردات : « السجود : أصله التظامن والتذلل ، وجعل ذلك عبارة عن

التذلل لله وعبادته ، وهو عام في الإنسان والحيوان والجماد » .

١٢ - وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا [١١:٧٦]

وفي القاموس : « وَسْرَهُ ، سُرُورًا وَسْرًا وَسْرَى كَبَشْرَى وَتَسِيرَةً وَمَسْرَةً :

أفرحه » .

١٣ - وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا

[٦٢:٢٥]

( ب ) إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا [٩:٧٦]

في المفردات : « الشكر : تصور النعمة وإظهارها ، قيل : وهو مقلوب عن

الكشر ، ومضاده الكفر ، وهو نسيان النعمة وسترها » .

١٤ - رَأَيْتَ الْمُتَأَفِّقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا [٦١:٤]

في المفردات : « الصدود والصد قد يكون انصرافاً عن الشيء وامتناعاً » ..

١٥ - وَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ [٣٩:٥٠، ١٣٠:٢٠]

في القاموس : « طلع الكوكب والشمس طلوعاً ، ومطلعاً ، ومطلعاً : ظهر » .

١٦ - بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ [٢١:٦٧]

( ب ) لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا [٢١:٢٥]

في المفردات : العتو : النفور عن الطاعة ، ويقال : عتا يعتر عُتُوًّا وَعْتِيًا » .

١٧ - ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا [٧٠:١٩]

١٨ - وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا [٨:١٩]

( ب ) ثُمَّ لَتَنَزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا [٦٩:١٩]  
وفي المفردات : « ( من الكبر عتياً ) : أى حالة لا سبيل إلى إصلاحها ومداواتها .  
وقوله تعالى : ( أيهم أشد عى الرحمن عتياً ) قيل : العتى : هنا مصدر ، وقيل :  
هو جمع عات . »

وفي الكشاف ٥٠٣:٢ : « أى بلغت عتياً ، وهو اليبس والجساوة فى المفاصل  
والعظام كالعود القاحل . »

وفي البحر ١٧٥:٦ : « العتى : المبالغة فى الكبر ويس العود . باقى السبعة  
بالضم ، وعبد الله بفتح العين وصاد ( صلياً ) جعلهما مصدرين كالعجيج والرحيل ،  
وفى الضم هما كذلك إلا أنهما على فعول . »

وفي البحر ٢٠٩:٦ : « ( عتياً ) تمييز محول من المتبداً ، تقديره : أيهم عتوه أشد  
على الرحمن ، وفى الكلام حذف .. قال ابن عباس : عتياً : جراءة . وقيل : افتراء .  
وقيل : عتياً : جمع عات ، فاتصابه على الحال . »

فى البحر ٢٠٩:٦ : « وقال الكلبي : صلياً : دخولاً . وقيل : لزوماً . وقيل :  
جمع صال ، فاتصّب على الحال . »

وفي المفردات : « أصل الصلى لإيقاد النار .. وقيل : صلياً : جمع صال . »  
وفي الكشاف ٥١٩:٢ : « ثم لنحن أعلم بتصلية هؤلاء ، وهم أولى بالصلى .. »

١٩ - وَلَتَعْلُنَّ عُلُوجٌ كَبِيرًا [٤:١٧]

( ب ) سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُقُولُونَ عُلُوجٌ كَبِيرًا [٤٣:١٧]

( ج ) نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوجًا فِي الْأَرْضِ [٨٣:٢٨]

( د ) وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوجًا [١٤:٢٧]

فى المفردات : « العلو : ضد السفلى .. العلو : الارتفاع ( علواً كبيراً ) : اسم  
مصدر لتعالى . »

٢٠ - يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا [٤٦:٤٠]

( ب ) وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ [٢٠٥:٧]

( ج ) وَظَلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ [٣٦:٢٤]

( د ) وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ [١٢:٣٤]

في البحر ٤: ٤٥٣ : « قال قتادة : الغدو : صلاة الصبح . والآصال : صلاة العصر . وقيل : خصها لفضلهما . والغدر : قيل : جمع غدوة ، فعلى هذا تظهر المقابلة لاسم جنس يجمع ، وإن كان مصدراً لغدا ، فالمراد بأوقات الغدو » .  
الكشاف ٣: ٤٣٠ ، ٣: ١٤٠ .

٢١ - وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ [٣٩:٥٠]

( ب ) وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا [١٣٠:٢٠]

في المفردات : « الغروب : غيبوبة الشمس ، يقال غربت تغرب غروباً و غروباً » .

٢٢ - فَتَنَّاكَ مِنَ الْعَمِّ وَقَتْنَاكَ قُتُونًا [٤٠:٢٠]

في الكشاف ٢: ٥٣٧ : « يجوز أن يكون مصدراً على ( فعول ) في المتعدى كالتيور والشكور والكفور ، وجمع فتن أو فتنة على ترك الاعتداد بقاء التأنيث كحجوز ويدور ، في حجرة ويدرة ، أى فتناك ضروباً من الفتن » .  
وفي البحر ٦: ٢٤٢ : « والفتون : مصدر أو جمع فتن وفتنة » .

٢٣ - فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا [٨:٩١]

في القاموس : « الفجر : الانبعاث في المعاصي والزنا كالفجور فيهما » .

٢٤ - فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ [١٩٧:٢]

( ب ) وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ [٢٨٢:٢]

( ج ) وَكَرَّةَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ [٧:٤٩]

( د ) بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ [١١:٤٩]

في المفردات : « فسق فلان : خرج عن حجر الشرع ، وذلك من قولهم : فسق الرطب : إذا خرج عن قشره وهو أعم من الكفر » .

٢٥ - فَأَرْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ [٣:٦٧]

في الكشاف ٤: ١٣٥ : « فطور : صدوع وشقوق ، جمع فطر ، وهو الشق » .  
وفي البحر ٨: ٢٩٨ : « وقال قتادة : خلل ، ومنه التفطير والانفطار » .

وفي المفردات : « أصل الفطر : الشق طولاً ، فطر فلان كذا وأفطر هو فطوراً وانفطر انفطاراً قال ، ( هل ترى من فطور ) أى اختلال ووهى فيه . »

٢٦ - إِنَّكُمْ رَضِيْتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ

[٨٣:٩]

( ب ) إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ

[٦:٨٥]

( ج ) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا

[١٩١:٣]

( د ) فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا

[١٠٣:٤]

في المفردات : « القعود : يقابل القيام . »

[٥٠:٢٥ ، ٨٩:١٧]

٢٧ - فَأَيُّ الْكُفُورِ إِلَّا كُفُورًا

[٩٩:١٧]

( ب ) فَأَيُّ الظَّالِمِينَ إِلَّا كُفُورًا

في المفردات : « الكفران : في جحود النعمة أكثر استعمالاً ، والكفر في الدين

أكثر ، والكفور فيهما . »

[٣٥:٣٥]

٢٨ - وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ

[٣٨:٥٠]

( ب ) وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ

في المفردات : « اللغوب : التعب والنصب . »

[٦٧:٣٦]

٢٩ - فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ

في المفردات : « المضى والمضاء : النفاذ ، ويقال ذلك في الأعيان والأحداث . »

[٩:٣٥]

٣٠ - كَذَلِكَ التُّشُورُ

[١٥:٦٧]

( ب ) وَإِلَيْهِ التُّشُورُ

[٣:٢٥]

( ج ) لَا يَمْلِكُونَ فِيهَا مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا تُشُورًا

[٤٠:٢٥]

( د ) بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ تُشُورًا

[٤٧:٢٥]

( هـ ) وَجَعَلَ النَّهَارَ تُشُورًا

في المفردات : « النشر : نشر الثوب والصحيفة والسحاب والنعمة والحديث :

بسطها ونشر الميت نشوراً .. وقوله : ( وجعل النهار نشرراً ) أى جعل فيه الانتشار

وابتغاء الرزق . »

[١٢٨:٤]

٣١ - وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا

[٣٤:٤]

( ب ) وَاللَّائِي تَخَافُونَ نُشُورَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ

في المفردات : نشوز المرأة : بغضها لزوجها ، وفي الكشاف ٥٠٦/١ . « نشوزها ونشوصها : أن تعصى زوجها ولا تطئن إليه ، وأصله الانزعاج » .

[٢١:٦٧]

٣٢ - بَلْ لَّجُوا فِي عُتُوٍ وَتُفُورٍ

[٤١:١٧]

( ب ) وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا تُفُورًا

[٤٦:١٧]

( ج ) وَلَوْ عَلَيَّ أُذْبَارِهِمْ تُفُورًا

[٦٠:٢٥]

( د ) وَزَادَهُمْ تُفُورًا

[١٢:٣٥]

( هـ ) مَا زَادَهُمْ إِلَّا تُفُورًا

في المفردات : النفر الانزعاج عن الشيء وإلى الشيء كالفرع عن الشيء وإلى الشيء . يقال : نفر عن الشيء نفوراً .

### قراءات ( فُعُول ) المصدر

#### من السبع أو العشر

[١٠٨:٦]

١ - فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا يَغْيِرُ عِلْمَ

قرأ يعقوب ( عُدُوًّا ) بضم العين والبدال وتشديد الواو .

النشر ٢٦١:٢ ، الإتحاف ٢١٥ .

الكشاف ٥٦:٢ ، بمعناه . البحر ٢٠٠:٤ ، ابن خالويه ٤٠ .

[٨:٦٦]

٢ - تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا

أبو بكر ( نُصُوحًا ) بضم النون ، مصدر نصح :

الإتحاف ٤١٩ ، النشر ٣٨٨:٢ ، غيث النفع ٢٦٢ ، الشاطبية ٢٨٨ ،

البحر ٢٩٣:٨ .

### قراءات ( فُعُول )

#### من الشواذ

[١٨٧:٢]

١ - أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ

البحر ٤٨:٢ .

قرأ عبد الله ( الرَّفُوث ) .

[٧٢:٣٦]

٢ - وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ

قرأ الجمهور : ( رَكُوبِهِمْ ) وهو فعول بمعنى مفعول . وعس الحسن  
والمطوعى : ( رُكُوبِهِمْ ) بضم الراء ، مصدر على حذف مضاف ، أى ذو  
ركوبهم . الإتحاف ٣٦٧ ، البحر ٣٤٧:٧ :

٣ - فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغِيًّا وَعَدَّوْا  
[٩٠:١٠]

قرأ الحسن : ( وَعَدَّوْا ) على وزن علو . البحر ١٨٨:٥ ، ابن خالويه ٥٨ .

٤ - أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا  
[٤١:١٨]

قرأت فرقة ( غَوْرًا ) بضم الغين ، وهمز الواو ، وزيادة واو . البحر ١٢٩:٦ .

٥ - وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ  
[٨٠:٢١]

قرىء ( لُبُوس ) بضم اللام . البحر ٣٣٢:٦ ، ابن خالويه ٩٢ .

٦ - فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ  
[٢٤:٢]

قرأ مجاهد وطلحة ( وَقُودُهَا ) . بضم الواو ابن خالويه ٤ ، البحر ١٠٧:١ .

( ب ) أَوْلَيْكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ  
[١٠:٣]

قرأ الحسن ومجاهد وغيرهما ( وَقُود ) بضم الواو ، وهو مصدر .

البحر ٣٨٨:٢ ، ابن خالويه ١٩ .

( ج ) النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ  
[٥:٨٥]

عن الحسن : ( الْوُقُود ) بالضم . الإتحاف: ٤٣٦ .

وفى البحر ٨:٤٥٠-٤٥١ : « بالضم مصدر ، والجمهور بفتحها ، وهو ما يوقد

به . وقد حكى سيبويه أنه بالفتح أيضاً مصدر كالضم » . ابن خالويه ١٧١ .

قال أبو الفتح : هذا عندنا على حذف مضاف ، أى ذى وقودها ، أو أصحاب

وقودها الناس ، وذلك أن الوقود بالضم هو المصدر ، لكن جاء عنهم الوقود بالفتح

فى المصدر ، لقولهم : وقدت النار وقوداً ، ومثله أولعت به ولوعاً ، وهو حسن

القبول منك ، كله شاذ ، والباب هو الضم ، وكان أبو بكر يقول فى تروضات

وضوءاً : إن هذا المفتوح ليس مصدرأ ، وإنما هو صفة مصدر محذوف ، قال

وتقريره : تروضات وضوءاً وضوءاً ؛ كقولك : تروضاً وضوءاً حسناً ، لأن الوضوء

عنده صفة من الوضوء . المحاسب ٦٣:١ ، ٣٢٤:٢ .

## فُعُولَةٌ مُصَدَّرَةٌ

١ - مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَاداً لِي

[٢٧٩:٣]

. ٥ =

النبوة : اسم مصدر كما هو ظاهر كلام القاموس .  
وفي البصائر ١٥:٥ : « النُّبُوَّةُ : سفارة بين الله وبين ذوى العقول » .

## المصدر على فُعُول

١ - فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ [٣٧:٢]

في سيبويه ٢:٢٢٨ : « باب ماجاء من المصادر على ( فُعُول ) .  
وذلك قولك : تَوَضَّأتُ وَضُوءاً حَسِناً ، وَتَطَهَّرْتُ طَهْوراً حَسِناً ، وَأُولِعْتُ بِهِ وَوَلُوعاً .

وسمعنا من العرب من يقول : وَقَدَّتِ النَّارُ وَقُوداً عَالِياً ، وَقَبَلَهُ قَبُولاً . وَالْوَقُودُ أَكْثَرُ ، وَالْوَقُودُ الْحَطْبُ ، وَتَقُولُ : إِنْ عَلَى فُلَانٍ لَقَبُولاً ، فَهَذَا مَفْتُوحٌ .  
وفي الكشاف ١:٤٢٦ : « ( بقبول ) فيه وجهان : أحدهما : أَنْ يَكُونَ اسْمٌ مَاتَقَبَلَ بِهِ الشَّيْءُ كَالسَّعُوطِ وَاللَّدُودِ .

الثاني : أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا ، عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ مُضَافٍ ، بِمَعْنَى : فَتَقَبَّلَهَا بِذِي قَبُولٍ حَسَنٍ ، أَيْ بِأَمْرٍ ذِي قَبُولٍ حَسَنٍ » .

وفي النهر ٢:٤٤١ : « الْقَبُولُ : مُصَدَّرٌ بِفَتْحِ الْقَافِ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ قَبْلَ ، جَعَلَ تَقَبَّلَ بِمَعْنَى قَبَلَ كَعَجَبَ وَتَعَجَّبَ . وَالظَّاهِرُ زِيَادَةُ الْبَاءِ » .

٢ - أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ تَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمُنُونِ [٣٠:٥٢]

في الكشاف ٤:٢٥ : « رَيْبَ الْمُنُونِ : مَا يَقْلُقُ النَّفْسَ .. وَقِيلَ : الْمُنُونُ : الْمَوْتُ » .

وفي البحر ٤: ١٥١: « ريب المنون : حوادث الدهر » .

٣ - النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ [٥: ٨٥]

( ب ) وَأَوْلَيْكَ هُمْ وَقَوْدُ النَّارِ [١٠: ٣]

( ج ) فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ [٦: ٦٦، ٢٤: ٢]

في الكشف ١: ٢٥٠: « الْوَقُودُ : ما ترفع به النار ، وأما المصدر فمضموم ، وقد جاء فيه الفتح . قال سيويه .. وقرأ عيسى بن عمر الحمداني بالضم تسمية بالمصدر كما يقال : فلان فخر قومه وزين بلده » .

وفي البحر ١: ١٠٢: « الوقود : اسم لما يوقد به ، وقد سمع مصدراً ، وهو أحد المصادر التي جاءت على ( فَعُول ) ، وهي قليلة ، لم يحفظ منها فيما ذكر الأستاذ أبو الحسن بن عصفور سوى هذا والْوَضُوءُ وَالطَّهُّورُ وَالْوَلُوعُ وَالْقَبُولُ » .  
وانظر المحتسب ١: ٦٣ ، ٢: ٣٢٤ .

### قراءات ( فَعُول )

١ - دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُوراً . لَاتَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُوراً وَاجِدْناً وَادْعُوا ثُبُوراً كَثِيراً

[١٤، ١٣: ٢٥]

قرأ عمرو بن محمد ( ثُبُوراً ) بفتح التاء في الثلاثة . وفَعُول في المصادر قليل ، نحو البَتُول . البحر ٦: ٤٨٥ ، ابن خالويه ١٠٤ .

٢ - سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماً

قرأ السدي ( حُسُوماً ) بالفتح ، حالاً من الريح ، أي مستأصلة .

البحر ٨: ٣٢١ ، ابن خالويه ١٦٠ .

٣ - وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دَحُوراً

[٩: ٣٧]

قرأ علي والسلمي وابن أبي عمير .. ( دَحُوراً ) بنصب الدال ، ويجوز أن يكون مصدراً كالقَبُولِ وَالْوَلُوعِ ، إلا أن هذه ألفاظ ذكر أنها منصورة . البحر ٧: ٣٥٣ .  
وفي المحتسب ٢: ٢١٩: « قال أبو الفتح : ففتح هذه الدال وجهان : إن شئت كان على ما جاء من المصادر على ( فَعُول ) على ما فيه من خلاف أبي

بكر .. وإن شئت أراد : ويقذفون من كل جانب بداحر أو بما يدحر » .

٤ - وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِك خَيْرٌ [٢٦:٧]

( ولِبَاسُ ) سكن النحوى . ابن خالويه ٤٣ .

٥ - وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ [٣٥:٣٥]

من ذلك قراءة على عليه السلام ( فيها لُغُوبٌ ) بفتح اللام .

قال أبو الفتح : لك فيها وجهان إن شئت حملته على ما جاء من المصادر على  
الفعول نحو : الوضوء والولوع والقبول .

وإن شئت حملته على أنه صفة لمصدر محذوف ، أى لا يمسنا فيها لغوب  
لغوب ، على قولهم هذا شعر شاعر .

المحتسب ٢: ٢٠٠-٢٠١ ، البحر ٧: ٣١٥ ، ابن خالويه ١٢٤ .

( ب ) وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ [٣٨:٥٠]

قرأ الجمهور بضم اللام ، وعلى والسلمى وطلحة ويعقوب بفتحها ، وهما  
مصدران والأول مقيس ، وهو الضم ، وأما الفتح فغير مقيس كالتقبول والولوع ،  
وينبغي أن يضاف إلى تلك الخمسة التى ذكرها سيويه ، وزاد الكسائى فى  
الوزوع ، فتنصير سبعة . البحر ٨: ١٢٩ ، ابن خالويه ١٤٥ ، المحتسب ٢: ٢٨٥ .

٦ - إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ [٣٧:٩]

قرأ مجاهد ( النَّسِيءُ ) على وزن ( فَعُولٌ ) بفتح الفاء . البحر ٥: ٤٠ .

### المصدر على ( فَعْلَاءِ )

١ - وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ [١٧٧:٢]

( ب ) مَسَّتْهُمُ الْبِأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ [٢١٤:٢]

( ج ) فَأَخَذْنَاَهُمْ بِالْبِأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ [٤٢:٦]

( د ) إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبِأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ [٩٤:٧]

فى المفردات : « البؤس ، البأس ، والبأساء ، الشدة والمكروه ، إلا أن البؤس  
فى الفقر والحرب أكثر ، والبأس والبأساء فى النكابة » .

وفى الكشاف ١: ٣٣١ : « البأساء : الفقر والشدة . الضراء : المرض والزمانة » .

وفى البحر ٢: ٨ : « اختلف المفسرون فى البأساء والضراء : فأكثرهم على أن البأساء هو الفقر ، وأن الضراء : الزمانة فى الجسد . وقيل : : البأساء : القتال ، والضراء : الحصار ، ثم نقل عن الراغب كلاماً ليس فى المفردات ، وربما يكون فى تفسيره .

وفى البحر ١: ٤٧٧ : « الفحشاء : مصدر كالبأساء » .

- ٢ - قَدْ بَدَتْ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ [١١٨:٣]  
( ب ) فَأَعْرَبْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ [١٤:٥]  
( ج ) وَاللَّيْنَةَ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ [٦٤:٥]  
( د ) إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ [٩١:٥]  
( هـ ) وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا [٤:٦٠]

فى المفردات : « البغض : نفار النفس عن الشئ الذى ترغب عنه ، وهو ضد الحب ، يقال : بغض الشئ بغضاً ، وبغضته بغضاً » .

- ٣ - الَّذِينَ يُتَّفِقُونَ فِي السَّرَائِ وَالضَّرَائِ [١٣٤:٣]  
( ب ) وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ [٩٥:٧]

فى الكشاف ١: ٤٦٣ : « وفى حال الرخاء واليسر ، وحال الضيقة والعسر » .

- ٤ - وَالصَّابِرِينَ فِي الْبِأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ [١٧٧:٢]  
( ب ) مَسَّتْهُمُ الْبِأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ [٢١٤:٢]  
( ج ) الَّذِينَ يُتَّفِقُونَ فِي السَّرَائِ وَالضَّرَّاءِ [١٣٤:٣]  
( د ) فَأَخَذْنَاَهُمْ بِالْبِأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ [٤٢:٦]  
( هـ ) إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبِأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ [٩٤:٧]  
( و ) وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ [٩٥:٧]  
( ز ) مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءِ مَسَّتْهُمُ [٢١:١٠]  
( ح ) وَلَئِنْ أَدْنَاهُ نَعْمَاءً بَعْدَ ضَرَّاءِ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ [١٠:١١]

( ط ) وَلَئِنْ أَدَقْنَا رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءِ مَسَّتَهُ لَيَقُولَنَّ [٥٠:٤١]

في المفردات : « والضراء تقابل بالسراء والنعماء والضر بالنعف » .

٥ - إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ [١٦٩:٢]

( ب ) الشَّيْطَانُ يَعِدُّكُمْ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ [٢٦٨:٢]

( ج ) قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ [٢٨:٧]

( د ) كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءِ [٢٤:١٢]

( هـ ) وَيُنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ [٩٠:١٦]

( و ) فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ [٢١:٢٤]

( ز ) إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ [٤٥:٢٩]

في البحر ١: ٤٧٧ : « الفحشاء : مصدر كالبأساء » :

٦ - وَلَئِنْ أَدَقْنَا نِعْمَاءً بَعْدَ ضَرَاءِ مَسَّتَهُ لَيَقُولَنَّ [١٠:١١]

### المصدر على ( فَعْلِيَاءِ )

١ - وَتَكُونَنَّ لَكُمْ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ [٧٨:١٠]

( ب ) وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ [٣٧:٤٥]

في المفردات : « الكبرياء : الترفع عن الانقياد ، وذلك لا يستحقه غير الله سبحانه وتعالى » .

وفي الكشاف ٢: ٢٤٧ : « الكبرياء : الملك ؛ لأن الملوك موصوفون بالكبير » .

وفي البحر ٥: ١٨٢ : « الكبرياء مصدر قال ابن عباس : المراد به الملك . وقال الأعمش : الكبرياء : العظمة . وقال ابن زيد : العلو » .

وقال ابن قتيبة : ١٩٨ « الكبرياء : الملك والشرف » .

### المصدر على ( فَعَالِيَّةَ )

١ - الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ أُمُورَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ [٢٧٤:٢]

( ب ) وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً [٢٢:١٣ ، ٢٩:٣٥]

( ج ) وَيُنْفِقُونَ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً [٣١:١٤]

في المفردات : « العلانية : ضد السر ، وأكثر ما يقال ذلك في المعاني دون الأعيان » .

### المصدر على ( فاعِل )

١ - وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ [٤٢:٢]

= ٢٤ .

في المفردات : « الباطل : نقيض الحق ، وهو ما لا ثبات له عند الفحص عنه » .

وفي البحر ١: ١٧٩ : « ( ولا تلبسوا الحق بالباطل ) أى الصدق بالكذب » .

وفي المحتسب ١: ٣٤٧ : الفالج والباطل مصدران .

### قراءة فاعِل

وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ [٧٦:١٢]

قرأ عبد الله : ( وفوق كل ذي عالم ) فخرجت على زيادة ذى ، أو على أن ( عالم ) مصدر ، بمعنى علم ، أو على أن التقدير : وفوق كل ذى شخص عالم .

البحر ٥: ٣٢٣ ، ابن خالويه ٦٥ .

وفي المحتسب ١: ٣٤٧ : « تحتل هذه القراءة ثلاثة أوجه » :

أحدها : أن تكون من باب إضافة المسمى إلى الاسم ، أى فوق كل شخص يسي عالماً عليم .

الوجه الثانى : أن يكون عالم مصدراً كالفالج والباطل .

الوجه الثالث : أن يكون على مذهب من يعتقد زيادة ( ذى ) .

## المصدر على ( فاعلة )

- ١ - فَهَلْ ثَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ [٨:٦٩]  
 فى المفردات : « أى جماعة باقية ، أو فعلة لهم باقية . وقيل : معناه : بقية ،  
 وقد جاء من المصادر ما هو على ( فاعل ) معاً هو على بناء مفعول والأول أصح » .  
 وفى الكشف ٤: ١٥٠ : « من بقية ، أو نفس باقية ، أو من بقاء كالتأقية بمعنى  
 الطغيان »
- وفى البحر ٨: ٣٢١ : « قال ابن الأبارى : من باقية ، أى من باقى ، والهاء  
 للمبالغة ، وقال أيضاً : من فئة باقية . وقيل : من باقية ، من بقاء ، مصدر جاء  
 على فاعلة كالعاقبة » .
- ٢ - الْخَاقَةُ مَا الْخَاقَةُ [٢-١:٦٩]  
 فاعل من حق الشيء : إذا ثبت ، وقيل : مصدر كالعاقبة والعالية . البحر ٨: ٣٢٠ .  
 وفى المحتسب ١: ٢٨٧ : « وأما قوله : ﴿ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ  
 مِنْهُمْ ﴾ .  
 . [١٣:٥] .  
 فيجوز أن يكون مصدراً ، أى خيانة منهم ، ويجوز أن يكون معناه : على نية خائنة  
 أو عقيدة خائنة » .
- ٣ - يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ [١٩:٤٠]  
 جوزوا أن تكون ( خائنة ) مصدراً كالعاقبة والعاقبة ، أى يعلم خيانة الأعين .  
 البحر ٧: ٤٥٧ .
- ٤ - وَأَتَقُوا فِتْنَةَ لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً [٢٥:٨]  
 وفى المحتسب ١: ٢٨٧ : « ومنه قولهم : مرتت به خاصة أى خصوصاً » . من  
 المصادر التى على ( فاعلة ) .  
 وفى البحر ١: ٤٨٥ : « خاصة : أصله أن يكون نعتاً لمصدر محذوف ، أى

إصابة خاصة ، وهى حال من الفاعل المستكن فى ( لا تصيين ) وتحتمل أن تكون حالاً من الذين ظلموا ، أى مخصوصين بها ، بل تعميم وغيرهم .  
٥ - قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ

[٩٤:٢]

خالصة : مصدر كالعاقبة والعافية .  
الجملة ١: ٨١ .

( ب ) إِنَّا أَخْلَصْنَاكُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ

[٤٦:٣٨]

خالصة : تحتمل وهو الأظهر أن تكون اسم فاعل .. وتحتمل أن تكون مصدراً كالعاقبة ، فيكون قد حذف منه الفاعل ، أى أخلصناهم بأن أخلصوا ذكرى الدار فيكون ( ذكرى ) مفعولاً . البحر ٧: ٤٠٢ ، العكبرى ٢: ١١٠ .

[١٣:٥]

٦ - وَلَا تَزَالُ تَطَّلُعُ عَلَىٰ خَائِنَةٍ مِنْهُمْ

[١٩:٤٠]

( ب ) يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ

فى المفردات: « وقيل : خائنة موضوعة موضع المصدر، نحو : قم قائماً » .

[٥٢:٥]

٦ - يَقُولُونَ نَحْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ

[٦:٤٨، ٩٨:٩]

( ب ) عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ

فى البحر ٥: ٩١ : « يجوز أن تكون الدائرة مصدراً كالعاقبة ، ويجوز أن تكون صفة » .  
الجملة ٤: ١٥٦ .

[٦:٧٩]

٧ - يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ

فى الكشاف ٤: ٢١٢ : « الراجفة : الواقعة التى ترجف عندها الأرض والجمال ، وهى النفخة الأولى . الرادفة : التى تتبع الأولى ، وهى النفخة الثانية ، ويجوز أن تكون الرادفة القيامة » .  
البحر ٨: ٤٢٠ .

[٨٤:١٧]

٨ - قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ

فى المفردات : « ( على شاكلته ) : على سجيته التى قيده ، وذلك أن سلطان السجية على الإنسان قاهر » .

وفى البحر ٦: ٧٥ « الشاكلة : قال ابن عباس : ناحيته ، وقال مجاهد : طبيعته ، وقال قتادة : نيته ، وقال ابن زيد : دينه . وقال مقاتل : خلقه ، وهذه أقوال متقاربة » .

[٣٣:٨٠]

٩ - فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ

في المفردات : « الصاخة : شدة صوت ذى المنطق .. وهى عبارة عن القيامة » .  
وفي البحر ٨: ٤٢٩ : « الصاخة : اسم من أسماء القيامة يصم نباحها الآذان ، تقول  
العرب : صختم الصاخة ونابهم النابذة ، أى الداهية .

١٠ - وَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ [٥:٦٩]

في الكشف ٤: ١٤٩ : « بالواقعة المجاوز للحد في الشدة ، واختلف فيها : فقيل :  
الرجفة ، وعن ابن عباس : الصاعقة . وقيل : الطاغية مصدر كالعاقبة ، أى  
بطغيانهم . وليس بذاك ؛ لعدم الطباق بينها وبين قوله : ( برح صرصر ) » .

وفي البحر ٨: ٣٢١ : « وقيل : مصدر كالعاقبة .. ويدل عليه : ( كَدَّبَتْ ثَمُودُ  
بَطْعَوَاهَا ) . [١١:٩١] . وقيل الطاغية : عاقر الناقة ، والهاء للمبالغة » .

وفي العكبرى ٢: ١٤١ : « مصدر أو اسم فاعل » .

١١ - فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ [١٣٧:٣]

= ٣١ .

( ب ) فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ [١٧:٥٩]

العاقبة : مصدر .

البحر ٨: ٣٢١، ٧: ٤٥٧، ٧: ٤٠٢، ٥: ٩١ .

١٢ - لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ [٥٨:٥٣]

يجوز أن تكون الهاء للمبالغة ، ويجوز أن يكون مصدراً كالعاقبة وخائفة الأعين  
ويحتمل أن يكون التقدير : حال كاشفة .

البحر ٨: ١٧٠ ، العكبرى ٢: ١٣١ ، الجمل ٤: ٢٣٥ .

١٣ - لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَازِبَةٌ [٢:٥٦]

الظاهر أنه اسم فاعل صفة لموصوف محذوف . وقيل : مصدر كالعاقبة والعافية  
وخائفة الأعين .

البحر ٨: ٢٠٣ .

١٤ - لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغِيَةٍ [١١:٨٨]

في المحتسب ٢: ٢٨٧ : « أى لغو .. ويجوز أن يكون على لا تسمع فيها كلمة  
لاغية .

البحر ٨: ٤٦٣ ، الجمل ٤: ٥١٨ .

١٥ - إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً [٦:٢٣]

في الكشاف ٤: ١٧٦: « النفس الناشئة بالليل ، التي تنشأ من مضجعها إلى العبادة وقيام الليل على أن الناشئة مصدر من نشأ : إذا قام ونهض على ( فاعلة ) كالعاقبة ويدل عليه ماروى عن عبيد بن عمير : قلت لعائشة : رجل قام من أول الليل أتقولين له قام ناشئة قالت: لا ، إنما الناشئة القيام بعد النوم ، ففسرت الناشئة بالقيام عن المضجع أو العبادة التي تنشأ بالليل ، أى تحدث وتقع » .  
 وفي البحر ٨: ٣٦٣ : « جمع ناشيء أو مصدر بمعنى قيام الليل ، من نشأ : إذا قام ونهض » .

١٦ - وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ [٧٩:١٧]

( ب ) وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً [٧٢:٢١]

في الكشاف ٢: ٤٦٢ : « نافلة لك : عبادة زائدة لك عن الصلوات الخمس ، ووضع ( نافلة ) موضع ( تهجداً ) لأن التهجد نافلة زائدة » .  
 وفي البحر ٦: ٧١ : « قال أبو البقاء : فيه وجهان : أنه مصدر بمعنى تهجد ، ونافلة هنا مصدر كالعاقبة .

والثاني : هو حال ، أى صلاة نافلة » .  
 العكبرى ٢: ٥٠ .

### قراءات ( فاعلة )

١ - وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ [٢٨:٩]

في المحتسب ١: ٢٨٧ : « ومن ذلك قراءة ابن مسعود : ( وإن خفتم عائلة ) . قال أبو الفتح : هذا من باب المصادر التي جاءت على ( فاعلة ) كالعاقبة والعافية . وذهب الخليل في قولهم : ما باليت بالة أنها فى الأصل عالية كالعاقبة والعافية ، فحذفت لامها تخفيفاً .. ويجوز على إن خفتم حالاً عائلة فالمصدر هنا أعذب وأعلى » .  
 البحر ٥: ٢٨ .

٢ - فَتَنْظِرُهُ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ [٢٨٠:٢]

قرأ عطاء : ( فناظرة ) على وزن فاعلة ، وخرجها الزجاج على أنها مصدر كقوله تعالى : ﴿ لَيْسَ لَوْفَعِيهَا كَاذِبَةٌ ﴾ [٢:٥٦] . ﴿ تَنْظُرُ أَنْ يُفَعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴾ [٢٥:٧٥] . ﴿ يَعْلَمُ حَائِنَةَ الْأَشْيَاطِ ﴾ [١٩:٤٠] .

### المصدر على (فعلان)

١ - وَرَضُوا مِنْ اللَّهِ [٧٢:٩، ١٥:٣]

(ب) يَشْرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرَضُوا

(ج) عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرَضُوا

(د) وَمَغْفِرَةً مِنَ اللَّهِ وَرَضُوا

(هـ) يَتَّبِعُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرَضُوا

(و) يَتَّبِعُونَ فَضْلاً مِنْ رَبِّهِمْ وَرَضُوا

في المفردات: «ولما كان أعظم الرضا رضا الله تعالى خص لفظ الرضوان في القرآن بما كان من الله تعالى».

٢ - وَكَرَّهَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ [٧:٤٩]

في المفردات: «وعصى عصياناً: إذا خرج عن الطاعة، وأصله أن يتمنع بعصاه».

### قراءات (فعلان)

١ - فَتَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ [١١:١٠]

قرأ بعضهم بكسر الطاء، (طغيانهم).

٢ - يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ [٦٢:٥]

قرأ أبو حيوة (والعدوان) بكسر العين.

(ب) فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ [٢٨:٢٨]

قرأ أبو حيوة وابن قطيب (عدوان) بكسر العين.

(ج) فَلَا تَتَنَجَّجُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ [٩:٥٨]

قرأ أبو حيوة (العدوان) بكسر العين حيث وقع.

البحر ٨: ٢٣٦.

## المصدر على ( فُفلان )

- ١ - قَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُيُوتًا  
 [٢١:١٨] ( ب ) كَانَتْهُمْ بُيُوتًا مَرْصُوصًا  
 [٤:٦١] ( ج ) قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُيُوتًا  
 [٩٧:٣٧]

فى المفردات : « البنيان : واحد ، لا جمع ؛ لقوله : ( لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي  
 بَنَوْا رِيبَةً ) . [ ١١:٩ ] . و ( كَانَتْهُمْ بُيُوتًا مَرْصُوصًا ) [ ٤:٦١ ] .. وقال بعضهم :  
 بنيان : جمع بنيانة ، مثل شعير وشعيره وتمر وتمره . » .

وفى البحر ٥: ١٠٠ : « البنيان : مصدر كالغفران ، أطلق على المبني كالخلق  
 بمعنى المخلوق . وقيل : هو جمع واحده بنيانة . » .

- ٢ - أَتَاخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا  
 [٢٠:٤] ( ب ) فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا  
 [١١٢:٤] . ( ج ) وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا  
 [١٥٦:٤] ( د ) هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ  
 [١٦:٢٤] ( هـ ) فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا  
 [٥٨:٣٣] ( و ) وَلَا يَأْتِينَ بُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ  
 [١٢:٦٠]

فى المفردات : « ( هذا بهتان عظيم ) أى كذب بهت سامعه لفظاعته . » .

وفى الكشاف ١: ٥١٤ : « البهتان : أن تستقبل الرجل بأمر قبيح تقذفه به ،  
 وهو برىء منه ، لأنه يبهت عند ذلك . وانتصب ( بهتاناً ) على الحال أو على  
 أنه مفعول له ، وإن لم يكن غرضاً . » .

وفى البحر ٣: ٢٠٧ : « أصل البهتان الكذب الذى يراجه به الإنسان صاحبه  
 على جهة المكابرة ، فيبهت المكذوب عليه ، أى يصحير ، ثم سمي كل باطل يتحير  
 من بطلانه بهتاناً . » .

٣ - وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا [٩٦:٦]  
( ب ) وَيُرْسِلُ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ [٤٠:١٨]  
( ج ) وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ [٥:٥٥]  
في الكشاف ٢: ٣٨ : « الحسبان : بالضم مصدر حسب ، والحسبان ، بالكسر  
مصدر حسب ونظيره الكفران والشكران » .

وفي البحر ٤: ١٨٦ : « والحسبان : جمع حساب كشهاب وشهبان ، قاله  
الأخفش . أو مصدر حسب الشيء ، والحساب الاسم قاله يعقوب . قتادة :  
حسباناً : ضياء » .

وفي الكشاف ٢: ٤٨٥ : « ( ويرسل عليها حسباناً ) الحسبان : مصدر كالغفران  
والبطلان ، بمعنى الحساب : وقيل : جمع واحده حسبانه » .  
وفي البحر ٦: ١٢٣ : « الحسبان : في اللغة الحساب .  
وقال في ص ١٢٩ : « الحسبان : قال ابن عباس : العذاب . وقال الضحاك :  
البرد . وقال الكلبي : النار . وقال ابن زيد : القضاء » .  
وفي الكشاف ٤: ٤٣ : « ( بحسبان ) : بحساب معلوم وتقدير سوى » .

وفي البحر ٨: ١٨٨ : « الحسبان : مصدر كالغفران ، وهو بمعنى الحساب ، قاله  
قتادة وقال الضحاك وأبو عبيدة : جمع حساب كشهاب وشهبان » .  
وقال ابن قتيبة ١٥٧ : « الحسبان : الحساب ، يقال : خذ كل شيء بحسبانته ، أى بحسابه » .

٤ - وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا [١١٩:٤]  
( ب ) ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ [١١:٢٢]  
( ج ) أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ [١٥:٣٩]

في المفردات : « الخسر والخسران : انتقاص رأس المال ، وينسب ذلك إلى  
الإنسان فيقال : خسر فلان ، وإلى الفعل ، فيقال : خسرت تجارته » .

٥ - وَسُبْحَانَ اللَّهِ  
اسم مصدر على علم التسييح . [١٠٨:١٢]

٦ - مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ [٧١:٧]  
= ٢٤ .

( ب ) بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا [٥١:٣] = ١١ .

في المفردات : « السلاطة : التمكن من القهر .. سعى الحجة سلطاناً ، وذلك لما يلحق من الهجوم على القلوب » .

٧ - إِنَّ اللَّهَ عَاهَدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ [١٨٣:٣]

( ب ) إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ [٢٧:٥]

( ج ) فَلَوْلَا نَصْرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً [٢٨:٤٦]

القربان : ما يقرب به إلى الله من شاة أو بقرة أو غير ذلك ، وهو في الأصل مصدر سمي به المفعول به كالرهن . البحر ١٣٢:٣ .

وفي البحر ٦٦:٨ : « آلهة : المفعول الثاني : والأول محذوف ، و ( قرباناً ) حال

أو مفعول لأجله . العكبري ١٢٣:٢ .

٨ - وَلَيُرِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا [٦٨،٦٤:٥]

( ب ) فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا وَكُفْرًا [٦٠:١٧]

( ج ) فَخَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا [٨٠:١٨]

في المفردات : « طغيت وطفوت وطمغياناً .. وذلك تجاوز الحد في العصيان » .

٩ - فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ [١٣٣:٧]

( ب ) فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ [١٤:٢٩]

في البحر ٣٧٢:٤ : « وقال الأحفش : الطوفان : جمع طوفانة عند البصريين ، وهو عند الكوفيين مصدر كالرَّجْحَان .. وعلى تقدير كونه مصدراً فلا يراد به هنا المصدر . قال ابن عباس : هو الماء المغرق ، وقال قتادة : المطر » .

معاني الزجاج ٤٠٨:١ .

وفي ابن قتيبة ١٧١ : « السيل العظيم : وقيل : الموت الكثير الذريع ، وطوفان

الليل : شدة سواده » .

١٠ - وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ نَارًا [٣٠:٤]

( ب ) تَنْظَاهِرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ [٨٥:٢]

( ج ) فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ [١٩٣:٢]

- ( د ) وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ [٢:٥]  
 ( هـ ) يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ [٦٢:٥]  
 ( و ) فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ [٢٨:٢٨]  
 ( ز ) وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ [٨:٥٨]  
 ( ح ) فَلَا تَتَنَجَّوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ [٩:٥٨]  
 في البحر ٢٩١:١ : « العدوان : تجاوز الحد في الظلم » .

- ١١ - غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ [٢٨٥:٢]  
 منصوب بإضمار فعله ، أى نستغفرك .  
 ١٢ - إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا [٢٩:٨]  
 ( ب ) وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ [٥٣:٢]  
 ( جـ ) وَيَسِّنَّا مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ [١٨٥:٢]  
 ( د ) وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ [٤:٣]  
 ( هـ ) وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ [٤١:٨]  
 ( و ) وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً [٤٨:٢١]  
 ( ز ) تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ [١:٢٥]

في المفردات : « الفرقان أبلغ من الفرق ، لأنه يستعمل في الفرق بين الحق والباطل وهو اسم ، لا مصدر فيما قيل .. والفرقان : كلام الله تعالى لفرقه بين الحق والباطل » .

وفي الكشاف ٢٨١:١ : « (الكتاب والفرقان ) يعنى الجامع بين كونه كتاباً منزلاً وفرقانا يفرق بين الحق والباطل » .

وفي البحر ٢٠٢:١ : « والفرقان : هو التوراة » .

وفي الكشاف ١٩٢:٢ : « ( يوم الفرقان ) يوم بدر » .

وفي الكشاف ٨٠:٣ : « ( نزل الفرقان على عبده ) الفرقان : مصدر فرق بين الشئين ؛ إذا فصل بينهما ، وسمى به القرآن ؛ لفصله بين الحق والباطل ، أو لأنه لم ينزل جملة واحدة ، ولكن مفروقاً مفصلاً بين بعضه وبعض في الإنزال » .

١٣ - إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا

[٢:١٢]

= ١٠ .

( ب ) شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ

[١٨٥:٢]

= ٥٨ .

في البحر ٢: ٢٦٦ : « القرآن : مصدر قرأ قرآناً ، وأطلق على ما بين الدفتين من كلام الله عز وجل ، وصار علماً على ذلك ، وهو من إطلاق المصدر على اسم المفعول في الأصل . ومعنى قرآن بالهمز : الجمع .. ومن لم يهمز فالأظهر أن يكون ذلك من باب النقل والحذف ، أو تكون النون أصلية من قرنت الشيء ضمته » .

( ب ) إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ

[١٧:٧٥]

أى قراءتك إياه ، والقرآن : مصدر كالقراءة . وقيل : وقرآنه : وتأليفه في صدرك فهو مصدر من قرأت ، أى جمعت . البحر ٨: ٣٨٧ .

١٤ - فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ

[٩٤:٢١]

في المفردات : « وكفر النعمة وكفرانها : سترها بترك أداء شكرها » .

## قراءات ( فِعْلَان )

### من السبع

١ - وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ

[١٥:٣]

في النشر ٢: ٢٣٨ : « واختلفوا في ( رضوان ) حيث وقع : فروى أبو بكر بضم الراء إلا في الموضع الثاني من المائة ، وهو ( مَنْ أَتْبَعَ رِضْوَانَهُ ) [١٦:٥] . فكسر الراء فيه .. وقرأ الباقون بكسر الراء في جميع القرآن » .

الإتحاف ١٧٢ ، غيث النفع ٦٢ ، الشاطبية ١٧١ .

وفي البحر ٢: ٣٩٨ : « الرضوان : مصدر رضى ، وكسر رائه لغة الحجاز ، وضمها لغة تميم وبكر وقيس عيلان . وقيل الكسر للاسم ، والضم للمصدر » .

( ب ) أَمِنْ أَتْبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ

[١٦٢:٣]

قرأ بضم الراء أبو بكر الإتحاف ١٨١ ، النشر ٢: ٢٤٣ . غيث النفع: ٧١ .

- ( جـ ) وَاتَّبِعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ [١٧٤:٣]  
ضم الراء لشعبة .  
الإتحاف ١٨٢ .
- ( د ) يَتَّبِعُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً [٢:٥]  
قرأ ( وِرْضْوَاناً ) بضم الراء حيث وقع أبو بكر إلا أنه اختلف عنه في الثاني  
من هذه السورة .  
الإتحاف ١٩٧ ، غيث النفع ٨٢ .
- ( هـ ) يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرِحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ [٢١:٩]  
ضم الراء أبو بكر .  
الإتحاف ٢٤١ .
- ( و ) وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ [٧٢:٩]  
قرأ بضم الراء أبو بكر .  
الإتحاف ٢٤٣ ، غيث النفع ١٦ ، البحر ٧٢:٥ .
- ( ز ) أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ [١٠٩:٩]  
ضم الراء شعبة .  
الإتحاف ٢٤٤ .
- ( ح ) وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ [٢٨:٤٧]  
قرأ شعبة بضم الراء .  
الإتحاف ٣٩٤ ، الشاطبية ، النشر ٣٧٤:٢ ، غيث النفع ٢٤١ .
- ( ط ) يَتَّبِعُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً [٢٩:٤٨]  
قرأ أبو بكر بضم الراء .  
الإتحاف ٣٩٦ ، غيث النفع ٢٤٣ ، البحر ١٠٢:٨ .
- ( ي ) وَمَعْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ [٢٠:٥٧]  
ضم الراء أبو بكر .  
الإتحاف ٤١١ ، غيث النفع ٢٥٥ .
- ( ك ) مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءً، رِضْوَانِ اللَّهِ [٢٧:٥٧]  
ضم الراء أبو بكر .  
الإتحاف ٤١١ ، غيث النفع ٢٥٦ .
- ( ل ) يَتَّبِعُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً [٨:٥٩]  
ضم الراء أبو بكر .  
الإتحاف ٤١٣ ، غيث النفع ٢٥٧ .

#### الاتفاق على كسر الراء

- [١٦:٥] يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ  
اتفق السبعة على كسر راء (رضوانه) فشعبة فيه كغيره .  
غيث النفع ٨٣ .

## المصدر على ( فُعْلَان )

١ - يُشْرَهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ [٢١:٩]  
 في البحر ٢١:٥ : « قرأ الأعمش : ( ورُضْوَان ) بضم الراء والضاد معاً . قال أبو حاتم : لا يجوز هذا . وينبغي أن يجوز فقد قالت العرب : ( سُلْطَان ) بضم السين واللام ، وأورده التصريفيون في أبياتهم » .

( ب ) وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ [٧٢:٩]

قرأ الأعمش : ( ورُضْوَان ) بضم الراء والضاد قال صاحب اللوامح : وهي لغة .  
 البحر ٧٢:٥ .

## المصدر على ( فُعْلَان )

١ - وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِىَ الْحَيَوَانُ [٦٤:٢٩]  
 في الكشاف ٢١١:٣-٢١٢ : « الحيوان : مصدر حيى ، وقياسه حيان ، فقلبت الثانية واواً ، كما قالوا : حيوة فى اسم رجل . وفى بناء الحيوان زيادة معنى ليس فى بناء الحياة ، وهى ما فى بناء ( فعلان ) من الحركة والاضطراب كالتروان والنفضان واللهبان ، وما أشبه ذلك » .

وفى تصريف المازنى ٢: ٢٨٤-٢٨٦ : « قال أبو عثمان : وأما قولهم : حيوان فإنه جاء على مالا يستعمل ، ليس فى الكلام فعل مستعمل موضع عينه ياء ولامه واو ؛ فلذلك لم يشتقوا منه فعلاً ، وعلى ذلك جاء ( حيوة ) اسم رجل فافهمه . وكان الخليل يقول : حيوان : قلبوا فيه الياء واواً ؛ لثلاث ياءات ؛ استثقلاً للحرفين من جنس واحد يلتقيان . ولا أرى هذا شيئاً ، ولكن هذا كقولهم : فاظ الميت يفيظ فيظاً وفوظاً ، فلا يشتقون من فوظ فعلاً .

قال أبو الفتح : القول فى هذا ما قال الخليل . وتشبيه أبى عثمان ( الحيوان ) فى أنه لم يشتق منه فعل يفوظ ليس بمستقيم ، وفيظ وفوظ لغتان .. فأما قولهم فى العلم : حيوة فالواو فيه بدل من الياء ، وأصله حية ، وجاز ذلك فيه لما كنت عرفتك من أنه قد يجيء فى الأعلام مالا يجيء فى غيرها ، وذلك نحو : مورق . وتهلل ...

وإنما حمل الخليل الحيوان على أنه من مضاعف الياء ، وأن الواو فيه بدل من الياء ، لأنه من الحياة ، ومعنى الحياة موجود في قولهم : الحيا للمطر ...  
وفي البحر ٧: ١٥٨ : « والحيوان والحياة بمعنى واحد ، وهو عند الخليل وسيبويه مصدر حيي ، والمعنى لهي دار الحياة المستمرة التي لا تنقطع . وقيل : الحيوان : الحي ، كأنه أطلق على الحي اسم المصدر » .

٢ - شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ [١٨٥:٢]

في الكشاف ٢: ٢٢٦ : « الرمضان : مصدر رمض : إذا احترق ، فأضيف إليه الشهر وجعل علماً ومنع الصرف للعلمية والألف والنون ، كما قيل : ابن داية للغراب » .

وفي البحر ٢: ٢٦ : « يحتاج في تحقيق أنه مصدر إلى صحة نقل ؛ لأن ( فعلاً ) ليس مصدر فعل المتعدى ، إلا أن يشذ . والأولى أن يكون مرتجلاً » .

٣ - وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ [٢:٥]

( ب ) وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْتَدُوا [٨:٥]  
في المفردات : « شَنَاَنُ قَوْمٍ : أي بغضهم » .

وفي الكشاف ٢: ٥٩٢ : « الشَنَاَنُ : شدة البغض » .

وفي سيبويه ٢: ٢١٨ : « وأكثر ما يكون ( الفعلان ) في هذا الضرب ، ولايجيء فعله يتعدى الفاعل إلا أن يشذ شيء ؛ نحو : شنتته شَنَاَنًا » .

وفي البحر ٣: ٤١٠ : « الشَنَاَنُ : البغض ، وهو أكثر مصادر شنىء .. وهو ستة عشر وزناً وهي أكثر ما حفظ لفعل من المصادر » .

وفي البحر ٣: ٤٢٢ : « والأظهر في الفتح أن يكون مصدراً ، وقد كثر مجيء المصدر على ( فعلان ) وجوزوا أن يكون وصفاً ، و ( فعلان ) في الأوصاف موجود ، نحو قولهم : حمار قطوان ، أي عسير السير ، وتيس عدوان : كثير العدو ، وليس في الكثرة كالمصدر » .

### المصدر على ( فَعْلَان )

١ - وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا [٢:٥]

( ب ) وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلٰٓى اَلَّا تَعْدِلُوْا [٨:٥]  
 قرأ ابن عامر وابن وردان وأبو بكر بإسكان النون ( شَنَاٰن ) في الموضوعين .  
 والباقون بالفتح .

النشر ٢: ٢٥٣ ، الإتحاف ١٩٧ ، غيث النفع ٨٢ ، الشاطبية ١٨٧ .  
 وفي البحر ٣: ٤٢٢ : « الأظهر في السكون أن يكون وصفاً ، فقد حكى : رجل  
 شَنَاٰن ، وامرأة شَنَاٰنة . وقياسه أنه من فعل متعد وحكى أيضاً : شَنَاٰن وشَنَاٰى مثل  
 عَطَشَان ، وعطشى ، وقياسه أنه من فعل لازم ، وقد يشتق من لفظ واحد المتعدى  
 واللازم نحو : فغرفاه ، وفغرفوه ، بمعنى فتح وانفتح . وجوزوا أن يكون مصدرأ ،  
 ومجىء المصدر على ( فَعْلَان ) بفتح الفاء وسكون العين قليل ، قالوا : لويته دينه  
 ليانأ ، وقال الأحوص :

وَمَا الْحُبُّ إِلَّا مَا تُحِبُّ وَتَشْتَهِي      وإن لام فيه ذو الشَنَاٰنِ وَفَنَدَا  
 أصله الشَنَاٰن ، فحذف الهمزة ونقل حركتها إلى الساكن قبلها ، والوصف في  
 فَعْلَان أكثر من المصدر نحو رَحْمَن .      العكبري ١: ١١٥ .  
 وفي مجمع الأمثال ١: ٤١ : « ليس من المصادر على ( فَعْلَان ) إلا شَنَاٰن  
 وَلِيَان » .

وفي معاني القرآن ١: ٣٠٠ : « إذا أردت به بغيض قوم قلت : شَنَاٰن » .

### المصدر على ( تَفْعَال )

١ - وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ [٨٩:١٦]  
 في سيبويه ٢: ٢٤٥ : « وأما التَّبْيَان فليس على شيء من الفعل لحقته الزيادة ،  
 ولكنه بنى هذا البناء ، فلحقته الزيادة ، كما لحقت الرُّثْمَان ، وهو من الثلاثة ،  
 وليس من باب التَّفْعَال ، ولو كان أصلها من ذلك فتحوا التاء ، فَإِنَّمَا هي من يَبْنُتُ  
 كالغارة من أَعْرَت ، والنبات من أُنبت .

ونظيرها التُّلْقَاء ، وإنما يريدون التُّقْيَان . وقال الراعي :  
 أَمَلْتُ خَيْرِكَ هَل تَأْتِي مَوَاعِدُهُ      فَالِيرُ قَصْرٌ عَنِ تَلْقَائِكَ الْأَمَلُ  
 وفي المخصص ١٢: ٣٠٦ ، ١٣: ١٤٣ : هي اسم مصدر ، وهو ظاهر كلام

سيويه حيث شبهها بالغارة من أغرت والنبات من أنبت .  
وفي الكشاف ٢: ٤٢٤ : « ( تبيانا ) : بيانا بليغا . ونظير تبيان تلقاء في كسر  
أوله وقد جوز الزجاج فتحه في غير القرآن » .

وفي البحر ٥: ٥٢٧ : « الظاهر أن تبيانا مصدر جاء على ( تفعال ) وإن كان  
باب المصادر أن تجيء على ( تفعال ) بالفتح ، كالترداد والتطوف .

ونظير تبيان تلقاء في كسر أوله ، وقد جوز الزجاج فتحه في غير القرآن .

وقال ابن عطية : تبيان : اسم وليس بمصدر ، وهو قول أكثر النحاة ، وروى

ثعلب عن الكوفيين والمبرد عن البصريين أنه مصدر ، ولم يجيء على ( تفعال )  
من المصادر إلا تبيان وتلقاء » .

٢ - وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا

( ب ) قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي

في الكشاف ٢: ٢٢٩ : « ( تلقاء نفسي ) قيل نفسي . وقرئ بفتح التاء » .

وفي البحر ٥: ١٣٢ : « تلقاء : مصدر كالتبيان ، ولم يجيء مصدر على

( تفعال ) غيرهما . ويستعمل ظرفاً للمقابلة . تقول : زيد تلقاءك . وقرئ بفتح

التاء ، وهو قياس المصادر التي للمبالغة ، كالتطواف والتجوال والترداد ، والمعنى :

من قبل نفسي » .

### المصدر على ( فَعَلُوت )

١ - وَكَذَلِكَ تُرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

( ب ) أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

( ج ) قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ

( د ) فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ

في المفردات : « الملكوت : مختص بملك الله تعالى ، وهو مصدر ملك

أدخلت فيه التاء ، نحو : رَحْمُوتٌ وَرَهْبُوتٌ » .

وفي البحر ٤: ١٦٥ : « وقال الزجاج وغيره : الملكوت : الملك ، كالرَّعْبُوت

والرَّهْبُوت والحَبْرُوت ، وهو بناء مبالغة .. وقرأ أبو السمال بسكون اللام ، وهي

لغة بمعنى المُلْك . وقرأ عكرمة ( ملكوث ) بالثاء المثناة . وقال ( ملكوثاً ) باليونانية أو القبطية ، وقال النخعي : هي ( ملكوثاً ) بالعبرانية . ابن خالويه ٣٨ .  
 وفي البحر ٣٤٩:٧ : « قرأ طلحة والأعمش : ( مَلَكَة ) على وزن شجرة ومعناه : ضَبَطُ كل شيء والقدرة عليه ، وقرئ ( مَمْلَكَة ) على وزن ( مفعلة ) » .  
 وقال الزجاج ٢: ٢٩١ : « الملكوت : بمنزلة المُلْك ، إلا أن المَلَكُوت أبلغ في اللغة من الملك » .

د - الطاغوت : في الأصل مصدر من طغى وانظر مبحث القلب المكاني .

### المصدر على ( مفعال )

١ - وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ [٨٣:٢]  
 = ١٠ ، ميثاقاً = ٣ ، ميثاقكم = ٤ ، ميثاقه = ٣ ، ميثاقهم = ٥ .  
 في الكشف ١: ١٢٠ : « والضمير في ( ميثاقه ) للعهد ، ويجوز أن يكون بمعنى توثيقه ، كما أن الميعاد والميلاد بمعنى الوعد والولادة » .  
 وفي العكبري ١: ١٥ : « ( ميثاقه ) مصدر بمعنى الإيثاق » .  
 وفي البحر ١: ١٢٧-١٢٨ « الميثاق : مفعال من الوثاقه ، وهو الشد في العقد .. قال أبو محمد بن عطية: هو اسم في موضع المصدر، كما قال عمرو بن شبيب:  
 أَكْفُرًا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي      وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمَائَةَ الرَّتَاعَا  
 ولا يتعين ما قال ، بل أجاز الزمخشري أن يكون بمعنى التوثيق .. وظاهر كلام الزمخشري أن يكون مصدرًا ، والأصل في مفعال أن يكون وصفاً ، نحو مطعام ومسقام ومذكار ، وقد طالعت كلام أبي العباس بن الحاج وكلام أبي عبد الله ابن مالك وهما من أوعب الناس لأبنية المصادر ، فلم يذكر ( مفعلاً ) في أبنية المصادر » .

٢ - وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ [١٥٢:٦]  
 في العكبري ١: ١٤٨ : « الكيل : هنا مصدر بمعنى المكيل ، والميزان كذلك ، ويجوز أن يكون فيه حذف مضاف تقديره : مكيل الكيل وموزون الوزن » .

٣ - إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ

[٩:٣]

= ٦ . مِيعَادُ يَوْمٍ

[٣٠:٣٤]

فى المفردات : « والموعود والميعاد : يكونان مصدرًا واسماً » .  
وفى الكشاف ٥٨٣:٣ : « الميعاد : ظرف الوعد من مكان أو زمان ، وهو  
ها هنا الزمان والدليل عليه قراءة من قرأ ( مِيعَادُ يَوْمٍ ) فأبدل منه اليوم .  
فإن قلت : فما تأويل من أضافه إلى يوم ؟ أو نصب يوماً ؟ قلت : أما الإضافة  
فإضافة تبيين ؛ كما تقول : سحى عمامة وبعير سانية ، وأما نصب ( يوماً ) فعلى  
التعظيم بإضمار فعل تقديره : لكم ميعاد أعنى يوماً أو أريد يوماً من صفة كيت  
وكيت » .

( ميعاد يوم ) مصدر مضاف للظرف . العكبرى ١٠٣:٢ .

وفى البحر ٢٨٢:٧ : « الظاهر أن الميعاد اسم على وزن ( مِيعَال ) استعمل  
بمعنى المصدر ، أى قل لكم وقوع وعد يوم وتنجيظه » .

٤ - إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ

[١٩٤:٣]

فى العكبرى ٩٢:١ : « الميعاد مصدر بمعنى الوعد » .

### المصدر على فِعْيَالٍ أو فِعْيَالٍ

١ - إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ

[٢٥:٨٨]

وفى المحتسب ٣٥٧:٢-٣٥٩ : « قرأ أبو جعفر بتشديد الياء » .

الإتحاف ٣٤٨ ، النشر ٤٠٠:٢ .

قال أبو الفتح : أنكر أبو حاتم هذه القراءة ، وقال حملها على ( وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
كِذَابًا ) . [٢٨:٧٨] .

التلاوة : ( وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ) [٢٨:٧٨] . وقال هذا لا يجوز ؛ لأنه كان  
يجب إواباً لأنه فِعَالٌ . وقال ولو أراد ذلك لقال ( إيواباً ) فقلب الواو ياء للكسرة  
قبلها ، كديوان وقيراط .

وهذا لو كان لا بد أن يكون ( إِيَابًا ) فِعَالًا مصدر أُوتِبت .. لكان الذهاب إليه  
فاسداً لأنه كان يجب فيه التصحيح لاحتماء العين بالإدغام ؛ كقولهم : اجلوذ

اجلواً . وعلى أنه يجوز أن يكون ( فعلاً ) إواباً ، إلا أنه قلب الواو ياء ، وإن كانت متحصنة بالإدغام ، استحساناً للاستخفاف ، لا وجوباً .. وذلك أن يكون بُنى من آب قِيلَت وأصله أوييت ، فقلبت الواو ياء ، لوقوع الياء ساكنة قبلها ، فصارت أيت ، ثم جاء المصدر على هذا إباباً ، فوزنه فيعال .. وإن شئت أيضاً جعلت أوييت فوعلت بمنزلة حوقلت ، وجاء المصدر على ( فيعال ) كالحِيقال ، فصار : إواباً كالحِيقال ، ثم قلبت الواو ياء .. فإن قلت : هَلَّا حامها الإدغام من القلب ؟ . قيل : هيات إنما ذلك إذا كانتا عينين .

ويجوز أن يكون ( أويب ) فعولت كجهور ، فتقول في مصدره على حد جهوار إياب ، فتقلب الواو ياء ، لسكونها وإنكسار ما قبلها . ولم يحمها من القلب إدغامها ، لأنها لم تدغم في عين ، فتحميا وتنهض بها ، وإنما أدغمت في واو فعولت الزائدة » . وفي البحر ٤٦٥:٨ : « قرأ أبو جعفر بشد الياء مصدر الفاعل من آب على وزن فيعال ، أو مصدراً لفعول كجهور على وزن ( فعوال ) كجهوار ، فأصله إوواب ، فقلبت الواو الأولى ياء لسكونها وإنكسار ما قبلها . ولم يمنع الإدغام من القلب ، لأن الواوين ليستا عينين من الفعل . وقال صاحب اللوامح: وتبعه الزمخشري يكون أصله إواباً مصدر أوب ، ورد عليهما » . وفي معاني القرآن ٢٥٩:٣ : « سئل الفراء عن ( إيابهم ) فقال : لا يجوز على جهة من الجهات » .

### المصدر على ( تفعلة )

١ - وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ [١٥٩:٢]  
 في القرطبي ٧٣٧:١ : « التهلكة ، بضم اللام مصدر من هلك يهلك هلاكاً وهلكاً وتهلكة .. قاله الزجاج وغيره » .  
 معاني القرآن للزجاج ٢٥٥:١ .

وفي الكشاف ١١٩:١ : « وحكى أبو على في الحليات عن أبي عبيدة التهلكة والهالك والهالك واحد . قال : فدل هذا من قول أبي عبيدة على أن التهلكة مصدراً

ومثله ما حكاه سيبويه من قولهم : النَّضْرَةُ والتَّسْرَةُ ونحوهما في الأعيان التنضلة والتنقلة .. ويجوز أن يقال : أصلها التهلكة كالتجربة والبصرة ونحوهما ، على أنها مصدر من هلك ، فأبدلت من الكسرة ضمة .

وفي النهر ٢: ٧٠-٧١ : « والتهلكة : مصدر هلك ، على وزن ( تفعل ) وهو قليل ، ذكر سيبويه منه النضرة والتسرة . ودعوى الزمخشري أن التهلكة بكسر اللام فضمت ، وأنه مصدر هلك بشد اللام لاتصح ، وذلك لأن فيها حملا على شذوذ ، ودعوى إبدال لا دليل عليه .

وفي لسان العرب : « التهلكة من نواذر المصادر » .

وفي سيبويه ٢: ٣٢٧ : « وأما التاء فتلحق أولاً ، فيكون الحرف على ( تفعل ) في الأسماء ، نحو : تنضت وتنقل ، والنضرة والتسرة » .

### مصدر بمعنى اسم الفاعل

١ - حَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ [٧:٢]  
في العكبري ١: ٩ : « السمع في الأصل مصدر سمع ، وفي تقديره ها هنا وجهان :

أحدهما : أنه استعمل مصدراً على أصله ، وفي الكلام حذف تقديره : على مواضع سمعهم ، لأن نفس السمع لا يختم عليه .

والثاني : أن السمع هنا استعمل بمعنى السامعة ، وهي الأذن ، كما قالوا الغيب بمعنى الغائب ، والنجم بمعنى الناجم ، واكتفى بالواحد هنا على الجمع » .

٢ - فَلَا تُحْسِبْنَهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ [١٨٨:٣]

في العكبري ١: ٩٠ : « يجوز أن تكون ( المفازة ) مصدرأ ، فتتعلق ( من ) به ويكون التقدير : فلا تحسبنهم فائزين ، فالمصدر في موضع اسم الفاعل » .

٣ - وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ [١٠١:١٠]

في البحر ٥: ١٩٤ : « النُّذُرُ : جمع نذير ، إما مصدر فمعناه : الإنذارات وإما بمعنى منذر ، فمعناه : المنذرون » .

## المصدر على وزن ( مَفْعُول )

١ - ذَلِكَ وَعَدَّ غَيْرٌ مَكْذُوبٍ [٦٥:١١]  
 فى البحر ٥: ٢٤٠: « الأصل : غير مكذوب فيه ، فانسع فحذف الحرف ،  
 وأجرى الضمير مجرى المفعول .. أو على أن المكذوب هنا مصدر عند من يثبت  
 أن المصدر يجيء على وزن مفعول » .

٢ - وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ [٢٨٢:٢]  
 قرىء : ( إلى ميسورة ) وهو عند الأخفش مصدر كالمفعول والمجلود فى  
 قولهم : ماله معقول ولا مجلود ، أى عقل وجلد ، ولم يثبت سيويه مفعولاً  
 مصدراً . البحر ٢: ٣٤٠ ، العكبرى ١: ٦٦ .

وفى سيويه ٢: ٣٦٤ : « وكذلك ( مَفْعَلَةٌ ) تجرى مجرى ( يفعل ) وذلك المعونة  
 والمشوره والمثوبة ، بذلك على أنها ليست بمفعولة أن المصدر لا يكون مفعولة » .  
 وقال فى ص ٢٥٠ : « وأما قوله : دعه إلى ميسورة ودع معسوره فإنما يجيء  
 هذا على المفعول ، كأنه قال : دعه إلى أمر يوسر فيه ، أو يعسر فيه ، وكذلك  
 المرفوع والموضوع كأنه مقول : له ما يرفعه وله ما يصنعه ، وكذلك المعقول .. » .

## مصدر بمعنى اسم المفعول

١ - كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا [٢٥:٢]  
 فى البحر ١: ١١٤ : « رزقاً : هنا هو المرزوق ، والمصدر فيه بعيد جداً ،  
 لقوله : ﴿ هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا ﴾ . [٢٥:٢] . فإن المصدر  
 لا يؤتى به متشابهاً ، إنما هذا من الإخبار لا عن المرزوق ، عن المصدر » .

٢ - فَقَدِيَّتْهُ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ [١٩٦:٢]  
 فى العكبرى ١: ٤٨ : « النُّسُكُ فى الأصل مصدر بمعنى المفعول ، لأنه من نسك  
 ينسك ، والمراد به هنا المنسوك ، ويجوز أن يكون اسماً لا مصدرأ » .

٣ - وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ [٢١٢:٢]

في البحر ١٠٨:٢ : « والإطلاق على الولد نسلأ من إطلاق المصدر على المفعول ،  
يسمى بذلك لخروجه من ظهر الأب ، وسقوطه من بطن الأم بسرعة » .

والحرث : بمعنى المحروث .  
العكبرى ٥٠:١ .

٤ - كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرَّةٌ لَكُمْ [٢١٦:٢]

في البحر ١٤٣:٢ : « أى مكروه ، فهو من باب النقص بمعنى المقنوض أو ذو  
كره إذا أريد به المصدر ، فهو على حذف مضاف ، أو جعل نفس الكراهة » .

٥ - نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ [٢٢٣:٢]

حرت بمعنى المحروث .  
العكبرى ٥٣:١ .

٦ - وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ [٢٣٣:٢]

في البحر ٢١٤:٢ : « يحتمل الرزق الوجهين : من إرادة المرزوق ، وإرادة  
المصدر ، وقد ذكرنا أن ( رزق ) بكسر الراء حكى مصدراً كرَزَقَ بفتحها ، وقد  
جعله مصدراً أبو على في قوله : ﴿ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ ﴾ . [٧٣:١٦] . وقدر ذلك عليه ابن الطراوة » .

٧ - حَتَّى تَأْتِيَنَا بِقُرْبَانَ تَأْكُلُهُ النَّارُ [١٨٢:٣]

المصدر بمعنى اسم المفعول .  
الجمال ٣٤٢:١ .

٨ - وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ [١٩١:٣]

في البحر ١٣٩:٣ : « يحتمل ( خلق ) أن يراد به المصدر ، فإن التكررة في الخلق  
لهذه المصنوعات الغريبة الشكل ، والقدرة على إنشاء هذه من العدم الصرف يدل  
على القدرة التامة والعلم والأحدية إلى سائر الصفات العلية .. ويحتمل أن يراد به  
الخلق ، ويكون أضافه من حيث المعنى إلى الطرفين ، لا إلى المفعول به » .  
الجمال ٢٤٦:١ .

٩ - لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ [١١٠:٩]

في البحر ١٠١:٥ : « يحتمل أن يكون البنيان هنا مصدراً ، أى لا يزال ذلك  
الفعل ، وهو البنيان ، ويحتمل أن يراد به المبنى ، فيكون على حذف مضاف ،

أى لا يزال بناء المبنى .

١٠ - وَلَا يَتَّالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا

في البحر ١١٢:٥ : « النيل : مصدر ، فاحتمل أن يبقى على موضعه ، واحتمل أن يراد به النيل » .

١١ - وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ

أى فى أمر شأنت شأنه : قصدت قصده ، فهو مصدر بمعنى المفعول .  
الجملة ٣٥٣:٢ .

١٢ - وَشَرَّوْهُ بِشَمَنِ بَحْسٍ

( بحس ) مصدر وصف به ، بمعنى مبخوس . البحر ٢٩١:٥ ، العكبرى ٢٧:٢ .

١٣ - فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا

فى الجملة ٦٠٦:٢ : « أى وقت وعد ، والمراد بالوعد الوعيد ، والمراد بالوعيد المتوعد به ، وفى السمين ، وعد : أى موعود ، فهو مصدر واقع موقع المفعول ، وتركه الزمخشري على حاله : لكن بحذف مضاف ، أى وعد عقابه » .

١٤ - فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ

فى البحر ١٦٥:٦ : « وعد بمعنى موعود لا مصدر » .

١٥ - أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

فى البحر ٦٩:٧ : « الخبء : مصدر أطلق على الخبير ، وهو المطر والنبات وغيرهما .

١٦ - وَجَعَلَ اللَّيْلُ سَكَنًا

فى البحر ١٨٦:٤ : « سَكَنَ فَعَلَ بمعنى مفعول ، أى مسكون إليه » .

١٧ - فَأَقْضَصَ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ

القصص : مصدر بمعنى اسم المفعول .  
الجملة ٢٠٩:٢ .

١٨ - وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ

فى البحر ٨٥:٨ : « الجَنَى : ما يقطف من الثمرة ، وهو فَعَلَ بمعنى مفعول ، كالتقبض بمعنى المقبوض » .

١٩ - اللَّهُ الصَّمَدُ

في البحر ٥٢٧:٨ : « الصَّمَدُ : فَعَلَ بِمَعْنَى مَفْعُول ، مِنْ صَمَدٍ إِلَيْهِ : إِذَا قَصَدَهُ .  
٢٠ - قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ [١:١١٣]

في البحر ٥٢٩:٨ : « الْفَلَقُ : فَعَلَ بِمَعْنَى مَفْعُول » .  
٢١ - إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ [٦٣:٣]

في البحر ٤٨٢:٢ : « الْقَصَصُ : مُصَدَّرٌ ، أَوْ فَعَلَ بِمَعْنَى مَفْعُول ، أَيْ  
الْمَقْصُوصُ ، كَالْقَبِيضِ بِمَعْنَى الْمَقْبُوضِ » .  
٢٢ - هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتٌ حِجْرٌ [١٣٨:٦]

في البحر ٢٣١:٤ : « الْحِجْرُ : بِمَعْنَى الْمَحْجُورِ ، كَالذَّبِيحِ وَالطَّيْحَنِ ، يَسْتَوِي فِي  
الْوَصْفِ بِهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ ، وَالْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ ، لِأَنَّ حِكْمَهُ حَكْمُ الْأَسْمَاءِ غَيْرِ  
الصِّفَاتِ ، قَالَ الزَّمخَشَرِيُّ » .  
٢٣ - وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ [٩٨:١١]

في البحر ٢٥١:٥ : « قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْوَرْدُ : هُوَ وَرُودُ الْقَوْمِ الْمَاءِ .  
وَالْوَرْدُ : الْإِبِلُ الْوَارِدَةُ ؛ فَيَكُونُ مُصَدَّرًا بِمَعْنَى الْمُرُودِ ، وَاسْمُ مَفْعُولٍ فِي الْمَعْنَى ،  
كَالطَّيْحَنِ بِمَعْنَى الْمَطْحُونِ » .

٢٤ - قَدْ أَوْتَيْتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى [٣٦:٢٠]  
في البحر ٢٤٠:٦ : « السُّؤْلُ : فَعَلَ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ كَالْحَنْبِزِ وَالْأَكْلِ بِمَعْنَى الْخَبُوزِ  
وَالْمَأْكُولِ ، وَالْمَعْنَى : أَعْطَيْتَ طَلْبَتِكَ وَمَا سَأَلْتَهُ » .

٢٥ - لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ [٧٠:٦]  
في البحر ١٥٦:٤ : « شَرَابٌ : فَعَّالٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَطَعَامٌ بِمَعْنَى مَطْعُومٍ ، وَلَا يَنْقَاسُ  
فَعَّالٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، لَا يُقَالُ : ضَرَبْتُ وَلَا قَاتَلْتُ بِمَعْنَى مَضْرُوبٍ وَمَقْتُولٍ » .

٢٦ - إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ نَغْرِفَةً بِيَدِهِ [٢٤٩:٢]  
في البحر ٢٦٥:٢ : « قَرَأَ الْحَرَمِيَانُ وَأَبُو عَمْرٍو ( نَغْرِفَةٌ ) بِنَتْحِ الْغَيْنِ ، فَقِيلَ :  
هُمَا بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ . وَقِيلَ : هُمَا بِمَعْنَى الْمَغْرُوفِ » .

٢٧ - فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا [١٤٣:٧]  
( دَكًّا ) : مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ .  
البحر ٣٨٤:٤ .

٢٨ - أَلَمْ نُخْلِقْ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ [٤٩:٣]

هيئة : مصدر في معنى اسم المفعول ، أى مثلاً مهياً . البحر ٤٦٦:٢ .  
٢٩ - فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ

[٦٢:٢]

. ١٢ =

في البحر ٢٣٩:١ : « الأجر : مصدر أَجْرٌ يَأْجُرُ ، ويطلق على المأجور به ، وهو الثواب » .  
العكبري ٢٣:١ .

### المصدر بمعنى اسم الفاعل أو اسم المفعول

١ - الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ [٣:٢]

الغيب مصدر غاب يغيب : إذا توارى ، مصدر بمعنى اسم الفاعل ، أى الغائب ، أى بمعنى اسم المفعول ، أى المغيب كخلق الله . العكبري ٧:١ .

٢ - يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ [٢١٩:٢]

في البحر ١٥٤:٢ : « قال ابن الأنباري : سميت بذلك لأنها تخامر العقل ، أى تخالطه ، وقيل سميت بذلك ، لأنها تترك حتى تدرك ، يقال : اختمر العجين : بلغ إدراكه ، وخمر الرأي : تركه حتى يبين فيه الوجه . فعلى هذه الاشتقاقات تكون مصدراً في الأصل ، وأريد بها اسم الفاعل أو اسم المفعول » .

٣ - وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ [٣:٣]

في البحر ٣٧٩:٢ : « الفرقان : مصدر في الأصل ، وهذه التفسير تدل على أنه أريد به اسم الفاعل ، أى الفارق ، ويجوز أن يراد به المفعول ، أى المفروق » .

٤ - قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ [٥٧:١٠]

في العكبري ١٦:٢ : « شفاء : هو مصدر في معنى اسم الفاعل ، أى شاف وقيل : هو في معنى اسم المفعول ، أى المشفى به » . الجمل ٣٥١:٢ .

٥ - إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ [١٧:٣١]

في البحر ١٨٨:٧ : « العزم مصدر ، فاحتمل أن يراد به المفعول ، أى من معزوم الأمور ، واحتمل أن يراد به الفاعل ، أى عازم الأمور ، كقوله ﴿ فَأِذَا عَزَمَ الْأُمُورَ ﴾ [٢١:٤٧] » .  
البحر ١٣٦:٣ ، الكشاف ٤٨٦:١ .

## مصدر المبنى للمفعول

١ - يُجِبُّوهُمْ كُحْبُ اللَّهِ  
 [١٦٥:٢] . في البحر ١: ٤٧٠ : « اختار ( الزمخشري ) كون المصدر مبنياً للمفعول الذي لم يسم فاعله ، وهى مسألة خلاف ؛ أيجوز أن يعتقد فى المصدر أنه مبنى للمفعول ، فيجوز: عجبت من ضرب زيد ، على أنه مفعول لم يسم فاعله ، ثم يضاف أم لايجوز ذلك فيه ؟ ثلاثة مذاهب ، يفصل فى الثالث بين أن يكون المصدر من فعل لم يبن إلا للمفعول الذى لم يسم فاعله ، نحو : عجبت من جنون بالعلم زيد ، لأنه من جُننت التى لم تبين إلا للمفعول الذى لم يسم فاعله أو من فعل يجوز أن يبنى للفاعل ، ويجوز أن يبنى للمفعول ، فيجوز فى الأول وممتنع فى الثانى ، وأصحهما المنع مطلقاً . »

٢ - كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ  
 [١٩١:٢] فى العكبرى ١: ٤٧ : « جزاء : مصدر مضاف للمفعول .. التقدير : كذلك جزاء الله الكافرين ويجوز أن يكون فى معنى المرفوع على ما لم يسم فاعله ، والتقدير : كذلك يجزى الكافرون ، وهكذا فى كل مصدر يشاكل هذا . »

٣ - وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ  
 [٧٣:٢١] فى الكشاف ٣: ١٦-١٧ « أصله: أن يفعل الخيرات .. وكذلك إقام الصلاة . »  
 وفى البحر ٦: ٣٢٩ : « وكأن الزمخشري لما رأى أن فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ليس من الأحكام المختصة بالموحى إليهم ، بل هم وغيرهم فى ذلك مشتركون بنى الفعل للمفعول ، حتى لا يكون المصدر مضافاً من حيث المعنى إلى ضمير الموحى إليهم ، فلا يكون التقدير : فعلهم الخيرات وإقامهم الصلاة وإيتائهم الزكاة . ولا يلزم ذلك ، إذ الفاعل مع المصدر محذوف .  
 ويجوز أن يكون مضافاً من حيث المعنى إلى ظاهر محذوف يشمل الموحى إليهم وغيرهم أى فعل المكلفين الخيرات ، ثم اعتقاد بناء المصدر للمفعول الذى

لم يسم فاعله مختلف فيه : أجاز ذلك الأخفش . والصحيح منعه ، فليس ما اختاره  
الزنجشري مختاراً .

٤ - يَوْمَ تَطْوَى السَّمَاءُ كَطَيِّ السَّجْلِ لِلْكَتَبِ [١٠٤:٢١]  
في البحر ٣:٢٤٣ : « طى : مصدر مضاف للمفعول .. وقدره الزنجشري مبنياً  
للمفعول ، أى كما يطوى السجل » .

في الكشاف ٣:١٣٧ : « أى كما يطوى الطومار للكتابة » .  
٥ - وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيِّئُونَ [٢:٣٠]  
المصدر مضاف للمفعول . العكبرى ٢:٩٦ .

وفي الجمل ٣:٣٨٣ : « مصدر الفعل المبنى للمجهول ، فهو مضاف للمفعول  
أى وهم من بعد كونهم مغلوبين ، أو بعد مغلوبيتهم » .

٦ - فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ [٢٧:٣٤]  
في البحر ٧:٢٨٦ : « أضيف المصدر إلى المفعول ، وقدره الزنجشري مبنياً  
للمفعول الذى لم يسم فاعله ، فقال : أن يجازوا الضعف ، والمصدر فى كونه يبنى  
للمفعول الذى لم يسم فاعله فيه خلاف والصحيح المنع » . الكشاف ٣:٥٨٦ .

٧ - لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ [١٤:٥٩]  
في البحر ٨:٢٤٩ : « رهبة : مصدر رهب المبنى للمفعول ، كأنه قيل أشد  
مرهوية واقعة منهم ، لا من المخاطبين ، والمخاطبون مرهوبون ، وهذا كما قال :  
فَلَهُوَ أَخَوْفٌ عِنْدِي إِذْ أَكَلَمَهُ      وَقِيلَ إِنَّكَ مَأْسُورٌ وَمَقْتُولٌ  
مَنْ ضِيغَمٍ يَبْرَأُ الْأَرْضِ مَخْدَرُهُ      يِطْنُ عَثْرٌ غَيْلٌ دُونَهُ غَيْلٌ  
فالمخبر عنه مخوف لاختلاف » .

وفي الكشاف ٤:٥٠٧ : « الرَّهْبَةُ : مصدر رُهِبَ المبنى للمفعول ، كأنه قيل :  
أشد مرهوية » .

وفي معاني القرآن ٣٧/١٤٦ : « أنتم يامعشر المسلمين أهيب فى صدورهم ( يعنى  
بنى النضير ) من عذاب الله عندهم » .

٨ - هَذَا ذِكْرٌ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مَنْ قَبْلِي [٢٤:٢١]

في البحر ٣٠٦:٦ : « قرىء بتنوين ( ذُكِر ) فيها و ( مَنْ ) مفعول منصوب بالذکر » .

وفي العكبرى ٦٩:٢ : « وقرىء بالتنوين على أن تكون ( مَنْ ) في موضع نصب بالمصدر ، ويجوز أن تكون في موضع رفع على إقامة المصدر مقام ما لم يسم فاعله » .

٩ - الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ [٢٦:٢]

في تفسير ألى السعود ٦١:١ : « الميثاق : مصدر من المبني للفاعل ، فالمعنى من بعد أن وثقوه بالقبول والالتزام ، أو من بعد أن وثقه الله تعالى بإنزال الكتب وإنذار الرسل » .

وإن كان مصدرأ من المبني للمفعول فالمعنى : من بعد كونه موثقأ ، إما بتوثيقهم إياه بالقبول وإما بتوثيقه تعالى إياه بإنزال الكتب وإنذار الرسل » .

## مصادر المزيد

### مصادر ( أفعل )

- ١ - إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى  
[٩٠:١٦] . ٣ =
- ٢ - لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ  
[٢-١:١٠٦]
- ٣ - وَمَنْ يَتَّبِعْ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ  
[١٠٨:٢] . ١٧ =
- ( ب ) قَرَّادَهُمْ إِيْمَانًا  
[١٧٣:٣] . ٧ =
- ٤ - وَسَبَّحَ بِالنَّجْمِ وَالْإِبْكَارِ  
[٥٥:٤٠] في البحر ٤٣٤:٢ : « الإبكار : مصدر أبكر ، يقال : أبكر : خرج بُكرة » .
- ٥ - قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ فَعَلَىٰ إِجْرَامِي  
[٣٥:١١]
- ٦ - وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ  
[١٧٨:٢] . ٦ =
- ( ب ) وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا  
[٨٣:٢] . ٦ =
- ٧ - مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ  
[٢٤٠:٢] . ٣ =
- ٨ - وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحَهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ  
[٤٩:٥٢] إدبار : مصدر ، أى عقب غروبها ، من الجلالين .
- ٩ - وَأَرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
[١٠٧:٩] الرصد : الاستعداد للترقب ، يقال : رصد له ورصد ، وأرصدت له .
- ١٠ - وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا  
[٩:٧١]

- ١١ - وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا [٦:٤]  
 ( ب ) فَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا [١٤٧:٣]  
 ١٢ - إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ [١٩:٣]  
 . ٦ =

- ١٣ - يُسَبِّحَنَّ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ [١٨:٣٨]  
 ١٤ - فَالِقَ الْإِصْبَاحِ [٩٦:٦]  
 ١٥ - قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ [٢٢٠:٢]  
 = ٣ ، إصلاحاً = ٢ . إصلاحها = ٢ .

- ١٦ - أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْعِيَةٍ . يَتِيماً [١٥-١٤:٩٠]  
 ١٧ - خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا [١٢٨:٤]  
 ١٨ - وَإِقَامَ الصَّلَاةِ [٧٣:٢١]  
 ( ب ) وَإِقَامِ الصَّلَاةِ [٣٧:٢٤]

في البحر ٣٢٩:٦ : « قال ابن عطية : والإقام مصدر ، وفي هذا نظر .  
 وأى نظر في هذا وقد نص سيويه على أنه مصدر بمعنى الإقامة ، وإن كان الأكثر  
 الإقامة بالتاء ، وهو المقيس في مصدر ( أفعل ) إذا اعتلت عينه ، وحسن ذلك هنا  
 أنه قابل وإيتاء الزكاة ، وهو بغير تاء فتقع الموازنة .. وقال الزجاج : فحذفت الهاء  
 من إقامة لأن الإضافة عوض عنها . وهذا قول الفراء ، زعم أن تاء التأنيث قد تحذف  
 للإضافة ، وهو مذهب مرجوح .

وفي معاني القرآن ٢٥٤:٢ : « وإنما استجيز سقوط الهاء من قوله ( وأقام  
 الصلاة ) لإضافتهم إياه وقالوا : الحافض وما خفض بمنزلة الحرف الواحد ، فلذلك  
 أسقطوها في الإضافة » .

في سيويه ٢٤٤:٢ : « باب ما لحقته هاء التأنيث عوضاً ، وذلك قولك : أقمت  
 إقامة .

واستعنته استعانة ، وأرئيته إراءة ، وإن شئت لم تعوض وتركت الحروف على الأصل .  
 قال الله عز وجل : ﴿ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ  
 الزَّكَاةِ ﴾ [٣٧:٢٤] .

- ١٩ - وَيَتَّقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ [٢٧:٥٥]
- ( ب ) تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ [٧٨:٥٥]
- ٢٠ - لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ [٢٥٦:٢]
- ٢١ - وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ [٢٥:٢٢]
- في المفردات : « أُلْحِدَ فُلَانٌ : مَالٌ عَنِ الْحَقِّ » .
- ٢٢ - لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا [٢٧٣:٢]
- أى إلحافاً . المفردات .
- ٢٣ - الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ [٢٢٩:٢]
- ٢٤ - وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ [١٥١:٦]
- ( ب ) وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ [٣١:١٧]
- ٢٥ - إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً [٣٥:٥٦]
- ٢٦ - لِأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ [١٠٠:١٧]

\* \* \*

وعجيب أن يقول صاحب القاموس : لا تقل إيذاء ، وكأنه يريد أن يجعل مصادر الفعل المزيد موقوفة على السماع .

### قراءات مصدر ( أفعل ) من السبع

- ١ - إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ [١٢:٩]
- قرأ ابن عامر : ( لا إِيْمَانَ لَهُمْ ) بكسر الهمزة . النشر ٢: ٢٧٨ ، الإتحاف ٢٤٠ .
- ٢ - وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ [٢٦:٤٧]
- حفص وحمزة والكسائي وخلف بكسر الهمزة مصدر أسر . والباقون بالجمع .  
الإتحاف ٣٩٤ ، النشر ٢: ٣٧٤ ، غيث النفع ٢٤١ ،  
الشاطبية ٢٨١ ، البحر ٨: ٨٣ .

### من الشواذ

- ١ - وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْمُدُوِّ وَالْآصَالِ [٢٠٥:٧]

- ( ب ) وَظَلَالُهُمْ بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ  
 [١٥:١٣] ( ج ) يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ  
 قرأ أبو مجلز لاحق بن حميد السدوسي : ( والإيصال ) جعله مصدراً لقولهم :  
 أصلت : أى دخلت فى وقت الأصيل . البحر ٤٥٣ ، ٤٥٨ ، وابن خالويه ٤٨ ،  
 ٦٦ ، ١٠٢ ، وفى المحتسب ١: ٢٧١ : « قال أبو الفتح : هو مصدر أصلنا فتحن  
 مُوصِلون ، أى دخلنا فى وقت الأصيل » .  
 ٢ - وَإِنْ تَكْتُمُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ  
 [١٢:٩] قرأ بعضهم ( إيمانهم ) بكسر الهمزة .  
 البحر ١٥:٥ .  
 ( ب ) اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً  
 [١٦:٥٨] قرأ الحسن بكسر الهمزة ( إيمانهم ) . المحتسب ٢: ٣١٥ . البحر ٨: ٢٣٨ .  
 ( ج ) اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً  
 [٢:٦٣] الحسن بكسر الهمزة . المحتسب ٢: ٣٢٢ . الإتحاف ٤١٦ ، البحر ٨: ٢٧١ .  
 ( د ) ثُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ  
 [١٢:٥٧] بكسر الهمزة ، سهل بن شعيب .  
 المحتسب ٢: ٣١١ .  
 ( هـ ) يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ  
 [٨:٦٦] بكسر الهمزة سهل بن شعيب .  
 المحتسب ٢: ٣٢٤ .  
 ٣ - أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالِهَا  
 [٢٤:٤٧] قرأء إقفالها بكسر الهمزة .  
 البحر ٨: ٨٣ .

مصادر (فعل)

- ١ - لا لَعَوْ فِيهَا وَلَا تَأْتِيْمٌ [٢٣:٥٢]  
 (ب) لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَعْوًا وَلَا تَأْتِيْمًا [٢٥:٥٦]
- ٢ - ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا [٣٥:١٧، ٥٩:٤]
- ٣ - لَا تُبَدِّل لِكَلِمَاتِ اللَّهِ (ب) لَا تُبَدِّل لِحَلْقِ اللَّهِ (ج) وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا [٦٤:١٠] [٣٠:٣٠] [٢٣:٣٣]
- . ٥ =
- ٤ - وَلَا تُبَدِّرْ تَبْدِيرًا [٢٦:١٧]
- ٥ - أَلَيْعَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَتَثِيْبًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ (ب) لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدُّ تَثِيْبًا [٢٦:٥:٢] [٦٦:٤]
- . ٦ =
- ٦ - وَليْتَبَرُوا مَا عَلَوْا تَتَبِيرًا (ب) وَكَلَّا تَبَرْنَا تَتَبِيرًا [٧:١٧] [٣٩:٢٥]
- في الكشاف ٦٥٠:٢: «أى ليهلكوا كل شىء غلبوه واستولوا عليه» .
- ٧ - وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ (ب) عِلْمٌ لِعَيْنٍ بَعِيْنَهَا ، سَمِيَتْ بِالتَّسْنِيمِ الَّذِي هُوَ مَصْدَرٌ سَنَمَهُ : إِذَا رَفَعَهُ . [٢٧:٨٣]
- ٨ - لَا تُثْرِبْ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ (ب) فِي الْمَفْرَدَاتِ : « التثريب : التفرغ والتقهير بالذنب » . [٩٢:١٢]
- ٩ - فَتَحْرِيرُ رَقِيْبَةٍ مُؤْمِنَةٍ (ب) فِي الْمَفْرَدَاتِ : « التثريب : التفرغ والتقهير بالذنب » . [٩٢:٤]
- . ٥ =
- ١٠ - فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا [٥٦:١٧]

- ( ب ) وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا [٧٧:١٧]
- ( ج ) وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا [٤٣:٣٥]
- ١١ - فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ [٦٣:١١]
- ١٢ - ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ [١٧٨:٢]
- ١٣ - وَمَا تُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلَّا تَحْوِيفًا [٥٩:١٧]
- ١٤ - فَذَمَّرْنَاهَا تَذْمِيرًا [١٦:١٧]
- ( ب ) فَذَمَّرْنَاَهُمْ تَذْمِيرًا [٣٦:٢٥]
- ١٥ - إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ [٧١:١٠]
- ١٦ - وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا [١٤:٧٦]
- ١٧ - وَرَزَّلْنَاهُ تَرْيِيلًا [٣٢:٢٥]
- ( ا ) وَرَزَّلَ الْقُرْآنَ تَرْيِيلًا [٤:٧٣]
- ١٨ - كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ [٤١:٢٤]
- ١٩ - فَأَمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ [٢٢٩:٢]
- ٢٠ - وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا [٦٥:٤]
- ( ب ) وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا [٢٢:٣٣]
- ( ح ) صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا [٥٦:٣٣]
- ٢١ - وَلَكِنْ تَصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ [١١١:١٢، ٣٧:١٠]
- ٢٢ - وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ [٥:٤٥، ١٦٤:٢]
- ٢٣ - أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ [٢:١٠٥]
- ٢٤ - وَيَطْهَرُكُمْ تَطْهِيرًا [٣٣:٣٣]
- ٢٥ - فَتُفَجَّرَ الْأَنْهَارُ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا [١٩:١٧]
- ( ب ) يُفَجَّرُوهَا تَفْجِيرًا [٦:٧٦]
- ٢٦ - اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ [١٠٧:٩]
- ٢٧ - إِلَّا جُنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا [٣٣:٢٥]
- ٢٨ - وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ [١٥٤:٦]

٣ =

- ٢٩ - وَالْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا [٢١:١٧]
- ( ب ) وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا [٧٠:١٧]
- ٣٠ - أُخِذُوا وَقُتِلُوا تَفْتِيلًا [٦١:٢٣]
- ٣١ - وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا [٢:٢٥]
- ٢ - تقدير = ٣ .
- ٣٢ - لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ [٤:٩٥]
- ٣٣ - وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا [١١١:١٧]
- ٣٤ - بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ [١٩:٨٥]
- ٣٥ - وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا [١٦٤:٤]
- ٣٦ - وَمَهَّدَتْ لَهُ تَمْهِيدًا [١٤:٧٤]
- ٣٧ - وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ [١٩٢:٢٦]
- ١١ =
- ( ب ) وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا [١٠٦:١٧]
- ٤ =
- ٣٨ - وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا [٨٤:٤]
- ٣٩ - وَمَا تُؤْفِقِي إِلَّا بِاللَّهِ [٨٨:١١]
- ( ب ) إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا [٦٠:٤٢]
- ٤٠ - وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا [٩١:١٦]

### المصدر على ( تَفْعِلَة )

- ١ - تَبْصِيرَةٌ وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ [٨:٥٠]
- في المفردات : « وقوله تعالى : ( تَبْصِرَةٌ ) أى تبصيراً وتبيناً ، يقال : بصرته تبصيراً وتبصرة ؛ كما يقال : قدمته تقديماً وتقدماً ، وذكرته تذكيراً وتذكراً » .
- ٢ - قَدْ قَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَجِلَّةً أَيْمَانِكُمْ [٢:٦٦]
- مصدر حلل ككرم تكرمه . النهر : ٨ : ٢٢٨ : « وفي البحر ٨ : ٢٩٠ : « وليس مصدراً مقبلاً والمقبس التحليل والتكريم ، لأن قياس ( فعل ) الصحيح العين هو التفعيل ، وأصل هذا ( تحلله فأدغم ) » .

- ٣ - وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا  
 تحية = ٢ . تحيتهم = ٣ . [٨٦:٤]
- ٤ - إِلَّا تَذَكْرَةٌ لِمَنْ يَخْشَى  
 ( ب ) نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكْرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ [٣:٢٠]  
 ( ج ) لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذَكْرَةً [٧٣:٥٦]  
 ( د ) وَإِنَّهُ لَتَذَكْرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ [١٢:٦٩]  
 ( هـ ) إِنَّ هَذِهِ تَذَكْرَةٌ [٤٨:٦٩]  
 ( و ) فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذَكْرِ مَعْزُومِينَ [٢٩:٧٦، ٤٩:٧٣]  
 ( ز ) كَلَّا إِنَّهُ تَذَكْرَةٌ [٤٩:٧٤]  
 ( ح ) كَلَّا إِنَّهَا تَذَكْرَةٌ [٥٤:٧٤]  
 ٤ - لَيْسَتُوهنَّ الْمَلَائِكَةُ تَسْمِيَةَ الْأُنثَى [١١:٨٠]  
 ٥ - وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً [٢٧:٥٣]  
 ٦ - فَتَزَلُّ مِنَ حَمِيمٍ وَتَصْلِيَةٌ جَجِيمٍ [٣٥:٨]  
 ٧ - فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً [٩٤:٥٦]  
 [٥٠:٣٦]

### المصدر على ( فِعَال )

- ١ - وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا [٢٨:٧٨]  
 فى البحر ٨: ٤١٤ : « قرأ الجمهور ( كذبا ) بشد الدال ، مصدر كذب .  
 وهى لغة لبعض العرب يمانية ، يقولون فى مصدر ( فَعَل ) فِعَالاً ، وغيرهم يجعل  
 مصدره على ( تفعيل ) نحو : تكذيب . ومن تلك اللغة قول الشاعر :  
 لقد طال ما تَبَطَّتْنى عن حاجتى وعن حاجةٍ قِضَاؤها من شفائى  
 ومن كلام أحدهم : وهو يستفتى : أَلحلق أحب إليك أم القِصَّار ، يريد :  
 التقصير ، يعنى فى الحج . قال الزمخشرى : وفِعَال فى باب ( فَعَل ) كله فاش  
 فى كلام فصحاء من العرب ، لا يقولون غيره ، وسمعى بعضهم قرأ آية فقال :  
 لقد فسرتها فساراً ما سمع بمثله .  
 وقرأ على بخف الذال . قال صاحب اللوامح : كذا ، بالتخفيف ، وذلك لغة

اليمن بأن يجعلوا مصدر كذب مخففا ، كِذَابًا بالتخفيف ، مثل كذب كتابا ، فصار المصدر هنا ، من معنى الفعل دون لفظة ، مثل : أعطيته عطاء وقال الأعشى :

فَصَدَّقْتُهَا وَكَذَّبْتُهَا  
والمرء ينفعه كِذَابُهُ  
وقال الزمخشري : هو مثل قوله : ﴿ أَنْبِتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴾ . [١٧:٧١]  
وفي الكشاف ٦٨٩:٤ : « قرئ بالتخفيف ، وهو مصدر كذب بدليل قول الأعشى » .

وهو مثل قوله ﴿ أَنْبِتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴾ .  
( ب ) لَا يَسْتَمْعُونَ فِيهَا لِقَاً وَلَا كِذَابًا  
الكسائي بتخفيف الذال ، مصدر كَذَّبَ أو كَذَّبَ . الباقون بتشديدها مصدر  
كُذِّبَ تَكْذِيبًا وَكِذَابًا .  
الإتحاف ٤٣١ ، النشر ٣٩٧:٢ ،  
غيث النفع ٢٧٢ ، الشاطبية ٢٩٤ ، المحتسب ٣٤٨:٢ .

٢ - عَطَاءٌ حِسَابًا  
قرأ شريح بن يزيد وأبو البرهشم ( حِسَابًا ) بكسر الحاء ، وشد الشين وهو مصدر  
مثل كذاب أقيم مقام الصفة ، أى محسباً ، أى كافياً . البحر ٤١٥:٨ .

٣ - جَزَاءٌ وَفَاقًا  
قرأ أبو حيوة وأبو بجرية وابن أبي عبله : ( وَفَاقًا ) بشد الفاء لغة عمانية .  
البحر ٤١١:٨ ، ابن خالويه ١٧٦ .

### مصدر ( فاعل )

١ - وَلَا تَأْكُلُوها إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبُرُوا  
في المفردات : « أى مسارعة ) .  
[٦:٤]

وفي الكشاف ٥٠٢:١ : « أى مسرفين ومبادرين كبيرهم ، أو لإسرافكم  
مبادرتكم كبيرهم . وفي البحر ١٧٢:٣ : « البدار : مصدر بادر ، وهو من باب  
المفاعلة التي تكون بين اثنين ، لأن اليتيم مبادر إلى الكبير ، والولي مبادر إلى أخذ  
ماله ، فكأنهما مستبقان ، ويجوز أن تكون من واحد ، حال أو مفعول مطلق » .

٢ - فَلَا رَفْتَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ  
[١٩٧:٢]

فى الكشاف ١: ٣٤١: « لا جدال : لامراء مع الرفقاء والخدم والمكارين » .  
 وفى البحر ٢: ٧٨: « الجدال هنا : ممارسة المسلم حتى يغضب » .  
 ٣ - وَجَاهِدُهُمْ بِهٖ جِهَادًا كَبِيرًا  
 [٥٢:٢٥]  
 ( ب ) إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِى سَبِيلِى  
 [١:٦٠]  
 ( ج ) وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِ  
 [٢٤:٩]  
 فى المفردات : « الجهاد ثلاثة أضرب : مجاهدة العدو . ومجاهدة الشيطان .  
 ومجاهدة النفس » .

٤ - فَحَاسِبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا  
 [٨:٦٥]  
 ( ب ) إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا  
 [٢٧:٧٨]  
 ( ج ) فَسَوِّفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا  
 [٨:٨٤]  
 ٥ - وَهُوَ أَلَدُ الْخِصَامِ  
 [٢٠٤:٢]  
 ( ب ) وَهُوَ فِى الْخِصَامِ غَيْرٌ مُّبِينٍ  
 [١٨:٤٣]  
 وفى الكشاف ١: ٣٥٢: « ( وهو ألد الخصام ) وهو شديد الجدال والعداوة  
 للمسلمين ، الخصام : المخاصمة . وقيل : الخصام جمع خَصِمَ كَصَبَّ  
 وصعب .

وفى البحر ٢: ١٠٤: « الخصام : جمع خَصِمَ ، قاله الزجاج ، وإن أريد  
 بالخصام المصدر كما قاله الخليل فلا بد من حذف مصحح لجريان الخبر على  
 المبتدأ ، إما من المبتدأ ، أى وخصامه أشد الخصام ، وإما من متعلق الخبر ، أى  
 وهو ألد ذوى الخصام » .

وفى معانى القرآن للزجاج : ١: ٢٦٨: « خِصَامٌ : جمع خَصِمَ ، لأن فعلا  
 يجمع إذا كان صفة على فعال ، نحو صعب وصعاب .. وإن كان اسما ففعال  
 فيه ولأكثر العدد نحو فرخ وفراخ وأفرخ لأقل العدد » .

٦ - مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبِغُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ  
 [٣١:١٤]  
 فى المفردات : « قيل : هو مصدر من خالك : وقيل : هو جمع ، يقال : خليل  
 وأخلة وخلال » .

وفى البحر ٥: ٤٢٧: « الخلال : المخالة ، وهو مصدر من خاللت خلالاً

ومخالة . وقال الأخفش : الخلال : جمع خلة .

٧ - وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْحَيْلِ [٦٠:٨]  
في البحر ٥: ٥١٢ : « قال ابن عطية : رباط الخيل : جمع رَبَطَ كَكَلَبَ وكَلَاب .. ويجوز أن يكون الرباط مصدرًا من رَبَطَ كصاح صيحاء ، لأن مصادر الثلاث غير المزيدة لا تنقاس ، وإن جعلناه مصدرًا من رابط ، وكان ارتباط الخيل واتخاذها يفعلها كل واحد لفعل آخر ، فیرابط المؤمنون بعضهم بعضاً » .

٨ - فَأَيُّهَا هُمُ فِي شِقَاقٍ [١٣٧:٢]  
( ب ) وَإِنَّ الَّذِينَ ائْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ [١٧٦:٢]  
( ج ) وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ [٥٣:٢٢]  
( د ) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ [٢:٣٨]  
( هـ ) مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ [٥٢:٤١]  
في المفردات : « الشقاق : المخالفة ، وكونك في شق غير شق صاحبك أو من شق العصا بينك وبينه » .

وفي الكشف ١: ٣١٥ : « في شقاق : أى في مناوأة ومعاداة لا غير » .  
وفي البحر ١: ٤١٠ : « الشقاق هنا الخلاف ، قاله ابن عباس ، أو العداوة أو الفراق » .  
وفي البحر ٣: ٢٤٣ : « الشقاق : المشاقة » .

٩ - وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِيَعْتَدُوا [٢٣١:٢]  
( ب ) وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا [١٠٧:٩]  
وفي البحر ٢: ٢٠٨ : « معنى ضراراً : مضارة ، وهو مصدر ضارَّ ضراراً ومضارة .. انتصب على أنه مفعول لأجله أو حال » .

١٠ - الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا [٣:٦٧]  
( ب ) أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا [١٥:٧١]  
في الكشف ٤: ١٣٤ : « طباقاً : مطابقة : بعضها فوق بعض ، من طابق التعل ، إذا خصفها طباقاً على طبق ، وهذا وصف بالمصدر ، أو بتقدير مضاف » .

وفي البحر ٨: ٢٩٨ : « انتصب ( طباقاً ) على الوصف لسبع » .  
١١ - وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ [١٩٦:٢]

في المفردات « العقوبة والمعاقبة والعقاب يختص بالعذاب » .

من إضافة الصفة للموصوف . البحر ٨١:٢ .

١٢ - فَأَمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِنَّمَا فِدَاءُ [٤:٤٧]

في البحر ٧٤:٨-٧٥ : « وقرأ ابن كثير في رواية : فِدَى ) بالقصر قال أبو حاتم : لا يجوز قصره لأنه مصدر فاديته ، وهذا ليس بشيء ، فقد حكى الفراء فيه أربع لغات » .

١٣ - وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ [٢٨:٧٥]

( ب ) هَذَا فِرَاقٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ [٧٨:١٨]

١٤ - فَإِنِ ارَّادَا فَصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا [٢٣٣:٢]

( ب ) وَفَصَالُهُ فِي عَامَيْنِ [١٤:٣١]

وفي البحر ٢٠٦:٢ : « الفصل : مصدر فَصَلَ فَصَالًا وَفَصَالًا ، وجمع فضيل ، وهو المقطوم عن ثدى أمه » .

وفي البحر ٦١:٨ : « مصدر فاصل ، كأنه من اثنين ، فاصل أمه وفاصلته » .

١٥ - قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ [١٦٧:٣]

( ب ) كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرَّةٌ لَّكُمْ [٢١٦:٢]

. ١٢ =

في المفردات : « المقاتلة : المحاربة » .

١٦ - وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزِمَامِ [١٢٩:٢٠]

( ب ) فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزِمَامِ [٧٧:٢٥]

في الكشف ٥٥٨:٢ : « اللزام : إما مصدر لازم وصف به ، وإما ( فعال ) بمعنى مفعول ، أى ملزم » .

وفي البحر ٢٨٩:٦ : « اللزام : إما مصدر لازم ، وإما فعال بمعنى مفعول » .

١٧ - قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُم لُوَاذًا [٦٣:٢٤]

في الكشف ٧٩:٣ : « لُوَاذًا : حال . واللواذ : الملاوذة ، وهو أن يلوذ هذا بذلك ؛ وذلك بهذا » .

وفي البحر ٦: ٤٧٧: « ولو اذاً : مصدر لاوذ صحت العين في الفعل فصحت في المصدر ، ولو كان مصدر لاذ لكان لياذاً كقياماً » .  
 وقال ابن قتيبة ٣٠٩ : « أى من يستتر بصاحبه في استلاله ويخرج ، يقال : لاذ غفلان بغلان : إذا استتر به » .

١٨ - فَلَا تُنَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا [٢٢:١٨]

في الكشف ٢: ٤٧٩: « فلا تجادل أهل الكتاب .. » . البحر ٦: ١١٥ .

١٩ - فَأَذْهَبَ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ [٩٧:٢٠]

في البحر ٦: ٢٧٥: « مصدر مأس ، كقتال من قاتل » .

٢٠ - بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً [١٧١:٢]

( ب ) إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا [٣:١٩]

٢١ - فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ [٧٧:٩]

( ب ) الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا [٩٧:٩]

( ج ) وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ [١٠١:٩]

٢٢ - جَزَاءً وَفَاقًا [٢٦:٧٨]

في الكشف ٤: ٢٠٩: « وفاقا : وصف بالمصدر ، أى ذا وفاق » .

وفي البحر ٨: ٤١٤: « وصف الجزاء بالمصدر على حذف مضاف . وقال

الفراء : هو جمع وَفَقَ » .

### مصادر ( انْفَعَلَ )

١ - وَلَكِنَّ كَرَّةَ اللَّهِ اتَّبَعْتَهُمْ فَتَبَّطَهُمْ [٤٦:٩]

٢ - فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا [٢٥٦:٢]

### مصادر ( اِنْفَعَلَ )

١ - وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ [٢٠٧:٢]

. ١٣ =

٢ - فَمَنْ عَفَىٰ لَهُ مِنْ أُخِيهِ شَيْءً فَاَتْبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ [١٧٨:٢]

٣ - وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا [٨٢:٤]  
اختلاف = ٦ .

٤ - إِنَّ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ [٧:٧٨]

٥ - وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ [١٣٨:٦]  
٢ =

٦ - وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ [٩٥:٥، ٤:٣]  
٣ =

### مصادر ( تَفَعَّل )

١ - وَلَا تَبْرَحْنَ تَبْرِجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى [٣٣:٣٣]

٢ - وَلَا تُكْرَهُوا قِتَابَتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا [٣٣:٢٤]

٣ - أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخْوَفٍ [٤٧:١٦]

في الكشاف ٦٠٨:٢ : « متخوفين ، وهو أن يهلك قوماً قبلهم ، فيتخوفوا ، فيأخذهم بالعذاب وهم متخوفون متوقعون » .

٤ - لِلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرْبُصٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ [٢٢٦:٢]

٥ - تَذَعُونَهُ تَضْرَعًا وَخُفِيَةً [٦٣:٦]  
تضرعاً = ٣ .

٦ - يَخْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ [٢٧٣:٢]

٧ - إِذَا رَأَتْهُمُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا [١٢:٢٥]

٨ - قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ [١٤٤:٢]  
٥ =

### قراءات مصدر ( تَفَعَّل )

١ - مَا تَرَى فِي تَحَلِّقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ [٣:٦٧]

قرأ حمزة والكسائي : ( تَفَوَّت ) بتشديد الواو بلا ألف . والباقون ( تَفَاوُت ) بتخفيفها بعد الألف . وهما لغتان كالتعهد والتعاهد .

- الإتحاف ٤٢٠، النشر ٣٨٩:٢، غيث النفع ٢٦٢، الشاطبية ٢٨٨٠ .  
 ٢ - قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ  
 [١٩:٣٦] قرأ الحسن : ( اطَّيَّرُكُمْ ) مصدر اطَّيَّرَ ، أصله تطيير فأدغمت التاء في الطاء ، واجتلبت همزة الوصل في الماضي والمصدر . البحر ٣٢٧:٧ ، ابن خالويه ١٢٥ .

### مصادر ( تفاعل )

- ١ - وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمْ  
 [١:٥٨]  
 ٢ - إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ  
 [٦٤:٣٨]  
 ٣ - فَإِنِ أَرَادَا فِصَالًا عَنِ تَرَاضٍ مِنْهُمَا  
 [٢٣٣:٢]  
 ٣ =  
 ٤ - ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ  
 [٩:٦٤] في الكشاف ٥٤٨:٤ : « التغابن : مستعار من تغابن القوم في التجارة ، وهو أن يغيب بعضهم بعضاً » .  
 ٥ - إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ  
 [٢٠:٥٧]  
 ٦ - مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ  
 [٣:٦٧]  
 ٧ - وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ  
 [٢٠:٥٧]  
 ( ب ) الْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ  
 [١:١٠٢]  
 ٨ - لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ  
 [٩٥:٤٠]  
 ٩ - وَيَأْتِيهِمْ فِي أَيَّامٍ مِثْلِ نَسْتِ الْبَرْقِ  
 [٣٢:٤٠]  
 ١٠ - وَأَتَى لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ  
 [٥٢:٣٤] في الكشاف ٥٩٣:٣ : « التناوش : تناول سهل لشيء قريب ، يقال : ناشه ، ينوشه ، وتناوشه القوم ، ويقال : تناوشوا في الحرب : ناش : بعضهم بعضاً » .

### قراءات ( تفاعل )

- ١ - مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ  
 [٣:٦٧] حكى أبو زيد عن العرب : ( تَفَاوُتًا ) بضم الواو وفتحها وكسرها . والفتح

- والكسر شاذان . البحر ٢٩٨:٨ ، ابن خالويه ١٥٩ .  
 ٢ - وَأَتَى لَهُمُ التَّنَافُسُ .  
 قرىء ( التناؤش ) بالهمز .  
 الكشاف ٥٩٣:٣ .

### مصادر ( استفعل )

- ١ - وَإِنْ أُرِدْتُمْ أُسْتَبَدَّالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ [٢:٤]  
 ٢ - فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ [٢٥:٢٨]  
 ٣ - وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَفُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ [١١:١٠]  
 ٤ - وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ [١١٤:٩]  
 ٥ - اسْتَكْبَاراً فِي الْأَرْضِ [٤٣:٣٥]  
 ( ب ) وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَاراً [٧:٧١]

### مصادر ( فَعَّلَ )

- ١ - إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ [١:٢٢]  
 فى سيويه ٣٤٥:٢ : « وباب مصادر بنات الأربعة . فاللازم لها الذى لا يتكسر عليه أن يجىء على مثال ( فَعَّلَ ) .. وقد قالوا : الزَّلْزَالُ وَالْقَلْقَالُ فَفَتَحُوا » .  
 المقتضب ٩٥:٢ .  
 ٢ - وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا [١١:٣٣]  
 فى البحر ٢١٧:٧ : « قرأ الجمهور ( زِلْزَالًا ) بكسر الزاى والجحدرى وعيسى بفتحها وكذا : ( إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ) [١:٩٩] . ومصدر ( فععل ) من المضاعف يجوز فيه الكسر والفتح . نحو : قلقل قلقالاً . وقد يراد بالمفتوح معنى اسم الفاعل ، فصلصال بمعنى مصلصل ، فإن كان غير مضاعف فما سمع منه على ( فعلال ) مكسور الفاء ، نحو : سَرَّهف سِرَّهافاً » . ابن خالويه ١١٨ .  
 ( ب ) إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا [١:٩٩]  
 فى البحر ٥٠٠:٨ : « قرأ الجمهور ( زِلْزَالَهَا ) بكسر الزاى ، والجحدرى وعيسى بفتحها . قال ابن عطية : وهو مصدر كاللوسواس ، وقال الرمخشى :

المكسور مصدر ، والمفتوح اسم ، وليس فى الأبنية ( فَعْلَال ) بالفتح ، ثم قيل :  
 قد يجىء بمعنى اسم الفاعل ، فنقول فَضْفَاض فى معنى مفضض ، وصلصال فى  
 معنى متصل ، وأما قوله : وليس فى الأبنية .. فقد وجد فَعْلَال بالفتح من غير  
 المضاعف ، قالوا : ناقة بها خَزَعَال ، بفتح الخاء ، وليس بمضاعف .

ابن خالويه ١١٨، ١٧٧ .

٣ - وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ

[٢٦:١٥]

فى البحر ٤٤٢:٥ : « الصلصال : قال أبو عبيدة : الطين ، إذا خلط بالرمل  
 وجف ..

وصلصال بمعنى متصل كالفضفاض بمعنى المقضض ، وهو فيه كثير  
 ويكون هذا النوع من المضاعف مصدراً ، فنقول : زلزل زلزلاً ، بالفتح ،  
 وزلزلاً ، بالكسر .

[٤:١١٤]

٤ - مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ

قال الزمخشري : الوسواس : اسم بمعنى الوسوسة كالزَّلْزَال بمعنى الزَّلْزَلَة ،  
 فأما المصدر فوسواس بالكسر ، والمراد به الشيطان .

البحر ٥٣٢:٨ ، المكبرى ١٦٦:٢ ، الكشاف ٨٢٣:٤ .

### إضافة المصدر إلى الفاعل

أيهما الكثير إضافة المصدر إلى الفاعل أو إضافته إلى المفعول ؟  
 فى الخصائص ٤٠٦:٢ : « وفى هذا البيت عندى دليل على قوة إضافة المصدر  
 إلى الفاعل عندهم وأنه فى نفوسهم أقوى من إضافته إلى المفعول » .  
 وفى المغنى ١٢٣:٢ : « الإتيان بالفاعل بعد إضافة المصدر إلى المفعول شاذ،  
 حيث قيل : إنه ضرورة ؛ كقوله :

أَفْتَى تِلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ تَشْبِ  
 قَرَعُ الْقَوَاقِيزِ أَفْوَاهُ الْأَبَارِقِ

والحق جواز ذلك فى النثر ، إلا أنه قليل ، ودليل الجواز هذا البيت .

وفى البحر المحيط ١٩٩:٧ : « إضافة المصدر إلى الفاعل أكثر من إضافته

للمفعول » .

وقال في ٣٩٦:٢ : « إضافة المصدر إلى المفعول وهو الكثير في القرآن » .  
 وفي المقتضب ٢١:١ : « وتقول : أعجبتك ضرب زيد عمراً ، إذا كان زيد  
 فاعلاً ، وضرب زيد عمرو ، إذا كان زيد مفعولاً ، ونحوه . وقال الشاعر :  
 أَفْنَى تِلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ      فَرَعُ الْقَوَائِزِ أَفْوَاهُ الْأَبَارِقِ  
 التقدير : أن قرعت القوايز أفواه الأباريق ، وتنصب الأفواه ، إن جعلت القوايز  
 فاعلاً » .

وقد تبين لي مما جمعته من إضافة المصدر للفاعل ومن إضافته للمفعول في  
 القرآن الكريم إن إضافة المصدر للفاعل تزيد عن ضعف إضافته للمفعول في القرآن  
 الكريم وهذا يؤكد كلام أبي الفتح في الخصائص وما ذكره أبو حيان في البحر  
 . ١٩٩:٧

ويطّل ما زعمه في البحر ٣٩٦:٢ : من أن إضافة المصدر للمفعول أكثر من  
 إضافته للفاعل في القرآن الكريم .

### إضافة المصدر للفاعل

#### ولم يذكر المفعول

١ - وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقَرْيَ وَهِيَ ظَالِمَةٌ [١٠٢:١١]

في البحر ٢٦١:٥ : « القرى مفعول لأخذ على الأعمال ، إذا تنازعه المصدر ،  
 وهو أخذ ربك وأخذ ، فأعمل الثاني » .

( ب ) إِنْ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ [١٠٢:١١]  
 المصدر مضاف للفاعل .  
 المكبرى ١١٣:١ .

( ج ) فَأَخَذْنَاَهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ [٤٢:٥٤]  
 المصدر مضاف للفاعل .  
 الجمل ٢٤٤:٤ .

٢ - اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي [٣١:٢٠]

في الكشاف ٥٣٦:٢ : « الأزر : القوة ، وأزره : قواه ، أى اجعله شريكى  
 فى الرسالة ، حتى تتعاون على عبادتك » .

٣ - نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ [٢٨:٧٦]

في الكشاف ٤: ٢٠١: « الأَسْرُ : الربط والتوثيق ، ومنه أَسْر الرجل : إذا أوثق بالقد ، وهو الإسار .. والمعنى : شددنا توصيل عظامهم بعضهم ببعض ، وتوثيق مفاصلهم بالأعصاب » .

- ٤ - فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا  
[٤٣:٦]  
( ب ) وَسِرَائِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ  
[٨١:١٦]  
( ج ) لَتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ  
[٨٠:٢١]  
( د ) وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ  
[١٤٧:٦]  
( هـ ) بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ  
[١٤:٥٩]  
البأس : العذاب .

٥ - إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ  
[١٢:٨٥]  
في الكشاف ٤: ٢٣٩: « البطش : الأخذ بالعنف ، فإذا وصف بالشدة فقد تضاعف وتفاقم ، وهو بطشه بالجبايرة والظلمة » .  
البحر ٨: ٤٥١ .

- ٦ - يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَقِيكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ  
[٢٣:١٠]  
( ب ) ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبِعْثِهِمْ  
[١٤٦:٦]  
البعي : الظلم .

٧ - فَاسْتَشِيرُوا بَيْنَكُمْ الَّذِي بَاعْتُم بِهِ  
[١١١:٩]  
٨ - وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا  
[٣:٧٢]  
في الكشاف ٤: ١٦٧: « ( جد ربنا ) عظمته : من قولك : جد فلان في عيني : عظيم » .

- ٩ - مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ  
[٤٨:٧]  
١٠ - يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ  
[٣:٦]  
١١ - ثُمَّ ذَرَهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ  
[٩١:٦]  
١٢ - وَلَيَدْلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا  
[٥٥:٢٤]  
١٣ - كَذَابٌ آلِ فِرْعَوْنَ  
[٥٤:٥٢:٨٠:١١:٣]

( ب ) يَثَلُّ دَابَّ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ  
[٣١:٤٠]  
في الكشاف ١: ٤١٤: « الدأب : مصدر دأب في العمل : إذا كدح فيه فوضع

ما عليه الإنسان من شأنه وحاله .

البحر ٢: ٣٨٩ : « قال ابن عطية : الدأب ، بسكون الهمزة وفتحها ، مصدر دَأَبَ يَدَأِبُ دَأَبًا : إذا لازم فعل شيء ودام عليه مجتهداً فيه . »

١٤ - يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأَى الْعَيْنِ [١٣:٣]

في البحر ٢: ٣٩٥ : « الرأى : مصدر أى ، يقال : رأى رأياً ورؤية ورؤياً ويغلب رؤياً في المنام ورؤية في البصرية ورأياً في الاعتقاد . »

١٥ - وَلَا تَيَّأَسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ

[٨٧:١٢]

روح الله : رحمته وفرجه .

١٦ - فَقَالُوا هَذَا اللَّهُ يُزْعِمُهُمْ

( ب ) لَا يَطْعُمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَأُ بِزَعْمِهِمْ

١٧ - وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا

٢ =

( ب ) فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ

٢ = سعيهم = ٢ . سعيها .

١٨ - أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ

٢ = سمعه . سمعهم = ٤ .

١٩ - رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا

السماك : الارتفاع .

٢٠ - فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَنْ

في الكشاف ٢: ٢٤٢ : « الشأن : الأمر وأصله الهمز ، بمعنى القصد ، من شأنته

شأنته : إذا قصدت قصده . »

٢١ - وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ

٢٢ - وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا

في الكشاف ١: ٥٨١ : « وبصدهم ناساً كثيراً . »

٢٣ - إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ

[١٩:٣١]

أصواتكم . بصوتك . صوتك . أصواتهم .

[١٣:٢٢]

٢٤ - يَدْعُو لِمَنْ ضُرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ

[٨٠:١٦]

٢٥ - تَسْتَخْفُونَهَا يَوْمَ نَغْزِيَكُمْ

[١٥٤:٣]

٢٦ - يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ

[٦٠:١٠]

( ب ) وَمَا ظَنَّ الَّذِينَ يَفْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ

[٢٧:٣٨]

( ج ) ذَلِكَ ظَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

[٦:٤٨]

( د ) الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ

[١٢:٤٨]

( هـ ) وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ

[٨٧:٣٧]

( و ) فَمَا ظَنَنْتُمْ رَبَّ الْعَالَمِينَ

[٢٣:٤١]

( ز ) وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمْ

[٢٠:٣٤]

( ح ) وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ

في الكشاف ٤٧٢:١ : « ظن الجاهلية ، كقولك : حاتم الجود ورجل صدق

يريد الظن المختص بالملة الجاهلية . ويجوز أن يريد : ظن أهل الجاهلية » .

وفي البحر ٩١:٨ : « ( ظن السوء ) الظاهر أنه مصدر أضيف إلى ما يسوء

المؤمنين ، وهو أن المشركين يستأصلونهم » .

[٢٧:٢]

٢٧ - الَّذِينَ يَتَّقُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ

= ٨ . بعدهى . عهده = ٣ . عهدهم = ٥ .

في الكشاف ٢٦٨:١ : « العهد : الموثوق . عهد إليه في كذا : وصاه به » .

[٤٦:٤٤]

٢٨ - يَغْلِي فِي الْبُطُونِ كَغَلَى الْحَمِيمِ

الكشاف ٥٠٦:٣ .

الحميم : الماء الحار الذى انتهى غليانه .

[١١٩:٣]

٢٩ - قُلْ مُوتُوا بِقِيظِكُمْ

[٢٥:٣٣]

( ب ) وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ

[٦٤:٢]

٣٠ - فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ

= ١١ . فضله = ٢٢ .

[٩:١٦]

٣١ - وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِزٌ

في الكشاف ٤٠١:٢ : « القصد : مصدر بمعنى الفاعل ، وهو القاصد ، يقال :

سبيل قصد وقاصد ، أى مستقيم ، كأنه يقصد الوجه الذى يؤمه السالك لا يعدل عنه . ومعنى قوله : ( وعلى الله قصد السبيل ) أى هداية الطريق » .

وفى الجمل ٥٥٣:٢ : « من إضافة الصفة إلى الموصوف ، والمعنى : وعلى الله بيان السبيل القصد ، وهو الإسلام ، والقصد بمعنى المقصود » .

٣٢ - لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ . [١٨١:٣]

١٠ = قَوْلُكَ . قولكم = ٢ . قولنا . قوله = ٢ قولها . قولهم = ١٢ . قولى = ٢ .

٣٣ - إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا [٧٦:٤]

كيد الكافرين . كيد الخائنين . كيد ساحر . كيد فرعون . كيدكم . كيدكن . كيده . كيدهم = ٣ كيدهن = ٣ كيدى .

٣٤ - وَتَزِدَادُ كَيْلٍ بَعِيرٍ [٦٥:١٢]

فى النهر ٣٢٣:٥ : « وزداد باستصحاب أختينا وسقى بعير » .

٣٥ - وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ [٣٠:٤٧]

٣٦ - وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَحٍ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ [٧٧:١٦]

٣٧ - وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ [٦:٣١]

فى الكشاف ٢٢٩:٣ : « فإن قلت : مامعنى إضافة اللهو إلى الحديث ؟ قلت : معناها التبيين ، وهى الإضافة بمعنى من ، وأن يضاف الشيء إلى ما هو منه ، كقولك : جبة خبز ، وباب ساج ، والمعنى : من يشتري اللهو من الحديث ، لأن اللهو يكون من الحديث ومن غيره ، فيبين بالحديث . ويجوز أن تكون الإضافة بمعنى من التبعية ، كأنه قيل : ومن الناس من يشتري اللهو بعض الحديث الذهو اللهو منه منه » .

٣٨ - ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ [٤٨:٥٤]

فى الكشاف ٤١:٤ : « كقولك : وجد مس الحمى ، وذاق طعم الضرب » .

٣٩ - وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ [١٩:٣١]

٤٠ - يَتَادُونَ لِمَقْتِ اللَّهِ أَكْبَرُ [١٠:٤٠]

٤١ - أَذَانُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ [٩٩:٧]

مصدر مضاف للفاعل . البحر ٣٤٩:٤ .

مكر الليل والنهار . ومكر أولئك . ومكر السيء مكرهم = ه . مكرهن .  
 في الكشف ٣: ٢٩١ : « معنى ( مكر الليل والنهار ) مكركم في الليل والنهار ،  
 فاتسع في الظرف بإجرائه مجرى المفعول به وإضافة المكر إليه ، أو جعل ليلهم ونهارهم  
 ماكرين على الإسناد المجازي » .

[٤٣:٣٥]

وَمَكَّرَ السَّيِّئِ

في الكشف ٣: ٣١٢ : « فإن قلت : ما وجه قوله : ( ومكر السيء ) ؟ . قلت  
 أصله : وأن مكروا السيء أى المكر السيء ثم ومكروا السيء ثم ومكر السيء والدليل  
 على قوله : ﴿ وَلَا يَجِيئُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴾ [٤٣:٣٥] .  
 وفي البحر ٧: ٣١٩ : من إضافة الموصوف إلى صفته ، ولذلك جاء على الأصل ،  
 ولا يجيئ المكر السيء إلا بأهله » .

[٤٦:١٤]

وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ

الظاهر أن إضافة مكرهم ، من إضافة المصدر إلى فاعله ، كأنه قيل : وعند الله  
 ما مكروا . وقال الزمخشري : أو يكون مضافاً إلى المفعول على معنى : وعند الله  
 مكرهم الذى يمكرهم به ، وهو عذابهم الذى يستحقونه .

وهذا لا يصح إلا إذا كان مكر يتعدى نفسه ، والمحفوظ أنه لا يتعدى إلى المفعول  
 به بنفسه ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [٣٠:٨] . وتقول : زيد مكور به .  
 البحر ٥: ٤٣٧ .

[٥٦:٢]

٤٢ - ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ

مَوْتِهِ = ٢ . موتها = ١١ . موتتنا = ٢ .

[٢٣:٣٣]

٤٣ - فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ

في الكشف ٣: ٢٥٦ : « فإن قلت : ما قضاء النحب ؟ .

قلت : وقع عبارة عن الموت ؛ لأن كل حى لا بد له أن يموت ، فكأنه نذر لازم  
 في رقبته ، فإذا مات فقد قضى نجه ، أى نذره » .

[٢١٤:٢]

٤٤ - مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ

[٢١٤:٢]

( ب ) أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ

[٥:٣٠]

( ج ) يَنْصُرُ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ

( د ) إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ  
المصدر مضاف للفاعل والمفعول محذوف ، أى إياك . الجمل ٤: ٦٠٠ .

نصرنا = ٢ . بنصره = ٣ .

٤٥ - وَجَعَلْنَا تَوْمَكُمْ سُبَاتًا  
[٩:٧٨]

٤٦ - وَأَصْنَعُ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا  
[٣٧:١١]

( ب ) وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ  
[١١٤:٢٠]

٤٧ - سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ  
[١٣٩:٦]

في الكشاف ٥٥:٢ : « أى جزاء وصفهم الكذب على الله في التحليل والتحرير » .  
البحر ٤: ٢٣٣ .

٤٨ - يَا وَيْلَتَىٰ  
[٣١:٥]

٣ = . يا ويلتنا . ويلك . ويلكم = ٢ . ويلنا = ٣ .

٤٩ - انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ  
[٩٩:٦]

في العكبرى ١٤٣:١ : « ( وينعه ) يقرأ بفتح الياء وضمها ، وهما لغتان ، كلاهما مصدر ينعت الثمرة ، وقيل : هو اسم للمصدر ، والفعل أينعت إيناعاً » .

وفي البحر ٤: ١٨٤ : « بفتح الياء في لغة أهل الحجاز ، وبضمها في لغة بعض نجد » .

٥٠ - قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا  
[٨٧:٢٠]

٥١ - وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ  
[١٥٧:٧]

في الكشاف ٢٢:٢ : « الإصر : الثقل الذى يأسر صاحبه بفتح الهمزة وضمها » .

( ب ) قَالَ أَقْرِضْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَيَّ دَلِكُمْ إِصْرِي  
[٨١:٣]

في الكشاف ٤٤١:٢ : « إصرى : عهدى ، وقرىء بالضم لغة أو جمع ( إصار ) .  
البحر ٢: ٥١٣ .

٥٢ - أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِنْكِهِمْ لَيَقُولُونَ  
[١٥١:٣٧]

٥٣ - تَخَذُوا جِذْرَكُمْ  
[٧١:٤]

( ب ) وَيَتَّخِذُوا جِذْرَهُمْ .  
[١٠٢:٤]

٥٤ - وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جِمْلِيهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ [١٨:٣٥]  
في البحر ٣٠٧:٧ : « الحمل : ما كان على الظهر في الأجرام ، فاستعير للمعانى ونحوها » .

٥٥ - وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ [٤:٩٤]

٥٦ - وَيُذْهِبَ عَنْكُم رِجْزَ الشَّيْطَانِ [١١:٨]  
في الكشاف ١٤٧:٢ : « رجز الشيطان : وسوسته إليهم ، وتخويفه إياهم من العطش » .

٥٧ - فَرَادَتْهُمُ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ [١٢٥:٩]

٥٨ - يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ [٣:٦]

( ب ) يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ [٨:٤٣]

٥٩ - وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشِرِكِكُمْ [١٤:٣٥]

في البحر ٣٠٥:٧ : « وأضاف المصدر في ( بشركم ) أى بإشراككم لهم مع الله في عبادتكم إياهم . فهي إضافة إلى الفاعل » .

٦٠ - وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ [٧:١٦]

أبو جعفر بفتح الشين . والباقون بكسرهما ، هما لفتان في معنى المشقة .  
الكشاف ٤٠١:٢ ، الإتحاف ٢٧٧ ، البحر ٤٧٦:٥ ، العكبري ٤٢:٢ .

٦١ - هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ [١١٩:٥]

= ٣ .

٦٢ - ثَانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ [٩:٢٢]

في الكشاف ٦:٣ : « ثنى العطف كناية عن الكبر والخيلاء ، وعن الحسن بفتح العين ، أى مانع تعطفه » .

٦٣ - وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ [٢٥٥:٢]

= ٣ . علمهم . علمى .

٦٤ - وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطَّنَا [١٦:٣٨]

في الكشاف ٣٦٣:٣ : « القِط : القسط من الشيء ، لأنه قطعه منه ، من قطه :

﴿ قطعته ﴾ .

البحر ٣٨٧:٧ .

٦٥ - وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ [١١:٢٤]

في البحر ٤٣٨:٦ : « قيل : كبره ، بالضم : معظمه ، وبالكسرة : البداءة بالإثم ، وقيل الإثم » .

[١٦٤:٦]

٦٦ - وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى

[٢:٩٤]

( ب ) وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ

البحر ٤٨٨:٨ .

[٣٢:٧]

٦٧ - قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ

= ٢ . زينة الحياة الدنيا = ٢ . زينة القوم . زيتكم . زيتته . زيتها . زيتتين .

[٢١:٢٠]

٦٨ - سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى

في الكشاف ٢: ٢٥٤ : « ونصب سيرتها بفعل مضمر ، أي تسير سيرتها الأولى .

وفي البحر ٢٣٥:٦ : « السيرة من السير كالركبة والجلسة ، يقال : سار فلان

سيرة حسنة ، ثم اتسع فيها ، فنقلت إلى معنى المذهب والطريقة » .

[١٠٦:٢٣]

٦٩ - غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا

في الكشاف ٣: ٤٤ : ونصب شِقْوَتُنَا وشِقْوَتُنَا ، بفتح الشين وكسرها فيهما » .

الإتحاف ٣٢٠ .

[١٣٨:٢]

٧٠ - صِبْغَةَ اللَّهِ

مصدر مؤكد . الكشاف ١: ٣١٥-٣١٦ ، البحر ١: ٤١١ ، العكبري ١: ٣٧ .

بين فاعلة بالإضافة . شرح الكافية للرضي ١: ١٠٥ .

[٤٤:٢٦]

٧١ - وَقَالُوا بَعْزَةٌ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْعَالِيُونَ

فبعزتك .

[١٠:٢٩]

٧٢ - جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ

فتنتك . فنتنكم . فتنتهم .

[٣٠:٣٠]

٧٣ - فَطَرَهُ اللَّهُ التِّي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا

البحر ١٧١:٧ .

في الكشاف : الفطرة : الخلقة .

٧٤ - وَمَنْ يَّرْغُبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ [١٣٠:٢]

= ٣ . ملة قوم . ملة آباءى . ملتكم : ملتنا . ملتهم = ٢ .

في المفردات : « الملة : الدين ، وهو اسم لما شرع الله لعباده على لسان الأنبياء . والفرق بينها وبين الدين أن الملة لا تضاف إلا إلى النبي عليه الصلاة والسلام الذى مستند إليه .. ولا تكاد توجد مضافة إلى الله ، ولا إلى آحاد أمة النبي ﷺ » .

٧٥ - وَمَنْ يُدُلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ [٢١١:٢]

= ١٠ .. نعمة روى . نعمة ربكم . بنعمة ربك = ٣ . نعمتك . نعمته = ٤

نعمتى = ٣ .

في البحر ١: ١٧٢ : « النعمة : اسم الشيء المنعم به ، وكثيراً ما يجيء فعل بمعنى المفعول كالذبح والنقض والرعى والطحن ، ومع ذلك لا ينقاس » .

وفي المفردات : « النعمة : الحالة الحسنة : وبناء النعمة بناء الحالة التى يكون عليها الإنسان كالجلسة والركبة » .

٧٦ - وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كَلًّا مِنْ سَعَتِهِ [١٣٠:٤]

[٧:٦٥] ( ب ) لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ

٧٧ - يَا لَيْتَ بَنِيَّ وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ [٣٨:٤٣]

في الكشاف ٣: ٤٨٩ : « فإن قلت : فما بعد المشرقين ؟ » .

قلت : تباعدهما ، والأصل بعد المشرق من المغرب ؛ والمغرب من المشرق » .

البحر ٨: ١٧ .

٧٨ - وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ [٧٩:٩]

في البحر ٥: ٧٥-٧٦ : « قرأ ابن هرمرز وجماعة ( جُهدهم ) بالفتح ، فقيل :

هما لغتان بمعنى واحد . وقال القتيبي : بالضم الطاقة ، وبالفتح : المشقة » .

٧٩ - إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ [٨٦:١٢]

٨٠ - وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ [١٤:٣]

وحسن ثواب الآخرة . عنده حسن الثواب . حسن مآب = ٣ .

حسنهن .

٨١ - وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ [٤٣:٥]

لحكم ربك = ٢ . حكمه = ٤ ، لحكمهم .

٨٢ - وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ [٥١:٢١]

٨٣ - قَدْ أُوتِيْتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى [٣٦:٢٠]

٨٤ - يَسْأَلُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ [١٤١:٧، ٤٩:٢]

= ٥ . سوء أعمالهم . سوء الحساب = ٢ . سوء الدار . سوء عمله = ٢ .

في الكشف ١: ٢٧٩ : « ( سوء العذاب ) : السوء . مصدر السيء ، يقال :

أعوذ بالله من سوء الخلق وسوء الفعل ، يراد قبحهما ، ومعنى سوء العذاب ،  
والعذاب كله سيء : أشده وأفظعه ، كأنه قبحه بالإضافة إلى سائرته .

وفي البحر ١: ١٨٨ : « السوء : مصدر أساء ، يقال : ساء الرجل يسوء وهو

متعد وأساء الرجل : صار ذا سوء . » . ١٩٣

٨٥ - وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ [٩:٥٩]

في الكشف ٤: ٨٤ : « الشح ، بالضم والكسر ، وقد قرىء بهما : اللؤم وأن

تكون نفس الرجل كزة حريصة على المنع كما قال :

يُمَارِسُ نَفْسًا بَيْنَ جَنِيهِ كَزَّةً إِذَا هُمُ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ لَهُ مَهْلًا

٨٦ - فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ [٥٥:٥٦]

في البحر ٨: ٢١٠ : « قرأ نافع وعاصم وحمزة ( شرب ) بضم الشين . وهو

مصدر ، وقيل : اسم لما يشرب ومجاهد وأبو عثمان النهدي بكسرهما وهو بمعنى

المشروب ، اسم لا مصدر كالطحن والرعى .. وبقى السبعة بفتحها ، وهو مصدر

مقيس . »

وفي العكبري ٢: ١٣٤ : « وقيل : هي لغات في المصدر . »

٨٧ - صَنَّعَ اللَّهُ [٨٨:٢٧]

العكبري ٢: ٩١ ، البحر ٣: ١٠١ .

٨٨ - فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ غُضُّوهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا [١٢:١٠]

[٣٨:٣٩] ( ب ) هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ غُضُّوهُ

٣٩ - فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ [٣٩:٥]

= ٢ . بظلمهم = ٣ .

( فمن تاب من بعد ظلمه ) : مصدر مضاف للفاعل ، أى من بعد أن ظلم غيره ، أو مضاف للمفعول ، أى من بعد أن ظلم نفسه . وفي جواز هذا الوجه نظر ، إذ يصير التقدير : من بعد أن ظلمه ، ولو صرح بهذا لم يجز ، لأن فيه تعدى الفعل الراجع للضمير المتصل إلى الضمير المتصل المنصوب وذلك لا يجوز إلا في باب ظن وقد وعدم .

البحر ٣ : ٤٨٤ .

[٤٤:٣٠]

٩٠ - مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ

= ٣ . بكفرك . بكفرهم = ٢ . بكفرهم = ٢ .

[١٠٢:٢]

٩١ - وَأَتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ

ملكه = ٣ .

[٣٤:١١]

٩٢ - وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي

[٦:٦٥]

٩٣ - أَسْكِنُوهُمْ مِمَّنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ

في الكشاف : « الوجد : الوسع والطاقة : وقرئ بالحركات الثلاث » .

البحر ٢ : ٢٣٣ .

[٢٣٣:٢]

٩٤ - لَا تُكَلِّفْ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا

= ٣ .

البحر ٢ : ٢١٤ .

وسعها : طاقتها .

[٣٦:٥٤]

٩٥ - وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا

= ٢ .

[٩٠:٣]

٩٦ - لَنْ نُقْبِلَ تَوْبَتَهُمْ

[٥٦:٣٩]

٩٧ - يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ

يا حسرتنا .

[١٨٦:٢]

٩٨ - فَأِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ

دعوة الحق . دعوتك . دعوتكما .

[٢١٨:٢]

٩٩ - أَوْلَيْكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ

= ٤ . رحمة ربك : ١٣ ، رحمة ربي ، رحمة ربه ، رحمتنا ، رحمته ، رحمتي .

- ١٠٠ - وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ  
سكرتهم .  
في الكشاف ٧:٤ : « سكرة الموت : شدته الذاهبة بالعقل » . البحر ٨:١٢٤ .
- ١٠١ - لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارَى سَوَاءٌ أَحْيَى  
سواءً أحي .  
السوأة : العورة .  
البحر ٣:٣٦٥ ، الكشاف ١:٦٠٨ .
- ١٠٢ - فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ  
في غمرات الموت .  
في الكشاف ٢:٣٦ : « غمرات الموت : شدائده وسكراته ، وأصل الغمرة ما  
يغمر من الماء ، فاستعيرت للشددة الغالبة » .
- ١٠٣ - وَفَعَلْتَ فَعَلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ  
١٠٤ - وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
أى في حوزته .
- ١٠٥ - وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَيْثِ  
كثرتكم .
- ١٠٦ - فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ  
= ٧ . لعنتى .  
في البحر ١:٣٠٤ : « أضاف اللعنة إلى الله تعالى على سبيل المبالغة ، لأن من  
لعنه الله تعالى هو الملعون حقيقة » .
- ١٠٧ - وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ  
١٠٨ - أَمَا نَحْنُ بِمُتَّبِعِينَ إِلَّا مَوْتَنَا الْأُولَى  
= ٧ .
- ١٠٩ - نَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ  
١١٠ - لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبَةٌ  
١١١ - أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ  
١١٢ - وَتِلْكَ حُجَّتُنَا

حجتهم = ٢ .

[٣٨:٨] ١١٣ - فَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ

= ٤ . سنة الله ٣ . لستنا .

[٢٣٥:٢] ١١٤ - وَلَا تَعْرَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ

= ٢ .

في البحر ٢: ٢٢٩ : « انتصاب ( عقدة ) على المفعول به .. وقيل : منصوب على المصدر ، وقيل : على إسقاط حرف الجر » .

[٧٤:٢٥] ١١٥ - هَبَّ لَنَا مِنْ أَرْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ

= ٣ .

[٥٢:١١] ١١٦ - وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ

[٨٤:١٢] ١١٧ - يَا أَسْنَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ

[٢٢:٥٠] ١١٨ - فَبَصَّرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ

بصره .

[٢:٤٧] ١١٩ - وَأَصْلَحَ بِاللَّهِمْ

= ٢ .

في الكشاف ٣: ٥٣٠ : « ( وَأَصْلَحَ بِاللَّهِمْ ) [٢:٤٧] . أى حالهم وشأنهم » .

وفي البحر ٨: ٧٠ : « والبال : الفكر ، ولا يتنى ولا يجمع وهكذا الأصل » .

[٢٩:٢٢] ١٢٠ - ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ

في البحر ٦: ٣٦٥ : « التفث : ما يضعه المحرم عند حله من تقصير شعر وحلقه

وإزالة شعثه » .

[٤٣:٢٤] ١٢١ - يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ

في الكشاف ٣: ٧٠ : « ( السنا ) المقصور بمعنى الضوء ، ( السناء ) والممدود

بمعنى العلو والارتفاع » .

[٧٨:١٧] ١٢٢ - أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ

في البحر ٦: ٦٨ : « الغسق : سواد الليل وظلمته » . الكشاف ٢: ٤٦٢ .

[٨١:٢٠] ١٢٣ - وَلَا تَطْعَمُوا فِيهِ فَبِعَلِّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي

. ٢ =

- ١٢٤ - يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ [٢٠:٤٧]  
١٢٥ - وَاتَّبَعَ هَوَاهُ [١٧٦:٧]

. ٣ =

في المفردات : « الهوى : ميل النفس إلى الشهوة .. ( وَلَمَّا اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ ) [٢:١٢٠، ١٤٥] . قاله بلفظ الجمع ، تنبيهاً على أن لكل واحد هوى غير هوى الآخر » .

- ١٢٦ - وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ [٢٨:٤٠]  
١٢٧ - فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ [٢٨:٢]  
١٢٨ - فَأَتَى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ [١٨:٤٧]  
أى تذكروهم واتعاطوهم . البحر ٧٨:٨ ، الكشاف ٥٣٤:٣ .  
١٢٩ - فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا [٥:٧]

. ٤ =

- ١٣٠ - كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا [١١:٩١]  
١٣١ - مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ [٧:٥٨]  
نجواهم .  
١٣٢ - فَالْتَمَمَهَا فَجُورَهَا وَتَقْوَاهَا [٨:٩١]  
تقواهم . تقوى القلوب .

في البحر ٤٧٩:٨ : « تقواهم مصدر مضاف للفاعل » .

- ( ب ) وَأَنَّهُمْ تَقَوَّاهُمْ [١٧:٤٧]  
المصدر مضاف للفاعل . البحر ٧٩:٨ .  
١٣٣ - لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ [٥:١٢]  
رؤياى .

- ١٣٤ - لَهُمْ عُقَبِي الدَّارِ [٢٤، ٢٢:١٣]  
عقبي الكافرين . عقبي الذين كفروا .  
١٣٥ - نَوَابٌ لِلَّهِ خَيْرٌ [٨٠:٢٨]

- ١٣٦ - وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا  
[٨٢:٧] . ٢ =
- ١٣٧ - فَخَرَّاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ  
[٧٢:٢٣]
- ١٣٨ - عُدُّوْهَا شَهْرٌ وَرَوَّاحُهَا شَهْرٌ  
[١٢:٣٤]
- ١٣٩ - لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتَيْهِمَا  
[١٠٧:٥] شهادة الله . فشهادة أحدهم .
- ١٤٠ - إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ  
[٩٥:١٢]
- ١٤١ - ثُمَّ اضْطَّرَّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ  
[١٢٦:٢] عذاب الحريق . عذاب الله . عذاب الهون ، عذاب الجزى ، عذاب الآخرة . عذاب  
ربك . عذاب جهنم . عذاب السموم . عذابى = ٩ .
- ١٤٢ - وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا  
[٢٠:١٧] عطاءنا .  
عطاء : أى إعطاء انتصب على المصدر .
- ١٤٣ - وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا  
[٢٤:٩]
- ١٤٤ - يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرْفُوهُ  
[٧٥:٢] . ٣ = بكلامى .
- ١٤٥ - فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ  
[٢٥:٧٩] فى الكشاف ٤: ٢١٤ : « مصدر مؤكد كوعد الله » . البحر ٨: ٤٢٢ .
- ١٤٦ - فليؤدِّ الذى اتَّشَمِنَ أَمَانَتَهُ  
[٢٨٣:٢]
- ١٤٧ - فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ  
[٤٨:٧٤] شفاعتهم .
- ١٤٨ - وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَىٰ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ  
[٨١:٢٧]
- ١٤٩ - إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابُهُمْ  
[٢٥:٨٨]
- ١٥٠ - فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ  
[٣٢:١٣] . ٢ = فحق عقاب .
- ١٥١ - فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ  
[١٦:٢]

- ١٥٢ - وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ  
عن قراءتهم . الكشاف ٦٢:٢ ، البحر ٤:٢٥٢ . [١٥٦:٦]
- ١٥٣ - لَقَدْ أَلْبَغْتَكُمْ رِسَالَاتِي رَبِّي  
رسالته = ٢ . رسالات ربي = ٣ . رسالاتي . [٧٩:٧]
- ١٥٤ - وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ  
[٤٠:١٤]
- ( ب ) وَتَقَبَّلَ دُعَاءِ  
دعاءكم = دعاءه = دعائهم . [٤٠:١٤]
- ١٥٥ - لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا  
[١٠٢:٢١]
- ١٥٦ - فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ  
النكير : مصدر كالنذير ، أى إنكارى . البحر ٣٧٦:٦ ، الكشاف ٣:١٧ . [٤٤:٢٢]
- ١٥٧ - ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ  
[١٤:١٤]
- . ٣ =
- ١٥٨ - بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ  
[٨٦:١١]
- ١٥٩ - فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةُ حَمِيَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ  
[٢٦:٤٨]
- ١٦٠ - ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ  
[٢٦:٩]
- . ٣ =
- ١٦١ - فَتَرَلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا  
[٩٤:١٦]
- ١٦٢ - أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ  
الدلوك : الزوال أو الغروب . الكشاف ٤٦٢:٢ ، البحر ٦:٦٨ . [٧٨:١٧]
- ١٦٣ - وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُفَيْكَ حَتَّى تُنْزَلَ عَلَيْنَا كِتَابًا  
[٩٣:١٧]
- ١٦٤ - وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا  
[١٣٠:٢٠]
- ١٦٥ - فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا  
[٨:٩١]
- ١٦٦ - وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ  
[٣٤:٤]
- ١٦٧ - وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ  
[١٠:٣]
- وقودها .
- ١٦٨ - فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِّبِينَ  
[١٣٧:٣]

عاقبتهما .

[١٦٦:٣] ١٦٩ - أَقْمِنِ اتَّبِعْ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخِطِ

. ٣ = رضوانه = ٢ .

[١٠٩:٩] ١٧٠ - أَقْمِنِ أُسْسَ بُنْيَانِهِ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ

. ٢ = بنيانهم = ٢ .

. البحر ١٠٠:٥ .

[١٠٠:١٦] ١٧١ - إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْهُ

سلطانيه .

[١٥:٢] ١٧٢ - وَيُمِدُّهُمْ فِي طُعْيَانِهِمْ يَعْهَمُونَ

. ٥ =

[٢٨٥:٢] ١٧٣ - غُفْرَانَكَ رَبَّنَا

[٣٣:٣٣] ١٧٤ - وَلَا تَبْرِّجْ تَبْرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى

[١٤٤:٢] ١٧٥ - قَدْ تَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ

. ٢ = تقلبك . تقلبهم = ٢ .

[٨٨:١١] ١٧٦ - وَمَا تُؤْفِقِي إِلَّا بِاللَّهِ

[١٩٢:٢٦] ١٧٧ - وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ

[٥:٣٦] ( ب ) تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ

[٩٣:٢] ١٧٨ - قُلْ بِئْسَ مَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ

. ٧ = إيمانه = ٢ . إيمانهم = ٧ . إيمانهم .

[٣٥:١١] ١٧٩ - إِنْ أَفْتَرَيْتَهُ فَعَلَىٰ إِجْرَامِي

[٢٦:٤٧] ١٨٠ - وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ

[٤٧:٣] ١٨١ - اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا

[١٧:٤٩] ١٨٢ - لَا تَتَمَنَّوْا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ

إسلامهم .

[٣٥:٦] ١٨٣ - وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ

[٨٠:١٦] ١٨٤ - تَسْتَخْفُونَهَا يَوْمَ طَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ

١٨٥ - إِنْ كَانَ كَبِيرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ [٧١:١٠]

١٨٦ - كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ [٤١:٢٤]

تسبيحهم .

١٨٧ - ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ [٣٨:٣٦ ، ٩٦:٦]

١٨٨ - تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ [٢٣:١٤]

. ٣ =

١٨٩ - وَتَصَلِيَةً جَجِيمٍ .

١٩٠ - وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ ابْتِغَاءَهُمْ [٤٦:٩]

١٩١ - وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ [٢٣:٣٠]

١٩٢ - وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ [١٦٤:٢]

. ٣ =

١٩٣ - وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ السِّيَتِكُمْ [٢٢:٣٠]

١٩٤ - وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا [١:٥٨]

١٩٥ - إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُّمُ أَهْلِ النَّارِ [٦٤:٣٨]

١٩٦ - وَلَوْ يُعِجِلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ [١١:١٠]

١٩٧ - وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأبيه إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ [١١٤:٩]

١٩٨ - إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زُلْزَالَهَا [١:٩٩]

١٩٩ - إِنَّ زُلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ [١:٢٢]

٢٠٠ - لَا تَبْدِيلَ لَخَلْقِ اللَّهِ [٣٠:٣٠]

هَذَا خَلْقُ اللَّهِ [١١:٣١]

خلق الرحمن . كخلقه .

٢٠١ - وَأَنَّهُمْ تَقَوَّاهُمْ [١٧:٤٧]

مصدر مضاف للفاعل .

٢٠٢ - من المصدر الميمي : مبلغهم . محياي . ومثاق . مرجعكم . مردنا .

مرضاة الله . بمقعدهم . متقلبكم . منطلق الطير . منهاها . منامك . منامكم .

منامهم . منامها . موثقهم . موعذك . مهلكهم . البحر ٦: ١٤٠ .

٢٠٣ - بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ [٧١:٢٣]

في الكشاف ٣: ٣٧: « أي بالكتاب الذي هو ذكركم ، أي وعظهم أو وصيتهم أو فخرهم ، أو بالذكر الذي كانوا يتمنونه ويقولون : ﴿ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأُولِينَ ﴾ . [١٦٨:٣٧] . » .

وفي البحر ٦: ٤١٤ : « أي بوعظهم » .

وفي القرطبي ٥: ٣٣: ٤٥ : « أي بما فيه شرفهم وعزهم » .

### المصدر مضاف للفاعل

#### وذكر المفعول به

١ - وَأَخَذَهُمُ الرَّبُّ وَقَدْ نُهِوا عَنْهُ [١٦١:٤]

العكبري ١: ١١٣ .

٢ - يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ [٦٢:٥]

العكبري ١: ١٢٣ .

( ب ) عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ [٦٣:٥]

( ج ) وَأَكْلِهِمُ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ [١٦١:٤]

العكبري ١: ١١٣ .

٣ - إِيْلَانِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ [٢:١٠٦]

العكبري ٢: ١٦٠ ، الجمل ٤: ٥٨٥ .

٤ - وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ [٢٥٩:٢]

البحر ٢: ٢٧٠ .

٥ - وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بَغْيًا حَتَّى [١٥٥:٤ ، ١٨١:٣]

٦ - وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ [١٥٥:٤]

٧ - وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا [١٥٦:٤]

( ب ) وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ [١٥٧:٤]

٨ - وَقِيلَ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ [٨٨:٤٣]

٩ - لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّابِيُّرُودُ ، الْأَخْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ [٦٣:٥]

- ١٠ - وَإِنْ تَعَجَبَ فَعَجِبْ قَوْلُهُمْ إِذَا كُنَّا تُرَابًا أَوْ إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ [٥:١٣]  
 ١١ - فِيمَا نَقُضِيهِمْ مِيثَاقَهُمْ [١٥٥:٤ ، ١٣:٥]  
 ١٢ - ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا [٢:١٩]

الناء عليها المصدر ، وليست للوحدة ، فلذلك عمل .

- البحر ١٧٢:٦ ، المكبرى ٥٨:٢ ، الجمل ٥١:٣ .  
 ١٣ - فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ [٢٠٠:٢]  
 ١٤ - تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ [٢٨:٣٠]  
 ١٥ - لَا تَجْمَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا [٦٣:٢٤]  
 ١٦ - فَلَا تَحْسِنَنَّ اللَّهُ مُخْلِفٍ وَعَدِيهِ رَسُولُهُ [٤٧:١٤]

مخلف متعد إلى واحد وانتصب رسله بوعده .

البحر ٤٣٨:٥-٤٣٩ ، المكبرى ٣٨:٢ ، الجمل ٥٢٦:٢ .

### إضافة المصدر إلى المفعول .

#### ولا يذكر الفاعل

- ١ - زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ [١٤:٣]  
 في البحر ٣٩٦:٢ : « أضاف المصدر إلى المفعول ، وهو الكثير في القرآن » .  
 وهذا يخالف الواقع كما يخالف ما صرح به . في البحر ١٩٩:٧ .  
 ٢ - مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَعْنُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ [٢٨:٣١]  
 ٣ - إِنَّا عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقُرْآنُهُ [١٧:٧٥]  
 ٤ - وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ [٢٩:٤٢]  
 ٥ - وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ [٣٠:٢]  
 ( ب ) وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ [١٣:١٣]  
 ( ج ) وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ [٤٤:١٧]  
 ( د ) فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ [٥٢:١٧]  
 ( هـ ) وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ [٥٨:٢٥]

في البحر ١:١٤٣ : « ( بحمدك ) : الحمد مصدر مضاف للمفعول ، نحو

قوله : ( دعاء الخير ) أى بحمدنا إياك ، والفاعل عند البصريين محذوف فى باب المصدر ، وإن كان من قواعدهم أن الفاعل لا يحذف ، وليس بمنوى فى المصدر ؛ كما ذهب إليه بعضهم ؛ لأن أسماء الأجناس لا يضم فىها ، لأنه لا يضم إلا فيما جرى مجرى الفعل ؛ إذ الإضمار أصل فى الفعل .

٦ - وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتٍ حَمْلٍ حَمْلَهَا [٢:٢٢]

( ب ) وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا [١٥:٤٦]

( ج ) أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ [٤:٦٥]

( د ) فَأَنْقَبُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ [٦:٦٥]

فى البحر ٦: ٣٥٠ : « الحمل ، بالفتح : ما كان فى بطن أمه أو على رأس شجرة » .

وفى الكشاف ٣: ٥٢٠ : « ( وحمله وفضاله ) أى مدة حملة وفضاله » .

البحر ٨: ٦٠ .

وأما ( حملها ) و ( حملهن ) فمن إضافة المصدر إلى الفاعل .

٧ - إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ [١٦٤:٢]

( ب ) مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ [٥١:١٨]

( ج ) وَلَا خَلَقَ أَنْفُسِهِمْ [٥١:١٨]

( د ) وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ [٧:٣٢]

( هـ ) لَخَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ [٥٧:٤٠]

( و ) مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَتَفْسٍ وَاحِدَةٍ [٢٨:٣١]

( ز ) وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ [٤:٤٥]

( ح ) وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسَى خَلْقَهُ [٧٨:٣٦]

أى نشأته .

مضاف للمفعول .

( ط ) أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ [١٩:٤٣]

( ي ) وَلَمْ يَعْى بِخَلْقِهِنَّ [٣٣:٤٦]

٨ - إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ [٨:٨٦]

- المصدر مضاف للمفعول .  
العكبرى ١٥٢:٢ .
- ٩ - وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرُدِّهِنَّ  
[٢٢٨:٢]
- ١٠ - وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا  
[١٩:١٧]
- في العكبرى ٤٧:٢ : « ( سعيها ) يجوز أن يكون مفعولاً به ؛ لأن المعنى : عمل عملها وأن يكون مصدرًا » .
- ١١ - أَجَلٌ لَّكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ  
[٩٦:٥]
- ( ب ) وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ  
[٩٦:٥]
- في الكشاف ٦٤٦:٢ : « ( صيد البحر ) : مصيدات البحر » .
- وفي العكبرى ١١٥:١ : « الصيد : مصدر بمعنى اسم المفعول ، ويجوز أن يكون على بابه هنا ، أى غير محلين الاصطیاد فى حال الإحرام » .
- وفي البحر ٢٣:٤ : « الصيد : المصيد ، وأضيف إلى المتر الذى يكون فيه » .
- ١٢ - فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبِ الرِّقَابِ  
[٤:٤٧]
- المصدر مضاف للمفعول .  
الكشاف ٥٣:٤٣ .
- ١٣ - يَوْمَ تَطُوى السَّمَاءُ كَطَيِّ السَّجِلِّ لِلْكُتُبِ  
[١٠٤:٢١]
- في البحر ٣٤٣:٦ : « السجل : الصحيفة ، وطى مصدر مضاف للمفعول .. والأصل : كطى الطاوى السجل ، فحذف الفاعل ، وحذفه يجوز مع المصدر المنحل بحرف مصدرى والفعل ، وقدره الزمخشري مبنياً للمفعول » . الكشاف ٥٨٥:٢ .
- وفي العكبرى ٧٢:٢ : « هو مصدر مضاف للمفعول ، إن قلنا السجل هو القرطاس . وقيل : هو اسم ملك أو كاتب ، فيكون مضافاً إلى الفاعل » .
- ١٤ - وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ « فَلَكَ رَقِيبَةٌ « أَوْ إِطْعَامٌ  
[١٤،١٣،١٢:٩٠]
- ( فك ) مصدر مضاف للمفعول . ( وإطعام ) غير مضاف ولا ضمير فيهما ؛ لأن المصدر لا يتحمل الضمير . وذهب بعض البصريين إلى أن المصدر إذا عمل فى المفعول كان فيه ضمير ، كما فى اسم الفاعل » .  
العكبرى ١٥٤:٢ .
- ١٥ - فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ  
[٣٠:٥]
- ( ب ) إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا  
[٣١:١٧]
- ١٦ - وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ  
[٣٠:٢٢]

- ١٧ - فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا [٥٦:١٧]  
 ١٨ - لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ [٤٣:٢١]  
 (ب) لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ [١٩٧:٧]  
 (ج) وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ [٤٧:٣٠]  
 (د) وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ [٣٩:٢٢]  
 (هـ) لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ [٧٥:٣٦]  
 ١٩ - قَالُوا أَجِئْنَا لِنُعْبَدَ اللَّهَ وَحْدَهُ [٧٠:٧]

. ٦ =

في العكبرى ١: ١٥٥ : « (وحده) هو مصدر محذوف الزوائد ، وفي موضعه وجها :

أحدهما : هو مصدر في موضع الحال من الله ، أى لنعبد الله موحداً ومفرداً .  
 وقال بعضهم : هو حال من الفاعلين ، أى موحدين له .  
 والثانى : أنه ظرف ، أى لنعبد الله على حياله ، قاله يونس وأصل هذا المصدر الإيحاء من قولك : أو حدته .

- ٢٠ - وَلَا يُؤْوَدُهُ حِفْظُهُمَا [٢٥٥:٢]  
 ٢١ - وَيَصُدُّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ [٩١:٥]  
 ذكر ربه . بذكر الرحمن . ذكر ربهم . ذكر ربي . ذكرنا . ذكرى .

- ٢٢ - هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِي وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي [٢٤:٢١]  
 فى البحر ٦: ٣٠٦ : « قرأ الجمهور بإضافة ذكر إلى من فيها ، على إضافة المصدر إلى المفعول ؛ كقوله : ( بسؤال نَعَجْتِكَ ) [٢٤:٣٨] . وقرىء بتنوين ذكر فيها . ونصب ( من ) مفعول منصوب بذكر . »

- ٢٣ - وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ [٤٣:١٣]  
 (ب) إِنْ اللَّهُ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ [٣٤:٣١]  
 ٣ = علم الغيب : علمها = ٣ .

- ٢٤ - وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ [٧٣:٢١]  
 ٢٥ - فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ بِلْءِ الْأَرْضِ ذَهَبًا [٩١:٣]

٢٦ - وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً [٤١:٥]

٢٧ - وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ

كسوتهم .

٢٨ - يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ [١٦٥:٢]

حب الشهوات . حب الخير . حبه .

في الكشاف ٣٢٦:١ : « ( كحب الله ) كتعظيم الله والخضوع له ، أى كما يحب الله تعالى ، على أنه مصدر من المبنى للمفعول ، وإنما استغنى عن ذكر من يحبه لأنه غير ملبس . وقيل : كحبهم الله ، أى يسوون بينه وبينهم في محبته لأنهم كانوا يقرون بالله ويتقربون إليه » .

وفي البحر ٤٧٠:١ : « المصدر مضاف للمفعول المنصوب ، والفاعل محذوف التقدير : كحبهم الله أو كحب المؤمنين الله » ..

٢٩ - وَلَنْ نَنْتَصِرَ بَعْدَ ظَلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ [٤١:٤٢]

المصدر مضاف للمفعول . البحر ٢٥٣:٧ .

٣٠ - أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ [١٠٧:٢]

. ٤٢ =

٣١ - إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ [٤٦:٣٨]

في الكشاف ٣٧٨:٣ : « معنى ذكرى الدار : ذكراهم الآخرة دائماً ونسيانهم إليها ذكرى الدنيا » .

وفي البحر ٤٠٢:٧ : « الدار في كل وجه في موضع نصب بذكرى » .

٣٢ - بُشِّرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٍ [١٢:٥٧]

٣٣ - نَاقَةٍ وَاللَّهُ وَسَّيًّاهَا [١٣:٩١]

٣٤ - ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيِّنَاتِهِ [١٩:٧٥]

في البحر ٣٨٨:٨ : « قال قتادة وجماعة : أن نبينه لك ونحفظه » .

٣٥ - وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا [١٤٥:٣]

= ٤ . ثواب الآخرة .

٣٦ - كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ [١٩١:٢]

جزاء الظالمين . جزاء المحسنين . جزاء مَنْ .. جزاء الإحسان . جزاؤكم . جزاؤه =  
جزاؤهم = ٥ .

( ب ) فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ [٩٥:٥]

عاصم وحمزة ويعقوب ( فجزاء ) بالرفع والتنوين . الباقون بالإضافة من إضافة المصدر إلى مفعوله الثاني ، وحذف الأول . الإتحاف ٢٠٢ ، البحر ٤ : ١٩ .

٣٧ - وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ [١٤١:٦]

٣٨ - وَسَعَى فِي خَرَابِهَا [١١٤:٢]

في العكبري ١ : ٣٣ : « خراب : اسم للتخريب ، مثل السلام اسم التسليم ، وقد أضيف اسم المصدر إلى المفعول ، لأنه يعمل عمل المصدر » .

٣٩ - قَدْ جَادَلْنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا [٣٢:١١]

٤٠ - مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ [٥٢:٦]

حسابه = ٢ . حسابهم = ٥ . حسابيه = ٢ .

٤١ - كَالَّذِي يَتَّبِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ [٢٦٤:٢]

. ٢ =

المصدر مضاف للمفعول . العكبري ١ : ١٠١ [١٠١:١]

٤٢ - وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ [٦٠:٨]

الكشاف ٢ : ١٦٥ ، البحر ٤ : ٥١٢ .

٤٣ - وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ [٢٣٥:٢]

في البحر ٢ : ٢٢١ : « والخطبة ، بكسر الخاء : التماس النكاح .. قال الفراء : الخطبة : مصدر بمعنى الخطيب ، وهو من قولك : إنه يحسن القعدة والجلسة ، يريد القعود والجلوس » . معاني القرآن ١ : ١٥٢ .

وفي العكبري ١ : ٥٥ : « الخِطْبَةُ ، بالكسر : خطاب المرأة في التزويج وهو مصدر

مضاف للمفعول ، والتقدير : من خطبتكم النساء » .

٤٤ - يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ حِيفَتِهِ [١٣:١٣]

٤٥ - وَإِنَّ مِنْهَا لَمَنْ يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ [٧٤:٢]

كخشية الله . خشية إملاق . خشية الإنفاق . خشية ربه . خشيته .

- ٤٦ - وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ  
اللبوس : الدروع .  
[٨٠:٢١]
- ٤٧ - قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ  
بلىء ربهم . ولىء الآخرة . بلىء ربكم . لقاء ربه . لقاءنا . ولىءه .  
[٣١:٦]
- ٤٨ - يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ  
[١٢١:٢]
- ٤٩ - وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ  
[٧١:٨]
- ٥٠ - فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا  
[٢٧:٥٧]
- ٥١ - أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ  
[١٩:٩]
- ٥٢ - وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا  
[١١٠:١٨]
- عبادتكم . عبادته . بعبادتهم . عبادتى .  
[٤٨:١٩]
- ٥٣ - وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى أَنْ لَا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا  
[٦٣:٢٤]
- ٥٤ - لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا  
بدعائك .  
[٢٤:٣٨]
- ٥٥ - لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْتِكَ إِلَى نَعَايِهِ  
فى الكشاف ٣: ٣٧٠: « السؤال : مصدر مضاف للمفعول » . البحر ٣: ٣٩٣ .  
[١٧:٧٥]
- ٥٦ - إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ  
[١٨:٧٥]
- ( ب ) فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ  
مضاف للمفعول .  
الجملى ٤: ٤٤٠ ، البحر ٨: ٣٨٧ .  
[٢:٥]
- ٥٧ - وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ  
٢ = .  
[٧٥:٦]
- ٥٨ - وَكَذَلِكَ نُرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
البحر ٤: ١٦٥ ، ٧: ٣٤٩ .  
٣ = .  
[٩٠:١٦]
- ٥٩ - إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى  
حذف المنفعل الأول ، ونص على الأول حصاً عليه .  
الجملى ٢: ٥٨٦ .  
وإيتاء الزكاة .  
[٢١٧:٢]
- ٦٠ - وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ

بإخراج الرسول . إخراجكم . إخراجهم .

[٨٥،٥٦:٧]

٦١ - وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا

[٨٩:٥]

٦٢ - فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ

البحر ١٠:٤ .

مضاف للمفعول الأول ، والثاني من أوسط .

[٤:٥٨]

( ب ) فَأَطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا

[٢٧:٥٣]

٦٣ - لَيْسَمُونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَى

[٢٠٧:٢]

٦٤ - وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ

= ٢ . ابتغاء وجه الله . ابتغاء الفتنة . ابتغاء القوم . ابتغاء حلية . ابتغاء رحمة من ربك . ابتغاء رضوان الله . ابتغاء مرضاتي . ابتغاء وجه ربه .

[١٥٧:٤]

٦٥ - مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ

[٢٠:٤]

٦٦ - وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ

[٩٤:٥٦]

٦٧ - وَتَصَلِيَةً جَجِيمٍ

[١٤١:٦]

٦٨ - وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ

[٢٦:١٧]

( ب ) وَأَتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ

. ٢ =

في الكشاف ٥٦:٢ : « قيل : مدنية ، والحق هو الزكاة المفروضة ، ومعناه :

البحر ٦:٢٩-٣٠ .

واعزموا على إيتاء الحق واقصدوه » .

[٧٨:٢]

٦٩ - لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ

[٩٠:٦]

( ب ) فِيهِدَاهُمْ أَقْدِهِ

[١٤٧:٤]

٧٠ - مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَدَابِكُمْ

[٢:٢٤]

( ب ) وَلَيَشْهَدُ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

[٧٢:٨]

٧١ - مَالِكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا

انظر الكشاف .

[٩٢:١٦]

٧٢ - وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَكَّانًا

[٩١:١٦]

٧٣ - وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا

العكبري ٥:٢ ، الجمل ٥٨٦:٢ .

مصدر مضاف للمفعول .

٧٤ - وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ [٣:٣٠]

المصدر مضاف إلى المفعول . العكبرى ٩٦:٢ ، الجمل ٣٨٣:٣ .

٧٥ - فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا [٣٧:٣٤]

أضيف المصدر إلى المفعول ، وقدره الزمخشري مبنياً للمفعول الذي لم يسم فاعله ، فقال : إن تجاوزوا الضعف ، والمصدر في كونه بينى للمفعول الذي لم يسم فاعله فيه خلاف والصحيح المنع . البحر ٢٨٦:٧ .

٧٦ - أَنْتَ وَلَيْتَا مِنْ دُونِهِمْ [٤١:٣٤]

المصدر مضاف لمفعوله ، أى أنت الذى نواليك ، أى نتقرب منك بالعبادة . الجمل ٤٧٣:٢ .

٧٧ - لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانَ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ [٤٩:٤١]

المصدر مضاف للمفعول . البحر ٥٠٤:٧ .

٧٨ - وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا [٨:٧٦]

المصدر مضاف للمفعول . الجمل ٤٤٧:٤ .

٧٩ - من المصدر الميمى ( وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ ) . [٨٠:٧:٥٨] .

٨٠ - فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ [٨٩:٥]

( من أوسط ) مفعول ثان للمصدر ( إطعام ) والأول ( عشرة ) .

البحر ١٠:٤ ، العكبرى ١٢٥:١٥ .

٨١ - إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى [٩٠:١٦]

حذف المفعول الثانى ، ونص على الأول حضاً عليه . الجمل ٥٨٦:٢ .

## ما يتحمل الإضافة إلى الفاعل وللمفعول

١ - قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ [٥٠:٢٠]  
في الكشاف ٥٣٩:٢ : « خلقه : مفعول أول لأعطى ، أى أعطى خليقته كل شيء يحتاجون إليه ، ويرتفقون به .

أو ثانيهما ، أى أعطى كل شيء صورته وشكله الذى يطابق المنفعة المنوطة به ، كما أعطى العين الهيئة التى تطابق الإبصار ، والأذن الشكل الذى يوافق الاستماع ، وكذلك الأنف واليد والرجل واللسان .. أو أعطى كل حيوان نظيره فى الخلق والصورة حيث جعل الحصان والحجر زوجين ، والبعير ، والرجل والمرأة ، فلم يزاوج منها شيئاً غير جنسه .

البحر ٢٤٧:٦ ، العكبرى ٦٤:٢ .

٢ - يَوْمَ تَطْوَى السَّمَاءُ كَطَيِّ السَّجِلِّ لِلْكُتُبِ [١٠٤:٢١]  
المصدر مضاف للمفعول .

وفى العكبرى ٧٢:٢ : « مصدر مضاف للمفعول إن قلنا : السجل : هو القرطاس . وقيل : هو اسم ملك أو كاتب ، فيكون مضافاً للفاعل .  
وفى البحر ٣٤٣:٦ : « الأصل : كطى الطاوى السجل ، فحذف الفاعل ، وحذفه يجوز مع المصدر المنحل لحرف مصدرى والفعل وقدره الزمخشري مبنياً للمفعول ، أى كما يطوى السجل . »

٣ - لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَاباً فِيهِ ذِكْرُكُمْ [١٠:٢١]  
فى العكبرى ٦٩:٢ : « ( ذكركم ) مضاف للمفعول ، أى ذكرنا إياكم ويجوز أن يكون مضافاً إلى الفاعل ، أى ما ذكرتم من الشرك وتكذيب النبى ﷺ ، فيكون المفعول محذوفاً . »

وفى الكشاف ٥٦٤:٢ : « ذكركم : شرفكم وصيتكم ، كما قال : ( وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ ) [٤٤:٤٣] . أو موعظتكم . »

البحر ٢٩٩:٦ ذكر وجوهاً كثيرة .

٤ - وَدَعَّ أَذَاهُمْ [٤٨:٣٣]

في الكشاف ٢٦٦:٣ : « يحتمل الإضافة للفاعل وللمفعول ، يعني : ودع أن تؤذيهم بضرر أو قتل ، وخذ بظواهرهم ، وحسابهم على الله في باطنهم ، أو دع ما يؤذونك به ولا تجازهم عليه ، حتى تؤمر ..

وفي البحر ٢٣٨:٧ : « الظاهر إضافته للمفعول ، لما نهى عن طاعتهم أمر أن يترك إذايتهم وعقوبتهم .. ويجوز أن يكون مصدراً مضافاً للفاعل ، أى دع إذايتهم إياك » .

٥ - وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيِّئُونَ [٣:٣٠]

وفي الكشاف ٢١٤:٣ : « قرىء ( غَلِيْهِمْ ) بسكون اللام .. وقرىء : ( غَلَبَتْ الروم ) بالفتح و ( سَيِّئُونَ ) بالضم ، ومعناه : أن الروم غلبوا على ريف الشام وسيغلبهم المسلمون .. وإضافة ( غلبهم ) تختلف باختلاف القراءتين : فهي في إحدهما إضافة المصدر إلى المفعول ، وفي الثانية إضافته للفاعل ..

٦ - قَالُوا سُبْحَانَكَ [٣٢:٢]

في البحر ١٤٧:١ : « بالكاف في ( سبحانك ) مفعول به . أضيف إليه . وأجاز بعضهم أن تكون فاعلاً لأن المعنى : تنزهت » .

وفي حاشية الصبان على الأشموني ٧٧:١ : « قال عبد الحكيم في حواشيه على شرح المواقف : « سبحان : نصب على المصدر ، بمعنى التنزيه والتباعد من السوء . الأصل : سَبَّحت بتشديد الباء . سبحاناً ، حذف الفعل وجوباً لقصد الدوام ، وأقيم المصدر مقامه ، وأضيف إلى المفعول ، فهو مصدر من الثلاثي استعمل بمعنى مصدر الرباعي كما في أثبت الله الشيء نباتاً .

ويجوز أن يكون مصدر سبح في الأرض والماء كمنع : إذا ذهب وأبعد ، أى أبعد من السوء إبعاداً ، أو من إدراك العقول وإحاطتها ، فيكون مضافاً للفاعل » .

٧ - وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي [١٤:٢٠]

في البحر ٢٣١:٦-٢٣٢ : « الذكر : مصدر يحتمل أن يضاف إلى الفاعل ، أى ليذكرني فإن ذكرني أن أعبد ويصلى لي ، أو لأنني ذكرتها في الكتب وأمرت بها . ويحتمل أيضاً أن يضاف إلى للمفعول .. أو لأن تذكرني خاصة لا تشوبه بذكر

غيرى ، أو إخلاص ذكرى وطلب وجهى لا ترائى بها ، ولا تقصد بها غرضاً آخر ،  
أو لتكون لى ذاكراً غير ناس فعل المخلصين فى جعلهم ذكر ربهم على بال منهم .. » .  
أخذه من الكشاف ٥٥:٣ .

٨ - كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ [١٩٦:٨٢]

المصدر مضاف للفاعل ، أى سيكفرون المشركون بعبادتهم الأصنام . وقيل : هو  
مضاف للمفعول ، أى سيكفر المشركون بعبادة الأصنام . وقيل : سيكفر الشياطين  
بعبادة المشركين إياهم .  
العكبرى ٦٢:٢ ، الكشاف ٤١:٣ .

٩ - وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا [٢٠:٥٢]  
٢ =

فى البحر ٤٢٢:٣ : « ( شَنَاٰنُ ) على أنه وصف ليس مضافاً للفاعل ولا للمفعول  
بخلافه إذا كان مصدراً ، فإنه يحتمل أن يكون مضافاً للمفعول ، وهو الأظهر .  
ويحتمل أن يكون مضافاً إلى الفاعل ، أى بغض قوم إياكم » .  
معانى القرآن للزجاج ١٥٦:٢ .

١٠ - وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى  
الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوَى الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ [١٧٧:٢]

فى العكبرى ٤٣:١ : « الحب : مصدر حببت ، وهى لغة فى أحبيت ويجوز أن  
يكون مصدر أحبيت على حذف الزوائد ، ويجوز أن يكون اسماً للمصدر الذى هو  
الإحباب . والهاء ضمير المصدر ، أو ضمير اسم الله ، أو ضمير الإيتاء فعلى هذه  
الوجوه الثلاثة يكون المصدر مضافاً إلى المفعول ، و ( ذوى القربى ) منصوباً بآتى ،  
لا بالمصدر لأن المصدر يتعدى إلى مفعول واحد ، وقد استوفاه .

ويجوز أن تكون الهاء ضمير ( من ) فىكون المصدر مضافاً إلى الفاعل ، فعلى هذا  
يجوز أن يكون ( ذوى القربى ) مفعول المصدر ، ويجوز أن يكون مفعول ( آتى )  
ويكون مفعول المصدر محذوفاً ، تقديره : وآتى المال على حبه إياه ذوى القربى » .  
الجميل ١٤٢:١ ، البحر ٥:٢ ، الكشاف ٢١٩:١ .

١١ - الَّذِينَ يَتَّقُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ [٢٧:٢]

فى الجملى ٣٥:١ : « الضمير فى ( ميثاقه ) يجوز أن يعود على العهد ، وأن يعود

على اسم الله تعالى ، فهو على الأول مصدر مضاف للمفعول ، وعلى الثاني مصدر مضاف للفاعل . أبو السعود ٦:١ ، وانظر البحر ١:١٢٧-١٢٨ .

وفي العكبري ١:١٥ : « ( ميثاقه ) مصدر بمعنى الإيثاق ، والهاء تعود على اسم الله أو على العهد ، فإن أعدتها إلى اسم الله كان المصدر مضافاً إلى الفاعل ، وإن أعدتها إلى العهد ، كان مضافاً إلى المفعول » .

١٢ - وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ [١٦٤:٢ ، ٥:٤٥]

في البحر ١:٦٧ : « الرياح : في موضع رفع ، فيكون ( تصريف ) مصدرًا مضافاً إلى الفاعل ، أي وتصريف الرياح السحاب ، أو غيره مما لها فيه تأثير بإذن الله .

ويحتمل أن يكون في موضع نصب ، أي وتصريف الله الرياح .

١٣ - يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ [١٦٥:٢]

في البحر ١:٤٧٠ : « المصدر مضاف للمفعول المنصوب ، والفاعل محذوف ، التقدير كحبيبهم الله ، أو كحب المؤمنين الله . وقال ابن عطية : حب : مصدر مضاف للمفعول في اللفظ ، وهو على التقدير مضاف للفاعل المضمرة ، تقديره : كحبيبكم الله ، أو كحبيبهم . فقوله : ( مضاف إلى الفاعل المضمرة ) لا يعني أن المصدر أضمرة فيه الفاعل ، وإنما سماه مضمراً لما قدره :

كحبيبكم أو كحبيبهم ، فأبرزه مضمراً حين أظهر تقديره ، أو يعني بالمضمرة المحذوف ، وهو موجود في اصطلاح النحويين ، أعنى أن يسمى الحذف إضماراً وإنما قلت : ذلك من النحويين من زعم أن الفاعل مع المصدر لا يحذف وإنما يكون مضمراً في المصدر .

ورد بأن المصدر هو اسم جنس كالزيت والقمح ، وأسماء الأجناس لا يضمرة فيها » .

وقال الزمخشري : كحب الله : لتعظيم الله والخضوع له ، أي كما يحب الله ، على أنه من المصدر المبني للمفعول ، وإنما استغنى عن ذكر من يحبه لأنه غير ملبس » .  
الكشاف ١:١٠٦ ، معاني القرآن للزجاج ١:٢٢١ .

١٤ - يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا [٧٧:٣]

في البحر ٥٠١:٢ : « الإضافة في ( بعهد الله ) إما للفاعل وإما للمفعول ، أي بعهد الله إياهم من الإيمان بالرسول الذي بعث مصداقاً لما معهم .. أو بعهدهم الله .

( ب ) بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ [٧٦:٣]

في الجمل ٢٩٠:١ : « يجوز أن يكون المصدر مضافاً لفاعله ، على أن الضمير يعود على ( من ) أو مضافاً إلى مفعوله ، على أن الضمير يعود على الله » .

( ج ) وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا [١٥٢:٦]

يحتمل أن يكون المصدر مضافاً للفاعل أي بما عاهدكم الله عليه أوفوا ، وأن يكون مضافاً إلى المفعول ، أي بما عاهدتم الله عليه . البحر ٢٥٣:٤ ، الجمل ١٠٨:٢ .

( د ) الَّذِينَ يُؤْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ

الظاهر إضافة العهد إلى الفاعل ، وهو الله . البحر ٣٨٥:٥ .

١٥ - تَجِيتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ [٢٣:١٤]

أي ما يحيى به بعضهم بعضاً ، أو تحية الملائكة إياهم ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ﴾ [٢٤:٢٣:١٣] . أو تحية الله لهم ، كما في قوله : ﴿ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴾ [٥٨:٣٦] . فالمصدر مضاف لفاعله على الأول ، ولمفعوله على الآخرين .

البحر ١٢٧:٥ ، العكبري ٣٦:٢ ، الجمل ٣٣٠:٢ .

١٦ - وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا [٤:١٩]

في البحر ١٧٣:٦ : « أي ما كنت بدعائك رب شقيًّا ، بل كنت سعيداً موقفاً ، إذ كنت تجيب دعائي ، فأسعد بذلك ؛ فعل هذا الكاف مفعول .

وقيل المعنى : بدعائك إلى الإيمان شقيًّا ، بل كنت ممن أطاعك وعبدك مخلصاً ، فالكاف على هذا فاعل ، والأظهر الأول شكراً لله تعالى » .

١٧ - لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ [٦٣:٢٤]

في العكبري ٨٤:٢ : « المصدر مضاف للمفعول ، أي دعاءكم الرسول ، ويجوز أن يكون مضافاً إلى الفاعل ، أي لا تهملوا دعاءه إياكم » . الجمل ٢٤٣:٣ .

١٨ - قُلْ مَا يَعْبُؤُكُمْ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ [٧٧:٢٥]

في البحر ٥١٧:٦ : « ( دعاؤكم ) مصدر أضيف إلى الفاعل ، أي لولا عبادتكم

إياه ، أى لولا دعاؤكم وتضرعكم ، أو يعبأ بتعذيبكم لولا دعاؤكم الأصنام آلهة .  
 وقيل : أضيف إلى المفعول ، أى لولا دعاؤه إياكم إلى طاعته . الجمل ٢: ٢٧٢ .  
 ١٩ - أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَجِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي [٨٦:٢٠]  
 فى البحر ٦: ٢٦٨ : « موعدى : مصدر يحنمل أن يضاف إلى الفاعل ، أى  
 أوجدتمونى أخلفت ما وعدتكم .. وأن يضاف إلى المفعول ، وكانوا وعدوه أن  
 يتمسكوا بدين الله وسنة موسى عليه السلام » .

٢٠ - إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ [١:٢٢]

فى البحر ٦: ٣٤٩ : « المصدر مضاف للفاعل ، فالمفعول محذوف ، وهو  
 الأرض ، يدل عليه ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زُلْزَالَهَا ﴾ [١:٩٩] .. ويجوز أن يضاف  
 إلى المفعول به على طريقة الاتساع فى الظرف ، فتكون الساعة مفعولاً بها » .

٢١ - فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سَنَةَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسَنَةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسَنَةِ اللَّهِ  
 تَحْوِيلًا [٤٣:٣٥]

فى السمين : « (سنة الأولين) مصدر مضاف لمفعوله ، و (سنة الله) مضاف  
 لفاعله لأنه تعالى سنها بهم ، فصحت إضافتها للفاعل والمفعول . الجمل ٣: ٤٩٥ .  
 وفى البحر ٧: ٣٢٠ : « (سنة الأولين) أضاف فيه المصدر ونى (سنة الله)  
 إلى الفاعل فأضيفت أولاً إليهم لأنها سنة بهم ، وثانياً إليه لأنه هو الذى سنها » .

٢٢ - إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الذُّبِّيَّ بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ [٦:٣٧]

فى البحر ٧: ٣٥٢ : « قرأ الجمهور : (بزينة الكواكب) بالإضافة فاحتمل  
 المصدر أن يكون مضافاً للفاعل ، أى بأن زانت السماء الكواكب ، ومضافاً  
 للمفعول ، أى بأن زين الله الكواكب » .

٢٣ - لَخَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرَ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ [٥٦:٤٠]

فى البحر ٧: ٤٧٢ : « الخلق من (خلق الناس) مصدر أضيف إلى المفعول وقال  
 النقاش : المعنى مما يخلق الناس ، إذ هم فى الحقيقة لا يملكون شيئاً فالخلق مضاف  
 للفاعل » .

٢٤ - وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِضْ لَهُ شَيْطَانًا [٣٦:٤٣]

فى البحر ٨: ١٥ : « (ذكر الرحمن) احتمل أن يكون مصدرأ أضيف إلى

المفعول ، أى من يعيش عن أن يذكر الرحمن . وقال ابن عطية : أى فيما ذكر عباده ،  
فالمصدر مضاف إلى الفاعل ، كأنه يريد بالذكر التذكير .

٢٥ - تَبَتَّغِي مَرَضَاتِ أَرْوَاجِكَ [١:٦٦]

في الجمل ٤: ٣٥٧ : « مصدر مضاف لفاعله أو مفعوله ، فالمرضات بمعنى  
الرضا » .

٢٦ - وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ [٣٥:٦٩]

في الجمل ٤: ٣٩٣ : « ( طعام المسكين ) بمعنى الإطعام فالإضافة للمفعول أو في  
الكلام حذف مضاف ، أى على بذل طعام المسكين ، والإضافة له لكونه مستحقة  
وآخذة ، فهي لأدنى ملايسة » .

٢٧ - السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا [١٨:٧٣]

في البحر ٨: ٣٦٦ : « الظاهر أن الضمير في ( وعده ) عائد على اليوم ، فهو  
من إضافة المصدر إلى المفعول ، أى إنه تعالى وعد عباده هذا اليوم ، وهر يوم  
القيامة ، فلا بد من إنجازه . ويجوز أن يكون عائداً على الله تعالى ، فيكون من إضافة  
المصدر إلى الفاعل ، وإن لم يجوز له ذكر قريب لأنه معلوم أن الذى هذه مواعيده  
هو الله تعالى » .

٢٨ - إِنَّا أَخْلَصْنَاَهُمْ بِخَالِصَةِ ذِكْرَى الدَّارِ [٤٦:٣٨]

نافع والحلواني عن هشام وأبو جعفر ( بِخَالِصَةِ ) بغير تنوين ، مضافاً لليان ، لأن  
الخالصة تكون ذكري وغير ذكري ، كما في ( شِهَابٍ قَبَسٍ ) [٧:٢٧] .

ويجوز أن يكون مصدراً كالعاقبة بمعنى الإخلاص ، وأضيف إلى فاعله ، أى بأن  
خلصت لهم ذكري الدار الآخرة ، أو لمفعوله والفاعل محذوف ، أى بأن أخلصوا  
ذكري الدار ، وتناسوا ذكر الدنيا .

الإتحاف ٣٧٣ ، النشر ٢: ٣٦١ ، غيث النفع ٢١٨ ، الشاطبية ٢٧٣ ، البحر ٧: ٤٠٢ .

٢٩ - فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي [٨٦:٢٠]

البحر ٦: ٢٦٨ .

٣٠ - وَإِنَّهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِيهِمَا [٢١٩:٢]

مصدران مضافان إلى الخمر والميسر ، فيجوز أن تكون إضافة المصدر إلى الفاعل؛

لأن الخمر هو الذى يؤثم ، ويجوز أن تكون الإضافة إليهما لأنها سبب الإثم أو محله .  
العكبرى ٥٢:١ .

## إضافة المصدر إلى المفعول

### وذكر الفاعل

١ - وَشَرِبَ عَلَى النَّاسِ حِجَّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا [٩٧:٣]  
فى البحر ١١:٣ : « وقال بعض البصريين : ( من ) موصول فى موضع رفع ،  
على أنه فاعل للمصدر الذى هو حج ؛ فىكون المصدر قد أضيف إلى المفعول ،  
ورفع به الفاعل ، نحو : عجبت من شرب العسل زيد .

وهذا القول ضعيف من جهة اللفظ والمعنى . أما من حيث اللفظ فإن إضافة  
المصدر للمفعول ورفع الفاعل به قليل فى الكلام ، ولا يكاد يحفظ من كلام العرب  
إلا فى الشعر ، حتى زعم بعضهم أنه لا يجوز إلا فى الشعر . وأما من جهة المعنى  
فإنه لا يصح ، لأنه يكون المعنى : إن الله أوجب على الناس مستطيعهم وغير  
مستطيعهم أن يحج البيت المستطيع ، ومتعلق الوجوب إنما هو المستطيع .  
معانى القرآن للزجاج ٤٥٦:١ .

٢ - تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ [٢٨:٣٠]  
فى البحر ١٧١:٧ : « قرأ الجمهور ( أنفسكم ) بالنصب ، أضيف المصدر  
إلى الفاعل . وابن أبى عبيدة بالرفع ، أضيف المصدر إلى المفعول مع وجود  
الفاعل . »

٣ - فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ [٢٠٠:٢]  
فى البحر ١٠٣:٢ : « نقل ابن عطية أن محمد بن كعب القرظى قرأ  
( كذكركم آباؤكم ) برفع الآباء ، ونقل غيره عن محمد بن كعب أنه قرأ  
( آباؤكم ) على الأفراد . وجه الرفع أنه فاعل للمصدر والمصدر مضاف للمفعول . »

٤ - وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ [١٣٧:٦]  
فى البحر ٢٢٩:٤ : « قرأ الجمهور ( زين ) مبنياً للفاعل ونصب ( قتل ) مضافاً  
إلى ( أولادهم ) ورفع ( شركاؤهم ) فاعلاً بزین ، وإعراب هذه القراءة واضح .

وقرأت فرقة منهم السلمى والحسن وأبو عبد الملك قاضى الجند صاحب ابن عامر : ( زين ) مبنياً للمفعول ، ( قتل ) مرفوعاً مضافاً إلى أولادهم ( شركاؤهم ) مرفوعاً على إضمار فعل ، أى زينه شركاؤهم هكذا خرج سيويه أو فاعلاً بالمصدر ، أى قتل أولادهم شركاؤهم .

وفى المحتسب ١: ٢٢٩-٢٣٠ : « ومن ذلك قراءة أبى عبد الرحمن السلمى : ﴿ وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاءَهُمْ ﴾ [١٣٧:٦] .

قال أبو الفتح : يحتمل رفع ( شركاء ) تأويلين :

أحدهما : وهو الوجه أن يكون مرفوعاً بفعل مضمر دل عليه قوله : ( زين ) كأنه لما قال : زين لكثير من المشركين قتل أولادهم قيل : من زينه لهم ؟ فقيل : زينه لهم شركاؤهم ، فارتفع الشركاء بفعل مضمر دل عليه ( زين فهو كقولك : أكل اللحم زيد ، وركب الفرس جعفر وإياك وأن تقول : ارتفع بهذا الظاهر ، لأنه هو الفاعل فى المعنى لأمرين :

أحدهما : أن الفعل لا يرفع إلا الواحد فاعلاً أو مفعولاً أقيم مقام الفاعل .. والآخر : الفاعل عندنا ليس المراد أن يكون فاعلاً فى المعنى دون ترتيب اللفظ ، وأن يكون اسماً ذكرته بعد فعل ، وأسندته ونسبته إلى الفاعل ، كقام زيد وقعد عمرو ، ولو كان الفاعل الصناعى هو الفاعل فى المعنى للزمك عليه أن تقول : مررت برجل يقرأ ، فترفعه لأنه قد كان يفعل شيئاً ، وهو القراءة ..

وأما الوجه الآخر : فأجازه قطرب ، وهو أن يكون الشركاء ارتفعوا فى صلة المصدر الذى هو القتل بفعلهم .. وشبهه بقوله : حبيب إلى ركوب الفرس زيد ، أى أن ركب الفرس زيد هذا- لعمري - نحو ضمير المعنى ، فأما الآية فليست منه ، بدلالة القراءة المجتمع عليها ، وأن المعنى أن المزين هم الشركاء ، وأن القاتل هم المشركون ، وهذا واضح .

### إضافة المصدر إلى الظرف

١ - تَرَبُّصٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ [٢٢٦:٢]

فى البحر ٢: ١٨٢ : « هذا من باب إضافة المصدر إلى ما هو ظرف زمان فى

الأصل ، لكنه اتسع فيه فصيّر مفعولاً به ، ولذلك صحت الإضافة إليه ، وكان الأصل : تربصهم أربعة أشهر ، وليست الإضافة إلى الظرف من غير اتساع ، فتكون الإضافة على تقدير ( في ) خلافاً عن ذلك إلى ذلك » .

في العكبرى ١: ٥٣ : « وإضافة التربص إلى الأشهر إضافة المصدر إلى المفعول فيه في المعنى ، وهو مفعول به على السعة » .

٢ - وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ [١٤٧:٧]

في البحر ٤: ٣٩١ : « قال الزجاجي : يجوز أن يكون من إضافة المصدر إلى المفعول به ، أي ولقائهم الآخرة ، ومشاهدة أحوالها ، ومن إضافة المصدر إلى الظرف بمعنى ولقاء ما وعد الله في الآخرة .

ولا يميز جلة النحويين الإضافة إلى الظرف ، لأن الظرف على تقدير ( في ) والإضافة عندهم على تقدير اللام أو تقدير ( من ) .. فإن اتسع في العامل جاز أن ينصب الظرف نصب المفعول به ، وجاز إذ ذاك أن يضاف مصدره إلى ذلك الظرف المتسع في عامله ، وأجاز بعض النحويين أن تكون الإضافة على تقدير ( في ) وهو مذهب مردود .

وفي البحر ٤: ١٠٦ : « والإضافة تفخيم وتعظيم لشأن الجزاء ، وهو نظير : لقي الله وهو عليه غضبان » .

٣ - هَذَا فِرَاقٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ [٧٧:١٨]

في العكبرى ٢: ٥٦ : « الجمهور على الإضافة ، أي تفريق وصلنا ، ويقرأ بالتنوين و ( بين ) منصوب على الظرف » .

وفي الكشاف ٢: ٤٩٥ : « الأصل : هذا فراقٌ بيني وبينك ، وقد قرأ به ابن أبي عبلة ، فأضيف المصدر إلى الظرف ، كما يضاف إلى المفعول به » .

٤ - شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ [١٠٦:٥]

قرأ الأعرج بتنوين ( شهادة ) . ابن خالويه ٣٥ ، البحر ٤: ٣٨ .

٥ - مَوَدَّةٌ بَيْنَكُمْ [٢٥:٢٩]

قرأ الأعمش بتنوين ( مودة ) ونصب ( بينكم ) ابن خالويه ١١٥ .

٦ - تَرْتَهَقُهُمْ ذُلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ [٤٤:٧٠]

قرأ عبد الرحمن بن خلاء عن يعقوب : ( تَرَهَّقَهُمْ ذَلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمِ ) على الإضافة .  
البحر ٨ : ٣٣٦ .

٧ - بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا  
[٣٣:٣٤]

في الكشف ٣ : ٢٩١ : « معنى الليل والنهار : مكرّم في الليل والنهار ، فاتسع في الظرف بإجرائه مجرى المفعول وأضاف المكر إليه ، أو جعل ليلهم ونهارهم ماكرين على الإسناد المجازي » .  
البحر ٧ : ٢٨٣ .

٨ - وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا  
[٣٥:٤]

في الكشف ١ : ٥٢٥ : « ( شِقَاقَ بَيْنِهِمَا ) أصله : شِقَاقًا بَيْنِهِمَا ، فأضيف الشقاق إلى الظرف ، على طريق الاتساع ، كقوله : بل مكر الليل والنهار ) وأصله : بل مكر في الليل والنهار ، أو على أن جعل البين مشاقاً ، والليل والنهار ماكرين ؛ على قولهم : نهارك صائم » .

وفي البحر ٣ : ٢٤٣ : « الشقاق : المشاقاة ، والأصل : شِقَاقًا بَيْنِهِمَا ، فاتسع وأضيف ، والمعنى على الظرف ، كما تقول : يعجنني سير الليلة القمرية ، أو يكون استعمل اسماً وزال معنى الظرف ، أو أجرى البين هنا مجرى حالهما وعشرتهما وصحبتهما » .

٩ - فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ  
[١٩٦:٢]

( ب ) فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ  
[٤:٥٨،٩٢:٤]

( ج ) فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ  
[٨٩:٥]

في البحر ٢ : ٧٨ : « المصدر مضاف للثلاثة بعد الاتساع ، لأنه لو بقى على الظرفية لم تميز الإضافة » .

١٠ - وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ  
[٧٨:٢٢]

في الكشف ٣ : ٢٣-٢٤ : « فَإِنْ قُلْتَ : ما وجه هذه الإضافة ، وكان القياس : حق الجهاد فيه ، أو حق جهادكم فيه ، كما قال : ( وجاهدوا في الله ) ؟ » .

قلت : الإضافة تكون بأدنى ملابسة ، فلما كان الجهاد مختصاً بالله من حيث إنه مفعول لوجهه ومن أجله صحب إضافته إليه ، ويجوز أن يتسع في الظرف ، كقوله :  
ويوماً شهيدناه سليماً وعامراً

وفي البحر ٣٩١:٦ : « أضاف الجهاد إليه تعالى لما كان مختصاً بالله من حيث إنه مفعول لوجهه ومن أجله ، فالإضافة تكون بأدنى ملاسة .. وحق جهاده من باب هو حق عالم ، أى عالم حقا ، وعالم جداً » .

### إضافة للمصدر ليست للفاعل ولا للمفعول ولا للظرف

١ - وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ [٢١:٧٨]  
 فى البحر ٣٣١:٦ : « وليس المصدر هنا مضافاً إلى فاعل ، ولا مفعول ولا هو عامل فى التقدير ، فلا يحل بحرف مصدرى والفعل ، بل هو مثل : له ذكاء الحكماء ، وذهن ذهن الأذكىاء ، وكأن المعنى : وكنا للحكم الذى صدر فى هذه القضية شاهدين ، فالمصدر هنا لا يراد به العلاج ، بل يراد به وجود الحقيقة » .

٢ - وَتَجِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ [١٠:١٠]  
 فى البحر ١٢٧:٥ : « أى ما يحيى به بعضهم بعضاً ، فيكون مصدراً مضافاً للمجموع ، لا على سبيل العمل ، بل كقوله : ( وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ) . وقيل : يكون مضافاً إلى المفعول والفاعل الله تعالى أو الملائكة » .

### إعمال المصدر

فى الإيضاح العضدى : ١٦٠ : « ولم أعلم شيئاً من المصادر بالألف واللام معماً فى التنزيل » .

وقال الرضى فى شرح الكافية ١٨٢:١ : « لم يأت شىء فى القرآن من المصادر المعرفة بالألف واللام عامل فى فاعل أو مفعول به صريح ، وإنما جاء معدى بحرف الجر ( لَأَيِّبُ اللهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ ) [٤:١٨٤] ويجوز أن يقال : إن ( من ظَلِمَ ) فاعل المصدر ، أى أن يجهر بالسوء إلا من ظلم » .

وفى النهر ٣٨١:٣ : « وقيل : ( من ) فاعل بالمصدر وهو الجهر ، تقديره : لا يحب الله أن يجهر بالسوء من القول إلا من قد ظلم ، أى إلا المظلوم ، فإنه تعالى لا يكره جهره بالسوء . وفيه إعمال المصدر معرفة بالألف واللام ، وهى

مسألة خلاف ، ومذهب سيويه جواز ذلك » .  
وفي المقتضب ١: ١٤ : « فما جاء في القرآن منوناً قوله : ﴿ أَوْ إِطْعَامٌ فِي  
يَوْمٍ ذِي مَسْئَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴾ [١٥، ١٤: ٩٠] .  
وقال الشاعر فيما كان بالألف واللام :

لقد عَلِمْتَ أُولَى المَغِيرَةِ أَنَّنِي لَحِقْتُ فَلَمْ أُنْكَلْ عَنِ الضَّرْبِ مِسْمَعًا  
وفي سيويه ١: ٩٩ : « وتقول : عَجِبْتُ مِنَ الضَّرْبِ زَيْدًا ؛ كَمَا قُلْتُ : عَجِبْتُ  
مِنَ الضَّارِبِ زَيْدًا تَكُونُ الأَلْفُ وَالأَلَامُ بِمَنْزِلَةِ التَّنْوِينِ » .

١ - أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْئَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ [١٥-١٤: ٩٠]  
لاضمير في (إطعام) وذهب بعض البصريين إلى أن المصدر إذا عمل في المفعول  
كان فيه ضمير كالضمير في اسم الفاعل .  
العكبري ٢: ١٥٤ .

٢ - وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا  
يَسْتَطِيعُونَ [٧٣: ١٦]

في الكشاف ٢: ٧٣ : « الرزق : يكون بمعنى ما يرزق ، فإن أردت به المصدر  
نصبت به ( شيئاً ) كقوله : ( أَوْ إِطْعَامٌ .. يَتِيمًا ) على : لا يملك أن يرزق شيئاً ،  
وإن أردت به المرزوق كان ( شيئاً ) بدلاً منه بمعنى قليلاً » .

وفي معاني القرآن ٢: ١١٠ : « نصبت ( شيئاً ) بوقوع الرزق عليه ؛ كما قال تبارك  
وتعالى : ( أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفَاتًا . أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ) [٢٦-٢٥: ٧٧] . أي تكفت  
الأحياء والأموات . ومثل : ( أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْئَةٍ يَتِيمًا )  
[١٥-١٤: ٩٠] » .

وفي البحر ٥: ٥١٦-٥١٧ : « وأجازوا في ( شيئاً ) انتصابه بقوله ( رزقاً ) .  
أجاز ذلك أبو علي وغيره . ورد عليه ابن الطراوة بأن الرزق ، هنا هو المرزوق  
كالرعي والطحن والمصدر هو الرزق ، بفتح الراء كالرعي والطحن » .  
ورد علي ابن الطراوة بأن الرزق ، بالكسر يكون أيضاً مصدرًا ، وسمع ذلك  
فيه ، فصح أن يعمل في المفعول به ، والمعنى : ما لا يملك لهم أن يرزق من السموات  
والأرض شيئاً .

قال ابن عطية : والمصدر يعمل مضافاً باتفاق ؛ لأنه في تقدير الانفصال ولا يعمل

إذا دخله الألف واللام ، لأنه قد توغل في حال الأسماء ، وبعد عن الفعلية ، وتقدير الانفصال في الإضافة حسن عمله ، وقد جاء عاملاً مع الألف واللام ..  
 أما قوله : ( يعمل مضافاً بالاتفاق ) إن عنى من البصريين فصحيح ، وإن عنى من النحويين فغير صحيح ، لأن بعض النحويين ذهب إلى أنه وإن أضيف - لا يعمل ، وأن نصب ما بعده أو رفعه إنما هو على إضمار الفعل المدلول عليه بالمصدر .  
 وأما قوله : ( لأنه في تقدير الانفصال ) فليس كذلك ، لأنه لو كان على تقدير الانفصال لكانت الإضافة غير محضة ، وقد قال بذلك أبو القاسم بن برهان وأبو الحسين بن الطراوة ، ومذهبيهما فاسد لنت هذا المصدر وتوكيده بالمعرفة .  
 وأما كونه لا يعمل مع الألف واللام فهو مذهب منقول عن الكوفيين ومذهب سيويه جواز إعماله .

٣ - وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبُرُوا [٦:٤]  
 في الكشف ١: ٤٧٤ : « مسرفين ومبادرين كبرهم ، أو لإسرافكم ومبادرتم كبرهم تفرطون في إنفاقها » .

في العكبري ١: ٩٤ : « أن يكبروا » مفعول ( بداراً ) .  
 وفي البحر ٣: ١٧٢ : « انتصب ( إسرافاً وبادراً ) على أنهما مصدران في موضع الحال . و ( أن يكبروا ) مفعول بالمصدر ، أي كبركم ؛ كقوله : ( أو إطعام .. يتيماً ) .

وفي إعمال المصدر المتون خلاف . وقيل : التقدير : مخافة أن يكبروا ومفعول ( بداراً ) محذوف » .

٤ - قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا . رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ [١٠:٦٥-١١]  
 في العكبري ٢: ١٢٩ : « ( رسولاً ) في نصبه أوجه : أحدها : أن ينتصب ( بذكراً ) . الثاني أن يكون بدلاً من ( ذكراً ) .. » . ومعاني القرآن ٣: ١٦٤ ، والكشاف ٤: ٥٦٠ بدل .

وفي البحر ٨: ٢٨٦-٢٨٧ : « قيل : ( رسولاً ) منصوب بفعل محذوف ، أي بحث رسولاً ، أو أرسل رسولاً ، وحذف للدلالة ( أنزل ) عليه ..  
 وقال الزجاج وأبو علي الفارسي : يجوز أن يكون ( رسولاً ) معمول للمصدر

الذى هو ( ذكراً ) فيكون المصدر مقدرًا بأن الفعل ، وتقديره : أن ذكر رسولاً ،  
وعمل منوناً كما عمل في ( أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْعِيَةٍ يَتِيمًا ) [ ١٥ : ١٤ - ١٥ ] .  
وكما قال الشاعر :

بِضَرْبِ السَّيْفِ رَعَوْسَ قَوْمٍ      أَرْزَلْنَا هَامَهُنَّ عَنِ الْمَقِيلِ  
٥ - وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكَحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ  
أَيْمَانُكُمْ  
[ ٢٥ : ٤ ]

في العكبري ١ : ٩٩ : « وأما ( أن ينكح ) ففيه وجهان : أحدهما : هو بدل من  
طول ، بدل الشيء ، وهما لشيء واحد .. الثاني : هو معمول لطول ، وفيه على  
هذا وجهان أحدهما ، هو منصوب بطول لأن التقدير : ومن لم يستطع أن ينال  
نكاح المحصنات ، وهو من قولك : طلته : أى نلته ، ومنه قول الفرزدق :  
إِنَّ الْفَرَزْدَقَ صَحْرَةٌ عَادِيَةٌ      طَالَتْ فَلَيْسَ يَنَالُهَا الْأَوْعَالُ  
أى طالت الأوعال ، والثاني : أن يكون على تقدير حذف حرف الجر ، أى إلى  
أن ينكح .. » .

وفي البحر ٣ : ٢٢٠ - ٢٢١ : « ( أن ينكح ) أجازوا فيه أن يكون أصله بحرف  
جر : فمنهم من قدره بإلى أو باللام .. وأجازوا أن يكون ( أن ينكح ) في موضع  
نصب على المفعول به ، وناصبه ( طولاً ) ؛ إذ جعلوه مصدر طلت الشيء ، أى  
نلته ، وقد يكون قد عمل المصدر النون في المفعول به .. » .

وهذا على مذهب البصريين ؛ إذ أجازوا إعمال المصدر النون .

٦ - وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ . يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ [ ١٠٥ : ٣ - ١٠٦ ]

في البحر ٣ : ٢٢ : « لا يجوز أن يعمل عذاب في ( يوم ) لأنه مصدر قد وصف . » .

٧ - وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا [ ٢٥ : ٢٩ ]

في البحر ٧ : ١٤٩ : « وأجاز قوم منهم ابن عطية أن يتعلق ( في الحياة ) بمودة  
وأن يكون ( بينكم ) صفة لمودة ، وهو لا يجوز ؛ لأن المصدر إذا وصف قبل أخذ  
معمولاته لا يعمل ، وشبهتهم في هذا أنه يتوسع في الظروف . »

٨ - لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا آجِزًا مِنْ رَبِّكَ [ ٣٥ : ٧٨ - ٣٦ ]

في الكشاف ٤ : ٦٩٠ : « ( جزاء ) مصدر مؤكد منصوب بمعنى قوله : ( إن

للمتقين مفازاً) كأنه قال : جازى المتقين بمفاز ، و ( عطاء ) نصب بجزاء نصب للمفعول به ، أى جزاهم عطاء .

وفي البحر ٤١٥:٨ : « وهذا لا يجوز لأنه جعله مصدراً مؤكداً لمضمون الجملة التى هى : ( إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازاً ) [٣١:٧٨] . والمصدر المؤكد لا يعمل ؛ لأنه ليس ينحل بحرف مصدرى والفعل ، ولا نعلم فى ذلك خلافاً » .

٩ - فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ [٩٥:٥]

فى البحر ٢٢-٢١:٤ : « قال الزمخشرى : ( ليدوق ) متعلق بقوله ( فجزاء ) أى فعلية أى يجازى أو يكفر ليدوق .

وهذا لا يجوز إلا على قراءة من أضاف ( فجزاء ) أو نون ونصب ( مثل ) وأما على قراءة من نون ورفع ( مثل ) فلا يجوز أن تتعلق اللام به ؛ لأن مثل صفة لجزاء ، وإذا وصف المصدر لم يجوز للمعمول أن يتأخر عن الصفة ، لو قلت : أعجبنى ضرب زيد الشديد عمراً لم يجوز ، فإن تقدم المعمول على الوصف جاز ذلك والصواب أن يتعلق هذه القراءة بفعل محذوف ؛ التقدير : جوزى بذلك ليدوق » .

١٠ - فَاجْعَلْ يَتِيمًا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا تُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سَوِيًّا قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْتَةِ [٥٩:٢٠]

فى البحر ٢٥٢-٢٥٣:٦ : « الظاهر أن ( موعداً ) هنا زمان ، أى فعين لنا وقت اجتماع : ولذلك أجاب بقوله : ( قال موعداً يوم الزيتة ) ومعنى ( نخلفه ) أى لا نخلف ذلك الوقت فى الاجتماع فيه . وقدره بعضهم : مكاناً معلوماً ، وينبو عنه قوله : ( موعداً يوم الزيتة ) وقال القشبرى : الأظهر أنه مصدر ، ولذلك قال : ( لا نخلفه ) أى ذلك الموعد قال الزمخشرى : فإن قلت : فبم يتنصب ( مكاناً ) ؟ قلت : بالمصدر أو بفعل يدل عليه المصدر : ويجوز على قراءة الحسن : ( يوم الزيتة ) بالتنصب أن يكون ( موعداً ) مبتدأ ويكون معنى الوقت و ( ضحى ) خبره على نية التعريف فيه لأنه ضحى ذلك اليوم بعينه .

قوله إن ( مكاناً ) يتنصب بالمصدر ليس بجائر لأنه قد وصف قبل العمل بقوله ( لا نخلفه ) والمصدر إذا وصف قبل العمل لم يجوز أن يعمل عندهم .

وقوله ( ضحى ) خبره على نية التعريف فيه لأنه ضحى ذلك اليوم بعينه هو - وإن كان ضحى ذلك اليوم بعينه ليس على نية التعرف ، بل هو نكرة ، وإن كان من يوم بعينه ؛ لأنه ليس معدولاً عن الألف واللام كسحر ، ولا هو معرف بالإضافة ..

وقال الخوقى : ( موعداً ) مفعول ( اجعل ، ومكاناً ) ظرف العامل فيه اجعل .  
وقال أبو على : ( موعداً ) مفعول أول لاجعل ( مكاناً ) مفعول ثان ، ومنع أن يكون ( مكاناً ) معمولاً لقول ( موعداً ) لأنه قد وصف .

قال ابن عطية : وهذه الأسماء العاملة عمل الفعل إذا نعتت أو عطف عليها أو أخبر عنها أو صغرت أو جمعت وتوغلّت في الأسماء كمثل هذا لم تعمل ، ولا يعلق بها شيء هو منها ، وقد يتوسع في الظروف فيعلق بعد ما ذكرنا لقوله عز وجل : ﴿يُنَادُونَ لَمَقَّتْ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسِكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ﴾ [١٠:٤٠] . فقوله : ( إذ ) متعلق بمقت ، وهو قد أخبر عنه ، وإنما جاز هذا في الظروف خاصة . ومنع قوم أن يكون ( مكاناً ) نصباً على المفعول الثانى لتخلفه ، وجوزه جماعة من النحاة ، ووجه أن يتسع في أن يخلف الموعد .

وقوله : ( إذ نعت ) ليس مجمعاً عليه في كل عامل عمل عمل الفعل ، ألا ترى أن اسم الفاعل العارى عن أل إذا وصف قبل العمل في إعماله خلاف ، البصريون يمنعون ، والكوفيون يجيزون ، وكذلك أيضاً إذا صغر في إعماله خلاف ، وأما إذا جمع فلا يعلم خلاف في جواز إعماله ، وأما المصدر إذا جمع ففى جواز إعماله خلاف ، وأما استنائه من المعمولات الظروف فغيره يذهب إلى منع ذلك مطلقاً ، وينصب ( إذ ) بفعل يقدر بما قبله ، أى مقتكم إذ تدعون .

الكشاف ٣: ٧٠-٧١ .

١١ - هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي [٢٤:٢١]

في البحر ٦: ٣٠٦: « قرىء بتنوين ( ذكر ) فيهما ، و ( من ) مفعول منصوب بالذكر ، كقوله : ﴿ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ﴾ [١٤:٩٠-١٥] .

١٢ - إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ [٦:٣٧]

في البحر ٧: ٣٥٢: « قرأ زيد بن علي بشولين ( زينة ) ورفع ( الكواكب ) على

خير مبتدأ محذوف ، أى هو الكواكب ، أو على الفاعلية بالمصدر ، أى بأن زينت الكواكب .. ورفع الفاعل بالمصدر المتون زعم الفراء أنه ليس بمسموع ، وأجاز البصريون ذلك على قلة .

وقرأ شعبة بتونين زينة ونصب الكواكب . غيث النفع ٢١٥ ، النشر ٣٥٦:٢ . احتملت هذه القراءة أن يكون بزينة مصدراً ، والكواكب مفعول به .. واحتمل أن يكون الكواكب بدلاً من السماء ، أى زينا كواكب السماء .

البحر ٣٥٢:٧ ، معاني القرآن ٣: ٣٨٢ .

١٣ - وَمَنْ يُعْظَمَ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ [٣٢:٢٢]

في البحر ٦: ٣٦٨ : « قرىء القلوب بالرفع على الفاعلية بالمصدر الذى هو تقوى » .

١٤ - إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ [٦٤:٣٨]

قرىء ( تخاصم ) بالتونين و ( أهل ) بالرفع فاعل للمصدر ، ولا يميز ذلك الفراء ، ويميزه سيويه والبصريون . البحر ٧: ٤٠٧ ، الكشاف ٣: ٣٣٣ .

١٥ - إِنَّا أَخْلَصْنَاَهُمْ بِخَالِصَةِ ذِكْرَى الدَّارِ [٤٦:٣٨]

في الإتحاف ٣٧٣ : « واختلف في ( بخالصة ذكرى ) فنافع والحلواني عن هشام وأبو جعفر بغير تونين مضافاً للبيان ، لأن الخالصة تكون ذكرى وغير ذكرى كما في ( بشهاب قيس ) [٧:٢٧] . ويميز أن يكون مصدراً كالعاقبة ، بمعنى الإخلاص ، وأضيف لفاعله ، أى بأن خلصت لهم ذكرى الدار الآخر ، أو لمفعوله والفاعل محذوف ، أى بأن أخلصوا ذكرى الدار وتناسوا ذكر الدنيا .

والباقون بالتونين وعدم الإضافة و ( ذكرى ) بدل فهو جر ، أى خصصناهم بذكر معادهم ، أو بأن يثنى عليهم في الدنيا . وعلى جعل ( خالصة ) مصدراً يكون ( ذكرى ) منصوباً به ، أو خيراً محذوف أو منصوباً بأعنى » .

النشر ٢: ٣٦١ ، غيث النفع ٢١٨ ، الشاطبية ٢٧٣ ، البحر ٧: ٤٠٢ .

١٦ - لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانَ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ [٤٩:٤١]

قرأ عبد الله : ( من دعاء بالخير ) وفاعل المصدر محذوف .

البحر ٧: ٥٠٤ ، ابن خالويه ١٣٣ .

- ١٧ - أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ  
 (إلقاء) مصدر ألقى، عن الحسن . الإتحاف ٣٩٨ ، ابن خالويه ١٤٤ . [٢٤:٥٠]
- ١٨ - أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ  
 قرأ سعيد بن جبیر : ( وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ) .  
 ابن خالويه ٥٢ ، البحر ٢٠:٥ .

- ١٩ - أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا . أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا  
 في الكشاف ٦٧٩:٤ : « الكفات : من كفت الشيء : إذا ضمه وجمعه وبه انتصب (أحياء وأمواتاً) كأنه قيل : كافته أحياء وأمواتاً ، أو بفعل مضمر ، أى تكفت .  
 أو مفعول ثان لجعلنا .  
 بفعل .  
 البحر ٤٠٦:٨ ، معاني القرآن ٢٢٤:٣ ، ١١٠:٢ ، العكبري ١٤٨:٢ .

### حذف فاعل المصدر

- ١ - قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ  
 في البحر ١٦١:٢ : « (إصلاح) مصدر حذف فاعله ، فيكون خيراً شاملاً للإصلاح المعلق بالفاعل والمفعول ، فتكون الخيرية للجائين معاً » .  
 ٢ - وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ  
 في البحر ٢٧:٣ : « (للعالمين) في موضع المفعول للمصدر ، الذي هو (ظلماً) والفاعل محذوف ، التقدير : ظلمه » .  
 ٣ - إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ  
 في البحر ٢٩٨:٣ : « (خشية الله) مصدر مضاف للمفعول ، والفاعل محذوف ، أى كخشيتهم الله » .  
 ٤ - وَمَنْ يُكْرِهْنَهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ  
 في البحر ٤٥٣:٦ : « فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ ) مصدر أضيف إلى المفعول ، والفاعل مع المصدر محذوف ، والمحذوف كالمفوق ، والتقدير : من بعد إكراههم إياهن ؛ والربط يحصل بهذا المحذوف المقدر ، فلتعز المسألة .

قلت : لم يعدوا فى الروابط الفاعل المحذوف ، نقول : هند عجبت من ضربها  
زيداً فتجوز المسألة ، ولو قلت : هند عجبت من ضرب زيداً لم تجز .

٥ - وَصَدَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفِّرَ بِهِ [٢١٧:٢]

فى البحر ١٤٦:٢ : « صد : مصدر حذف فاعله ومفعوله للعلم بهما ، أى  
وصدكم المسلمين عن سبيل الله » .

( ب ) وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيراً [١٦:٢٤]

أى أناساً كثيراً ، فىكون كثيراً مفعولاً للمصدر ، وإليه ذهب الطبرى ، أو صدأ  
كثيراً . البحر ٣:٣٩٤ .

٦ - فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ [٨٩:٥]

( من أوسط ) المفعول الثانى للمصدر ، والأول ( عشرة ) . البحر ٤:١٠ .

### لايتقدم معمول المصدر عليه

١ - أُولَئِكَ مَاؤَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصاً [١٢٠:٤]

فى البحر ٣:٣٥٤ : « ( عنها ) لايجوز أن تتعلق ( يجدون ) لأنها لا تعدى  
بعن ، ولا بمحيصاً - وإن كان المعنى عليه لأنه مصدر .

فيحتمل أن يكون ذلك تينياً ، على إضمار أعنى ، وجوزوا أن يكون حالاً من  
محيصاً .. ولو تأخر كان صفة » .

٢ - وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ [٣٦:١٧]

فى البحر ٦:٣٦ : « ( به ) لا تتعلق بعلم ، لأنه مصدر لا يتقدم معموله عليه » .

٣ - وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا [٨٣:٢]

فى البحر ١:٣٨٤ : « والوجه الثانى : أن يكون ( وبالوالدين ) متعلقاً  
بإحساناً ، ويكون ( إحساناً ) مصدرأً موضوعاً موضع فعل الأمر ، كأنه قال :  
وأحسنوا بالوالدين ، قالوا والباء ترادف إلى فى هذا الفعل ، تقول : أحسنت به وإليه  
بمعنى واحد ، وقد تكون على هذا التقدير على حذف مضاف ، وأحسنوا ببر الوالدين .

قال ابن عطية : ويعترض هذا القول بأن المصدر قد تقدم عليه ما هو معمول  
له . وهذا الاعتراض إنما يتم على مذهب أبى الحسن فى منعه تقديم نحو ضرباً

زيداً . وليس بشيء ، لأنه لا يصح المنع إلا إذا كان المصدر موصولاً بأن ينحل بحرف مصدرى والفعل ، أما إذا كان غير موصول فلا يمتنع تقديم معموله فجائز أن تقول : ضرباً زيداً ، زيداً ضرباً ، سواء كان العمل للفعل المحذوف العامل في المصدر ، أو للمصدر النائب عن الفعل لأن ذلك الفعل هو أمر ، والمصدر النائب عن الفعل أيضاً معناه الأمر ، فعلى اختلاف المذهبيين يجوز التقديم .

وفي المقتضب ٤: ١٥٧ : « فإن لم يكن في معنى أن وصلت أعملته عمل الفعل ، إذا كان نكرة مثله ، فقدمت فيه وأخرت ، وذلك قولك : ضرباً زيداً ، وإن شئت قلت : زيداً ضرباً ، لأنه ليس في معنى ( أن ) إنما هو أمر . »

٤ - أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ

[٢:١٠] في البحر ٥: ١٢٢ : « ( للناس ) في موضع الحال من عجباً وقيل متعلق بقوله عجباً ، وليس مصدرأ بل هو بمعنى معجب ، والمصدر إذا كان بمعنى اسم المفعول جاز تقديم معموله ، كاسم المفعول ، وقيل : هو تبيين ، أعنى للناس ، وقيل : يتعلق بكان وإن كانت نافعته . »  
العكبري ٢: ١٣ .

### الفعل بالأجنبي يمنع التعلق

١ - ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا  
[١٠٦:١٨] في البحر ٦: ١٦٧ : « لا يجوز أن يتعلق ( بما كفروا ) بالمصدر للفصل بالأجنبي . »

٢ - إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ  
[٩:٨:٨٦] في الخصائص ٣: ٢٥٥-٢٥٦ : « فمن ذلك قول الله تعالى : ( إنه على رجعه لقادر ، يوم تبلى السرائر ) فمعنى هذا : إنه على رجعه يوم تبلى السرائر لقادر ، فإن حملته في الإعراب على هذا كان خطأ ، لفصلك بين الظرف الذي هو ( يوم تبلى ) وبين ما هو معلق به المصدر الذي هو الرجوع ، والظرف من صلته ، والفصل بين الصلة والموصول بالأجنبي أمر لا يجوز . فإذا كان المعنى مقتضياً له والإعراب مانعاً احتلت له بأن تضم ناصباً يتناول الظرف ، ويكون المصدر الملقوظ به دالاً على ذلك الفعل ، حتى كأنه قال فيما بعد : يرجعه يوم تبلى السرائر . ودل

( رجمه ) على يرجعه ، دلالة المصدر على فعله .  
 ٣ - إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى  
 الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ  
 [١٠:٤٠]

في الخصائص ٢٥٦:٣ : « فإن هذه متعلقة في المعنى بنفس قوله :  
 ( لمقت الله ) أى يقال لهم : لمقت الله إياكم وقت دعائكم إلى الإيمان فكفركم  
 أكبر من مقتكم أنفسكم الآن ، إلا أنك إن حملت الأمر على هذا كان فيه الفصل  
 بين الصلة التي هي ( إذ ) وبين الموصول الذي هو ( لمقت الله ) فإذا كان المعنى  
 عليه ، ومنع جانب الإعراب منه أضمرت ناصباً يتناول الظرف ويدل المصدر عليه ،  
 حتى كأنه قال بأخرة . مقتكم إذ تدعون . »

### العطف على الموضع وشرطه

١ - أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ [١٦١:٢]  
 في معاني القرآن ٩٦:٢ : « وقرأها الحسن : ( لعنه الله والملائكة والناس  
 أجمعون ) وهو جائز في العربية ؛ وإن كان ( أجمعون ) مخالفاً للكتاب ( أى رسم  
 المصحف ) . وذلك أن قولك : ( عليهم لعنة الله ) كقولك : يلعنهم الله ، ويلعنهم  
 الملائكة والناس . والعرب تقول .. »

وفي الكشاف ٢٠٩:١-٢١٠ : « وقرأ الحسن : ( والملائكة والناس  
 أجمعون ) بالرفع ، عطفاً على محل اسم الله ، لأنه فاعل في التقدير ، كقولك :  
 عجب من ضرب زيد وعمرو ، تريد : من أن ضرب زيد وعمرو .  
 العكبري ٤٠:١ .

وفي البحر ٤٦٠:١-٤٦٢ : « قرأ الجمهور ( والملائكة والناس أجمعين  
 بالجبر ، عطفاً عن اسم الله . وقرأ الحسن : ( والملائكة والناس أجمعون ) وخرج  
 هذه القراءة جميع من وقفنا على كلامه من المعريين والمفسرين على أنه معطوف  
 على موضع اسم الله ، لأنه عندهم في موضع رفع على المصدر . وقدره : أن  
 لعنهم الله ، أو أن يلعنهم الله . وهذا الذي جوزوه ليس بجائز ، على ما تقرر في  
 العطف على الموضع من أن شرطه أن يكون ثم طالب ومحرز للموضع لا

يتغير . هذا إذا سلمنا أن ( لعنة ) هنا من المصادر التي تعمل ، وأنه ينحل بأن والفعل ، لأنه لا يراد به العلاج ، وكان المعنى : أن عليهم اللعنة المستقرة من الله على الكفار ، أضيفت لله على سبيل التخصيص ؛ لا على سبيل الحدوث ، ونظير ذلك : ﴿ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ [١٨:١١] . ليس المعنى : ألا أن يلعن الله على الظالمين ، وقولهم : له ذكاء ذكاء الحكماء ليس المعنى هنا على الحدوث ، وتقدير المصدرين منحلين بأن والفعل . بل صار ذلك على معنى قولهم : له وجه وجه القمر ، وله شجاعة شجاعة الأسد ، فأضيفت الشجاعة للتخصيص والتعريف ، لا على معنى : أن يشجع الأسد .

ولئن سلمنا أنه يتقدر هذا المصدر أعني لعنة الله بأن والفعل فهو كما ذكرناه لا محرز للموضع ، لأنه لا طالب له ؛ ألا ترى أنك لو رفعت الفاعل بعد ذكر المصدر لم يجز ، حتى تنون المصدر ، فقد تغير المصدر بتنوينه ، ولذلك حمل سيبويه قولهم : هذا ضارب زيد غداً وعمراً على إضمار فعل ، أي ويضرب عمراً ، ولم يجز حمله على موضع زيد ، لأنه لا محرز للموضع ، ألا ترى أنك لو نصبت زيدا لقلت : هذا ضارب زيداً وتنون . وهذا أيضاً على تسليم مجيء الفاعل مرفوعاً بعد المصدر المنون ، فهي مسألة خلاف : البصريون يميزون ذلك فيقولون : عجبت من ضرب زيد عمراً ، والفراء يقول : لا يجوز ذلك ، بل إذا نون المصدر لم يجيء بعده فاعل مرفوع .

والصحيح مذهب الفراء ، وليس للبصريين حجة على إثبات دعواهم من السماع ، بل أثبتوا ذلك بالقياس على أن الفعل . فمنع هذا التوجيه الذي ذكروه ظاهر ؛ لأننا نقول : لا نسلم أنه مصدر ينحل بأن والفعل ، فيكون عاملاً . سلمنا لكن لا نسلم أن للمجرور بعده موضعاً . سلمنا ، لكن لا نسلم أنه يجوز العطف عليه .

وتتخرج هذه القراءة على وجوه :

أولها : أنه يكون على إضمار فعل لما لم يمكن العطف . التقدير : وتلعنهم الملائكة كما خرج سيبويه هذا ضارب زيد وعمراً أنه على إضمار فعل ، ويضرب عمراً . الثاني : أنه معطوف على لعنة الله على حذف مضاف ، أي لعنة الله ولعنة

الملائكة ، فلما حذف المضاف أعرب المضاف إليه بإعرابه » .  
الثالث : أن يكون مبتدأ حذف خبره لفهم المعنى ، أى والملائكة والناس أجمعون  
يلعنونهم » .

٢ - فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعْتُمْ [١٩٦:٢]  
في معاني القرآن ١: ١١٨ : « السبعة فيها الحفض على الاتباع للثلاثة ، وإن نصبها  
فجائز ، على فعل مجدد ، كما نقول في الكلام : لا بد من لقاء أخيك وزيد وزيداً » .  
وفي الكشاف ١: ٢٤١ : « قرأ ابن أبي عملة : ( وَسَبْعَةً ) بالنصب ، عطفاً على  
محل ثلاثة أيام ، وكأنه قيل : فصيام ثلاثة أيام ، كقوله : ( أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي  
مَسْعِيَةٍ يَتِيمًا ) [١٤:٩٠-١٥] .

وفي العكبري ١: ٤٩ : « وقرئ ( وَسَبْعَةً ) بالنصب ، تقديره : ولتصوموا سبعة  
أيام أو صوموا سبعة » .  
وفي البحر ٢: ٧٩ : « وخرجها الحوفي وابن عطية على إضمار فعل ، في فصوموا ،  
وهو التخرج الذي لا ينبغي أن يعدل عنه » .

## اسم المصدر

١ - وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ [١٧٧:٢]

في العكبري ٤٣:١ : الحب : مصدر حبيت ، وهي لغة في أحبيت ، ويجوز أن يكون مصدر أحبيت على حذف الزوائد ، ويجوز أن يكون اسماً للمصدر الذي هو الإحباب .

٢ - وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ [١٣١:٢]

في البحر ٢٠٩:٤ : « التاء ليست للوحدة ، وإنما بنى عليها المصدر ، فإن أريد بالنعمة المنعم به ، فيكون ( عليكم ) في موضع الحال ، فيتعلق بمحذوف ، وإن أريد بالنعمة الإناعام ، فيكون ( عليكم ) متعلقاً بلفظ النعمة ، ويكون إذ ذاك مصداً من أنعم على غير قياس ، كنبات من أنبت . »

٣ - قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ [٢٤٩:٢]

في البحر ٢٦٧:٢ : « طاقة : من الطوق ، وهو القوة ، وهو من أطاق ، كأطاع طاعة ، وأجاب جابة وأغار غارة . »

( ب ) رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ [٢٨٦:٢]

في البحر ٣٦٩:٢ : « الطاقة : القدرة على الشيء ، وهي مصدر جاء على غير قياس ، والقياس إطاقة ، فهو نحو جابة من أجاب ، وغارة عن أغار أفاظ سمعت فلا يقاس عليها ، فلا يقال : أطل طالة . »

٤ - مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ [٩٩:٥]

في البحر ٢٦٦-٢٧ : « البلاغ والبلوغ : مصدران لبلغ ، وإذا كان مصدراً لبلغ فبلاغ الشرائع مستلزم لتبليغ من أرسل بها ، فعير باللازم عن الملزوم .

وإذا كان مصدراً لبلغ المشدد على حذف الزوائد فمعنى البلاغ : التبليغ . »

٥ - قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ [٧٧:٤]

في الجمل ٤٠١:١-٤٠٢ : « المتاع : اسم أقيم مقام المصدر ، ويطلق على

العين وعلى الانتفاع بها وقد يقولون : مصدر واسم مصدر في الشئين المتغايرين لفظاً ، أحدهما للفعل والآخر للآلة التي يستعمل بها الفعل كالطهور والطهور والأكل والأكل فالطهور : المصدر ، والطهور : ما يتطهر به ، والأكل المصدر ، والأكل مايؤكل ، قاله ابن الحاجب في أماليه .

( ب ) مَتَاعاً بِالمَعْرُوفِ [ ٢٣٦ : ٢ ]

متاعاً بمعنى : تمتعاً الكشاف ٣٧٤ : ١ ، البحر ٢٣٤ : ٢ ، العكبري ٥٦ : ١

٦ - الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ [ ٢٦٦ : ٢ ]

في الكشاف ٥٩ : ١ : « الضمير في ( ميثاقه ) للعهد ، وهو ماوثقوا به عهد الله من قبله والزامه أنفسهم ويجوز أن يكون بمعنى توثقته ، كما أن الميعاد والميلاد بمعنى الوعد والولادة ، ويجوز أن يرجع الضمير إلى الله تعالى ، أى من بعد توثقتهم عليهم ، أو من بعد ما وثق به عهده من آياته وكتبه . »

وفي العكبري ١٥ : ١ : « ( ميثاقه ) مصدر بمعنى الإيثاق ، والهاء تعود على اسم الله أو على العهد ، فإن أعدتها على اسم الله كان المصدر مضافاً إلى الفاعل ، وإن أعدتها إلى العهد كان المصدر مضافاً إلى المفعول . »

وفي البحر ١٢٧ : ١ : « الميثاق : مفعال من الوثيقة ، وهو الشد في العقد .

قال أبو محمد بن عطية : هو اسم في موضع المصدر ، كما قال عمرو بن شبيب :  
أَكْفَرًا بَعْدَ رَدِّ المَوْتِ عَنِي  
وبعد عَطَائِكَ المَائَةَ الرِّتَاعَا

ولا يتعين ما ذكر ، بل قد أجاز الزمخشري أن يكون بمعنى التوثيقة ؛ كما أن الميعاد بمعنى الوعد ، والميلاد بمعنى الولادة . وظاهر كلام الزمخشري أن يكون مصدراً . والأصل في ( مفعال ) أن يكون وصفاً ؛ نحو : مطعم ومسقام ومذكار ، وقد طالعت كلام أبي العباس بن الحاج ، وكلام أبي عبد الله بن مالك ، وهما من أوعب الناس لأبنية المصادر ، فلم يذكر ( مفعلاً ) في أبنية المصادر .

وفي أبي السعود ٦١ : ١ : « الميثاق : إما اسم لما يقع به الوثيقة ، وإما مصدر بمعنى التوثيقة الميثاق مصدر من المبني للفاعل ، فالمعنى : من بعد أن وثقوه بالقبول والالتزام .. أو من بعد أن وثقه الله تعالى بإنزال الكتب وإرسال الرسل . »

وإن كان مصدراً من المبني للمفعول فالمعنى : من بعد كونه موثقاً ، إما بتوثيقهم

إياه بالقبول وإما بتوثيقه تعالى إياه بإنزال الكتب وإنذار الرسل .  
٧ - قُلْ لَكُمْ مِيعَادٌ يَوْمَ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ [٣٠:٣٤]  
في الكشاف ٣: ٣٨٥ : « الميعاد : ها هنا الزمان ، والدليل عليه قراءة من قرأ :  
مِيعَادٌ يَوْمٌ ، فأبدل منه اليوم . »

وفي العكبري ٢: ١٠٣ : « (بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) [٣٣:٣٤] . مثل ميعاد يوم . »  
وفي المخصص ١٢: ٢٢١ : « الميعاد : لا يكون إلا وقتاً أو موضعاً . »  
وفي البحر ٧: ٢٨٢ : « الظاهر أن (مِيعَاد) اسم على وزن مفعال ، استعمل  
بمعنى المصدر ، أى قل لكم وقوع وعد يوم وتنجيته ، قال الزمخشري .. ولا يتعين  
ما قال ؛ إذ يكون بدلاً على تقدير محذوف . »

٨ - فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدًا [٢٦-٢٥:٨٩]  
في العكبري ٢: ١٥٤ : « العذاب والوثاق : اسمان للتعذيب والإيثاق . »

وفي البحر ٨: ٤٧٢ : « بيناء الفعلين للمفعول يجوز أن يكون الضمير في  
(عذابه ، وثاقه) مضافاً للمفعول ؛ وهو الأظهر ، أى لا يعذب أحد مثل عذابه ،  
ولا يوثق بالسلاسل والأغلال مثل وثاقه ، أو لا يحمل أحد عذاب الإنسان .  
عذاب وضع موضع (تعذيب) وفي القياس مثل هذا خلاف .. البصريون لا  
يمييزون عمل اسم المصدر . »  
الكشاف ٤: ٧٥٢ .

القراءتان من السبع .  
٩ - فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ [٥٥:٥٦]

قال أبو عبيدة : الشرب ، بالفتح مصدر ، وبالضم والكسر اسمان .  
الجملة ٤: ٥٣٤ .

١٠ - وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ [٢٨٠:٢]

وفي البحر ٢: ٣٤٠ : « ومن جعل ( فنظرة ) مصدر أو اسم مصدر فهو يرتفع  
على أنه خير مبتدأ محذوف ، تقديره : فالأمر أو الواجب . »

١١ - وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَىٰ النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ [٣:٩]

في الكشاف ٢: ١٧٣ : « الأذان : بمعنى الإيذان ، وهو الإعلام ؛ كما أن الأمان  
والعطاء بمعنى الإيمان والإعطاء . »

١٢ - ثُمَّ وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْضِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ [١٥٤:٦]  
في البحر ٣: ٢٥٥ : « انتصب (تماماً) على المفعول له ، أو على المصدر ، أى  
أتمناه تماماً ، على حذف الزوائد ، أو على الحال من الفاعل أو المفعول » .

العكبرى ١: ١٤٩ .

١٣ - وَلَاذُخْلَتْهُمْ جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ [١٩٥:٣]  
في الكشاف ١: ٤٩٠ : « (ثواباً من عند الله) في موضع المصدر المؤكد بمعنى :  
إثابة أو تنويهاً » . وفي البحر ٣: ١٤٦ : « انتصب (ثواباً) على المصدر المؤكد وإن  
كان الثواب هو المثاب به ؛ كما كان العطاء هو المعطى واستعمل في بعض المواضع  
بمعنى المصدر الذى هو الإعطاء ، فوضع (ثواباً) موضع إثابة أو موضع تنويهاً ؛  
لأن ما قبله في معنى : لأئيبهم » .

١٤ - وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا [٨٢:٧]

١٥ - فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعَنَّ وَأَسْرَحَنَّ سَرَّاحًا جَمِيلًا [٢٨:٣٣]

(ب) وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَّاحًا جَمِيلًا [٤٩:٣٣]

١٦ - قَالُوا سَلَامًا [٦٩:١١]

في الكشاف ٢: ٢٨٠ : « سلمنا عليك سلاماً » .

١٧ - سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ [٦:٢]

في الكشاف ١: ١٥١ : « سواء : اسم بمعنى الاستواء ، وصف به كما يوصف  
بالمصادر » .

وفي البحر ١: ٤٤ : « سواء : اسم بمعنى استواء ، مصدر استوى ، ووصف به  
بمعنى مستو .. وإيجرائه مجرى المصدر لا يثنى ، قالوا : هما سواء استغنوا بثنية  
(سى) بمعنى سواء » .

وفي العكبرى ١: ٨ : « سواء مصدر واقع موقع اسم الفاعل ، وهو مستو ،  
ومستو يعمل عمل يستوى ومن أجل أنه مصدر لا يثنى ولا يجمع » .

١٨ - وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ [١٨٤:٢]

طعام : اسم مصدر كعطاء ، أو هو بمعنى المفعول كشراب بمعنى مشروب .  
البحر ٢: ٣٧ .

- ( ب ) كل الطعام : الطعام : مصدر أقيم مقام المفعول . البحر ٢:٣ .  
 ١٩ - الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ [٧٩:٢]
- ( ب ) وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ [٢٢٧:٢]  
 أطلقها طلاقاً . المفردات .
- ٢٠ - فَأَعَذُّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا [٥٦:٣]  
 في الكشاف ١:١٦٤ : « العذاب مثل النكال بناء ومعنى .. » .
- ( ب ) لِأَعَذَّبْتَهُ عَذَابًا شَدِيدًا [٢١:٢٧]  
 أى تعذيباً . العكبرى ٢:٩٠ .
- ٢١ - عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُوذٍ [١٠٨:١١]  
 في البحر ٥:٢٦٤ : « انتصب ( عطاء ) على المصدر ، أى أعطوا ، عطاء بمعنى : إعطاء . كقوله : ( وَاللَّهِ أُتْبِتُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ) [١٧:٧١] . أى إنباتاً » .
- النهر ٥:٢٦٢ ، البحر .
- ٢٢ - وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ [٢٥:٢]
- ٢٣ - جَزَاءً بِمَا كَسَبْنَا نِكَالًا مِنَ اللَّهِ [٣٨:٥]  
 في المفردات : « ونكلت به : إذا فعلت به ما ينكل به غيره ، واسم ذلك الفعل نكال .. » .
- ٢٤ - فَأَعْرَبْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ [١٤:٥]  
 اسم مصدر من عادى كما هو ظاهر كلام القاموس .
- ٢٥ - لَقَدْ أبلغتكم رسالة ربي [٧٩:٧]  
 الرسالة : اسم مصدر للفعل أرسل كما يفيد كلام القاموس .
- ٢٦ - وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ [٧:٢]  
 في البحر ١:٤٩ : « ( غشاوة ) يحتمل أن يكون اسماً وضع موضع المصدر كأنه قيل : تغشية » . وانظر البحر ٨:٤٩ .
- ٢٧ - فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ [٤٤:٢٢]  
 النكير : مصدر أنكر كالنكير من أنذر ، والنسيء من أنسأ . البحر ٥:٣٩ .
- ٢٨ - انظروا إلى ثمره إذا أثمر ويثبه [٩٩:٦]

وقيل : هو اسم مصدر والفعل أَيْنَعَتُ أَيْنَاعًا .  
العكبري ١: ١٤٣ .  
٢٩ - وَسَعَى فِي خَرَابِهَا  
[١١٤:٢]  
خراب : اسم للتخريب كالسلام من التسليم ، اسم المصدر مضاف للمفعول ،  
لأنه يعمل عمل المصدر .  
العكبري ١: ٣٣ .  
٣٠ - يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ .

قال الطبري : المحيض : اسم للحيض .. ولا فرق بينهما يقال فيه مصدر ويقال  
اسم مصدر ، والمعنى واحد .  
البحر ٢: ١٦٧ .  
٣١ - كُلُّ مُمَزَّقٍ .  
[١٩:٣٤]

ممزق : مصدر جاء على زنة اسم المفعول على القياس في اسم المصدر من كل  
فعل زائد عن الثلاثة .  
النهر ٧: ٢٥٧ .  
٣٢ - ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ  
[٢٠:٢٩]

مصدر على غير الصدر .  
٣٣ - فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ  
[٥٧:٤٤]  
أى تفضلنا بذلك تفضيلاً .  
العكبري ٢: ١٢١ ، الجمل ٤: ١٠٩ .

٣٤ - أَوْكَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ  
[١٠٠:٢]  
(عهداً) مصدر على غير الصدر أو مفعول به على تضمين (عاهدوا) بمعنى  
أعطوا ..  
البحر ١: ٣٢٤ .

٣٥ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُقُولُونَ غُلُوًّا كَبِيرًا  
[٤٣:١٧]  
مصدر على غير الصدر .  
البحر ٦: ٤٥ ، العكبري ٢: ٤٩ .

## لمحات عن المصدر الميمي

١ - مفعل على القياس : مبلغهم، محيى . ومماتى . مرعاها . مغرمأ . بمقعدهم .

مسكنهم : من أفرد أراد المصدر ، حتى لا يكون مفرداً يراد به الجمع ، إذ محله الضرورة عند سيويه . البحر ٧: ٢٦٩ .

٢ - مفعل من الأجوف : المساق . متاباً . مخاض . معاذ . الممات . مناص . المنام .

المصير : قياس المصدر بفتح العين ، لكن النحويين اختلفوا فيما كانت عينه ياء من ذلك على ثلاثة مذاهب :

أحدها : أنه كالصحيح ، فيفتح فى المصدر ، ويكسر فى الزمان والمكان .  
الثانى : أنه مخير فيه .

الثالث : أنه يقتصر على السماع : فما فتحت فيه العرب فتحنا ، وما كسرت كسرنا وهذا هو الأولى . البحر ١: ٣٧٣ ، ٢: ٣٦٦ ، ١٥٦ .

وفى معانى القرآن ٢: ١٤٩ : « ولو فتحتهما جميعاً أو كسرتهما فى المصدر والاسم لجاز » .

٣ - مفعل على القياس : موثقهم ، موثقاً ، موعداً ، الميسر .

وفى سيويه ٢: ٢٤٩ : « وأما بنات الياء التى الياء فيهن فاء فإنها بمنزلة غير المعتل ؛ لأنها تتم ولا تعتل ، وذلك أن الياء مع الياء أخف عليهم ، ألا تراهم يقولون ميسرة » .

٤ - مفعل على غير القياس : مرجعكم ، منطق الطير ، فى مسكنهم قراءة الكسائى .

٥ - مفعلة : القياس التجرد من التاء . البحر ٢: ١١٩ .

مسغبة ، مقربة ، متربة محبة ، مخمصة ، بالمرحمة ، مرضاة الله ، المسكنة ، معرفة ، مودة .

قال سيويه ٢:٢٤٩ : « قالوا : مودة ولأن الواو تسلم ولا تقلب » .  
٦ - مفعلة على غير القياس : معصية ؛ قال سيويه ٢:٢٤٨ : « وقد كسروا  
في نحو مَعْصِيَةٍ ومحمية ؛ وهو على غير القياس ؛ ولا يجيء مكسوراً أبداً بغير  
الهاء » .

المغفرة : من المكسور العين قياساً : موعدة ؛ موعظة .

٧ - المصدر مما زاد على ثلاثة :

مرساها . منقلباً . أى منقلب . متقلبكم . دار المقامة . المنتهى . متهاها .

٨ - مصدر يراد به اسم المفعول :

مرعاها . البحر ٨:٤٢٣ .

مغانم . البحر ٣:٣٢٩ .

٩ - مصادر لم تذكر مفرداتها :

مغانم : أو مصدر أريد به اسم المفعول . البحر ٣:٣٢٩ .

ومنافع للناس .

## لمحات عن اسم المكان

- ١ - مفعل للمكان على القياس :  
مأمنه . مأبأ . مأواكم . مأواهم . مشوى . مرصد . مسكن . مشربهم .  
المشعر . مقام إبراهيم . معاد . مقعد . مقامك . ملجأ .
- ٢ - مفعل للمكان شاذ :  
المَجْلِس : قراءة الكسائي .  
الكشاف ٤ : ٤٩٢ .
- ٣ - مفعل للمكان على القياس .  
محله . مصرفاً . معزل . مقيلاً . موعد .
- ٤ - مفعل للمكان شاذ .  
مسجد : المشرق والمغرب .
- ٥ - مفعلة اسم مكان :  
مثابة : التاء للمبالغة ، لكثرة من يثوبون إليه عند الأُخْفَش ، أو لتأنيث البقعة ،  
كما يقال : مقام ومقامة .  
البحر ١ : ٣٨٠ .
- ٦ - اسم المكان من الزائد على ثلاثة :  
مدخلاً . مراغماً . مرتفقاً . مصلى . مغتسل . مستقراً . مقاماً . متكأ .
- ٧ - جمع اسم المكان :  
مساكنكم . مساكنهم . مشارق الأرض ومغاريها . مقاعد . منازل .  
المجالس ، قرىء في السبع : ( مَجْلِس ) .
- ٨ - جموع لم يذكر مفردتها :  
المضاجع . مصانع . مغارات . المقابر . مناكبها . مواضعه . مواطن .  
مواقع .

٩ - نصب اسم المكان على الظرف :

واقعدوا لهم كل مرصد . البحر ١٠:٥ .

### اسم الزمان

المتعين أن يكون اسم زمان قليل في القرآن ، من ذلك :  
( مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ ) [ ٨١:١١ ] . ( السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ ) [ ٤٦:٥٤ ] .  
ويتعين عندي أن يكون ( معاشاً ) من قوله تعالى : ( وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا )  
[ ١١:٧٨ ] . أن يكون اسم زمان مع مخالفته للقياس الصرفي ، إذ قد ذكرنا أن  
في هذا النوع مذاهب ثلاثة وقد جعله سيويه والمبرد في المقتضب وغيرهما  
مصدرًا .

### المحتمل

١ - المحتمل للمصدر ولأسم المكان من الثلاثي :

- |                                    |   |
|------------------------------------|---|
| النهر ٣٩٨:٢ .                      | مآب .   |
| المفردات .                         | المأوى .  |
| البحر ٨:٨٠ ، ٤:٢٢٠ .               | مشواكم .  |
| البحر ٦:١٤٤ .                      | مجمع البحرين .  |
| الكشاف ٢:٥٤٩ .                     | محيص .  |
| البحر ٢:١٥٦ ، المعكبري ١:٥٣ .      | المحيض .  |
| البحر ١:٣٧٣ ، ٢:٣٦٦ .              | في صياغته ثلاثة مذاهب .                                     |
|                                    | جعله سيويه والمبرد في المقتضب مصدرًا ، وفيه مخالفة للقياس . |
| البحر ٨:٢٨٢-٢٨٣ .                  | مخرجًا .  |
| الكشاف ٤:١٠١-١٠٧ .                 | مرحبًا .  |
| البحر ٧:٣٤١ .                      | مرقدنا : المفرد يراد به الجمع .                             |
| البحر ١:٣٧٣ ، معاني القرآن ٢:١٤٩ . | مصير : مكان أو مصدر .                                       |
| البحر ٨:٤٩٧ .                      | مطلع الفجر .  |

- مطلع الشمس . الكسائي يقول ( تَطْلُع ) لغة مات . البحر ٦: ١٦١ .  
 معيشة ضنكاً . البحر ٦: ٢٨٦ .  
 بمفازتهم . العكيري ٢: ١١٢ ، الكشاف ٤: ١٤٠ .  
 مفازاً : حدائق . الكشاف ٤: ٦٩٠ ، البحر ٨: ٤١٥ .  
 خير مقاماً . البحر ٦: ٢١٠ ، وبضم الميم أيضاً .  
 مقامي . الكشاف ٣: ٣٥٩ ، البحر ٥: ٤١١ ، ٤١٢ .  
 لا مقام لكم . البحر ٧: ٢١٨ ، وبضم الميم أيضاً .  
 مكاتكم مكاتهم . الكشاف ٢: ٦٧ .  
 منسكاً . الكشاف ٣: ١٤٧ .  
 وبكسر السين . البحر ٦: ٣٦٨ ، معاني القرآن ٢: ١٤٨-١٤٩ .  
 موثلاً : موعد . البحر ٦: ١٤٠ ، العكيري ٢: ٥٥ .  
 موبقاً . البحر ٦: ١٣٢ ، العكيري ٢: ٥٥ .  
 موطىء . البحر ٥: ١١٢ .

٢ - المحتمل للمصدر وللمكان مما زاد على ثلاثة :

- منزلاً مباركاً . ٤٠٢: ٦ .  
 ميوماً ضدق . البحر ٥: ١٩٠ .  
 مدخلاً كريماً . الكشاف ١: ٥٠٣ ، البحر ٣: ٢٣٥ .  
 مزدجر . الكشاف ٤: ٤٣٢ ، البحر ٨: ١٧٤ .  
 فمستقر ومستودع . البحر ٤: ١٨٨ ، الكشاف ٢: ٥٠ .  
 المستقر . البحر ٨: ٢٨٦ .  
 مستقرها . البحر ٥: ٢٠٤ .  
 ملتحداً . المفردات ، البحر ٨: ٣٥٣ .  
 ممزق . الكشاف ٣: ٥٦٩ ، البحر ٧: ٦٠ .  
 سدرة المنتهى . الكشاف ٤: ٤٢١ ، البحر ٨: ١٥٩ .

٣ - مفعلة مكان أو مصدر :

- المشأمة ، الميمنة . الكشاف ٤٤: ٧٥٧ .

٨ - المحتمل للمصدر والمكان مع جمعه :

مشارب . الكشاف ٢٨:٤ ، البحر ٣٤٧:٧ .

٩ - ترجيح المصدرية لعمله في الحال : مثواكم خالددين فيها . البحر ٢٢٠:٤ .

١٠ - المحتمل للمصدر واسم الزمان : محلها . الكشاف ١٥٧:٣ .

مستقر . البحر ١٥٢:٤ .

لمهلكهم . الكشاف ٧٣٠:٢ ، البحر ١٤٠:٦ .

ميسرة . العكبرى ٦٦:١ .

١١ - محتمل لاسم المكان واسم الزمان . موعداً .

البحر ١٣٤:٦ ، العكبرى ٦٤:٢-٦٥ .

١٢ - محتمل للمصدر ، واسمى الزمان والمكان : مجراها . الكشاف ٣٩٤:٢ .

ومرساها . البحر ٢٢٥:٥ .

مِنْ مَشْهَدٍ يَوْمٍ عَظِيمٍ . [٣٧:١٩]

الكشاف ١٧:٣ ، البحر ١٩٠:٦ .

أَيْنَ الْمَفْرُءِ . [١٠:٧٥]

المفردات .

مهلك . ومهلك . الكشاف ٣٧٢:٣ ، البحر ٨٤:٧ .

١٣ - المحتمل للمصدر واسم المفعول : مزيد .

الكشاف ٣٨٩:٤ ، البحر ١٢٧:٨ .

تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر . الكشاف ١٧٠:٣ ، البحر ٣٨٨:٦ .

١٤ - المحتمل لاسم المكان واسم الآلة : مفاتيح الغيب .

الكشاف ٣١:٢ ، البحر ١٤٤:٤ .

١٥ - المحتمل لاسم المكان والمصدر واسم المفعول : مستقرها .

ومستودعها . مستقرها : مكان أو مصدر مستودعها مكان أو مصدر أو اسم مفعول

لأن فعله يتعدى . البحر ٢٠٤:٥ .

## اسم الآله

- ١ - مفعال اسم آله : مثقال . مصباح . المكيال ، الميزان موازينه : جمع ميزان أو موزون .  
الكشاف ٢: ٨٩ ، البحر ٤: ٢٧٠ .
- ٢ - لم يذكر مفرد هذه الجموع : معارج . مفاتيح . مقاليد .
- ٣ - مفعول ومفعلة : منسأته ، مشكاة . مرفقاً . سَمَّ المخيط (قراءة) .

## مَفْعَلَةٌ للسبب أو للكثرة

- ١ - وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مَبْصُرَةً  
[١٢: ١٧]  
قرأ قتادة مَبْصُرَةً ، وهو مصدر أقيم مقام الاسم ، وكثر ذلك في صفات الأمكنة .  
البحر ٦: ١٤-١٥ .
- ٢ - الناقة مبصرة : قرأ قتادة ( مَبْصُرَةٌ ) أى محل إبصار . البحر ٦: ٥٣ .
- ٣ - آياتنا مبصرة : قرأ علي بن الحسين وقاتدة ( مَبْصُرَةٌ ) أى مكان يكثر فيه التبصر .  
الكشاف ٣: ٣٥٢ .  
مصدر أقيم مقام الاسم . وكثر هذا الوزن في صفات الأماكن . البحر ٧: ٥٨ .  
وفي المحتسب ٢: ١٣٦-١٣٧ : « وفي هذا معنى الكثرة من موضعين :  
أحدهما المصدرية التي فيه ، وهي إلى الشيع والعموم والآخر التاء ، وهي لمثل  
ذلك كرجل راوية » .

## قراءات سبعية

### مفعل ومفعل

- ١ - قرىء في السبع بفتح العين وكسرهما في : منسكاً . مسكنهم مطلع الفجر .
- ٢ - قرىء في السبع بمفعل ، ومفعل في : مدخلا . ( مدخلاً ) ليعقوب من

العشرة خير مقام ، لا مقام لكم ، مقام أمين . مجريها مهلكهم ، مهلككم . منزلاً مباركاً .

٣ - قرىء مفعلة فى السبع فى ميسرة .

### الشواذ

- ١ - قرىء بفتح العين ( مفعَل ) فى الشواذ : المجلس . مصرفاً . مطلع الشمس . ميسرة . مدخل ، ومخرج . مرساها . مرغماً . متكأ .
- ٢ - وقرىء بكسر العين ( مَفْعِل ) فى : مجمع البحرين . أين المفر .
- ٣ - قرىء ( مَفْعَل ) فى فنظرة إلى ميسره ، وليس فى الأسماء ما هو على وزن مفعَل .
- ٤ - قرىء بضم الميم فى : مغارات مقامى . ومقام كريم .
- ٥ - قرىء بكسر الميم فى : المفر ، المشعر . المخاض .
- ٦ - قرىء على صيغة اسم الفاعل فى : من مكرم . مستقر . المحتظر . مذبيدين . ويفتح الميم أيضاً .

### المصدر الميمى

- ١ - وَلِي فِيهَا مَارِبٌ أُخْرَى [١٨:٢٠]  
فى معانى القرآن ١٧٧:٢ : « أى حوائج » .  
وفى المفردات : وقد أرب إلى كذا أرباً وأربة وإربة ومأربة . قال تعالى : ﴿ وَلِي فِيهَا مَارِبٌ أُخْرَى ﴾ ولا أرب لى فى كذا : أى ليس لى شدة حاجة إليه .
- ٢ - ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ [٣٠:٥٣]  
فى البحر ١٦٤:٨ : « مبلغهم : غايتهم ومنتاهم من العلم ، وهو ما تعلقت به علومهم من مكاسب الدنيا كالإفلاحة والصنائع » .  
النهر : ١٦٣ .
- ٣ - أَوْ إِطْقَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْجَةٍ . يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ . أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ [١٦-١٤:٩٠]  
فى المفردات : « ترب ( افتقر ) كأنه لصق بالتراب . قال : ( أو مسكيناً ذا

متربة) أى ذا لصوق بالتراب لفقره ، وأترب : استغنى ، كأنه صار له المار بقدر التراب». في الكشف ٤: ٧٥٦-٧٥٧ : « المسغبة ، والمقربة ، والمتربة : مفعلات من سبغه : إذا جاع وقرب فى النسب ، يقال : فلان ذو قرابتي وذو مقربتي . وترب : إذا فقتر ، ومعناه : التصق بالتراب . وأما ( أترب ) فاستغنى ، أى صار ذا مال كالتراب فى الكثرة .

وفى النهر ٨: ٤٧٣ : « المسغبة : الجماعة » .

٤ - وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا [٧١:٢٥]  
فى المفردات : « ( متاباً ) أى التوبة ( التامة ) وهو الجمع بين ترك القبيح وتحرى الجميل » .

( ب ) عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٌ [٣٠:١٣]

فى البحر ٥: ٣٩١ : « وإليه مرجعى ، فيثبني على مجاهدتكم » .

٥ - وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مِّنِّي [٣٩:٢٠]

فى البحر ٦: ٢٤١ : « قيل محبة آسيا وفرعون ، وكان فرعون قد أحبه حباً شديداً ، حتى لا يتالك أن يصبر عنه . قال ابن عباس : أحبه الله وحببه إلى خلقه . وقال ابن عطية : جعلت عليه مسحة من جمال لا يكاد يصبر عنه من رآه . قال ابن عطية : وأقوى الأقوال أنه القبول » .

٦ - قُلْ إِنْ صَلَّيْتُ وَنَسِيْتُ وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ [١٦٢:٦]

فى البحر ٤: ٢٦٢ : « معنى ( ومحيى ومماتى ) أنه لا يملكها إلا الله أو حياى لطاعته ، ومماتى رجوعى إلى جزائه ، أو ما أتته فى حياى من العمل الصالح وما أموت عليه من الإيمان ثلاثة أقوال » .

( ب ) سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ [٢١:٤٥]

من قرأ ( مماتهم ) بالنصب جعل محياهم ومماتهم طرفين كمقدم الحاج ، أى سواء فى محياهم وفى مماتهم . الكشف ٤: ٢٩٠ ، البحر ٨: ٤٧ .

٧ - فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمِهِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ [٣:٥]

فى المفردات : « أى جماعة تورث خمص البطن ، أى ضموره » .

وفى البحر ٣: ٤١٠ : « المخمصة : الجماعة التى تخمص فيها البطون ، أى

تضمر » .

النهر : ٤٢٧ .

٨ - فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ [٢٣:١٩]  
المخاض : وجع الولادة . مخضت الحامل مخاضاً ومخاضاً .

العكبرى ٥٩:٢ ، الكشاف ١١:٣ ، البحر ١٨٢:٦ .

قيل بالفتح اسم للمصدر ، كالعطاء وبالكسر مصدر كالقتال من العكبرى .

٨ - ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ [٥٥:٣]

( ب ) إِلَىٰ اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً [١٠٥:٥]

( ج ) ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ [٦٠:٦]

. ١١ =

( د ) ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ [١٠٨:٦]

. ٥ =

قياس المصدر الميمي من رَجَعَ يَرْجِعُ ( مفعَل ) بفتح العين .

٩ - وَتَوَاصَوْا بِالصِّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ [١٧:٩٠]

في البحر ٤٧٦:٨ : « أى بالتعاطف والتراحم ، أو بما يؤدي إلى رحمة الله » .

١٠ - وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ يَقُومَ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ [١١:١٣]

. ٣ =

( ب ) فَهَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ [٤٤:٤٢]

( ج ) وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا [٧٦:١٩]

( د ) وَأَنَّ مَرَدَّنَا إِلَىٰ اللَّهِ [٤٣:٤٠]

في الكشاف ٣٨:٣ : « وخير مرداً ) أى مرجعاً وعاقبة ، أو منفعة من قولهم :

أليس لهذا الأمر مرد .

وفي الكشاف ٤٨٣:٣ : « ( لا مرد له ) الرد : مصدر بمعنى الرد » .

١١ - يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا [٤٢:٧٩، ١٨٧:٧]

في الكشاف ١٨٣:٢ : « ( مرساها ) إرساؤها ، أو وقت إرسائها » .

وفي البحر ٤٣٤:٤ : « ( مرساها ) مصدر ، أى متى إرساؤها .. وقال

الزمخشري وتقديره : أو وقت إرسائها ليس بجيد ؛ لأن ( أيان ) اسم استفهام عن

الوقت ؛ فلا يصح أن يكون خبراً عن الوقت إلا مجازاً ؛ لأنه يكون التقدير : في

أى وقت وقت إرسائها » .

١٢ - وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ

[٢٠٧:٢]

. ٣ =

( ب ) تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ

[١:٦٦]

( ج ) إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي

[١:٦٠]

في البحر ١١٩:٢ : « ( مرضات ) مصدر بنى على التاء كمدعاة والقياس تجريدة

عنها ، كما تقول : مرمى ومغزى » .

١٣ - أُخْرِجْ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا

[٣١:٧٩]

( ب ) وَالَّذِي أُخْرِجَ الرَّعْيِ . فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى

[٥-٤:٨٧]

في الكشاف ٦٩٧:٤ : « ( مرعاها ) ورعيها ، وهو في الأصل موضع الرعى » .

وفي البحر ٤٢٣:٨ : « ( ومرعاها ) : مفعول من الرعى ، فيكون مكاناً وزماناً

ومصدراً ، وهو هنا مصدر يراد به اسم المفعول » .

وفي النهر ٤٥٧:٨ « المرعى : النبات الذى يرعى » .

١٤ - أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْعِيَةٍ . يَتِيمًا

[١٥-١٤:٩٠]

في المفردات : « من السغب ، وهو الجوع مع التعب ، وقد قيل في العطش مع

التعب » .

وفي النهر ٤٧٣:٨ : « المجاعة » .

١٥ - وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ

[٦١:٢]

( ب ) وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ

[١٦٢:٣]

في الكشاف ١٤٦:١ : « اليهود صاغرون أذلاء أهل مسكنة ومدقعة ، إما على

الحقيقة وإما لتصاغرهم وتفاقرهم ؛ خشية أن تضاعف عليهم الجزية » .

وفي البحر ٢٣٦:١ : « وأما المسكنة فالخشوع ، فلا يرى يهودى إلا وهو بادى

الخشوع » .

١٦ - لَقَدْ كَانَ لِسِيَّ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جِئَانِ

[١٥:٣٤]

في الكشاف ٥٧٥:٣ : « مسكنهم بفتح الكاف وكسرهما ، وهو موضع سكنهم ،

وهو بلدهم وأرضهم التي كانوا مقيمين فيها ، أو مسكن كل واحد منهم » .

وفي البحر ٢٩٩:٧ : « قرأ الجمهور ( في مساكنهم ) جمعاً ، والنحوي وحمة وحفص مفرداً بفتح الكاف ، والكسائي مفرداً بكسرها ، وهي قراءة الأعمش وعلقمة . وقال أبو الحسن : كسر الكاف لغة فاشية ، وهي لغة الناس اليوم ، والفتح لغة الحجاز ، وهي اليوم قليلة ، وقال الفراء : هي لغة يمانية فصيحة ، فمن قرأ بالجمع فظاهر لأن كل واحد له مسكن ، ومن أفرد ينبغي أن يحمل على المصدر ، أى فى سكناهم ؛ حتى لا يكون مفرداً يراد به الجمع ؛ لأن سيويه يرى ذلك ضرورة نحو ، كلوا فى بعض بطنكم تعفوا . » . معانى القرآن ٣٥٧:٢ .

فى الإتحاف ٣٥٩-٣٥٨ : « واختلف فى ( مساكنهم ) : فحفص وحمة بسكون السين وفتح الكاف بلا ألف ، على الأفراد ، بمعنى المصدر ، أى فى سكناهم ، أو موضع السكنى . وقرأ الكسائي وخلف بالتوحيد وكسر الكاف ، لغة فصحاء اليمن ، وإن كان غير مقيس .. وقيل : الكسر للاسم والفتح للمصدر .. والباقون بفتح السين وألف وكسر الكاف على الجمع ، وهو الظاهر ، لإضافته إلى الجمع ، فلكل مسكن . » .

١٧ - إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ [٣٠:٧٥]  
فى النهر ٣٨٣:٨ : « المساق : مفعول من السوق ، فهو اسم مصدر ، إما إلى جنة وإما إلى نار . » .

وفى البحر ٣٩٠ : « المرجع والمصير . » .

١٨ - قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ [٧٩،٢٣:١٢]  
فى الكشاف ٤٥٥:٢ : « أعوذ بالله معاذاً . » .

وفى البحر ٢٩٤:٥ : « انتصب ( معاذ الله ) على المصدر ، أى عياداً بالله من فعل السوء . » .

١٩ - فَتَصِيَّبُكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةٌ [٢٥:٤٨]  
فى المفردات : « ومنه قيل للمضرة : معرة ؛ تشبيهاً بالمر الذى هو الجرب . » .  
وفى البحر ٩٩:٨ : « المعرة : قال ابن زيد الإثم . وقال الطبرى : هى الكفارة . » .

٢٠ - وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ [٨:٥٨]

( ب ) فَلَا تَتَّاجِرُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ [٩:٥٨]  
في الكشاف ٤: ٤٩١ : « وتواض بمعصية الرسول ومخالفته » .

وقال سيويه ٢: ٢٤٨ : « وقد كسروا في نحو معصية ومحمية ، وهو على غير قياس ، ولا يجيء مكسوراً أبداً بغير الهاء ، لأن الإعراب يقع على الياء ، ويلحقها الاعتلال ، فصار هذا بمنزلة الشقاء والشقاوة » .

٢١ - وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا  
في الكشاف ٢: ٣٠٣ : « غرامة وخسراناً » . [٩٨:٩]

وفي البحر ٥: ٩٠ : « قال بعضهم : هي جزية أو قرية من الجزية . وقيل : المغرم : العزم والخسر » .

وفي النهر ٩٠ : « المغرم : العزم والخسر » .

( ب ) أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ  
في الكشاف ٤: ٥٩٦ : « المغرم : الغرامة » . [٤٦:٦٨ ، ٤٠:٥٢]

٢٢ - أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابِ بِالْمَغْفِرَةِ  
= ٢٨ . [١٧٥:٢]

في المفردات : « الغفران والمغفرة من الله : هو أن يصون العبد من أن يمسه العذاب » .

٢٣ - فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ  
في المفردات : « المغنم : ما يغنم ، وجمعه غنائم » .. [٩٤:٤]

وفي البحر ٣: ٣٢٩ : « هذه عدة بما يسنى الله تعالى لهم من الغنائم على وجهها من حل دون ارتكاب محظور بشبهة وغير تثبت ، قاله الجمهور ، وقال مقاتل : أراد ما أعده الله تعالى لهم في الآخرة من جزيل الثواب ، والنعم الدائم الذي هو أجل الغنائم » .  
المغنم : بمعنى ما يغنم يكون مصدراً أريد به اسم المفعول .

٢٤ - فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ  
بقعودهم عن الغزو . الكشاف ٢: ٢٩٦ ، العكبري ٢: ١٠ . [٨١:٩]

وفي البحر ٥: ٧٩ : « ولفظ ( المقعد ) يكون للزمان والمكان والمصدر ، وهو هنا للمصدر ، أى بقعودهم ، وهو عبارة عن الإقامة في المدينة » . النهر ٧٨ .

٢٥ - وَلَكِنْ رُجِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لِأَجْدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُتَقَلِّبًا [٣٦:١٨]

في الكشاف ٧٢٢:٢ : « متقلبا : مرجعاً وعاقبة » وانتصابه على التمييز .

وفي البحر ١٢٦:٦ : « ومعنى ( متقلبا ) مرجعاً وعاقبة » .

( ب ) وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ [٢٢٧:٢٦]

وفي الكشاف ٣٤٥:٣ : « ومعناها : إن الذين ظلموا يطمعون أن يفتلوا من

عذاب الله ، وسيعلمون أن ليس لهم وجه من وجوه الانقلاب .

وفي العكبري ٨٩:٢ : « أي يفتلوا انقلاباً أي متقلب ، ولا يعمل فيه ( يعلم )

لأن استفهام لا يعمل فيه ما قبله » . البحر ٥٠:٧ .

٢٦ - وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبِكُمْ وَمُتَوَاكُمُ [١٩:٤٧]

في الكشاف ٣٢٤:٤ : « والله يعلم أحوالكم ومتصرفاتكم ومتقلبكم في

معاشكم ومتاجركم ويعلم حيث تستقرون في منازلكم ، أو متقلبكم في حياتكم

ومتوأكم في القبور أو متقلبكم في أعمالكم ومتوأكم من الجنة والنار » .

وفي البحر ٨٠:٨ : « ( متقلبكم ) متصرفكم في حياتكم الدنيا .. وقال عكرمة :

متقلبكم في أصلاب الآباء إلى أرحام الأمهات .. وقال الطبري : متقلبكم : تصرفكم

في يقظتكم ومتوأكم : منامكم ، وقيل : متقلبكم في معاشكم ومتاجركم » .

٢٧ - الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ [٣٥:٣٥]

في الكشاف ٦١٤:٣ : « المقامة : بمعنى الإقامة ، يقال : أقامت إقامة ومقاماً ومقامة » .

وفي البحر ٣١٤:٧ : « المقامة هي الإقامة ، أي الجنة ، لأنها دار إقامة دائماً لا

يرحل عنها » . النهر ٣١١ .

٢٨ - إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ [٧٥:١٧]

( ب ) قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ [١٦٢:٦]

( ج ) سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ [٢١:٤٥]

انظر رقم ( ٦ ) .

٢٩ - وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مَنُطِقَ الطَّيْرِ [١٦:٢٧]

في الكشاف ٣٥٣:٣ : « المنطق : كل ما يصوت به من المفرد ، والمؤلف المفيد وغير المفيد ،

وقد ترجم يعقوب بن السكيت كتابه بإصلاح المنطق ، وما أصلح إلا مفردات الكلم » .

وفي البحر ٧: ٥٩: « ومنطق الطير : استعارة لما يسمع منها من الأصوات ، وهو حقيقة في بنى آدم ، لما كان سليمان يفهم منها ما يفهم من كلام بنى آدم ، كما يفهم بعض الطير من بعض أطلق عليه منطق ، وقيل : كانت الطير تكلمه معجزة له . في معاني القرآن ٢: ٢٨٨: « معنى كلام الطير » .

٣٠ - قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ [٢١٩:٢]

. ٨ =

( فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعٌ ) [٥:١٦] : « هي نسلها ودرها وغير ذلك » . الكشاف .  
 ( فِيهَا مَنَافِعٌ كَثِيرَةٌ ) [٢١:٢٣] : « بينا » . الركوب والحمل .  
 ( وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ وَمَشَارِبٌ ) [٧٣:٣٦] : « ن » . لأوبار والأصواف .  
 ( وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ ) [٢٥:٥٧] : « منافع في مصالحهم ومعاشهم » .  
 يظهر أن المنافع جمع منفعة مصدر أريد به اسم المفعول .

٣١ - وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنتَهَى [٤٢:٥٣]

في الكشاف ٤: ٤٢٨: « المنتهى : مصدر بمعنى الانتهاء ، أى ينتهى إليه الخلق ويرجعون إليه ، كقوله تعالى : ﴿وَأَلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ [٢٨:٣] ، [٤٢:٢٤] ، البحر ٨: ١٦٨ . [١٨:٣٥] .

( ب ) فِيْمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا . إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا [٤٤-٤٣:٧٩]

في الكشاف ٤: ٦٩٩: « أى منتهى علمها ، لم يوت علمها أحداً من خلقه » .  
 وفي النهر ٨: ٤٢٢: « منهاها : انتهاؤها » . البحر ٤٢٤ .

٣٢ - فَتَادُوا وَلَا تَجِنَّ مَنَاصِرَ [٣:٣٨]

في الكشاف ٤: ٧٢: « المناصير : المنجى والقوت ، يقال : ناصه ينوصه : إذ فاته . وفي البحر ٧: ٣٨١: « والمناصير : المنجى والقوت ، يقال : ناصه ينوصه : إذ فاته » . وقال الفراء : النوص : التأخر ، ويقال ناص عن قرنه ينوص نوصاً ومناصاً : إذا فر وزاع .  
 وفي معاني القرآن ٢: ٣٩٧: « يقول : ليس بحين فرار . والنوص : التأخر في كلام العرب والبوص : التقدم . وقال امرؤ القيس :

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلِي إِذْ نَأْتُكَ تُنْوَصُ  
 وَتَقْصُرُ عَنْهَا حُطْوَةً وَتَبْوَصُ  
 ٣٣ - يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ أَرَأَيْتُمْ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ [١٠٢:٣٧]

( ب ) إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا [٤٣:٨]

( ج ) وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ [٢٣:٣٠]

( د ) اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تُمُتْ فِي مَنَامِهَا [٤٢:٣٩]

النوم والمنام مصدران للفعل نام

٣٤ - حَتَّى تُؤْتُوا مَوْتًا مِنْ اللَّهِ [٦٦:١٢]

( ب ) أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاءَكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْتًا مِنَ اللَّهِ [٨٠:١٢]

( ج ) فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْتَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَيَّ مَا تَقُولُ وَكَيْلٌ [٦٦:١٢]

في الكشاف ٤٨٧:٢ : « أراد أن يحلفوا له بالله ، وإنما جعل الحلف بالله موثقاً

منه لأن الحلف به مما تؤكد به العهود وتشدد » .

٣٥ - لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ [٧٣:٤]

. ٨ .

المودة : من مصادر الفعل ود . وقال سيبويه ٢٤٩:٢ : « وقالوا : مودة لأن

الواو تسلم ولا تقلب » .

٣٦ - أَمْ أُرْدُتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي . قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا

مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا [٨٧-٨٦:٢٠]

في البحر ٢٦٨:٦ : « ( موعدي ) مصدر يحتمل أن يضاف إلى الفاعل ، أي

أوجدتموني أخلفت ما وعدتكم ، من قول العرب : فلان أخلف وعد فلان : إذا

وجده وقع فيه الخلف ، قال المفضل .

وأن يضاف إلى المفعول ، وكانوا وعدوه أن يتمسكوا بدين الله وسنة موسى عليه

السلام ، ولا يخالفوا أمر الله أبداً ، فأخلفوا موعده بعبادتهم العجل » .

( ب ) . وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ [٩٧:٢٠]

في البحر ٢٧٥:٦ : « وإن لك موعداً ( أي في يوم القيامة » .

وفي النهر ٢٧٢ : « أي القيامة » .

( ج ) وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا أَيَّاهُ [١١٤:٩]

في البحر ١٠٥:٥ : « والموعدة التي وعدّها إبراهيم أباه هي قوله : ﴿ سَأَسْتَغْفِرُ

لَكَ رَبِّي ﴾ [٤٧:١٩] . وقوله : ﴿ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ ﴾ [٤:٦٠] .. وقيل الفاعل

ضمير والد إبراهيم ، و ( إياه ) ضمير إبراهيم ، وعده أبوه أنه سيؤمن ، فكان إبراهيم  
قد قوى طمعه في إيمانه ، فحمله ذلك على الاستغفار له ، حتى نهي عنه .  
٣٧ - فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ [٦٦:٢]  
. ٩ =

في النهر ١: ٢٤٧ : « ( وموعظة ) أى إذكراً » .  
٣٨ - يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْمِرِ [٢١٩:٢]  
. ٣ =

في الكشاف ١: ٢٦١ : « الميسر : القمار ، مصدر من يسر كالموعد والمرجع من  
فعلهما ، يقال : يسرته إذا قمرته ، واشتقاقه من اليسر ، لأنه أخذ مال الرجل بيسر  
وسهولة ، من غير كد ولا تعب أو من اليسار ، لأنه سلب يساره » .  
وفي البحر ٢: ١٥٤ : « الميسر : القمار ، وهو مفعول من يسر ، كالموعد من  
وعد ، يقال : ياسرت الميسر ، أى قامرته .. واشتقاقه من اليسر ، وهو السهولة ،  
أو من اليسار ، لأنه يسلب يساره أو من يسر الشيء إلى : إذا وجب . وسميت الجزور  
التي يسهم عليها ميسر ، لأنه موضع اليسر ، ثم قيل للسهم ميسر للمجاورة » .  
وفي سيويه ٢: ٢٤٩ : « وأما بنات الياء التي الياء فيها فاء فإتيا بمنزلة غير المعتل ،  
لأنها تم ولا تعتل ، وذلك أن الياء مع أخف أخف عليهم ، ألا تراهم يقولون  
ميسرة » .

## اسم المكان

١ - ثُمَّ أْبْلَغُهُ مَأْمَنُهُ [٦:٩]

فى المفردات : « أى منزلة الذى فيه أمنة » .

وفى الكشاف ٢: ٢٤٨ : « داره التى يأمن فيها إن لم يسلم » . البحر ٥: ١١ .

٢ - إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَاداً لِلطَّاغِينَ مَاباً [٢٢-٢١:٧٨]

( ب ) فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَاباً [٣٩:٧٨]

فى النهر ٨: ٤١٢ : « ( للطاغين ماباً ) : مرجعاً لهم » .

٣ - وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ [٢٥:٢٩]

. ٣ =

( ب ) وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمَ [٧٣:٩]

. ١٢ =

( ج ) وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمَ [١٦٢:٣]

. ٣ =

فى المفردات : « مأواهم جهنم : اسم للمكان الذى يأوى إليه » .

الكشاف . ( فمأواهم النار ) أى ملجأهم ومنزلهم .

٤ - وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا [١٢٥:٢]

فى معانى القرآن ١: ٧٦ : « يتوبون إليه من المثابة والمثاب ، أراد من كل مكان » .

وفى الكشاف ١: ١٨٥ : « مباءة ومرجعاً للحجاج والعمار ، متفرقون عنه ثم

يتوبون إليه » .

وفى النهر ١: ٣٧٩ : « ( مثابة ) أى مرجعاً ومكاناً يتوبون إليه . والهاء فى

( مثابة ) قال الأخفش : للمبالغة ؛ لكثرة من يتوب إليه » .

وفى البحر ١: ٣٧٩-٣٨٠ : « والتاء فى ( مثابة ) للمبالغة لكثرة من يتوب إليه ،

قاله الأخفش ، أو لتأنيث المصدر ، أو لتأنيث البقعة كما يقال : مقام ومقامة » .

٥ - وَبَسَّ مَثْوَى الظَّالِمِينَ [١٥١:٣]

( ب ) وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَامْرَأَتِهِ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ [٢١:١٢]

( ج ) إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ [٢٣:١٢]

في الكشاف ٤٥٤:٢ : « ( أكرمى مثواه ) أى اجعلى منزله ، ومقامه عندنا كريماً ، أى حسناً مرضياً ، بدليل قوله : ( إنه ربى أحسن مثواى ) » .

وفى البحر ٢٩٢:٥ : « ومثواه : مكان إقامته ، وهو كناية عن الإحسان إليه فى مأكل ومشرب وملبس » .

٦ - إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ [١١:٥٨]

فى المفردات : « جلس : أصله أن يقصد بمقعده جليساً من الأرض ، ثم جعل الجلوس لكل قعود ، والمجلس . لكل موضع يتعد فيه الإنسان » .

وفى الكشاف ٤٩٢:٤ : « المراد مجلس رسول الله ﷺ ، وكانوا يتضامون فيه ، تنافساً على القرب منه ، وحرصاً على استماع كلامه ، وقيل : هو المجلس من مجالس القتال ، وهى مراكز الغزاة . وقرئ ( المجالس ) .. وقرئ ( المجلس ) بفتح اللام ، وهو الجلوس ، أى توسعوا فى جلوسكم ولا تتضايقوا فيه » . البحر ٢٣٦:٨ .

٧ - وَلَا تَحْلِفُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ [١٩٦:٢]

فى الكشاف ٢٤٠:١ : « إلى مكانه الذى يجب نحره فيه » .

( ب ) وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُ [٢٥:٤٨]

٨ - لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ [٥٧:٩]

فى الكشاف ٢٨١:٢ : « أو نفقاً يندسون فيه وينجحرون ، وهو مفتعل من الدخول » .

وفى النهر ٥٤:٥ : « وهو النفق باطن الأرض » . البحر ٥٥ ، النشر ٢٧٩:٢ .

٩ - وَخُذُوهُمْ وَأَخَصِّرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ [٥:٩]

فى المفردات : « المرصد : موضع الرصد .. والمرصاد نحوه ، لكن يقال للمكان الذى اختص بالترصد » .

وفى الكشاف ٢٤٧:٢-٢٤٨ : « ( كل مرصد . كل ممر ومجتاز ، وانتصابه على الظرف ؛ كقوله : ﴿ لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ ﴿ فَاخْلَوْا سَبِيلَهُمْ ﴾ » .

وفي البحر ١٠:٥ : « قال الزمخشري .. وهذا الذي قاله الزجاج قال ( كل مرصد ) ظرف ، كقولك : ذهبت مذهباً ، ورده أبو علي ؛ لأن المرصد المكان الذي يرصد فيه العدو ، فهو مكان مخصوص ، لا يحذف الحرف منه إلا سماعاً ؛ كما حكى سيبويه .

دخلت البيت ، وكما عَسَلَ الطَّرِيقُ الثَّلْبُ

وأقول : يصح انتصابه على الظرف ؛ لأن قوله : ( واقعدوا لهم ) ليس معناه . حقيقة القعود ، بل المعنى . ارصدوهم في كل مكان يرصد فيه ، ولما كان بهذا المعنى جاز قياساً أن يحذف منه ( في ) كما قال .

وَقَدْ قَعَدُوا أَنْفَاقَهَا كُلَّ مَقْعِدِ

فمتى كان العامل في الظرف المختص عاملاً من لفظه أو من معناه جاز أن يصل إليه بغير واسطة ( في ) ، فيجوز : جلست مجلس زيد ، وقعدت مجلس زيد ، فكما يتعدى الفعل إلى المصدر من غير لفظه إذا كان بمعناه فكذلك إلى الظرف .

وقال الأخفش : معناه : على كل مرصد .. حذف ( على ) ووصل الفعل إلى مجرورها ، فنصبه .. ويخصه أصحابنا بالشعر ، وأنشدوا :

تَجِنُّ قَتْبِي مَا بَهَا مِنْ صَبَابَةٍ وَأُخْفِي الَّذِي لَوْلَا الْأَسَى لَقَضَانِي

أى لقضى على « . النهر ٩ ، معاني القرآن للزجاج ٤٧٦:٢ .

١٠ - وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً [٤:١٠٠] في الكشف ٥٦٦:١ : « مهاجراً أو طريقاً يراغم بسلوكه قومه ، أى يفارقهم على رغم أنوفهم ، والرغم : الذل والهوان ، وأصله : لصوق الأنف بالرغام ، وهو التراب » .

وفي البحر ٣:٣٣٦ : « ومعنى ( مراغماً ) متحولاً ومذهباً ، قاله ابن عباس والضحاك والربيع وغيرهم وقال مجاهد : المرحزح عما يكره .

وقال ابن زيد : المهاجر . وقال السدي : المبتغى إلى المعيشة » .

وفي معاني القرآن ١:٢٨٤ : « المرغام : المضطرب والمذهب في الأرض » .

وفي معاني القرآن للزجاج ٢:١٠٤ : ومعنى مراغم : معنى مهاجر » .

١١ - يَمْسَسُ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا [١٨:٢٩]

( ب ) نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا [٣١:١٨]  
في الكشاف ٧١٩:٦ : « متكأ من المرفق ، وهذا لمشكلة قوله : ( وحسنت مرتفقاً ) وإلا فلا ارتفاق لأهل النار » .

وفي البحر ١٢١:٦ : « قال ابن عباس : المنزل ، وقال عطاء : المقر ، وقال القتيبي : المجلس .. وقال أبو عبيدة : المتكأ ، وقال الزجاج : المتكأ على المرفق » .  
١٢ - قَوْلِ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ [١٤٤:٢]  
٢٠ = مساجد = ٦ .

في المفردات : « المسجد : موضع الصلاة ، اعتبار بالسجود .. وقوله ﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ ﴾ [١٨:٧٢] . قيل : عنى به الأرض ، وقيل : مواضع السجود » .  
١٣ - لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِئِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ [١٥:٣٤]  
( ب ) وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا [٢٤:٩]

٤ = مساككنم = ٢ مساكنهم = ٥ .  
في الكشاف ٣٧٥:٣ : « موضع سكانهم ، وهو بلدهم وأرضهم التي كانوا مقيمين فيها ، أو مسكن كل واحد » .

وفي البحر ٢٦٩:٧ : « من أفرد ينبغي أن يحمله على المصدر ، أى في سكانهم ، حتى لا يكون مفرداً يراد به الجمع ؛ لأن سبويه يرى ذلك ضرورة » .  
١٤ - قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ [١٦٠:٧ ، ٦٠:٢]  
في الكشاف ١٤٤:١ : « عينهم التي يشربون منها » .

النهر ٢٢٩:١ ، البحر ٢٣٠:١ .  
١٥ - وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ [١١٥:٢]  
٦ =

( ب ) قَالَ يَا لَيْتَ بَنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ [٢٨:٤٣]  
٢ =

( ج ) وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَعَارِبَهَا [١٣٧:٧]  
٣ =

في المفردات : « المشرق والمغرب : إذ قبيلا بالافراد فإشارة إلى ناحية الشرق

والغرب ، وإذ قِيلا بلفظ الشّية فإشارة إلى مطلعى ومغربى الشتاء والصيف ، وإذا قِيلا بلفظ الجمع فاعتبار بمطلع كل يوم ومغربه ، أو بمطلع كل فصل ومغربه .  
١٦ - فَإِذَا أَفْضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ [١٩٨:٢]  
فى الكشاف ١: ٢٤٦: « قرح ، وهو الجبل الذى يقف عليه الإمام » .  
البحر ٢: ٩٦ .

وفى معانى القرآن للزجاج ١: ٢٦٣: « المشعر : المتعبد » . هو المزدلفة .  
١٧ - فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا [٥٣:١٨]  
فى الكشاف ٢: ٧٢٨: « مصرفاً : معدلاً » .

وفى البحر ٦: ١٣٨: « معدلاً ومراغاً » .  
١٨ - وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى  
أى موضع صلاة . البحر ٣٨١ ، مكان صلاة .  
النهر ١٣٥ .

١٩ - فَيَعْظُوهُمْ وَأُمُجِّرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ  
٢ = مضاجعهم .  
[٣٤:٤]

وفى الكشاف ١: ٥٠٦: « المضاجع : المراقد .. أو هى كناية عن الجماع » .  
وفى البحر ٣: ٢٤١: « المضجع : المكان الذى يوضع فيه على جنب » .  
٢٠ - وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَىَّ ارْكَبْ مَعَنَا [٤٢:١١]  
فى الكشاف ٢: ٣٩٦: « وكان فى مكان عزل فيه نفسه عن أبيه وعن مركب أبيه ، وعن مركب المؤمنين . وقيل : فى معزل عن دين أبيه » .

البحر ٥: ٢٢٦ . نفس كلام الرّمحشرى .  
٢١ - وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ [١٢٩:٢٦]  
فى المفردات : « عبر عن الأمكنة الشريفة بالمصانع » .

وفى الكشاف ٣: ٣٢٦: « المصانع : مأخذ الماء . وقيل : القصور المشيدة والحصون » .  
وفى البحر ٧: ٣٢: « المصانع : جمع مصنعة ، قيل : هى البناء على الماء وقيل : القصور المشيدة المحكمة ، وقيل : الحصون .. » .

٢٢ - إِنَّ الَّذِي قَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ [٨٥:٢٨]  
فى المفردات : « قيل : أراد به مكة ، والصحيح ما أشار إليه أمير المؤمنين عليه

السلام وذكره ابن عباس أن ذلك إشارة إلى الجنة التي خلقه فيها بالقوة في ظهر آدم .  
وفي الكشاف ٤٣٦:٣ : « وقيل : المراد به مكة ، ووجهه أن يراد رده إليها يوم  
الفتح » . البحر ١٣٦:٧ .

٢٣ - اِرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ [٤٢:٣٨]

في المفردات : « المغتسل : الموضع الذي يغتسل منه ، والماء الذي يغتسل به » .  
وفي الكشاف ٩٧:٤ : « هذا ماء تغتسل به وتشرب منه .. وقيل : نبت له  
عينان ، فاغتسل من إحداهما وشرب من الأخرى » . البحر ٤٠١:٧ .

وقال ابن قتيبة ٣٨٠ : « المغتسل : الماء » .

٢٤ - لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ [٥٧:٩]

في الكشاف ٢٨١:٢ : « أو غيراناً ، وقرىء بضم الميم من أغار الرجل : إذا  
دخل الغور ، وقيل : هو تعدية غار الشيء وأغرته أنا ، يعنى أمكنة يغيرون فيها  
أشخاصهم . ويجوز أن يكون من أغار الثعلب : إذا أسرع ، بمعنى مهارب ومغار » .  
وفي البحر ٥٥:٥ : « المغارات : جمع مغارة ، وهى الغار ، ويجمع على غيران ،  
بنى من غار يغور : إذا دخل ، مفعلة للمكان كقولهم : مزرعة . وقيل : المغارات :  
السرب تحت الأرض ، كفتق اليربوع » .

وفي معاني القرآن ٤٤٣:١ : « هى الغيران ، وإحدها غار » .

٢٥ - أَلِهَآكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ [٢:١٠٢]

في المفردات : « المقبرة والمقبرة موضع القبور وجمعها مقابر » .

٢٦ - أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَيْرٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْتَقْرَأً وَاحْسِنُ مَقِيلًا [٢٤:٢٥]

[٦٦:٢٥] ( ب ) إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقْرَأً وَمُقَامًا

[٧٦:٢٥] ( ح ) حَسُنَتْ مُسْتَقْرَأً وَمُقَامًا

في الكشاف ٢٧٥:٣ : « المستقر : المكان الذى يكونون فيه فى أكثر أوقاتهم  
مستقرين يتجالسون ويتحدثون » .

والمقيل : المكان الذى يأوون إليه للاسترواح إلى أزواجهم والتمتع بمغازلتهم .

وفي البحر ٤٩٣:٦ : « المستقر : مكان الاستقرار فى أكثر الأوقات .

والمقيل : المكان الذى يأوون إليه فى الاسترواح إلى الأزواج والتمتع ولا نوم فى

الجنة ، فسمى مكان استرواحهم إلى الحور مقيلاً على طريق التشبيه ؛ إذ المكان المتخير للقليلة يكون أطيّب الموضع .

٢٧ - فِي مَقْعِدِ صِدْقِي عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ [٥٥:٥٤]

في مكان مرضى . الكشاف ٤: ٤٤٢ .

وفي البحر ٨: ١٨٤ : « قرأ الجمهور : ( في مقعد ) على الأفراد ، يراد به اسم

الجنس .. ( عند ) تدل على قرب المكانة من الله تعالى » . العكبري ٢: ١٣٢ .

٢٨ - وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ [١٢١:٣]

( ب ) وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ [٩:٧٢]

في المفردات : « المقعد : مكان القعود ، وجمعه مقاعد .. ومقاعد القتال : كناية

عن المعركة التي بها المستقر » .

وفي البحر ٣: ٤٥ : « مقاعد : جمع مقعد ، وهو هنا مكان القعود ، والمعنى : مواطن

ومواقف ، وقد استعمل المقعد والمقام في معنى المكان ، ومنه ( في مقعد صدق ) » .

وفي النهر ٤٤ : « أي مواطن للقتال ، وعبر بالقعود ، لأنه الدال على الثبوت للشيء » .

وفي الكشاف ١: ٤٠٩ : « مواطن ومواقف » .

٢٩ - أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا [٢٤:٢٥]

انظر رقم (٢٦) .

٣٠ - وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى [١٢٥:٢]

في الكشاف ١: ١٨٥ : « مقام إبراهيم : الحجر الذي أثر فيه قدمه وعن عطاء :

مقام إبراهيم : عرفة والمزدلفة والجمار » .

وفي النهر ١: ١٨٠ : « المقام : مكان القيام » .

( ب ) فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ [٩٧:٣]

( ج ) فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ . وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ [٥٨:٢٦]

في الكشاف ٣: ٣١٥ : « المقام : المكان ، يريد المنازل الحسنة ، والمجالس

البيية » .

( د ) وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ [١٦٤:٣٧]

في الكشاف ٤: ٦٦ : « مقام معلوم في العبادة ، والاتهاء إلى أمر مقصور عليه

لا يتجاوزهُ ، كما روى : فمنهم راعع لا يقيم صلبه ، وساجد لا يرفع رأسه .  
البحر ٣٧٩:٧ . نفس كلام الرنخسرى .

( هـ ) كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ . وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ [٢٦:٤٤]

( و ) إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ [٥١:٤٤]

في معاني القرآن : ٤١:٣ : « ( ومقام كريم ) : منازل حسنة ، ويقال المناير » .  
وقال في ص ٤٤ : « والمقام ، يفتح الميم أجود في العربية لأنه المكان ( يريد في

مقام أمين ) . النشر ٣٧١:٢ ، البحر ٤٠:٨ ، الكشاف ٢٨٢:٤ .

( ز ) قَالَ عَفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قِيلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ [٣٩:٢٧]

في البحر ٧٦:٧ : « قال قتادة ومجاهد ووهب : من مقامك : أى من مجلس

الحكم ، وكان يجلس من الصبح إلى الظهر » .

٣١ - إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا [٦٦:٢٥]

في الكشاف ٢٩٢:٣ : « المخصوص بالذم محذوف ، معناه : ساءت مستقراً

ومقاماً هي .

وفي البحر ٥١٣:٦ : « قيل : المستقر للعصاة من أهل الإيمان ، فإنهم يستقرون

فيها ولا يقيمون ، والإقامة للكفار » .

( ب ) خَالِدِينَ فِيهَا حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا [٧٦:٢٥]

٣٢ - تَوَّيَجِدُونَ مَلْجَأًا أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ [٥٧:٩]

= ٣ .

في البحر ٥٥:٥ : « الملجأ : الحرز ، وقال قتادة : الحصن ، وقال السدى :

المهرب ، وقال الأصمعي : المكان الذى يتحصن فيه » .

٣٣ - وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ [٥:١٠]

= ٢ .

في البحر ١٢٥:٥ : « المنازل : هى البروج ، وهى ثمانية وعشرون منزلة » .

٣٤ - هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا [١٥:٦٧]

في المفردات : « المنكب : مجتمع ما بين العضد والكتف ، وجمعه مناكب ، ومنه

استعير للأرض .. وهو كاستعارة الظهر » .

وفي الكشف ٤: ٥٨٠: « المشى في مناكبها مثل لفرط التذليل ، ومجاورته الغاية .. وقيل : مناكبها : جبالها ، وقيل : جوانبها » . البحر ٨: ٣٠١ .

وفي معاني القرآن ٣: ١٧١: « مناكبها : جوانبها » .  
٣٥ - مِنْ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ [٤٦:٤]  
٣ =

في الكشف ١: ٥١٦: « يميلونه عنها ويزيلونه ، لأنهم إذا أبدلوه ، ووضعوا مكانه كلفاً غيره فقد أمالوه عن مواضعه التي وضعه الله » . البحر ٣: ٢٦٢ .  
٣٦ - لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ [٢٥:٩]  
في الكشف ٢: ٢٥٨: « مواطن الحروب : مقاماتها ومواقفها » .

وفي البحر ٦: ٢٣: « المواطن : مقامات الحروب ومواقفها ، وقيل : مشاهد الحروب ، توطنون فيها أنفسهم على لقاء العدو ، وهي جمع موطن ، وهذه المواطن وقعات بدر وقریظة والنضير .. » .

٣٧ - وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ [١٧:١١]  
في البحر ٥: ٢١١: « ( فالنار ) موعده ( : أي مكان وعده الذي يصيرون إليه . قال حسان :

أوردتمونا جياض الموت ضاحية  
فالنار موعدها والموت لافيا  
٣٨ - وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ [٤٣:١٥]  
في البحر ٥: ٤٥٤: « لموعدهم : مكان موعد اجتماعهم » .

وفي العكبري ٢: ٤٠: « ( أجمعين ) توكيد للضمير المحرور . وقيل : حال . فأما الموعد : إذا جعلته نفس المكان فلا يعمل ، وإن قدرت هنا حذف مضاف صح أن يعمل الموعد التقدير : وإن جهنم مكان موعدهم » .

٣٩ - فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ [٧٥:٥٦]  
في الكشف ٤: ٤٦٨: « مواقع النجوم . مساقطها ومغاربها » .

وفي البحر ٨: ٢١٤: قال قتادة : مواضعها : مواقعها من السماء » .  
٤٠ - فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَأً [٣١:١٢]

في الكشاف ٤٦٣:٢ : « متكأ ) ما يتكئن عليه من فمارق .. وقيل : مجلس طعام . وقيل : طعاماً » .

وفي العكبري ٢٨:٢ : « يراد به المجلس الذي يتكأ فيه » .

وفي البحر ٣٠٢:٥ : « أى يسرت وهيأت لمن مايتكئن عليه من الفمارق والمخادع والوسائد وغير ذلك .. إما أن يراد به الجنس ، وإما أن يكون المراد : وأعتدت لكل واحدة منهن متكأ : قال ابن عباس : متكأ : مجلساً ، ويكون ظرف مكان ، أى مكاناً يتكئن فيه : وقال مجاهد : المتكأ : الطعام .. » .

## اسم الزمان

- ١ - إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ [٨١:١١]  
 فى البحر ٥: ٢٤٩ : « هو على حذف مضاف ، أى إن موعد هلاكهم الصبح :  
 وفى النهر ٢٤٧ : « أى موعد هلاكهم الصبح » .
- ٢ - بِلِ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ [٤٦:٥٤]  
 ٣ - وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا [١١:٧٨]  
 فى سيبويه ٢: ٢٤٧ : « وجعلنا النهار معاشاً ) أى جعلناه عيشاً » .  
 وفى المقتضب ٢: ١٢٢-١٢٣ : « فأما قول الله عز وجل : ( وجعلنا النهار  
 معاشاً ) فمعناه : عيشاً » :  
 ويظهر لى أن ( معاشاً ) هنا اسم زمان ..  
 قال الزمخشري فى الكشاف ٤: ٦٨٥ : « أى وقت معاش تستيقظون فيه ،  
 وتتقلبون فى حوائجكم ومكاسبكم » . ومثله فى البحر ٨: ٤١١ ، الجمل  
 ٤٦٣-٤٦٤ .  
 ولكن قال فى البحر ٢: ٣٦٦ : « ويكون للمصدر بالفتح ، نحو ( وجعلنا النهار  
 معاشاً ) أى عيشاً » .

## المحتمل

- ١ - وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ [١٤:٣]  
 الظاهر أن ( المآب ) اسم مكان ، فى النهر ٢: ٣٩٨ : « المآب : المرجع ،  
 وهو الجنة للمؤمنين » . ويحتمل المصدرية .  
 وفى معانى القرآن للزجاج ١: ٣٨٦ : « والمآب فى اللغة المرجع ، يقال : آب  
 الرجل يؤوب أوباً وإياباً ومآباً » .
- ٢ - فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى [١٩:٣٢]  
 ( ب ) عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى [١٥:٥٣]

( ج ) فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى [٣٩:٧٩]  
في المفردات : وقوله تعالى : جنة المأوى ) كقوله : ( دَارُ الْخُلْدِ ) [٢٨:٤١] .  
في كون الدار مضافة إلى المصدر . وقوله تعالى : ( مَاوَاهُمْ جَهَنَّمُ ) [٩٧:٤] . اسم  
المكان الذي يأوى إليه .  
وفي الكشف ٥١٣:٣ : « ( جنات المأوى ) نوع من الجنان .. تأوى إليها أرواح  
الشهداء » .

وفي الكشف ٤٢١:٤ : « ( جنة المأوى ) والجنة التي يصير إليها المتقون .. » .  
وفي البحر ١٥٩:٨ : « الحسن : هي الجنة التي وعدها الله المؤمنين وقال ابن  
عباس : هي جنة تأوى إليها أرواح الشهداء .. وقيل : جنة مأوى الملائكة .  
٣ - وَلَقَدْ يَوَّنَا نَبِيَّ إِسْرَائِيلَ مُبَوِّأً صِدْقٍ [٩٣:١٠]  
في الكشف ٣٦٩:٢ : « ( مبوأ صدق ) منزلاً صالحاً مرضياً ، وهو مصر  
والشام » .

وفي البحر ١٩٠:٥ : « وانتصب ( مبوأ صدق ) على أنه مفعول ثان لبوأنا كقوله  
( لبئوتهم من الجنة غرقاً ) . وقيل : يجوز أن يكون مصدرأ ومعنى صدق ، أى  
فضل وكرامة - وقيل : مكان صدق الوعد وقيل : منزلاً صالحاً مرضياً .. » .  
٤ - وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبِكُمْ وَمُتَوَاتِكُمْ [١٩:٤٧]

في الكشف ٣٢٤:٤ : « ( ومتواتكم ) : أو متقلبكم في حياتكم ومتواتكم في  
القبور ، أو متقلبكم في أعمالكم ومتواتكم من الجنة والنار » .  
وفي البحر ٨٠:٨ : « تصرفكم في يقظتكم ، ومتواتكم : منامكم .. » .

( ب ) قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا [١٢٨:٦]  
في البحر ٢٢٠:٤ : « أى مكان ثوائكم ، أى إقامتكم ، قاله الزجاج وقال  
أبو على : هو عندى مصدر ، لا موضع ، وذلك لعمله في الحال التي هي خالدين  
والموضع ليس فيه معنى فعل ، فيكون عاملاً ، والتقدير : والنار ذات ثوائكم .  
ويصح قول الزجاج على إضمار فعل يدل عليه ( متواتكم ) أى يثرون خالدين » .  
معاني الزجاج ٣٢٠:٢ .

٥ - وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَمُرسَاها [٤١:١١]

في الكشاف ٢: ٣٩٤: « باسم الله وقت إجرائها ووقت إرسائها إما لأن المجرى والمرسى للوقت ، وإما لأنهما مصدران كالإجراء والإرساء حذف منهما الوقت المضاف ؛ كقولهم : خفوق النجم ، ومقدم الحاج .

ويجوز أن يراد : مكانا الإجراء والإرساء » .

وفي البحر ٥: ٢٢٥: « قرأ مجاهد والحسن وأبو رجاء والأعرج وشيبة والجمهور من السبعة .. ( مُجْرَاهَا ) بضم الميم . وقرأ الأخوان وحفص فتحها ، وكلهم ضم ميم ( مُرْسَاهَا ) . وقرأ ابن مسعود وعيسى الثقفى وزيد بن علي والأعمش . ( مَجْرَاهَا وَمَرْسَاهَا ) بفتح الميمين ظرفي زمان أو مكان أو مصدرين » .

النشر ٢: ٢٨٨ ، غيث النفع ١٢٨ ، الشاطبية ٢٢٢ ، الإتحاف ٢٥٦ .

٦ - لَا أَبْرُحُ حَتَّى أُبْلُغَ مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ [٦٠:١٨]

( ب ) فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيًا حَوْثُهُمَا [٦١:١٨]

في الكشاف ٢: ٧٣١: « هو ملتقى بحر فارس والروم مما يلي المشرق وقيل : طنجة . وقيل : إفريقية » .

وفي البحر ٦: ١٤٤: « والظاهر أن يجمع البحرين اسم مكان جمع البحرين ، وقيل : مصدره » .

وفي معاني القرآن ٢: ١٤٨: « وإذا كان ( يفعل ) مفتوح العين آثرت العرب فتحها في ( مفعل ) اسماً كان أو مصدرأ ، وربما كسروا العين في ( مفعل ) إذا أرادوا به الاسم ، منهم من قال : ( يجمع البحرين ) وهو القياس ، وإن كان قليلاً » .

٧ - ثُمَّ مَجِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ [٣٣:٢٢]

في الكشاف ٣: ١٥٧: « أي وجوب نحرها ، أو وقت وجوب نحرها في الحرم منتبهة إلى البيت العتيق ، والمراد نحرها في الحرم » .

وفي النهر ٦: ٣٦٧: نفس كلام الزمخشري .

٨ - سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ [٢١:١٤]

. ٤ =

في الكشاف ٢: ٥٤٩-٥٥٠: « أي منجى ومهرب .. والمحيص يكون مصدرأ كالمغيب والمشيبي ، ومكاناً كالمبيت والمصيف » .

أى منجى ومهرب . البحر ٤١٧:٥ ، النهر ٤١٦ .

( ب ) أَوْلَيْكَ مَاوَأَهْمُ جَهَنَّمَ وَلَا يَجِدُونَ عَثَمًا مَحِيصًا [١٢١:٤]

في البحر ٣:٣٥٤ : « أخبر تعالى أن المكان الذى يأوون إليه ، ويستقرون فيه هو جهنم وأنهم لا يجدون عنها مراغاً يروغون إليه » .

٩ - وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَأَعْتَزَلُوا النَّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ [٢٢٢:٢]

( ب ) وَاللَّائِي يَتَسَنَّ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ [٤:٦٥]

في سيويه ٢:٢٤٧ : « وقال ﴿ ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ﴾ » .

أى فى الحيض .

وفى المنتضب ٢:١٢٣ : « ثم قال : ﴿ ويسألونك عن المحيض ﴾ ، أى الحيض ) » .

وفى الكشاف ١:٢٦٥ : « المحيض : مصدر ، يقال : حاضت المرأة محيضاً ، كقولك : جاء مجيئاً ، وبات مبيتاً » .

وفى العكبرى ١:٥٣ : « يجوز أن يكون المحيض موضع الحيض ، وأن يكون نفس الحيض ، والتقدير : يسألونك عن الوطاء فى زمن الحيض أو فى مكان الحيض مع وجود الحيض » .

وفى البحر ٢:١٥٦ : « المحيض : مفعل من الحيض ، يصلح للمصدر وللمكان والزمان ، تقول : حاضت المرأة حيضاً ومحيضاً ، بنوه على ( مفعل ) بكسر العين وفتحها ، وفيما كان على هذا النوع من الفعل الذى هو يأتى العين على فعل يفعل فيه ثلاثة مذاهب :

أحدها : أنه قياسه ( مفعل ) بفتح العين فى المراد به المصدر ، وبكسرها فى المراد به المكان أو الزمان .. فيكون على هذا ( المحيض ) إذا أريد به المصدر شاذاً ، وإذا أريد به الزمان والمكان كان على القياس .

المذهب الثانى : أنك مخير بين أن تفتح عينه أو تكسره ، كما جاء فى هذا المحيض والمحاض ، وحجة هذا القول أنه كثير فى ذلك الوجهان فاقناسا .

المذهب الثالث : القصر : على السماع ، فما قالت فيه العرب مفعل بالكسر أو مفعل ، بالفتح لا تتعداه ، وهذا أولى المذاهب » .

وفي البحر ١٦٧:٢ : « المحيض : هو ( مفعل ) من الحيض يصلح من حيث اللغة للمصدر والزمان والمكان ، فأكثر المفسرين من الأدباء زعموا أن المراد به المصدر ، وكأنه قيل : عن الحيض ، وبه فسر الزمخشري ، وبه بدأ ابن عطية .. وقال الطبري : المحيض : اسم للحيض .. ولا فرق بينهما ، يقال فيه مصدر ويقال فيه اسم مصدر والمعنى واحد . والقول بأن المحيض مصدر مروى عن ابن المسيب . وقال ابن عباس : هو موضع الدم ، وبه قال محمد بن الحسن ؛ فعلى هذا يكون المراد منه اسم المكان ، ورجح كونه مكان الدم بقوله : ﴿ فاعتزلوا النساء في المحيض ﴾ فلو أريد به المصدر لكان الظاهر منع الاستمتاع بها فيما فوق النسرة ودون الركبة .. ويمكن أن يرجح المصدر بقوله : ﴿ هو أذى ﴾ ومكان الدم ليس بأذى . ﴿ فاعتزلوا النساء في المحيض ﴾ : يحتمل أن يحمل الأول على المصدر ، والثاني على المكان ، وإن حملنا الثاني على المصدر فلا بد من حذف مضاف ، أى فاعتزلوا وطء النساء في زمان الحيض .

١٠ - وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ [١٧:٨٠] في الكشاف ٦٨٨:٢ : « قرىء ( مُدْخَلَ وَمُخْرَجَ ) بالضم والفتح بمعنى المصدر . »

وفي البحر ٧٣:٦ : « قرأ الجمهور ( مُدْخَلَ وَمُخْرَجَ ) بضم الميم ، وهو جارٍ قياساً على أفعل مصدرأ ، نحو : أكرمه مكرماً ، أى إكراماً .

وقرأ قتادة وأبو حيوة وحميد وإبراهيم بن عتبة بفتحهما . قال صاحب اللوامح : وهما مصدران من دخل وخرج ، لكنه جاء من معنى أدخلنى وأخرجنى المتقدمين دون لفظهما ، ومثلهما ﴿ أَلْبَتُّكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتاً ﴾ [١٧:٧١] . ويجوز أن يكونا اسم المكان ، وانتصابهما على الظرف ، وقال غيره : منصوبان مصدرين على تقدير ( فعل ) أى أدخلنى فأدخل مدخل صدق ، وأخرجنى فأخرج مخرج صدق .

١١ - وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً [٢:٦٥]

في البحر ٢٨٢:٨-٢٨٣ : « وقيل : مخرجاً من الشدة إلى الرخاء ، وقيل : من النار إلى الجنة . »

١٢ - نُكْفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا [٤:٣١]

( ب ) لِيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ [٥٩:٢٢]

في الكشاف ١: ٥٠٣: « (مدخلاً) بضم الميم وفتحها ؛ بمعنى المكان والمصدر فيهما » .

وفي البحر ٣: ٢٣٥: « قرأ نافع (مدخلاً) هنا (النساء) وفي الحج بضم الميم ، ورويت عن أبي بكر . وقرأ باقي السبعة بضمها .

وانتصاب المضموم الميم إما على المصدر ، أى إدخالاً ، والمدخل فيه محذوف ، أى ويدخل الجنة إدخالاً كريماً ، وإما على أنه مكان الدخول ، فيجىء الخلاف الذى فى دخل : أهى متعدية إلى هذه الأماكن ، على سبيل التعدية للمفعول به ، أم على سبيل الظرف ؟ ، فإذا دخلت همزة النقل فالخلاف .

وأما انتصاب مفتوح الميم فيحتمل أن يكون مصدر الدخل المطاوع لأدخل ، التقدير فيدخلكم فتدخلون دخولاً كريماً ، وحذف ( فتدخلون ) لدلالة المطاوع عليه ولدلالة مصدره أيضاً .

ويحتمل أن يراد به المكان ، فينتصب إذ ذاك بيدخلكم وإما يدخلكم المحذوفة على الخلاف ، أو هو مفعول به أو ظرف » . النشر ٢: ٢٤٩ ، الإتحاف ١٨٩ .

١٣ - هَذَا قَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْجَبًا بِهِمْ [٥٩:٣٨]

( ب ) قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْجَبًا بِكُمْ [٦٠:٣٨]

في المفردات : « وقولهم : مرحباً وأهلاً ، أى وجدت مكاناً رحباً قال تعالى : ﴿ لَا مَرْجَبًا بِهِمْ ﴾ » .

وفي الكشاف ٤: ١٠١-١٠٢ : « ( لا مرحباً بهم ) دعاء منهم على أتباعهم ، تقول لمن تدعوه : مرحباً ، أى أتيت رحباً من البلاد . لا ضيقاً أو رحبت بلادك رحباً ، ثم تدخل عليه ( لا ) فى دعاء السوء » .

وفي النهر ٧: ٤٠٣ : « ( مرحباً ) أتيت رحباً وسعة ، لاضيقاً » .

وفي البحر ٦: ٤٠٦ : « و مرحباً : معناه : اتت رحباً وسعة لا ضيقاً ، وهو منصوب بفعل يجب إضماره » .

وفي العكبري ١١١:٢ : « ( لا مرحباً ) مرحباً . منصوب على المصدر ، أو على المفعول به ، أى لا يسمعون مرحباً » .

وفي سيويه ١٤٨:١-١٤٩ : « ومن ذلك قولهم : مرحباً وأهلاً ، أى أدركت ذلك وأصبحت ، فحذفوا الفعل لكثرة استعمالهم إياه فكأنه صار بدلاً من رحبت بلادك وأهلت ؛ كما كان الحذر بدلاً من أحذر » .

وقال في ص ٣٥٦ : « هذا باب ما إذا لحقت ( لا ) لم تغيره عن حاله التي كان عليها قبل أن تجيء ، وذلك لأنها لحقت ما قد عمل فيه غيرها .. ولا يلزمك في هذا الباب تشبيه ( لا ) كما لا تشي ( لا ) في الأفعال التي هي بدل منها وذلك قولك : لا مرحباً ولا أهلاً ولا كرامة ولا مسرة ، ولا شللاً ولا سقياً ولا رعيماً ، ولا هنيئاً ولا مرثياً . صارت ( لا ) مع هذه الأسماء بمنزلة اسم منصوب ليس له معه ( لا ) .. وفي المقتضب ٣٨٠:٤ : « هذا باب ما إذا دخلت عليه ( لا ) لم تغيره عن حاله لأنه قد عمل فيه الفعل ، فلم يجوز أن يعمل في حرف عاملان .

وذلك قولك : لاسقياً ولا رعيماً ، ولا مرحباً ولا أهلاً ، ولا كرامة ولا مسرة ، لأن الكلام كان قبل دخول ( لا ) أفعل هذا وكرامة ومسرة أى وأكرمك وأسرك ، فإنما نصبه الفعل ، فلما دخلت عليه ( لا ) لم تغيره .

١٤ - يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا

في الكشاف ١٨٣:٢ : « مرساها : إرساؤها ، أو وقت إرسائها ، أى إثباتها وإقرارها » .

وفي البحر ٤٣٤:٤ : « ( مرساها ) مصدر ، أى متى إرساؤها . وقال الزمخشري .. وتقديره : أو وقت إرسائها ليس بجيد ، لأن ( أيان ) اسم استفهام عن الوقت ؛ فلا يصح أن يكون خبراً عن الوقت إلا بمجاز ؛ لأنه يكون التقدير : في أى وقت وقت إرسائها » .

( ب ) بِاسْمِ اللَّهِ مَجْرِبِهَا وَمُرْسَاهَا [٤١:١١]

انظر رقم (٥) .

١٥ - قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا

في البحر ٤٣١:٧ : « والمرقد : استمارة عن مضجع الميت ، واحتمل أن يكون

مصدراً ( أى رقادنا ، وهو أجود ، أو يكون مكاناً ، فيكون المفرد فيه يراد ، به الجمع ، أى من مراقدنا » .

١٦ - وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ [٤:٥٤]

في الكشاف ٤:٤٣٢ « ازدجار أو موضع ازدجار ، والمعنى : هو في نفسه موضع الازدجار ومظنة له » .

وفي البحر ٨:١٧٤ : « أى ازدجار رادع لهم عما هم فيه ، أو موضع ازدجار وارتداع ، أى ذلك موضع ازدجار أو مظنة له » .

١٧ - يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ [٣٠:٥٠]

( ب ) لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ [٣٥:٥٠]

في الكشاف ٤:٣٨٩ : « المزيد : إما مصدر كالخيد والميد ، وإما اسم مفعول كالبيع » .

وفي البحر ٨:١٢٧ : « مزيد : يحتمل أن يكون مصدراً واسم مفعول :

١٨ - لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ [١٥:٣٤]

في البحر ٧:٢٦٩ : « من أفرد ( مسكنهم ) ينبغى أن يحمل على المصدر ، أى فى سكناهم ، حتى لا يكون مفرداً يراد به الجمع ، لأن سيويه يرى ذلك ضرورة » .

كسر الكاف وفتحها فى الأفراد مع السبع .

النشر ٢:٣٥٠ ، غيث النفع ٢٠٨ ، الشاطبية ٢٦٨ .

١٩ - وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ [٩:٥٦]

( ب ) وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ [١٩:٩٠]

فى المفردات : « الميمنة : ناحية اليمن » .

فى الكشاف ٤:٤٥٦ : « أصحاب المشأمة الذين يؤتونها ( صحائفهم ) بشمائلهم ، أو أصحاب المنزلة الدنية » .

وقال فى ص ٧٥٧ : « الميمنة والمشأمة : اليمن والشمال أو اليمن والشؤم » .

البحر ٨:٢٠٤ .

٢٠ - وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ أَفْلا يَشْكُرُونَ [٧٣:٣٦]

في الكشف ٤: ٢٨ : « المشارب : جمع مشرب ، وهو إما مصدر أى شرب أو موضع الشراب » .

وفي البحر ٧: ٣٤٧ : « المشارب : جمع شرب ، وهو إما مصدر أى شرب أو موضع الشرب » .

٢١ - قَوْلُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدٍ يَوْمٍ عَظِيمٍ [١٩: ٣٧]  
في الكشف ٣: ١٧ : « أى من شهودهم هول الحساب والجزاء في يوم القيامة ، أو من مكان الشهود هم فيه ، وهو الموقف ، أو من وقت الشهود ، أو من شهادة ذلك اليوم عليهم ، وأن تشهد عليهم الملائكة والأنبياء وألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بالكفر وسوء الأعمال ، أو من مكان الشهادة أو وقتها » .

وفي البحر ٦: ١٩٠ : « مشهد : مفعل من الشهود ، وهو الحضور ، أو من الشهادة ، ويكون مصدراً وزماناً ومكاناً ، فمن الشهود يجوز أن يكون المعنى : من شهود هول الحساب والجزاء في يوم القيامة ، وأن يكون من مكان الشهود فيه ، وهو الموقف ، وأن يكون من وقت الشهود .

ومن الشهادة يجوز أن يكون المعنى : من شهادة ذلك اليوم وأن تشهد عليهم الملائكة والأنبياء وألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بالكفر ، وأن يكون من مكان الشهادة وأن يكون من وقت الشهادة » .  
النهر ١٨٨-١٨٩ .

٢٢ - ثُمَّ اضْطَرَّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ [٢: ١٢٦]  
٢٣ =

( ب ) فَأُولَئِكَ مَاوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا [٤: ٩٧]  
٤ =

( ج ) قُلْ تَمَتُّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ [١٤: ٣٠]  
في البحر ١: ٣٧٣ : « المصير : مفعل من صار يصير ، فيكون للزمان والمكان ، وأما المصدر فقياسه ( مفعل ) بفتح العين ؛ لأن ما كسرت عين مضارعه فقياسه ما ذكرناه ، لكن النحويين اختلفوا فيما كانت عينه ياء من ذلك على ثلاثة مذاهب : أحدها : أنه كالصحيح ؛ فيفتح في المصدر ، ويكسر في الزمان والمكان .  
الثاني : أنه مخير فيه .

الثالث :

أنه يقتصر على السماع ، فما فتحت فيه العرب فتحنا ، وما كسرت كسرنا وهذا هو الأولى .

في البحر ١: ٣٨٧ : « ( وبئس المصير ) المخصوص بالذم محذوف لفهم المعنى ، أى وبئس المصير النار ، إن كان المصير اسم مكان ، وإن كان مصدر ، على رأى من أجاز ذلك فالتقدير . وبئس الصيرورة صيرورته إلى العذاب » . النهر ٣٨٥ .  
( ب ) وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ [٢٨٥:٢]

في البحر ٢: ٣٦٦ : « المصير : اسم مصدر من صار يصير ، وهو مبنى على ( مفعل ) بكسر العين ، وقد اختلف النحويون في بناء ( المفعل ) مما عينه ياء ، نحو : بيت ويعيش ويحيط ويقبل ويصير . فذهب بعضهم إلى أنه كالصحيح ، نحو : ( يضرب ) ، يكون للمصدر بالفتح ، نحو : ﴿ وجعلنا النهار معاشاً ﴾ أى عيشاً ؛ فيكون ( المحيض ) بمعنى الحيض ، والمصير بمعنى الصيرورة على هذا شاذاً . وذهب بعضهم إلى التخيير في المصدر بين أن تبنيه على ( مفعل ) بكسر العين أو ( مفعل ) بفتحها ، وأما الزمان والمكان فبالكسر ، ذهب إلى ذلك الزجاج ، ورد عليه أبو على . وذهب بعضهم إلى الاقتصار على السماع .. وهذا المذهب أحوط » .  
( ج ) فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ [٣٠:١٤]

في البحر ٥: ٤٢٥ : « ( مصيركم ) : مصدر صار التامة ، بمعنى رجع ، وخبر ( إن ) هو ( إلى النار ) ولا يقال هنا : صار بمعنى انتقل ، ولذلك تعدى بإلى ، أى فإن انتقالكم إلى النار ، لأنه تبقى ( إن ) بلا خير : ولا ينبغي أن يدعى حذفه ، فيكون التقدير : فإن مصيركم إلى النار واقع لا محالة ، أو كائن ؛ لأن حذف الخبر في مثل هذا التركيب قليل » .

وفي معاني القرآن ٢: ١٤٩ : « وإذا كان ( المفعل ) من كال يكيل وشبهه من الفعل فالاسم منه مكسور ، والمصدر مفتوح من ذلك : مال مميلاً ومملاً ، تذهب بالكسر إلى الأسماء ، وبالفتح إلى المصادر . ولو فتحتهما أو كسرتهما في المصدر والاسم لجاز ، تقول العرب : المعاش ، وقد قالوا : المعيش وقال رؤبة بن العجاج :  
إليك أشكو شدة المعيش ومر أعوامٍ نَتَفَنَ ريشي

وقال الآخر :

وما فيكم لعِيَابٍ مَعَابٍ

أنا الرجل الذي قد عَيْثُمُوهُ

ومثل مسار ومسير ، وما كان يشبهه فهو مثله .

[٥:٩٧]

٢٣ - سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ

في البحر ٨:٤٩٧ : « قرأ الجمهور ( مطلع ) بفتح اللام .. فقيل : هما مصدران في لغة بني تميم . وقيل : المصدر بالفتح ؛ وموضع الطلوع عند أهل الحجاز » .  
القراءتان من السبع . النشر ٢:٤٠٣ ، الإتحاف ٤٤٢ .

( ب ) حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ [٩٠:١٨]

في البحر ٦:١٦١ : « قرأ الجمهور بكسرهما ، وهو سماع في أحرف معدودة ، وقياس كسره أن يكون المضارع ( تطلع ) بكسر اللام ، وكان الكسائي يقول : هذه لغة ماتت في كثير من لغات العرب ، يعني : ذهب من يقول من العرب : ( تطلع ) بكسر اللام ، وبقي مطلع بكسرهما في اسم المكان والزمان على القياس » .  
وفي العكبري ٢:٥٧ : « يجوز أن يكون مكاناً ، وأن يكون مصدراً والمضاف محذوف ، أي مكان طلوع الشمس » .

[١٢٤:٢٠]

٢٤ - وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً

في الكشف ٣:٩٥ : « الضنك مصدر يستوي في الوصف به المذكر والمؤنث وقرىء ( ضنكى ) على ( فعلى ) .. المعرض عن الدين مستول عليه الحرص الذي لا يزال يطمح به إلى الازدياد من الدنيا ، مسلط عليه الشح الذي يقبض يده عن الإنفاق ، فعيشة ضنك ، وحاله مظلمة » .

وفي البحر ٦:٢٨٦ : « ضنك : مصدر يوصف به المذكر والمؤنث ، المفرد

والمثنى والجمع والمعنى : الشاق من العيش والمنازل ومواطن الحرب ونحوها ..

وقال الحسن : هذا الضيق في الآخرة في جهنم ، وقال عطاء : المعيشة الضنك

معيشة الكافر ، لأنه غير موقن بالثواب والعقاب ..

وقال أبو سعيد الخدري : هو عذاب القبر » .

[٥٩:٦]

٢٥ - وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ

في المفردات : « المفتاح والمفتاح : ما يفتح به ، وجمعه مفاتيح ومفاتيح .. وقيل :

عنى بالمفاتيح الخزائن نفسها .

وفى الكشف ٣١:٢ : « المفاتيح : جمع مفتح ، وقيل : جمع مفتح ، بفتح الميم وهو الخزن » .

وفى البحر ١٤٤:٤ : « المفاتيح : جمع مفتح ، بكسر الميم ، وهى الآلة التى يفتح بها ما أغلق .

قال الزهراوى : ومفتح أفصح من مفتاح ، ويحتمل أن يكون جمع مفتاح ، لأنه يجوز فى مثل هذا ألا يؤتى فيه بالياء ، قالوا : مصابح ومحارب وقرقر فى جمع مصباح ومحراب وقرقر . وقيل : جمع مفتح ، بفتح الميم ، ويكون للمكان ، أى أماكن الغيب ومواضعها » .

٢٦ - يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُ

[١٠:٧٥]

فى المفردات : « يحتمل الثلاثة : المصدر والمكان والزمان » .

وفى الكشف ٦٦٠:٤ : « بالفتح المصدر ، وبالكسر المكان » .

ويجوز أن يكون مصدرًا كالمراجع وقرىء بهما » .

وفى البحر ٣٨٦:٨ : « قرأ الجمهور ( المقر بفتح الميم ) والفاء ، أى أين الفرار ، وقرأ الحسن .. بكسر الفاء ، وهو موضع الفرار » .

٢٧ - وَيُنَجِّى اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ

[٦١:٣٩]

فى العكبرى ١١٢:٢ : « ( بمفازتهم ) على الأفراد لأنه مصدر ، وعلى الجمع لاختلاف المصدر ، كالحلوم والأشغال . وقيل : المفازة هنا : الطريق ، والمعنى : فى مفازتهم » .

وفى الكشف ١٤٠:٤ : « ( بمفازتهم ) : بفلاحهم ، يقال : فاز بكذا إذا أفلح

به وظفر بمراده منه ، وتفسير المفازة قوله : ﴿ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾

[٦١:٣٩] . كأنه قيل : ما مفازتهم ؟ فقيل : لا يمسهم السوء ، أى ينجيهم بنفى

السوء والحزن عنهم ، أو بسبب منجاتهم من قوله تعالى : ﴿ فَلَا تُحْسِبُهُمْ بِمَفَازَةٍ

مِنَ الْعَذَابِ ﴾ [١٨٨:٣] . أى بمنجاة منه ، لأن النجاة من أعظم الفلاح ، وسبب

منجاتهم العمل الصالح » .

البحر ٤٣٧:٧ : « نقل نفس كلام الزمخشري » .

٢٨ - إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا . حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا [٣٢،٣١:٧٨]  
في المفردات : « أى فوزاً ، أى مكان فوز ، ثم فسر فقال . ( حدائق وأعناباً )  
وفي الكشف ٤: ٦٩٠ : « ( مفازاً ) : فوزاً وظفراً بالبقية ، أو موضع فوز .  
أو موضع نجاة ، ثم فسر الفوز بما بعده . »

وفي البحر ٨: ٤١٥ : « ( مفازاً ) أى موضع فوز وظفر ، حيث زحزحوا عن  
النار وأدخلوا الجنة ، ( حدائق ) بدل من مفازاً وفوزاً ؛ فيكون أبدال الجزم من المعنى  
على حذف ؛ أى فوز حدائق بها . »

٢٩ - وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ [٢٤:٧،٣٦:٢]  
في الكشف ١: ١٢٨ : « ( مستقر ) موضع استقرار ، أو استقرار . »  
وفي النهر ١: ١٦١ : « ( ومستقر ) مكان استقرار ، أو استقرار ، وهو اللبث . »  
البحر ١٦٤ ، العكبرى ١: ١٧ .

٣٠ - لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ  
في الكشف ٢: ٣٤ : « وقت استقرار ، وحصول لا بد منه . »  
وفي العكبرى ١: ١٣٨ : « وهو مصدر بمعنى الاستقرار ، ويجوز أن يكون بمعنى  
المكان . »

وفي البحر ٤: ١٥٢ : « وقت استقرار وحصول لا بد منه ، وقيل : لكل عمل  
جزاء . »

٣١ - وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ [٩٨:٦]  
في الكشف ٢: ٥٠ : « من فتح قاف ( المستقر ) كان كالمستودع اسم مكان  
مثله أو مصدراً . »

وفي البحر ٤: ١٨٨ : « قرأ الجمهور بفتح القاف ، جعلوه مكاناً ، أى موضع  
استقرار وموضع استيداع ؛ أو مصدراً ، أى فاستقرار واستيداع ولا يكون  
( مستقراً ) اسم مفعول لأنه لا يتعدى فعله . »  
النهر ١٨٥ ، العكبرى ١: ١٤٢ ، معاني القرآن ١: ٣٤٧ .

٣٢ - وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا  
في الكشف ٤: ١٦ : « لحد لها مؤقت مقدر تنتهي إليه من فلکها في آخر السنة ،

وشبه بمستقر المسافر : إذا قطع مسيره ، أو لمتهى لها من المشارق والمغارب .. وقيل : مستقرها : أجلها الذي أقر الله عليه أمرها في جريها فاستقرت عليه ، وهو آخر السنة ، وقيل : الوقت الذي تستقر فيه ، وينقطع جريها ، وهو يوم القيامة .  
 وفي البحر ٣٣٦:٧ : « ومستقر الشمس : بين يدي العرش تسجد فيه كل ليلة بعد غروبها ، كما جاء في حديث أبي ذر .. وقال الحسن : للشمس في السنة ثلاثمائة وستون مطلعاً تنزل كل يوم مطلعاً .. أو وقوفها عند الزوال كل يوم » .

٣٣ - إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ [١٢:٧٥]

في الكشاف ٦٦٠:٤ : « أى استقرارهم » . العكبري ١٤٥:٢ .  
 وفي البحر ٣٨٦:٨ : « المستقر : الاستقرار أو موضع الاستقرار من جنة أو نار » .

٣٤ - وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا [٦:١١]

في الكشاف ٢٧٩:٢ : « المستقر به مكانه من الأرض ومسكنه » .  
 والمستودع : حيث كان مودعاً قبل الاستقرار من صلب أو رحم أو بيضة » .  
 وفي البحر ٢٠٤:٥ : « قال ابن عباس : مستقرها ، حيث تأوى إليه من الأرض ، ومستودعها : الموضع الذي تموت فيه فتدفن ، وعنه أيضاً : مستقرها في الرحم ومستودعها في الصلب .. وقيل : مستقرها في الجنة والنار ، ومستودعها في القبر .. مستقر ومستودع : يحتمل أن يكونا مصدرين ، ويحتمل أن يكونا اسمي مكان .  
 ويحتمل مستودع أن يكون اسم مفعول ، لتعدى الفعل منه ، ولا يحتمله مستقر للزوم فعله ، وفي العكبري ١٩:٢ : « مكانان أو مصدران » .

وفي معاني القرآن ٤:٢ : « فمستقرها حيث تأوى ليلاً أو نهاراً . ومستودعها : موضعها الذي تموت فيه أو تدفن » .

٣٥ - عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَّحْمُوداً [٧٩:١٧]

في البحر ٧٢:٦ : الظاهر أنه معمول ليعثك ، هو مصدر من غير لفظ الفعل ، لأن يبعثك بمعنى يقيمك ، تقول : أقيم من قبره وبعث من قبره ، وقال ابن عطية : منصوب على الظرف ، أى في مقام محمود وقيل : منصوب على الحال ، أى ذا مقام محمود وقيل : مصدر لفعل محذوف ، التقدير : فتقوم مقاماً .. » .

وفي الكشاف ٢: ٦٦٧: « نصب على الظرف ، أى عسى أن يعثك ربك فيقيمك مقاماً محموداً .. ويجوز أن يكون حالاً » .

٣٦ - وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ [٤٦:٥٥]

في البحر ٨: ١٩٦: « (مقام ربه) مصدر ، فاحتمل أن يكون مضافاً إلى الفاعل ، أى قيام ربه عليه ، وهو مروى عن مجاهد قال : من قوله : ﴿ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ [٣٣:١٣] . أى حافظ مهيم ، فالعبد يراقب ذلك فلا يجسر على المعصية .

وقيل : الإضافة تكون لأدنى ملابسة ، فالمعنى : أنه يخاف مقامه الذى يقف فيه العباد للحساب من قوله : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [٦:٨٣] . وفي هذه الآية تنبيه على صعوبة الموقف » .

في الكشاف ٤: ٤٥١: « (مقام ربه) : موقفه الذى يتقف فيه العباد للحساب يوم القيامة » .

٣٧ - قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَاماً [٧٣:١٩]

في الكشاف ٣: ٣٦: « قرأ ابن كثير (مقاماً) بالضم ، وهو موضع الإقامة والمنزل والباقون بالفتح ، وهو موضع القيام ، والمراد المكان والموضع » .

وفي البحر ٦: ٢١٠: « قرأ ابن كثير .. وأبو عمرو بضم الميم ، واحتمل الفتح والضم أن يكون مصدرأ أو موضع قيام أو إقامة ، وانتصابه على التمييز » .

وفي العكبرى ٢: ٦١: « مكان أو مصدر » . القراءتان بفتح الميم وبضمها من السبع » . النشر ٢: ٣١٨-٣١٩ .

٣٨ - إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ [٧١:١٠]

في البحر ٥: ١٧٨: « مقامى : أى طول مقامى فيكم ، أو قيامى للوعظ أو شبه ذلك إلى مقامه ، والمراد نفسه ، تقول : فلان ثقيل الظل .

قرىء بالضم ، المقام : الإقامة بالمكان ، والمقام : مكان القيام » .

وفي الكشاف ٣: ٣٥٩: « مقامى : مكافى ، يعنى نفسه .. أو قيامى ومكثى بين أظهركم مدداً طوالاً » .

٣٩ - ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ [١٤:١٤]

في الكشاف ٥٤٥:٢ : « موقفي ، وهو موقف الحساب ؛ لأنه موقف الله الذي يقف فيه عباده يوم القيامة ، أو على إتحام المقام » .

وفي البحر ٤١١:٥-٤١٢ : « مقام : يحتمل المصدر والمكان : فقال الفراء : مقامي : مصدر أضيف إلى الفاعل ، أي قيامي عليه بالحفظ لأعماله ، ومراقبتي إياه لقوله : ﴿ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ [١٣:٣٣] .  
وقال الزجاج : مقام وقوفه بين يدي للحساب ، وهو موقف الله الذي يقف فيه عباده يوم القيامة » .

وفي معاني القرآن ٧١:٢ : « معناه : ذلك لمن خاف مقامه بين يدي ، ومثله قوله : ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾ [٨٢:٥٦] . معناه : رزق إياكم أنكم تكذبون ، والعرب تضيف أفعالها إلى أنفسها وإلى ما أوقعت عليه ؛ فيقولون : قد ندمت على ضربى إياك ، وندمت على ضربك ، فهذا من ذلك » .

٤٠ - وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ [١٣:٣٣]  
في الكشاف ٥٢٨:٣ : « قرىء ( مقام ) بضم الميم وفتحها ؛ أي لا قرار لكم ههنا ، ولا مكان تقيمون فيه أو تقومون » .

وفي البحر ٢١٨:٧ : « قرأ حفص بضم الميم فاحتمل أن يكون مكاناً ، أي لا مكان إقامة ، واحتمل أن يكون مصدراً ؛ أي لا إقامة .  
وقرأ باقي السبعة بفتحها واحتمل أيضاً المكان ، أي لا مكان قيام واحتمل المصدر ، أي لا قيام لكم » .

النشر ٣٤٨:٢ ، الإتحاف ٣٥٣ ، غيث النفع ٢٠٥ ، الشاطبية ٢٦٦ .  
٤١ - قُلْ يَا قَوْمِ اْعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ [١٣٥:٦]  
= ٤ .

( ب ) وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ [٦٧:٣٦]  
في الكشاف ٦٧:٢ : « المكانة : تكون مصدراً ، يقال : مكن مكانة : إذا تمكن أبلغ التمكن ، وبمعنى المكان ، يقال : مكان ومكانة ، ومقام ومقامة ، وقوله : ( اعملوا على مكانتكم ) يحتمل : اعملوا على تمكنكم من أمركم وأقصى استطاعتكم وإمكانكم ، أو اعملوا على جهتكم التي أنتم عليها ، يقال للرجل إذا أن يثبت على

حاله : على مكانتك يافلان ، أى اثبت على ماأنت عليه لا تنحرف عنه .  
وفي البحر ٤: ٢٢٦ : « قرأ أبو بكر : ( على مكاناتكم ) على الجمع حيث وقع ،  
فمن جمع قابل جميع المخاطبين بالجمع ، ومن أفرد فعلى الجنس .

والمكانة : مصدر مكن ، فالميم أصلية ، وبمعنى المكان يقال : المكانة والمكانة مفعل  
ومفعلة من الكون فالميم زائدة ، فيحتمل أن يكون المعنى : على تمكنكم من أمركم ،  
وأقصى استطاعتكم وإمكانكم ، قال معناه الزجاج ويحتمل أن يكون المعنى : على  
جهتكم وحالكم التى أنتم عليها .

[٦٧:٣٦]

٤٢ - لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ

في الكشاف ٤: ٢٥ : « لمسخناهم مسخاً يجمدهم مكانهم لايقدر أن يبرحوه  
بإقبال ولا إديار ولا رجوع . »

وفي البحر ٧: ٣٤٤ : « قرأ الحسن ( مكانتهم ) بالإفراد ، وهى المكان ، كالمقامة  
والمقام وقرأ الجمهور وأبو بكر بالجمع . »

[٢٧:١٨]

٤٣ - وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلتَحِداً

[٢٢:٧٢]

( ب ) وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلتَحِداً

في المفردات : « أى التجاء ، أو موضع التجاء . »

وفي الكشاف ٢: ٧١٦ : « ملتجأ تعدل إليه ، إن هممت بذلك . »

وفي البحر ٦: ١١٨ : « الملتحد : الملتجأ الذى تميل إليه وتعدل . »

وفي الكشاف ٤: ٦٣١ : « الملتحد : الملتجأ من اللحد . »

وفي النهر ٨: ٣٥١ : « أى مرجعا من دون الله . »

وفي البحر ٨: ٣٥٣ : « ولا يجد من دونه ملجأ يركن إليه ، وقال السدى حرزاً ،

وقال الكلبي : مدخلاً فى الأرض ، وقيل : ناصراً . »

وفي معانى القرآن ٢: ١٣٩ : « الملتحد : الملتجأ . »

٤٤ - هَلْ تَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُبَيِّنُكُمْ إِذَا مَرَّقْتُمْ كُلَّ مَرْقٍ إِنَّكُمْ لَفى خَلْقٍ جَدِيدٍ

[٧:٣٤]

[١٩:٣٤]

( ب ) فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَرَّقْنَاهُمْ كُلَّ مَرْقٍ

في الكشاف ٣: ٥٦٩ : « أى يفرقكم ويبدد أجزاءكم كل تبيد . »

فإن قلت : فقد جعلت الممزق مصدراً ، فهل يجوز أن يكون مكاناً ؟  
قلت : نعم ، معناه : ما حصل من الأموات في بطون الطير والسياب ، وما مرت  
به السيول ، فذهبت به كل مذهب ، وما سنته الرياح ، فطرحت كل مطرح .  
وقال في ص ٥٧٨ : « ومزقتهم : وفرقتهم تفريقاً اتخذته الناس مثلاً مضروباً  
يقولون : ذهبوا أيدي سباً » .

وفي النهر ٢٥٧:٧ : « ممزق : مصدر جاء على زنة اسم المفعول على القياس في  
اسم المصدر من كل فعل زائد على ثلاثة » .

وفي البحر ٢٦٠:٧ : « وأجاز الزمخشري أن يكون ظرف مكان ، أي مزقهم في  
مكان من القبور » .

٤٥ - وَإِذَا تَلَّتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ [٧٢:٢٢]  
في الكشاف ١٧٠:٣ : « القطيع من التجهم واليسور » .

وفي البحر ٣٨٨:٦ : « المنكر : مصدر بمعنى الإنكار » .

٤٦ - وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا [٥٩:١٨]

في الكشاف ٧٣٠:٢ : « قرىء بفتح الميم واللام مفتوحة أو مكسورة أي  
لهلاكهم ، أو وقت هلاكهم ، والموعد : وقت أو مصدر » . النهر ١٣٩:٦ .

وفي البحر ١٤٠:٦ : « وضربتنا لإهلاكهم وقتاً معلوماً ، وهو الموعد واحتمل  
أن يكون مصدراً أو زماناً وقرأ الجمهور بضم الميم وفتح اللام ؛ واحتمل أن يكون  
مصدراً مضافاً إلى المفعول ، وأن يكون زماناً ؛ وقرأ حفص .. بفتحتين ، وهو زمان  
الهلاك ، وقرأ أيضاً بفتح الميم وكسر اللام ، مصدر هلك مضاف إلى الفاعل .

وقيل : هلك يكون لازماً ومتعدياً ، فعلى تعديته يكون مضافاً إلى المفعول .

العكبري ٥٥:٢-٥٦ .

وفي معاني القرآن: ١٤٨:٢ : « وقوله (لمهلكهم موعدا) يقول: لإهلاكنا إياهم (موعداً) أجلاً .  
وقرأ عاصم : ( لِمَهْلِكِهِمْ ) فتح الميم واللام ، ويجوز ( لمهلكهم ) بكسر اللام ، تنبيه  
على هَلَكَ يَهْلِكُ ، فمن أراد الاسم مما ( يُفَعَّل ) منه مكسور العين كسر ( مفعلاً )  
ومن أراد المصدر فتح العين ، مثل المضرب والمضرب .. وَالْمَقْرَّ وَالْمَقِيرَّ .

فإذا كان ( يفعل ) مفتوح العين آثرت العرب فتحها في ( مفعل ) اسماً كان

أو مصدرًا ، وربما كسروا العين في ( مفعل ) إذا أرادوا به الاسم ، منهم من قال :  
( مجمع البحرين ) وهو القياس وإن كان قليلاً .  
القراءات الثلاث سبعية . النشر ٣١١:٢ ، الإتحاف ٣٩٢ ، غيث النفع ١٥٧ ،  
الشاطبية ٢٤١ .

٤٧ - ثُمَّ لَتَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ  
[٤٩:٢٧]  
في الكشاف ٣٧٢:٢ : « وقد قرىء ( مهلك ) بفتح الميم واللام وكسرها من  
هلك ، ومهلك ، بضم الميم من أهلك ، ويحتمل المصدر والزمان والمكان .  
وفي البحر ٨٤:٧ : « قرأ الجمهور ( مهلك ) بضم الميم وفتح اللام من أهلك ،  
وقرأ حفص : ( مهلك ) بفتح الميم وكسر اللام ، وأبو بكر بفتحهما .  
فأما القراءة الأولى فتحتمل المصدر والزمان والمكان ، أى ما شهدنا إهلاك أهله ،  
أو زمان إهلاكهم ، أو مكان إهلاكهم ، ويلزم من هذين أنهم إذا لم يشهدوا الزمان  
والمكان ألا يشهدوا الإهلاك .  
وأما القراءة الثانية فالقياس يقتضى أن تكون للزمان والمكان أى ما شهدنا زمان  
هلاكهم ولا مكانه .

والثالثة يقتضى القياس أن تكون مصدرًا ، أى ما شهدنا هلاكه . وقال  
الزمخشري - وقد ذكر القراءات الثلاث - : ويحتمل المصدر والزمان والمكان .  
النشر ٣١١:٢ ، غيث النفع ١٥٧ ، الشاطبية ٢٤١ ، الإتحاف ٣٣٧-٣٣٨ .  
٤٨ - وَقُلْ رَبِّ انزِلْنِي مُنْزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ  
[٢٩:٢٣]  
في الكشاف ١٨٤:٣ : « ثم أمره أن يدعو بدعاء هو أهم وأنفع ، وهو طلب  
أن ينزله في السفينة أو في الأرض عند خروجه منها .  
وفي البحر ٤٠٢:٦ : « قرأ الجمهور ( منزلًا ) بضم الميم وفتح الزاي ؛ فجاز  
أن يكون مصدرًا أو مكانًا ، أى إنزالًا أو موضع إنزال . وقرأ أبو بكر .. بفتح  
الميم وكسر الزاي ؛ أى مكان نزول . »

النشر ٣٢٨:٢ ، الإتحاف ٣١٨ ، غيث النفع ١٧٧ ، الشاطبية ٢٥٣ .  
٤٩ - وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ  
[٢٤:٢٢]  
( ب ) لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ  
[٦٧:٢٢]

في معاني القرآن ٢: ١٤٨-١٤٩: « فإذا كان ( يفعل ) مضموم العين كيدخل ويخرج آثرت العرب في الاسم منه والمصدر فتح العين ، إلا أحرفاً من الأسماء ألزموها كسر العين في ( مفعل ) من ذلك المسجد ، والمطّلع ، والمغرب والمشرق ، والمسقط والمغرق ، والمجزر والمسكين ؛ والمرق من رَفَقَ يرفُقُ ؛ والمنسك من نَسَكَ يَنسُكُ والمنبت ، فجعلوا الكسر علامة للاسم ، والفتح علامة للمصدر ، وربما فتحه بعض العرب في الاسم وقد قرىء ( مسكين ومسكن ) وقد سمعنا المسجد والمسجد ، وهم يريدون الاسم ، والمطلع ، والمطّلع ، والنصب في كل هذا جائز وإن لم تسمعه ، فلا تنكره إن أتى » .

في الكشاف ٣: ١٥٧: « قرىء ( منسكاً ) بفتح السين وكسرهما ، وهو مصدر بمعنى النسك ، والمكسور يكون بمعنى الوضع » . العكبري ٢: ٧٥ .

وفي البحر ٦: ٣٦٨-٣٦٩: « ( المنسك ) مفعل من نسك ، واحتمل أن يكون موضعاً للنسك ، أى مكان نسك ، واحتمل أن يكون مصدراً ، واحتمل أن يراد به مكان العبادة مطلقاً ، أو العبادة ، واحتمل أن يراد به مكان نسك خاص ، أو نسكاً خاصاً ، وهو موضع ذبح ، أو ذبح ، وحمله الزمخشري على الذبح ..

وقياس بناء ( مفعل ) مما مضارعه ( يفعل ) بضم العين ( مفعل ) بفتحها في المصدر والزمان والمكان ، وبالفتح قرأ الجمهور . وقرأ بالكسر الأخوان ( حمزة والكسائي ) .. قال ابن عطية : والكسر في هذا من الشاذ ، ولا يسوغ فيه القياس ، ويشبه أن يكون الكسائي سمعه من العرب ، وقال الأزهرى : منسك ومنسك لغتان » .

وفي البحر ٦: ٣٨٧: « وقال ابن عطية : هم ناسكوه يعطى أن المنسك المصدر ، ولو كان الموضوع لقال : ناسكون فيه .

ولا يتعين ما قال ، إذ قد يتسع في معمول اسم الفاعل ، كما يتسع في معمول الفعل ، فهو موضع اتسع فيه ، فأجرى مجرى المفعول به على السعة » .

( منسكاً ) بفتح السين وكسرهما من السبع .

النشر ٣: ٣٢٦ ، الإتحاف ٣١٥ ، غيث النفع ١٧٤ ، الشاطبية ٢٥١ .

٥٠ - فإذا قضيتُم مناسِككم فاذكروا الله

[٢٠٠:٢]

( ب ) وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا  
في الكشاف ١: ٢٤٧: « ( مناسككم ) أى فإذا فرغتم من عبادتكم الحجية  
ونفرتم » .

وفي البحر ١: ٣٨٩: « ( وأرنا مناسكنا ) قال قتادة : معالم الحج ، وقال عطاء  
وابن جريح : مذايحنا ، أى مواضع الذبح ، وقيل : كل عبادة يتعبد بها الله تعالى .  
وقال تاج القراء والكرمانى : إن كان المراد أعمال الحج ما يفعل في المواقف ،  
كالطواف والسعى والوقوف والصلاة فتكون المناسك جمع منسك المصدر ، جمع  
لاختلافها ، وإن كان المراد المواقف التى يقام فيها شرائع الحج كمنى وعرفة  
والمزدلفة ، فيكون جمع منسك ، وهو موضع العبادة .

وفي البحر ٢: ١٠٣: « والمناسك : هى مواضع العبادة ، فيكون على حذف  
مضاف . أى أعمال مناسكنا . أو العبادات نفسها المأمور بها فى الحج قاله الحسن .  
أو الذبائح وإراقة الدماء . قاله مجاهد » .

٥١ - وَلَقَدْ رَأَهُ نَزَلَةً أُخْرَى . عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى  
في الكشاف ٤: ٤٢١: « المنتهى : بمعنى موضع الانتهاء . أو الانتهاء كأنها فى  
منتهى الجنة وآخرها » .

وفي البحر ٨: ١٥٩: « المنتهى موضع الانتهاء لأنه ينتهى إليها علم كل عالم » .  
٥٢ - بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْثِقًا .  
[٥٨: ١٨]

فى معانى القرآن ٣: ١٥٠: « وما كان أوله واواً مثل وزنت وورثت ووحلت  
فالمفعل منه اسماً كان أو مصدرأ مكسوراً . مثل قوله ﴿ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴾  
[٤٨: ١٨] . وكذا يوحد ويوحل المفعل منها مكسور فى الوجهين وزعم الكسائى  
أنه سمع موحد موحد . قال الفراء : وسمعت أنا موضع .. » .

وفي الكشاف ٣: ٧٣٠: « ( مؤثلاً ) منجى ولا ملجأ . يقال : وأل : إذا نجا .  
وأل إليه إذا لجأ إليه » .

وفي البحر ٦: ١٤٠: « الموعد : أجل الموت ؛ أو عذاب الآخرة ، أو يوم بدر  
أو يوم أحد أو العذاب » .

والموئل : ( قال مجاهد : المحرز ؛ وقال مجاهد : المخلص ) .

وفي العكبرى ٥٥:٢ : « الموعد : هنا يصلح للمكان والمصدر ، والموئل يفعل من وأل يئثل : إذا لجأ ؛ ويصلح لهما أيضاً » .

وفي معاني القرآن ١٤٨:٢ : « الموئل : المنجى .. وهو الملجأ في المعنى واحد ، والعرب تقول : إنه ليوائل إلى موضعه ؛ يريدون : يذهب إلى موضعه وحرزه » .

٥٣ - فَذَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا [٥٢:١٨]  
في الكشف ٧٢٨:٢ : « ( موبقاً ) عداوة .. أو البرزخ البعيد ، أى وجعلنا بينهم أمراً بعيداً ، تهلك فيه الأشواط لفرط بعده ، لأنهم في قعر جهنم وهم في أعلى الجنان » .

وفي البحر ١٣٢:٦ : « الموبق : المهلك ، يقال : وبق يوبق وبقاً ، ووبق يبق ووبقاً : إذا هلك فهو وابق ، وأوبقته ذنوبه : أهلكته » .

وفي البحر ١٣٧:٦ : « قال ابن عباس وقتادة والضحاك : الموبق : المهلك ، وقال الزجاج : جعلنا بينهم من العذاب ما يهلكهم ، وقال عبد الله بن عمر وأنس ومجاهد : واد في جهنم .. وقال الحسن : عداوة » .

وفي العكبرى ٥٥:٢ : « الموبق : مكان ، وإن شئت كان مصدراً » .

معاني القرآن ١٤٧:٢ .

٥٤ - وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ [٩٨:٦]

في الكشف ٥٠:٢ : « من فتح قاف ( المستقر ) كان ( مستودع ) اسم مكان مثله أو مصدراً ، ويحتمل المستودع أن يكون اسم مفعول » . انظر رقم (٣١) .

٥٥ - وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا [٦:١١]  
انظر رقم (٣٤) .

٥٦ - وَلَا يَطَّوْنُ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ [١٢٠:٩]

في الكشف ٣٢١:٢ : « ولا يدرسون مكاناً من أمكنة الكفار بجوافر خيولهم وأخفاف رواجلهم وأرجلهم » .

وفي البحر ١١٢:٥ : « موطيء يفعل من وطىء ، فاحتمل أن يكون مكاناً ، واحتمل مصدراً ، والفاعل في ( يغيط ) عائد على المصدر ، إما على موطيء ،

إن كان مصدراً ، وإما على ما يفهم من ( موطىء ) إن كان مكاناً .  
وفي العكبرى ١٣:٢ : « ( موطأ ) يجوز أن يكون مكاناً ، فيكون مفعولاً به ،  
وأن يكون مصدراً مثل الموعد » .

وفي معاني القرآن : « ٤٥٤:١ : « يريد بالموطىء : الأرض » .  
٥٧ - بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْثِقًا  
[٥٨:١٨] انظر رقم (٥٢) .

٥٨ - بَلْ زَعَمْتُمْ أَنَّ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا  
[٤٨:١٨] في الكشف ٧٢٦:٢ : « ووقتاً لإنجاز ما وعدتم على السنة الأنبياء من البعث  
والنشور » .

وفي البحر ١٣٤:٦ : « أى مكان وعد أو زمان وعد لإنجاز ما وعدتم على السنة  
الأنبياء » .

٥٩ - فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى . قَالَ  
مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ  
[٥٩-٥٨:٢٠]

في الكشف ٧٠:٣ : « لا يخلو ( الموعد ) في قوله : ﴿ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ  
مَوْعِدًا ﴾ من أن يجعل زماناً أو مكاناً أو مصدراً ، فإن جعلته زماناً نظراً في أن  
قوله : ( موعداكم يوم الزينة ) مطابق له لزمك شيثان : أن تجعل الزمان مخلفاً ، وأن  
يعضل عليك ناصب ( مكاناً ) .

وإن جعلته مكاناً ، لقوله : ( مكانا سوى ) لزمك أيضاً أن توقع الإخلاف على  
المكان ، وأن لا يطابق قوله ( موعداكم يوم الزينة ) . وقراءة الحسن غير مطابقة له  
مكاناً وزماناً لأنه قرأ ( يوم الزينة ) بالنصب فبقى أن يجعل مصدراً بمعنى الوعد ،  
ويقدر مضاف محذوف ، أى مكان وعد ، ويجعل الضمير في ( نخلفه ) للموعد ،  
و ( مكاناً ) بدل » .

وفي العكبرى ٦٤:٢-٦٥ : « ( موعداً ) ها هنا مصدر ، لقوله تعالى :  
﴿ لَا نُخْلِفُهُ ؛ نحن ولا وأنت مكاناً سوى ﴾ أى في مكان .. ويجوز أن يكون  
( مكاناً ) مفعولاً ثانياً لاجعل و ( موعداً ) على هذا مكاناً أيضاً ولا ينتصب بموعد لأنه  
مصدر قد وصف .. ( موعداكم يوم الزينة ) مبتدأ وخير ، فإن جعلت ( موعداً ) زماناً كان

الثاني هو الأول ، وإن جعلت ( موعداً ) مصدرأً كان التقدير : وقت موعدكم يوم الزينة .

ويقرأ ( يوم ) بالنصب ؛ على أن يكون ( موعد ) مصدر ، والظرف خبر عنه ، أى موعدكم واقع يوم الزينة ، وهو مصدر في معنى المفعول .

وفي النهر ٦: ٢٤٩-٢٥٠ : « والظاهر أن ( موعداً ) ما هنا هو زمان ، أى فعين لنا وقت اجتماع ، ولذلك أجاب بقوله ( موعدكم يوم الزينة ) ومعنى ( لا نخلفه ) أى لا نخلف ذلك الوقت في الاجتماع فيه .. » . وانظر البحر ٢٥٢-٢٥٣ .

٦٠ - وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا

[٥٩:١٨]

انظر رقم (٤٦) .

٦١ - ثُمَّ لَتَقُولَنَّ لَوْلِيَّيْهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ

[٤٩:٢٧]

انظر رقم (٤٧) .

٦٢ - وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ

[٢٨٠:٢]

في سيبويه ٢: ٢٤٩ : « وأما بنات الياء التي الياء فيهن فاء فإنها بمنزلة غير المعتل ؛ لأنها تتم ولا تعتل ، وذلك أن الياء مع الياء أخف عليهم ، ألا تراهم يقولون : ميسرة ؛ كما يقولون : المعجز ، وقال بعضهم : ميسرة .

في الكشاف ١: ٣٢٣ : « ( إلى ميسرة ) : إلى يسار .

وفي العكبري ١: ٦٦ : « أى إلى وقت ميسرة ، أو وجود ميسرة .

## القراءات السبعية

### فى مفعِل ومفَعِل

١ - وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنَسَكًا [٣٤:٢٢]

(ب) لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنَسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ [٦٧:٢٢]

فى النشر ٢: ٣٢٦: « واختلفوا فى الحرفين فى هذه السورة : فقرأ حمزة والكسائى وخلف بكسر السين فيهما ، وقرأ الباقون بفتحهما فيهما » .

الإتحاف ٣١٥ . غيث النفع ١٧٤ ، الشاطبية ٢٥١ ، البحر ٦: ٣٦٨-٣٦٩ .

وانظر رقم (٤٩) من المحتمل .

٢ - لَقَدْ كَانَ لِسِبَّاءٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جِئَانِ [١٥٠:٣٤]

فى النشر ٢: ٣٥٠: « واختلفوا فى ( مسكنهم ) : فقرأ حمزة والكسائى

وخلف وحفص ( مسكنهم ) بغير ألف على التوحيد ، وقرأ الكسائى وخلف بكسر الكاف ، وفتحها حمزة وحفص . وقرأ الباقون ، بألف على الجمع مع كسر الكاف » .

الإتحاف ٣٥٨-٣٥٩ ، غيث النفع ٢٠٨ ، الشاطبية ٢٦٨ ، البحر ٧: ٢٦٩ .

وانظر رقم (١٨) من المحتمل .

٣ - سَلَامٌ مِنِّي حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ [٥:٩٧]

فى النشر ٢: ٤٠٣: « واختلفوا فى ( مطلع الفجر ) فقرأ الكسائى وخلف

بكسر اللام . وقرأ الباقون بفتحها » .

الإتحاف ٤٤٢ ، غيث النفع ٢٨٧ ، الشاطبية ٢٩٨ ، البحر ٨: ٤٩٧ .

وانظر رقم (٢٣) من المحتمل .

## من القراءات السبعية

### مفعل ومفعل

١ - وَتُدْخِلُكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا [٣١:٤]

(ب) لَيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ [٥٩:٢٢]

في النشر ١: ٢٤٩: « واختلفوا في (مدخلاً) هنا وفي الحج : فقرأ المدنيان بفتح الميم فيهما . وقرأ الباقون بالضم » .

الإتحاف ١٨٩ ، غيث النفع ٧٥ ، الشاطبية ١٨٣-١٨٤ ، البحر ٣: ٢٣٥ .  
وانظر رقم (١٢) من المحتمل .

٢ - لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ [٥٧:٩]

في النشر ٢: ٢٧٩: « واختلفوا في (أو مدخلاً) : فقرأ يعقوب بفتح الميم وإسكان الدال مخففة ، والباقون بضم الميم وفتح الدال المشددة » .

الإتحاف ٢٤٢ .

وفي البحر ٥: ٥٥: « قرأ الجمهور (مُدْخَلًا) وأصله مدتخل مفتعل من أدخل ، وهو بناء تأكيد ومبالغة ، ومعناه : السرب والنفق في الأرض ، قال ابن عباس . بُدِئَ أولاً بالأعم وهو الملجأ ؛ إذ ينطلق على كل ما يلجأ إليه الإنسان ، ثم ثنى بالمغارات ، وهي الغيران في الجبال ، ثم أتى ثالثاً بالمدخل ، وهو النفق باطن الأرض .. وقرأ الحسن .. ويعقوب (مدخلاً) بفتح الميم من دخل .

وقرأ محبوب على الحسن : (مُدْخَلًا) بضم الميم من أدخل .. وقرأ قتادة وعيسى ابن عمر والأعمش (مُدْخَلًا) بتشديد الدال والخاء معاً وأصله مُتَدَخَلًا ، فأدغمت التاء في الدال ، وقرأ أبي مُنْدَخَلًا ، بالنون من اندخل » .

٣ - أَيُّ الْقَرِيبَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا [٧٣:١٩]

في النشر ٢: ٣١٨-٣١٩: « واختلفوا في (خير مقاماً) : فقرأ ابن كثير بضم الميم . وقرأ الباقون-بفتحها » .

الإتحاف ٣٠٠ ، غيث ١٦٢ ، الشاطبية ٢١٦ .

وانظر رقم (٢٧) من المحتمل .

٤ - يَا أَهْلَ بَيْتِ رَبِّ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ

في النشر ٣٤٨:٢ : « واختلفوا في ( لا مقام لكم ) فروى حفص بضم الميم .  
وقرأ الباقون بفتحها » . الإتحاف ٣٥٣ ، غيث النفع ٢٠٥ ، الشاطبية ٢٦٦ .  
انظر رقم (٤٠) من المحتمل .

٥ - إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ

في النشر ٣٧١:٢ : « واختلفوا في ( مقام أمين ) فقرأ المدنيان وابن عامر  
( مُقَام ) بضم الميم . وقرأ الباقون بفتحها ، والمراد في الفتح موضع القيام ، وفي  
الضم معنى الإقامة . واتفقوا . على فتح الميم من الحرف الأول من هذه السورة ،  
وهو قوله : ( وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ) [٢٦:٤٤] . لأن المراد به المكان ، وكذا  
في غيره من ( مقام ) وما أجمع على فتحه » .  
الإتحاف ٣٨٩ .  
وانظر رقم (٢٩) من اسم المكان .

٦ - وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِاسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَمُرسَاها

في النشر ٢٨٨:٢ : « واختلفوا في ( مجريها ) فقرأ حمزة والكسائي وخلف  
وحفص بفتح الميم .. وقرأ الباقون بضم الميم » .  
الإتحاف ٢٥٦ ، غيث النفع ١٢٨ ، الشاطبية ٢٢٢ ، البحر ٢٢٥:٥ .

وانظر رقم (٥) من المحتمل .

٧ - وَجَعَلْنَا لَمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا

( ب ) مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ

في النشر ٣١١:٢ : « اختلفوا في ( لمهلكهم ) هنا وفي النمل ( مهلك أهله ) :  
فروى أبو بكر بفتح الميم واللام التي بعد الهاء فيهما ، وروى حفص بفتح الميم  
وكسر اللام في الموضعين . وقرأ الباقون بضم الميم وفتح اللام فيهما » .  
الإتحاف ٢٩٢ ، غيث النفع ١٥٧ ، الشاطبية ٢٤١ .

( انظر رقمي ٤٦،٤٧ ) من المحتمل .

٨ - وَقُلْ رَبِّ أُنزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا

في النشر ٣٢٨:٢ : « واختلفوا في ( أنزلني منزلاً ) فروى أبو بكر بفتح الميم

وكسر الزاي ، وقرأ الباقون بضم الميم وفتح الزاي .  
الإتحاف ٣١٨ ، غيث النفع ١٧٧ ، الشاطبية ٢٥٣ .  
وانظر رقم (٤٨) من المحتمل .

### مَفْعَلَةٌ مِنَ السَّبْعِ

فَنظَرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ  
[٢٨٠:٢] قرأ نافع وحده بضم السين من ( ميسرة ) .  
غيث النفع ٥٧ ، الشاطبية ١٦٩ ، النشر ٢: ٢٣٦ ، الإتحاف ١٦٦ .  
وفي سيويه ٢: ٢٤٨ : « وقد قال قوم : معذرة كالمأدبة . ومثله فنظرة إلى ميسرة » .  
وفي البحر ٢: ٣٤٠ : « الضم لغة أهل الحجاز ، وهو قليل ، كمقبرة ومشرق ، ومسرية . والكثير ( مفعلة ) بفتح العين ، وهي لغة أهل نجد » .  
الكشاف ١: ٣٢٣ .

### مَفْعِلٌ وَ مَفْعَلٌ

#### وإحدى القراءتين من الشواذ

١ - إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا  
[١١:٥٨] في النشر ٢: ٣٨٥ : « واختلفوا في ( المجلس ) فقرأ عاصم : المجالس )  
بألف على الجمع . وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد » . الإتحاف ٤١٢ .  
وقرىء ( في المجلس ) بفتح اللام ، وهو الجلوس ، أى توسعوا في جلوسكم  
ولا تضايقوا . البحر ٨: ٢٣٦ ، الكشاف ٤: ٢٩٢ .

٢ - لَا أُبْرِحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ  
[٦٠:١٨] في ابن خالويه ٨٠ : « ( مجمع ) عبد الله بن عبيد بن مسلم بن يسار » .  
وفي البحر ٦: ١٤٤ : « وقرأ الضحاك وعبد الله بن مسلم بن يسار ( مجمع )  
بكسر الميم الثانية ، والنصر عن ابن مسلم في كلا الحرفين ؛ وهو شاذ ، وقياسه  
من ( يفعل ) بفتح الميم . والظاهر أن مجمع البحرين هو اسم مكان جمع

البحرين . وقيل : مصدر » .

وفي المحتسب ٢: ٣٠ : « قد جاء ( المفعول ) بكسر العين موضع المفتوح منه المشرق والمغرب ، والمنسك ، والمطلع ، وبابه فتح عينه .. فعلى نحو من هذا يكون ( مجمع البحرين ) وهو مكان كما ترى من جمع يجمع ، فقياسه المجمع » .

٣ - وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا [٥٣: ١٨]

في البحر ٦: ١٣٨ : « أجاز أبو معاذ ( مصرفاً ) بفتح الراء ، وهي قراءة زيد ابن علي ، جعله مصدراً ، لأن مضارعه ( يصرف ) على ( يفعل ) » .  
ابن خالويه ٨٠ .

٤ - حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطَّلُعُ عَلَى قَوْمٍ [٩٠: ١٨]

في ابن خالويه ٨١-٨٢ : « ( مطلع ) بفتح اللام عيسى وابن محيصن وابن كثير في رواية شبل » .

وفي البحر ٦: ١٦١ : « قرأ الحسن وعيسى وابن محيصن : ( مطلع ) بفتح اللام ، ورويت عن ابن كثير وأهل مكة ، وهو القياس . وقرأ الجمهور بكسرها ، وهو سماع في أحرف معدودة ، وقياس كسره أن يكون المضارع ( تطلع ) بكسر اللام ، وكان الكسائي يقول : هذه لغة ماتت في كثير من لغات العرب » .  
وفي الكشاف ٢: ٧٤٥ : « قرىء ( مطلع ) بفتح اللام ، وهو مصدر والمعنى : بلغ مكان مطلع الشمس » .

٥ - يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُ [١٠: ٧٥]

في ابن خالويه ١٦٥ : « ( المفر ) بكسر الفاء : الحسين بن علي .. وابن عباس » .

وفي البحر ٨: ٣٨٦ : « قرأ الجمهور ( المفر ) أي أين الفرار . وقرأ الحسن بن علي .. بكسر الفاء ، وهو موضع الفرار ، وقرأ الحسن : ( المفر ) بكسر الميم وفتح الفاء ، أي الجيد الفرار؛ وأكثر ما يستعمل هذا الوزن في الآلات وفي صفات الخيل » .

٦ - فَتَنْظِرُهُ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ [٢٨٠: ٢]

قرأ عطاء ومجاهد ( إلى ميسره ) بضم السين وكسر الراء بعدها ضمير الغريم ؛

وقرئ كذلك بفتح السين ، وخرج على حذف التاء لأجل الإضافة . البحر ٢ : ٣٤٠ .

### المفرد والجمع

- ١ - فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ . [٧٥:٥٦]  
في الإتحاف ٤٠٩ : « واختلف في ( بمواقع ) فحمزة والكسائي وخلف  
بإسكان الواو بلا ألف .. والياقون بفتح الواو وألف » . البحر ٨ : ٢١٣-٢١٤ .
- ٢ - فَإِذَا قُضِيَّتُمْ مَنَاسِكُكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ  
في ابن خالويه ١٢ : « ( منسككم ) عبد العزيز المكي » . [٢٠٠:٢]

### مفعل

- ١ - فَتَنْظَرُ إِلَى مَيْسَرَةٍ [٢٨٠:٢]  
قرأ عطاء ومجاهد : ( ميسره ) بضم السين وكسر الراء ، بعدها ضمير الغريم .  
البحر ٢ : ٣٤٠ .
- وفي المحتسب ١ : ١٤٤ : « وأما ( إلى ميسرة ) فغريب ؛ وذلك أنه ليس شيء  
في الأسماء على ( مفعل ) بغير تاء لكنه بالهاء نحو المقدره والمقبرة والمشرقة  
والمقنوة ، وأما قوله :
- أبلغ النعمان عنى مألِكاً  
فطريقة عندنا أنه أراد ( مألِكة ) وهى الرسالة ، غير أنه حذف الهاء وهو  
يريدها ، كما قال كثير :
- وكذلك قول الآخر :
- بُئِنُ الزَّمَى لَا إِنْ ( لَا ) إِنْ لَزِمْتَهُ عَلَى كَثْرَةِ الرَّاشِينَ أَى مَعُونَ  
يريد : معونة ، فحذف ، وقيل : أراد جمع معونة ، وكذلك قوله الآخر :
- مروان مروان أخو اليوم اليمى  
يريد مكرمة ثم حذف . وقيل : أراد جمع مكرمة .
- وكذلك أراد هنا : إلى ميسرته ، فحذف الهاء ، وحسن ذلك شيء أن ضمير  
المضاف إليه كاد يكون عوضاً من تاء التانيث . وإليه ذهب الكوفيون في قوله

تعالى : ﴿ وإقام الصلاة ﴾ .

مَفْعَل ، وَمُفْعَل

### وإحدى القراءتين من الشواذ

١ - وَقَلَّ رَبُّ أَدْخَلَنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجَنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ [٨٠:١٧]

في الإتحاف ١٨٦ : « عن الحسن بفتح الميم فيهما » .

وفي ابن خالويه ٧٧ : « ( مدخل صدق ) بفتح الميم ، على رضى الله عنه وأبى وجماعة .

وقال ابن مجاهد : أجمع الناس على ضم الميم فى ( مدخل صدق ) و ( مخرج صدق ) فجائز أن يكون أراد به أكثر الناس السبعة ، وجائز أنه لم يصح عنده فتح من فتح .

انظر رقم (١٠) من المحتمل .

٢ - بِاسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَمُرْسَاهَا [٤١:١١]

فى السبع فتح ميم ( مجريها ) وضمها ، وفى الشواذ فتح ميم ( مرساها ) .

البحر ٥: ٢٢٥ .

انظر رقم (٥) من المحتمل .

٣ - وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَافِعاً كَثِيراً وَسَعَةً [١٠٠:٤]

فى ابن خالويه ٢٨ : ( مرغماً ) حكاه الضبى عن أصحابه . البحر ٣: ٣٣٦ .

وفى المحتسب ١: ١٩٥ : « قال أبو الفتح : ينبغى أن يكون هذا إنما جاء على

حذف الزيادة من راغم ، فعليه جاء ( مرغم ) كمضرب من ضرب » .

٤ - لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدْخِلاً لَوَلَّوْا إِلَيْهِ [٥٧:٩]

فى ابن خالويه ٥٣ : « ( أو مغارات ) بضم الميم عبد الرحمن بن عوف ،

انظر (٢٤) اسم المكان .

وفى البحر ٥: ٥٥ وقرأ سعد بن عبد الرحمن بن عوف ( مغارات ) بضم الميم ،

فيكون من أغار للآزم ، ويجوز أن يكون من أغار المنقول بالهمزة من ( غار )

أى أماكن الجبال يغيرون فيها أنفسهم » .

٥ - إِنْ كَانَ كَبْرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكَّرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ [٧١:١٠]  
في البحر ٥: ١٧٨ : « قال ابن عطية : لم يقرأ هنا بضم الميم .  
وليس كما ذكر ، بل قرأ ( مقامى ) بضم الميم أبو مجلز وأبو رجاء وأبو الجوزاء ،  
والمقام : الإقامة بالمكان والمقام : مكان القيام .

٦ - إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا [٦٦:٢٥]  
في البحر ٦: ٥١٣ : « قرأت فرقة ( ومقاماً ) بفتح الميم ، أى مكان قيام ،  
والجمهور بالضم ، أى مكان إقامة » .

٧ - فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ . وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ [٥٧:٢٦-٥٨]  
في ابن خالويه ١٠٧ : « ( ومقام ) بالضم ، الأعرج » .  
وفي البحر ٧: ١٩ : « قرأ قتادة والأعرج ( ومقام ) بضم الميم من أقام » .

٨ - وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ [٢٦:٤٤]  
في البحر ٨: ٣٦ : « قرأ ابن هرمز وكتادة وابن السميعة ونافع في رواية خارجة  
بضمها ( ومقام ) ، قال قتادة : أراد المواضع الحسان من المجالس والمسكن  
وغيرها » .

٩ - وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَأً [٣١:١٢]  
في الإتحاف ٢٦٤ : « ( متكأ ) بسكون التاء وبالهمز ، من المطوعى » .  
وفي ابن خالويه ٦٣ : « ( متكأ ) بفتح الميم ، الأعرج » .  
وفي البحر ٥: ٣٠٢ : « قرأ الزهرى وأبو جعفر وشيبة ( متكأ ) بشد التاء من  
غير همز بوزن متقى فاحتمل ذلك وجهين : أحدهما : أن يكون من الاتكاء ، وفيه  
تخفيف الهمز ، الثانى : أن يكون مفتعلاً من أوكيت السقاء إذا شددته ، أى ما  
يشتدون عليه ؛ إما بالاتكاء ؛ وإما بالقطع بالسكين » .

## كسر ميم مفعل

- ١ - وَيُهَيءُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا [١٦:١٨]  
 فى النشر ٢: ٣١٠ : « واختلفوا فى ( مرفقاً ) : فقرأ المدنيان وابن عامر بفتح الميم وكسر الفاء ، وقرأ الباقون بكسر الميم وفتح الفاء » .  
 غيث النفع ١٥٥ ، الشاطبية ٢٤٠ .  
 وفى الإتحاف ٢٨٨ : « قيل : هما بمعنى واحد ، وهو ما يرتفق به ، وقيل : بفتح الميم مصدر كالمرجع ، وبكسرها العضو » .  
 وفى البحر ٦: ١٠٧ : « هما جميعاً فى الأمر المرتفق به وفى الجارحة ، حكاه الزجاج وثلعب ونقل مكى عن الفراء أنه قال : لا أعرف فى الأمر وفى اليد وفى كل شيء إلا كسر الميم .  
 وأنكر الكسائى أن يكون المرفق من الجارحة إلا بفتح الميم وكسر الفاء وخالفه أبو حاتم وقال : المرفق ، بفتح الميم : الموضع كالمسجد ، وقال أبو زيد : هو مصدر كالرفق ، جاء على ( مفعل ) وقيل : هما لغتان فيما يرتفق به ، وأما من اليد فيكسر الميم وفتح الفاء لا غير وعن الفراء : أهل الحجاز يقولون : مرفق ، بفتح الميم وكسر الفاء فيما ارتفعت به ، ويكسرون مرفق الإنسان ، والعرب قد يكسرون الميم منهما جميعاً ؛ وأجاز معاذ فتح الميم والفاء » .  
 وفى معانى القرآن ٢: ١٣٦ : « كسر الميم الأعمش والحسن . ونصبها أهل المدينة وعاصم . فكان الذين فتحوا الميم وكسروا الفاء أرادوا أن يفرقوا بين المرفق من الأمر ، والمرفق من الإنسان ، وأكثر العرب على كسر الميم من الأمر ومن الإنسان ، والعرب أيضاً تفتح الميم من مرفق الإنسان ، لغتان فيهما » .  
 وفى العكبرى ٢: ٥٢-٥٣ : « يقرأ بكسر الميم وفتح الفاء ؛ لأنه يرتفق به ، فهو كالمنقول المستعمل مثل المبرد والمنخل ، ويقرأ بالعكس ، وهو مصدر ، أى ارتفاعاً ، وفيه لغة ثالثة ، وهى فتحهما ، وهو مصدر أيضاً كالمضرب والمنزع » .  
 ابن خالويه ٧٨ .

٢ - يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُ [١٠:٧٥]

في البحر ٣٨٦:٨ : « وقرأ الحسن (المفر) بكسر الميم وفتح الفاء ، أى الجيد الفرار ، وأكثر ما يستعمل هذا الوزن فى الآلات ، وفى صفات الخيل . وفى المحتسب ٣٤٢:٢ : « المفر : بكسر الميم وفتح الفاء : الإنسان الجيد الفرار ، كقولهم : رجل مطعن ومضرب ، أى مطعان ومضراب . »

٣ - فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ [١٩٨:٢]

المشعر ، بكسر الميم ، بعضهم . ابن خالويه ١٢ .

٤ - فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ [٢٣:١٩]

فى ابن خالويه ٨٤ : « (المخاض) بكسر الميم ، ابن كثير فى رواية . وفى البحر ١٨٢:٦ : « وقرأ ابن كثير فى رواية (المخاض) بكسر الميم ، يقال : مخضت الحامل مخاضاً ومخاضاً . » من الكشاف ١١:٣ .

وفى المكبرى ٥٩:٢ : « (المخاض) بالفتح : وجع الولادة ، ويقرأ بالكسر ، وهما لغتان ، وقيل : الفتح ، اسم للمصدر ، مثل السلام والعتاء والكسر مصدر كالقتال . »

### اسم فاعل أو مفعول أو مصدر

١ - وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرَمٍ [١٨:٢٢]

فى ابن خالويه ٩٤ : « (مكرم) بفتح الراء ، ذكره أبو معاذ . وفى البحر ٣٥٩:٦ : « وقرأ ابن أبى عبله بفتح الراء على المصدر ، أى من إكرام . »

٢ - وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أُمَّرٍ مُسْتَقَرٌّ [٣:٥٤]

فى ابن خالويه ١٤٧ : « (وكل أمر مستقر) أبو جعفر المدنى . وفى البحر ١٧٤:٨ : « قرأ شيبه (مستقر) بفتح القاف ، ورويت عن نافع ، وقال أبو حاتم : لا وجه لفتح القاف ، وخرجت على حذف مضاف ، أى ذو استقرار ، وزمان استقرار . »

وقرأ أبو جعفر وزيد بن على (مستقر) بكسر القاف والراء معاً صفة لأمر :

٣ - فَكَاتَرُوا كَهَشِيمَ الْمُحْتَظِرِ [٣١:٥٤]

في ابن خالويه ١٤٨ : « ( المحتظر ) بفتح الظاء ، عن الحسن وأبو رجاء » .  
وفي الإتخاف ٤٠٥ : « ( المحتظر ) بفتح الظاء ، عن الحسن ، فقيل : مصدر  
بمعنى الاحتظار ، وقيل : اسم مكان ، وقيل : اسم مفعول » .  
وفي البحر ١٨١:٨ : « وأبو حيوة وأبو السمال وأبو رجاء وعمرو بن عبيد بفتح  
الظاء وهو موضع الاحتظار ، وقيل : هو مصدر ، أى كَهَشِيمِ الاحتظار » .  
وفي المحتسب ٣٠٠:٢ : « قال أبو الفتح : « المحتظر هنا ، مصدر ، أى كَهَشِيمِ  
الاحتظار ، كقولك : كأجر البناء ، وخشب النجارة ، والاحتظار : أن يجعل  
حظيرة ، وإن شئت جعلت المحتظر هنا هو الشجر ، أى كَهَشِيمِ الشجر المتخذة  
منه الحظيرة ، أى كما يتهافت من الشجر المجعلولة حظيرة » .

٤ - مُدْبِذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ [١٤٣:٤]

في ابن خالويه ٢٩ : « ( مذبيين ) بفتح الميم ، ابن عباس .  
وفي البحر ٣٧٨-٣٧٩ : « قرأ ابن عباس وعمرو بن فائد مذبيين ( بكسر  
الذال الثانية ، ، جعلاه اسم فاعل أى مذبيين أنفسهم أو دينهم ، أو بمعنى :  
مذبذبين وقرأ أبى ( متذبذبين ) اسم فاعل من تذبذب ، أى اضطرب . وقرأ الحسن  
( مذبيين ) بفتح الميم والذالين . قال ابن عطية : وهى قراءة مردودة .  
والحسن البصرى من أفصح العرب يحتج بكلامه ، فلا ينبغي أن ترد قراءته ،  
ولها وجه فى العربية ، وهو أنه اتبع حركة الميم بحركة الذال .. وقرأ أبو جعفر  
( مذبيين ) بالذال غير معجمة كأن المعنى : أخذتهم تارة بديه وتارة فى دبة ،  
فليسوا بماضين على دابة واحدة . والدبة : الطريقة » .

### مفعال اسم الآلة

١ - إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ [٤٠:٤]

= ٨ . فى المفردات : « الميثقال : ما يوزن به ، وهو من الثقل ، وذلك اسم  
لكل سنج » .

وفى البحر ٢٥٠:٣ : « الميثقال : مفعال من الثقل ، وميثقال كل شئ : وزنه ،

ولا تظن أنه الدينار لا غير .

٢ - مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ [٣٥:٢١]  
بمصاييح = ٢ .

في المفردات : « ويقال للسراج : مصباح ، والمصاييح : أعلام الكواكب » .  
وفي الكشف ٣: ٢٤١ : « مصباح : سراج ضخم ثاقب » .

٣ - وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ [٢٣:٤٢]  
( ب ) مِنْ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ [٢:٧٠]

في المفردات : «المعارج : المصاعد ، قال ( ذى المعارج ) » .  
وفي البحر ٨: ١٥ : « وقرأ الجمهور ( ومعارج ) جمع معرج ، ومعاريح جمع معراج وهي المصاعد إلى العلالى » .

وقال في ص ٣٣٣ : « المعارج : لغة الدرج ، وهنا استعارة ، قال ابن عباس في الرتب والفواضل والصفات الحميدة .. وقال الحسن : هي المراقى إلى السماء .. » .

٤ - وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ [٥٩:٦]

( ب ) أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ [٦٠:٢٤]

( ج ) مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ [٧٦:٢٨]

في المفردات : « المفتاح والمفتاح فتح به وجمعه مفاتيح ومفتاح .. وقيل : بل عنى بالمفتاح الخزائن نفسها » .

وفي الكشف ٢: ٣١ : « المفاتيح فتح مفتاح ، وهو المفتاح ، وقرىء مفاتيح ، وقيل : جمع مفتاح ، بفتح الهمزة وهو المخزن » .

وفي العكبرى ١: ١٣٧ : « هو جمع مرجح ، والمفتاح ، الخزانة ، فأما ما يفتح به فهو مفتاح ، وجمعه مفاتيح ، وقد قيل : مفتاح أيضاً » .

وفي البحر ٤: ١٤٤ : « جمع مفتاح ، بكسر الميم ، وهي الآلة التي يفتح بها ما أغلق ، قال الزهراوى : ومفتاح أفصح من مفتاح ، ويحتمل أن يكون جمع مفتاح ، لأنه يجوز فى مثل هذا ألا يؤتى بالباء ، قالوا : مصابيح ومحارب وقرقر فى جمع مصباح وقرقرور . وقيل : جمع مفتاح ، تفتح الهمزة ويكون للمكان ، أى أماكن الغيب ومواضعها ، ويؤيده ما روى عن ابن عباس أنها خزائن المطر والنبات ونزول العذاب .. » .

٥ - لَهُ مَقَابِلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ [١٢:٤٢، ٦٣:٣٩]

في المفردات : « ما يحيط بها ، وقيل : خزائنها . وقيل : مفاتيحها » .  
وفي الكشف ٤: ١٠٠ : « من باب الكناية ، لأن حافظ الخزائن ومدير أمرها  
هو الذي يملك مقاليدها ، ومنه قولهم : ألقى إليه مقاليد الملك وهي مفاتيح ، ولا  
واحد لها من لفظها ، وقيل : مقلد ، ويقال : إقليد وأقاليد ، والكلمة أصلها  
فارسي » .

وفي البحر ٧: ٤٣٧ : « قال ابن عباس : مفاتيح ، وهذه استعارة كما تقول : بيد  
فلان مفتاح هذا الأمر » .

٦ - وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ [٨٤:١١]

( ب ) أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ [٨٥:١١]

( ج ) أَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ [١٥٢:٦]

= ٩ . الموازين . موازينه = ٦ .

في العكبري ١: ١٤٨ : « الكيل : هنا مصدر في معنى المكيل ، والميزان كذلك ،  
ويجوز أن يكون فيه حذف مضاف ، تقديره : مكيل الكيل ، وموزون الميزان » .

( د ) فَمَنْ تَقَلَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ [٨:٧]

جمع ميزان أو موزون .  
الكشاف ٢: ٨٩ ، البحر ٢٧٠ .

## مفعل ومفعلة للآلة

١ - تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ

[١٤:٣٤]

فى الإتخاف ٣٥٨ : « نافع وأبو عمير وأبو جعفر بألف بعد السين من غير همز ، لغة الحجاز ، وهذه الألف بدل مرة ، وهو مسموع على غير قياس . وقرأ ابن ذكوان بهمزة ساكنة تخففاً مسموع ، خلافاً لمن طعن فيه . وقرأ الباقون بهمزة مضمومة لأنها مفعلة كمكسنة ، وهى العصا » .

وفى البحر ٢٦٧:٧ : « وقرأ ابن ذكوان : منسأته بهمزة ساكنة ، وهو من تسكين التحريك تخفيفاً ، وليس بقياس . وضعف النحاة هذه القراءة لأنه يلزم فيها أن يكون ما قبل تاء التانيث ساكناً . وقرأ باقى السبعة بهمزة مفتوحة ، وقرىء بفتح الميم وتخفيف الهمزة قلباً وحذفاً وعلى وزن مفعالة » . ابن خالويه ١٢١ . وفى الكشاف ٥٧٣:٣ : « المنسأة : العصا لأنه ينسأ بها » .

معانى القرآن ٣٥٦:٢ .

وفى المحتسب ١٨٧:٢ : « هى العصا : مفعلة من نسأت الناقة والبعير : إذا زجرته .

قال الفراء : هى العصا الغليظة تكون مع الراعى ، وأنشد أبو الحسن :

إذا دَبَّيْتُ عَلَى الْمِنْسَاءِ مِنْ كَبِيرٍ      فقد تباعد عنك اللهم والغزل

٢ - حَتَّى يَلْبَحَ التَّجْمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ

[٤٠:٧]

فى ابن خالويه ٤٣ : « ( فى سم المخيط ) ابن مسعود » .

وفى البحر ٢٩٧-٢٩٨ : « قرأ عبد الله وأبو رزين وأبو مجلز ( المِخِيْطُ )

بكسر الميم وسكون الخاء وفتح الياء ، وقرأ أبو طلحة بفتح الميم » .

وفى معانى القرآن ٣٧٩:١ : « ويقال الخياط والمخيط ويراد الإبرة » ، وفى

قراءة عبد الله ( المِخِيْطُ ) ومثله يأتى على هذين المثالين ، ويقال : إزار ومِعْزَرُ ،

ولحاف وملحف ، وقناع ومقنع وقرام ومقرم ( ثوب من صوف يتخذ سترًا ) .  
٣ - مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ [٣٥:٢٤]

المشكاة : كوة في الجدار غير نافذة . الكشاف ٣: ٢٤١ ، المفردات .

٤ - وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا [١٦:١٨]

في العكبري ٢: ٥٢ : « يقرأ بكسر الميم وفتح الفاء ، لأنه يرتفق به فهو كالمنقول المستعمل مثل : المبرد والمنخل » .

مُفَعَّلَةٌ لِمَا يَكْثُرُ بِالشَّيْءِ

### وللسبب

١ - فَمَحَّوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً [١٢:١٧]

في البحر ٦: ١٤-١٥ : « وقرأ قتادة وعلى بن الحسين ( مبصرة ) بفتح الميم والصاد ، وهو مصدر أقيم مقام الاسم ، وكثر مثل ذلك في صفات الأمكنة : كقولهم : أرض مسبعة ومكان مضبة » . ابن خالويه ٧٥ .

٢ - وَأَتَيْنَا نُمُودَ النَّاقَةِ مُبْصِرَةً [٥٩:١٧]

في البحر ٦: ٥٣ : « وقرأ قوم بفتح الصاد ، اسم مفعول ، أى يبصرها الناس ويشاهدونها .

وقرأ قتادة بفتح الميم والصاد ( مفعلة ) من البصر ، أى محل إِبْصَارٍ كقوله :

والكفر مَحْبِيَّةٌ لِنَفْسِ الْمُنْعَمِ

أجراها مجرى صفات الأمكنة ، نحو أرض مسبعة ، ومكان معتبة ، وقالوا الولد مجبنة » . ابن خالويه ٧٧ .

٣ - فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ [١٣:٢٧]

في الكشاف ٣: ٣٥٢ : « قرأ على بن الحسين رضى الله عنهما وفتادة : ( مبصرة ) وهى نحو : مجبنة ، ومبخللة ومجفرة ، أى مكان يكثر فيه التبصر » .

وفي البحر ٧: ٥٨ : « وقرأ قتادة وعلى بن الحسين ( مُبْصِرَةٌ ) بفتح الميم والصاد وهو مصدر كما تقول : الولد مجبنة ، وأقيم مقام الاسم ، وانتصب أيضا على الحال ،

وكثر هذا الوزن في صفات الأماكن ، نحو أرض مسبعة ومكان مضبة » .  
وفي المحتسب ٢: ١٣٦-١٣٧ : « قال أبو الفتح : هو كقولك هدى ونوراً ، وقد  
كثرت المفعلة بمعنى الشياخ والكثرة في الجواهر والأحداث جميعاً ، وذلك كقولهم :  
أرض مضبة : كثيرة الضباب ومفعلة : كثيرة التعالي ومحياة ومحواة ومفعاة : كثيرة  
الحيات والأفاعى . فهذا في الجواهر .

وأما الأحداث فكقولك : البطنة مؤسنة . وأكل الرطب مؤردة ومحممة ، ومنه  
المسعاة ، والمعلاة ؛ والحق مجدرة بك ومخلقة ومعساة ومقمنة ومحجاة ؛ وفي كله  
معنى الكثرة من موضعين :

أحدهما : المصدرية التي فيه ، والمصدر إلى الشياخ والعموم والسعة .  
والآخر : التاء ، وهي لمثل ذلك ، كرجل رواية وعلامة ونسابة وهذرة ولذلك  
كثرت المفعلة فيما ذكرنا لإرادة المبالغة » .

٤ - فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً [٦٣:٢٢]  
في البحر ٦: ٣٨٧ : « وقرىء ( مخضرة ) على وزن ( مفعلة ) ومسبعة أى ذات  
خضرة » .

## لمحات عن دراسة

### اسم الفاعل

١ - اسم الفاعل من الصحيح السالم . الثلاثي :

بارد . بارزة ، بارزون ، بازغات ، بازغة ، باسرة . باسقات . الباطن . بالغة .  
تابع ، التابعين . ثابت . ثاقب . ثالث . جاثمين . جامدة . جامع الجاهل ،  
جاهلون ، جاهلين . حاجزاً ، حاجزين . حاذرون . الحاسيين . حاسد .  
حاشرين . حاصباً . حاضراً . حاضرة . الحافرة . حافظ ، الحافظون ، حافظات .  
الحاكمين . الحامدون . بخارج ، خارجين . يخازنين . خاسرة . الخاسرون ،  
الخاسرين .

خاشعاً ، خاشعون ، خاشعين ، خاضعين . خافضة . خالد ، خالدون ،  
خالدين .

الخالصة . الخالقين . خالق ، الخالقون ، خامدون ، خامدين . داحضة .  
وآخرون ، وآخرين ، داخلون ، الداخلين ، دافع . دافع ، الذاكرين  
والذاكرات .

ذاهب . راجعون . الراجعة . الراحمين . الرادفة . الراقين . الراسخون .  
الراشدون . أراغب . رافعة . راعماً ، راعون ، راعمين ، الرُّكع ، الزاجرات .  
الزارعون ، الزراع ، الزاهدين . زاهق . والسابحات . سابغات . السابق  
السابقون ، السابقات .  
ساجداً ، الساجدون ، الساجدين ، سجداً ، الساحر . لساحران . ساحرون ،  
السَّحرة .

الساخرين . وسارب . والسارق والسارقة . سارقون ، سارقين . ساقطاً .  
ساكناً ، ساعون ، سامدون .، سامراً . الساهرة . شاخصة .

فشاريون ، للشاريين . شاعر ، والشعراء ، شافعين ، شاعر ، شاكرون ، شاكرون ، شاكرون .

شامخات . شاهد . شاهدون . الشاهدين . صابراً ، صابرون ، صابرين ، الصابرات .

الصاحب ، الصاحبة . لصادق ، لصادقون ، صادقين ، والصادقات . صارمين . الصاعقة ، الصواعق . صاغرون ، الصاغرين ، الصافات ، صالح ، الصالحون ، الصالحات .

صامتون . ضاحكاً ، ضاحكة . ضامر . الطارق . طاعم ، الطالب . ظالم ، ظالمة ، ظالمون ، ظالمين .

ظاهر . ظاهرة . ظاهرين . عابد ، عابدون ، عابدين ، عابدات . العاجلة . عارض ، عاصف ، العاصفات . عاصم . عاقر . العاكف ، عاكفون ، العاكفين .

العالمون ، بعالمين . علماء ، عامل ، عاملة ، عاملون ، عاملين ، الغابرين ، والغارمين ، غاسق . الغافرين ، بغافل . غافلون ، لغافلين . غالب ، غالبون ، الغالبيين .

القاتحين . بقانتين . فاجراً . فارض . فارغاً . فالفارقات . فاهين . فاسق ، الفاسقون ، الفاسقين ، الفاصلين . لفاعلون ، فاعلين . فاقرة ، فاكهون ، فاكهين . قادر ، قادرون قادرين . قارعة . القاسطون قاصداً . قاصفاً ، قاعداً ، القاعدون ، القاعدين ، القواعد . قانت ، قانتون ، قانتين .

القانطين ، القانع ، قاهر ، قاهرون . كاتب ، كاتبون ، كاتبين . كادح . كاذب ، لكاذبون ، كاذبين ، كاذبة ، كارهون ، كارهين ، كاظمين ، كافر . الكافرون ، بالكافرين .

كالحون . كاملة . كاملين ، بكاهن . لازب . لاعبين . اللاعنون . مارح . مارد . ماكنون ، ماكتين . الماكرين . الماهدون . النادمين والنازعات . والناشرات . والناشطات ، ناصبة ، ناصح ، لناصحون ، ناصر ، ناصرين ، ناضرة .

فناظرة ، الناظرين ، ناعمة ، نافلة ، لناكبون . هالك . الهالكين . هامة .  
السالم من الزائدة على ثلاثة : ميرمون . مبصراً ، مبصرة ، مبصرون . المبطلون .  
مبلسون ، ملبسين ، مجرمأ ، مجرمون ، المجرمين . محسن ، محسنون ، المحسنين ،  
المحسنات ، محصنين ، المحببتين ، والمخسرين . مخلصون . مديراً ، مديرين . مدهنون .  
مذعنين . والمرجفون . مردفين . مرسل . مرسله . مرسلين . مرشداً . مرضعة .  
المراضع . مسرف ، لمسرفون . المسرفين . مسفرة . مسلماً . مسلمون . مسلمين .  
والمسلمات .

مشرقين . مشرك . مشرقة . لشركون . الشركين . الشركات . مشفقون .  
مثقفين .

مصباحين . المصلح . مصلحون ، المصلحين . المضعفون . مظلماً ، مظلومون .  
بمعجز ، بمعجزين . معرضون ، معرضين ، المعصرات . المفسد ، المفسدون .  
مفسدين .

المفلحون . المفلحين . المقتر . مقرنين . القسطين . ممسك بمسكات منذر ،  
منذرون ، منذرين . المنزلون . المنزلين والمنفقين . منكرة . منكرون ، مهطعين .  
من فعل : مبدل . المبدرون . مبشراً . مبشرين . مبشرات . مخلقين . مذكراً .  
المسبحين . المسبحون . مصدق . معذيين . معقب . معقبات . ومقصرين .  
المكذبون . مكليين . منزل .

من فاعل : المجاهدون ، المجاهدين . مسافحين . معاجزين . مغاضباً . المنافقون  
والمناققات . مهاجر ، المهاجرين ، مهاجرات .

من افتعل مجتمعون . المحتظر . مختلف . مختلفون . مختلفين . مذكر . مرتقبون ،  
مستمعون ، مشتبهاً ، مشتركون ومطلعون . المعذرون ، مقتحم مقتدر . مقترفون .  
مقترنين ، المقتسمين ، مقتصد .

من انفعل : منتشر ، منتصر ، منتظرون . والمنخقة ، منقطة ، منقرون ، منقرون ، منقرون .  
من تفعل : متبرجات ، متحرفاً ، المدثر ، متربص ، متربصون ، المتربصين .  
الزمل ، متصدعاً ، المصدقين ، المتصدقين ، والمصدقات والمتصدقات ، المطهرين ،  
المتطهرين ، متعمداً . متفرقة ، متفرقون ، متكبر ، المتكبرين ، المتكلفين .

من تفاعل : متتابعين ، متجانف ، متشابهاً ، متشابهات  
متقابلين ، المتناقسون .

من استفعل : مستبشرة ، مستبصرين ، مستسلمون ، المستقدمين ، مستكبراً ،  
مستكبرون ، مستكبرين ، مستمسكون ، مستنقرة .

من فاعل : بمسيطر ، المسيطرون ، المهيمن .

من فعلل : بمزحزحه .

٢ - اسم الفاعل من المهموز ، مهموز الفاء : آثم ، آخذ ، الآخر ، الآزفة ،

آسن ، الآفلين ، لآكلون ، الآمرون ، آمنا ، آمنة ، آمنين ، آني ، آنية .

مؤمن ، مؤمنة ، المؤمنون ، والمؤمنات ، مؤذن ، المؤتفكة ، والمؤتفكات ،  
المستأخرين ، مستأنسين .

المهموز العين : البائس ، دائبين ، السائل ، السائلين ، مطمئن ، مطمئنة ،  
مطمئنين .

مهموز اللام ، الباريء ، خاسئاً ، خاسئين ، الخاطئة ، خاطفون ، الصابئون ،  
الصائبين ، المنشئون ، مستهزئون ، المستهزئين .

٣ - اسم الفاعل من المضاعف : حافين ، الحاقاة ، خاصة ، دابة ، دواب ، زاد ،

الصاخة ، والصفات ، الصافون ، صواف ، كافة ، ضالاً ، الضالون ، الضالين ،  
الطامة ، الظانين ، العادين .

مضل ، مكبياً ، للمطففين ، مضاراً ، المعتر ، منبئاً ، مُتَفَكِّين ، مخضرة ،  
مدهامتان ، مسوداً ، مسودة ، مصفراً .

٤ - اسم الفاعل من المثال : واجفة ، الوارث ، الوارثون ، الوارثين ، ورثة ،

واردون ، وازرة ، واسع ، واسعة ، واصب .

الواعظين ، واقع ، الواقعة ، والد ، والودة ، والوالدات ، والوالدان ، يابس ، يابسات ،

الموسع ، الموسعون ، لموقنون ، للموقنين ، للمتوسمين ، المتوكلين ، بمستيقنين .

مثال مهموز : متكئين .

٥ - اسم الفاعل من الأجوف : تائبون ، تائبات ، جائر ، الخائفين ، خائفاً ، خائفين ،

خائنة ، للخائنين ، خائين ، دائرة ، الدوائر ، دائم ، دائسون ، لذائقون ، سائغاً ، سائق ،

سائية ، السائحون ، سائحات ، والصائمين ، والصائمات ، طائعين ، طائف ، للطائفين ،  
 طائر ، عائدون ، عائلاً ، غائبة ، غائبون ، لغائظون ، الفائزون ، قائل ، قائلون ، قائم ،  
 قائمة ، قائمون ، قائمين ، لائح ، نائمون ، ميين ، مجيب ، المجيون ، محيط ، لمحيطه ،  
 مريب ، مصيبة ، فالمغيرات ، مقبتاً ، مقيم ، مليم ، منياً . منيين ، المنير . مهين ، مبينة ،  
 مبيات ، مسومين ، المصور ، المعوقين ، مختال ، مراتب ، مسوداً ، مسودّة ، المطوعين ،  
 متجاورات ، المستبين ، مستظراً ، المستقيم ، متحيزاً .

أجوف مهموز : المسىء .

٦ - اسم الفاعل من الفعل الناقص : والباد ، البادون ، باغر ، باق ، باقية ،  
 والباقيات ، جائية ، الجارية ، فالجاريات ، الجوار ، حام ، حامية ، الحافية ، الخالية ،  
 الداع ، دان ، دانية ، والذاريات ، رايأ ، رابية ، راسيات ، رواسى ، راضية ، راعون ،  
 راق ، الزانية والزاني . ساهون . الطاغية ، طاغون . طاغين ، عاتية ، عاد ، العادون ،  
 والعاديات ، والعافين ، لعال ، عالية ، غاشية ، غواش ، فان ، قاسية ، قاض ، القاضية ،  
 القالين ، لاغية . ناج ، والناهون ، هاد ، هار .

الناقص المهموز : آت .

مُلْقُون ، ملقن ، المصلين ، المنادى ، لمبتلين ، معتد ، المعتدون ، المعتدين ، مُفْتَرٍ ،  
 المفترين ، مفترن ، مقتدون الممترين ، متتهون ، مهتد ، مهتدون ، مهتدين ، والمتردية ،  
 المتلقيان ، المتعال ، مستخف .

٧ - اسم الفاعل من اللقيف المقرون : ثارياً ، خاوية ، والعاوون ، العاوين ، هاوية ،

للمقوين .

٨ - اسم الفاعل من اللقيف المقرون : واعية ، واعي ، وإل ، واهية ، فالموريات ،

موص ، والموفون ، المتقون ، للمتقين .

### عمل اسم الفاعل الرفع

جاء معتمداً هو خير ناسخ فى :

﴿ فَإِنَّهُ آتَمَّ قَلْبَهُ ﴾ [٢٨٣:٢] . ﴿ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ ﴾ [٨١:١١] .

﴿ إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبِعٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [١٣٩:٧] . ﴿ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ  
 مَا يَعْتَنُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ ﴾ [٢:٥٩] . ﴿ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ ﴾ [١٢:١١] .  
 ( معطوف على خبر لعل ) .

وجاء نعتاً في قوله تعالى :

﴿ مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أُهْلُهَا ﴾ [٧٥:٤] . ﴿ شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ ﴾  
 [٦٩:١٦] ﴿ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا ﴾ [٢٧:٣٥] .

وحالاً في قوله تعالى :

﴿ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ ﴾ [٣:٢١] . ﴿ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ ﴾ [١٤١:٦] . ﴿ مُخْتَلِفًا  
 أَلْوَانُهُ ﴾ [١٣:١٦] .

٢ - إذا كان اسم الفاعل معتمداً كان الأحسن إعماله ويجوز أن يكون مبتدأ  
 وخبراً . البحر ٤٠٢:٥ .

٣ - قرىء في الشواذ بنصب ( قلبه ) في قوله تعالى ﴿ فَإِنَّهُ آتِمٌ قَلْبُهُ ﴾  
 [٢٨٣:٢] . على التمييز عند الكوفيين وقال أبو حيان هو بدل من اسم ( إن )  
 ولا يضر الفصل بالخير . البحر ٢٥٧:٧ .

٤ - وَدَائِيَةٌ عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا  
 قرىء في الشواذ ( وَدَائِنٌ عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا ) وهذه القراءة تشهد لمذهب الأخفش  
 الذي لا يشترط الاعتماد في اسم الفاعل الرفع للاسم الظاهر . البحر ٣٩٦:٨ .

### عمل اسم الفاعل النصب

١ - لا بد له من الاعتماد وأن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال فلا يعمل  
 النصب ، وهو بمعنى الماضي ، وقوله تعالى ﴿ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ﴾  
 [١٨:١٨] . حكاية الحال الماضية وأجاز الكسائي وهشام عمله ، وهو بمعنى  
 الماضي . البحر ١٠٩:٦ ، الكشاف ٧٠٩:٢ .

٢ - إن كان اسم الفاعل محلياً بأل عمل النصب مطلقاً :

﴿ فَالْتَالِيَاتِ ذِكْرًا ﴾ [٣:٣٧] . ﴿ وَالْقَاتِلِينَ إِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ﴾ [١٨:٣٣] .  
 ﴿ وَالْكَاطِبِينَ الْعِظَ ﴾ [١٤٣:٣] . ﴿ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ ﴾

[١٦٢:٤] ﴿ فَالْمُنْقِيَاتِ ذِكْرًا ﴾ [٥:٧٧] . ﴿ فَالْمُقْسَمَاتِ أَمْرًا ﴾ [٤:٥١] .  
﴿ فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا ﴾ [٥:٧٩] .

٣ - اسم الفاعل خبر مبتدأ فى :

﴿ وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ [٧٢:٢] . ﴿ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَن فِي  
الْقُبُورِ ﴾ [٢٢:٣٥] . ﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ﴾  
[٢١:١٤] . ﴿ مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِي إِلَيْكَ ﴾ [٢٨:٥] . ﴿ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ ﴾  
[١٨:١٨] . ﴿ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قَلْبَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبَلَهُ بَعْضٌ ﴾ [١٤٥:٢] .  
﴿ هُوَ جَازٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا ﴾ [٣٣:٣٢] ﴿ وَمَاهُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ  
شَيْءٍ ﴾ [١٢:٢٩] . ﴿ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴾ [٤:١٠٩] . ﴿ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ  
مَا أَعْبُدُ ﴾ [٥-٣:١٠٩] .

خبر كان فى :

﴿ لَمْ يَكْ مُعِيرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ ﴾ [٥٣:٨] . ﴿ مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا  
حَتَّى تَشْهَدُونَ ﴾ [٣٢:٢٧] .

خبر ليس فى :

﴿ وَلَيْسَ بِضَارِهِمْ شَيْئًا ﴾ [١٠:٥٨] ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾ [٣٦:٣٩] .  
خبر (إن) فى :

﴿ إِنَّا مَتْرُلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا ﴾ [٣٤:٢٩] . ﴿ وَإِنَّا لَمُوقِفُوهُمْ  
نَصِيْبُهُمْ ﴾ [١٠٩:١١] . ﴿ إِنِّي مُلَاقٍ جِسَائِيَةَ ﴾ [٢٠:٦٩] . ﴿ إِنِّي جَاعِلٌ فِي  
الْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ [٣٠:٢] . ﴿ وَجَاعِلٌ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾  
[٥٥:٣] .

وجاعل معطوف على خبر إن :

﴿ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ﴾ [١٤٢:٢] . ﴿ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا  
حُرًّا ﴾ [٨:١٨] . ﴿ إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ [٧:٢٨] . ﴿ إِنِّي  
خَالِقُ بَشَرًا ﴾ [٢٨:١٥ ، ٧١:٣٨] . ﴿ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ﴾ خبر لعل :  
[٢٣:١٨] . ﴿ فَمَا لِنُبُونُ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴾ [٥٣:٥٦ ، ٦٦:٣٧] . ( معطوف ) .  
﴿ فَلَعَلَّكَ بَاجِعٌ نَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ ﴾ [٦:١٨] . ﴿ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى

إِلَيْكَ ﴿ [١٢:١١] نعت ﴿ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا ﴿ [١١:٣٥]

اسم الفاعل حال .

﴿ وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ ﴿ [٢:٥] ﴿ لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿ [٢٣:٧٩]

﴿ فَأَعْبَدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿ [٢:٣٩] . ﴿ مُخَلِّقِينَ رُسُوكُمْ ﴿ [٢٧:٤٩]

٤ - لام التقوية مع اسم الفاعل في قوله تعالى : ﴿ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ ﴿

[١٠١-٨٩:٢] ﴿ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ ﴿ [٨١:٣] .

٥ - المفعول به ضمير محذوف ﴿ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿ [٤٣:٢٦] .

﴿ مُخَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ ﴿ [٢٧:٤٩] .

وحذف في قوله تعالى : ﴿ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿ ، [١٥:١٧]

أى معذبين أحداً ونحوه .

٦ - ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا ﴿ [١:٣٥] .

الأظهر أنهما اسمان بمعنى المضى ، فيكونان صفة لله تعالى . ويجيء الخلاف في

نصب ( رسلاً ) مذهب السيرا في أنه منصوب باسم الفاعل ، وإن كان ماضياً لما

لم يمكن إضافته لاسمين نصب الثاني . ومذهب أبى على أنه منصوب بإضمار فعل

وأما من نصب الملائكة فيخرج على مذهب الكسائى وهشام في جواز إعمال

الماضى النصب ويكون إعرابه إذ ذاك بدلاً ، وقيل : هو مستقبل ، فيكون بدلاً

البحر ٢٩٨:٧

### اسم الفاعل المضاف

١ - أضيف إلى المفعول وذكر الفاعل في قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا

أَصَابَهُمْ ﴿ [٨١:١١] .

﴿ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ ﴿ [٢:٥٩] .

٢ - اسم الفاعل بمعنى مصير فى : سبعة وثامنهم كلبهم ، رابعهم كلبهم ،

سادسهم كلبهم الضمير فى محل نصب أو جر . وبمعنى بعض فى ﴿ ثَانِيِ اثْنِيْ ﴿

[٤٠:٩] . ﴿ ثَالِثُ ثَلَاثِيَّةٍ ﴿ [٧٣:٥] .

٣ - الإضافة لفظية فى : ﴿ هَدِيًّا بِأَلْعِ الْكَمْبِيَّةِ ﴿ [٩٥:٥] ﴿ ثَانِيِ عَطْمِهِ ﴿

[٩:٢٢] ﴿ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ ﴾ [٢٨:١٦] . ﴿ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ ﴾ [٤٣:١٤] . ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أُوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ﴾ [٢٤:٤٦] . الإضافة في ( مستقبل ) و ( مطرنا ) لفظية . الكشاف . ٣٠٧:٤ .

٤ - ﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ ﴾ [٣:٤٠] . الإضافة معنوية ، إذ لم يرد بهما الحدث ، وأنه يغفر الذنب ويقبل التوب اليوم أو غداً ، وإنما أريد ثبوت ذلك ودوامه . الكشاف ١٤٨:٤ ، البحر ٤٤٧:٧ .

٥ - الاتساع في اسم الفاعل في ﴿ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً ﴾ [١٢:٤] . على الإضافة . البحر ١٩١:٣ .

٦ - من الإضافة غير المحضة قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ ﴾ [٤٦:٢] . لأن اسم الفاعل بمعنى الاستقبال . البحر ١٨٦:١ .

وقوله : ﴿ إِنِّي مَتَّوْفِيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ ﴾ [٥٥:٣] . لأنهما مستقبلان . العكبري ٧٦:١ .

وقوله : ﴿ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِئِنَّهُنَّ أَنَسَ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴾ [٥٦:٥٥] . العكبري ١٣٣:٢ ، الجمل ٢٥٩:٤ .

٧ - ما يحتمل الأمرين : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الحَبِّ وَالتَّوْرِي ﴾ [٩٥:٦] . يجوز أن تكون الإضافة محضة لأنه ماض . وغير محضة على أنه حكاية حال .

العكبري ٢١٤:١ ، الجمل ٦٥:٢ .

وقوله تعالى : ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ [٤:١] . اسم الفاعل بمعنى الحال والاستقبال المضاف إلى معرفة يجوز فيه وجهان : أحدهما : أنه لا يتعرف بما أضيف إليه ، إذ يكون منوياً به الانفصال .

الثاني : أنه يتعرف : يلحظ فيه أن الموصوف صار معروفاً بهذا الوصف ، وتقييده بالزمان غير معتبر . البحر ٢١:١ .

٨ - ﴿ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ ﴾ [١٩:١٢] . إضافة الوارد إلى الضمير كإضافة في قوله .

## الْقَيْثُ كَأَسِيهِمْ فِي قَعْرِ مَظْلَمَةٍ

ليست إضافة إلى المفعول ، بل المعنى : الذى يرد لهم ، والذى يكسب لهم .  
البحر ٢٩٠:٥ .

٩ - ﴿ يَا صَاحِبِي السُّجْنِ ﴾ [٤١:٣٩:١٢] . يجوز أن يكون من باب الإضافة إلى الظرف ، إذ الأصل : يا صاحبي في السجن ، ويجوز أن يكون من باب الإضافة إلى الشبيه بالمفعول به : والمعنى : يأساكنى السجن ، كقوله ﴿ أَصْحَابُ النَّارِ ﴾ [٣٩:٢] .

البحر ٣١٠:٥ ، الجمل ٤٤٧:٢ .

١٠ - إضافة اسم الفاعل إنما كانت إضافة إلى المفعول في غير هذه المواضع :  
﴿ أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ ﴾ [٣١:٤٦] . ﴿ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ ﴾ [٣٢:٤٦] . ﴿ وَأَخِرْ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ [١٠:١٠] . ﴿ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الرَّعْدِ ﴾ [٥٤:١٩] . ﴿ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٤:٦٦] . ﴿ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَعْفَرَةِ ﴾ [٣٢:٥٣] . ﴿ فَلَيَاتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ ﴾ [٣٨:٥٢] . ﴿ فَاصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ ﴾ [١٠٦:٥] . ﴿ أَكَابِرُ مُجْرِمِيهَا ﴾ [١٢٣:٦] .  
وفي غير ما ذكرناه .

## قراءات بالإعمال وبالإضافة

- ١ - ﴿ بَالِغُ أَمْرِهِ ﴾ [٣:٦٥] . بالإضافة وبالنصب سبعيتان .
- ٢ - ﴿ مِتْمُ نُورِهِ ﴾ [٨:٦١] . بالإضافة وبالنصب سبعيتان .
- ٣ - ﴿ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ .. مُسِيكَاتُ رَحْمَتِهِ ﴾ [٣٨:٣٩] . بالنصب سبعيتان .
- ٤ - ﴿ مُنْذِرٌ مَنْ يَخْشَاهَا ﴾ [٤٥:٧٩] . بالتثنية عشرية .
- ٥ - ﴿ مُؤْمِنٌ كَيْدِ الْكَافِرِينَ ﴾ [١٨:٨] . بالإضافة وبالنصب سبعيتان .  
وفي الشواذ كثير .

٢ - الأصل العمل في اسم الفاعل المستوفى للشروط .  
الكشاف ٧٠٤:٢ ، ٣٩٠ ، عنه سيبويه .  
وقال الكسائي هما سواء . البحر ٩٨:٦ ، وقال في البحر ٤٢:١ ، كلاهما فصيح .

- وقال في ٢١٨:٥ ، ويمكن أن يقال : الأصل الإضافة .
- ٣ - قرىء بحذف التنوين أو النون مع النصب في الشواذ في بعض الآيات .
- ٤ - اسم الفاعل الناصب لمفعولين في :
- ﴿ فَلَا تَحْسِنَ إِلَهُ مُخْلِيفٌ وَعَدِيهِ رُسُلُهُ ﴾ [٤٧:١٤] . ﴿ وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيهَا ﴾ [١٤٨:٢] . الثاني محذوف . ﴿ وَإِنَّا لَمُوقِفُهُمْ نَصِيْبُهُمْ ﴾ [١٠٩:١١] .
- ﴿ وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [٥٥:٣] . ﴿ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ﴾ [١٢٤:٢] . ﴿ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴾ [١٨:١٨] . ﴿ إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ [٧:٢٨] .
- ٥ - أضيف اسم الفاعل إلى الضمير في آيات كثيرة جمعت على حدة وبين النحويين خلاف في موقع الضمير من الإعراب .

### قراءات .

- ١ - قرىء في ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ ﴾ [٣٠:٣٩] . مائت : ميت : دل على الثبوت ، المائت دل على الحدوث تقول : مائت اليوم أو غداً ولا يقال للذي قد مات : مائت . معاني القرآن ٢:٢٣٢ ، البحر ٦:٣٩٩ ، الكشاف ٣:٣٩٧ .
- ٢ - ﴿ أَتُكَلِّمُنَا نَفْسًا زَكِيَّةً ﴾ [٧٤:١٨] . قرىء في السبع ( زاكية ) فاعيل المحول للمبالغة أبلغ ، البحر ٦:١٥٠ .
- ﴿ قُلُوبُهُمْ قَاسِيَةٌ ﴾ [١٣:٥] . في السبع ( قسية ) البحر ٣:٣٤٥ .
- ٣ - ساحر ، سحر قرىء في السبع بالمصدر وفي اسم الفاعل .
- ﴿ سَلَمًا لِّرَجُلٍ ﴾ [٢٩:٣٩] قرىء في السبع سالماً .. وفي الشواذ كثير من هذا النوع .
- ٤ - قرىء في السبع باسم الفاعل وبالفعل الماضي في :
- ﴿ وَكُلُّ أُنثَىٰ هَالِكَةٌ ﴾ [٨٧:٢٧] . ﴿ وَجَاعِلُ اللَّيْلِ ﴾ [٩٦:٦] . ﴿ خَسِرَ الدُّنْيَا ﴾ [١١:٢٢] . ﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ ﴾ [١٩:١٤] . وفي الشواذ كثير .
- ٥ - قرىء في السبع باسم الفاعل وبالفعل المضارع في :
- ﴿ بِقَادِرٍ عَلَيَّ ﴾ [٨١:٣٦] . ﴿ يَهَادِي الْعُمَىٰ ﴾ [٨١:٢٧] . وفي الشواذ كثير .

٦ - قرىء فى السبع باسم الفاعل من ( أفعل ) ومن ( فعل ) فى : ﴿ مِنْ مُوصِرٍ ﴾ [١٨٢:٢] . ﴿ الْمُعْذِرُونَ ﴾ [٩٠:٩] . وفى الشواذ كثير .  
٧ - قرىء فى السبع بفتح التاء من ( خاتم ) وكسرها فى ﴿ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾ [٤٠:٣٣] .

٨ - قرىء باسم الفاعل من ( تفعل ) و ( تفاعل ) فى ( مُتَجَانِفٍ ﴾ [٣:٥] . ومتجانف ويرى أبو الفتح أن متجانف أبلغ من متجانف .  
٩ - قرىء فى الشواذ ( مصفراً ) فى ﴿ مُصَفَّرًا ﴾ [٢١:٣٩ ، ٢٠:٥٧] .  
١٠ - قرىء باسم الفاعل من المضاعف ومن الناقص فى : ﴿ الْمُعْتَرِّى ﴾ [٣٦:٢٢] . قرىء فى الشواذ الْمُعْتَرِّى ﴿ الْعَادِينَ ﴾ [١١٣:٢٤] . قرىء : الْعَادِينَ .

### اسم المفعول من الثلاثى

- ١ - إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ  
( ب ) فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ  
( ج ) وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ  
= ٤ .
- ٢ - وَمَنْ يَكْفُرْهَا فَإِنَّهُ آتِمٌ قَلْبُهُ  
( ب ) وَلَا تُطِغْ مِنْهُمْ آيْمًا أَوْ كَفُورًا  
( ج ) وَلَا تَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنْآ إِذَا لَمِنَ الْآئِمِينَ  
٣ - مَا مِنْ دَآئِبَةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا  
( ب ) آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ  
٤ - آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
= ٢٨ .
- ( ب ) هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ  
( ج ) وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ  
= ١١٥ .

- ٥ - أُرِفَتِ الْآرْفَةُ  
[٥٧:٥٣]  
( ب ) وَأُنذِرُهُمْ يَوْمَ الْآرْفَةِ  
[١٨:٤٠]  
أى دنت القيامة .  
المفردات .
- ٦ - فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ  
[١٥:٤٧]  
فى المفردات : « آسِنُ الْمَاءِ يَأْسِنُ وَيَأْسُنُ : إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ مِنْكَرًا » .  
المفردات .
- ٧ - قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ  
[٧٦:٦]  
الآفول : غيبوبة النيرات كالقمر والنجوم .  
المفردات .
- ٨ - فَإِنَّهُمْ لَا يَكُلُونَ مِنْهَا  
[٦٦:٣٧]  
( ب ) لَا يَكُلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ رَقُومٍ .  
( ج ) وَصَبِغٍ لِلآكِلِينَ  
[٢٠:٢٣]  
٩ - الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ  
[١١٢:٩]  
١٠ - وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا  
[١٢٦:٢]  
٦ =
- ( ب ) وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً  
[١١٢:١٦]  
( ج ) وَهُمْ مِنْ قَرْعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ  
[٨٩:٢٧]  
٢ =
- ( د ) ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ  
[٩٩:١٢]  
٨ =
- ١١ - يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آيٍ  
[٤٤:٥٥]  
( ب ) تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آيِيَةٍ  
[٥:٨٨]  
فى المفردات : « وَأَيُّ الشَّيْءِ : قَرَبُ إِتَاهِ ، وَحَمِيمٌ آيٍ : بَلَغَ إِتَاهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ( مَنْ عَيْنُ آيِيَةٍ ) .
- ١٢ - فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ  
[٢٨:٢٣]  
فى المفردات : « الْبُؤْسُ فِي الْفَقْرِ وَالْحَرْبِ أَكْثَرُ » .
- ١٣ - الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ  
[٢٥:٢٢]  
( ب ) وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ  
[٢٠:٣٣]

( ج ) وما نَرَاكَ أَتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِادِّى الرَّأْيِ [٢٧:١١]  
فى الكشاف ٣٨٨:٢ : « قرىء ( بادیء الرأى ) بالهمزة و غیر الهمزة ، بمعنى  
اتبعوك أول الرأى ، أو ظاهر الرأى ، وانتصابه على الظرف ، أصله : وقت حدوث  
أول رأیهم ، أو وقت حدوث ظاهر رأیهم ، فحذف وأقیم المضاف إليه مقامه ،  
أرادوا أن اتباعهم لك إنما هو شىء عن لهم بديهة من غیر روية ونظر . »

١٤ - هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ [٢٤:٥٩]

١٥ - هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ [٤٢:٣٨]

( ب ) وَظِلٌّ مِّنْ يَّحْمُومٍ لَّا بَارِدٌ وَلَا كَرِيمٍ [٤٤:٥٦]

١٦ - وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً [٤٧:١٨]

( ب ) يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ [١٦:٤٠]

فى المفردات : « البراز : الفضاء . ويرز : حصل فى براز ، وذلك إما أن يظهر  
بذاته ، نحو : ( وترى الأرض بارزة ) تنبهاً أنه تبطل فيها الأبنية وسكانها .. وأما  
أن يظهر بفضله ، وهو أن يسبق فى فعل محمود .. ( يوم هم بارزون ) . »

١٧ - فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّى [٧٧:٦]

( ب ) فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّى [٧٥:٦]

فى المفردات : « أى طالماً منتشر الضوء . »

١٨ - وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ بِاسِرَةٍ [٢٤:٧٥]

فى المفردات : البسر : الاستعجال بالشىء قبل أوانه ، نحو بسر الرجل  
الحاجة : طلبها من غير أوانها .. ﴿ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴾ [٢٢:٧٤] . أى أظهر  
العبوس قبل أوانه وفى غير وقته ..

١٩ - وَالنَّحْلُ بِاسِيقَاتٍ [١٠:٥٠]

أى طويلات ، والباسق : هو الذهاب طولاً من جهة ارتفاع . المفردات .

٢٠ - وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ [٣:٥٧]

( ب ) وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً [٢٠:٣١]

فى المفردات : « ويقال لكل غامض : بطن ، ولكل ظاهر : ظهر ، ويقال لما  
تدركه الحاسة : ظاهر ، ولما يخفى عليها باطن . »

٢١ - وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ [٤٢:٢]

. ٢٤ =

( ب ) رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا [١٩١:٣]

في المفردات : « الباطل : نقيض الحق ، وهو ما لا ثبات له عند الفحص » .

الباطن مصدر . البحر ٥: ٣٣٣ .

٢٢ - فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ [١٧٣:٢]

. ٣ =

في المفردات : « البغى في أكثر المواضع مذموم ، وقوله : ( غير باغ ولا عاد )

أى غير طالب ما ليس له طلبه ، ولا متجاوز مارسم له » .

٢٣ - مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ [٩٦:١٦]

( ب ) ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ [١٢٠:٢٦]

. ٢ =

( ج ) وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ [٢٨:٤٣]

( د ) فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ [٨:٦٩]

( هـ ) وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ [٤٦:١٨]

في المفردات : « وقوله : ﴿ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ ﴾ أى ما يبقى ثوابه للإنسان

من الأعمال » .

٢٤ - قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ [١٤٩:٦]

( ب ) حِكْمَةً بَالِغَةً [٥:٥٤]

( ج ) أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ [٣٩:٦٨]

في المفردات : « وربما يعبر به عن المشاركة عليه ، وإن لم ينته إليه ، فمن الانتهاء

﴿ بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ﴾ [١٥:٤٦] . ﴿ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ ﴾ [٥٦:٤٠] .

﴿ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ ﴾ [٣٩:٦٨] . أى متبعية في التوكيد » .

٢٥ - أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَى الْإِرْيَةِ مِنْ الرِّجَالِ [٣١:٢٤]

٢٦ - قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ [٥:٦٦]

( ب ) التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ [١١٢:٩]

- في المفردات: «التوب: ترك الذنب على أجمل الوجوه، وهو أبلغ وجوه الاعتذار».
- ٢٧ - أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَقَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ [٢٤:١٤]
- (ب) يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ [٢٧:١٤]
- أى يقويهم بالحجج القوية . المفردات .
- ٢٨ - فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ [١٠:٣٧]
- (ب) النَّجْمُ الثَّاقِبُ [٣:٨٦]
- في المفردات: «الثاقب: المعنى الذى يتقرب بنوره وإصابته ما يقع عليه، وأصله من الثقبه» .
- ٢٩ - فَعَزَّزْنَا بِبَالِثٍ [١٤:٣٦]
- (ب) وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى [٢٠:٥٣]
- ٣٠ - وَمَا كُنْتَ تَأْوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ [٤٥:٢٨]
- الثواء: الإقامة مع الاستقرار، ثوى بثوى ثواء . المفردات .
- ٣١ - فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَائِمِينَ [٧٨:٧]
- . ٥ =
- في المفردات: «استعارة للمتقين من قولهم: جثم الطائر: إذا قعد ولطىء بالأرض» .
- ٣٢ - وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً [٢٨:٤٥]
- في المفردات: «جئى على ركبته جئواً وجئياً فهو جاث . والجائية فى قوله عز وجل: (وترى كل أمة جائية) موضوع موضع الجمع، كقولك: جماعة قائمة وقاعدة» .
- ٣٣ - إِنَّا لَمَّا طَعَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ [١١:٦٩]
- (ب) فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ [١٢:٨٨]
- (ج) فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا [٣:٥١]
- (د) وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ [٣٢:٤٢]
- في المفردات: «الجرى: المر السريع، وأصله كمر الماء، ولما يجرى يجربه (فى الجارية) أى فى السفينة التى تجرى فى البحر، وجمعها جوار» .

- ٣٤ - وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَمَادَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ [٨٨:٢٧]
- ٣٥ - وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ  
في المفردات : « أى على أمر له خطر يجتمع لأجله الناس ، فكأن الأمر نفسه جمعهم » .
- ٣٦ - يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ [٢٧٣:٢]
- ( ب ) هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ يُونُسَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ [٨٩:١٢]
- ٣ =
- ( ج ) قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ [٦٧:٢]
- ٦ =
- ٣٧ - وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ [٩:١٦]
- ٣٨ - وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا [٦١:٢٧]
- ( ب ) فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ [٤٧:٦٩]
- في المفردات : « الحجز : المنع بين الشيئين بفاصل بينهما » .
- ٣٩ - وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ [٥٦:٢٦]
- في المفردات : « الحذر : احتراز عن مخيف .. قرىء ( حاذرون ) و ( حذرون ) » .
- ٤٠ - وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ [٦٢:٦]
- ( ب ) وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ [٤٧:٢١]
- ٤١ - وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ [٥:١١٣]
- ٤٢ - وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ [١١١:٧]
- ٣ =
- في المفردات : « الحشر : إخراج الجماعة من مقرهم وإزعاجهم عنه إلى الحرب ونحوها .. ولا يقال الحشر إلا في الجماعة » .
- ٤٣ - أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا [٦٨:١٧]
- الكشاف ٦٧٩:٢ . الريح التي تحصب ، أى ترمى بالحصباء .
- ٤٤ - وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا [٤٩:١٨]

( ب ) إِلَّا أَنْ تُكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً  
أى نقداً .

[٢٨٢:٢]

المفردات .

[١٠:٧٩]

٤٥ - يَقُولُونَ أَأَنْتَ لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ  
في المفردات : « وقوله عز وجل : ( أنتَ لمردودون في الحافرة ) مثل لمن يرد  
حيث جاء ، أى نحيماً بعد أن نموت ، وقيل الحافرة : الأرض التي جعلت قبورهم ،  
ومعناه أنتَ لمردودون ونحن في الحافرة ، أى في القبور ، و ( في الحافرة ) على هذا  
حال » .

[٤:٨٦]

[٣٤:٤]

٤٦ - إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ

( ب ) حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ

. ٢ =

[٦٤:١٢]

[١١٢:٩]

( ج ) فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا

( د ) وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ

. ٦ =

[٨١:١٢]

( هـ ) وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ

. ٥ =

[٧٥:٣٩]

[٣-١:٦٩]

[٨٧:٧]

٤٧ - وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ

٤٨ - الْحَاقَّةُ . مَا الْحَاقَّةُ . وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ

٤٩ - وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

. ٥ =

[١١٢:٩]

. [١٠٣:٥]

[٤:٨٨]

٥٠ - الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ

٥١ - وَلَا فَصِيلَةٌ وَلَا حَامٍ

تُصَلِّي نَارًا حَامِيَةً

. ٢ =

المفردات .

[١٢٢:٦]

[١٦٧:٢]

( ولا حام ) قيل : هو الفحل إذا ضرب عشرة أبطن .

٥٢ - كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا

( ب ) وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ

٥٣ - وَمَا أَنتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ [٢٢:١٥]

المفردات . قيل : معناه : حافظين له بالشكر .

٥٤ - يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ [٤:٦٧]

( ب ) كُونُوا قَرَدَةً خَاسِئِينَ [٦٥:٢]

. ٢ =

في المفردات : « خَسَأَتِ الْكَلْبُ فَخَسَأَ ، أَيْ زَجَرْتَهُ مَسْتَهِينًا بِهِ فَانْتَجَرَ ، وَذَلِكَ إِذَا قَلَّتْ لَهُ : اخْسَأَ .. خَسَأَ الْبَصَرُ : انْقَبَضَ » .

٥٥ - أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ [٢٧:٢]

. ١٤ =

( ب ) وَوَلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ [٦٤:٢]

. ١٨ =

( ج ) قَالُوا تِلْكَ إِذَا كَرَّهْتَ خَاسِرَةً [١٢:٧٩]

في المفردات : « الخسر ، والخسران : انتقاص رأس المال ، وينسب ذلك ، إلى الإنسان . فيقال : خسر فلان ، وإلى الفعل ، فيقال خسرت تجارته » .

٥٦ - لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا [٢١:٥٩]

( ب ) هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ [٢:٢٣]

( ج ) وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ [٤٥:٢]

. ٥ =

( د ) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْتَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً [٣٩:٤١]

. ٥ =

( هـ ) وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ [٣٥:٣٣]

( و ) خُشِعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ [٧:٥٤]

في المفردات : « الخشوع: الضراعة، وأكثر ما يستعمل الخشوع فيما يوجد على الجوارح . والضراعة أكثر ما يستعمل فيما يوجد في القلب » .

٥٧ - وَأَتَقُوا فِتْنَةَ لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً [٢٥:٨]

في البحر ٤: ٤٨٥ : « خاصة : أصله أن يكون نعتاً لمصدر محذوف ، أى إصابة خاصة ، وهى حال من الفاعل المستكن في ( ولا تصيب ) ويحتمل أن يكون حالاً

من الذين ظلموا ، أى مخصوصين بها ، بل تعميمهم وغيرهم .

[٤:٢٦]

٥٨ - فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ

[٣٧:٦٩]

٥٩ - لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ

[٢٩:١٢]

( ب ) إِنَّكَ كُنتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ

. ٤ =

[٩:٦٩]

( ج ) وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ

. ٢ =

[٣-٢:٥٦]

٦٠ - لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَاذِبَةٌ . خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ

المفردات .

فى صفة القيامة ، أى تضع قوماً وترفع آخرين .

[١٨:٦٩]

٦١ - يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنكُمْ خَافِيَةٌ

[١٥:٤٧]

٦٢ - كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ

[١٤:٤]

( ب ) يُدْخِلُهُ نَاراً خَالِداً فِيهَا

. ٣ =

[١٧:٥١]

( ج ) فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا

[٢٥:٢]

( د ) وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

. ٢٥ =

[٨٨:٣]

( هـ ) خَالِدِينَ فِيهَا

. ٤٤ =

[٣:٣٩]

٦٣ - أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ

[٦٦:١٦]

( ب ) مِنْ بَيْنِ قَرْبٍ وَدَمٍ لَبِئْسَ خَالِصاً

( ج ) قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا

[٩٤:٢]

المَوْتَ

. ٥ =

[٨٣:٩]

٦٤ - فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ

الخالف : المتأخر لتقصان أو قصور كالتخلف .

[٣:٣٥]

٦٥ - هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يُرْزُقُكُمْ

[٢٤:٥٩]

( ب ) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ

[٣٥:٥٢]

( ج ) أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ الْخَالِقُونَ

. ٢ =

[١٤:٢٣]

( د ) فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ

[٢٤:٦٩]

٦٦ - كُلُّوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ

[٢٩:٣٦]

٦٧ - إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ

[١٥:٢١]

( ب ) حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ

في المفردات : « كناية عن موتهم ، من قولهم : خمدت النار خمودا : طفىء لها ،

وعنه استعير خمدت الحمى . سكنت ، وقوله : ( فإذا هم خامدون ) » .

[٤٥:٧٤]

٦٨ - وَكُنَّا نَحْوُ مَعَ الْخَائِضِينَ

في المفردات : « الخوض : هو الشروع في الماء والمرور فيه ، ويستعار في الأمور ،

وأكثر ما ورد في القرآن ورد فيما يذم الشروع فيه » .

[١٨:٢٨]

٦٩ - فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ

. ٢ =

[١١٤:٢]

( ب ) مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ

[١٠٥:٤]

٧٠ - وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِثِينَ حَصِيمًا

. ٣ =

[١٣:٥]

( ب ) وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِثَةٍ مِنْهُمْ

[١٩:٤٠]

( ج ) يَعْلَمُ خَائِثَةَ الْأَعْيُنِ

في المفردات : « وقوله : ( ولا تزال تطلع على خائثة منهم ) أى على جماعة خائثة

منهم ، وقيل : على رجل خائن ، ويقال : رجل خائن وخائثة ، نحو : راوية وداهية .

وقيل : خائثة موضع المصدر » .

[٢٥٩:٢]

٧١ - أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا

. ٥ =

في المفردات : « أصل الخواء : الخلا ، يقال : خلا بطنه من الطعام تخوى تخوى ،

وخوى الجوز خوى ، تشبيهاً بذلك ، وخوت الدار ، تخوى خواء ، وخوى النجم وأخوى : إذا لم يكن منه عند سقوطه مطر ، تشبيهاً بذلك ، وأخوى أبلغ من خوى ؛ كما أن أسقى أبلغ من سقى .

- ٧٢ - أَوْ يَكْتَبُهُمْ فَيَتَقَلَّبُوا يَخَائِبِينَ  
[١٢٧:٣]  
٧٣ - وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ  
[٣٣:١٤]  
الداب : إدامة السير .  
٧٤ - وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ  
[١٦٤:٢]  
المفردات .  
١٤ =

- ( ب ) إِنْ شَرَّ اللَّوَابُ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمَّ الْبُكْمُ  
[٢٢:٨]  
في المفردات : « الدب والديب : مشى خفيف ، ويستعمل ذلك في الحيوان وفي الحشرات أكثر ؛ ويستعمل في الشراب وفي البلى ، مما لا تدرك حركته الحاسة » .  
٧٥ - حُجَّتْهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ  
[١٦:٤٢]  
أى باطلة زائلة : أدحضت فلاناً فى حجته فدحض .  
٧٦ - سَجَّداً لَهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ  
[٤٨:١٦]  
( ب ) قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ  
[١٨:٣٧]  
( ج ) وَكُلُّ أُنثَى دَاخِرِينَ  
[٨٧:٢٧]  
( د ) سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ  
[٦٠:٤٠]  
أى أذلاء ، يقال أدخرته فاخر ، أى أذلكه فذل .  
٧٧ - فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ  
[٢٢:٥]  
وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ  
[١٠:٦٦]  
٧٨ - فَأَيْنَى قَرِيبٍ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ  
[١٨٦:٢]  
٣ =

- ( ب ) يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَأَ عِوَجَ لَهُ  
[١٠٨:٢٠]  
( ج ) وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِأَذْنِهِ  
[٤٦:٣٣]  
٧٩ - إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ . مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ  
[٨-٧:٥٢]  
( ب ) لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ  
[٢:٧٠]

- أى حام .  
المفردات .
- ٨٠ - مُخْلِقٌ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ [٦:٨٦]  
في المفردات : « سائل بسرعة ، ومنه استعير : جاءوا دفقة ، وبغير أدق : سريع » .
- ٨١ - وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ [٥٤:٥٥]  
( ب ) قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ [٩٩:٦]  
. ٣ =
- الدنو : القرب بالذات أو بالحكم ، ويستعمل في المكان والزمان والمنزلة . المفردات .
- ٨٢ - يَقُولُونَ نَحْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ [٩٢:٥]  
. ٣ =
- ( ب ) وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِم دَائِرَةُ السَّوِّءِ [٩٨:٩]  
في المفردات : « الدورة والدائرة في المكروه ، كما يقال : دولة في المحبوب .  
( الدوائر ) أى يحيط بهم السوء إحاطة الدائرة بمن فيها ، فلا سبيل لهم إلى الانفكاك منه بوجه » .
- ٨٣ - أَكُلُّهَا دَائِمٌ وَظَلُّهَا [٣٥:١٣]  
( ب ) الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ [٢٣:٧٠]
- ٨٤ - وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا [١:٥١]  
ذرته الريح تذرؤه وتذريه .  
المفردات .
- ٨٥ - وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ [٣٥:٣٣]  
( ب ) ذَلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ [١١٤:١١]
- ٨٦ - وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيِّدِينَ [٩٩:٣٧]  
في المفردات : « الذهاب : المضى ، يقال : ذهب بالشئ وأذهب ، ويستعمل ذلك في الأعيان والمعاني » .
- ٨٧ - فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ [٣١:٣٧]  
في المفردات : « اللغوق : وجود الطعم في الفم ، وأصله فيما يقل تناوله دون ما يكثر ، واختير في القرآن لفظ الذوق في العذاب » .

٨٨ - فَاحْتَمَلَ السَّبِيلُ زَبَدًا رَابِيًا  
[١٧:١٣]  
( ب ) فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً  
[١٠:٦٩]  
٨٩ - وَأَنْتُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ  
[٤٦:٢]  
. ٤ =

٩٠ - يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ  
[٦:٧٩]  
الرجف : الاضطراب الشديد ، يقال : رجفت الأرض .  
المفردات .  
٩١ - وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ  
[١٥١:٧]  
. ٦ =

٩٢ - وَإِنْ يُرْذَكْ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ  
[١٠٧:١٠]  
٩٣ - تَتَّبِعَهَا الِّرَادِفَةُ  
[٧:٧٩]  
أى التى تردف الأخرى ، وهى النسخة الثانية ، وقيل يوم القيامة .. الكشاف .  
٩٤ - وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ  
[١١٤:٥]  
. ٦ =

٩٥ - وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ  
[٧:٣]  
الراسخ فى العلم : المتحقق به .  
المفردات .  
٩٦ - وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ  
[١٣:٣٤]  
ب - وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ  
[٣:١٣]  
. ٩ =

فى المفردات : « رسا الشىء يرسو : يثبت ، وأرساه غيره » .  
٩٧ - أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ  
[٧:٤٩]  
الرشد : خلاف الغى .. الراشد والرشيد يقال فىهما معاً . المفردات .  
٩٨ - فَهَوُ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ  
[٢١:٩٦]  
. ٤ =

٩٩ - وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ  
[٨:٢٣]  
جعل الرعى والرعاء للحفظ والسياسة .  
المفردات .  
١٠٠ - أَرَأَيْبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ  
[٤٦:١٩]

- [٥٩:٩] - إنا إلى الله راغبون
- ١ - المفردات « إذا قيل رغب فيه وإليه يقتضى الحرص عليه قال تعالى ﴿ إنا إلى الله راغبون ﴾ وإذا قيل رغب عنه صرف الرغبة عنه والزهد فيه (أراغب - من الهوى بإبراهيم) ﴿ وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ [١٣٠:٢] .
- [٣:٥٦] حافظه رافعة
- [٢٧:٧٥] وقيل من راقٍ
- ٢ - أى - يرقبه ، تنبيهاً أنه لا راقى يرقبه فيحميه .
- [٢٤:٣٨] وخر زاكماً وأثاب
- [٥٥:٥] - هم راكعون
- ٢ =
- [٤٣:٢] واركعوا مع الراكعين
- ٢ =
- [١٢٥:٢] والركع السجود
- ٢
- [٢٩:٤٨] هـ ، رآهم ركعاً سجداً
- ١ - المفردات « الركوع : الانحناء ، فتارة يستعمل في الهيئة المخصصة في الصلاة ، تارة في التواضع والتذلل ، إما في العبادة وإما في غيرها » .
- [٢:٣٧] فالزاجرات زجراً
- ١ - المفردات الزجر : الطرد بصوت ، يقال : زجرته فانزجر .. ثم يستعمل في الطرد تارة وفي الصوت أخرى « .
- [٦٤:٥٦] أأنتم تزرعون أم نحن الزارعون
- د
- [٢٩:٤٨] - يعجب الزراع
- ١ -
- [٢:٢٤] الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة
- ١ -
- [٢٠:١٢] كانوا فيه من الزاهدين
- ١ - ٧

- ١٠٨ - بَلْ تَقْدِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ [١٨:٢١]  
زهقت نفس : خرجت من الأسف على الشيء .
- ١٠٩ - وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ [١٩:٥١]  
٤ =
- ( ب ) وَابِنِ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ [١٧٧:٢]  
٣ =
- في المفردات : « السؤال : إذا كان تعدى إلى المفعول الثاني تارة بنفسه وتارة بالجار ، تقول : سألته كذا ، وسألته عن كذا وبكذا ، ويعن أكثر .. وإذا كان السؤال لاستدعاء مال فإنه يتعدى بنفسه أو بمن . »
- ١١٠ - وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا [٣:٧٩]  
في المفردات : « السبح : المر السريع في الماء وفي الهواء واستعير لمر النجوم ﴿ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ [٤٠:٣٦] . ولجرى الفرس ، نحو فالسابعات سباحاً ، ولسرعة الذهاب في العمل . »
- ١١١ - أِنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ [١١:٣٤]  
السابع : التام الواسع .  
المفردات .
- ١١٢ - وَمِنْهُمْ سَابِقِ الْخَيْرَاتِ [٣٢:٣٥]  
( ب ) فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا  
( ج ) وَالسَّابِقُونَ الْأَوْلُونَ [٤:٧٩]  
٤ =
- ( د ) وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ [٣٩:٢٩]  
في المفردات : « أصل السبق : التقدم في السير ، نحو ( فالسابقات سبقاً ) .. ويستعار السبق لإحراز الفضل والتبريز ، وعلى ذلك : ﴿ والسابقون السابقون ﴾ أى المتقدمون إلى ثواب الله وجنته . »
- ١١٣ - أَمْ مَنْ هُوَ قَانِتٌ آتَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا [٩:٣٩]  
( ب ) الرَّكَعُونَ السَّاجِدُونَ [١١٢:٩]

( ج ) فَسَجُدُوا إِلَّا إِيَّاسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ [١١:٧] . ١٠ =

( د ) وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا [٥٨:٢] . ١١ =

في المفردات : « السجود : أصله التضامن والتدليل ، وجعل ذلك عبارة عن التدليل لله تعالى وعبادته ، وهو عام في الإنسان والحيوانات والجمادات ، قد يعبر السجود عن الصلاة » .

١١٤ - إِنَّ هَذَا لَسَاجِرٌ عَلِيمٌ [١٠٩:٧] . ١٢ =

( ب ) إِنَّ هَذَانِ لَسَاجِرَانِ [٦٣:٢٠]  
( ج ) وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ [٧٧:١٠]  
( د ) وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ [١١٣:٧] . ٨ =

١١٥ - وَإِنْ كُنْتُمْ لَمِنَ السَّاجِرِينَ [٥٦:٣٩]  
سخرت منه واستسخرته : للهزاء منه .  
المفردات .

١١٦ - وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ [١٠:١٣]  
في المفردات : « السارب : الذهاب في سره ، أى طريق كان » .

١١٧ - وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا [٣٨:٥]  
( ب ) أَيُّهَا الْعَبْرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ [٧٠:١٢]  
( ج ) وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ [٧٣:١٢]  
١١٨ - فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا [٧٤:١٥] . ٢ =

( ب ) ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ [٥:٩٥]  
في المفردات : « السفلى : ضد العلو ، وسفل فهو سافل ﴿ فجعلنا عاليها سافلها ﴾ وسفل : صار في سفل » .

- ١١٩ - وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ [٤٤:٥٢]
- ١٢٠ - وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا [٤٥:٢٥]
- ١٢١ - وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ [٤٣:٦٨]
- ١٢٢ - وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ [٦١:٥٣]
- في المفردات : « السامد : اللاهى الرافع رأسه ، من قولهم : سمى البعير في سيره » .
- ١٢٣ - مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ [٦٧:٢٣]
- قيل معناه : سماراً : فوضع الواحد موضع الجمع ، وقيل : بل السامر : الليل المظلم .
- ١٢٤ - فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ : فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ [١٤:٧٩]
- في المفردات : « الساهرة : قيل : وجه الأرض ، وقيل : أرض القيامة ، وحقيقتها التي يكثر الوطء بها فكأنها سهرت بذلك ، إشارة إلى قول الشاعر : تحرك يقظان التراب ونائمه » .
- ١٢٥ - الَّذِينَ هُمْ فِي عَمْرٍو سَاهُونَ [١١:٥١]
- ( ب ) الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ [٥:١٠٧]
- ١٢٦ - هَذَا عَذَبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ [١٢:٣٥]
- ( ب ) لَبْنَا تَخَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ [٦٦:١٦]
- ساعغ الشراب في الحق : سهل انحداره .
- ١٢٧ - وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ [٢١:٥٠]
- ١٢٨ - مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِغٍ [١٠٣:٥]
- السائبة كالبحيرة في تحريم الانتفاع بها . الكشاف ٦٨٥:١ .
- وفي المفردات : التي تسيب في المرعى ، فلا ترد عن حوض ولا علف ، وذلك إذا ولدت خمسة أبطن » .
- ١٢٩ - الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ [١١٢:٩]
- ( ب ) عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ [٥:٦٦]

في المفردات : الصوم ضربان : حقيقى ، وهو ترك الطعام والمنكح ، وصوم  
حكى ، وهو حفظ الجوارح عن المعاصى كالسمع والبصر واللسان فالسائح ، هو  
الذى يصوم هذا الصوم .

١٣٠ - فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
أى أجفانهم لا تطرف .

١٣١ - فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ  
. ٢ =

[١٦:٦٦] ( ب ) سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ  
. ٣ =

[٥:٢١] ١٣٢ - بَلْ هُوَ شَاعِرٌ  
. ٤ =

[٢٦:٢٢٤] ( ب ) وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ

١٣٣ - فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ

١٣٤ - فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ

[٤:١٤٧] ( ب ) وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا  
. ٣ =

[٢١:٨٠] ( ج ) فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ

[٣:١٤٤] ( د ) وَسَيَجْزَى اللَّهُ الشَّاكِرِينَ  
. ٩ =

[٧٧:٢٧] ١٣٥ - وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِيًا شَامِيحَاتٍ

أى عاليات ، ومنه شمع بأنفه : كناية عن الكبر .

[١١:١٧] ١٣٦ - وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ  
. ٤ =

[٣٣:٤٥] ( ب ) إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا  
. ٣ =

- [١٥٠:٣٧] (ج) أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ
- [٥٣:٣] (د) فَآكُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ
- . ٨ =
- [٦٩:٥] ١٣٧ - وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقُونَ
- [٦٢:٢] (ب) وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِقِينَ
- . ٢ =
- في المفردات : « الصابون : قوم كانوا على دين نوح . وقيل : لكل خارج من الدين إلى دين آخر : صابئ ، من قولهم : صبأ ناب البعير : إذا طلع » .
- [٦٩:١٨] ١٣٨ - سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا
- . ٢ =
- [٦٥:٨] (ب) إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ
- . ٢ =
- [٨٠:٢٨] (ج) وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ
- . ٣ =
- [١٥٣:٢] (د) إِنْ اللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ
- . ١٥ =
- [٦٦:٨] (هـ) إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ
- [٣٥:٣٣] (و) وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ
- [٣٦:٤] ١٣٩ - وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ
- [١٠١:٦] (ب) أَنِّي يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً
- صاحب : يستعمل كثيراً استعمال الأسماء الجامدة . الصبان على الأشموني
- . ١٤٠/١
- [٣٣:٨٠] ١٤٠ - فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَةُ
- في المفردات : « الصاخة : شدة الصوت ذى المنطق . يقال : صخ يصخ فهو صاخ وهي عبارة عن القيامة » .
- [٥:٥١] ١٤١ - إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٍ

- [٢٨:٤٠] ( ب ) وَإِنَّ يَكُ صَادِقًا يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ
- [١٤٦:٦] ( ج ) وَإِنَّا لَصَادِقُونَ . ٦ =
- [٢٣:٢] ( د ) إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ . ٥٠ =
- [٣٥:٣٣] ( هـ ) وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ
- [٢٢:٦٨] ١٤٢ - أَنْ اغْدُوا عَلَىٰ خُرُوبِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ  
ليصرونها : يجثونها . المفردات .
- [٥٥:٢] ١٤٣ - فَأَخَذْتُكُمْ الصَّاعِقَةَ  
. ٦ =
- [١٩:٢] ( ب ) يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ  
الصاعقة والصاعقة يتقاربان . وهما الهدية الكبيرة . المفردات .
- [٢٩:٩] ١٤٤ - حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ  
. ٢ =
- [١٣:٧] ( ب ) فَأَخْرَجَ مِنْكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ  
. ٣ =
- المفردات . الصاغر : الراضى بالمنزلة الدنية .
- [١:٣٧] ١٤٥ - وَالصَّافَاتِ صَفًّا
- [١٦٥:٣٧] ( ب ) وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ
- [٣٦:٢٢] ( ج ) فَأذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ  
في المفردات : « الصافات : الملائكة ، صواف : مصطفة ، صفت كذا : جعلته على صف » .
- [٣١:٣٨] ١٤٦ - إِذْ غُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِئَاتُ الْجِيَادُ  
في المفردات : « الصفن : الجمع بين الشيعين ضاماً بعضها إلى بعض ، يقال : صفن الفرس قوائمه » .

- ١٤٧ - إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ [١٢٠:٩]  
. ٨ =
- ( ب ) وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ [١٠:٣٥]  
( ج ) وَعَمِلَ صَالِحًا [٦٢:٢]  
. ٣٦ =
- ( د ) مِنْهُمْ الصَّالِحُونَ [٦٨:٧]  
. ٣ =
- ( هـ ) كَانَتْ تَحْتِ عِبَادِنَ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ [١٠:٦٦]  
( و ) وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لِمَنْ الصَّالِحِينَ [١٣٠:٢]  
. ٢٦ =
- ( ز ) وَيَشْرُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ [٢٥:٢]  
. ٦٢ =
- ١٤٨ - سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ [١٩٣:٧]  
١٤٩ - وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ [٣٥:٣٣]  
١٥٠ - فَتَسَمُّ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا [١٩:٢٧]  
( ب ) ضَاحِكَةً مُسْتَبْشِرَةً [٣٩:٨٠]  
١٥١ - وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى [٧:٩٣]  
( ب ) وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ [٩٠:٣]  
. ٥ =
- ( ج ) غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ [٧:١]  
. ٨ =
- ١٥٢ - وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ [٢٧:٢٢]  
١٥٣ - وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ [١:٨٦]  
( ب ) وَمَا أُدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ [٢:٨٦]  
١٥٤ - قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُمَحَّرًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ [١٤٥:٦]

١٥٥ - بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ [٥٣:٥١]

. ٢ =

( ب ) بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ [٣٠:٣٧]

. ٤ =

( ج ) فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ [٥:٦٩]

١٥٦ - ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ [٧٣:٢٢]

١٥٧ - قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ [١١:٤١]

١٥٨ - إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا [٢٠١:٧٠]

( ب ) أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّاغِيَيْنِ [١٢٥:٢]

. ٢ =

( ج ) وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ [٦٩:٣]

١٥٩ - فَأِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى [٣٤:٧٩]

انظر المصادر على ( فاعلة ) .

١٦٠ - وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ [٢٨:٦]

١٦١ - وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ [٣٥:١٨]

. ٥ =

( ب ) إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ [١٠٢:١١]

. ٤ =

( ج ) ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعَجَلِ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ [٥١:٢]

. ٣٣ =

( د ) وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ [٣٥:٢]

. ٩١ =

١٦٢ - الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ [٦:٤٨]

١٦٣ - أُتْبِئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ [٢٣:١٣]

( ب ) فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا [٢٢:١٨]

٢ =

( ج ) وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً [٢٠:٣١]

( د ) يَأْقُومَ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ [٢٩:٤٠]

في المفردات : « ( ظاهرة وباطنة ) الظاهرة ما تقف عليها . والباطنة : مالا تعرفها » .

١٦٤ - تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ [٥:٦٦]

( ب ) وَتَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ [١٣٨:٢]

. ٥ =

( ج ) قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ [٥٣:٢١]

. ٥ =

١٦٥ - وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ [٦:٦٩]

١٦٦ - مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ [١٨:١٧]

. ٣ =

١٦٧ - فَسَأَلِ الْعَادِينَ [١١٣:٢٣]

١٦٨ - فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ [١٧٣:٢]

. ٣ =

( ب ) فَمَنْ أَتْبَعَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ [٧:٢٣]

. ٣ =

( ج ) وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا [١:١٠٠]

أى غير باغ لتناول اللذة ولا عاد ، أى متجاوز سد الجوعه .. المفردات

١٦٩ - هَذَا غَارِضٌ مُنْطَرِنًا [٢٤:٤٦]

١٧٠ - جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ [٢٢:١٠]

. ٢ =

( ب ) فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا [٢:٧٧]

في المفردات « ريح عاصف وعاصفة ومعصمه تكسر الشيء فتجعله

تعصف . وعصفت بهم الريح ؛ تشبيهاً بذلك .

[٢٧:١٠]

١٧١ - مَا لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ غَاصِمٍ

٣ =

( لا عاصم ) أى لا شيء يعصم منه ، ومن قال معناه : معصوم فليس يعنى أن العاصم بمعنى المعصوم ، وإنما ذلك تنبيه منه على المعنى المقصود بذلك ، وذلك أن العاصم والمعصوم يتلازمان ، فأيهما حصل حصل من الآخر . المفردات .

[١٣٤:٣]

١٧٢ - وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ

[٤٠:٣]

١٧٣ - وَأَمْرَاتِي غَافِرٍ

[٥:١٩]

( ب ) وَكَانَتْ أَمْرَاتِي غَافِرًا

٢ =

في المفردات « رجل عافر ، وامرأة عافر ؛ لا تلد ، كأنها تعقر ماء الفحل » .

[٢٥:٢٢]

١٧٤ - سِوَاءَ الْعَاكِفِ فِيهِ وَالْبَادِ

[٩٧:٢٠]

( ب ) وَانظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا

[١٨٧:٢]

( ح ) وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ

٢ =

[١٢٥:٢]

( د ) أَنْ طَهَّرَا بَنِي لِبَطْنَيْنِ وَالْعَاكِفِينَ

المفردات .

العكوف الإقبال على الشيء وملازمته على سبيل التعظيم له .

[٤٢:٢٩]

١٧٥ - وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالَمُونَ

[٤٤:١٢]

( ب ) وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأُحْلَامِ بِعَالَمِينَ

٤ =

[١٩٧:٢٦]

( ج ) أَوْلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

٢ =

[٨٣:١٠]

١٧٦ - وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ

[٣١:٤٤]

( ب ) إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ

[٤٦:٢٣]

( ح ) فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ

. ٢ =

[١٠:٨٨]

( د ) فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ

. ٢ =

[١٣٥:٦]

١٧٧ - اَعْمَلُوا عَلٰى مَكَاتِبِكُمْ اِنِّىْ عَامِلٌ

. ٤ =

[٣:٨٨]

( ب ) عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ

[١٢١:١١]

( ج ) اَعْمَلُوا عَلٰى مَكَاتِبِكُمْ اِنَّا عَامِلُونَ

. ٤ =

[١٣٦:٣]

( د ) وَيَنْعَمُ اُجْرُ الْعَامِلِينَ

. ٤ =

[١٥:٤٤]

١٧٨ - اِنْتُمْ عَائِدُونَ

[٨:٩٣]

١٧٩ - وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَاَغْنَى

أى أزال عنك فقر النفس .. أو وجدك فقيراً إلى رحمة الله فأغناك بمغفرته لك .

المفردات .

[٨٣:٧]

١٨٠ - اِلَّا امْرَاَتُهُ كَانَتْ مِنَ الْعَابِرِينَ

. ٧ =

المفردات .

الغابر : الماكت بعد مضى ما هو معه .

[٦٠:٩]

١٨١ - وَفِي الرُّقَابِ وَالْعَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ

في المفردات : « الغرم : ما ينوب الإنسان في ماله من ضرر لغير جنابة منه

أو خيانة .. والغريم : يقال لمن له الدين ولمن عليه الدين » .

[٣:١١٣]

١٨٢ - وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ

المفردات .

الغاسق : الليل المظلم ، وذلك عبارة عن النائية في الليل .

[١٠٧:١٢]

١٨٣ - أَفَأَمِنُوا اَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ

. ٢ =

[٤١:٧]

( ب ) وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ

في المفردات : « الغاشية : كل ما يغطي الشيء كغاشية السرج ﴿ أن تأتيهم غاشية ﴾ أى نائبة تغشاهم . ﴿ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ [١:٨٨] . القيامة ، وجمعها غواش .

[١٥٥:٧] ١٨٤ - وَأَرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ

[٧٤:٢] ١٨٥ - وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

. ٩ =

[٤٢:١٤] ( ب ) وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ

( ج ) ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ [١٣١:٦]

. ٩ =

[١٥٦:٦] ( د ) وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ

. ٨ =

[٢٣:٢٤] ( هـ ) يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ

[١٦٠:٣] ١٨٦ - إِنْ يَنْصَرِكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ

. ٣ =

[٢٣:٥] ( ب ) فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ

. ٦ =

[١١٣:٧] ( ج ) قَالُوا إِنْ لَنَا لَأَجْرٌ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ

. ٤ =

[٩٤:٢٦] ١٨٧ - فَكُذِّبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوِرُونَ

. ٢ =

[١٧٥:٧] ( ب ) فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ

. ٤ =

المفردات . الغي : جهل من اعتقاد فاسد .

[٧٥:٢٧] ١٨٨ - وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ

[٧:٧] ( ب ) وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ

استعمل الغيب في كل غائب عن الحاسة ، وعمما يغيب من علم الإنسان . المفردات .  
 ١٨٩ - وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ

وإذا وصف به الله تعالى فإنه يراد به الانتقام . قال ﴿ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ ﴾ أى  
 داعون بفعالهم إلى الانتقام منهم . المفردات .

١٩٠ - رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ [٨٩:٧]

فتح القضية فتاحاً : فصل الأمر فيهما ، وأزل الإغلاق عنها .. المفردات .

١٩١ - مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِحِينَ [١٦٢:٣٧]

الفتنة : من الأفعال التى تكون من الله تعالى ومن العبد كالبلية والمصيبة والقتل  
 والعذاب وغير ذلك من الأفعال الكريمة ، ومتى كان من الله تعالى كان على وجه  
 الحكمة ، ومتى كان من الإنسان بغير أمر الله يكون بضد ذلك ؛ ولهذا يذم الإنسان  
 بأنواع الفتنة فى كل مكان . المفردات .

١٩٢ - وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فِجَارًا كَفَّارًا [٢٧:٧١]

١٩٣ - يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ

الفاريض : المسن من البقر . المفردات .

١٩٤ - وَأَصْبَحَ قُودًا أُمُّ مُوسَىٰ فَارِعًا [١٠:٢٨]

أى كأنما فرغ من لها لما تدخلها من الخوف .. وقيل : فارغاً من ذكره .

المفردات .

١٩٥ - فَالْفَارِقَاتِ فَرَّقًا [٤:٧٧]

يعنى الملائكة الذين يفصلون بين الأشياء حسبما أمرهم الله . المفردات .

١٩٦ - وَتَنْجِيُونَ مِنَ الْجِبَالِ يُّوتًا فَارِهِينَ [١٤٩:٢٦]

أى حاذقين ، وجمعه فره . ويقال ذلك فى الإنسان وفى غيره . المفردات .

١٩٧ - إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا [٦:٤٩]

( ب ) أُمْسِنَ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا [١٨:٣٢]

( ج ) وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ [٩٩:٢]

. ١٧ =

[٢٦:٢]

( د ) وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ

. ١٨ =

[٥٧:٦]

١٩٨ - يَقْصُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ

المفردات .

يفصل بين الناس بالحكم .

[٦١:١٢]

١٩٩ - سُرَّوْدُ عَنَّا أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ

. ٢ =

[١٠:١٢]

( ب ) إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ

. ٦ =

[٢٥:٧٥]

٢٠٠ - تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ

المفردات .

فقرته فاقرة : أى داهية تكسر الفقار .

[٥٥:٣٦]

٢٠١ - إِنْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاكِهُونَ

[٢٧:٤٤]

( ب ) وَنَعِيمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ

[٥٧:٣٦]

( ج ) لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ

. ١١ =

الفاكية : هى الثمار كلها .. ( تَفَكَّهُونَ ) [٥٦:٥٦] . تتعاطون الفاكية ،

وقيل : تتاولون الفاكية ، وكذلك قوله : ( فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ )

المفردات .

[١٨:٥٢] .

[٢٦:٥٥]

٢٠٢ - كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ

[٢٠:٩]

٢٠٣ - وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ

. ٤ =

[٢٧:٦]

٢٠٤ - قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً

. ٧ =

[٢٤:١٠]

( ب ) وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا

. ٥ =

[٢٥:٦٨]

( ج ) وَغَدُوا عَلَىٰ حَرْدٍ قَادِرِينَ

. ٢ =

[٣١:١٣]

٢٠٥ - تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ

. ٥ =

المفردات .

القرع : ضرب شيء على شيء ، ومنه قرعته بالمقرعة .

[١٤:٧٢]

٢٠٦ - وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ

[١٥:٧٢]

( ب ) وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا

المفردات .

قسط الرجل : إذا جار . وأقسط : إذا عدل .

[١٣:٥]

٢٠٧ - وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً

. ٣ =

المفردات .

القسوة : غلظ القلب ، وأصله من حجر قاس .

[٤٢:٩]

٢٠٨ - لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ

المفردات .

أى سفراً متوسطاً غير متناهي البعد ، وربما فسر بقريب .

[٦٩:١٧]

٢٠٩ - فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ

هى التى تقصف ما مرت به من الشجر والبناء ، ورعد قاصف : فى صوته

المفردات .

تكسر .

[٧٢:٢٠]

٢١٠ - فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ

[٢٧:٦٩]

( ب ) يَا أَيَّتُهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ

المفردات .

يحتمل القضاء بالقول وبالفعل جميعاً ، ويعبر عن الموت بالقضاء .

[١٢:١٠]

٢١١ - دَعَانَا لِجَنبَيْهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا

[٩٥:٤]

( ب ) لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

. ٢ =

( ج ) فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً [٩٥:٤]

[١٢٧:٢]

( د ) وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ

. ٣ =

يعبر عن المتكاسل في الشيء بالقاعد .. والقاعدة : لمن قعدت عن الحيض  
والتزوج . وقواعد البناء : أساسه .

٢١٢ - قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ

القلبي : شدة البغض ( لعملكم من القالين ) فمن جعله من الواو فهو من القلو ،  
أى الرمي ، فكان المقلو : هو الذى يقذفه القلب من بغضه فلا يقبله . ومن جعله  
من الياء فمن قليت البسر والسويق على المقلاة .

٢١٣ - أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا

( ب ) ( إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله

( ج ) فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ

. ٣ =

( د ) كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ

. ٢ =

( هـ ) وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ

القنوت : لزوم الطاعة مع الخضوع ، وفسر بكل واحد منهما في قوله :  
( وقوموا لله قانتين ) ( كل له قانتون ) قيل : خاضعون ، وقيل : طائعون . وقيل  
ساكنون .

٢١٤ - فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ

القنوط : اليأس من الخير .

٢١٥ - فَكُلُّوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ

قنع يقنع فتوعاً : إذا سأل ( وأطعموا القانع والمعتر ) وقال بعضهم : القانع :  
هو السائل الذى لا يلح في السؤال ، ويرضى بما يأتيه عفواً . وقال بعضهم : أصل  
هذه الكلمة من القناع وهو ما يغطى به الرأس ، فقنع ، أى لبس القناع ساتراً لفرقه .

٢١٦ - وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ

. ٢ =

[١٢٧:٧]

( ب ) وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ

المفردات .

القهر : الغلبة والتذليل معاً ، ويستعمل في كل واحد منهما .

[١٠٠:١٢]

٢١٧ - قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ

. ٣ =

( ب ) قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا

[١٨:٣٣]

٢١٨ - فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ

[٣٩:٣]

. ٣ =

[١٨:٣]

( ب ) وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ

. ٥ =

[٢٣:٧٠]

( ج ) وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ

[٢٦:٢٢]

( د ) وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِلِينَ

[١١٣:٣]

( هـ ) مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ

. ٥ =

في المفردات : « القيام على ضرب : قيام بالشخص ، إما بتسخير أو اختيار ، وقيام للشيء ، وهو الرعاية للشيء والحفظ له ، وقيام هو على العزم على الشيء » .

فمن القيام بالتسخير ﴿ قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴾ [١٠٠:١١] . ﴿ أَوْ تَرَكُوهَا قَائِمَةً ﴾ [٥:٥٩] .

ومن القيام الذي هو بالاختيار ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ ﴾ [٩:٣٩] .

ومن الرعاية للشيء ﴿ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ ﴾ [٣٣:١٣] . ﴿ إِلَّا

مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا ﴾ [٧٥:٣] .

[٢٨٢:٢]

٢١٩ - وَلَيَكْتُبَنَّكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ

. ٣ =

[٢٨٣:٢]

( ب ) وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانَ

[٩٤:٢١]

( ج ) وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ

[١١ ٨٢]

( د ) وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ كِرَامًا كَاتِبِينَ

- ٢٢٠ - يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا  
الكدح السعى والعناء .  
[٦:٨٤] المفردات .
- ٢٢١ - وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ  
٢ =  
( ب ) وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ  
٢ =
- [٢٨:٦] ( ج ) وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ  
١٣ =
- [٦١:٣] ( د ) فَتَجْعَلُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ  
١٣ =
- [٢:٥٦] ( هـ ) لَيْسَ لِيُوقَعَتِهَا كَاذِبَةٌ  
٢ =
- [٥:٨] ٢٢٢ - وَإِنْ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ  
٦ =
- [٨٨:٧] ( ب ) قَالَ أُولُو كُنُوفٍ كَارِهِينَ  
٢٢٣ - وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ  
٢ =
- [٣٨:٣٩] ( ب ) لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ  
كشف الثوب عن الوجه وغيره ، ويقال : كشف غمه .  
المفردات .
- [١٨:٤٠] ٢٢٤ - إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطِمِينَ  
في المفردات : « الكظم : مخرج النفس ، يقال : أخذ بكظمه . والكظوم :  
احتباس النفس ويعبر به عن السكوت .. وكظم الغيظ : حبسه » .
- [٢٠٨:٢] ٢٢٥ - ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً  
٥ =
- في المفردات : « أى كافأ لهم عن المعاصى ، والهاء فيه للمبالغة ؛ كقولهم : راوية

وعلامه ونسابة ( قاتلوا المشركين كافة ) قيل : معناه : كافين لهم كما يقتلونكم كافين ، وقيل : معناه : جماعة ، وذلك أن الجماعة يقال لهم كافة .

٢٢٦ - وَلَا تَكُونُوا أُولَٰ كَافِرٍ بِهِ

[٤١:٢]

. ٥ =

( ب ) وَالكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ

[٢٥٤:٢]

. ٢٦ =

( ج ) وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ

[١٩:٢]

. ٩٣ =

٢٢٧ - تَلَفَحُ وُجُوهُهُمْ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ

[١٠٤:٢٣]

الكليح : أن تقلص الشفتان ، وتتشمرا عن الأسنان . الكشاف ٢٠٤:٣ .

٢٢٨ - تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ

[١٩٦:٢]

( ب ) يُرَضِعَنَّ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ

[٢٣٣:٢]

٢٢٩ - فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ

[٢٩:٥٢]

الكاهن : هو الذى يخبر بالأخبار الماضية الخفية بضرب من الظن . يقال : كهن

فلان كهانة : إذا تعاطى ذلك وكهن : إذا تخصص بذلك . المفردات .

٢٣٠ - إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ

[١١:٣٧]

اللازب : الثابت الشديد الثبوت .

٢٣١ - وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ

[١٦:٢١]

. ٣ =

لعب فلان : إذا كان فعله غير قاصد به مقصداً صحيحاً . المفردات .

٢٣٢ - أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ

[١٥٩:٢]

اللعن : الطرد والإبعاد على سبيل السخط ، وذلك من الله تعالى فى الآخرة

عقوبة ، وفى الدنيا انقطاع من قبول رحمته وتوفيقه ، ومن الإنسان : دعاء على غيره .

المفردات .

٢٣٣ - لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاعِغَةً

[١١:٨٨]

في الحشاش ٧٤٣ : « أى لعوا أو كلمه داب لعو ، أو بصاً نلعو ، لا يتكلم  
اهل لخته إلا بالحقمة وحمد الله على ما رفقهم من النعم الدائم »

٣٣٤ . سلنا الرياح لواقح

[٢٢:١٥]

ألقح الفحل الناقة والريح السحاب ( وأرسلنا الرياح لواقح ) أى ذات لقاح .  
المفردات .

وفي الكشاف ٥٧٤ ٢ « ( لواقح ) فيه قولان أحدهما : أن الريح لاقح : إذا  
جاءت من إنشاء سحاب ماطر ، كما قيل للتي لا تأتي بخير ربح عقيم :

والثاني أن اللواقح بمعنى الملاقح ، كما قال ويختبط مما تطيح الطوائح يريد  
المطروح ، جمع مطيحة »

٢٣٥ - يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ

[٥٤:٥]

٢٣٦ - وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ

[١٥:٥٥]

أى لهب مختلط

٢٣٧ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ

[١٧:٣٧]

في المفردات « المارد والمريد من شياطين الجن والإنس ، المتعري من الخيرات ؛  
من قولهم شجر أمرد إذا تعرى من الورق »

٢٣٨ - قَالَ إِنَّكُمْ مَا تُكُونُونَ

[٧٧:٤٣]

( ب ) مَا كَيْتِبُ فِيهِ أَبَدًا

[٣:١٨]

المكت ثبات مع انتظار .

٢٣٩ - وَمَكْرُؤًا وَّمَكْرَ اللَّهِ وَاللَّهُ خَيْرٌ الْمَاكِرِينَ

[٥٤:٣]

٢ =

في المفردات « المكر : صرف الغير عما يقصده بحيلة وذلك ضربان : مكر  
محمود وذلك أن يتحرى بذلك فعل جميل ( والله خير الماكرين ) »

٢٤٠ - فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ

[٧١:٣٦]

٣٤١ - وَالْأَرْضُ قَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ

[٤٨:٥١]

٢٤٢ - وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْ بِي عِنْدَ نِكَ

[٤٢:١٢]

- ٢٤٣ - فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ [٣١:٥]  
. ٥ =
- ٢٤٤ - وَالتَّارِغَاتِ غَرْقًا [١:٧٩]  
المفردات . هي الملائكة التي تنزع الأرواح عن الأشباح .
- ٢٤٥ - وَالتَّائِثَاتِ نَشْرًا [٣:٧٧]  
المفردات . الملائكة التي تنشر الرياح ، أو التي تنشر السحاب .
- ٢٤٦ - وَالتَّائِثَاتِ نَشْطًا [٢:٧٩]  
في المفردات : « وقيل : أراد بها النجوم الخارجات من الشرق إلى الغرب بسير  
الفلك ، أو السائرات من المغرب إلى المشرق بسير أنفسها . وقيل : الملائكة التي  
تنزع أرواح الناس » .
- ٢٤٧ - عَامِلَةٌ نَاصِيَةٌ [٣:٨٨]  
المفردات . النصب : التعب .
- ٢٤٨ - وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ [٦٨:٧]  
( ب ) وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ [١١:١٢]  
. ٢ =
- ( ج ) إِنِّي لَكُمْ لَأَمِينٌ نَاصِحِينَ [٢١:٧]  
. ٣ =
- ٢٤٩ - أَهْلَكُنَاهُمْ فَلَا تَاصِرَ لَهُمْ [١٣:٤٧]  
. ٢ =
- ( ب ) فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضَعُفٌ نَاصِرًا [٢٤:٧٢]  
( ج ) وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ [٢٢:٣]  
. ٨ =
- ٢٥٠ - وَجُودَةٌ يَوْمئِذٍ نَاصِرَةٌ [٢٢:٧٥]  
في المفردات : « النضرة : الحسن كالنضارة .. ونضر وجهه ينظر فهو ناضر ،  
وقيل : نضير ينظر » .

٢٥١ - تَسْرُ النَّاطِرِينَ

[٦٩:٢]

. ٥ =

( ب ) فَتَاطِرَةٌ يَمَّ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ

[٣٥:٢٧]

( ج ) إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ

[٢٣:٧٥]

في المفردات : « استعمال النظر في البصر أكثر عند العامة ، وفي البصيرة أكثر عند الخاصة . والنظر : الانتظار ، يقال : نظرته وانتظرته : وأنظرته أى أخرته » .

٢٥٢ - وَجُودٌ يَوْمَعِدِّ نَاعِمَةٌ

[٨:٨٨]

٢٥٣ - وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدُ بِهِ نَافِلَةً لَكَ

[٧٩:١٧]

( ب ) وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً

[٧٢:٢١]

في المفردات : « وأصل ذلك من النفل ، وهو الزيادة على الواجب ، ويقال له :

النافلة » .

٢٥٤ - وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاقِبُونَ

[٧٤:٢٣]

تتكب عن كذا . مال .

المفردات .

٢٥٥ - وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ

[١١٢:٩]

٢٥٦ - أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيِّنَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ

[٩٧:٧]

. ٢ =

٢٥٧ - قُلُوبٌ يَوْمَعِدِّ وَاجِفَةٌ

[٨:٧٩]

شديدة الاضطراب .

الكشاف .

٢٥٨ - إِلَهًا وَاحِدًا

[١٣٣:٢]

. ٥ =

( ب ) كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً

[٢١٣:٢]

. ٣١ =

٢٥٩ - وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ

[٢٣٣:٢]

( ب ) وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ

[٢٣:١٥]

( ج ) وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ

[٨٩:٢١]

. ٣ =

( د ) وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ  
 ٢٦٠ - حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ  
 الورد : أصله قصد الماء ، ثم يستعمل في غيره .  
 ٢٦١ - وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى  
 . ٥ =

٢٦٢ - إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ  
 . ٧ =

( ب ) وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعاً حَكِيماً  
 ( ج ) أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً  
 . ٤ =

في المفردات : « والله واسع عليم » [٢٦١:٢] . ﴿ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعاً حَكِيماً ﴾ [١٣٠:٤] . عبارة عن سعة قدرته وعلمه ورحمته وإفضاله ؛ كقوله : ﴿ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً ﴾ [٨٠:٦] . « .

٢٦٣ - وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ  
 ( ب ) وَلَهُ الدِّينُ وَاصِباً  
 في المفردات : « الوصب : السقم اللازم ، وقد وصب فلان فهو وصب . قال ( ولهم عذاب واسب ) ( وله الدين واسباً ) فتوعد لمن اتخذ إلهين اثنين وتبنيه أن جزاء من فعل ذلك عذاب لازم شديد ، ويكون الدين هاهنا الطاعة ، ومعنى الواصب : الدائم أي حق الإنسان أن يطيعه دائماً في جميع أحواله » .

٢٦٤ - سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ  
 [١٣٦:٢٦]

٢٦٥ - وَتَبِعِيهَا أَذُنٌ وَإِعْيَةٌ  
 [١٢:٦٩]

٢٦٦ - وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ  
 [١٧١:١٧]

( ب ) إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ  
 . ٢ =

في المفردات : « الواقعة لا تقال إلا في الشدة والمكروه ، وأكثر ما جاء في القرآن

من لفظ ( وقع ) جاء في العذاب والشدائد .

[٣٤:١٣] ٢٦٧ - وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَايٍ

. ٣ =

[٣٣:٣١] ٢٦٨ - وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ

. ٢ =

[٧:٤] ( ب ) مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ

[٨٣:٢] ( ج ) رَبِّالْوَالِدِينَ إِحْسَانًا

. ٧ =

[٢٣٣:٢] ( د ) لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا

[٢٣٣:٢] ( هـ ) وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ

[١١:١٣] ٢٦٩ - وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَاٍلٍ

. المفردات . بمعنى الولي .

[١٦:٦٩] ٢٧٠ - وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ

. المفردات . كل شيء استرخى رباطه فقد وهى .

[٧:١٣] ٢٧١ - وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ

. ٥ =

[١٨٦:٧] ( ب ) وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ

[٣١:٢٥] ( ج ) وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا

[١٠٩:٩] ٢٧٣ - أَمْ مَنْ أَسْسَ بُيُوتَهُ عَلَى شِقَا جُرْفٍ هَارٍ

في الكشاف ٣١٢:٢ : « الهار : الهائر ، وهو المتصدع الذي أشفى على التهدم

والسقوط .. وأصله هور » .

. البحر ٨٨:٥ . وانظر بحث القلب المكاني .

[٨٨:٢٨] ٢٧٣ - كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ

[٨٥:١٢] ( ب ) أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ

[٥:٢٢] ٢٧٤ - وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً

في المفردات : « يقال : همدت النار : طففت ، ومنه أرض هامدة : لا نبات

فيها ، ونبات حامد : يابس .

٢٧٥ - وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُمَّهُ هَاوِيَةٌ [٩:١٠١]

في المفردات : « قيل : هو مثل قولهم : هوت أمه : ثكلت . وقيل : معناه : مقره النار والهاوية : هي النار . »

٢٧٦ - وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ [٥٩:٦]

( ب ) وَأُخْرَى يَابِسَاتٍ [٤٤:١٢]

في المفردات : « يابس النبات : هو ما كان فيه رطوبة فذهبت . ييس الشيء ييتس . »

### اسم الفاعل من ( أفعل )

١ - وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ [٢٢١:٢]

. ١٥ =

( ب ) وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً [٩٢:٤]

. ٧ =

( ج ) وَأَمَّا الْعِلْمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ [٨٠:١٨]

( د ) وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ [٢٨٥:٢]

. ٣٥ =

( هـ ) وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ [٨:٢]

. ١٤٤ =

( و ) وَلَأَمَّةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ [٢٢١:٢]

. ٦ =

( ز ) وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ [٢٥:٤]

. ٢٢ =

٢ - أَمْ أَيْرُمُوا أَمْراً فَإِنَّا مُبْرَمُونَ [٧٩:٤٣]

في المفردات : « الإبرام : إحكام الأمر .. وأصله من إبرام الحبل ، وهو

ترديد فله .

٣ - جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا [٦٧:١٠]

. ٣ =

( ب ) إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ [٢٠١:٧]

( ج ) وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً [١٢:١٧]

في المفردات : ﴿ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً ﴾ [١٣:٢٧] . ﴿ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً ﴾ [١٢:١٧] . أى مضيئة للأبصار ، وكذلك قوله تعالى : ﴿ وَأَتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً ﴾ [٥٩:١٧] . وقيل معنا : صار أهله بصراء ، نحو قولهم : رجل مخبث ومضعف ، أى أهله خبيثاء وضعفاء .

٤ - أَفْتَهَلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ [١٧٣:٧]

. ٥ =

في المفردات : ﴿ وَحَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴾ [٧٨:٤٠] . أى الذين يظنون

الحق .

٥ - أَخَذْنَاَهُمْ بَعْتَهُ إِذَا هُمْ مِيلِسُونَ [٤٤:٦]

. ٣ =

( ب ) وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِيلِسِينَ [٤٩:٣٠]

في المفردات : « الإبلاس : الحزن المعترض من شدة البأس .. ولما كان الميلس كثيراً ما يلزم السكوت وينسى ما يعنيه قيل : أبلس فلان : إذا سكت ، وإذا انقطعت حجته .

٦ - إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ [١٦٨:٢]

. ١٠٦ =

( ب ) أَنَاخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا [٢٠:٤]

. ١٣ =

المفردات . أبتته : إذا جعلت له بياناً يكشف .

٧ - إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ [٧٤:٢٠]

( ب ) يُجِزُّ الْحَقُّ وَيُطِلُّ الْبَاطِلَ وَتَوَكَّرَ الْمُجْرِمُونَ [٨:٨] . ١٥ =

( ج ) وَلَتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ [٥٥:٦] . ٣٤ =

في المفردات : « أجرم : صار ذا جرم ؛ نحو أتمر وأتمر وألبن ، واستعير ذلك لكل اكتساب مكروه ، ولا يكاد يقال في عامة كلامهم للكيس المحمود » .

٨ - إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ [٦١:١١]

( ب ) وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ [٧٥:٣٧]

٩ - مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ [١١٢:٢] . ٤ =

( ب ) وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ [١٢٨:١٦]

( ج ) وَسَتَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ [٥٨:٢]

. ٣٣ =

( د ) فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا [٢٩:٣٣]

في المفردات : « الإحسان : يقال على وجهين : أحدهما : الإِنعام على الغير ، يقال : أحسن لي فلان والثاني : إحسان في فعله ، وذلك إذا علم علماً حسناً ، أو عمل عملاً حسناً » .

١٠ - أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ [٢٤:٤] . ٢ =

الإحسان : العفة وتحصين النفس من الوقوع في الحرام . الكشاف ١ : ٤٩٧ .

١١ - وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ [١٩:٢] . ٧ =

( ب ) وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا [١٠٨:٤]

. ٢ =

( ج ) وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ [٤٩:٩]

. ٢ =

في المفردات : « الإحاطة : تقال على وجهين : أحدهما : في الأجسام ، نحو :  
أحطت في مكان كذا ، أو تستعمل في الحفظ ، نحو : ﴿ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ ﴾  
[٥٤:٤١] أى حافظ له من جميع جهاته . »

١٢ - فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ [٣٤:٢٢]

في المفردات : « الخبت : المطمئن من الأرض . وأخبت الرجل : قصد الخبت  
أو نزله ، نحو : أسهل وأنجد ، ثم استعمل الإخبات استعمال اللين والتواضع .  
قال الله تعالى : ﴿ وَأَخْبِتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ ﴾ [٢٣:١١] . ﴿ وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴾  
[٣٤:٢٢] . أى المتواضعين . »

١٣ - وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ [١٨١:٢٦]

في المفردات : « ﴿ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴾ [٩:٥٥] . يجوز أن يكون إشارة  
إلى تحرى العدالة في الوزن وترك الخيف فيما يعطاه في الوزن . ويجوز أن يكون  
ذلك إشارة إلى تعاطى مالا يكون به ميزانه في القيامة خاسراً ، فيكون ممن قال فيه :  
﴿ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴾ [٩:٧ ، ١٠٣:٢٣] . وكلا المعنيين يتلازمان . »

١٤ - وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ [١٣٩:٢]

١٥ - وَلِيٌّ مُدْبِرًا [١٠:٢٧]

. ٢ =

[٢٥:٩] ( ب ) ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ

. ٦ =

أدبر : أعرض وولى دبره . المفردات .

١٦ - أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ [٨١:٥٦]

في المفردات : « الإدهان في الأصل : مثل التدهين ، لكن جعل عبارة عن المدارة  
والملاينة وترك الجدد ؛ كما جعل التقريد ، وهو نزع القراد عن البعير عبارة عن ذلك .  
قال ( أفبهذا الحديث أنتم مدهنون ) ..

١٧ - وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ [٤٩:٢٤]

أى منقادين . المفردات .

١٨ - وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ [٦٠:٣٣]

الإرجاف : إيقاع الرجفة ، إما بالفعل وإما بالقول .. المفردات .

١٩ - فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ مِنْ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ [٩:٨]

في المفردات : « الردف : المتقدم الذي أُرِدِفُ غيره . قال أبو عبيدة : مردفين

جائين ، بعد وقال غيره : معناه : ملائكة أخرى .. وقيل : عنى بالمردفين المتقدمين

للعسكر يلقون في قلوب العدا الزعب » .

٢٠ - وَمَا يُمَسِّكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ [٢:٣٥]

( ب ) وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ [٤٥:٢٨]

. ٢ =

( ج ) وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ [٣٥:٢٧]

٢١ - وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا [١٧:١٨]

٢٢ - يَوْمَ تَرَوْنها تَدْخُلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ [٢:٢٢]

( ب ) وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ [١٢:٢٨]

٢٣ - وَإِنَّا لَنَفِي شِكِّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ [٦٢:١١]

. ٧ =

٢٤ - إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ [٢٨:٤٠]

. ٢ =

( ب ) ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ [٣٢:٥]

. ٣ =

( ج ) وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ [١٤١:٦]

. ١٠ =

٢٥ - وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفَرَةٌ [٣٨:٨٠]

أسفر : أشرق لونه . المفردات .

٢٦ - وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا [٦٧:٣]

٢ =

[١٢٨:٢] ( ب ) رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ

[١٣٢:٢] ( ج ) فَلَا تُمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ

. ١٥ =

[١٦٣:٦] ( د ) وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ

. ٢١ =

[١٢٨:٢] ( هـ ) وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ

[٣٥:٣٣] ( و ) إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ

. ٢ =

٢٧ - وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ

[٥٨:٤٠]

[٧٣:١٥] ٢٨ - فَأَخَذْنَاهُمُ الصَّيْحَةَ مُشْرِقِينَ

. ٢ =

الكشاف ٥٨٦:٢ . داخلين في الشروق .

[٢٢١:٢] ٢٩ - وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ

. ٢ =

[٢١:٦] ( ب ) وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ

٦ =

[١٠٥:٢] ( ج ) مَا يَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ

. ٣٦ =

[٢٢١:٢] ( د ) وَالْأُمَّةَ مُؤْمِنَةً خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ

. ٢ =

[٢٢١:٢] ( هـ ) وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ

. ٣ =

[٢٨:٢١] ٣٠ - وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ

. ٥ =

[٤٩:١٨] ( ب ) فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ

. ٣ =

الإشفاق : عناية مختلطة بخوف ، لأن المشفق يجب المشفق عليه ، ويخاف ما يلحقه . المفردات .

[٦٦:١٥] ٣١ - إِنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ

. ٥ =

[٢٢٠:٢] ٣٢ - وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ

[١١:٢] ( ب ) قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ

. ٢ =

[١٧٠:٧] ( ج ) إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ

. ٢ =

في المفردات : « إصلاح الله تعالى الإنسان يكون تارة بخلقه إياه صالحاً ، وتارة بإزالة ما فيه من فساد بعد وجوده ، وتارة يكون بالحكم له بالصلاح » .

[١٥٦:٢] ٣٣ - إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ

في المفردات : « المصيبة : أصلها في الرمية ، ثم اختصت بالنايبة » .

[٣٩:٣٠] ٣٤ - فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ

ذوو الأضعاف من الحسنات ، ونظير المضعف : المقوى والموسر لدى القوة واليسار . المفردات .

[١٥:٢٨] ٣٥ - إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ

. ٢ =

[٥١:١٨] ( ب ) وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا

[٢٧:١٠] ٣٦ - كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا

[٣٧:٣٦] ( ب ) وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمُ مُظْلِمُونَ

أظلم فلان : حصل في ظلمة : المفردات .

- ٣٧ - وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ [٣٢:٤٦]
- ( ب ) وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ [١٣٤:٦]
- أعجزت فلاناً وعجزته وعاجزته : جعلته عاجزاً . المفردات .
- ٣٨ - ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ [٨٣:٢]
- = ١٤ .
- ( ب ) وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ [٤:٦]
- = ٥ .
- في المفردات : « أعرض : أظهر عرضه ، أى ناهيته ، فإذا قيل : أعرض لى كذا ، أى بدا عرضه ، فأمكن تناوله ، وإذا قيل : أعرض عنى فمعناه : ولى مبدياً عرضه ، وربما حذف ( عنه ) استغناء عنه . »
- ٣٩ - وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا [١٤:٧٨]
- أى السحاب التى تعصر بالمطر ، أى تصب . وقيل : التى تأت بالإعصار . والإعصار : ريح تثير الغبار ، المفردات .
- ٤٠ - فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا [٣:١٠٠]
- ٤١ - وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ [٢٢٠:٢]
- ( ب ) أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ [١٢:٢]
- = ٢ .
- ( ج ) وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ [٦٠:٢]
- الفساد : خروج الشيء عن الاعتدال ، قليلاً كان الخروج أو كثيراً . المفردات .
- ٤٢ - وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ [٥:٢]
- = ١٢ .
- ( ب ) فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ [٦٧:٢٨]
- ٤٣ - وَتَتَّعِبُهُنَّ عَلَىٰ الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَىٰ الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ [٢٣٦:٢]
- المقتر : الفقير .
- ٤٤ - سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ [١٣:٤٣]

مقرنين : مطيقين . يقال أقرن الشيء : «إذا أطاقه . الكشاف ٤ : ٢٣٩ .

٤٥ - إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ [٤٢:٥]

أقسط : عدل . المفردات .

٤٦ - وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِينًا [٨٥:٤]

قيل : مقتدراً ، وقيل : حافظاً . وقيل : شاهداً ، وحقيقته : قائماً عليه يحفظه وبقية المفردات .

٤٧ - وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ [٣٧:٥]

= ٨ .

يعبر بالإقامة عن الدوام ( عذاب مقيم ) . المفردات .

٤٨ - نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعاً لِلْمُقْوِينَ [٧٣:٥٦]

في المفردات : « وسميت المفازة قواء ، وأقوى الرجل : صار في قواء ، أى قفر ، وتصور من حال الحاصل في القفر الفقر فقليل : أقوى فلان : أى افتقر ، كقولهم : أرمِل وأترِب : قال تعالى : ( ومتاعاً للمقوين ) » .

٤٩ - أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى [٢٢:٦٧]

الإكباب : جعل وجهه مكبواً على العمل .. المفردات .

٥٠ - قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ [٨٠:١٠]

= ٢ .

( ب ) قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ [١١٥:٧]

الإلقاء : طرح الشيء حيث تلقاه ، أى تراه ، ثم صار في التعارف اسماً لكل

طرح . المفردات .

٥١ - فَالْتَمَمَهُ الْحَوْثُ وَهُوَ مُلِيمٌ [١٤٢:٣٧]

( ب ) فَتَبَدَّتْهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ [٤٠:٥١]

الأم : استحق اللوم : المفردات .

٥٢ - مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا [٢:٣٥]

٥٣ - إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ [٧:١٣]

[٢٠٨:٢٦] ( ب ) وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيْبَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ  
[٢١٣:٢] ( ج ) فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّْنَ مُبَشِّرِيْنَ وَمُنْذِرِيْنَ

[٦٩:٥٦] ٥٤ - أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ  
[٥٩:١٢] ( ب ) وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِيْنَ

[٧٢:٥٦] ٥٥ - أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ  
المفردات . تشبيهه إيجاد النار المستخرجة بإيجاد الإنسان .  
[١٧:٣] ٥٦ - وَالْمُتَفَقِّهِيْنَ وَالْمُسْتَغْفِرِيْنَ بِالْأَسْحَارِ  
[٥٨:١٢] ٥٧ - فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ

[٢٢:١٦] ( ب ) فَالَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُّكْرِمَةٌ  
الإنكار : ضد العرفان ، يقال : أنكرت كذا ونكرت ، وأصله أن يرد على القلب  
المفردات . ما لا يتصوره ، وذلك ضرب من الجهل .

[٨:٣٩] ٥٨ - دَعَا رَبَّهُ مَنِيبًا إِلَيْهِ  
[٣١:٣٠] ( ب ) مُّبِيْنًا إِلَيْهِ وَأَتَقُوهُ

الإنبابة إلى الله تعالى : الرجوع إليه بالثوبة وإخلاص العمل . المفردات .

[١٨٤:٣] ٥٩ - وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ  
=

[٦١:٢٥] ( ب ) وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا

[٢:١٠٠] ٦٠ - فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا  
في المفردات : « يقال : ورى الزند يرى ورياً : إذا خرجت نازه ، وأصله أن يخرج

النار من وراء المقدح ، كأنما تصور كموتها فيه .. ويقال : فلان وارى الزند : إذا كان منجحاً ، وكأى الزند : إذا كان مخفقاً .

٦١ - وَمَتَّعُوهُمْ عَلَىٰ الْمَوْسِعِ قَدْرَهُ

[٢٣٦:٢]

( ب ) وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُومِعُونَ

[٤٧:٥١]

الوسع من القُدرة : ما يفضل عن قدر المكلف .

٦٢ - فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصِرٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ

[١٨٢:٢]

٦٣ - وَالْمُؤْمِنُونَ بَعَثْنَاهُمْ إِذَا عَاهَدُوا

[١٧٧:٢]

٦٤ - مُهْطِعِينَ مُقْبِعِي رُؤُوسِهِمْ

[٤٣:١٤]

. ٣ =

هطع الرجل يبصره : إذا صوبه . ويعبر مهطع : إذا صوب عنقه .. المفردات .

٦٥ - وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ

[٩٠:٢]

. ١٠ =

( ب ) وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا

[٣٧:٤]

. ٤ =

في المفردات : « الهوان على ضريين : أحدهما : تذلل الإنسان على نفسه لما يلحق به غضاضة ، فيمدح به . والثاني : أن يكون من جهة متسلط مستخف به فيدم » .

٦٦ - فَأَرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ

[١٢:٣٢]

( ب ) وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ

[٧٥:٦]

في المفردات : « اليقين : من صفات العلم فوق المعرفة والدراية وأحواتها ، يقال : علم يقين ، ولا يقال : معرفة يقين ، وهو سكون الفهم مع ثبات الحكم » .

### اسم الفاعل من ( فَعَّلَ )

١ - فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ

[٤٤:٧]

. ٣ =

٢ - وَلَا يُبَدَّلُ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ

[٣٤:٦]

. ٣ =

[٢٧:١٧] ٣ - إِنَّ الْمُبْدُرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ

[١٠٥:١٧] ٤ - وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا

. ٥ =

[٢١٣:٢] ( ب ) قَبَعَتْ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ

. ٤ =

[٤٦:٣٠] ( ج ) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ

[١٩:٤] ٥ - إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ

. ٣ =

[٣٤:٢٤] ( ب ) وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيَّنَاتٍ

. ٣ =

[٢١:٨٨] ٦ - فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ

[١٦٦:٣٢] ٧ - وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ

[١٤٣:٣٧] ( ب ) فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَلِئِثَ

[١٢٥:٣] ٨ - يُمِدِّدُكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ

أى معلمين لأنفسهم أو لغيرهم ، أو مرسلين لها : المفردات .

[١٢:٤٦] ٩ - وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانِ عَرَبِيًّا

[٣٩:٣] ( ب ) أَنْ اللَّهُ يُشْرِكُ بِإِحْسَانٍ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ

[٢٢:٧٠] ١٠ - إِلَّا الْمُصَلِّينَ

. ٣ =

[٢٤:٥٩] ١١ - الْبَارِيءِ الْمُصَوِّرِ

المثل . الكشاف ٤ : ٥١٠ .

[١:٨٣] ١٢ - وَيَلِ لِلْمُطَفِّفِينَ

طفف الكيل : قلل نصيب الكيل له . المفردات .

[١٥:١٧] ١٣ - وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى تَبْعَثَ رَسُولًا

- ١٤ - وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ  
 « لا معقب لحكمه : أى لا أحد يتعقبه ، ويبحث عن فعله ، من قولهم : عقب الحاكم على حكم من قبله : إذا تبعه . المفردات .
- [٤١:١٣]
- ( ب ) لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ  
 أى ملائكة يتعاقبون عليه حافظون له . المفردات .
- [١١:١٣]
- ١٥ - قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ  
 أى المشيطين الصارفين عن طريق الخير . المفردات .
- [١٨:٣٣]
- ١٦ - مُخَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمَقْصِرِينَ  
 [٢٧:٤٨]
- ١٧ - أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكْذِبُونَ  
 [٥١:٥٦]
- ( ب ) فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ  
 [١٢٧:٣]
- . ٢٠ =
- ١٨ - وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ  
 الكلاب والمكلب : الذى يعلم الكلب . المفردات .
- [٤:٥]
- ١٩ - يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ  
 [١١٤:٦]
- اسم الفاعل من ( فاعل )
- ١ - لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضَّرْرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 [٩٥:٤]
- ( ب ) فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ  
 [٩٥:٤]
- . ٣ =
- ٢ - أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ  
 [٢٤:٤]
- . ٢ =
- ( ب ) مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ  
 [٢٥:٤]
- المسافح : الزانى ، من السفح ، وهو صب المنى . الكشاف ١: ٤٩٧ .
- ٣ - غَيْرَ مُضَارٍّ  
 [١٢:٤]
- ٤ - وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ  
 [٥١:٢٢]

. ٣ =

أعجزت فلاناً وعجزته : جعلته عاجزاً . المفردات .

٥ - وَذَا التُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً

[٨٧:٢١]

معنى مغاضبته لقومه : أنه أغضبهم بمفارقتهم حلول العقاب عليهم عندها .

الكشاف ١٣١:٣ .

٦ - وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِي مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ

[٤١:٥٠]

( ب ) إِتْنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ

[١٩٣:٣]

٧ - الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ

[٦٧:٩]

. ٥ =

( ب ) إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ

[٤٩:٨]

. ٨ =

( ج ) رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُونَ عَنْكَ صُدُودًا

[٦١:٤]

. ١٩ =

٨ - وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي

[٢٦:٢٩]

( ب ) وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ

[١٠٠:٤]

( ج ) مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ

[١٠٠:٩]

. ٥ =

( د ) إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ

[١٠٠:٦٠]

### اسم الفاعل من ( افتعل )

١ - وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى

[٥٣:٥٣]

( ب ) وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ

[٧٠:٩]

. ٢ =

في المفردات : « الإفك : كل مصروف عن وجهه الذي يحق أن يكون عليه ،  
ومنه قيل للرياح العادلة عن المهاب : مؤتفكة . المفردات .

٢ - إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ وَإِن كُنَّا لُمُبْتَلِينَ [٣٠:٢٣]

في المفردات : إذا قيل : ابتلى فلان كذا وأبلاه فذلك يتضمن أمرين : أحدهما : تعرف حاله ، والوقوف على ما يجهل من أمره . والثاني : ظهور جودته وردائه ، وربما قصد به الأمان .. فإذا قيل في الله تعالى بلا كذا أو أبلاه فليس المراد منه إلا ظهور جودته وردائه ، دون التعرف لحاله ، والوقوف على ما يجهل من أمره .

٣ - وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُمْ مُجْتَمِعُونَ [٣٩:٢٦]

٤ - فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُخْتَطِرِ [٣١:٣٤]

المختظر : الذي يعمل الحظيرة : المفردات .

[٨:٥١]

٥ - إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ

[٣:٧٨]

( ب ) الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ

[١١٨:١١]

( ج ) وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ

[١٨:٣١]

٦ - إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ

. ٢ =

[٣٦:٤]

( ب ) إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا

[١٥:٥٤]

٧ - فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ

. ٦ =

[٥٩:٤٤]

٨ - فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ

فانتظر ما يحل بهم إنهم مرتقبون ما يحل بك متربصون الدوائر .

الكشاف ٤: ٢٨٣ .

[٣٤:٤٠]

٩ - كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ

الارتياب : يجرى مجرى الإراية . المفردات .

[١٥:٢٦]

١٠ - إِنَّا مَعَكُمْ مُّسْتَمِعُونَ

[٩٩:٦]

١١ - وَالرَّيُّونَ وَالرَّمَانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُّشَابِهٍ

أى متاثلاً في الكمال والجودة : المفردات .

وفي الكشاف ٥٢:٢ : « يقال اشتبه الشيطان وتشابها ؛ كقولك استويا  
وتساويا ، والافتعال والتفاعل يشتركان كثيراً »

١٢ - فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ

[٣٣:٣٧]

٢ =

١٣ - قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ

[٥٤:٣٧]

في المفردات : « طلع الشمس طلوعاً ومطلعاً .. وعنه استعير طلع علينا فلان  
واطلع » .

١٤ - مَتَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ

[٢٥:٥٠]

٣ =

( ب ) وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ

[١٠:٩]

( ج ) إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ

[١٩٠:٢]

٥ =

الاعتداء : مجاوزة الحق . المفردات .

١٥ - وَجَاءَ الْمُعَذَّبُونَ مِنَ الْأَغْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ

[٩٠:٩]

المعذر . من يرى أنه له عذراً ، ولا عذر له . المفردات .

١٦ - فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ

[٣٦:٢٢]

المعتر : المعارض للسؤال ، يقال : عره يعره واعتترت بك حاجتي . المفردات .

١٧ - قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ

[١٠١:١٦]

( ب ) إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ

[٥٠:١١]

( ج ) وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ

[١٥٢:٧]

استعمل في القرآن في الكذب والشرك والظلم .. المفردات .

١٨ - هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ

[٥٩:٣٨]

الاقتحام : توسط شدة مخيفة . المفردات .

١٩ - فَأَخَذْنَا هُمْ أَخْذَ عَزِيرٍ مُقْتَدِرٍ

[٤٢:٥٤]

٢ =

( ب ) وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا

[٤٥:١٨]

( ج ) فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ  
في المفردات : القدير : هو الفاعل لما يشاء على قدر ما تقتضى الحكمة ، لا رائداً عليه ولا ناقصاً عنه ، ولذلك لا يصح أن يوصف به إلا الله تعالى . والمقتدر : يقاربه .

٢٠ - إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ [٢٣:٤٣]

٢١ - وَلَيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُّقْتَرِفُونَ [١١٣:٦]

الاعتراق : قشر اللحاء عن الشجر والجلدة عن الجرح ، واستعير الاعتراق للاكتساب حسناً كان أو سوءاً .  
المفردات .

٢٢ - أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُّقْتَرِنِينَ [٥٣:٤٣]

الاعتراق كالازدواج في كونه اجتماع شيئين أو أشياء في معنى من المعاني .  
المفردات .

٢٣ - كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ الْمُقْتَسِمِينَ [٩٠:١٥]

أى الذين تقاسموا شعب مكة ، ليصدوا عن سبيل الله من يريد رسول الله ﷺ .  
وقيل : الذين تحالفوا على كيدهم عليه الصلاة والسلام .  
المفردات .

٢٤ - فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ [٣٢:٣١]

. ٢ =

( ب ) مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ [٦٦:٥]

يكنى به عما يتردد بين الحمود والمذموم ، كالواقع بين العدل والجور والقريب والبعيد .  
المفردات .

٢٥ - الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ [١٤٧:٢]

. ٤ =

الامتراء والممارة : الحاجة : فيما فيه مرية .  
المفردات .

٢٦ - يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ [٧:٥٤]

انتشار الناس : تفرقهم في الحاجات .  
المفردات .

٢٧ - أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ [٤٤:٥٤]

( ب ) وَمَا كَانَ مُّنتَصِرًا [٤٣:١٨]

[٨١:٢٨]

( ج ) وَمَا كَانَ مِنَ الْمُتَّصِرِينَ

. ٢ =

. المفردات .

الانتصار والاستنصار : طلب النصرة .

[١٥٨:٦]

٢٨ - قُلْ اُنْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ

. ٣ =

[٧١:٧]

( ب ) فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ

. ٣ =

. المفردات .

يقال : نظرته وانتظرته وأنظرته : أى أخرته .

[٢٢:٣٢]

٢٩ - إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُتَّقِمُونَ

. ٣ =

. المفردات .

النقمة . العقوبة .

[٩١:٥]

٣٠ - فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ

. المفردات .

الانتهاء : الانزجار عما نهى عنه .

[١٧٧:٢]

٣١ - وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ

. ٦ =

[٢:٢]

( ب ) هُدَىٰ لِلْمُتَّقِينَ

. ٤٣ =

في المفردات : « صار التقوى في عرف الشرع : حفظ النفس عما يؤثم ، وذلك

بترك المحظور ، ويتم ذلك بترك بعض المباحات » .

[٥٦:٣٦]

٣٢ - فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِينُونَ

[٣١:١٨]

( ب ) مُتَكِينِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ

. ٧ =

. المفردات .

أوكأت فلاناً : جعلت له متكأً . توكأ على العصا : اعتمد .

[٢٦:٥٧]

٣٣ - فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ

[١٥٧:٢]

( ب ) وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ

. ٨ =

( ج - ) وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ  
[ ٩٧ : ١٧ ] . ٣ =

( ٢ ) وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ  
[ ١٦ : ٢ ] . ٩ =

### اسم الفاعل من ( انفعل )

١ - فَكَانَتْ هَبَاءً مُتْبِتًا  
[ ٦ : ٥٦ ] البث : التفريق وإثارة الشيء .. يقال : بثته فأنبثت .  
المفردات .

٢ - وَمَا أَهْلٌ بِهِ لَعِيرٍ اللَّهُ وَالْمُنْحَنِفَةُ  
[ ٣ : ٥ ] أى التى خنقت حتى ماتت .  
المفردات .

٣ - السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ  
[ ١٨ : ٧٢ ] أصل الفطر : الشق طولاً ، يقال : فطر فلان كذا فِطْرًا وانفطر انفطاراً ، وذلك  
قد يكون على سبيل الفساد ، وقد يكون على سبيل الصلاح .  
المفردات .

٤ - وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ  
[ ١١ : ٩٨ ] أى لم يكونوا متفرقين ، بل كانوا كلهم على الضلال .  
المفردات .

٥ - تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ  
[ ٢٠ : ٥٤ ] قعر الشيء : نهاية أسفله ، وقولهم ( كأنهم أعجاز نخل منقعر ) أى ذاهب  
فى قعر الأرض ، وقال بعضهم : انقعرت الشجرة : انقلعت من قعرها . وقيل  
معنى انقعرت : ذهبت فى قعر الأرض ، وإنما أراد تعالى أن هؤلاء اجتثوا كما  
اجتث النخل الذاهب فى قعر الأرض ، فلم يبق لهم رسم ولا أثر .  
المفردات .

٦ - قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ  
[ ١٢٥ : ٧ ] . ٣ =

الانقلاب : الانصراف .  
المفردات .

٧ - فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ  
[ ١١ : ٥٤ ] الهمر : صب الدمع والماء ، يقال : همره فانهمر .  
المفردات .

## اسم الفاعل من ( أفعل ) وأفعال

١ - أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَةً  
[٦٣:٢٢] اسم فاعل .  
العكبري ٧٧:٢ .

٢ - مُدْعِمَاتَانِ  
[٦٤:٥٥] سميت الخضرة بالدهمة .  
المفردات .

كما يعبر عن الدهمة بالخضرة . إذا لم تكن كاملة اللون .  
٣ - وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا  
[٥٨:١٦] . ٢ =

( ب ) تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ  
[٦٠:٣٩] ابيضاض الوجوه : عبارة عن المسرة ، واسودادها : عبارة عن المساءة ونحوه .  
المفردات ، البحر ٥:٥٠٤ .

٤ - وَلَئِن أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ  
[٥١:٣٠] الصفرة : لون من الألوان التي بين السواد والبياض ، وهي إلى السواد أقرب ،  
ولذلك قد يعبر بها عن السواد .  
ما جاء على ( افعل ، وافعال ) ليس مضاعفاً في الاصطلاح لأن لامة زائدة ،  
ولكنه يأخذ أحكام المضاعف من الفك والإدغام .

## اسم الفاعل من ( تفعل )

١ - فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ  
[٦٠:٢٤] في المفردات : « ثوب مبرج ؛ صورت عليه بروج ، فاعتبر حسنه ، فقيل ، تبرجت

المرأة ، أي تشبهت به في إظهار المحاسن . وقيل : ظهرت من برجها ، أي قصرها » .  
٢ - وَمَنْ يُؤْلَمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ  
[١٦:٨] انحرف عن كذا ، وتحرف ، واحترف .

المفردات .  
هو الكر بعد الفر .  
الكشاف ٢:٢٠٦ .

٣ - يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ . قُمْ فَأَنْذِرْ  
[٢١:٧٤]

أصله المتدثر فأدغم ، وهو المتدرع دثاره ، يقال ؛ دثرته فتدثر . المفردات .

[١٣٥:٢٠]

٤ - قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا

[٥٢:٩]

( ب ) إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ

[٣١:٥٢]

( ج ) فَأِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ

التربص ؛ الانتظار بالشيء سلعة كانت يقصد بها غلاه أو رخصاً أو أمراً ينتظر زواله أو حصوله .

المفردات .

٥ - وَالْمُتَرَدِّيةُ وَالنَّطِيحةُ

[٣:٥]

الكشاف ٦٠٣:١

التي تردت من جبل ، وفي بئر فماتت .

[٢-١:٧٣]

٦ - يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ . قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلاً

أى المتزمل في ثوبه، وذلك على سبيل الاستعارة ، كناية عن المقصر والمتهاون بالأمر .

المفردات .

[٢١:٥٩]

٧ - لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً

الصدع : الشق في الأجسام الصلبة كالزجاج والحديد ونحوهما ، يقال : صدعته فانصدع وصدعته فتصدع .

المفردات .

[٥٢:٣٧]

٨ - يَقُولُ أَتَيْتُكَ لَمِنَ الْمُتَصَدِّقِينَ

[١٨:٥٧]

( ب ) إِنَّ الْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ

[٨٨:١٢]

( ج ) إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ

= ٢ .

[٣٥:٣٣]

( د ) وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ

[٢٢٢:٢]

٩ - وَيُجِبُ الْمُتَطَهِّرِينَ

[١٠٨:٩]

( ب ) وَاللَّهُ يُجِبُ الْمُطَهِّرِينَ

في المفردات : « المتطهرين » أى التاركين للذنوب والعاملين للصلاح . ( يجب المطهرين ) يعنى به طهارة النفس .

المفردات .

[٧٩:٩]

١٠ - الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ

المفردات .

تطوع كذا ؛ تحمله طوعاً .

[٩٣:٤]

١١ - وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ

في المفردات : « والعمد والتعمد في التعارف : خلاف السهو ، وهو المقصود  
بالنية » .

١٢ - الرَّبَابُ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ [٣٩:١٢]

( ب ) وَأَدْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ [٦٧:١٢]

في المفردات : « التفريق : أصله للتكثير ، ويقال ذلك في تشتيت الشمل  
والكلمة » .

١٣ - إِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي وَرَبُّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ [٢٧:٤٠]

. ٣ =

( ب ) فَلَيْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ [٢٩:١٦]

في المفردات : « التكبر والامتكبار : تتقارب .. وأعظم التكبر على الله بالامتناع  
من قبول الحق والإذعان له بالعبادة » .

١٤ - قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ [٨٦:٣٨]

في المفردات : « والثاني : مذموم ، وهو ما يتحراه الإنسان مراعاة ، وإياه عنى  
بقوله : ( وما أنا من المتكلفين ) » .

١٥ - إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ قَعِيدٌ [١٧:٥٠]

الكشاف ٣٨٤:٤ . « المتلقيان : الحفيضان » .

١٦ - إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ [٧٥:١٥]

المفردات . أى المتبرين العارفين ، المتعظين .

١٧ - وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ [٦٧:١٢]

. ٣ =

( ب ) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ [١٥٩:٣]

توكلت عليه ، بمعنى اعتمده .

### اسم الفعل من ( تفاعل )

١ - فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ [٩٢:٤]

. ٢ =

٢ - فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ [٣:٥]  
أى مائل إليه .  
المفردات :

٣ - وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٍ  
[٤:١٣]  
فى المفردات : « تصور من الجار معنى القرب ، فقيل : لمن يقرب من غيره :  
جاره ، وجاوره ، وتجاور » .

٤ - نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًا مُتراكِبًا  
[٩٩:٦]  
المفردات .  
المتراكب : ما ركب بعضه بعضاً .

٥ - وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ  
[١٤١:٦]  
٢ =

( ب ) وَأَتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا  
[٢٥:٢]  
٣ =

( ج ) وَأَخْرَجَ مُتَشَابِهَاتٍ

٦ - ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ  
[٢٩:٣٩]  
فى المفردات : : « الشكس : السىء الخلق ، وقوله ( شركاء متشاكسون )  
أى متشاجرون لشكاسة خلقهم » .

٧ - الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ  
[٩:١٣]  
فى المفردات : « العلى : الرفيع القدر ، وإذا وصف به الله سبحانه وتعالى  
فمعناه : يعلو أن يحيط به وصف الواصفين ، بل علم العارفين .. وعلى ذلك يقال :  
تعالى : وتخصيص لفظ ( التفاعل ) لمبالغة ذلك منه ، لا على سبيل التكلف ،  
كما يكون من البشر » .

٨ - عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ  
[١٧:١٥]  
٤ =

فى المفردات : « المقابلة والتقابل : أن يقبل على بعض ، إما بالذات وإما بالناية  
والتوقر والمودة » .

٩ - وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ  
[٢٦:٨٣]  
فى المفردات : « المنافسة : مجاهدة النفس للتشبيه بالأفاضل واللحوق بهم من

غير إدخال ضرر على غيره .

### اسم الفاعل من ( استعمل )

- ١ - وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُتَقَدِّمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُتَأَخِّرِينَ [٢٤:١٥]  
في الكشاف ٥٧٥:٢-٥٧٦ : « ولقد علمنا من استقدم ولادة وموتاً ومن تأخر من الأولين والآخرين ، أو من خرج من أصلاب الرجال ومن لم يخرج بعد ، أو من تقدم في الإسلام وسبق إلى الطاعة ومن تأخر » .
- ٢ - فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ [٥٣:٢٣]  
( حتى تستأنسوا ) أى تجدوا إيناساً .  
المفردات .
- ٣ - ضَاجِكَةً مُسْتَبْشِرَةً [٣٩:٨٠]  
استبشر : إذا وجد ما يبشره من الفرج .  
المفردات .
- ٤ - فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ [٣٨:٢٩]  
في المفردات : « أى طالبين للبصيرة ، ويصح أن يستعار الاستبصار للإبصار استعارة الاستجابة للإجابة » .
- ٥ - وَأَتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ [١١٧:٣٧]  
في المفردات : « يقال : بان واستبان وتبين ، وقد بينته » .
- ٦ - وَمَنْ هُوَ مُسْتَعْجِفٌ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ [١٠:١٣]  
الاستخفاء : طلب الإخفاء .  
المفردات .
- ٧ - بَلْ هُمْ يُسْتَسْلِمُونَ [٢٦:٣٧]  
في الكشاف ٣٩:٤ : « قد أسلم بعضهم بعضاً ، وخذله عن عجز ، فكلهم مستسلم غير منتصر » .
- ٨ - وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً [٧:٧٦]  
في المفردات : « وفجر مستطير ، أى فاش » ..
- ٩ - وَالْمُسْتَقْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ [١٧:٣]  
الاستغفار باللسان .  
المفردات .
- ١٠ - وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُتَقَدِّمِينَ مِنْكُمْ [٢٤:١٥]

انظر رقم (١) .

[٣:٥٤]

١١ - وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقَرٌّ

. ٢ =

[٤٠:٢٧]

( ب ) فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ

[٦:١]

١٢ - اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ

. ٣١ =

[٦٨:٤]

( ب ) وَلَهْدَيْنَاهُمُ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا

. ٦ =

[٧:٣١]

١٣ - وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَوَلَّى مُسْتَكْبِرًا

. ٢ =

[٥:٦٣]

( ب ) قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ

. ٢ =

[٢٣:١٦]

( ج ) إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ

. ٢ =

[٢:٥٤]

١٤ - وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ

. ٢ =

في الكشاف ٤: ٤٣١ : « وكل شيء قد انقادت طريقته ، ودامت حاله قيل : فيه قد استمر .. وقيل : مستمر : قوى محكم .. وقيل : هو من استمر الشيء : إذا اشتدت مرارته » .

[٢١:٤٣]

١٥ - أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ

المفردات .

استمسكت بالشيء : إذا تحريت الإمساك .

[٥٠:٧٤]

١٦ - كَانَتْهُمْ حُمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ

المفردات .

قرىء بكسر الفاء بمعنى نافرة ، وإذا فتح فمعناه : منفرة .

وفي الإتحاف ٤٢٧ : « واختلف في ( مستنفرة ) فنافع وابن عامر وأبو جعفر

بفتح الفاء اسم مفعول ، أى ينفرها القناص ، والباقون بكسرها ، بمعنى نافرة » .

[١٤:٢]

١٧ - إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ

[٩٥:١٥]

( ب ) إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ

في المفردات : « الاستهزاء : ارتياد الهزاء ، وإن كان قد تعبر به عن تعاطى الهزاء كالاستجابة في كونها ارتياد للإجابة .. والاستهزاء من الله لا يصح .. أى يجازيهم جزاء الهزاء » .

[٣٢:٤٥]

١٨ - إِنْ تَنْظُرْ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُتَّقِينَ

المفردات .

يقال : استيقن وأيقن .

### اسم الفاعل من ( فَعِيل )

[٢٢:٨٨]

١ - لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ

[٣٧:٥٢]

( ب ) أَمْ هُمُ الْمُصَيِّرُونَ

في المفردات : « يقال : تسيطر فلان على كذا ، وسيطر عليه : إذا قام عليه قيام سطر ، يقول : لست عليهم بقائم . واستعمال السيطرة هنا كاستعمال القائم في قوله ﴿ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ [٣٣:١٣] . وحفيظ في قوله ﴿ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴾ [١١١،١٠٤:٦٦] » .

[٢٣:٥٩]

٢ - الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّبُ

[٤٨:٥]

( ب ) مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيَّبًا عَلَيْهِ

مهيمناً : رقيباً على سائر الكتب ، لأنه يشهد لها بالصحة والثبات . الكشاف

. ٦٤٠:١

### اسم الفاعل من ( تَفَعِيل )

وَمَنْ يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِعَضْبٍ مِنَ اللَّهِ

[١٦:٨]

في سيبويه ٣٧٢:٢ : « أما تحيزت فتفعلت من حزت ، والتحيز : تفعيل » .

وفي المفردات : « أى صائر إلى حيز ، وأصله من الواو ، وذلك كل جمع

منضم بعضه إلى بعض » .

وفي الكشاف ٢٠٦:٢ : « ووزن ( متحيز ) متفيعل ، لا متفعل ؛ لأنه من حاز

يجوز ، فبناء ( متفعل ) منه متحوز .  
 وفي البحر ٤: ٤٧٤ : « التحيز : المنضم إلى جانب .. وأصله من الحوز ، وهو  
 الجمع يقال ؛ حزته في الطرش فانحاز ، وتحيز ؛ انضم واجتمع ، وتحوزت الحية ،  
 انطوت واجتمعت .. وتحيز ؛ تفعيل .  
 وانظر الروض الأنف ٢: ٢٦٠ .

### اسم الفاعل من ( فاعل )

١ - وَمَا هُوَ بِمُرْخِرِجِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ [٩٦:٢]

### اسم الفاعل من ( افعل )

١ - إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ [١٠٦:١٦]  
 ( ب ) لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ  
 مَلَكَاً [٩٥:١٧]  
 ( ج ) قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً [١١٢:١٦]  
 الطمأنينة والاطمئنان : السكون بعد الانزعاج .  
 المفردات .

### عمل اسم الفاعل الرافع

في البحر ٥: ٤٠٢ : « وهذا مبني على اسم الفاعل ، فكما جاز ذلك في اسم  
 الفاعل ، وإن كان الأحسن إعماله في الاسم الظاهر فكذلك فيما ناب عنه من ظرف  
 أو مجرور ، وقد نص سيويه على إجازة ذلك في نحو : مررت برجل حسن  
 وجهه ، فأجاز ( حسن وجهه ) على رفع ( حسن ) على أنه خبر مقدم ، وهكذا  
 تلقفنا هذه المسألة عن الشيوخ . وقد يتوهم بعض النشأة في النحو أن اسم الفاعل  
 إذا عقد على شيء مما ذكرناه يتحتم إعماله في الظاهر ، وليس كذلك ، وقد أعرب  
 الحرفي ( عنده علم الكتاب ) من قوله ﴿ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴾ [٤٣:١٤] .  
 مبتدأ وخبر في صلة ( من ) . وقال أبو البقاء : ويجوز أن يكون خبراً ، يعنى  
 ( عنده ) والمبتدأ ( علم الكتاب ) .

## عمل اسم الفاعل الرفع

- ١ - وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آتِمٌ قَلْبُهُ [٢٨٣:٢]
- ٢ - فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ [١٢:١١]
- ٣ - رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا [٧٥:٤]
- ٤ - إِنَّهَا بَقْرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا [٦٩:٢]
- أصفر فاقع : إذا كان صادق الصفرة ؛ كقولهم : أسود حالك . المفردات .
- ٥ - لَأَهِيَّةٌ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى [٣:٢١]
- ٦ - وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَا بَعَثَهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ [٢:٥٩]
- ٧ - وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا أَنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ [١٨:١١]
- ٨ - يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ [٦٩:١٦]
- ( ب ) بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا [٢٧:٣٥]
- ( ج ) وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ [٢٨:٣٥]
- ( د ) وَالزُّرْعَ مَخْتَلِفًا أَكْلُهُ [١٤١:٦]
- ( هـ ) مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ [١٣:١٦]
- ( ز ) زُرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ [٢١:٣٩]
- ٩ - إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ [١٦:١٠]

## عمل اسم الفاعل النصب

- ١ - وَلَا آمِينَ النَّبِيِّ الْحَرَامِ [٢:٥]
- ٢ - فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ [٦:١٨]
- ( ب ) لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ إِلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ [٣:٢٦]
- في المفردات : « البخع : قتل النفس غمًا » .
- ٣ - لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ [٢٨:٥]
- ٤ - وَكَذَّبَهُمْ بِاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ [١٨:١٨]

في الكشف ٧٠٩:٢ « ( ناسطاً دراغيه ) حكاية حال ماضية ، لأن اسم الفاعل لا يعمل إذا كان بمعنى الماضي ، وإضافته إذا أضيف حقيقية معرفة كقلام زيد ، إلا إذا نويت حكاية الحال الماضية . والوصيد الفناء ، وقيل : العتبه » .  
وفي البحر ١٠٩:٦ : « وقول الزمخشري : لأن اسم الفاعل .. ليس إجماعاً ، بل ذهب الكسائي وهشام ومن أصحابنا أبو جعفر بن مضاء إلى أنه يجوز أن يعمل » .

- ٥ - وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبَلْتَهُمْ [١٤٥:٢]  
( ب ) وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبَلَهُ بَعْضُ [١٤٥:٢]  
٦ - فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضٌ مَّا يُوحَىٰ إِلَيْكَ [١٢:١١]  
٧ - فَالْتَّالِيَاتِ ذِكْرًا [٣:٣٧]  
٨ - وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالدِّهِ شَيْئًا [٣٣:٣١]  
٩ - إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً [٣٠:٢]  
١٠ - فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا [٣١:٣٥]  
( فاطر ) الإضافة محضة لأنه للماضي ، وكذلك جاعل الملائكة في أجود المذهبين .  
العكبري ١٠٣:٢ .  
بمعنى المضي ونصب رسلاً بمحذوف أو بالوصف .  
البحر ٢٩٨:٧ .  
١١ - وَجَاعِلِ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا [٥٥:٣]  
١٢ - قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا [١٢٤:٢]  
١٣ - وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا [٨:١٨]  
١٤ - إِنَّا رَأَوْنَاهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ [٧:٢٨]  
١٥ - وَمَا هُمْ بِجَامِلِينَ مِن خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ [١٢:٢٩]  
( ب ) فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا [٢:٥١]  
١٦ - إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ [٢٨:١٥]  
١٧ - وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا [١٠:٥٨]  
١٨ - الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنُّ السَّوِّءِ [٦:٤٨]  
١٩ - وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ [٤:١٠٩]

- ٢٠ - وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا  
[٢٣:١٨]
- ٢١ - مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونَن  
[٣٢:٢٧]
- ٢٢ - وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا  
[١٨:٣٣]
- ٢٣ - وَالكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ  
[١٣٤:٣]
- كظم غيظه : حبسه .
- ٢٤ - أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ  
[٣٦:٣٩]
- ٢٥ - لَا يَشِينُ فِيهَا أَحْقَابًا  
[١٣:٧٨]
- ٢٦ - فَأَيُّهُمْ لَآكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ  
[٦٦:٣٧]
- ( ب ) لَآكِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُومٍ . فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ  
[٥٣:٥٦]
- ٢٧ - وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَا يَعْتَنُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ  
[٢:٥٩]

### عمل اسم الفاعل من ( أفعل )

- ١ - وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ  
[١٦٢:٤]
- ٢ - وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ  
[٧٣:٢]
- ( ب ) إِنْ اللَّهُ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ  
[٦٤:٩]
- ٣ - فَأَعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ  
[٢:٣٩]
- ( ب ) وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ  
[٢٩:٧]
- في المفردات : « إخلاص المسلمين أنهم قد تبرءوا مما يدعيه اليهود من التشبيه ، والنصارى من التثليث » .
- ٤ - فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ مُخْلِيفَ وَعْدِهِ رَسُولَهُ  
[٤٧:١٤]
- ٥ - وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ  
[٢٢:٣٥]
- ٦ - فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ  
[٢١:١٤]
- ( ب ) فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ  
[٤٧:٤٠]
- في المفردات: « يقال : أغناني كذا ، وأغنى عنه كذا ، إذا كفاه » .
- ٧ - وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ  
[١٦:٢٤]
- ٨ - قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ  
[٤٣:٢٦ ، ٨٠:١٠]
- ( ب ) فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا  
[٥:٧٧]

- ٩ - إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ [٣٤:٢٩]  
 ( ب ) أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ [٦٩:٥٦]

### عمل اسم الفاعل من ( فعل ) النصب

- ١ - آمِنِينَ مُخْلِقِينَ رُءُوسِكُمْ وَمُقَصِّرِينَ [٢٧:٤٨]  
 ٢ - فَالْمُدْبِرَاتِ أُمْرًا [٥:٧٩]

يعنى ملائكة موكلة بتدبير أمور .  
 ٣ - وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ [٨٩:٢]

- . ٣ =  
 ( ب ) مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ [٤١:٢]  
 . ١١ =

- ٤ - وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ تَبْعَثَ رَسُولًا [١٥:١٧]  
 ٥ - ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ [٥٣:٨]

فى المفردات : « التغيير يقال على وجهين : أحدهما : لتغيير صورة الشىء دون ذاته ، يقال : غيرت دارى : إذا بنيتها بناء غير الذى كان .

والثانى : لتبديله بغيره ، نحو غيرت غلامى ودابتى : إذا أبدلتها بغيرهما ، نحو ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ ﴾ [١١:١٣] .

- ٦ - فَالْمُقَسَّمَاتِ أُمْرًا [٤:٥١]  
 الكشاف ٤ .  
 ٧ - مُخْلِقِينَ رُءُوسِكُمْ وَمُقَصِّرِينَ [٢٧:٤٨]

- ٨ - وَإِنَّا لَمَوْفُوهُم نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ [١٠٩:١١]

### اسم الفاعل من ( فاعل )

- ١ - إِيَّيْ ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيهِ [٢٠:٦٩]

## اسم الفاعل المضاف

- ١ - إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ [٩٣:١٩]  
 ٢ - وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ [١٠:١٠]  
 ٣ - لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ [١٤:١٣]  
 ٤ - وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ [٩٣:٦]  
 فى البحر ٤: ١٨١ : « أى ملائكة قبض الروح .. وقال ابن عباس : يوم القيامة » .
- ٥ - هَذَا بِأَلْبَعِ الْكَعْبَةِ [٩٥:٥]  
 ٦ - إِنَّ اللَّهَ بِأَلْبَعِ أَمْرِهِ [٣:٦٥]  
 ٧ - وَيَقُولُونَ إِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ [٣٦:٣٧]  
 ٨ - وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ [٥٣:١١]  
 ٩ - لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثُ ثَلَاثَةٍ [١٣:٥]  
 ١٠ - إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ [٤٠:٩]  
 ١١ - ثَانِيَ عِطْفِهِ [٩:٢٢]  
 ١٢ - وَجَاعِلِ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا [٥٥:٣]  
 ١٣ - رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ يَوْمَ لَا رَيْبَ فِيهِ [٩:٣]  
 ١٤ - إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُتَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ [١٤٠:٤]  
 ١٥ - ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ [١٩٦:٢]  
 ١٦ - وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ [١٦٣:٧]  
 أى قرية .  
 ١٧ - لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ [١٠٢:٦]  
 ( ب ) هُوَ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ [١٦:١٣]  
 ١٨ - أُجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ [٣١:٤٦]  
 ( ب ) وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ [٣٢:٤٦]

[٩٨:٩]

١٩ - عَلَيْهِمْ ذَائِرَةُ السَّوْءِ

[١٨٥:٣]

٢٠ - كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ

. ٣ =

[٣٨:٣٧]

( ب ) إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ

المفردات .

اختير لفظ ( الذوق ) للعذاب في القرآن .

[٧١:١٦]

٢١ - فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادَىٰ رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ

[٤٠:٣٦]

٢٢ - وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ

[٤٨:٦٨]

٢٣ - وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ

[٣٩:١٢]

٢٤ - يَا صَاحِبِي السُّجْنِ

[٥٤:١٩]

٢٥ - إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ

[١٣:٤١]

٢٦ - مِثْلَ صَاعِقَةٍ عَادٍ وَاثْمُودَ

[١٧:٤١]

( ب ) فَأَخَذْتَهُمْ صَاعِقَةً الْعَذَابِ الْهُونِ

[٤:٦٦]

٢٧ - وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ

في الكشف ٥٦٦:٤ : « ومن صلح من المؤمنين ، يعني كل من آمن وعمل صالحاً . فإن قلت : صالح المؤمنين واحد أم جمع ؟ قلت : هو واحد أريد به الجمع ، كقولك : لا يفعل هذا الصالح من الناس ، تريد الجنس ، ومثله قوله : كنت في السامر والحاضر . ويجوز أن يكون أصله : وصالحو المؤمنين بالواو » .

البحر ٢٩١:٨ .

[٣٩:٣٨]

٢٨ - إِنَّهُمْ صَلَّى النَّارِ

[١٦٨:٣٧]

( ب ) إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ

[١٦:٨٣]

( ج ) ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ

[٢٩:١١]

٢٩ - وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا

[١١٤:٢٦]

( ب ) وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ

[٢٨:١٦]

٣٠ - تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ

[٣٤:٤]

٣١ - وَلَا جُنْبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلِ

[٧٣:٦]

٣٢ - عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

٣٣ - غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ [٣:٤٠]  
 معرفتان ، لأنه لم يرد بهما حدوث الفعلين ، وأنه يغفر الذنب ويقبل التوب اليوم  
 أو غداً ، حتى يكونا في تقدير الانفصال ، وإنما أريد ثبوت ذلك ودوامه .  
 الكشاف ٤: ١٤٨ ، البحر ٦: ٤٤٧ .

٣٤ - فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ [١٤:٦]

مبدعها وموجدها . المفردات .

٣٥ - إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الحَبِّ وَالتَّوَي [٩٥:٦]

( ب ) فَالِقُ الإِصْبَاحِ [٩٦:٦]

الفلق : شق الشيء وإبانة بعضه عن بعض . المفردات .

وفي العكبري ١: ١٤١ : « ( فالق الحب ) : يجوز أن يكون معرفة لأنه ماض

وأن يكون نكرة على أنه حكاية حال .. ومثله في قراءة أهل الحجاز والبصرة وابن

عامر ﴿ وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا ﴾ [٩٦:٦] . الجمل ٢: ٦٥ .

٣٦ - وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ [٤٨:٣٧]

٣٧ - إِنَّا كَاشِفُو العَذَابِ قَلِيلًا [١٥:٤٤]

( ب ) هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ [٣٨:٣٩]

٣٨ - مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ [٤:١]

( ب ) قُلِ اللّٰهُمَّ مَالِكِ المُلْكِ [٢٦:٣]

٣٩ - وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللّٰهِ [٢:٥٩]

٤٠ - وَلَوْ تَرَى إِذِ المُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ [١٢:٣٢]

في المفردات : « النكس : قلب الشيء على رأسه . ومنه : نكس الولد : إذا خرج  
 رجله قبل رأسه » .

٤١ - وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ [٨٥:٢٦]

٤٢ - إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ المَغْفِرَةِ [٣٢:٥٣]

٤٣ - إِنَّ اللّٰهَ لَهَادِي الذِّينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ [٥٤:٢٢]

( ب ) وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمِّي عَنْ ضَلَالَتِهِمْ [٨١:٢٧]

### إضافة اسم الفاعل من ( أفعل )

١ - وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ [٨:٦١]

٢ - إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُجَلِّي الصِّدِّ [١٠:٥]

٣ - إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَى [٥٠:٣٠]

( ب ) إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَى [٣٩:٤١]

٤ - وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ [٩٥:٦]

٥ - وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ [٢:٩]

٦ - فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفاً وَعْدَهُ رُسُلَهُ [٤٧:١٤]

في البحر ٥: ٤٣٨-٤٣٩ : « قال الجمهور والقراء وقطرب والزمخشري وابن عطية وأبو البقاء : إنه مما أضيف فيه اسم الفاعل إلى المفعول الثاني ، كقولهم : هذا معطى درهم زيدا ، لما كان يتعدى إلى اثنين جازت إضافته إلى كل واحد منهما ؛ فينتصب ما تأخر . وقيل : مخلف هنا متعد إلى واحد ؛ كقوله ﴿ لا يُخْلِفُ الْمِعَادَ ﴾ [٩:٣] فأضيف إليه ، وانتصب ( رسله ) بوعده ؛ إذ هو مصدر ينحل بحرف مصدرى والفعل . »

معاني القرآن ٢: ٧٩-٨٠ ، الكشاف ٢: ٥٦٦ ، العكبري ٢: ٣٨ .

٧ - إِنَّا مُرْسِلُوا النَّافَةِ فِتْنَةً لَهُمْ [٢٧:٥٤]

٨ - فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ [١٠٦:٥]

٩ - وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ [٢:٩]

١٠ - مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ [٤٣:١٤]

في المفردات : « أقع رأسه : رفعه . قال تعالى ( مقنعي رؤوسهم ) . وقال بعضهم : أصل هذه الكلمة من القناع ، وهو ما يغطي به الرأس . فقع أى لبس القناع ساتر فقره . وقع : إذا رفع قناعه كاشفاً رأسه بالسؤال . »

١١ - وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ [٣٥:٢٢]

١٢ - هَلْ هُنَّ مُنْسِكَاتٌ رَحْمَتِهِ [٣٨:٣٩]

١٣ - إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مَنِ يَخْشَاهَا [٤٥:٧٩]

١٤ - ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدِ الْكَافِرِينَ [١٨:٨]

الوهن : ضعف من حيث الخلق أو الخلق .

١٥ - ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقَرَىٰ بِظُلْمٍ [١٣١:٦]

. ٢ =

( ب ) إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ [٣١:٢٩]

( ج ) وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقَرْيِ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ [٥٩:٢٨]

### إضافة اسم الفاعل من ( فعل )

١ - وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبْرُوكٌ مُصَدِّقٌ لِّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ [٩٢:٦]

بقية الآيات أضيف فيها إلى الضمير .

### إضافة اسم الفاعل من ( فاعل )

١ - الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ [٤٦:٢]

. ٣ =

بقية الآيات أضيف إلى الضمير .

### إضافة اسم الفاعل من ( افتعل )

١ - مَا كُنْتُ مَتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا [٥١:١٨]

( ب ) وَلَا مَتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ [٢٥:٤]

( ج ) وَلَا مَتَّخِذِي أَخْدَانٍ [٥:٥]

### إضافة اسم الفاعل من ( استفعل )

١ - فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أُوْدِيِّهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ [٢٤:٤٦]

الإضافة في مستقبل ، وممطرنا لفظية بدليل وقوعها وصفين للنكرة .

إضافة اسم الفاعل للضمير من الثلاثي

- ١ - إِيَّيْ آتَيْكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ [١٩:٤٤]  
 ٢ - وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا [٩٥:١٩]  
 ٣ - أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ [٤٠:٢٧]  
 . الكشاف ٣: ٣٦٨ .  
 ٤ - وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ [٧٦:١١]  
 ٥ - وَلَسْتُمْ بِأَخِيذِهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ [٢٦٧:٢]  
 ٦ - تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا [١١٤:٥]  
 ٧ - فَتَوْبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ [٥٤:٢]  
 ٨ - ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ [٥٤:٢]  
 ٩ - وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِنْمِ وَبَاطِنَهُ [١٢٠:٦]  
 ١٠ - لِيُبْلَغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ [١٤:١٣]  
 ١١ - فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ بِالْعُوهِ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ [١٣٥:٧]  
 ١٢ - إِلَىٰ بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيهِ إِلَّا لِيَشِيقَ الْأَنْفُسَ [٧:١٦]  
 ١٣ - إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِهِ [٥٦:٤٠]  
 ١٤ - وَيَقُولُونَ سَبْعَةً وَتَامَتْهُمْ كَلْبُهُمْ [٢٢:١٨]  
 ١٥ - إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ [٧:٢٨]  
 ١٦ - إِنْ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ [١٤٢:٤]  
 ١٧ - سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ [٢٢:١٨]  
 ١٨ - مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ [٧:٥٨]  
 ١٩ - إِنْ الَّذِي قَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ [٨٥:٢٨]  
 [٧:٢٨]  
 ٢٠ - يَا عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ كُنْ هَٰذَا صَوْنًا لِمَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ دُونِكَ وَمَا يَتَّبِعُكَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا الْجَنَّةُ [٥:١١٦]  
 [٢٢:١٨]  
 (ب) وَلَا خَمْسَةَ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ [٧:٥٨]-

- ٢٢ - فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا  
. ٢ =
- [٨٢:١١] ٢٣ - إِنَّ شَانِكَ هُوَ الْأَبْتَرُ  
[٣:١٠٨]
- [٤٦:٣٤] ٢٤ - مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ  
. ٣ =
- [١٨٤:٧] (ب) مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ  
[١٣:٧٠] (ج) وَصَاحِبِيَّتِهِ وَأَخِيهِ  
[٤٧:٢٧] ٢٥ - قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ  
. ٢ =
- [١٣١:٧] أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ  
طائرهم : شومهم . طائره : عمله الذى طار عنه من خير أو شر . المفردات .
- [١٣:٥٧] ٢٦ - بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ  
[٨٢:١١] ٢٧ - فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا  
[٢١:٧٦] (ب) عَلَيْهُمْ تِيَابٌ سُنْدُسُ  
[١٠٠:٢٣] ٢٨ - كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا  
[٦٠:٢٨] ٢٩ - أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدَاً حَسَناً فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ  
[٦٧:٢٢] ٣٠ - وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكاً هُمْ نَاسِكُوهُ  
[٧١:١٩] ٣١ - وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا  
[١٩:١٢] ٣٢ - فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ  
[٣٣:٣١] ٣٣ - هُوَ جَازٍ عَنِ الْيَدِ شَيْئاً  
[١٤:٣١] (ب) أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ  
[١٤:١٩] (ج) وَبِرّاً بِوَالِدَيْهِ  
. ٥ =
- [٤١:١٤] (د) اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيْ  
. ٤ =
- [١١٠:٥] (هـ) وَعَلَى وَالِدَيْكَ

إضافة اسم الفاعل من أفعال للضمير

- ١ - وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ [٣٧:٢٣]  
 ٢ - وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَارًا مُجْرِمِينَ [١٢٣:٦]  
 ٣ - مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِمُصْرِخِي [٢٢:١٤]  
 ٤ - إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ [٨١:١١]  
 ٥ - فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ مِنْ السَّمَاوَاتِ [٩:٨]  
 ٦ - هَذَا عَارِضٌ مُؤْتِرُنَا [٢٤:٤٦]  
 الإضافة لفظية بدليل وصف النكرة .  
 الكشاف ٣٠٧:٤ .  
 ٧ - لِمَ تَعْظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا [١٦٤:٧]  
 ٨ - وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ [٨٥:١٧]

إضافة اسم الفاعل للضمير من ( فعل )

- ١ - وَمَطَّهَرُوكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا [٥٥:٣]  
 ٢ - أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا [١٦٤:٧]  
 ( ب ) وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبُهُمْ وَهُمْ يَسْتَعْفِرُونَ [٢٣:٨]  
 ( ج ) أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا [٥٨:١٧]  
 ٣ - إِنَّا مُنَجِّوْكَ وَأَهْلَكَ [٣٣:٢٩]  
 ( ب ) إِنَّا لَمُنَجِّوهُمْ أَجْمَعِينَ [٥٩:١٥]  
 ٤ - قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنزِّلُهَا عَلَيْكُمْ [١١٥:٥]  
 ٥ - يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ [٥٥:٣]  
 ٦ - وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيُهَا [١٤٨:٢]

### اسم الفعل المضاف للضمير من ( فاعل )

- ١ - قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ [٨:٦٢]
- ٢ - إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ [٦:٦٤]
- ٣ - وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا [٥٣:١٨]
- الكشاف ٧٢٨:٢ . مخالطوها واقعون فيها .

### إضافة اسم الفاعل إلى الضمير من ( افتعل )

- ١ - إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ [٢٤٩:٢]
- ٢ - فَلَيَاتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ [٣٨:٥٢]

### إضافة اسم الفاعل إلى الضمير من ( تفعل )

- ١ - يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَوَافِئِكُمْ وَذُنُوبُهُ كَثِيرَةٌ مِمَّا كَفَرْتُمْ فَاسْتَخَرْنَا جِبْرَائِيلَ فَخَلَقْنَا لَهُ مِمَّا رِزَقْنَاهُ رِجَالًا مِمَّا يَشْتَأِي الْعِبَادُ فَذُكِّرْتَهُمْ فَاذْبَحُوا بِطَوَافِئِكُمْ فَجَاءَهُمْ سُرٌّ مِّنَّا وَكَلَّمُوا نَادِيَهُمْ فَوَقَفُوا صَعِيدَ مُدْيَنَ . [٥٥:٣]
- في المفردات : « توفي رفعه واختصاص ، لا توفي موت ، وقال ابن عباس : توفي موت لأنه أماته ثم أحياه » .

### قراءات اسم الفاعل

- ١ - يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ [٢٣:٣٣]
- في المحتسب ١٧٦:٢ : « بكسر الواو ، ابن عباس وابن يعمر ، وأبو رجاء » .
- قال أبو الفتح : صحة الواو في هذا شاذة عن طريق الاستعمال ، وذلك أنها متحركة بعد فتحة ، لمكان قياسها أن تقلب ألفاً ، فيقال : عاره : ومثل عورة في صحة الواو قولهم : رجل عوز لوز ، أى لا شى له .
- وفي البحر ٢١٨:٧ : « قيل سكون العين على أنه مصدر وصف به .
- ابن خالويه ١١٨ ، الإتحاف ٣٥٣-٣٥٤ ، الكشاف ٥٢٨:٣ : « يجوز أن تكون ( عورة ) تخفيف عورة » .

## قراءات فيعل وفاعل

١ - أَوْ كَصَّيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ [١٩:٢]

في ابن خالويه ٣ : « (أو كصائب) بعض النحويين عن السلف » .  
وفي الكشاف ١: ٨٢ : « قرىء (أو كصائب والصيب أبلغ) » .  
وفي البحر ١: ٨٥ : « وقرىء : (أو كصائب) اسم فاعل من صاب يصوب  
وصيب أبلغ من صائب » .

٢ - ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيْتُونَ [١٥:٢٣]

في ابن خالويه ٩٧ : « (لمائتون) بعضهم ، ولعله عيسى بن عمر ؛ لأنه قرأ :  
(إنك مائت وإنهم مائتون) [٣٠:٣٩] » .

وفي الكشاف ٣: ١٧٩ : « قرأ ابن أبي عبلة وابن محيصن (لمائتون) والفرق  
بين الميت والمائت أن الميت كالحى صفة ثابتة ، وأما (المائت) فيدل على  
الحدوث ، تقول : زيد مائت الآن ، ومائت غداً ؛ كقولك : يموت . ونحوهما  
(ضيق وضائق) » .

وفي البحر ٦: ٣٩٩ : « قرأ زيد بن علي وابن أبي عبلة وابن محيصن :  
(لمائتون) بالألف ، يريد : حدوث الصفة فيقال : أنت مائت عن قليل وميت ،  
ولا يقال : مائت للذى قد مات . قال الفراء : إنما يقال فى الاستقبال فقط وكذا  
قال ابن مالك وإذا قصد استقبال المصوغه من ثلاثى على غير (فاعل) ردت إليه  
ما لم يقدر الوقوع ، لا يقال لمن مات » .

وفي معانى القرآن : تقرأ (لميتون) ، و (لمائتون) وميتون أكثر .  
والعرب تقول لمن لم يميت : إنك ميت عن قليل ومائت ، ولا يقولون للميت  
الذى قد مات : هذا مائت إنما يقال فى الاستقبال ، ولا يجاوز به الاستقبال ،  
وكذلك يقال : هذا سيد قومه اليوم ، فإذا أخبرت أنه سيكون سيدهم عن قليل  
قلت : هذا سائد قومه عن قليل وسيد . وكذلك الطمع . تقول : هو طامع فيما  
قبلك غداً ، فإذا وصفته بالطمع قلت : هو طمع . وكذلك الشريف ، تقول : إنه  
لشريف قومه ، وهو شارف عن قليل وهذا الباب كله فى العريه على ما وصفت لك » .  
٣ - وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ [١٨:٣]

- في البحر ٤٠٣:٢ : « وقرأ أبو حنيفة (قيماً) » .
- ٤ - إنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا [٢٠١:٧]
- في ابن خالويه ٤٨ : « ( طيف ) ابن عباس وسعيد » .
- ابن خالويه ٦٠ ، البحر ٣١٢:٨ .
- قرىء في السبع ( طيف ) فاحتمل أن يكون مصدراً ، وأن يكون مخففاً من
- ( طيف ) . البحر ٤٤٩:٤ .
- وقرأ ( طيف ) ابن عباس وسعيد . ابن خالويه ٤٨ .
- ٥ - هَذَا عَذْبٌ قُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ [١٢:٣٥]
- في ابن خالويه ١٢٣ : « ( سيغ شرابه ) عيسى » .
- وفي البحر ٣٠٥:٧ : « وقرأ عيسى : ( سيغ ) على وزن ( فيعل ) كـميت ،
- وجاء كذلك عن أبي عمرو وعاصم ، وقرأ عيسى أيضاً ( سيغ ) مخففاً » .
- الكشاف ٦٠:٣ ، المحاسب ١٩٩:٢ .
- ( سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ ) [٦٦:١٦]
- في ابن خالويه ٧٣ : « ( سيغاً ) عيسى ( سيغاً ) عيسى بن عمر » .
- البحر ٥١٠:٥ .
- ٦ - أَمَّا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ [٥٨:٣٧]
- قرأ زيد بن علي : ( بمائتين ) . البحر ٣٦٢:٧ .
- ٧ - إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ [٣٠:٣٩]
- في ابن خالويه ١٣١ : « إنك مائت وإنهم مائتون » ابن الزبير وابن محيصن
- وعيسى وابن أبي إسحاق » . الإتحاف ٣٧٥ .
- وفي البحر ٤٢٥:٧ : « وهي تشعر بحدوث الصفة . والجمهور ( ميت وميتون )
- وهي تشعر بالثبوت واللزوم كالحى » .
- ٨ - عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا [٥:٦٦]
- في ابن خالويه ١٥٨ : « ( سيحات ) من غير ألف ، بعضهم .
- وفي البحر ٢٩٢:٨ : « وقرأ عمرو بن فائد : ( سيحات ) » .

٩ - وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى

[٨:٩٣]

وفي البحر ٨:٤٨٦: « قرأ الجمهور (عائلاً) أى فقيراً ، وقرأ الباقى (عِيلاً) »

بتشديد الياء المكسورة .

## قراءات ( فاعلة ) و ( فعيلة )

### من السبع

١ - قَالَ أَقْتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ [٧٤١٨]

فى النشر ٣١٣:٢ : « واختلفوا فى ( زكية ) فقرأ الكوفيون وابن عامر وروح بغير ألف بعد الزاى ، وتشديد الياء . وقرأ الباقون بالألف وتخفيف الياء .

الإتحاف ٢٩٣ ، غيث النفع ١٥٨ ، الشاطبية ٢٤٢ .

وفى البحر ١٥٠:٦ : « القراءة بالتشديد أبلغ من ( زاكية ) لأن ( فعيلة )

المحمول عن ( فاعل ) يدل على المبالغة » .

[١٣:٥]

٢ - وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً

فى النشر ٢٤٥:٦ : « واختلفوا فى ( قاسية ) فقرأ حمزة والكسائى بتشديد

الياء من غير ألف . وقرأ الباقون بالألف وتخفيف الياء » .

وفى الإتحاف ١٩٨ : « إما مبالغة ، أو بمعنى ردية ، من قولهم : درهم قسى :

غيث النفع ٨٣ ، الشاطبية ١٨٨ .

أى مغشوش » .

وفى البحر ٤٤٥:٣ : « هى ( فعيل ) للمبالغة كشاهد وشهيد . وقال قوم :

هذه القراءة ليست من معنى القسوة ، وإنما هى كالقسى من الدراهم ، وهى التى

خالطها غش وتدليس ، وكذلك القلوب لم يصف الإيمان بل خالطها الكفر

والفساد » .

وفى الكشاف ٦١٥:١ : « وقرأ الهيصم بن شراخ ( قسية ) بضم القاف

وتشديد الياء » .

## فاعل وفعيل من الشواذ

١ - وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا [٦٢:٢٤]

في ابن خالويه ١٠٣ : « (على أمر جميع) اليماني » البحر ٤٧٦:٦ .

٢ - مَالِكٌ يَوْمَ الدِّينِ [٤:١]

قرأ (ملك) على وزن (فعيل) أبي وأبو هريرة وأبو رجاء العطاردي .

الكشاف ١١:١ ، البحر ٢٠:١ .

## قراءات مصدر أو اسم فاعل في السبع

١ - إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ [١١٠:٥]

في النشر ٢٥٦:٢ : « واختلفوا في (إلا سحر مبين) في المائدة وفي أول

يونس .

وفي هود وفي الصف : فقرأ حمزة والكسائي وخلف (ساحر) بألف بعد

السين وكسر الحاء في الأربعة ، وافقهم ابن كثير وعاصم في يونس .

وقرأ الباقون بكسر السين ، وإسكان الحاء من غير ألف في الأربعة .

الإتحاف ٢٠٣ ، ٤١٥ ، النشر ٣٨٧:٢ ،

غيث النفع ٢٥٩ ، البحر ٥٢:٤ ، ٢٦٢:٨ .

٢ - قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا [٤٨:٢٨]

في النشر ٣٤١:٢-٣٤٢ : « واختلفوا في (قالوا ساحران) فقرأ الكوفيون

(سحران) بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف قبلها .

وقرأ الباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء .

الإتحاف ٣٤٣ ، غيث النفع ١٩٦ ، ٢٥٩ ،

الإتحاف ٤١٥ ، النشر ٣٨٧:٢ . البحر ٢٦٢:٨ .

٣ - رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ [٢٩:٣٩]

و. النشر ٣٦٢:٢ « واختلفوا في ( ورجلاً سلماً لرجل ) قرأ ابن كثير  
والصريان ( سالماً ) بألف بعد السين وكسر اللام . وقرأ الباقون بغير ألف وفتح  
اللام ، الإتحاف ٣٧٥ ، الشاطبية ٢٧٤ .

وفي البحر ٤٢٤:٧ : « وقرأ ابن جبير ( سيلماً ) بكسر السين وسكون اللام ،  
وهما مصدران وصف بهما مبالغة في الخلوص من الشركة » .

٤ - إنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا [٢٠١:٧]  
في النشر ٢٧٥:٢ . « واختلفوا في ( مسهم طائف ) فقرأ البصريان وابن كثير  
والكسائي :

( طَيْفٌ ) بياء ساكنة بين الطاء والفاء ، من غير همز ولا ألف . وقرأ الباقون  
بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها » .

وفي البحر ٤٤٩:٤ : « وقرأ النحويان وابن كثير ( طيف ) فاحتمل أن يكون  
مصدراً من طاف يطيف طيفاً ، أنشد أبو عبيدة :

أَتَى اللَّمَّ بِكَ الْحَيَالَ يَطِيفُ      وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرُهُ وَشُعُوفُ

واحتمل أن يكون مخففاً من ( طيف ) .. وظيف المشدد يحتمل أن يكون من  
طاف يطيف ويحتمل أن يكون من طاف يطوف » .

الإتحاف ٢٣٤ ، ابن خالويه ٤٨ .

### قراءات مصدر واسم فاعل

#### وإحدى القراءتين من الشواذ

١ - وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ [٢٨:٤٦]

في البحر ٦٦:٨ : « وابن عباس فيما روى قطرب وأبو الفضل الرازي :  
( أَفْكُهُمْ ) اسم فاعل من أَفِكَ ؛ أى صارفهم » .

٢ - وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ [٧٨:٣٦]

في البحر ٣٤٨:٧ : « وقرأ زيد بن علي : ( ونسى خالقه ) اسم فاعل ،  
والجمهور ( خَلَقَهُ ) أى نشأته. » :

٣ - وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ [٢٢:٥١]

في ابن خالويه ١٤٥ : « ( وفي السماء أرزاقكم ) ابن محيصة وعنه ( رازقكم ) » . الإتحاف ٣٩٩ .

٤ - وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ [٧٦:١٢]

في البحر ٣٣٣:٥ : وقرأ عبد الله : ( وفوق كل ذي عالم ) فخرجت على زيادة ( ذى ) .

أو أن قوله ( عالم ) مصدر بمعنى علم كالباطل ، أو على التقدير : وفوق كل ذى شخص عالم » . وانظر ابن خالويه ٦٥ .

٥ - وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا [١٠:٢٨]

في ابن خالويه ١١١ : « ( فَرِغًا ) بالزاي من غير ألف ؛ أبو زرعة ابن عمر بن جرير وابن قطيب ، وفضالة بن عبيد : ( قَرَعًا وَقَرِعًا ) مصدر قَرِعَ يقرع قَرَعًا » . وفي المحاسب ١٤٧:٢-١٤٨ : « وقرأ فضالة بن عبد الله والحسن وأبي الهذيل ، وابن قطيب :

( وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَرِغًا ) . وقرأ ( قَرِعًا ) بالقاف والراء ابن عباس وحكى قطرب عن بعض أصحاب النبي ﷺ ( فرغًا ) .

قال أبو الفتح : أما ( فَرِغًا ) بالفاء والزاي فمعناه : قلقاً ، يكاد يخرج من غلافه فينكت ، ومنه قول الله تعالى : ﴿ حَتَّى إِذَا فُرِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ ﴾ [٢٣:٣٤] . أى كشف عنها .

وأما ( قَرِعًا ) بالقاف والراء فراجع إلى معنى ( فارغاً ) ، وذلك أن الرأس الأقرع هو الخالي من الشعر ، وإذا خلا من الشيء فقد انكشف منه وعنه .

وأما ( قَرِعًا ) فكقولك : هَدَرًا وباطلاً ، يؤكد ذلك قوله تعالى : ﴿ إِنْ كَادَتْ لَتُبْدَى بِهِ ﴾ [١٠:٢٨] . قال :

فَإِنْ تَكُ أَدْوَادٌ أُصْبِنَ وَنِسْوَةٌ  
فَلَنْ يَذْهَبُوا قَرِعًا بِقَتْلِ جِبَالِ

ومعنى ( فارغاً ) خالياً من الحزن ، لعلمها أنه لا يفرق . وقال ابن عباس : ( فارغاً ) خالياً من كل شيء إلا من ذكر موسى » .

وانظر البحر ١٠٧:٧ ، الكشاف ٣٩٣:٣ .

## قراءات اسم فاعل وفعل ماضى

### فى السبع

١ - وَكَلُّ أُوْتُهُ دَاخِرِينَ [٨٧:٢٧]

فى النشر ٢: ٣٣٩: « واختلفوا فى ( وكل أوتوه ) : فقرأ حمزة وخلف وحفص بفتح التاء وقصر الهمزة . وقرأ الباقون بمد الهمزة وضم التاء » .

الإتحاف ٣٤٠ ، غيث النفع ١٩٣ ، الشاطبية ٢٦١ .

وفى البحر ٧: ١٠٠: « وقرأ الجمهور ( أوتوه ) اسم فاعل وعبد الله وحمزة

وحفص :

( أوتوه ) فعلاً ماضياً ، وفى القراءتين روعى معنى ( كلُّ ) من الجمع :

وقتادة : ( أتاه ) فعلاً ماضياً مسنداً لضمير ( كل ) على لفظها ، وجمع

( داخرين ) على معناها « وفى ابن خالويه ١١١ : « ( أتاه ) قتادة : ( دخرين )

بلا ألف الحسن » . الكشاف ٣: ٣٨٦ .

٢ - وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا [٩٦:٦]

فى النشر ٢: ٢٦٠: « واختلفوا فى ﴿ وجاعل الليل سكنا ﴾ فقرأ الكوفيون

( وجعل ) بفتح العين واللام من غير ألف ، وبنصب اللام من ( الليل ) . وقرأ

الباقون بالألف وكسر العين ورفع وخفض ( الليل ) » .

الإتحاف ٢١٤ ، غيث النفع ٩٤ ، الشاطبية ١٩٨ .

٣ - خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ [١١:٢٢]

فى النشر ٢: ٣٢٥-٣٢٦: « انفرد ابن مهران عن روح بإثبات الألف فى

( خسر الدنيا ) على وزن فاعل ، وخفض ( الآخرة ) وكذا روى زيد عن

يعقوب » .

قراء عشرية . الإتحاف ٣١٣-٣١٤ ، ابن خالويه ٩٤ ، البحر ٦: ٣٥٥ .

وفى المختص ٢: ٧٥: « ومن ذلك قراءة مجاهد ، وحמיד بن قيس : ( خاسر الدنيا

والآخرة ) .

قال أبو الفتح : هذا منصوب على الحال ، أى انقلب على وجهه كاسراً .. وقراءة الجماعة الجمل فيها بدل من جواب الشرط .

٤ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ [١٩:١٤]

في النشر ٢: ٢٩٨ : « واختلفوا في ﴿ خلق السموات والأرض ﴾ في إبراهيم و ( وخلق كل دابة ) في النور : فقرأ الكسائي وحمة وخلف ( خالق ) فيها بألف وكسر اللام ورفع القاف وخفض السماوات .. وقرأ الباقر بفتح اللام والقاف من غير ألف ، ونصب السموات والأرض و ( كل ) بالفتح . النشر ٢: ٣٢٢ . الإتحاف ٢٧٢ ، ٣٢٦ ، غيث النفع ١٤٣ ، ١٨١ ، الشاطبية ٢٣٢ ، البحر ٤٣٥:٦ .

٥ - وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ [٤٥:٢٤]

في الإتحاف ٦: ٣ : « وقرأ ( خالق كل دابة ) بألف بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف وجر ( كل ) على الإضافة حمزة والكسائي وخلف .

### قراءات باسم الفاعل والفعل الماضي وإحدى القراءتين من الشواذ

١ - وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ [٧٦:١١]

في البحر ٥: ٢٤٥ : « وقرأ عمرو بن هرم ، ﴿ وإنيهم أتاهم ﴾ بلفظ الماضي ، وعذاب فاعل به غير بالماضي عن المضارع لتحقق وقوعه ، كقوله ( أني أمر الله ) .

٢ - وَحِيطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبِاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ [١٦:١١]

في ابن خالويه ٥٩ : « ﴿ وبطل ما كانوا يعملون ﴾ بغير ألف يحيى بن يعمر .

وفي البحر ٥: ٢١٠ : « قرأ زيد بن علي : ( وبطل ) فعلا ماضياً .

٣ - جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا [١:٣٥]

في ابن خالويه ١٢٣ : « ﴿ جعل الملائكة رسلاً ﴾ يحيى بن يعمر .

وفي البحر ٧: ٣٩٧ : « قرأ ابن يعمر وخليد بن نشيط ( جعل ) فعلاً ماضياً ،

( الملائكة ) نصياً .

٤ - وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً [١:٤]  
في ابن خالويه : « ﴿ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا ﴾ خالد الحذاء . و ( بَثَّ مِنْهَا رِجَالاً ) عنه .

٥ - وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ [٦٠:٥]  
في البحر ٥١٩:٣ : « قرأ ابن عباس : ﴿ وَعَابِدُوا الطَّاغُوتَ ﴾ وقرأ عون العقيلي : ( وعابد ) على أنها جمع سلامة ، أو اسم جنس .

٦ - الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ [١:٣٥]  
في ابن خالويه ١١٣ : « ﴿ فَطَّرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ الضحاك .  
وفي البحر ٢٩٧:٧ : « وقرأ الضحاك والزهرى ( فَطَّرَ ) جعله فعلا ماضيا ، ونصب ما بعده . قال أبو الفضل الرازي : فأما على إضمار ( الذي ) وإما بتقدير ( قد ) .

وحذف الموصول الاسمي لا يجوز عند البصريين . والأحسن عندي أن يكون خبير مبتدأ محذوف .

وفي المحتسب ١٩٨:٢ : « قال أبو الفتح : هذا على الثناء على الله سبحانه وذكر النعمة التي استحق بها الحمد .. فكلما اختلفت الجمل كان الكلام أفانين وضروباً ، من أبلغ منه إذا لزم شرحاً واحداً ، فقولك : أثنى على الله أعطانا فأغنى أبلغ من قولك : أثنى على الله المعطينا والمغنيا ، لأن معك هنا جملة واحدة ، وهناك ثلاث جمل .

ويدلك على صحة هذا المعنى قراءة الحسن : ( جَاعَلَ الْمَلَائِكَةَ ) بالرفع ، فالرفع على قولك : هو جاعل الملائكة ، ويشهد به أيضاً قراءة خلود بن نشيط ( جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ ) .

٧ - إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى [٩٥:٦]  
في ابن خالويه ٣٩ : « ﴿ فَالِقُ الْحَبِّ ﴾ على وزن ( فعل ) ، إبراهيم والأعمش .  
الإتحاف ٢١٣ ، البحر ١٨٤:٤ .

٨ - فَالِقَ الْإِصْبَاحِ [٩٦:٦]

في البحر ٤: ١٨٥ : « وقرأت فرقة بنصب الإصباح وحذف تنوين ( فالق ) وسيبويه إنما يجيز هذا في الشعر ، والمبرد يجيزه في الكلام .

وقرأ النخعي وابن وثاب وأبو حيوة ( فَلَقَ ) فعلاً ماضياً .

٩ - وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ [١٢:٣٢]

في البحر ٧: ٢٠١ : « قرأ زيد بن علي ( نَكَسُوا رُءُوسَهُمْ ) فعلاً ماضياً ومفعولاً ، والجمهور اسم فاعل « مضاف » .

## قراءات بإسم الفاعل والفعل المضارع

### في السبع

١ - أَوْ لَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ [٨١:٣٦]

في النشر ٢: ٣٥٥ : « واختلفوا في ( بقادر على ) هنا .

( يس ) وفي الأحقاف :

فروى رويس ( يَقْدِرُ ) بياء مفتوحة ، وإسكان القاف ، من غير ألف وضم الراء :

واقفه روح في الأحقاف . وقرأ الباقون بالياء وفتح القاف وألف بعدها وخفض الراء منونة في الموضعين . وانفقوا على قوله تعالى في سورة القيامة ﴿ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُخَيِّئَ الْمَوْتَى ﴾ [٤٠:٧٥] . أنه بهذه الترجمة ؛ لثبوت ألفه في كثير من المصاحف .

الإتحاف ٣٦٧ ، البحر ٧: ٣٤٨ ، ٨: ٦٨ ، ٣٩١ ، ( قراءة عشرية ) .

٢ - أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْزِبْ عَنْهَا بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُخَيِّئَ الْمَوْتَى [٣٣:٤٦]

في الإتحاف ٣٩٢ : « قرأ يعقوب ( بقادر ) ؛ بقدر بياء مشاة تحت مفتوحة ، وإسكان القاف بلا ألف . ( قراءة عشرية ) .

٣ - وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَىٰ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ [٣٥:٣٢]

في الإتحاف ٣٤٩ : « قرأ ( بهادى ) تَهْدَى بفتح التاء من فوق ، وإسكان الهاء بلا ألف و ( العمى ) بالنصب حمزة . والباقون بكسر الموحدة وفتح الهاء وألف بعدها ، مضافاً للعمى » .

### قراءات باسم الفاعل من ( أفعل ) وفعل و ( افتعل )

١ - فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسَى جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ [١٨٢:٢] في النشر ٢: ٢٢٦ : « واختلفوا في ( موسى ) : فقرأ يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر بفتح الواو وتشديد الصاد : وقرأ الباقر بالتخفيف مع إسكان الواو » .

وفي البحر ٢: ٢٤ : « أوصى ووصى لغتان » .

٢ - وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ [٩٠:٩] في النشر ٢: ٢٨٠ : « واختلفوا في ﴿ وجاء المعذرون ﴾ : فقرأ يعقوب بتخفيف الذال ، وقرأ الباقر بتشديدها » .

وفي الإتحاف ٢٤٤ : « يعقوب بسكون العين ، وكسر الذال مخففة ، من أعذر يعذر ، كأكرم يكرم .. والباقر بفتح العين وتشديد الذال ، إما من ( فعل ) مضعفاً بمعنى التكلف ، والمعنى : أنه يوهم أن له عذراً ولا عذر له ، أو من افتعل ( والأصل اعتذر » .

وفي البحر ٥: ٨٣-٨٤ : « قرأ الجمهور ( المعذرون ) بفتح العين وتشديد الذال ، فاحتمل وزنين :

أحدهما : أن يكون ( فعل ) بتضعيف العين ، ومعناه : تكلف العذر ولا عذر له .

و الثاني أن يكون ( افتعل ) وأصله اعتذر كاختصم ، فأدغمت التاء في الذال ، ونقلت حركتها إلى العين ، فذهبت ألف الوصل ، ويؤيده قراءة سعيد بن جبير ( المعذرون ) . ومن ذهب إلى أن وزنه ( افتعل ) الأخفش والفراء وأبو عبيد وأبو حاتم والزجاج وابن الأنباري .

وقرأ ابن عباس : ( المعذرون ) من أعذر . وقرأ مسلمة ( المعذرون ) بتشديد

العين والذال من تعذر بمعنى اعتذر .

الكشاف ٢: ٣٠٠ ، ابن خالويه ٥٤ .

معاني القرآن للفراء ١: ٤٤٧ ، معاني القرآن للزجاج ٢: ٥١٤ .

٣ - وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ [١٣:٤٣]

في البحر ٨: ٧ : « قرن ( لمقترنين ) اسم فاعل من ( اقترن ) » .

٤ - وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ [٩٣:٤]

في ابن خالويه ٢٨ : « ( متعمداً ) ساكنة التاء ، روى الكسائي ، كأنه يفر من

توالي الحركات » . البحر ٣: ٣٢٧ .

### قراءات باسم فاعل من ( تفعل ) و ( تفاعل )

١ - فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ [٣:٥]

في المحتسب ٢: ٢٠٧ : « ومن ذلك قراءة يحيى وإبراهيم : ( غير مُتَجَنِّفٍ

لِإِثْمٍ ) بغير ألف .

قال أبو الفتح : كأن متجنفاً أبلغ وأقوى معنى من متجانف ، وذلك لتشديد

العين ، وموضعها لقوة المعنى بها ، نحو : تصون هو أبلغ من تصاون ، لأن تصون

أوغل في ذلك ، فصح له ، وعرف به ، وأما تصاون فكأنه أظهر من ذلك وقد

يكون عليه ، وكثيراً ما لا يكون عليه » .

وانظر البحر ٣: ٤٢٧ : « فقد نسب هذا الكلام إلى ابن عطية ، وفاته أن ينسبه

إلى القائل الأول . ابن خالويه ٣١ .

### قراءات باسم فاعل من ( أفعل ) و ( أفعال )

١ - قَرَأُوهُ مُصْفَرًا [٥١:٣٠]

في ابن خالويه ١١٦ : « قرأوه مصفارا ، ذكر جناح بن حبيش » .

وفي البحر ٧: ١٧٩ : « وقرأ صباح بن حبيش ( مُصْفَرًا ) بألف بعد الفاء » .

## قراءات ( فاعِل ) و ( فاعِل ) من السبع

١ - وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ [٤٠:٣٣]

فى النشر ٢: ٣٤٨ : « واختلفوا فى ( وخاتم النبیین ) فقرأ عاصم بفتح التاء . والباقون بكسرها » .

وفى البحر ٧: ٢٣٦ : « وقرأ عاصم بفتح التاء ، بمعنى أنهم ختموا ، فهو كالخاتم والطابع » .

وفى الإتحاف ٣٥٥ : « بفتح التاء اسم للآلة كالطابع والقالب ، وبكسرها اسم فاعل » . غيث النفع ٢٠٦ ، الشاطبية ٢٦٧ . معانى القرآن ٣٤٤ .

## اسم فاعل من المضاعف أو الناقص

١ - وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ [٣٦:٢٢]

فى المحتسب ٢: ٨٢-٨٣ : « ومن ذلك قراءة أبى رجاء وعمرو ابن عبید ( والمعترى ) خفيفة من اعتريت .

قال أبو الفتح : يقال : عراء يعروه عروا فهو عار ، والمفعول معرو ، واعتراه يعتريه اعتراء فهو معتر ، والمفعول معترى ، وعره يعره فهو عاز ، والمفعول معرور ، واعتراه يعتريه إعتراراً فهو معتر ، والمفعول معتر أيضاً ، لفظ الفاعل والمفعول به سواء ، وكله : أتاه وقصده . والقانع : السائل ، والمعتز : المتعرض لك من غير مسألة » .

ابن خالويه ٩٥ ، الكشاف ٣: ١٥٨ ، البحر ٦: ٣٧٠ .

٢ - قَالُوا لَبِئْسَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِينَ [١١٣:٢٣]

فى ابن خالويه ٩٩ : « ( العادين ) بالتخفيف ، الحسن ورواية عن الكسائى . قال ابن خالويه : العادين ، بالتخفيف : الظلمة ، والعادين : الملائكة ، ولغة أخرى ( العادين ) أى القدماء » . الكشاف ٣: ٢٠٦ .

وفى البحر ٦: ٤٢٤ : « وقرأ الحسن والكسائى فى رواية ( العادين ) بتخفيف

الدال ، أى الظلمة .

وقال الزمخشري : وقرىء ( العادّين ) أى القدماء المعمرين فإنهم يستقصرونها ، فكيف بمن دونهم .

### عمل اسم الفاعل الرفع

١ - وَمَنْ يَكْتُمُهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ [٢٨٣:٢]

فى ابن خالويه ١٨ : « ( ومن يكتمها ) فإنه آثم قلبه ( ابن أبى عبلة » .  
وفى الكشاف ٤٠٦:١ : « وقرأ ابن أبى عبلة : ( آثم قلبه ) أى جعله آثماً » .  
وفى العكبرى ٦٩:١ : « وأجاز قوم ( قلبه ) بالنصب على التمييز ، وهو بعيد لأنه معرفة » .

وفى البحر ٣٥٧:٢ : « وقرأ قوم ( قلبه ) ونسبها ابن عطية إلى ابن أبى عبلة .  
وقال : قال مكى : هو على التفسير ، يعنى التمييز ، ثم ضعف من أجل أنه معرفة .  
والكوفيون يجيزون مجيء التمييز معرفة ، وقد خرج به بعضهم على أنه منصوب على التشبيه بالمفعول به ، نحو قولهم : مررت برجل حسن وجهه » ..  
وهذا التخريج هو على مذهب الكوفيين جائز ، وعلى مذهب المبرد ممنوع ،  
وعلى مذهب سيبويه جائز فى الشعر ، لا فى الكلام .

ويجوز أن ينتصب على البديل من اسم ( إن ) بديل بعض من كل ولا مبالاة  
بالفصل بين البديل والمبديل منه بالخبر ؛ لأن ذلك جائز وقد فصلوا بالخبر بين الصفة  
والموصوف ، نحو : زيد منطلق العاقل نص عليه سيبويه ، مع أن العامل فى النعت  
والمنعوت واحد ، فأحرى فى البديل ؛ لأن الأصح أن العامل فيه هو غير العامل  
فى المبديل منه » .

٢ - وَدَانِيَةٌ عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا [١٤:٧٦]

فى ابن خالويه ١٦٦ : « وَدَانٍ عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا ) أبى » .  
وفى البحر ٣٩٦:٨ : « وقرأ أبو حيوة : ( ودانية ) بالرفع ، واستدل به الأخفش  
على جواز رفع اسم الفاعل من غير أن يعتمد ، نحو قولك : قائم الزيدان .  
ولا حجة فيه ؛ لأن الأظهر أن يكون ( ظلالتها ) مبتدأ ، و ( دانية ) خبر له .

وقرأ الأعمش : ( وَدَانِيَا عَلَيْهِم ) [١٤:٧٦] . كقراءة أبي عمرو والكوفيين غير  
عاصم : ( خَاشِعَا أَبْصَارُهُمْ ) [٧:٥٤] .

وقرأ أبي ( وَدَانٍ ) مرفوع ، فهذا ممكن أن يستدل به الأخفش « .  
٣ - قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ [٣٤:١٣]  
في البحر ٤٠٢:٥ : « الظرف والجار والمجرور إذا وقعا خيرين أو حالين أو  
صلتين ، إما في الأصل ، وإما في النسخ ، أو تقدمها أداة نفى أو استفهام جاز فيما  
بعدهما من الاسم الظاهر أن يرتفع على الفاعل ، وهو الأجود ، وجاز أن يكون ذلك  
المرفوع مبتدأ ، والجار والمجرور والظرف في موضع رفع خبره ، والجملة من المبتدأ  
أو الخبر صلة أو صفة أو خبر أو حال .

وهذا مبنى على اسم الفاعل فكما جاز ذلك في اسم الفاعل ، وإن كان الأحق  
إعماله في الاسم الظاهر ، فكذلك يجوز فيما ناب عنه من ظرف أو مجرور ، وقد  
نص سيويه على إجازة ذلك في نحو : مررت برجل حسن وجهه .. وهكذا تلقفنا  
هذه المسألة من الشيوخ ، وقد يتوهم بعض النشأة في النحو أن اسم الفاعل إذا  
اعتمد على شيء مما ذكرنا يتحتم إعماله في الظاهر ، وليس كذلك « .

### قرارات بإعمال اسم الفاعل النصب وإضافته في السبع

١ - إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ [٣:٦٥]  
في النشر ٣٨٨:٢ : « واختلفوا في ( بالغ أمره ) : فروى حفص بالغ بغير  
تنوين ، وأمره بالخفض . وقرأ الباقون بالتنوين والنصب « .

الإتحاف ٤١٨ ، غيث النفع ٢٦١ ، الشاطبية ٢٨٨ .  
وفي البحر ٢٨٣:٨ : « وابن أبي عبيدة وداود بن أبي هند وعصمة عن أبي عمرو  
( بالغ ) بالتنوين ، أمره بالرفع ، أي نافذ أمره ، والمفضل أيضاً : ( بالغاً أمره ) « .  
ابن خالويه ١٥٨ .

٢ - وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ [٨:٦١]

في النشر ٢: ٣٨٧ : « واختلفوا في ( متم نوره ) فقرأ ابن كثير وحمزة  
والكسائي وخلف وحفص ( متم ) بغير تنوين ، و ( نوره ) بالخفض . وقرأ الباقون  
بالتنوين والنصب .  
الإتحاف ٤١٥ ، غيث النفع ٢٥٩ ،  
الشاطبية ٢٨٨ ، البحر ٨: ٢٦٣ .

٣ - هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ [٣٩:٣٩]

( ب ) هَلْ هُنَّ مُمَسِّكَاتُ رَحْمَتِهِ [٣٩:٣٩]

في النشر ٢: ٣٦٣ : « واختلفوا في ( كاشفات ضرة ) و ( ممسكات  
رحمته ) : فقرأ البصريان بتنوين ( كاشفات ) و ( ممسكات ) ونصب ( ضره )  
و ( رحمته ) . وقرأ الباقون بغير تنوين وبخفض ( ضره ) و ( رحمته ) » .

الإتحاف ٣٧٦ ، غيث النفع ٢٢١ ، الشاطبية ٢٧٤ ، البحر ٧: ٤٣٠ .  
٤ - إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مَّنْ يَخْشَاهَا [٤٥:٧٩]

في الإتحاف ٤٣٣ : « اختلف في ( منذر ) : فأبو جعفر بالتنوين و ( من )  
مفعولة .. والباقون بإضافة الصفة إلى معمولها تخفيفاً » . النشر ٢: ٣٩٨ .  
قراءة أبو جعفر عشرية .

وفي الكشاف ٤: ٦٩٩ : « قرىء ( منذر ) بالتنوين ، وهو الأصل ، والإضافة  
تخفيف ، وكلاهما يصلح للحال وللاستقبال ، وإذا أريد الماضي فليس إلا  
الإضافة ، كقولك : هو منذر زيد أمس » .

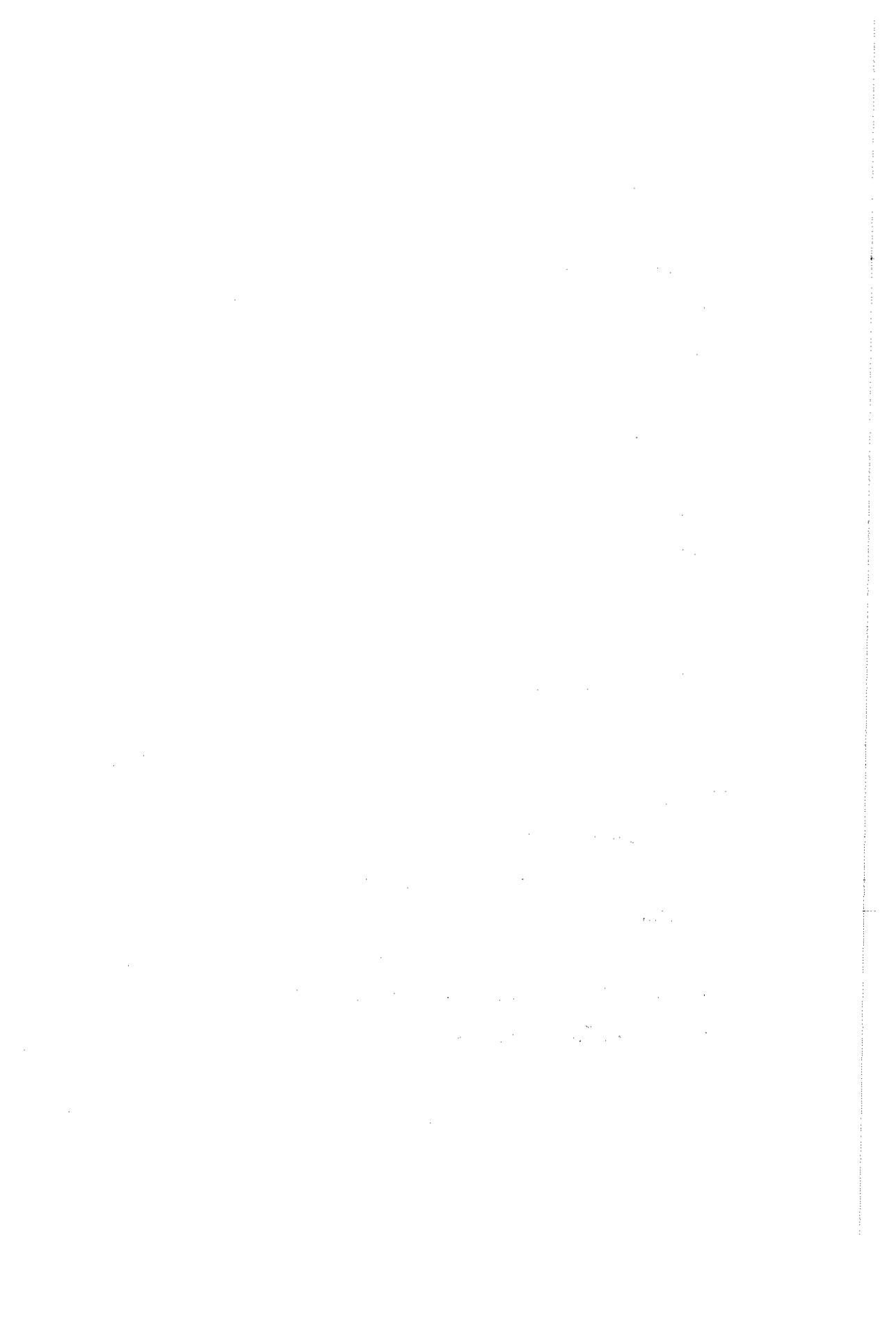
٥ - ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدِ الْكَافِرِينَ [١٨:٨]

في النشر ٢: ٢٧٦ : « واختلفوا في ( موهن كيد ) فقرأ المدنيان وابن كثير  
وأبو عمرو ، ( موهن ) بتشديد الهاء والتنوين ، ونصب ( كيد ) .

وروى حفص بالتخفيف من غير تنوين وخفض ( كيد ) على الإضافة .  
وقرأ الباقون بالتخفيف والتنوين ونصب ( كيد ) » .

الإتحاف ٢٣٦ ، غيث النفع ١١٢ ، الشاطبية ٢١٣ ،

البحر ٤: ٤٧٨ ، الكشاف ٢: ٢٠٨ .



## قراءات بإعمال واسم الفاعل وإضافته

### وإحدى القراءتين من الشواذ

١ - **إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا** [٩٣:١٩]  
فى ابن خالويه ٨٦ : « (إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ) بالتونين ، ابن مسعود ويعقوب وأبو حيوه » .

وفى البحر ٢٢٠:٦ : « وقرأ عبد الله وابن الزبير وأبو حيوه وطلحة وأبو بحرية ، وابن أبى عبلة ويعقوب (إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ) بالنصب والجمهور بالإضافة » .

٢ - **وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ** [٢:٥]  
فى ابن خالويه ٣٠ : « (وَلَا آمَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ) بالإضافة من غير نون ، ابن مسعود والأعمش » .

وفى الإتحاق ١٩٧ : « وعن المطوعى : (وَلَا آمَى الْبَيْتِ) بحذف النون وجر البيت الحرام » .

وفى البحر ٤٢٠:٣ : « قرأ عبد الله وأصحابه (وَلَا آمَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ) بحذف النون للإضافة » .

٣ - **فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ** [٦:١٨]  
فى ابن خالويه ٧٨ : « (فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ) بالإضافة قتادة » .

وفى الكشاف ٧٠٤:٢ : « قرىء (بَاخِعٌ نَفْسِكَ) على الأصل ، وعلى الإضافة ، أى قاتلها ومهلكها ، وهو للاستقبال فيمن قرأ (إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا) وللمضى فيمن قرأ (أَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا) » .

وفى البحر ٩٨:٦ : « قال الزمخشري .. يعنى أن اسم الفاعل إذا استوفى شروط العمل فالأصل أن يعمل ، وقد أشار إلى ذلك سيويه فى كتابه . وقال الكسائى : العمل والإضافة سواء ، وقد ذهبنا إلى أن الإضافة أحسن من العمل » .

٤ - **لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ أَنْ لَا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ** [٣:٢٦]

في ابن خالويه ١٠٦ : « ( باخَعُ نَفْسِكَ ) بالإضافة ، قتادة » .  
وفي البحر ٥:٧ : « وقرأ قتادة وزيد بن علي ( باخَعُ نَفْسِكَ ) على الإضافة » .  
٥ - مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدَيَّ إِلَيْكَ [٢٨:٥]

في ابن خالويه ٣٢ : « وبغير تنوين ، جناح بن حبيش » .  
( ب ) كَبَّاسِطٍ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ  
قرأ يحيى بن يعمر بالتنوين .  
[١٤:١٣]

ابن خالويه ٦٦ ، البحر ٥:٣٧٧ ، الكشاف ٢:٥٢١ .  
٦ - وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبَلْتَهُمْ [١٤٥:٢]

في ابن خالويه ١٠ : « ( وما أنت بتابع قِبَلْتَهُمْ ) مضافاً ، عيسى بن عمر » .  
وفي البحر ١:٤٣٢ : « وقرأ بعض القراء ( بِتَابِعٍ قِبَلْتَهُمْ ) على الإضافة ،  
وكلاهما فصيح ، أعنى إعمال اسم الفاعل هنا وإضافته » .

٧ - وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذًا الْمُضِلِّينَ عَضُدًا [٥١:١٨]  
في ابن خالويه ٨٠ : « ( مُتَّخِذًا الْمُضِلِّينَ ) بفتح التنوين ، علي بن أبي طالب  
رضى الله عنه » .  
الكشاف ٢:٦٢٨ .

وقراءة الإمام علي ، على إعمال اسم الفاعل . البحر ٦:١٣٧ .  
٨ - رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ [٩:٣]  
في ابن خالويه ١٩ : « ( جَامِعُ النَّاسِ ) بالتنوين والنصب ، مسلم بن جندب  
والحسن » .

وفي البحر ٢:٣٨٧ : « وظاهر هذا الجمع أنه الحشر من القبور للمجازاة ، فهو  
اسم فاعل بمعنى الاستقبال ، وبدل على أنه مستقبل قراءة أبي حاتم ( جامع الناس )  
بالتنوين ونصب الناس .. وقيل : معنى الجمع هنا أنه يجمعهم في القبور ، وكأن  
اللام تكون بمعنى إلى للغاية ، أي جامعهم في القبور إلى يوم القيامة ، ويكون اسم  
الفاعل هنا لم يلحظ فيه الزمان ؛ إذ من الناس من مات ، ومنهم من لم يمِتْ ، فنسب  
الجمع إلى الله من غير اعتبار الزمان » .

٩ - جَاعِلِ الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا [١:٣٥]

ابن خالويه ١٢٣ .

[٩٦:٦]

( جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ ) الحلبي .

١٠ - وَمُخْرِجِ الْمَيْتِ مِنَ الْحَيِّ

في ابن خالويه ٣٩ : « بالتنونين ، اليزيدي » .

[٧٢:٢]

١١ - وَاللَّهِ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ

في ابن خالويه ٨ : « بالإضافة عن بعضهم » .

[١٨٥:٣]

١٢ - كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ

في ابن خالويه ٢٣ : « ذَائِقَةُ الْمَوْتِ » بالتنونين والنصب اليزيدي « ذَائِقَةُ

الموت » بالنصب ولا تنوين ، الأعمش .

وفي الكشاف ٤٤٨:١ : « وقرأ اليزيدي ( ذائقة الموت ) على الأصل ، وقرأ

الأعمش ( ذائقة الموت ) بطرح التنوين مع النصب » .

وفي البحر ١٣٣:٣-١٣٤ : « قرأ اليزيدي ( ذائقة الموت ) بالتنونين والنصب ،

وذلك فيما نقله عنه الزمخشري ، ونقلها ابن عطية عن أبي حنيفة ، ونقلها غيرهما

عن الأعمش ويحيى ، وابن إسحاق ، وقرأ الأعمش فيما نقله الزمخشري بغير تنوين

والنصب » . البحر ١٥٧:٧ ، ابن خالويه ٢٣ .

[٢٢:٣٥]

١٣ - وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ

في ابن خالويه ١٢٣ : « بلا تنوين ، على رضى الله عنه » .

وفي البحر ٣٠٩:٧ : « وقرأ الأشهب والحسن ( بِمُسْمِعٍ مَنْ ) على الإضافة ،

والجمهور بالتنونين » .

[١٢:٤]

١٤ - غَيْرَ مُضَارٍ وَصِيَّةٍ مِنَ اللَّهِ

في المحتسب ١٨٣:١ : « ومن ذلك قراءة الحسن ( غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةٍ ) مضاف .

قال أبو الفتح : غير مضار من جهة الوصية أو عند الوصية ؛ كما قال طرفة : بضمة

المتجرد أى بضمة عند تجردها ، وهو كقولك : فلان شجاع حرب وكرم مسألة ،

أى شجاع عند الحرب وكرم عند المسألة ، وعليه قولهم : مدره حرب ، أى مدره

عند الحرب ، فهو راجع إلى معنى قولهم :

ياسارق الليلة أهل الدار

وفي البحر ٣: ١٩١ : « وجوز هو والزخشرى نصب وصية بمضار على سبيل التجوز ؛ لأن المضارة في الحقيقة إنما تقع بالورثة ، لا بالوصية ، لكنه لما كان الورثة قد وصى الله تعالى بهم صار الضرر الواقع بالورثة كأنه واقع بالوصية ، ويؤيد هذا التخریج قراءة الحسن ( غير مُضَارٍّ وَصِيَّةٌ ) فخفض ( وصية ) بإضافة ( مضار ) إليه ، وهو نظير : ياسارق الليلة أهل الدار المعنى : ياسارقاً في الليلة ، لكنه اتسع في الفعل ، فعدها إلى الظرف تعديته للمفعول به ، وكذلك التقدير في هذا ( غير مضار في وصية من الله ) فاتسع وعدى اسم الفاعل إلى ما يصل إليه بواسطة ( في ) تعديته للمفعول . ابن خالويه ٢٥ ، الإتحاف ١٨٧ ، الكشاف ١: ٤٨٦ .

١٥ - وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا [٢٩:١١]

في ابن خالويه ٦٠ : « ( يطارد الذين آمنوا ) أبو حيوة بالتونين » .  
وفي الكشاف ٢: ٣٩٠ : « بالتونين على الأصل » .

وفي البحر ٥: ٢١٨ : « ( وقرىء ) ( يطارد الذين آمنوا ) بالتونين . قال الزخشرى : على الأصل ، يعنى اسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال والاستقبال أصله أن يعمل ولا يضاف ، وهذا ظاهر كلام سيويه ، ويمكن أن يقال : إن الأصل الإضافة ، لأنه قد اعتوره شيهان : أحدهما : شبه المضارع ، وهو شبه بغير جنسه ، والآخر : شبهه بالأسماء إذا كانت فيها الإضافة ، فكان إلحاقه بجنسه أولى من إلحاقه بغير جنسه » .

١٦ - إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ [٣٨:٢٥]

في ابن خالويه ١٢٤ : « ( عَالِمٌ غَيْبٌ ) جناح بن حبيش » . البحر ٧: ٣١٦ .

١٧ - وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ [٣٥:٢٢]

في ابن خالويه ٣٠ : « عبد الله ( وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ ) » .

وفي البحر ٦: ٣٦٩ : « قرأ الجمهور ( والمقيمى الصلاة ) بالخفض على الإضافة ؛ وحذفت النون لأجلها ، وقرأ ابن أبي إسحاق والحسن وأبو عمرو ( الصلاة ) بالنصب . وقرأ ابن مسعود والأعمش ( والمقيمين ) بالنون ( الصلاة ) بالنصب » .

١٨ - أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ [٣٦:٣٩]

في البحر ٧: ٤٢٩ : « قرىء ( بكافى عبده ) على الإضافة ، و ( يُكافى

- عِبَادَةٌ » . الكشاف ٤٢٩:٤ .
- ١٩ - وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادٍ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .  
[٥٤:٢٢] في ابن خالويه ٦٩ : « ( لهادٍ الذين آمنوا ) بالتنوين ، أبو حيوة » .
- وفي البحر ٦: ٣٨٣ : « قرأ أبو حيوة وابن أبي عبيدة بتنوين ( هاد ) » .
- ٢٠ - وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ  
[٨١:٢٧] ( ب ) وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى  
[٥٣:٣٠] في ابن خالويه ١١١ : « ( بهاد العمى ) يحيى بن الحارث » .
- وفي الإتحاف ٣٢٩ : « عن المطوعي بكسر الباء الموحدة وفتح الهاء وتنوين الدال  
( والعمى ) بالنصب مفعول به » . البحر ٩٦:٧

## قراءات بحذف التنوين ونحوه مع الاعمال

### في الشواذ

- ١ - كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ  
[١٨٥:٣] في ابن خالويه ٢٣ : « ( ذائقة الموت ) بالنصب ولا تنوين ، الأعمش » .  
الإتحاف ١٨٣ .
- وفي الكشاف ١: ٤٤٨ : « وقرأ الأعمش بطرح التنوين مع النصب » . البحر  
١٣٣:٢ .
- ٢ - إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ  
[٣٨:٣٧] في المحتسب ٢: ٨١ : « وقرأ بعض الأعراب : ( إنكم لذائقوا العذاب الأليم )  
بالنصب ؛ وأخبرنا أبو علي عن أبي بكر عن أبي العباس قال : سمعت عمارة يقرأ  
( وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ) [٤٠:٣٦] . فقلت له ما أردت ؟ فقال : أردت سابق  
النَّهَارِ ، فقلت له : فهلا قلته ؟ فقال : لو قلته لكان أوزن ، يريد : أقوى وأقيس » .  
وانظر الخصائص ١: ١٢٥
- وفي ابن خالويه ١٢٧ : « ( لذائقوا العذاب ) بالنصب ، أبو السمال » .  
وفي البحر ٧: ٣٥٨ : « قرأ الجمهور ( لذائقوا العذاب ) بحذف النون للإضافة .

وأبو السمال وأبان عن ثعلبة عن عاصم بحذفها لالتقاء لام التعريف ، ونصب العذاب ، كما حذف بعضهم التنوين لذلك في قراءة من قرأ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . اللَّهُ الصَّمَدُ ﴾ [١١٢:١-٢] . ونقل ابن عطية عن أبي السمال أنه قرأ ( لَذَائِقُ ) منوناً ( العَذَابُ ) بالنصب ، ويخرج على أن التقدير جمع ، وإلا لم يتطابق المفرد وضمير الجمع ، وقرئ ( لَذَائِقُونَ العَذَابُ ) .

٣ - وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ [٤٠:٣٦]

في ابن خالويه ١٢٥ : « ( سَابِقُ النَّهَارِ ) عمارة بن عقيل . »

انظر المحتسب ٨١:٢ ، الخصائص ١٢٥:١ ، البحر ٣٢٨:٧ .

٤ - الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا [١:٣٥]

قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو ( جَاعِلُ ) رفعاً بغير تنوين ( الملائكة ) نصباً ، حذف التنوين لالتقاء الساكنين .

البحر ٢٩٧:٧ ، ابن خالويه ١٢٣ .

٥ - فَالِقَ الْإِصْبَاحِ [٩٦:٦]

في البحر ١٨٥:٤ : « قرأت فرقة بنصب الإصباح ، وحذف التنوين من ( فالق ) ، وسيبويه إنما يميز هذا في الشعر ، نحو قوله :

وَلَا ذَاكِرَ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلاً .

والمبرد يميزه في الكلام ، المبرد إنما يميزه في الشعر ، قال في المقتضب

٣١٢:٢-٣١٣ : « فأما ما جاء من هذا الشعر فقوله :

عَمَرُوا الَّذِي هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ

ورجال مكة مُسْتِنُونَ عِجَافُ

وقال الآخر :

حميد الذي أجم داره

وأخو الحمير ذو الشيبة الأصلع

وينشد بيت أبي الأسود :

فَأَلْقَتْهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ

ولا ذَاكِرَ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلاً

وقرأ بعض القراء : ( قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . اللَّهُ الصَّمَدُ ) [١١٢:١-٢] . فأما الوجه

فإثبات التنوين .

انظر الكامل ٨٦:٣ .

٦ - وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمُ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ [٣٥:٢٢]

في المحتسب ٨٠:٢ : « ومن ذلك قراءة ابن أبي إسحاق والحسن عن أبي عمرو :  
( والمقيمى الصلاة ) بالنصب . قال أبو الفتح : أراد المقيمين ، فحذف النون  
تخفيفاً ، لا لتعاقبها الإضافة ، وشبه ذلك بالدين والذين في قوله :  
فإِنَّ الَّذِي حَانَتْ بَفَلَجٍ دِمَاءَهُمْ هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَوْمَ خَالِدٍ  
حذفت النون من الذين تخفيفاً لطول الاسم ، فأما الإضافة فساقطة هنا وعليه  
قول الأخطل :

أَبْنَى كَلْبِ بْنِ عَمَى اللَّذَّا قَتَلَا الْمَلُوكَ وَفَكَكَا الْأَغْلَالَ  
لكن الغريب من ذلك ما حكاه أبو زيد عن أبي السمال أو غيره أنه قرأ :  
( غير مُعْجِزِي اللَّهِ ) [٣:٩] .

بالنصب ، فهذا يكاد يكون لحناً ، لأنه ليست معه لام التعريف المشابهة للذى  
ونحوه ، غير أنه شبه معجزى بالمعجزى ، وسوغ له ذلك علمه بأن ( معجزى )  
هذه لا تتعرف بإضافتها إلى اسم الله ، كما لا يتعرف بها ما فيه الألف واللام وهو  
( المقيمى الصلاة ) فكما جاز النصب في ( المقيمى الصلاة ) كذلك شبه به ( غير  
معجزى الله ) . ونحو ( المقيمى الصلاة ) بيت الكتاب :

الحافظو عَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ لَا يَأْتِيهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ نَطْفُ  
بنصب العورة على ما ذكرت ذلك : وقال آخر :  
قَتَلْنَا نَاجِيًا بِقَتِيلِ عَمْرٍو وَخَيْرِ الطَّالِبِي التَّرَةِ الْعَشُومُ  
وقول سويد :

وَمَسَامِيحُ بِمَاضُنَّ بِهِ حَابِسُوا الْأَنْفُسَ مِنْ سُوءِ الطَّمَعِ  
٧ - فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ [٣:٩]

انظر ما سبق .

٨ - وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى [٥٣:٣٠]

في ابن خالويه ٩١-٩٢ «(بهادى العُمى) بنصب ولا تنوين .. عمارة بن عقيل» .

## اسم الفاعل الناصب لمفعولين

١ - فَلَا تُحْسِبَنَّ اللَّهُ مُخْلِفاً وَعَدِهِ رُسُلُهُ [٤٧:١٤]  
 فى البحر ٤٣٩:٥ : « وقيل : مخلف هنا متعد إلى واحد ، كقوله ( لَا يُخْلِفُ الْمِيْعَادَ ) [٩:٣] . فأضيف إليه ، وانتصب ( رسله ) بوعده ؛ إذ هو مصدر ينحل بحرف مصدرى والفعل .. وقرأت فرقة : ( مخلف وعده رسله ) بنصب ( وعده ) وإضافة ( مخلف ) إلى ( رسله ) ففصل بين المضاف والمضاف إليه بالمفعول . وهذه القراءة تؤيد إعراب الجمهور فى القراءة الأولى ، وأنه مما تعدى فيه ( مخلف إلى مفعولين ) » .

٢ - وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيْهَا [١٥٠:٢]  
 فى النشر ٢٢٣:٢ : « واختلفوا فى ( موليها ) فقرأ ابن عامر ( مَوْلَاهَا ) بفتح اللام وألف بعدها ، أى مصروف إليها . وقرأ الباقون بكسر اللام وياء بعدها على معنى مستقبلها » .

المفعول الثانى محذوف ، أى وجهة أو نفسه . الإتحاف ١٥ .

٣ - وَإِنَّا لَمَوْفُوهُمْ نَصِيْبُهُمْ .

٤ - وَجَاعِلِ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا [٥٥:٣]

٥ - جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا [١:٣٥]

٦ - قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا [١١٤:٢]

٧ - وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا [٨:١٨]

٨ - إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ [٧:٢٨]

## لمحات عن دراسة

### اسم المفعول

١ - اسم المفعول من الصحيح السالم :

مبسوطان . مبعوثون . مثبوراً . لمجموعون . لمخجوبون . محجوراً .  
مخدوراً . والمحروم . محرمون . محسوراً . محشورة . محظوراً . محفوظ .  
محموداً . مختوم . مخدولاً . مخضود . مدحوراً . مذكوراً . المرجومين .  
المرفوع . مرفوعة . مرقوم . مركوم . بمسبوقين . مستوراً . المسجور .  
المسجونين . مسجوراً . مسحورين . مسروراً . مسطوراً . مسفوحاً . مسكوب .  
المشحون . مشكوراً . مشهود . مصروفاً . والمطلوب . مظلوماً . معروشات .  
المعروف . معروفة . لمعزلون . معكوفاً . معلوم . معلومات . المعمور .  
المغضوب . مغلوب . المفتون . مفروضاً . مفعولاً . المقبوحين . مقبوضة .  
مقدوراً . مقسوم . مقصورات . مقطوع . مقطوعة . مكتوباً . مكذوب .  
مكروهاً . مكظوم . ملعونة . معلونين . مملوكاً . ممنوعة . منشوراً . منشور .  
منصوراً . المنصورون . منضود . المنقوش . منقوص . مهجوراً . مهزوم .

اسم المفعول من أفعل :

مبعدون . مترفين . مثقلون . مثقلة . محدث . والمحصنات . محصنين .  
محضراً . محضرون . محكمة . محكمات . مخرجين . مخلصاً . المخلصين .  
المدحضين . لمدركون . مرسل . المرسلون . المرسلين . مسمع . المُعْتَبِينَ .  
مفروقون . لمغرمون . مفرطون . مُقْمَحُونَ . مكرمون . بُمُنْشَرِينَ . منظرون .  
المنكر . مُنْكَرُونَ .

من فَعَلَ :

ومحرم . مخلدون . مخلقة . المسخرين . المسخر . مسخرات . مسلمة .

مسندة . والمطلقات . مطهرة . بمعذنين . معطلة . كالمعلقة . معلّم . معمر .  
مفصلاً . مفصلات . المقدّس . المقدّسة . المقرّبون . مقرّنين . مكرّمة . ممرّد .  
متزل . منشرة .

فاعل :

مبارك . مراغماً . مضاعفة .

فعلل :

المُفْطَرة .

٢ - مهموز الفاء :

مأكول . مأمون . مؤصّدة . والمؤلّفة .

مهموز العين :

مذعوماً . مسئولاً . مسئولون . مُبرّعون .

مهموز اللام :

المنشآت .

٣ - المضاعف :

مبثوث . مبثوثة . مجذوذ . لمجنون . مذموم . مردود . مردودون .  
مرصوص . مسنون . مصفوفة . معدود . معدودات . مغلولة . مكنون . ممدود .  
ممنون . محرراً . ممددة . مذبذبين .

٤ - المثال :

المورود . الموزون . موضوعة . موضونة . الموعود . موفوراً . موقوتاً .  
والموقوذة . موقوفون . المولود له . ميسوراً . الموقدة .

مثال مهموز :

الموعودة .

٥ - الأجوف :

لمدينون . مدينين . مشيد . المكيّدون . بملوم . ملومين . مهين . مهياً .  
مطاع . مهاناً . المُسوّمة . مُشَيّدة .

المحتمل . مَعِين :

من عانه لأنه مدرك بالعين فهو اسم مفعول أو من مَعَن من الماعون وهو المنفعة .  
الكشاف م : ١٩٠ ، معاني القرآن ٢: ٢٣٧ ، العكبري ٢: ٧٩ .

٦ - الناقص :

مَبْنِيَّة . مَرْجُوا . مرضياً . مرضية . المَعْشَى . مَقْضِيًّا . مَنَسِيًّا . مَرْجُون .  
مُرْجَاةً . مُسَمًى . الْمُصَفَّى .

مهموز ناقص :

مَاتِيًّا .

٧ - اللفيف المقرون :

مطويات .

### ما بمعنى اسم المفعول .

١ - فَعَّلَ فِي بَعْضِ الْآيَاتِ وَالْقِرَاءَاتِ .

٢ - فَعَّلَ فِي بَعْضِ الْآيَاتِ وَالْقِرَاءَاتِ .

٣ - فَعَّلَ فِي بَعْضِ الْآيَاتِ وَالْقِرَاءَاتِ .

٤ - فَعَّلَ فِي بَعْضِ الْآيَاتِ وَالْقِرَاءَاتِ .

٥ - فَعَّلَ فِي بَعْضِ الْآيَاتِ وَالْقِرَاءَاتِ .

٦ - فَعَّلَ : أَكْثَرُ الْأَنْوَاعِ وَقَوْعاً فِي الْقُرْآنِ .

المتعين منه أن يكون بمعنى اسم المفعول هو : أسير . جديد . حبيب وجمعه

أحباء . حصيداً . كنيياً . نضيد . الوكيل . الوليد .

والمحتمل لأن يكون بمعنى فاعل وبمعنى مفعول هو : أمين . جنياً ، حيثاً .

حسير . حميداً . حنيد . الرحيم . مرضياً . سعيراً . لشديد . كالصريم .

عصيب . العقيم . النسيء .

### عمل اسم المفعول الرفع

١ - جاء ذلك في قوله تعالى : ﴿ ذَلِكْ يَوْمَ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ ﴾ [١٠٤: ١١] .

واحتصل ذلك فى قوله تعالى : ﴿ مُفْتَحَةٌ لَهُمُ الْبَابُ ﴾ [٥٠:٣٨] . على أن يكون العائد محذوفاً .

واحتصل عند الكوفيين فى قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ﴾ [٨٥:٢] .

## القراءات

١ - قرىء باسم الفاعل وباسم المفعول فى آيات كثيرة فى القراءات السبعية وفى الشواذ أيضاً .

٢ - قرىء فى الشواذ بإتباع حركة العين لحركة الميم المضمومة وإتباع الميم المضمومة لحركة الفاء وغير ذلك .

## اسم المفعول من الثلاثى

١ - إِنَّهُ كَانَ وَعَدُهُ مَأْتِيًا [٦١:١٩]  
فى المفردات : « ( مَأْتِيًا ) مفعول من أتيت ، قال بعضهم : معناه : آتياً ، فجعل المفعول فاعلاً ، وليس كذلك ، بل يقال : أتيت الأمر وأتاني الأمر » .  
وفى الكشاف ٢٧:٣ : « قيل : مفعول بمعنى فاعل ، والوجه : أن الوعد هو الجنة ، وهم يأتونها ، أو هو من قولك : أتى إليه إحساناً ، أى كان وعده مفعولاً منجزاً » .

وفى معانى القرآن ١٧٠:٢ : « ولم يقل : آتياً ، وكل ما أتاك فأنت تأتية ، ألا ترى أنك تقول : أتيت على خمسين سنة ، وأنت على خمسون سنة ، وكل ذلك صواب » .

٢ - فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ [٥:١٠٥]  
فى المفردات : « قد يعبر بالأكل عن الفساد نحو : ( كعصف مأكول ) وتأكل كذا : فسد » .

وفى الكشاف ٨٠٠:٤ : « شبهوا بورق الزرع إذا أكل ، وقع فيه الإكال ، وهو أن يأكله الدود ، أو يتين أكلته الدواب ، وراثته ، ولكنه جاء على ما عليه أدب القرآن كقوله ( كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ ) [٧٥:٥] . أو أريد : أكل حبه ، فبقى صفراً

البحر ٥١٢:٨ .

منه .

[٢٨:٧٠]

٣ - إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ

أى لا ينبغي لأحد ، وإن بالغ فى الطاعة والاجتهاد أن يأمنه ، وينبغى أن يكون

الكشاف ٦١٣:٤ .

مترجما بين الخوف والرجاء .

[٤:١٠١]

٤ - يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ

[١٦:٨٨]

( ب ) وَزَرَابِي مَبْثُوثَةٌ

فى المفردات : « وقوله ( كالفراش المبثوث ) أى المهيج بعد سكونه وخفائه » .

الكشاف ٧٤٤:٤ .

( مبثوثة ) : مبسوطة أو مفرقة فى المجالس .

[٦٤:٥]

٥ - بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُوقِنُ كَيْفَ يَشَاءُ

المفردات .

بسط الكف : يستعمل تارة للبدل والإعطاء .

الكشاف ٦٥٤:١ .

غل اليد وبسطها : مجاز عن البخل والجود .

[٧:١١]

٦ - وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ

. ٧ =

[٢٩:٦]

( ب ) إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ

. ٢ =

[٢٠:٣٩]

٧ - لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا لَهُمْ عُزْفٌ مِنْ فَرْقِهَا عُزْفٌ مَبِينَةٌ

فى الكشاف ١٢١:٤ : « ما معنى قوله : ( مبنية ) ؟ قلت : معناه - والله

أعلم - : أنها بنيت بناء المنازل التى على الأرض ، وسويت تسويتها » .

[١٠٢:١٧]

٨ - وَإِنِّى لَأَظُنُّكَ يَافِرَعُونَ مَثْبُورًا

فى المفردات : « الثبور : الهلاك .. ( وإنى لأظنك يافرعون مثبورا ) قال ابن

عباس : يعنى ناقص العقل ، ونقصان العقل ، أعظم هلك » .

الكشاف ٦٩٨:٢ .

هالكاً .

[١٠٨:١١]

٩ - عَطَاءٌ غَيْرٌ مَجْذُودٌ

فى المفردات : « أى غير مقطوع عنهم ولا مخترع » .

الكشاف ٤٣١:٢ .

ولا انقطاع له .

١٠ - قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ .  
[٥٠:٥٦-٥٠]

١١ - وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ .  
[٦:١٥] . ١١ =

١٢ - كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ  
[١٥:٨٣]  
في المفردات : « إشارة إلى منع النور عنهم المشار إليه بقوله : ﴿ فَضْرَبَ بَيْنَهُمْ  
بِسُورٍ ﴾ [١٣:٥٧] .

١٣ - وَيَقُولُونَ جِجْرًا مَحْجُورًا  
[٢٢:٢٥] . ٢ =

أى منعاً ، لا سبيل إلى دفعه ورفعته .  
المفردات .  
١٤ - إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا  
[٥٧:١٧]  
أى كان حقيقةً أن يحذره كل أحد من ملك مقرب ، أو نبي مرسل ، فضلاً  
عن غيرهم .  
الكشاف ٢: ٦٧٣ .

١٥ - وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ  
[١٩:٥١] . ٢ =

( ب ) بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ  
[٦٧:٥٦] . ٢ =

في المفردات : « ( محرمون ) أى ممنوعون من جهة الجد . ﴿ للسائل والمحروم ﴾  
أى الذى لم يوسع عليه الرزق ، كما وسع على غيره » .

١٦ - وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسِطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا  
[٢٩:١٧]  
في المفردات : « وأما المحسور فتصور أن التعب قد حسره ، والحسرة : الغم على  
مافاته والندم عليه ، كأنه انحسر عنه الجهل الذى حمله على ما ارتكبه ، أو انحسر  
قواه من فرط غم » .

١٧ - وَالطَّيْرُ مَحْشُورَةٌ كُلُّ لَهَا أَوْابٌ  
[١٩:٣٨]  
في المفردات : « الحشر : إخراج الجماعة عن مقرهم وإزعاجهم عنه .. ولا يقال

الحشر إلا في الجماعة .

١٨ - وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا [٢٠:١٧]

المحظور : المنوع . المفردات .

١٩ - يَلْهُوْا قُرْآنَ مَجِيدٍ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ [٢٢:٢١-٢٢]

( ب ) وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا [٣٢:٢١]

يستعمل الحفظ في كل تفقد وتعهد ورعاية . المفردات .

وفي الكشاف ٤: ١١٤-١١٥ : « حفظها بالإمساك بقدرته من أن تقع على

الأرض .. أو بالشهب عن تسمع الشياطين على سكانه من الملائكة » .

٢٠ - عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا [٧٩:١٧]

في الكشاف ٢: ٦٨٧ : « نصب على الظرف ، أى يقيمك مقاماً محموداً ، أو

صفة ( يبعث ) معنى يقيم ، ويجوز أن يكون حالاً ، بمعنى : أن يبعثك ذا مقام

محمود . ومعنى المقام المحمود : المقام الذى يحمده القائم فيه » .

٢١ - يُسْقُونَ مِنْ رَٰحِقٍ مَّحْتَمٍ [٢٥:٨٣]

في الكشاف ٤: ٧٧٣ : « تختم أوانيه من الأكواب والأباريق بمسك مكان

الطينة » .

٢٢ - لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقَعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا [٢٢:١٧]

٢٣ - فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ [٢٨:٦٥]

أى مكسور الشوك ، يقال : خضدته فاتخضد فهو مخضود وخضيد . المفردات .

٢٤ - قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا [١٨:٧]

= ٣ .

الدحر . الطرد والإبعاد ، يقال : دحره دحوراً . المفردات .

٢٥ - إِنَّا لَمَدِينُونَ [٥٣:٣٧]

( ب ) فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ تَرْجِعُونَهَا [٨٦:٥٦]

المفردات . أى غير مجزيين .

وفي الكشاف ٤: ٤٧٠ : « غير مربيين ، من دان السلطان الرعية : إذا ساسهم » .

٢٦ - قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْمُومًا  
في المفردات : « أى مذمومًا . يقال : ذمته أذيمه ذيمًا ، وذمته أذمه ، ذمًا ،  
وذامته ذامًا » .

وفي الكشاف ٢: ٩٤ : « من ذامه : إذا ذمه » .  
٢٧ - هَلْ أُنِى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا [١: ٨٦]  
في المفردات : « أى لم يكن شيئًا موجوداً بذاته ، وإن كان موجوداً فى علم الله  
تعالى » .

في الكشاف ٤: ٦٦٥ : « أى كان شيئاً منسياً غير مذكور ، نطفة فى الأصلاب ،  
والمراد بالإنسان جنس بنى آدم » .

٢٨ - لَتُبَيِّذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ [٤٩: ٦٨]

( ب ) ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا [١٨: ١٧]  
= ٢ .

٢٩ - لَئِنْ لَمْ تَنْتَه يَانُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ [١١٦: ٢٦]  
في المفردات : « الرجم : الحجارة . والرجم : الرمى بالرجم ، يقال : رجم فهو  
مرجوم » .

٣٠ - قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا [٦٢: ٢١]  
الرجاء : ظن يقتضى حصول مسرة .

وفي الكشاف ٢: ٤٠٧ : « ( مرجوًّا ) كانت تلوح فىك مخايل الخير وأمارات  
الرشد ، فكنا نرجوك لنتفجع بك » .

٣١ - وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ [٧٦: ١١]  
( ب ) يَقُولُونَ أَأَنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ [١٠: ٧٩]  
أى لا دافع ولا مانع له .

٣٢ - يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بَنِيَانٌ مَرَّصُونَ [٤: ٦١]  
في المفردات : « أى محكم كأنما بنى بالرصاص ، يقال : رصصته ، ورصصته » .

٣٣ - وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا [٥٥: ١٩]  
( ب ) ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً [٢٨: ٨٩]

٣٤ - وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ  
( ب ) وَفُرْشِ مَرْفُوعَةٍ  
= ٣ .

في الكشاف ٤: ٤٠٨ : « السقف المرفوع : السماء » .

مرفوعة : شريفة .

المفردات .

[٩:٨٣]

٣٥ - كِتَابٌ مَّرْقُومٌ

= ٢ .

في المفردات : « الرقم : الخط الغليظ . وقيل : هو تعجيم الكتاب ، وقوله :  
( كتاب مرقوم ) حمل على الوجهين » .

٣٦ - وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ [٤٤:٥٢]

في المفردات : « سحاب مركوم : أى متراكم ، والرُكَّام : ما يلقي بعضه على  
بعض » .

٣٧ - وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا [٣٤:١٧]

= ٤ .

( ب ) وَقَفَّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ [٢٤:٣٧]

٣٨ - نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ [٦٠:٥٦]

= ٢ أى لا يفوتنا .

٣٩ - وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا

[٤٥:١٧]

وفي المفردات : « الستر : والسترة : ما يستتر به . قال ( حجاباً مستوراً ) » .

في الكشاف ٢: ٦٧٠ : ذا ستر ، كقولهم : سيل مفعم : ذو إفعام . وقيل : هو

حجاب لا يرى فهو مستور » .

٤٠ - وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ [٦:٥٢]

في المفردات : « السجر : تبيح النار » .

وفي الكشاف ٤: ٤٠٨ : « المملوء : وقيل : الموقد » . ابن قتبية ٤٢٤ .

[٢٩:٢٦]

٤١ - لِأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُورِينَ

٤٢ - إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنَّا تَبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا [٤٧:١٧]

. ٣ =

( ب ) بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ [١٥:١٥]

في المفردات : « أى مصرفون عن معرفتنا بالسر . مسحوراً : أى جعل له سحراً ، تنبيهاً إلى أنه يحتاج إلى الغذاء . وقيل معناه : ممن جعل له سحر يتوصل بلفظه إلى ما يأتي به ويدعيه » .

وفي الكشاف ٦٧١:٢ : « سحر فجن : وقيل : هو من السحر ، وهو الرثة ، أى هو بشر مثلكم » .

٤٣ - وَيَنْقَلِبُ إِلَيَّ أَهْلِي مَسْرُورًا [٩:٨٤]

. ٢ =

٤٤ - وَالطُّورِ . وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ [٢-١:٥٢]

( ب ) كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا [٥٨:١٧]

. ٢ =

في المفردات : « السطر ، والسطر : الصف من الكتابة والشجر . مسطوراً : مثبتاً محفوظاً » .

٤٥ - إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِيتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا [١٤٥:٦]

أى مصبوحاً سائلاً كالدم في العروق ، لا كالكبد والطحال . الكشاف ٤٥:٢ .

٤٦ - وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ [٣١:٥٦]

في المفردات : « مسكوب : مصبوب » .

٤٧ - لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ [٢٩:٢٤]

٤٨ - وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَاءٍ مَسْنُونٍ [٢٦:١٥]

في المفردات : « قيل : متغير » .

وفي الكشاف ٥٧٦:٢ « بمعنى مصدر » .

٤٩ - فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ [١١٩:٢٦]

المفردات . أى المملوء .

٥٠ - فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا [١٩:١٧]

٥١ - وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ [١٠٣:١١]

(ب) (ب) إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا [٧٨:١٧]

وفي الكشاف ٤٢٨:٢ : ﴿ يوم مشهود ﴾ : مشهود فيه ، فاتسع في الظرف بإجرائه مجرى المفعول به كقوله : ويوم شهدناه سليماً وعامراً .

أى يشهد فيه الخلائق الموقف لا يغيب عنه أحد .. فإن قلت : ما منعك أن تجعل اليوم مشهوداً في نفسه دون أن تجعله مشهوداً فيه ؛ كما قال الله تعالى : ﴿ قَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ [١٨٥:٢] . ؟ قلت : الغرض وصف ذلك اليوم بالهول والعظم وتمييزه من بين الأيام .

٥٢ - وَيَوْمٍ مُعْتَلَّةٍ وَقَصْرِ مَشِيدٍ [٤٥:٢٢]

في المفردات : « أى مبنى بالشيد ، وقيل : مطول ، وهو يرجع إلى الأول . قيل : شيد قواعده : أحكمها ، كأنه بناها بالشيد . ابن قتيبة : ٢٩٤ .

وفي الكشاف ١٦٢:٣ : « المشيد : المخصص ، أو المرفوع البيان » .

٥٣ - أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ [٨:١١]

٥٤ - مَتَكَبِّينَ عَلَى سُرْرِ مَصْفُوفَةٍ [٢٠:٥٢]

في المفردات : « صففت كذا : جعلته على صف » .

٥٥ - لَا يَسْتَنْفِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ [٧٣:٢٢]

٥٦ - وَالسَّمَاوَاتِ مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ [٦٧:٣٩]

في المفردات : « طويت الشيء طياً وذلك كطوى الدرج . وعلى ذلك ﴿ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ ﴾ [١٠٤:٢١] . ويعبر بالطى عن مضى العمر ، يقال : طوى الله عمره . وقيل : ﴿ والسماوات مطويات بيمينه ﴾ يصح أن يكون من الأول وأن يكون من الثاني ، والمعنى : مهلكات .

٥٧ - وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا [٣٣:١٧]

٥٨ - وَمَا تُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مُعْدُودٍ [١٠٤:١١]

(ب) وَقَالُوا لَنْ نَمْسَا النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً [٨٠:٢]

(ج) أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ [١٨٤:٢]

. ٣ =

في المفردات : « يقال : شيء معدود ومحصور للقليل ، مقابلة لما لا يحصى كثره » .

٥٩ - وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ [١٤١:٦]

في الكشاف ٧٢:٢ : « مسموكات وغير معروشات : متروكات على وجه الأرض لم تعرش . وقيل : المعروشات : ما في الأرياف وال عمران مما غرسه الناس ، واهتموا به فعرشوه ، ( وغير معروشات ) مما أنبتته وحشياً في البراري والجبال » .

٦٠ - فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبَاعْ بِالْمَعْرُوفِ [١٧٨:٢]

. ٣٢ =

( ب ) ولكن لا تُوعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا [٢٣٥:٢]

. ٦ =

( ج ) لَا تَقْسِمُوا طَاعَةَ مَعْرُوفَةٍ [٥٣:٢٤]

في المفردات : « المعروف : اسم لكل فعل يعرف بالعقل أو الشرع حسنه . والمتكر ما ينكر بهما . قول معروف : أى رد بالجميل » .

٦١ - إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْرُوفُونَ [٢١٢:٢٦]

في المفردات : « أى ممنوعون بعد أن كانوا يمكنون » .

٦٢ - وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَيْدَىٰ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَجْلَهُ [٢٥:٤٨]

في المفردات : « محبوسا ممنوعاً » .

٦٣ - وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ [٤:١٥]

. ١١ =

( ب ) الْحَجُّ أَشْهَرُ مَعْلُومَاتٍ [١٩٧:٢]

. ٢ =

المعروف : مكتوب . الكشاف ٥٧٠:٢ .

٦٤ - وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ [٤:٥٢]

عمرانه : كثرة غاشيته من الملائكة . وقيل : الكعبة لكونها معمورة بالحجاج والعمار . الكشاف ٤٠٨:٤ .

٩ - نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ  
[٣:١٢] القصص ، مصدر أو فعل بمعنى المفعول . الكشاف ٢: ٤٤٠ ، البحر ٥: ٢٧٩ .

### فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ

١ - وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ  
[٢٤:٨١]

في الإتحاف ٤٣٤ : « واختلفوا في ( بضنين ) ، فابن كثير وأبو عمرو والكسائي ورويس بالطاء المشالة ، فعيل بمعنى مفعول ، من ظننت فلاناً ، اتهمته .. والباقون بالضاد ، بمعنى بخيل بما يأتيه من قبل ربه » .

النشر ٢: ٣٩٨-٣٩٩ ، غيث النفع ٢٢٤ ، الشاطبية ٢٩٥ ، البحر ٨: ٤٣٥ .

٢ - وَالْمُتَرَدِّدَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ  
[٣:٥]

في ابن خالويه : ٣١ : « والمنطوحة ، ابن مسعود . وأكيل السبع ، ابن عباس » .

وفي البحر ٣: ٤٢٣ : « وقرأ أبو عبد الله وأبو ميسرة ، ( والمنطوحة . وقرأ عبد الله ( وأكيلة السبع ) . وقرأ ابن عباس وأكيل السبع ، وهما بمعنى ، مأكول السبع » .

وفي المحتسب ١: ٢٠٧ : « ومن ذلك قراءة ابن عباس ( وأكيل السبع ) قال أبو الفتح ، ذهب بالتذكير إلى الجنس والعموم ، حتى كأنه قال ، وما أكل السبع .. والأكيل هنا إذا يصلح للمذكر والمؤنث ، وأما الأكلة فالنطيحة والذبيحة ، اسم للمأكول والمنطوح كالضحية والبليّة فتثول على هذا : مررت بشاة أكيل ، أي قد أكلها السبع ونحوه ، وتقول : مالنا طعام إلا الأكلة ، أي الشاة أو الجزور المعدة لأن تؤكل فإن كانت قد أكلت فهي أكيل بلا هاء » .

٣ - بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ  
[٦٤:٥]

في البحر ٣: ٥٢٤ : « قرأ عبد الله ( بسيطان ) وفي مصحف عبد الله بَسْطَان ، يقال ، يده بسط بالمعروف ، وهو على ( فعل ) . ابن خالويه ٣٣ .

٤ - فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ  
[١٩٦:٢]

في ابن خالويه ١٢ . « ( الْهَدْيَى ) بالتشديد ، الأعرج » .  
 وفي البحر ٧٤:٢ : « قرأ مجاهد والزهرى وابن هرمز وأبو حيوة ( الْهَدْيَى )  
 في الموضوعين ، روى ذلك عصمة عن عاصم » .

### فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ

٥ - وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا [٨:٧٦]  
 في المفردات : « الأسر : الشد بالقيد ، من قولهم : أسرت القتب ، وسمى  
 الأسير بذلك ، ثم قيل لكل مأخوذ ومقيد ، وإن لم يكن مشدوداً بذلك » .  
 ٦ - وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ [٦٨:٧]  
 = ١٤ .

في العكبرى ١: ١٥٥ : « هو فعيل بمعنى مفعول » . وانظر البحر ٤: ٣٢٤ .  
 وفي البحر ٨: ٤٠ : « وصف المقام بالأمين ، أى يؤمن فيه من الغير ، فكأنه  
 ( فعيل ) بمعنى مفعول ، أى مأمون فيه ، قاله ابن عطية ، وقال الزمخشري : هو  
 من فولك : أمن الرجل أمانة فهو أمين ، وهو ضد الخائن ، وصف به المكان  
 استعارة » .

٧ - أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ [٥:١٣]  
 = ٦ =  
 ( ب ) أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا [٤٩:١٧]  
 = ٢ =

في البحر ٥: ٣٥٧ : « الجديد : ضد الخلق والبالى ، ويقال : ثوب جديد ،  
 أى كما فرغ من عمله ، وهو فعيل بمعنى مفعول ، كأنه كما قطع من النسيج » .  
 ٨ - تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا [٢٥:١٩]  
 في المفردات : « الجنى والجنى المجتنى من التمر والعسل ، وأكثر ما يستعمل  
 الجنى فيما كان غضاً » .

وفي العكبرى ٢: ٩٠ : « ( جنياً ) بمعنى مجنمة ، وقيل ، هو بمعنى

٦٥ - وَأَوْتَاهُمَا إِلَى رُبُوعٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ [٥٠:٢٣]

= ٤ .

وفي الكشاف ٣: ١٩٠: « المعين : الماء الظاهر الجارى على الأرض ، وقد اختلف في زيادة ميمه وأصالته ، فوجه من جعله مفعولاً أنه مدرك بالعين لظهوره ، من عانه : إذا أدركه بعينه ، نحو : ركبته : إذا ضربه بركبته .

ووجه من جعله ( فعلاً ) أنه نفاع بظهوره وجريه من الماعون ، وهو المنفعة ، معاني القرآن ٢: ٢٣٧ ، العكبري ٢: ٧٩ .

٦٦ - يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ [٢٠:٤٧]

في المفردات : « غشى على فلان : إذا نابه ما غشى فهمه » .

٦٧ - غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ [٧:١]

[٦٤:٥]

٦٨ - وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ

= ٢ .

غل فلان : قيده . ذممه بالبخل .

المفردات .

[١٠:٥٤]

٦٩ - فَذَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرَ

[٦:٦٨]

٧٠ - فَاسْتَبْصِرْ وَيَصْبِرْ لِبَأْسِ الْغَوَّاتِ الْمُنْتَهِيْنَ

في المفردات : « قال الأخفش : المفتون : الفتنة كقولك : ليس له معقول ، وخذ

ميسوره ودع معسوره ، فتقديره : بأيكم المفتون . وقال غيره : أيكم المفتون ، والباء زائدة .

وفي الكشاف ٤: ٥٨٥: « المفتون : المجنون ؛ لأنه فتن ، أى محن بالجنون ، والباء

زائدة ، أو المفتون مصدر كالمعقول والمجلود » .

البحر ٨: ٣٠٩ ، معاني القرآن ٣: ١٧٣ .

[٧:٤]

٧١ - مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيحاً مَفْرُوضاً

= ٢ .

في المفردات : « أى معلوماً ؛ وقيل : مقطوعاً عنهم » .

وفي الكشاف ١: ٤٧٦: « منصوب على الاختصاص ، أعنى نصيحاً مفروضاً

مقطوعاً واجباً » .

- ٧٢ - وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا [٤٧:٤]  
الكشاف ١: ٥١٩ .  
فلا بد أن يقع أحد الأمرين إن لم يؤمنوا .
- ٧٣ - وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ [٤٢:٢٨]  
في المفردات : « أى من الموسومين بحالة منكرة : وذلك إلى ما وصف الله تعالى  
به الكفار من الرجاسة والنجاسة » .
- ٧٤ - وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ [٢٨٣:٢]  
٧٥ - وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا [٣٨:٣٣]  
في الكشاف ٣: ٥٤٤ : « قضاء مقضياً ، وحكماً مبتوتاً » .
- ٧٦ - لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ [٤٤:١٥]  
في المفردات : قسمة الميراث ، وقسمة الغنيمة : تفريقهما على أربابهما » .
- ٧٧ - حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْبُيُوتِ [٧٢:٥٥]  
في المفردات : « قصرته : جعلته في قصر » .  
وفي الكشاف ٤: ٤٥٤ : « قصرن في خدورهن ، يقال : امرأة قصيرة ، وقصورة  
ومقصورة : مخدرة » .
- ٧٨ - وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا [٢١:١٩]  
في المفردات : « وأى فصل فيه بحيث لا يمكن تلافيه » .
- ٧٩ - وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَوَالٍ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ [٦٦:١٥]  
القضاء : فصل الأمر ، قولاً كان ذلك أو فعلاً .  
قطع دابر الإنسان : هو إفناء نوعه .  
( ب ) وَفَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ . لَا مَقْطُوعَةٌ
- ٨٠ - الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ [١٥٧:٧]  
٨١ - ذَلِكَ وَعَدَّ غَيْرَ مَكْتُوبٍ [٦٥:١١]  
٨٢ - كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا [٣٨:١٧]  
٨٣ - وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ [٤٨:٦٨]  
في المفردات : « كظم فلان : حبس نفسه » .
- ٨٤ - كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ [٤٩:٣٧]

في المفردات : « الكن : ما يحفظ فيه الشيء يقال : كنت الشيء كناً : جعلته في كن وخص كنت بما يستر بيت أو ثوب أو غير ذلك من الأجسام » .

٨٥ - أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ [٤٢:٥٢]

في الكشاف ٤: ٤١٤ : « هم الذين يعود عليهم وبال كيدهم ، ويحيق بهم مكرهم .

٨٦ - مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثَقُفُوا أَخَذُوا وَقَتَلُوا [٦١:٣٣]

( ب ) وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ  
أى لا يجارونك إلا ملعونين .  
الكشاف ٢: ٥٦١ .

وفي الكشاف ٢: ٦٧٦ : « فإن قلت : أين لعنت شجرة الزقوم في القرآن ؟ قلت : لعنت حيث لعن طاعموها من الكفرة والظلمة ؛ لأن الشجرة لا ذنب لها حتى تلعن على الحقيقة ، وإنما وصفت بلعن أصحابها على المجاز . وقيل : وصفها الله باللعن لأن اللعن الإبعاد من الرحمة ، وهى فى أصل الجحيم فى أبعد مكان من الرحمة » .

٨٧ - أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ [٦:٢٣]

. ٢ =

اللوم : عدل الإنسان بنسبته إلى ما فيه لوم ، يقال : لمته فهو ملوم . المفردات .

( ب ) قَتَلُوا عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ [٥٤:٥١]

( ج ) فَتَلَقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا [٣٩:١٧]

٨٨ - وَظَلَّ مَمْدُودٍ [٣٠:٥٦]

( ب ) وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا [١٢:٧٤]

أكثر ما جاء الإمداد فى المحبب ، والمد فى المكروه ، المفردات .

٨٩ - ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا [٧٥:١٦]

المملوك يختص فى التعارف بالرفيق .

٩٠ - إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ [٨:٤١]

في المفردات : « قيل : غير معدود ، كما قال ( بغير حساب ) وقيل : غير مقطوع ولا منقوص » .

- ٩١ - وَفَاكِبَةٌ كَثِيرَةٌ . لَا مَقْطُوعَةٌ وَلَا مَمْنُوعَةٌ [٣٢:٥٦-٣٣]  
٩٢ - وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا [٢٣:٢٥]

المفردات .  
نثر الشيء : نشره وتفريقه .

- ٩٣ - يَا لَيْتَنِي مِثُّ قَبْلِ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًا مَّنْسِيًا [٢٣:١٩]

في المفردات : « أى جارياً مجرى النسي القليل الاعتداد به ، وإن لم ينسى ، ولهذا عقبه بقوله ( منسياً ) لأن النسي قد يقال لما يقلل الاعتداد به ، وإن لم ينس » .

- ٩٤ - فِي رَقِي مَّنْشُورٍ [٣:٥٣]

( ب ) وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا [١٣:١٧]

في المفردات : « نشر الثوب والصحيفة والسحاب والنعمة والحديث :

بسطها » .

- ٩٥ - فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا [٢٣:١٧]

( ب ) إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ [١٧٢:٣٧]

- ٩٦ - وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَّنْضُودٍ [٨٢:١١]

في المفردات : « يقال : نضدت المتاع بعضه على بعض : ألقىته فهو منضود

ونضيد .

والنضد : السرير الذى ينضد عليه المتاع ، ومنه استعير طلع نضيد ، وبه شبه السحاب المترام » .

- ٩٧ - وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ [٥:١٠١]

في المفردات : « النفس : نشر الصوف » .

- ٩٨ - وَإِنَّا لَمُوفُونَهُمْ نَصِيْبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ [١٠٩:١١]

في المفردات : « الكن : ما يحفظ فيه الشيء يقال : كنت الشيء كناً : جعلته في كن وخص كنت بما يستر بيت أو ثوب أو غير ذلك من الأجسام » .  
 ٨٥ - أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ [٤٢:٥٢]  
 في الكشاف ٤:٤١٤ : « هم الذين يعود عليهم وبال كيدهم ، ويحيق بهم مكرهم .

٨٦ - مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقُفُوا أُحْذُوا وَقُتِلُوا [٦١:٢٣]  
 ( ب ) وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ [٦٠:١٧]  
 أى لا يجاورونك إلا ملعونين . الكشاف ٢:٥٦١ .

وفي الكشاف ٢:٦٧٦ : « فإن قلت : أين لعنت شجرة الزقوم في القرآن ؟ قلت : لعنت حيث لعن طاعموها من الكفرة والظلمة ؛ لأن الشجرة لا ذنب لها حتى تلعن على الحقيقة ، وإنما وصفت بلعن أصحابها على المجاز . وقيل : وصفها الله باللعن لأن اللعن الإبعاد من الرحمة ، وهى في أصل الجحيم في أبعد مكان من الرحمة » .

٨٧ - أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَأِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ [٦:٢٣]

اللوم : عدل الإنسان بنسبته إلى ما فيه لوم ، يقال : لمته فهو ملوم . المفردات .  
 ( ب ) قَتَلُوا عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ [٥٤:٥١]  
 ( ج ) قَتَلْتَنِي فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا [٣٩:١٧]  
 ٨٨ - وَظِلٌّ مَمْدُودٌ [٣٠:٥٦]

( ب ) وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا [١٢:٧٤]  
 أكثر ما جاء الإمداد في المحبوب ، والمد في المكروه ، المفردات .  
 ٨٩ - ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا [٧٥:١٦]  
 المملوك يختص في التعارف بالرفيق .

٩٠ - إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ [٨:٤١]

في المفردات : « قيل : غير معدود ، كما قال ( بغير حساب ) وقيل : غير مقطوع

ولا منقوص » .

٩١ - وَفَاكِبَةٌ كَثِيرَةٌ . لَا مَقْطُوعَةٌ وَلَا مَمْنُوعَةٌ [٣٣:٥٦-٣٢]

٩٢ - وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَثُورًا [٢٣:٢٥]

. ٢ =

المفردات .

نثر الشيء : نشره وتفريقه .

٩٣ - يَا لَيْتَنِي مِثُّ قَبْلِ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًا مَنْسِيًا [٢٣:١٩]

في المفردات : « أى جارياً مجرى النسي القليل الاعتداد به ، وإن لم ينسى ، ولهذا عقبه بقوله ( منسياً ) لأن النسي قد يقال لما يقلل الاعتداد به ، وإن لم ينس » .

٩٤ - فِي رَقِيٍّ مَثُورٍ [٣:٥٣]

( ب ) وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَثُورًا [١٣:١٧]

في المفردات : « نشر الثوب والصحيفة والسحاب والنعمة والحديث :

بسطها » .

٩٥ - فَلَا يُسْرَفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا [٣٣:١٧]

( ب ) إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ [١٧٢:٣٧]

٩٦ - وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنصُودٍ [٨٢:١١]

. ٢ =

في المفردات : « يقال : نضدت المتاع بعضه على بعض : ألقيته فهو منضود

ونضيد .

والنضد : السرير الذي ينضد عليه المتاع ، ومنه استعير طلع نضيد ، وبه شبه

السحاب المتراكم » .

٩٧ - وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ [٥:١٠١]

في المفردات : « النفش : نشر الصوف » .

٩٨ - وَإِنَّا لَمُوقِفُوهُمْ نَصِيْبُهُمْ غَيْرُ مَنقُوصٍ [١٠٩:١١]

- نقصته فهو منقوص .  
 ٩٩ - وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ . بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ [٨:٨١]  
 في الكشاف ٧٠٨:٤ : « وأد يند : مقلوب من آد يؤدد : إذا ثقل » .  
 ١٠٠ - وَيَسَّرَ الْوِرْدَ الْمَوْرُودُ [٩٨:١١]  
 الورد : الماء المرشح للورود ..  
 ١٠١ - وَأُتْبِتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ [١٩:١٥]  
 في المفردات : « قيل : هو المعادن كالفضة والذهب . وقيل : بل ذلك إشارة إلى كل ما أوجده الله تعالى وأنه خلقه باعتدال » .  
 ١٠٢ - فِيهَا سُرٌّ مَرْفُوعَةٌ . وَأَكْرَابٌ مَوْضُوعَةٌ [١٤:٨٨-١٣]  
 في المفردات : « الوضع : أعم من الحط ، ويقال ذلك في الحمل ، يقال : وضعت الحمل فهو موضوع » .  
 ١٠٣ - عَلَى سُرٍّ مَوْضُوعَةٍ [١٥:٥٦]  
 في المفردات : « الوضن : نسج الدروع ، ويستعار لكل نسج محكم » .  
 قال ابن قتيبة ٤٤٦ : « موضونة : أى منسوجة ، كأن بعضها أدخل في بعض ، أو نضد بعضها على بعض » .  
 ١٠٤ - وَالْيَوْمَ الْمَوْعُودِ [٢:٨٥]  
 ١٠٥ - فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَزَاءَكُمْ جَزَاءَ مَوْفُورٍ [٦٣:١٧]  
 في المفردات : « يقال : وفرت كذا : تمته وكملمته » .  
 ١٠٦ - إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا [١٠٣:٤]  
 في المفردات : « وقت كذا: جعلت له وقتاً » .  
 وفي الكشاف ٥٦١:١ : « محدوداً بأوقات لا يجوز إخراجها عن أوقاتها على أى حال كنتم » .  
 ١٠٧ - وَالْمُنْحِقَةُ وَالْمَوْقُودَةُ [٣:٥]  
 أى المقتولة بالضرب . المفردات .  
 ١٠٨ - وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ [٣١:٣٤]

١٠٩ - وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ [٢٣٣:٢]

. ٣ =

١١٠ - يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا [٣٠:٢٥]

هجرت بالقلب ، أو هجر بالقلب واللسان .

١١١ - جُنْدٌ مِمَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ [١١:٣٨]

١١٢ - وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيْبًا مَهِيْلًا [١٤:٧٣]

أى كانت مثل رمل مجتمع هيل هيلاً ، أى نثر وأسيل . الكشاف ٤: ٦٤١ .

١١٣ - وَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا [٢٨:١٧]

الميسور : السهل .

### اسم المفعول من الزائد على ثلاثة

#### من ( أفعل )

١ - عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ [٢٠:٩٠]

. ٢ =

فى المفردات : « يقال : أوصدت الباب وآصدته ، أى أطبقته وأحكمته » .  
وفى الكشاف ٤: ٧٥٧ : « قرىء ( موصدة ) بالواو بالهمز من أوصدت الباب  
وآصدت : إذا أطبقته وأغلقتة » .

وفى البحر ٨: ٤٧٦-٤٧٧ : « قرأ أبو عمرو وحمة وحفص ( مؤصدة )  
بالهمز ، هنا وفى الهمزة فيظهر أنه من آصدت . قيل : ويجوز أن يكون من  
أوصدت ، وهمز على حد من قرأ ( بالسوق ) [٣٣:٣٨] . مهموزاً » .

٢ - إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ [١٠١:٢١]

٣ - إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ [٤٥:٥٦]

٤ - أَمْ تَسْأَلُهُمْ أُجْرًا فَهُمْ مِنْ مَقْرَمٍ مُثْقَلُونَ [٤٠:٥٢]

. ٢ =

( ب ) وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جِمْلِيهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ [١٨:٣٥]

فى المفردات : « النقل : أصله الأجسام ، ثم يقال فى المعانى ، نحو : أثقله

الغرم والوزر .

٥ - مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ [٢:٢١]

. ٢ =

المحدث : ما أوجد بعد أن لم يكن .

المفردات .

٦ - وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ [٢:٤]

. ٨ =

في المفردات : « يقال : امرأة محصن ، ومحصن ، فالمحصن يقال إذا تصور حصنها من نفسها ، والمحصن : يقال إذا تصور حصنها من غيرها .. ولهذا قيل : المحصنات : الزوجات ، تصوراً أن زوجها هو الذي أحصنها والمحصنات بعد قوله ( حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ ) [٢٣:٤] . وفي سائر المواضع بالفتح والكسر . »

٧ - يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا [٣٠:٣]

( ب ) فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ [١٦:٣٠]

( ج ) ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ [٦١:٢٨]

. ٢ =

٨ - فَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةَ مُحْكَمَةٍ [٢٠:٤٧]

( ب ) مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ [٧:٣]

في المفردات : « المحكم : مالا يعرض فيه شبهه ، لا من حيث اللفظ ولا من حيث المعنى . »

٩ - أَيْعِدُكُمْ أَنْكُمْ إِذَا كُنْتُمْ قُرَابًا وَعِظَامًا أَنْكُمْ مُخْرَجُونَ [٣٥:٢٣]

( ب ) لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ [٤٨:١٥]

. ٢ =

١٠ - إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا [٥١:١٩]

( ب ) إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ [٢٤:١٢]

. ٨ =

في الكشاف ٤٥٨:٢ : « المخلصين : الذين أخلصوا دينهم لله ، وبالفتح :

الذين أخلصهم الله لطاعته بأن عصمهم .

[١٤١:٣٧]

١١ - فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ

المدحض : المقلوب المقروع ، وحقيقته : المزلق عن مقام الظفر والغلبة .  
الكشاف ٦١:٤ .

١٢ - فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانَ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ [١٠٦:٢٦]

[١٠٦:٩]

١٣ - وَآخَرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ

في الكشاف ٣٠٨:٢ : « قرىء مرجون ومرجون ، من أرجيته وأرجأته : إذا

أخرته ، ومنه المرجئة ، يعنى : وآخرون من المتخلفين موقوف أمرهم » .

[٧٥:٧]

١٤ - أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ

[٤٣:١٣]

( ب ) وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا

[٥٧:١٥]

( ج ) مَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ

. ٩ =

[٢٥٢:٢]

( د ) وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ

. ٢٤ =

[١:٧٧]

( هـ ) وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا

[٨٨:١٢]

١٥ - وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ

في الكشاف ٥٠٠:٢ : « مدفوعة ، يدفعها كل تاجر رغبة عنها ، واحتقار لها ،

من أزجيته : إذا دفعته وطرده ، والريح تزجي السحاب » .

وقال ابن قتبية ٢٢٢ : « أى قليلة ، ويقال : رديئة » .

[٤٦:٤]

١٦ - وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ

في المفردات : يقال على وجهين : أحدهما : دعاء على الإنسان بالصمم .

والثانى : دعاء له ، فالأول نحو : أسمعك الله ، أى جعلك أصم . والثانى : أن

يقال : أسمعت فلاناً ؛ إذا سبته ، وذلك متعارف » . الكشاف ٥١٧:١ .

[٢١:٢٠:٨١]

١٧ - ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ . مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ

في الكشاف ٧١٢:٤ : « أى مطاع عند الله فى ملائكته المقربين ، يصدرون

عن أمره ويرجعون إليه .

١٨ - وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ [٢٤:٤١]

في المفردات : « يقال : أعتبه ، أى أزلت عتبة عنه ، نحو أشكيتك قال ﴿فما هم من المعتبين﴾ .

١٩ - وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرِقُونَ [٣٧:١١]

. ٣ =

( ب ) وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُعْرِقِينَ [٤٣:١١]

٢٠ - إِنَّا لَمُعْرِضُونَ [٦٦:٥٦]

في الكشاف ٤: ٤٦٦ : « لمعرون غرامة ما أنفقنا ، ومهلكون لهلاك رزقنا من الغرام وهو الهلاك » .

٢١ - لَا جَرَمَ أَنْ لَهُمُ النَّارُ وَأَنْتُمْ مُفْرَطُونَ [٦٢:١٦]

في الكشاف ٢: ٦١٤ : « ( مفرطون ) قرىء مفتوح الراء مكسورها ، مخففاً ومشدداً . فالفتوح بمعنى ؛ مقدمون إلى النار ، معجلون إليها ، من أفرطت فلاناً وفرطته في طلب الماء ؛ إذا قدمته . وقيل : منسيون متركون من أفرطت فلاناً خلفى ؛ إذا خلفته ونسيته . والمكسور المخفف بمعنى الإفراط في المعاصى » .

٢٢ - فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ [٨:٣٦]

في المفردات : « قمح البعير ؛ رفع رأسه ، وأقمحت البعير : شددت رأسه إلى خلف . وقوله فهم مقمحون تشبيه بذلك ومثل لهم وقصد إلى وصف بالتأني عن الانقياد للحق وعن الإدعان لقبول الرشد . وقيل : إشارة إلى حالهم يوم القيامة » .

وقال ابن قتيبة ٣٦٣ : « المقمح ، الذى يرفع رأسه ، ويفض بصره » .

٢٣ - سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ [٢٦:٢١]

. ٣ =

( ب ) وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ [٧:٣٦]

. ٢ =

في المفردات : « الإكرام والتكريم ؛ أن يوصل إلى الإنسان إكرام ، أى نفع لا يلحقه فيه غضاضة ، أو أن يجعل ما يوصل إليه شيئاً كريماً ، أى شريفاً » .

٢٤ - وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ [٢٤:٥٥]

المرفوعة الشرع اجمع شراع . [الكشاف ٤:٤٤٦]

٢٥ - إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ [٣٥:٤٤]

في الكشاف ٤: ٢٧٩ : « يقال أنشر الله الموتى ونشرهم ؛ إذا بعثهم » .

٢٦ - فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ [٢٠٣:٢٦]

( ب ) قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ [١٥:٧]

. ٥ =

في المفردات : « نظرته وانتظرته وأنظرته : أخرته » .

٢٧ - وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ [١٠٤:٣]

. ١٥ =

( ب ) وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا [٢:٥٨]

( ج ) قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ [٦٢:١٥]

. ٢ =

في المفردات : « المنكر : كل فعل تحكم العقول الصحيحة بقبحه أو تتوقف في

استقباحه واستحسانه العقول فتحكم بقبحه الشريعة » .

٢٨ - نَارُ اللَّهِ الْمَوْقَدَةُ [٦:١٠٤]

في المفردات « وقدت النار وأقدتها » .

٢٩ - يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا [٦٩:٢٥]

### اسم المفعول من ( فعل )

١ - وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا [١٤٥:٣]

موقت له أجل معلوم لا يتقدم ولا يتأخر . الكشاف ١: ٤٢٤ .

٢ - وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلِفَةَ قُلُوبِهِمْ [٦٠:٩]

في المفردات : « المؤلفقة قلوبهم : هم الذين يتحرى فيهم بتفقدهم أن يصيروا من جملة من وصفهم الله ﴿ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ يَمِينَ قُلُوبِهِمْ ﴾ [٦٣:٨] .

٣ - أَوْلَيْكَ مُبْرَعُونَ مِمَّا يَقُولُونَ [٢٦:٢٤]

٤ - رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا [٥٣:٣]

في المفردات : « قيل : هو أن جعل ولده بحيث لا ينتفع به الانتفاع الدنيوى .. بل جعله مخلصاً للعبادة . الكشاف .

٥ - مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا [١٣٩:٦]

٦ - إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ [٣٧:١٤]

٧ - يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ [١٧:٥٦]

. ٢ =

في المفردات : « قيل : مبقون بمالتهم لا يعترعهم استحالة ، وقيل : مقرطون بخلدة ، والخلدة : ضرب من القرطة .

٨ - ثُمَّ مِنْ مِضْغَةٍ مُخَلَّفَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّفَةٍ [٥:٢٢]

في الكشاف ٣: ١٤٤ : « المخلقة : المسواة للمساء من التقصان والعيب ، خلق السواك ، والعود : إذا سواه وملسه ، من قولهم : صخرة خلقاء : إذا كانت ملساء .

٩ - قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ [١٥٣:٢٦]

. ٢ =

في المفردات : « قيل : ممن جعل له سحر ، تنبيهاً على أنه محتاج إلى الغذاء ومنه أنه بشر ، وقيل : معناه : ممن جعل له سحر .

١٠ - وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ [١٦٤:٢]

( ب ) وَالنُّجُومِ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ [٥٤:٧]

. ٢ =

المسخر : المقيض للفعل . المفردات .

١١ - تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْجِبْتِ مُسَلَّمَةٌ لِأَشْيَةِ فِيهَا [٧١:٢]

[٩٢:٤]

( ب ) فِدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ

. ٢ =

المفردات .

السلام : التعرى من الآفات الظاهرة والباطنة .

الكشاف ١: ٥٤٩ .

مسلمة إلى أهله : مؤداة إلى ورثته .

[٢٨٢:٢]

١٢ - إِذَا تَدَايَيْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ

. ٢١ =

[٤:٦٣]

١٣ - وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خَشِبٌ مُّسْنَدَةٌ

في الكشاف ٤: ٥٤٠ : « فَإِنْ قُلْتَ : مَا مَعْنَى قَوْلِهِ : ( كَأَنَّهُمْ خَشِبٌ

مسندة ) ؟ قلت : شبهوا في اسنادهم - وما هم إلا أجرام خالية عن الإيمان والخير -

بالخشب المسندة إلى الحائط ، ولأن الخشب إذا انتفع بها كان في سقف أو في جدار ،

أو غيرها من نطاق الانتفاع ، وما دام متروكاً فارغاً غير منتفع به أسند إلى الحائط ،

فشبهوا به في عدم الانتفاع .

ويجوز أن يراد بالخشب المسندة الأصنام المنحوتة من الخشب المسندة إلى الحيطان ،

شبهوا بها في حسن صورهم وقلة جدواهم . »

[١٤:٣]

١٤ - وَالخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ

. ٣ =

في المفردات : « وقد سومتها : أى أعلمتها ، ومسومين ، أى معلمين . »

١٥ - أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ [٧٨:٤]

في المفردات : « يقال : شيد قواعدهُ : أحكمها ، كأنه بناها بالشيد . المفردات .

وفي الكشاف ١: ٥٣٨ : « من شاد القصر : إذا رفعه أو طلاه بالشيد ، وهو

الجبص . »

[١٥:٤٧]

١٦ - وَأَنْهَارٍ مِنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى

[٢٢٨:٢]

١٧ - وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ

. ٢ =

[٢٥:٢]

١٨ - وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ

أى مطهرات من درن الدنيا وأنجاسها ، وقيل : من الأخلاق السيئة ، المفردات .  
 ١٩ - إِنْ هَذَا إِلَّا خُلِقَ الْأَوَّلِينَ . وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ [١٣٧:٢٦-١٣٨]  
 في المفردات : « اختلف في أصله ، فقال بعضهم : هو من قولهم : عذب  
 الرجل : إذا ترك المأكل والنوم ، فهو عاذب وعذوب ، فالتعذيب في الأصل : هو  
 حمل الإنسان أن يعذب ، أى يجوع ويسهر ، وقيل : أصله من العذب ، فعذبه :  
 أزلت عذب حياته ، على بناء مرضته وقذيته .

وقيل : أصل التعذيب إكثار الضرب بعذبة السوط ، أى طرفها وقد قال بعض  
 أهل اللغة : التعذيب : هو الضرب ، وقيل : هو من قولهم : ماء عذب : إذا كان  
 فيه قذى وكور .

٢٠ - وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ [٤٥:٢٢]

في الكشاف ١٦٢:٣ : « معنى المعطلة : أنها عامرة فيها الماء ومعها آلات الاستقاء  
 إلا أنها عطلت ، أى تركت لا يستقى منها لهلاك أهلها » .

٢١ - فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ [١٢٩:٤]

هى التى ليست بذات بعل ولا مطلقة . الكشاف ٥٧٢:١ .

٢٢ - ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مَّجْنُونٌ [١٤:٤٤]

٢٣ - وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ [١١:٣٥]

٢٤ - وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا [١١٤:٦]

( ب ) آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ [١٣٣:٧]

مبيناً فيه الفصل بين الحق والباطل ، والشهادة لى بالصدق ، وعليكم بالافتراء .

الكشاف ٦٠:٢ .

٢٥ - إِنَّكَ بِالْوَادِىِ الْمُقَدَّسِ [١٢:٢٠]

. ٢ =

( ب ) ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ [٢١:٥]

في المفردات : « البيت المقدس : هو المطهر من النجاسة ، أى الشرك ، وكذلك

الأرض المقدسة .

٢٦ - وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ  
[١٧٢:٤] . ٤ =

( ب ) وَجِبْهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ  
[٤٥:٣] . ٤ =

٢٧ - وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقْرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ  
ويسمى الجبل الذي يشد به قرناً ، وقرنته على الكثير .  
المفردات .

٢٨ - فِي صُحُفٍ مُّكْرَمَةٍ  
الكشاف ٧٠٢:٤ .

٢٩ - إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ . فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ  
في الكشاف ٧٩٦:٤ : « تؤصد عليهم الأبواب ، وتمدد على الأبواب العمد ،  
أو يكون المعنى : موثقين في عمد ممدودة مثل القماطر التي تقطر فيها اللصوص » .

٣٠ - قَالَ إِنَّهُ صَرَخَ مُّمَرَّدٌ مِّنَ قَوَارِيرَ  
في المفردات : « أى مملس ، من قولهم ، شجرة مرداء ، إذا لم يكن عليها  
ورق » .  
الكشاف ٣٧٠:٣ .

وقال ابن قتيبة ٣٢٥ : « المرد : الأملس ، يقال : مردت الشيء : إذا بلطته  
وأملسته » .

٣١ - وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّنَ رَبِّكَ بِالْحَقِّ  
[١١٤:٦]

٣٢ - بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنشُرَةً  
قراطيس تنتشر وتقرأ كالكتب التي يتكاتب بها ، أو كتباً كتبت في السماء ونزلت  
بها الملائكة ساعة كتبت منشرة على أيديها غضة رطبة لم تطو بعد .  
الكشاف ٦٥٦:٤ .

### اسم المفعول من ( فاعل )

١ - وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ  
[٩٢:٦] . ٤ =

أى مطهرات من درن الدنيا وأنجاسها ، وقيل : من الأخلاق السيئة ، المفردات .  
 ١٩ - إِنْ هَذَا إِلَّا خُلِقَ الْأَوَّلِينَ . وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ [١٣٧:٢٦-١٣٨]  
 في المفردات : « اختلف في أصله ، فقال بعضهم : هو من قولهم : عذب  
 الرجل : إذا ترك المأكل والنوم ، فهو عاذب وعذوب ، فالتعذيب في الأصل : هو  
 حمل الإنسان أن يعذب ، أى يجوع ويسهر ، وقيل : أصله من العذب ، فعذبتة :  
 أزلت عذب حياته ، على بناء مرضته وقذيته .

وقيل : أصل التعذيب إكثار الضرب بعذبة السوط ، أى طرفها وقد قال بعض  
 أهل اللغة : التعذيب : هو الضرب ، وقيل : هو من قولهم : ماء عذب : إذا كان  
 فيه قذى وكور .

٢٠ - وَيَثِرُ مِعْطَلَةً  
 في الكشاف ١٦٢:٣ : « معنى المعطلة : أنها عامرة فيها الماء ومعها آلات الاستقاء  
 إلا أنها عطلت ، أى تركت لا يستقى منها لهلاك أهلها » .

٢١ - فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ  
 [١٢٩:٤]  
 هى التى ليست بذات بعل ولا مطلقة . الكشاف ٥٧٢:١ .

٢٢ - ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مَّجْنُونٌ  
 [١٤:٤٤]

٢٣ - وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ  
 [١١:٣٥]

٢٤ - وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا  
 [١١٤:٦]

( ب ) آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ  
 [١٣٣:٧]

مبيناً فيه الفصل بين الحق والباطل ، والشهادة لى بالصدق ، وعليكم بالافتراء .

الكشاف ٦٠:٢ .

٢٥ - إِنَّكَ بِالْوَادِىِ الْمُقَدَّسِ  
 [١٢:٢٠]

. ٢ =

( ب ) ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ

في المفردات : « البيت المقدس : هو المطهر من النجاسة ، أى الشرك ، وكذلك

الأرض المقدسة » .

٢٦ - وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ  
[١٧٢:٤] . ٤ =

( ب ) وَجِبْأً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ  
[٤٥:٣] . ٤ =

٢٧ - وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ  
ويسمى الحبل الذي يشد به قرناً ، وقرنته على الكثير .  
المفردات .

٢٨ - فِي صُحُفٍ مُّكْرَمَةٍ  
مكرمة عند الله .  
الكشاف ٧٠٢:٤ .

٢٩ - إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ . فِي عَمَدٍ مُّمدَّدةٍ  
في الكشاف ٧٩٦:٤ : « تؤصد عليهم الأبواب ، وتمدد على الأبواب العمد ،  
أو يكون المعنى : موثقين في عمد ممدودة مثل القماطر التي تقطر فيها اللصوص » .

٣٠ - قَالَ إِنَّهُ صَرَخَ مُّمرِّدًا مِنْ قَوَارِيرَ  
في المفردات : « أى مملس ، من قولهم ، شجرة مرداء ، إذا لم يكن عليها  
ورق » .  
الكشاف ٣٧٠:٣ .

وقال ابن قتيبة ٣٢٥ : « المراد : الأملس ، يقال : مردت الشيء : إذا بلطته  
وأملسته » .

٣١ - وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُّنزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ  
[١١٤:٦]

٣٢ - بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُّنشَرَةً  
قراطيس تنتشر وتقرأ كالكتب التي يتكاتب بها ، أو كتباً كتبت في السماء ونزلت  
بها الملائكة ساعة كتبت منشرة على أيديها غضة رطبة لم تطو بعد .  
الكشاف ٦٥٦:٤ .

### اسم المفعول من ( فاعل )

١ - وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكًا  
[٩٢:٦] . ٤ =

( ب ) إِنَّ أَوَّلَ نَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا [٩٦:٣]  
. ٤ =

في المفردات : « البركة : ثبوت الخير الإلهي في الشيء ، والمبارك ما فيه ذلك الخير » .

٢ - وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً [١٠٠:٤]  
في المفردات : « ثم تستعار المراعمة للمنازعة .. أى مذهباً يذهب إليه إذا رأى منكراً يلزمه أن يغضب منه » .

وفي الكشاف ١: ٥٥٦ : « مهاجراً ، أو طريقاً يراغم بسلوكه قومه ، أى يفارقهم على رغم أنوفهم » .

٣ - لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً [١٣٠:٣]

### اسم المفعول من ( افتعل )

١ - وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ [٥٢:٢٦]  
. ٢ =

في الكشاف ٣: ٣١٤ : « علل الأمر بالإسراء باتباع فرعون وجنوده آثارهم ، والمعنى ، أنى بينت تدبير أمركم وأمرهم على أن تتقدموا وتتبعوكم حتى يدخلوا مدخلكم » .

٢ - وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ [٢٨:٥٤]  
أى يحضره أصحابه .  
المفردات .

٣ - وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ [٥٣:٥٤]  
مسطور في اللوح .  
الكشاف ٤: ٤٤١ .

٤ - وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفِينَ الْأَخْيَارِ [٤٧:٣٨]  
في المفردات : « اصطفاء الله بعض عباده قد يكون بإيجاده تعالى إياه صافياً عن الشوب الموجود في غيره ، وقد يكون باختياره بحكمة ، وإن لم يتعر ذلك من الأول » .

٥ - أَمْ مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ [٦٢:٢٧]  
 ٦ - هَذَا مُتَّسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ [٤٢:٣٨]  
 في الكشاف ٩٧:٤ : « هذا ماء تغتسل به وتشرب منه ، فيراً باطنك  
 وظاهره » .

وفي المفردات : المغتسل : الموضع الذي يغسل منه ، والماء الذي يغتسل به .  
 ٧ - قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٍ [٣٦:٢٨]  
 ( ب ) قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ [١٣:١١]  
 في الكشاف ٤١١:٣ : « سحر عمله أنت ثم تفتريه على الله ، أو سحر ظاهر  
 افتراؤه ، أو موصوف بالافتراء كسائر أنواع السحر ، وليس بمعجزة من عند الله » .

### اسم المفعول من ( استعمل )

١ - وَأَنْفَقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ [٧:٥٧]  
 في الكشاف ٤٧٣:٤ : « يعني أن الأموال التي في أيديكم إنما هي أموال الله  
 بخلقه وإنشائه لها ، وإنما مولكم إياها ، وخولكم الاستمتاع بها ، وجعلكم خلفاء  
 في التصرف فيها ؛ فليست هي أموالكم في الحقيقة ، وما أنتم فيها إلا بمنزلة  
 الوكلاء والنواب ، فأنفقوا منها في حقوق الله ، وليهن عليكم الإنفاق منها ، كما  
 يهون على الرجل النفقة من مال غيره .. أو جعلكم مستخلفين ممن كان قبلكم  
 فيما في أيديكم بتوريثه إياكم » .

٣ - وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ [٢٦:٨]  
 ( ب ) وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ [٧٥:٤]  
 = ٤ .

في الكشاف ٥٣٤:١ : « هم الذين أسلموا بمكة ، وصددهم المشركون عن  
 الهجرة ، فبقوا بين أظهرهم مستذلين مستضعفين » .

٣ - وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ [١٨:١٢]  
 الاستعانة : طلب العون .  
 المفردات .

## اسم المفعول من ( فعلل )

١ - مُذْبَذِينَ يَبِينُ ذَلِكَ [١٤٣:٤]  
فى المفردات : « الذبذبة : حكاية صوت الحركة للشئ المعلق ، ثم استعير لكل اضطراب وحركة . قال تعالى ( مذذبين ) أى مضطربين مائلين تارة إلى المؤمنين وتارة إلى الكافرين » .

وفى الكشاف ١: ٥٨٠ : « معنى ( مذذبين ) : ذذبهم الشيطان والهوى بين الإيمان والكفر فهم مترددون بينهما متحيرون . وحقيقة المذبذب : الذى يذب عن كلا الجانبين » .

٢ - وَالْقَنَاظِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ [١٤:٣]

فى المفردات : « القنطرة من المال : ما فيه عبور الحياة ؛ تشبيهاً بالقنطرة ، وذلك غير محدود القدر فى نفسه ، وإنما هو بحسب الإضافة كالغنى ، فرب إنسان يستغنى بالقليل ، وآخر لا يستغنى بالكثير .. وقوله تعالى ( والقناظير المقنطرة ) أى المجموعة قنطاراً قنطاراً ؛ كقولك : دراهم مدرهمة ، ودنانير مدنرة » .  
وفى الكشاف ١: ٣٤٣ : « المقنطرة : مينة من لفظ القنطار للتوكيد ، كقولهم : ألف مؤلفة » .

وفى البحر ٢: ٣٩٧ : « المقنطرة : مفعلة أو مفتعلة من القنطار ، ومعناها : المجتمعمة ، كما يقول : الألوף المؤلفة ، والبدره المبدره واشتقوا منها وصفاً للتوكيد . وقيل : المقنطرة : المضغفة » .

## عمل اسم المفعول الرفع

١ - ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ [١٠٣:١١]  
فى الكشاف ٢: ٤٢٧ : « ( الناس ) رفع باسم المفعول الذى هو مجموع ،

كما يرفع بفعله ، إذا قلت : يجمع له الناس » .

أجاز ابن عطية أن يكون مبتدأ خبره مجموع ، وهو بعيد لإفراد الضمير .

البحر ٥ : ٢٦١ .

٢ - جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَّفْتَحَةٌ لَهُمُ الْأَبْوَابُ [٥٠:٣٨]

في الكشاف ٤ : ١٠٠ : « في ( مفتحة ) ضمير الجنات ، والأبواب بدل من الضمير ، تقديره : مفتحة هي الأبواب ؛ كقولهم : ضرب زيد اليد والرجل . وهو من بدل الاشتمال » .

وفي المعكبري ٢ : ١١٠ : « في ارتفاع الأبواب ثلاثة أوجه » .

أحدها : هو فاعل مفتحة ، والعائد محذوف ، أي مفتحة لهم الأبواب فيها » .

الثاني : بدل الضمير في مفتحة .

الثالث : كأول إلا الألف واللام عوض من الهاء العائدة ، وهو قول الكوفيين .

وفي البحر ٧ : ٤٠٥ : « فجمهور النحويين أعربوا الأبواب مفعولاً لم يسم

فاعله .

وجاء أبو علي فقال : إن كان كذلك لم يكن في ذلك ضمير يعود على جنات

عدن من الحالية إن أعرب ( مفتحة ) حالاً ، أو من النعت ، إن أعرب نعتاً ، فقال :

في ( مفتحة ) ضمير يعود على ( جنات ) والأبواب بدل منها .

وقال من أعرب الأبواب مفعولاً لم يسم فاعله : العائد على جنات محذوف ،

تقديره : الأبواب منها » .

٣ - وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تَفَادَوْهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجَهُمْ [٨٥:٢]

في الكشاف ١ : ١٦٠ : « ( وهو ) ضمير الشأن : ويجوز أن يكون مبهماً

تفسيره إخراجهم » .

وفي المعكبري ١ : ٢٧ : « ( وهو ) مبتدأ ، وهو ضمير الشأن ، و ( محرم )

خبره و ( إخراجهم ) مرفوع بمحرم ويجوز أن يكون ( إخراجهم ) مبتدأ و

( محرم ) خبره مقدم ، والجملة خير ( هو ) ويجوز أن يكون ( هو ) ضمير

الإخراج المدلول عليه بقوله ( يخرجون فريقاً منكم ) ويكون ( محرم ) الخبر

و (إخراجهم) بدل من الضمير في (محرم) أو من (هو) .  
 وفي البحر ٩٠٢:٤ : « وارتفاع ( هو ) على الابتداء ، وهو إما ضمير شأن ،  
 والجمله بعده خبر عنه ، وإعرابها أن يكون ( إخراجهم ) مبتدأ ، و ( محرم ) خبراً ،  
 وفيه ضمير عائد على الإخراج . ولا يميز الكوفيون تقديم الخبر إذا كان متحماً  
 ضميراً مرفوعاً ، فلذلك عدلوا إلى أن يكون ( إخراجهم ) نائب فاعل ، وتبعهم  
 على هذا المهدوى ، ولا يميز هذا الوجه البصريون ، لأن عندهم أن ضمير الشأن  
 لا يخبر عنه إلا بجمله مصرح بجزئها ، وإذا جعلت قوله ( محرم ) خبراً عن هو ،  
 و ( إخراجهم ) مرفوعاً به لزم أن يكون قد فسر ضمير الشأن بغير جمله وهو لا  
 يجوز عند البصريين » .

### إضافة اسم المفعول إلى الضمير

- ١ - وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ  
 [٣٤:٣٤]  
 ( ب ) وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا  
 [١٦:١٧]  
 ( ج ) حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجَارُونَ  
 [٦٤:٢٣]

### ما بمعنى اسم المفعول

#### ( فعل )

- ١ - كَانْتَهُم إِلَى نُصَبٍ يُؤْفَضُونَ  
 [٤٣:٧٠]  
 في الإنحاف ٤٢٤ : « والباقون بفتح النون وإسكان الصاد ( نصب ) اسم مفرد  
 المنصوب للعبادة » .  
 البحر ٣٣٦:٨ .  
 ٢ - إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبٌ جَهَنَّمَ  
 [٩٨:٢١]  
 في البحر ٣٤٠:٦ : « قرأ ابن السميع .. ( حصب ) بإسكان الصاد ، وهو  
 مصدر يراد به المفعول ، أى المحصوب .. وقرأ ابن عباس بالضاد المعجمة  
 المفتوحة ، وعنه إسكانها ، وبذلك قرأ كثير عزة . والحصب : ما يرمى به في  
 النار » .

ابن خالويه ٩٣ ، الإتحاف ٣١٢ .

[٣:٥]

٣ - وَمَا ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ

ابن خالويه ٣١ ، البحر ٤٢٤:٣ .

قرأ الحسن ( النَّصْب ) .

[٢٤٥:٢]

٤ - مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا

يجوز أن يكون ( قَرْضًا ) بمعنى اسم المفعول كالخلق بمعنى المخلوق .

البحر ٢٥٢:٢ ، المعكيري ٥١:٥ .

### فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ

[١٣٨:٦]

١ - هَذِهِ أُتْعِمَ وَحَرَّتْ حِجْرٌ

[٢٢:٢٥]

( ب ) وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا

. ٢ =

في البحر ٢٣١:٦ : « قرأ باقي السبعة ( حجر ) بكسر الحاء وسكون الجيم ، والحجر بمعنى المحجور كالذبيح والطحن ، يستوي في الوصف به الواحد والجمع ، والمذكر والمؤنث ، لأن حكمه حكم الأسماء غير الصفات ، قاله الزمخشري » .  
الإتحاف ٢١٨ ، والبحر ٤٩٢:٦-٤٩٣ .

[٢٣:١٩]

٢ - وَكُنْتُ نَسِيًا مَنِيًّا

في النشر ٣١٨:٢ : « واختلفوا في ( نسيًا ) : فقرأ حمزة وحفص بفتح النون وقرأ الباقون بكسرها » . الإتحاف ٢٩٨ ، غيث النفع ١٦١ ، الشاطبية ٢٤٥ .  
وفي البحر ١٨٣:٦ : « وقرأ الجمهور بكسر النون ، وهو فعل بمعنى مفعول كالذبيح وهو ما من شأنه أن يذبح » .

[٧٤:١٩]

٣ - هُمْ أَحْسَنُ أَتَانًا وَرِثِيًّا

وفي الكشاف ٧٢:٣ ، « المنظر والهيئة ، فعل بمعنى مفعول » .

الإتحاف ٣٠١ ، البحر ٢١٠:٦ .

[٤٢:٥]

٤ - سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَالُونَ لِلْسُّحْتِ

[٦٣،٦٢:٥]

( ب ) وَأَكَلِهِمُ السُّحْتُ .

- في البحر ٣: ٣٨٩: « وقرأ عبيد بن عمير ( السُّحْت ) بكسر السين وإسكان الحاء فعل بمعنى مفعول » . ابن خالويه ٣٢ .
- ٥ - فَشَارِبُونَ شَرَبَ الْهَيْمِ . [٥٥:٥٦]  
في الكشاف ٤: ٤٦٣: « ( شرب الهيم ) قرئ بالحركات الثلاث : فالفتح والضم مصدران وأما المكسور فيمعنى المشروب » . البحر ٨: ٢١٠ .
- ٦ - أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِنْكِهِمْ لَيَقُولُونَ . وَلَدَّ اللَّهُ . [١٥٢-١٥١:٣٧]  
في البحر ٧: ٣٧٦: « وقرأ ( وَلَدَّ اللَّهُ ) أي الملائكة ولده ، فعل بمعنى مفعول » . الكشاف ٣: ٦٢ .

### فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ

- ١ - أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ [٤٢:٥]  
اسم للمسحوت كالدهن . البحر ٣: ٣٨٩ .
- ٢ - ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ . [٦٧:٣٧]  
في ابن خالويه ١٢٨: « ( لشوباً ) بضم الشين شيان النحوى » .  
وفي البحر ٧: ٣٦٣: « قال الزجاج : الفتح للمصدر ، والضم للاسم ، يعني أنه فعل بمعنى مفعول ، أي مشوب كالنفض بمعنى المنفوض » .
- ٣ - كَانَتْهُمْ إِلَى نُصْبٍ يُوفِضُونَ [٤٣:٧٠]  
في ابن خالويه ١٦١: « ( نُصْب ) أبو العالية » . البحر ٨: ٣٣٦ .
- ٤ - وَمَا ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ [٣:٥]  
في البحر ٣: ٤٢٤: « قرأ طلحة بن مصرف بضم النون وإسكان الصاد » .

### فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ

- ١ - أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِنْكِهِمْ لَيَقُولُونَ وَلَدَّ اللَّهُ [١٥٢-١٥١:٣٧]  
في البحر ٧: ٣٧٦: « الولد فعل بمعنى مفعول يقع على الواحد والجمع والمذكر والمؤنث ، تقول : هذه ولدى ، وهؤلاء ولدى » . الكشاف ٣: ٦٢ .

- ٢ - إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ [٩٨:٢١]  
 في البحر ٦: ٣٤٠: « قرأ الجمهور ( حصب ) بالحاء والصاد المهملتين ، وهو ما يحصب به ، أى يرمى به في نار جهنم .. وقرأ ابن عباس بالضاد المعجمة المفتوحة ، وعنه إسكانها . والحضب : ما يرمى به في النار . »
- ٣ - أَوْلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا [٣٠:٢١]  
 في البحر ٦: ٣٠٩: « قرأ الجمهور ( رتقاً ) بسكون التاء ، وهو مصدر يوصف به .. وقرأ الحسن وزيد بن علي وأبو حيوه وعيسى ( رتقاً ) بفتح التاء ، وهو اسم المرتوق كالقبض والنفذ ، فكان قياسه أن يثنى ، ليطابق الخبر الاسم . فقال الزمخشري ، هو على تقدير موصوف ، أى كانتا شيئاً رتقاً . وقال أبو الفضل الرازى ، الأكثر في هذا الباب أن يكون المتحرك منه اسماً بمعنى المفعول ، والساكن مصدراً ، وقد يكونان مصدرين .. والأولى هنا أن يكونا مصدرين .. لو جعلت أحدهما اسماً لوجب أن تنبيه . » الكشاف ٣: ١١٣ ، ابن خالويه ٩١ .
- ٤ - أَكَاوُنَ لِّلسُّحْتِ [٤٢:٥]  
 في البحر ٩: ٣٨٩: « وقرىء ( السُّحْتِ ) بفتحتين . » ابن خالويه ٣٢ .  
 بالضم والكسر والفتحتين اسم المسحوت . البحر .
- ٥ - يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ [٤٣:٧٠]  
 في الإتحاف ٤٢٤ ، « وعن الحسن ( نُصَب ) بفتح النون والصاد فعل بمعنى مفعول . » البحر ٨: ٣٣٦ ، ابن خالويه ١٦١ .
- ٦ - وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ [٣:٥]  
 في البحر ٣: ٤٢٤: « قرأ عيسى بن عمر والنصب بفتحتين . »
- ٧ - اللَّهُ الصَّمَدُ [٢:١١٢]  
 فعل بمعنى مفعول ، من صمد إليه ، إذا قصده ، وهو السيد المصمود إليه في الحوائج . البحر ٨: ٥٢٧ .
- ٨ - قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ [١:١١٣]  
 فعل بمعنى مفعول . البحر ٨: ٥٢٩ .

(فاعل) أى طرياً .

٩ - يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثَا [٥٤:٧]

في العكبرى ١: ١٥٤ : « ( حثياً ) حال من الليل لأنه الفاعل أو من النهار ، فيكون التقدير : يطلب الليل النهار محثوا ، وأن يكون صفة لمصدر محذوف ، أى طلباً حثياً . »  
البحر ٤: ٣٠٩ .

١٠ - يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصْرُ نَحَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ [٤:٦٧]

في المفردات : « يصح أن يكون بمعنى حاسر ، وأن يكون بمعنى محسور . »

١١ - نَحْنُ أُنْبَاءُ اللَّهِ وَأُجْبَاؤُهُ [١٨:٥]

في البحر ٣: ٤٥٠ : « أجبأؤه : جمع حبيب ، فعيل بمعنى مفعول ، أى محبوه ، أجروه مجرى فعيل من المضاعف الذى هو اسم الفاعل ، نحو : لبيب وألباء . »

١٢ - مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ [١٠٠:١١]

= ٢ .

( ب ) أَتَانَا أُمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا [٢٤:١٠]

في العكبرى ٢: ٢٤ : « ( ومنها حصيد ) حصيد : بمعنى محصود . »  
وفي البحر ٥: ١٤٤ : « والحصيد : فعيل بمعنى مفعول ، أى المحصود ، ولم يؤنث كما لم يؤنث امرأة جريج . وقال أبو عبيدة : الحصيد : المستأصل . »

١٣ - وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ [٢٦٧:٢]

= ١٦ .

( ب ) وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا [١٣١:٤]

في المفردات : « وقوله عز وجل ( إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ) [٧٣:١١] . يصح أن يكون في معنى المحمود وأن يكون في معنى الحامد . »

وفي البحر ٢: ٣١٩ : « ( حميداً ) أى محمود على كل حال ، إذ هو مستحق للحمد . »

١٤ - فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ [٦٩:١١]

في المفردات : « أى مشوى بين حجرين . »

وفي الكشاف ٤١٠:٢ : « مشوى بالرضف في أخذود ( الحجارة المحماة ) .  
وقيل : حنيد : يقطر دسمة » .

وفي البحر ٢٤٢:٥ : « قال مجاهد : حنيد : مطبوخ . وقال الحسن : نضيج  
مشوى يقطر ودكا ، وقال السدي : سمين » .

١٥ - وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
[٣٦:٣] . ٦ =

في المفردات : « الشيطان الرجيم : المطرود عن الخيرات . وعن منازل الملأ  
الأعلى » .

وفي البحر ٤٣٣:٢ : « الرجيم : يحتمل أن يكون للمبالغة من فاعل ، أى إنه  
يرمى ويقذف بالشر والعصيان في قلب ابن آدم ، ويحتمل أن يكون بمعنى مرجوم ،  
أى يرحم بالشهب ، أو يبعد ويطرده » .

١٦ - وَاجْعَلْهُ رَبُّ رَضِيًّا  
[٦:١٩]

في العكبري ٥٨:٢ : « أى مرضياً ، وقيل : راضياً » .

وفي البحر ١٧١:٦ : « ( رضىاً ) بمعنى مرضى » .

١٧ - وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ  
[٤:٢٢] . ٨ =

( ب ) وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا  
[١٠:٤]

في المفردات : « وقوله ( عَذَابِ السَّعِيرِ ) [٥:٦٧] . أى حميم ، فهو فعيل في  
معنى مفعول » .

وفي الكشاف ٤٢٩:١ : « ( سعيراً ) : ناراً من التيران مبهمة الوصف » .

وفي البحر ١٧٩:٣ : « الحجر المتقد » .

١٨ - وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ  
[٨:١٠٠]

في المفردات : « الشديد والمتشدد : البخيل ، يجوز أن يكون بمعنى مفعول ، كأنه  
شد كما يقال : غل ، ويجوز أن يكون بمعنى فاعل . فالمتشدد كأنه شد صرته » .

١٩ - فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ  
[٢٠:٦٨]

في المفردات : « الصريم : قطعة منصرفة على الرمل .. » .  
وفي الكشف ٤: ٥٩٠ : « كالمصرومة لهلاك ثمرها . وقيل الصريم : الليل ؛ أى  
احترقت فاسودت » .  
البحر ٨: ٣١٢ .

٢٠ - وَقَالَ هَذَا يَوْمَ عَصِيبٍ  
[٧٧:١١]  
في المفردات : « شديد يصح أن يكون بمعنى فاعل وبمعنى مفعول » .  
وفي الكشف ٢: ٤١٣ : « يوم عصيب وعصوب : إذا كان شديداً من  
قولك : عصبه : إذا شده » .

٢١ - إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ  
[٤١:٥١]  
في المفردات : « ریح عقيم : يصح أن يكون بمعنى الفاعل ، وهى التى لا تلتقح  
سحاباً ولا شجراً ، ويصح أن يكون بمعنى المفعول كالعجوز العقيم ، وهى التى لا  
تقبل أثر الخير ، وإذا لم تقبل ولم تتأثر لم تعط ولم تؤثر ويوم عقيم : لا فرح فيه » .  
٢٢ - وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيْبًا مَهِيْلًا  
[١٤:٧٣]

في الكشف ٤: ٦٤١ : « الكتيب : الرمل المجتمع ، من كتب الشيء إذا جمعه .  
كانه فعيل بمعنى مفعول فى أصله » .  
البحر ٨: ٣٥٨ .  
٢٣ - إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الكُفْرِ  
[٣٧:٩]

فى البحر ٥: ٣٩ : « قال الجوهري وأبو حاتم : النسيء : فعيل بمعنى مفعول ،  
من نسات الشيء فهو منسوء : إذا أخرته ، ثم حول إلى نسيء ، كما حول مقتول  
إلى قتيل .

وقيل : النسيء مصدر من أنسا كالنذير من أنذر ، والنكير من أنكر ، وهو  
ظاهر قول الزمخشري لأنه قال : النسيء : تأخير حرمة الشهر إلى شهر آخر . وإذا  
كان النسيء مصدراً كان الإخبار عنه بمصدر واضحاً ، وإذا كان بمعنى مفعول فلا بد  
من إضمار ، إما فى النسيء ، أى إن نسا النسيء ، أو فى زيادة ، أى ذو زيادة » .

٢٤ - وَالتَّخْلُ بِأَسْبِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيْدٌ  
[١٠:٥٠]  
فى الكشف ١: ٣٨١ : « منضود بعضه فوق بعض ، وإما أن يراد كثرة الطلع  
وتراكمه ، أو كثرة ما فيه من التمر » .

٢٥ - وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

[١٧٣:٣]

. ١١ =

( ب ) وَكَفَى بِاللَّهِ وَكَيْلًا

[٨١:٤]

. ١٣ =

في المفردات : « الوكيل : فعيل بمعنى المفعول . قال تعالى : ﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكَيْلًا ﴾ [٨١:٤] . أى اكف به أن يتولى أمرك ، ويتوكل لك ؛ وعلى هذا ﴿ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ [٧٣:٣] . ﴿ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴾ [٦:٤٢] . أى بموكل عليهم وحافظ لهم .

وفي البحر ١١٩:٣ : « الوكيل : فعيل بمعنى مفعول ، أى الموكل إليه الأمور . قال ابن الأنبارى : الوكيل : الرب ، قاله قوم ، والمعنى أنه من أسماء صفاته تعالى ، كما تقول : القهار هو الله . وقيل : هو بمعنى الولي والحفيظ ، وهو راجع إلى معنى الموكل إليه الأمور . قال الفراء : الوكيل : الكفيل . »

٢٦ - قَالَ أَلَمْ نُنزِلْكَ فِيْنَا وَلِيدًا

[١٠:٢٦]

في البحر ١٠:٧ : « الوليد : الصبي ، وهو فعيل بمعنى مفعول ، أطلق عليه ذلك ، لقربه من الولادة . »

### فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ

١ - وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا

[١٦٣:٤]

في النشر ٢:٢٥٣ : « واختلفوا في ( زبوراً ) في النساء وفي سبحان والزبور في الأنبياء : فقرأ حمزة وخلف بضم الزاي ، وقرأ الباقون بفتحها . الإتحاف ١٩٦ .

وفي البحر ٣:٣٩٧-٣٩٨ : « هو ( فعول ) بمعنى مفعول كالحلوب والركوب ولا يطرد ..

٢ - فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ

[٧٢:٣٦]

في ابن خالويه ١٢٦ : « ( رُكُوبُهُمْ ) بالضم الحسن والأعشى ( رَكُوبَتُهُمْ )

عائشة .

قال ابن خالويه : العرب تقول : ناقة رَكوب حلوب ، وَرَكوبة حلوبة ، وَرَكِبة حلِبة ، وَرَكِوت حَلِوت ، وَرَكِوتى حَلِوتى .

وفى الكشاف ٢٨:٤ : « قرىء ( رُكُوبهم ، وَرَكِوتهم ) وهما ما يركب حلوب والحلوبة ، وقيل : الركوبة جمع » .

وفى البحر ٣٤٧:٧ : « قرأ الجمهور رَكوبهم ، وهو ( فَعُول ) بمعنى مفعول كالحَصور والحَلوب والقَدوع ، وهو مما لا ينقاس . وقرأ أبى وعائشة ( رُكُوبتهم ) بالتاء وهى فعولة بمعنى مفعوله . وقال الرمخشى : الركوبة جمع ، بمعنى اسم جمع ..

وقد عد بعض أصحابنا أبنية أسماء الجموع ، فلم يذكر فيها فعولة ، فينبغى أن يعتقد فيها أنها اسم مفرد ، لا جمع تكسير ، ولا اسم جمع ، أى مركوبتهم كالحلوبة ، بمعنى المحلوبة » .

٣ - وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ

[١٨٥:٣]

= ٤ .

فى البحر ١٣٤:٣ : « قرأ عبد الله بن عمر ( العُرور ) بفتح الغين ، وفسر بالشیطان ، ويحتمل أن يكون ( فعول ) بمعنى مفعول ، أى متاع المغرور » .

٤ - وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ

[٨٠:٢١]

لبوس : فعول بمعنى مفعول كالركوب بمعنى المركوب ، وهو الدروع هنا .

البحر ٣٣١:٦

## قراءات باسم الفاعل واسم المفعول

### من السبع أو العشر

١ - وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا

[٩٤:٤]

فى النشر ٣٥١:٢ : « عن عيسى بن وردان فتح الميم التى بعد الواو .. وكسرها سائر أصحاب أبى جعفر ، وكذلك قرأ الباقون » .

وفي الإتحاف ١٩٣ : « فأبو جعفر بخلف عنه .. بفتح الميم الثانية ، اسم مفعول ، أى لا تؤمنك فى نفسك . والباقون بكسرها اسم فاعل » .

وفي البحر ٣:٣٢٩ : « بفتح الميم ، أى لا تؤمنك فى نفسك .. ومعنى قراءة الجمهور : ليس لإيمانك حقيقة إنك أسلمت خوفاً من القتل » .

الكشاف ١:٥٥٢ ، ابن خالويه ٢٨ .

٢ - إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاجِشَةٍ مُبِينَةٍ [١٩:٤]

= ٣ . مينات = ٣ .

فى النشر ٢:٢٤٨-٢٤٩ : « واختلفوا فى ( مينة ، ومينات ) . قرأ ابن كثير وأبو بكر بفتح الياء من الحرفين حيث وقعا . وافقهما فى مينات المدنيان والبصريان .

وقرأ الباقر بكسرها منهما » .

الإتحاف ١٨٨ ، غيث النفع ٧٣ ، الشاطبية ١٨٣ .

وفي البحر ٣:٢٠٣-٢٠٤ : « قرأ ابن كثير وأبو بكر ( مينة ) هنا وفى الأحزاب والطلاق بفتح الياء ، أى بينها من يدعيها ويوضحها . وقرأ الباقر بالكسر ، أى بينة فى نفسها ظاهرة ، وهو اسم فاعل من بين ، وهو فعل لازم بمعنى بان ، أى ظهر .

غيث النفع ٢٠٥ ، ٢٦٠ ، ٢٨١ ، النشر ٢:٣٣٢ ، ٣٤٨ ، ٣٨٨ ،

الإتحاف ٣٢٤ ، ٤١٨ ، البحر ٦:٤٥٣ .

٣ - وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ [٢٤:٤]

فى النشر ٢:٢٤٩ : « واختلفوا فى ( المحصنات ، محصنات ) فقرأ الكسائي بكسر الصاد ، حيث وقع معرفاً أو منكرأ ، إلا الحرف الأول من هذه السورة وهو ( المحصنات من النساء ) فإنه قرأه بفتح الصاد كالجماعة لأن معناه . ذوات الأزواج » .

الإتحاف ١٨٨ ، ٣٢٢ ، غيث النفع ٧٤ ، ٨٢ ، ٢٧٩ ،

الشاطبية ١٨٣ ، النشر ٢:٣٣٠ .

وفي البحر ٣: ٢١٤: « ولم يختلف القراء السبعة في فتح الصاد من قوله ( والمحصنات من النساء ) واختلفوا في سوى هذا .. » .

٤ - كَذَلِكَ لِتَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ [٢٤:١٢] . ٨ =

في النشر ٢: ٢٩٥: « اختلفوا في ( المخلصين ) حيث وقع وفي ( مخلصاً ) في مريم .

فقرأ الكوفيون بفتح اللام فيهما ، ووافقهما المدنيان في ( المخلصين ) وقرأ الباقون بكسر اللام فيهما . »

الإتحاف ٢٦٤: ، ٢٧٤ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٣٩٩ ، ٣٦٩ ،  
غيث النفع ١٣٦ ، ١٤٥ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ١٦١ ، ٢١٦ ،  
النشر ٢: ٣٠١ ، ٣٦٢ ، ٣١٨ ، ٣٥٧ ، الشاطبية ٢٢٧ ، البحر ٥: ٢٩٦ ، ٤٥٤ .  
٥ - فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْأَيْفِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِّفِينَ [٩:٨]  
في النشر ٢: ٢٧٥: « واختلفوا في ( مردفين ) فقرأ المدنيان ويعقوب بفتح  
الدال .. والباقون بكسرها . »

الإتحاف ٢٣٦ ، غيث النفع ١١٢ ، الشاطبية ٢١٢ .  
وفي البحر ٤: ٤٦٥: « قرأ نافع وجماعة .. ( مردفين ) بفتح الدال وباقي السبعة  
والحسن ومجاهد بكسرها ، أى متابعا بعضهم بعضاً .  
وقرأ بعض المكين فيما روى عنه الخليل بن أحمد ( مُرْدِّفِينَ ) بفتح الراء وكسر  
الدال مشددة ، أصله مرتدفين فأدغم . »

٦ - يُمِدُّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ [١٢٥:٣]  
في النشر ٢: ٢٤٢: « واختلفوا في ( مسومين ) فقرأ ابن كثير والبصريان وعاصم  
بكسر الواو . وقرأ الباقون بفتحها . »

الإتحاف ١٧٩ ، غيث النفع ٦٩ ، الشاطبية ١٧٧ .  
وفي البحر ٣: ٥١: « قيل : من السومة ، وهى العلامة ، وقيل : من السوم ؛  
وهو ترك البهيمة ترعى . »

فعلى الأول : روى أن الملائكة كانت بعمائم صفر .. فبفتح الواو معلمن .  
وبكسرهما معلمين أنفسهم أو خيلهم .

وعلى القول الثاني : وهو السوم ، فمعنى مسومين بكسر الواو سوموا خيلهم ،  
أى أعطوها من الجرى والجولان للقتال ، وأما بفتح الواو ، فيصح هذا المعنى ، أى  
سومهم الله تعالى ، بمعنى أنه جعلهم يجولون ويجرون للقتال .

٧ - لَا جَرَمَ أَنْ لَهُمُ النَّارَ وَأَنْتُمْ مُفْرَطُونَ [١٦:٦٢]

في النشر ٣٠٤:٢ : « واختلفوا في ( مفرطون ) فقرأ المدنيان بكسر الراء . وقرأ  
الباقون بفتحها ، وشددها أبو جعفر ، وخففها الباقيون . »

الإتحاف ٢٧٩ ، غيث النفع ١٤٨ ، الشاطبية ٢٣٥ .

وفي البحر ٥٠٦:٥ : « نافع وأكثر أهل المدينة ( مفرطون ) بكسر الراء ، من  
أفرط ، أى متجاوزون الحد في معاصي الله . وبقى السبعة .. بفتح الراء من أفرطته  
إلى كذا : قدمته ، معدى بالهمزة من فرط إلى كذا تقدم إليه . وقال ابن جبير :  
مفرطون : مخلفون متروكون في النار ، من أفرطت فلاناً خلفى : إذا خلفته ونسيته ..  
وقرأ أبو جعفر ( مُفْرَطُونَ ) مشدداً ، أى مقصرون ومضيعون ، وعنه أيضاً فتح  
الراء وشددها من فرطته المعدى بالتضعيف من فرط بمعنى تقدم . »

الكشاف ٦١٤:٢ ، ابن خالويه ٧٣ .

٨ - وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَوْذَعٌ وَمُسْتَوْدَعٌ [٦:٩٨]

في النشر ٦٢٠:٢ : « واختلفوا في ( فمستقر ) فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وروح  
بكسر القاف . وقرأ الباقيون بفتحها ، وانفقوا على فتح الدال من ( فمستودع ) لأن  
المعنى : أن الله أودعه فهو مفعول . »

غيث النفع ٨٤ ، الشاطبية ١٩٨ .

وفي البحر ١٨٨:٤ : « قرأ الجمهور بفتح القاف ، جعلوه مكاناً أى موضع  
استقرار .. أو مصدر ، أى فاستقرار واستيداع . ولا يكون ( مستقر ) اسم  
مفعول ، لأنه لا يتعدى فعله ، فيبنى منه اسم المفعول . »

٩ - أَنْ يُبَدِّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ [٣:١٢٤]

في النشر ٢: ٢٤٢: « واختلفوا في ( منزلين ) فقرأ ابن عامر بتشديد الزاي .  
وقرأ الباقون بتخفيفها » .

وفي البحر ٣: ٥١: « قرأ الجمهور ( مُتَزَلِّينَ ) بالتخفيف ، مبنياً للمفعول ، وابن عامر بالتشديد ، مبنياً للمفعول أيضاً ، والهمزة والتضعيف للتعدية ، فهما سيان .  
وقرأ ابن أبي عبيدة ( مُتَزَلِّينَ ) بتشديد الزاي وكسرها ، مبنياً للفاعل ، وبعض القراء بتخفيفها وكسرها مبنياً للفاعل أيضاً ، والمعنى : ينزلون النصر » .  
ابن خالويه ٢٢ ، الإتحاف ١٧٩ .

القراءة بالكسر من الشواذ .

١٠ - وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ [٢٤:٥٥]  
في النشر ٢: ٣٨١: « واختلفوا في ( المنشآت ) فقرأ حمزة بكسر الشين ،  
واختلف عن أبي بكر .. وبالفتح قرأ الباقون » .

الإتحاف ٤٠٦ ، غيث النفع ٢٥٢ ، الشاطبية ٢٨٤ .  
وفي البحر ٨: ١٩٢: « قرأ الجمهور والمنشآت بالفتح اسم مفعول ، أي  
أنشأها الله أو الناس أو المرفوعة الشراع .. وبكسر الشين ، أي الرافعات الشراع ،  
أو اللاتي ينشئن الأمواج بجزيرهن .. وشد الشين ابن أبي عبيدة » . الكشاف ٤: ٤٤٦ .  
١١ - كَانَهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ [٥٠:٧٤]

في النشر ٢: ٣٩٣: « واختلفوا في ( مستنفرة ) فقرأ المدنيان وابن عامر بفتح  
الفاء .. وقرأ الباقون بكسرها » .

الإتحاف ٤٢٧ ، غيث النفع ٢٦٨ ، الشاطبية ٢٩٢ .  
وفي البحر ٨: ٣٨٠: « وقرأ نافع وابن عامر .. ( مستنفرة ) بفتح الفاء ،  
والمعنى : استنفرها فزعاها من القسورة . وباقي السبعة بكسرها ، أي نافرة ، ونفر  
واستنفر بمعنى كمعجب واستعجب وسخر واستخسر » .

١٢ - وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيٰهَا [١٤٨:٢]

في النشر ٢: ٢٢٣: « واختلفوا في ( موليها ) : فقرأ ابن عامر ( مُوَلِّئَاهَا ) بفتح  
اللام وألف بعدها ، أي مصروف إليها . وقرأ الباقون بكسر اللام وياء بعدها . على

معنى مستقبلها»

وفي الإتحاف ١٥٠ : « قرأ ابن عامر بفتح اللام وألف بعدها اسم مفعول ، وفعله يتعدى إلى مفعولين الأول هو الضمير المستتر المرفوع على النيابة على الفاعل .  
والثاني : هو الضمير البارز المتصل به ، عائد على وجهه والباقون بالكسر والمفعول الثاني محذوف ، أى وجهه أو نفسه » .  
عيث النفع : ٤٧٠ ، الشاطبية ١٥٦ ، البحر ٤٣٧ : ١ ، الكشاف ٢٠٥ : ١ .

## قراءات باسم الفاعل والمفعول وإحدى القراءتين من الشواذ

١ - السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ [٢٣:٥٩]  
فى ابن خالويه ١٥٤ : « ( المؤمن ) بفتح الميم ، أبو جعفر بن محمد بن علي رضى الله عنه ، وقال آخرون : هو أبو جعفر المدنى » .  
وفى الكشاف ٥٠٩ : ٤ : « وقرئ بفتح الميم ، على معنى المؤمن به ، على حذف الجار » .

وفى البحر ٢٥١ : ٨ : « قرأ الجمهور ( المؤمن ) بكسر الميم ، اسم فاعل من آمن بمعنى أمن ؛ وقال ثعلب : المصدق المؤمن فى أنهم آمنوا ، وقال النحاس : أو فى شهادتهم على الناس يوم القيامة . وقيل : المصدق نفسه فى أفعاله الأزلية .  
وقرأ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين ، وقيل : أبو جعفر المدنى ( المؤمن ) بفتح الميم . قال أبو حاتم : لا يجوز ذلك ، لأنه لو كان كذلك لكان المؤمن به » .

٢ - وَأَتَيْنَا نُمُودَ النَّاقَةِ مُبْصِرَةً [٥٩:١٧]  
فى البحر ٥٣ : ٦ : « وقرأ قوم بفتح الصاد ، اسم مفعول ، أى يبصرها الناس ، ويشاهدونها ، وقرأ قتادة بفتح الميم والصاد » .

ابن خالويه ٧٧ .

٣ - حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ [٧٧:٢٣]  
فى ابن خالويه ٩٨ : « ( مبلسون ) بفتح اللام ، الظامى » .

وفى البحر ٤١٦:٦ : « قرأ السلمى ( مبلسون ) بفتح اللام » .

٤ - إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ [٥:٥]

فى ابن خالويه ٣١ : « ( محصنين ) الأعمش » . الإنحاف ١٩٨ .

٥ - يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا [٣٠:٣]

قرأ الجمهور ( محضراً ) بفتح الضاد ، اسم مفعول . وقرأ عبد الله ( محضيراً ) بكسر الضاد ، أى محضراً الجنة ، أو محضراً : مسرعاً به إلى الجنة من قولهم : أحضر الفرس : إذا جرى وأسرع » .

٦ - فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ [٣١:٥٤]

فى ابن خالويه ١٤٨ : « ( المحتظر ) بفتح الظاء ، الحسن وأبو رجاء » .

الإنحاف ٤٠٥ .

٧ - مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ [٥:٩٨]

فى الإنحاف ٤١٢ : « عن الحسن ( مخلصين ) بفتح اللام ونصب الدين حيثئذ على إسقاط الجار فيه » . ابن خالويه ١٧٦ .

وفى البحر ٤٩٩:٨ : « والحسن بفتحها ، أى يخلصون هم أنفسهم فى نياتهم . وانتصب ( الدين ) إما على المصدر من ( ليعبدوا ) أى ليدنوا الله بالعبادة الدين ، وإما على إسقاط ( فى ) أى فى الدين » .

٨ - يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ [١:٧٤]

فى البحر ٣٧٠:٨ : « قرأ أبى ( المَدَّثِر ) على الأصل . وقرأ عكرمة ( المَدَّثِر ) بتخفيف الدال ، وعن عكرمة أيضاً فتح التاء اسم مفعول » .

ابن خالويه ١٦٣ ، ١٦٤ .

٩ - قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ [٦١:٢٦]

فى ابن خالويه ١٠٧ : « ( لمدركون ) الأعرج وعبيد بن عمير » .

وفى الكشاف ٣١٦:٣ : « قرىء ( لمدركون ) بتشديد الدال وكسر الراء من أدرك الشيء : إذا تابع فبنى » .

وفى البحر ٢٠:٧ : « الأعرج وعبيد بن عمير بفتح الدال مشددة وكسر الراء

على وزن ( مفتعلون ) وهو لازم بمعنى الفناء والاضمحلال ، يقال منه أدرك الشيء بنفسه : إذا فنى تتابعاً ، ولذلك كسرت الراء على هذه القراءة نص على كسرها أبو الفضل الرازى فى كتاب ( اللوامح ) والزمخشرى فى كشافه وغيرهما .

[٦:٨٦]

١٠ - خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ

فى البحر ٤٥٥:٨ : « ( دافق ) قيل : هو بمعنى مدفوق ، وهى قراءة زيد ابن على ، وعند الخليل وسيبويه هو على النسب كلابن وتامر ، أى ذى دفق » .

[١٤٣:٤]

١١ - مُذَبِّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ

فى ابن خالويه ٢٩ : « ( مذبذبين ) بكسر الذال الثانية ، عن ابن عباس وعمرو ابن فائد ، أراد : متذبذبين » .

وفى البحر ٣٧٨:٣ : « قرأ ابن عباس وعمرو بن فائد ( مذبذبين ) بكسر الذال الثانية ، جعلاه اسم فاعل ، أى مذبذبين أنفسهم أو دينهم ، أو بمعنى : متذبذبين . وقرأ أبى ( متذبذبين ) اسم فاعل من تذبذب . أى اضطرب ، وكذا فى مصحف عبد الله » .

[٥٩:٤٤]

١٢ - فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ

فى ابن خالويه ١١٨ : « ( مُرْتَقِبُونَ ) عن اليمانى » .

[٨٨:١٢]

١٣ - وَجِئْنَا بِيضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ

فى ابن خالويه ٦٥ : « ( مُزْجَاةٍ ) رواية عن ابن كثير » .

[١:٧٣]

١٤ - يَا أَيُّهَا الْمَزْمُلُ

فى ابن خالويه ١٦٣ : « ( الْمَزْمُلُ ) بالتخفيف عكرمة يريد : المزمل جسمه أو نفسه » .

وفى البحر ٣٦٠:٨ : « وقرأ أبى ( المزمل ) على الأصل ، وعكرمة بتخفيف الزاى أى المزمل جسمه أو نفسه وقرأ بعض السلف بتخفيف الزاى وفتح الميم ، أى الذى لف » .

[٢٢:٨٨]

١٥ - لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُسَيِّطِرٍ

فى البحر ٤٦٤-٤٦٥ : « قرأ الجمهور بالصاد وكسر الطاء .. وابن عامر

وحفص بالسين ، وهارون بفتح الطاء وهي لغة تميم ، و ( سيطر ) متعد عندهم ،  
ويدل على لغة المطاوعة تسيطر ، وليس في الكلام على هذا الوزن إلا مسيطر ومهيمن  
ومبيطر ومبيقر ، وهي أسماء فاعلين .. وجاء ( مجيبر ) اسم وادٍ ومدير ويمكن أن  
يكون أصلهما مدبراً ومجرماً فتصغرا » .

١٦ - أَيَّمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ [٧٨:٤]  
في ابن خالويه : ٨٢:٧ : « ( مُشِيدَةٌ ) بكسر الياء والتشديد ، نعيم بن ميسرة » .  
وفي الكشف ١: ٥٣٨ : « قرىء ( مشيدة ) من شاد القصر : إذا رفعه أو طلاه  
بالشيد ، وهو الجص ، وقرأ نعيم بن ميسرة مشيدة بكسر الياء ، وصفاً لها بفعل  
فاعلها مجازاً ، كما قالوا : قصيدة ، شاعرة » . البحر ٣: ٣٠٠ .  
كرر كلام الرّمحشري .

١٧ - الْبَارِيءُ الْمُصَوِّرُ [٢٤:٥٩]  
في ابن خالويه ١٥٤ : « ( المصوّر ) بفتح الواو ، اليماني . قال ابن خالويه :  
المصور في هذه القراءة يكون الإنسان » .

وفي الإتحاف ٤١٤ : « ( المصوّر ) عن الحسن فتح الواو والراء مفعولاً للباري ،  
أى خالق الشيء المصور ، إما آدم ، أو وهو وبنوه . قال السمين : وعليها يجرم  
الوقف على المصور ، بل يجب النصب ، ليظهر النصب في الراء » .  
وفي البحر ٨: ٢٥١ : « قرأ على .. ( المصوّر ) بفتح الواو والراء ، مفعولاً  
للباري .. وعن علي . فتح الواو وكسر الراء ، على إضافة اسم الفاعل للمفعول ،  
نحو الضارب الغلام » .

١٨ - تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْغِفُونَ [٣٩:٣٠]

في ابن خالويه ١١٦ : « ( المضغفون ) بالفتح ، محمد بن كعب » .  
وفي البحر ٧: ١٧٤ : « قرأ أبي ( المضغفون ) بفتح العين ، اسم مفعول » .

١٩ - لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ [٧٩:٥٦]

في ابن خالويه ١٥١ : « ( المطهّرون ) سلمان القاريء ، أراد : المتطهرون  
( والمطهّرون ) ابن حاتم عن نافع وأبي عمرو » .

وفي البحر ٨: ٢١٤: « قرأ الجمهور (المُطَهَّرُونَ) اسم مفعول من (طَهَّرَ) مشدداً، وعيسى كذلك مخففاً من أظهر، ورويت عن نافع وأبي عمرو. وقرأ سلمان الفارسي (المطَهَّرُونَ) بخف الطاء وشد الهاء وكسرهما، اسم فاعل من طهر، أي المطهرين أنفسهم، وعنه أيضاً (المطَهَّرُونَ) بشدهما، أصله المتطهرون. »  
[٢٤:٤١] ٢٠ - وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ

في ابن خالويه ١٣٣: « من المعتبين، عمرو بن عبيد. »

البحر ٧: ٤٩٤.

٢١ - ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مَجْنُونٌ

في البحر ٨: ٣٤: « وقرأ زر بن حبیش (معلم) بكسر اللام. »

[١٤:٤٤] ٢٢ - وَذَا التَّوْنِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا

في البحر ٦: ٣٥: « وقرأ أبو شرف (مغضباً) اسم مفعول. »

ابن خالويه ٩٢.

[٣٨:٥٤] ٢٣ - وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقَرٌّ

[٣٨:٥٤] (ب) صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقَرٌّ

في ابن خالويه ١٤٨: « (مستقر) محبوب عن أبي عمرو. »

[١٨:٢٢] ٢٤ - وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ

في ابن خالويه ٩٤: « (من مكرم) بفتح الراء، ذكره أبو معاذ. »

[٥:٧٧] ٢٥ - فَالْمَلَقِيَاتِ ذِكْرًا

في ابن خالويه ٦٧: « (فالملقىات) بالشديد ابن عباس. »

وفي البحر ٨: ٤٠٤: « قرأ الجمهور (فالملقىات) اسم فاعل خفيف، وابن

عباس مشدداً من التلقية، وهي أيضاً، إيصال الكلام إلى المخاطب.

وقرأ أيضاً ابن عباس فيما ذكره المهذوه بفتح اللام والقاف مشددة اسم مفعول

أي تلقته من قبل الله تعالى. »

[٣٠:٣٢] ٢٦ - وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ

في ابن خالويه ١١٨: « (منتظرون) بفتح الظاء الجاني. »

وفي البحر ٧: ٢٠٦: « وقرأ الجاني (منتظرون) بفتح الظاء، اسم مفعول

والجمهور بكسرها اسم فاعل ، أى منتظر هلاكهم فإنهم أحقأ أن ينتظر هلاكهم .

الكشاف ٥١٧:٣ .

٢٧ - وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيَّنَّ يَدِيهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ [٤٨:٥]

فى ابن خالويه ٣٢ : « ( ومهيماً عليه ) بفتح الميم الثانية مجاهد وابن محيصن . »  
وفى البحر ٥٠٢:٣ : « قرأ ابن مجاهد وابن محيصن ( ومهيماً ) بفتح الميم الثانية ، جعلاه اسم مفعول ، أى مؤمن عليه ، أى حفظ من التغيير والتبديل ، والفاعل محذوف ، هو الله تعالى . »

٢٨ - وَمَتَّعُوهُمْ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرَهُ [٢٣٦:٢]

فى البحر ٢٢٣:٢ : « قرأ الجمهور ( على الموسع ) اسم فاعل من أوسع . وقرأ أبو حيوة : ( الموسع ) بفتح الواو والسين وتشديدهما ، اسم مفعول من وسع . »

### مستفعل أو مفعّل

١ - وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ [٥٣:٥٤]

فى البحر ١٨٤:٨ : « ( مستطر ) أى مسطور فى اللوح ، يقال : سطرت واستطرت بمعنى ، وقرأ الأعمش وعمران بن حدير وعصمة عن أبى بكر بشد راء ( مستطر ) قال صاحب اللوامح : يجوز أن يكون من طر النبات أو الشارب : إذا ظهر وثبت ، بمعنى كل شىء ظاهر فى اللوح مثبت فيه ، ويجوز أن يكون من الاستطار ، لكن شد الراء للوقف على لغة من يقول ؛ جعفر ، ووزنه على التوجيه الأول استفعل ، وعلى الثانى افتعل . »

### مُفَعَّلٌ أَوْ مَفْعَلٌ

١ - بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ [٢٦:٢١]

فى ابن خالويه ٩١ : « ( مُكْرَمُونَ ) عكرمة . »

٢ - فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ [٤٢:٣٧]

فى البحر ٣٥٩:٧ : « قرأ ابن مقسم ؛ ( مُكْرَمُونَ ) بفتح الكاف وشد الراء . »

## اسم المفعول من الثلاثى الأجوف

١ - فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ [١٤٢:٧]

فى البحر ٧:٣٧٥ : « وقرىء ( ملیم ) بفتح المیم ، وقیاسه ( ملوم ) لأنه من لمته ألومه لوماً ، فهو من ذوات الواو لكنه جىء به على ( لیم ) كما قالوا ؛ مَشِيبٌ ومَدْعَى فى مشوب ومدعو ، بناء على شيب ودعى . »

## حركة الإبتاع

- ١ - فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ  
[٥:١٠٥] في ابن خالويه ١٨٠ : « مأكول ، بفتح الهمزة ، أبو الدرداء » .
- ٢ - وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ  
[٢٤:٤] في البحر ٣: ٢١٤ : « قرأ يزيد بن قطيب ( والمحصنات ) بضم الصاد ، إبتاعاً لضمة الميم ، كما قالوا مئتين .
- ٣ - مُذَبِّذِينَ يَبِينُ ذَلِكَ  
[١٤٣:٤] في ابن خالويه ١٩ : « مذذبين ( بفتح الميم ، ابن عباس » .  
وفي البحر ٣: ٣٧٨-٣٧٩ : « قرأ الحسن بفتح الميم والذالين ، قال ابن عطية : وهي قراءة مردودة . والحسن البصرى من أفصح الناس يحتج بكلامه ، فلا ينبغي أن ترد قراءته ، ولها وجه فى العربية ، وهو أنه أتبع حركة الميم بحركة الذال ، وإذا كانوا قد أتبعوا حركة الميم بحركة عين الكلمة فى مثل متن ، وبينهما حاجز ، فلأن يتبعوا من غير حاجز أولى ، وكذلك أتبعوا حركة عين ( منقلع ) بحركة اللام فى حالة الرفع فقالوا منحدر ، وهذا أولى ، لأن حركة الإعراب ليست ثابتة » .
- ٤ - فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ مِنْ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ  
[٩:٨] فى الكشاف ٢: ٢٠١-٢٠٢ : « قرىء ( مُرْدِفِينَ ) بكسر الراء وضمها وتشديد الدال . وأصله مرتدفين ، بعد الإدغام حركت الراء بالكسر على الأصل أو على إبتاع الدال ، وبالضم على إبتاع الميم » .  
وفى البحر ٤: ٤٦٥ : « وروى عن الخليل أنه بضم الراء ، إبتاعاً لحركة الميم ، كقولهم مخضم . وقرىء كذلك إلا أنه بكسر الراء إبتاعاً لكسرة الدال أو حركت بالكسر على أصل النقاء الساكنين . قال ابن عطية : ويحسن مع هذه القراءة كسر الميم ، ولا أحفظه قراءة » .

٥ - وَهَرَّ الَّذِي أُتْشَاكُم مِّنْ نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ [٩٨:٦]

في الإتحاف ٢١٤ : « وعن الحسن ضم تاء ( فَمُسْتَقَرٌّ ) وفتحها الجمهور » .

٦ - يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا [٢٣:١٩]

في ابن خالويه ٨٤ : « ( مَنْسِيًّا ) بكسر الميم ، الأعمش » .

وفي البحر ١٨٣:٦ : « وقرأ الأعمش وأبو جعفر في رواية ( مَنْسِيًّا ) بكسر

الميم ، إتباعاً لحركة السين ، كما قالوا مَنْتِنَ بِإِتْبَاعِ حَرَكَةِ الْمِيمِ لِحَرَكَةِ التَّاءِ » .

فهرس الجزء الثالث

من القسم الثاني

صفحة	صفحة
٨١	١
قراءات ( فعل ) من الشواذ	المصادر التي على وزن (فعل)
٨٢	١٤
المصدر على ( فعلة )	قراءات ( فعل ) من السبع
٨٤	١٨
قراءة ( فعلة )	قراءات ( فعل ) من الشواذ
٨٤	٢١
المصدر على ( فعلة )	المصدر على وزن ( فعلة )
٨٥	٢٩
المصدر على ( فعل )	ما يحتمل الهيئة من ( فعلة )
٨٦	٣٠
المصدر على ( فعلة )	قراءات ( فعلة ) في السبع
٨٧	٣٢
المصدر على ( فعل )	قراءات ( فعلة ) في الشواذ
٨٧	٣٣
المصدر على ( فعلة )	المصدر على ( فعل )
٨٨	٤٦
المصدر على ( فعل )	قراءات ( فعل ) من السبع
٩٢	٤٩
المصدر على ( فعلة )	قراءات ( فعل ) في الشواذ
٩٢	٥٢
المصدر على ( فعلى )	فعلة مصدرا
٩٣	٥٥
المصدر على ( فعلى )	قراءات فعلة في الشواذ
٩٤	٥٥
المصدر على ( فعلى )	المصدر على ( فعل )
٩٦	٧٠
المصدر على ( فعلة )	قراءات ( فعل ) من السبع
٩٧	٧١
المصدر على ( فعال )	قراءات ( فعل ) من الشواذ
١٠٨	٧٥
قراءات ( فعال ) المصدر	المصدر على ( فعلة )
١١٢	٧٧
المصدر على ( فعالة )	قراءات ( فعلة )
١١٥	٧٨
قراءات ( فعالة ) من السبع	المصدر على ( فعل )
١١٦	٨١
قراءات ( فعالة ) من الشواذ	قراءات ( فعل ) من السبع

المصدر على ( فعلاَن )	١٥٧	المصدر على ( فعال )	١١٦
المصدر على ( فعلاَن )	١٦٣	قراءات ( فعال ) من السبع	١١٨
المصدر على ( فعلاَن )	١٦٣	قراءات ( فعال ) من «الشواذ»	١٢١
المصدر على ( فعلاَن )	١٦٤	المصدر على ( فعالة )	١٢٢
المصدر على ( تفعال )	١٦٥	قراءات ( فعالة )	١٢٤
المصدر على ( فعلوت )	١٦٦	المصدر على ( فعال )	١٢٥
المصدر على ( مفعال )	١٦٧	المصدر على ( فعيل )	١٢٧
المصدر على ( فيعال ) أو ( فيعال )	١٦٨	المصدر على ( فعيلة )	١٣٣
المصدر على ( تفعلة )	١٦٩	قراءات فعيلة	١٣٧
مصدر بمعنى اسم الفاعل	١٧٠	المصدر على ( فعلية )	١٣٧
المصدر على وزن ( مفعول )	١٧١	المصدر على ( فعول )	١٣٧
مصدر بمعنى اسم المفعول	١٧١	قراءات ( فعول ) من السبع	١٤٤
مصدر بمعنى اسم الفاعل أو	١٧٥	أو العشر	
اسم المفعول		قراءات ( فعول ) من الشواذ	١٤٤
مصدر المبنى للمفعول	١٧٦	فعولة مصدرا	١٤٦
مصادر الزيد. مصدر ( أفعل )	١٧٩	المصدر على فعول	١٤٦
قراءات مصدر ( أفعل )	١٨١	قراءات ( فعول )	١٤٧
مصادر ( فعل )	١٨٣	المصدر على ( فعلاء )	١٤٨
المصدر على ( تفعلة )	١٨٥	المصدر على ( فعلياء )	١٥٠
المصدر على ( فعال )	١٨٦	المصدر على ( فعالية )	١٥٠
مصدر ( فاعل )	١٨٧	المصدر على ( فاعل )	١٥١
مصدر ( انفعال )	١٩١	المصدر على ( فاعلة )	١٥٢
مصدر ( افتعل )	١٩١	قراءات ( فاعلة )	١٥٥
مصدر ( تفاعل )	١٩٢	المصدر على ( فعلاَن )	١٥٦
قراءات ( تفاعل )	١٩٢	قراءات ( فعلاَن )	١٥٦

مصادر ( تفاعل )	١٩٣	١٥٧	لمحات عن اسم المكان
قراءات ( تفاعل )	١٩٣	٢٥٨	اسم الزمان
مصادر ( استفعال )	١٩٤	٢٥٨	المحتمل المحتمل
مصدر ( فعلل )	١٩٤	٢٦١	اسم الآلة
إضافة المصدر إلى الفاعل	١٩٥	٢٦١	مفعلة للسبب أو للكثرة
إضافة المصدر إلى الفاعل ولم	١٩٦	٢٦١	قراءات سبعية
يذكر المفعول		٢٦٢	قراءات شاذة
المصدر مضاف إلى الفاعل	٢١٥	٢٧٢	اسم المكان
وذكر المفعول به		٢٨٢	اسم الزمان
إضافة المصدر إلى المفعول ولا	٢١٦	٢٨٢	المحتمل
يذكر الفاعل		٣٠٦	القراءات السبعية في مفعل
ما يحتمل الإضافة للفاعل	٢٢٥		ومفعل
وللمفعول		٣٠٧	القراءات السبعية في مفعل
إضافة المصدر إلى المفعول	٢٣٢		ومفعل
وذكر الفاعل		٣٠٩	مفعلة من السبع
إضافة المصدر « الظرف »	٢٣٣	٣٠٩	مفعل ومفعل وإحدى
إضافة المصدر ليست للفاعل	٢٣٦		القراءتين من الشواذ
ولا للمفعول ولا للظرف		٣١١	المفرد والجمع
إعمال المصدر	٢٣٦	٣١١	مفعل
حذف فاعل المصدر	٢٤٣	٣١٢	مفعل ومفعل وإحدهما من
لا يتقدم معمول المصدر عليه	٢٤٤		الشواذ
الفعل بالأجنبي يمنع التعلق	٢٤٥	٣١٤	كسر ميم مفعل
العطف على الموضع وشرطه	٢٤٦	٣١٥	اسم فاعل أو مفعول أو
اسم المصدر	٢٤٩		مصدر
لمحات عن المصدر الميمي	٢٥٥	٣١٦	مفعال اسم الآلة

(أفعل )	٣٢	مفعلة لما يكثر بالشيء
إضافة اسم ( فعل )	٤٠٦	وللسبب
و ( فاعل )		٣٢٢
إضافة اسم الفاعل من	٤٠٦	٣٢٣
( افتعل )		٣٧١
إضافة اسم ( استفعل )	٤٠٦	٣٨١
إضافة اسم الفاعل للضمير	٤٠٧	٣٨٣
من الثلاثي		٣٨٤
قراءات باسم الفاعل من	٤٢٢	٣٨٩
أفعل ، وفعل وافتعل		٣٩٠
قراءات اسم الفاعل من تفعل	٤٢٣	٣٩٠
وتفاعل		٣٩٢
قراءات اسم الفاعل من أفعل	٤٢٣	٣٩٤
وأفعال		٣٩٦
قراءة فاعل وفاعل من السبع	٤٢٤	٣٩٦
اسم فاعل من المضاعف أو	٤٢٤	٣٩٧
الناقص		٣٩٧
عمل اسم الفاعل الرفع	٤٢٥	٣٩٨
قراءات بإعمال اسم الفاعل	٤٢٦	٣٩٨
النصب وإضافته في السبع		٤٠٠
قراءات بإعمال اسم الفاعل	٤٢٩	( أفعل )
وإضافته وإحدى القراءتين من		٤٠١
الشواذ		٤٠١
قراءات بحذف التنوين مع	٤٣٣	٤٠٢
الإعمال في الشواذ		٤٠٥
		إضافة اسم الفاعل من (أفعل)

ما بمعنى اسم المفعول (فعل)	٤٦٧	اسم الفاعل الناصب لمفعولين	٤٣٦
ما بمعنى اسم المفعول (فعل)	٤٦٨	لمحات عن دراسة اسم	٤٣٧
ما بمعنى اسم المفعول (فعل)	٤٦٩	المفعول	
ما بمعنى اسم المفعول (فعل)	٤٦٩	عمل اسم المفعول الرفع	٤٣٩
ما بمعنى اسم المفعول (فعل)	٤٧١	اسم المفعول من الثلاثي	٤٤٠
ما بمعنى اسم المفعول (فعل)	٤٧٦	اسم المفعول من أفعل	٤٥٤
قراءات باسم الفاعل واسم	٤٧٧	اسم المفعول من فعل	٤٥٨
المفعول من السبع أو العشر		اسم المفعول من فاعل	٤٦٢
قراءات باسم الفاعل والمفعول	٤٨٢	اسم المفعول من افتعل	٤٦٣
وإحدى القراءتين من الشواذ		اسم المفعول من استفعل	٤٦٤
مستفعل أو مفتعل . مفعل أو	٤٨٧	اسم المفعول من فعلل	٤٦٥
مفعل		عمل اسم المفعول الرفع	٤٦٥
اسم المفعول من الثلاثي	٤٨٨	إضافة اسم المفعول إلى	٤٦٧
الأجوف		الضمير	
حركة الإتياع	٤٨٩		